

جَامِعُ الْإِسْلَامِيَّةِ

الْجَامِعُ الصَّغِيرُ وَنَوَائِدهُ

وَالْجَامِعُ الْكَبِيرُ

لِلْحَافِظِ جَلَالِ الدِّينِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّيُوطِيِّ

الْمُتَوَفَّى سَنَةَ ٩١١ هـ

المَوْضُوعَاتُ

مَجْمُوعَةٌ مُتَرْتِيبَةٌ

عَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الصَّغَرِ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَوَادِ

إِشْرَافُ

مَكْتَبُ الْبَحْثِ وَالدرَاسَاتِ فِي دَارِ الْفِكْرِ

الْجُزْءُ الثَّانِي عَشَرَ

دار الفكر

لِلطَّبَاعَةِ وَالنَّشْرِ وَالتَّوْزِيعِ

جميع حقوق إعادة الطبع محفوظة للناسخ

١٩٩٤م / ١٤١٤هـ

المكانب: البناية المركزية. هاتف: ٢٤٤٧٣٩. صر: ١١/٧٠٦١
المطابع والمعمل: حارة حريك. شارع عبدالنور. هاتف: ٣٩٠٦٦٣ | ٨٣٨٢٠٢
٨٣٧٨٩٨
برقيا: فكسي. تليكس: ٤١٣٩٢ فسكر FIKR 41392 LE

بيروت
لبنان



رموز السيوطي في الجامع الكبير

الرمز	الاسم	الرمز	الاسم
خ	البخاري	هـ	شعب الإيمان للبيهقي
م	مسلم	عق	العقيلي في الضعفاء
حب	ابن حبان	عد	ابن عدي في الكامل
ك	الحاكم في المستدرک	خط	الخطيب البغدادي
ض	الضياء المقدسي في المختارة	كر	تاريخ ابن عساكر
د	أبو داود	ابن جرير	تهذيب الآثار
ت	الترمذي	أبو بكر	الصدیق
ن	النسائي	عمر	ابن الخطاب
هـ	ابن ماجه	عثمان	ابن عفان
ط	أبو داود الطيالسي	علي	ابن أبي طالب
حم	أحمد بن حنبل	سعد	ابن أبي وقاص
عم	زيادات عبد الله بن أحمد بن حنبل	أنس	ابن مالك
عب	عبد الرزاق في المصنف	البراء	ابن عازب
ص	سعيد ابن منصور	بلال	ابن رباح
ش	ابن أبي شيبة في المصنف	جابر	ابن عبد الله
ع	أبو يعلى	حذيفة	ابن اليمان
طب	المعجم الكبير للطبراني	معاذ	ابن جبل
طس	الأوسط للطبراني	معاوية	ابن أبي سفيان
طص	الصغير للطبراني	أبو أمامة	الباهلي
قط	الدارقطني في السنن	أبو سعيد	الخدري
حل	حلية الأولياء لأبي نعيم	العباس	ابن عبد المطلب
ق	الكبرى للبيهقي	عبادة	ابن الصامت
		عمار	ابن ياسر

الأحاديث الموضوعة

الأحاديث التي نبه عليها الإمام السيوطي بأن فيها عللاً أو قيل عنها إنها موضوعة فقد أفردتها في آخر كل جزء من جامع الأحاديث والمسانيد والمراسيل كما تقتضيه أمانة النقل ولا يخفى على العلماء أن لكثير منها شواهد ترفعها من الوضع إلى الضعف .

١ - عن محمد بن إسحاق عن حسين عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : « لَمَّا أَرَادُوا أَنْ يَحْفَرُوا لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَكَانَ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ يَحْفَرُ لِأَهْلِ مَكَّةَ ، وَكَانَ أَبُو طَلْحَةَ زَيْدُ بْنُ سَهْلٍ هُوَ الَّذِي يَحْفَرُ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ وَكَانَ يَلْحَدُ ، فَدَعَا الْعَبَّاسُ رَجُلَيْنِ ، فَقَالَ لِأَحَدِهِمَا : اذْهَبْ إِلَى أَبِي عُبَيْدَةَ ، وَقَالَ لِلْآخَرِ : اذْهَبْ إِلَى أَبِي طَلْحَةَ ، اللَّهُمَّ خِرْ لِرَسُولِكَ ، فَوَجَدَ صَاحِبُ أَبِي طَلْحَةَ أَبَا طَلْحَةَ فَجَاءَ بِهِ ، فَلَحَدَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَلَمَّا فُرِغَ مِنْ جِهَازِهِ يَوْمَ الثَّلَاثَةِ وَضِعَ عَلَى سَرِيرِهِ ، وَقَدْ كَانَ الْمُسْلِمُونَ قَدْ اخْتَلَفُوا فِي دَفْنِهِ ، فَقَالَ قَائِلٌ : نَدْفِنُهُ فِي مَسْجِدِهِ ، وَقَالَ قَائِلٌ : نَدْفِنُهُ مَعَ أَصْحَابِهِ ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : مَا قُبِضَ نَبِيٌّ إِلَّا وَدُفِنَ حَيْثُ قُبِضَ ، فَرَفَعَ فِرَاشَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الَّذِي تُوفِّي فِيهِ فَدُفِنَ تَحْتَهُ ، ثُمَّ دُعِيَ النَّاسُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يُصَلُّونَ عَلَيْهِ أَرْسَالاً : الرِّجَالُ حَتَّى إِذَا فُرِغَ مِنْهُمْ ، أُدْخِلَ النِّسَاءَ ، حَتَّى إِذَا فُرِغَ مِنَ النِّسَاءِ ، أُدْخِلَ الصَّبِيَّانَ ، وَلَمْ يَوْمِ النَّاسُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَحَدٌ ، فَدُفِنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ أَوْسَطِ اللَّيْلِ لَيْلَةَ الْأَرْبَعَاءِ ، وَنَزَلَ فِي حَقْرَتِهِ عَلِيٌّ وَالْفَضْلُ وَقَثَمٌ وَشَقْرَانُ ، وَقَالَ أَوْسُ بْنُ خُولِي : أُنْشِدُكَ بِاللَّهِ وَحَظَّنَا مِنْ

رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ : انْزِلْ وَقَدْ كَانَ شُقْرَانُ أَخَذَ قَطِيفَةً كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَلْبَسُهَا فَذَفَنَهَا فِي الْقَبْرِ ، وَقَالَ : وَاللَّهِ لَا يَلْبَسُهَا أَحَدٌ بَعْدَهُ أَبَدًا » (ابن المديني ع ، قَالَ ابْنُ الْمَدِينِيِّ : فِي إِسْنَادِهِ بَعْضُ الضَّعْفِ وَحُسْنُ بِنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ مُنْكَرُ الْحَدِيثِ) .

٢ - عَنْ حُشَيْبِ بْنِ جَنَادَةَ قَالَ : قَالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « يَا رَسُولَ اللَّهِ ! لَوْ أَنَّ أَحَدَ الْمُشْرِكِينَ رَفَعَ رَأْسَهُ لِأَبْصَرْنَا ، فَقَالَ : يَا أَبَا بَكْرٍ ، لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا » (ابن شاهين ، وفيه حصن ابن مخارق وإه) .

٣ - عَنْ أَبِي بَرزَةَ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ الصَّدِيقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لِابْنِهِ : « يَا بُنَيَّ ! إِنْ حَدَّثَ فِي النَّاسِ حَدَثٌ فَاتَّبِعِ الْغَارَ الَّذِي رَأَيْتَنِي اخْتَبَأْتُ فِيهِ أَنَا وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَكُنْ فِيهِ ، فَإِنَّهُ سَيَأْتِيكَ فِيهِ رِزْقُكَ غُدُوَّةً وَعَشِيَّةً » (ابن أبي الدنيا في المعرفة ، والبخاري ، وفيه موسى بن مطير القرشي وإه) .

٤ - عَنْ مُوسَى بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الصَّنْعَانِيِّ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ : « أَنَّ أَبَا بَكْرٍ الصَّدِيقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ صَحِبَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ ابْنُ ثَمَانٍ عَشْرَةَ وَالنَّبِيُّ ﷺ ابْنُ عَشْرَيْنَ وَهُمْ يُرِيدُونَ الشَّامَ فِي تِجَارَةٍ ، حَتَّى إِذَا نَزَلُوا مَنَزَلًا فِيهِ سِدْرَةٌ قَعَدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي ظِلِّهَا ، وَمَضَى أَبُو بَكْرٍ إِلَى رَاهِبٍ يُقَالُ لَهُ بِحِيرَاءُ يَسْأَلُهُ عَنْ شَيْءٍ فَقَالَ لَهُ : مَنْ الرَّجُلُ الَّذِي فِي ظِلِّ السِّدْرَةِ ؟ فَقَالَ لَهُ : ذَلِكَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، فَقَالَ : هَذَا وَاللَّهِ نَبِيٌّ ، مَا اسْتَظَلَّ تَحْتَهَا بَعْدَ عَيْسَى بْنِ مَرْيَمَ إِلَّا مُحَمَّدٌ ، وَوَقَعَ فِي قَلْبِ أَبِي بَكْرٍ الْيَقِينُ وَالصَّدْقُ ، فَلَمَّا نُبِّئَ النَّبِيُّ ﷺ أَتْبَعَهُ » (ابن منده ، كر ، قال في المغنى : مُوسَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الصَّنْعَانِيُّ دَجَّالٌ ، قَالَ حَب : وَضَعَ عَلَى ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ كِتَابًا فِي التَّفْسِيرِ) .

٥ - عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أَبُو بَكْرٍ عَتِيقُ اللَّهِ مِنَ النَّارِ ، فَمَنْ يَوْمِئِذٍ سُمِّيَ (عَتِيقًا) » (أبو نعيم ، وفيه إسحاق بن يحيى بن طلحة متروك) .

٦ - عَنْ أُمِّ هَانِيءٍ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَمَّا أُسْرِيَ بِهِ : « إِنِّي أُرِيدُ أَنْ

أَخْرَجَ إِلَى قُرَيْشٍ فَأَخْبَرَهُمْ ، فَكَذَّبُوهُ وَصَدَّقَهُ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَسُمِّيَ يَوْمَئِذٍ (الصَّدِيقُ) » (أبو نعيم في المعرفة ، وفيه عبد الأعلى بن أبي المساور متروك) .

٧ - عن علي رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِأَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « يَا أَبَا بَكْرٍ ! إِنَّ اللَّهَ أَعْطَانِي ثَوَابَ مَنْ آمَنَ بِهِ مِنْ يَوْمِ خَلَقَ اللَّهُ آدَمَ إِلَى أَنْ تَقُومَ السَّاعَةُ ، وَإِنَّ اللَّهَ أَعْطَاكَ يَا أَبَا بَكْرٍ ثَوَابَ مَنْ آمَنَ بِي مُنْذُ بَعَثَنِي إِلَى أَنْ تَقُومَ السَّاعَةُ » (الدينوري في المجالسة والعشاري في فضائل الصديق والخلي ، خط والدليمي وابن الجوزي في الواهيات) .

٨ - عن علي رضي الله عنه قَالَ : قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « سَأَلْتُ اللَّهَ أَنْ يُقَدِّمَكَ ثَلَاثًا ، فَأَبَى إِلَّا تَقْدِيمَ أَبِي بَكْرٍ » (أبو طالب العشاري في فضائل الصديق رضي الله عنه ، خط وابن الجوزي في الواهيات ، كر ، وقال في الميزان : إِنَّهُ بَاطِلٌ) .

٩ - عن أبان بن عثمان الأحمر عن أبان بن تغلب عن عكرمة عن ابن عباس قَالَ : حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِنْ فِيهِ قَالَ : « لَمَّا أَمَرَ اللَّهُ تَعَالَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَعْزِضَ نَفْسَهُ عَلَى قَبَائِلِ الْعَرَبِ ، خَرَجَ وَأَنَا مَعَهُ وَأَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَدَفَعْنَا إِلَى مَجْلِسٍ مِنْ مَجَالِسِ الْعَرَبِ ، فَتَقَدَّمَ أَبُو بَكْرٍ وَكَانَ مُقَدِّمًا فِي كُلِّ خَيْرٍ ، وَكَانَ رَجُلًا نَسَابَةً فَسَلَّمَ وَقَالَ : مِمَّنِ الْقَوْمُ ؟ قَالُوا : مِنْ رِبِيعَةٍ ، قَالَ : وَأَيُّ رِبِيعَةٍ أَنْتُمْ ؟ مِنْ هَامِيَّتِهَا أَمْ لَهَازِمِيَّتِهَا ؟ فَقَالُوا : مِنْ الْهَامَةِ الْعُظْمَى ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : وَأَيُّ هَامِيَّتِهَا الْعُظْمَى أَنْتُمْ ؟ قَالُوا : مِنْ ذُهِلِ الْأَكْبَرِ ، قَالَ : مِنْكُمْ عَوْفٌ الَّذِي يُقَالُ لَهُ لَا حَرَّ بِوَادِي عَوْفٍ ؟ قَالُوا : لَا ، قَالَ : فَمِنْكُمْ جَسَّاسٌ بِنُ مَرَّةٍ حَامِي الدِّمَارِ ، مَا نِعِ الْجَارِ ؟ قَالُوا : لَا ، قَالَ : فَمِنْكُمْ بَسْطَامُ بْنُ قَيْسٍ أَبُو اللِّوَاءِ وَمُتَتَّهِى الْأَحْيَاءِ ؟ قَالُوا : لَا ، قَالَ : فَمِنْكُمْ الْحَوْفَرَانُ قَاتِلِ الْمُلُوكِ وَسَالِيهَا أَنْفُسَهَا ؟ قَالُوا : لَا ، قَالَ : فَمِنْكُمْ الْمَزْدَلِفُ صَاحِبُ الْعِمَامَةِ الْفَرْدَةِ ؟ قَالُوا : لَا ، قَالَ : فَمِنْكُمْ أَخَوَالُ الْمُلُوكِ مِنْ كِنْدَةٍ ؟ قَالُوا : لَا ، قَالَ : فَمِنْكُمْ أَصْهَارُ الْمُلُوكِ مِنْ لَحْمٍ ؟ قَالُوا : لَا ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

فَلَسْتُمْ مِنْ ذَهَلِ الْأَكْبَرِ ، أَنْتُمْ مِنْ ذَهَلِ الْأَصْغَرِ ، فَقَامَ إِلَيْهِ غُلَامٌ مِنْ بَنِي شَيْبَانَ حِينَ بَقُلَ وَجْهَهُ فَقَالَ :

إِنْ عَلَى سَائِلِنَا أَنْ نَسْأَلَهُ وَالْعِبَاءُ لَا تَعْرِفُهُ أَوْ تَحْمِلُهُ

فَقَالَ : يَا هَذَا ! إِنَّكَ قَدْ سَأَلْتَنَا فَأَخْبَرْنَاكَ وَلَمْ نَكْتُمَكَ شَيْئًا ، فَمِنْ الرَّجُلِ ؟ قَالَ : أَبُو بَكْرٍ : أَنَا مِنْ قُرَيْشٍ ، فَقَالَ الْفَتَى : بَخٍ بَخٍ مِنْ أَهْلِ الشَّرَفِ وَالرَّئَاسَةِ فَمِنْ أَيِّ الْقُرَشِيِّينَ أَنْتَ ؟ قَالَ : مِنْ وَلَدِ تَيْمٍ بْنِ مُرَّةَ ، فَقَالَ الْفَتَى : أَمْكَنْتَ وَاللَّهِ الرَّامِي مِنْ سَوَاءِ الثُّغَرَةِ ، أَمِنْكُمْ قُصَيُّ الَّذِي جَمَعَ الْقَبَائِلَ مِنْ فَهْرٍ فَكَانَ يُدْعَى فِي قُرَيْشٍ مُجْمِعًا ؟ قَالَ : لَا ، قَالَ : فَمِنْكُمْ هَاشِمٌ الَّذِي هَشَمَ الثَّرِيدَ لِقَوْمِهِ وَرَجَالَ مَكَّةَ مُسْتَيْتُونَ^(١) عِجَافٌ ؟ قَالَ : لَا ، قَالَ : فَمِنْكُمْ شَيْبَةُ الْحَمْدِ عَبْدُ الْمُطَّلِبِ مُطْعِمُ طَيْرِ السَّمَاءِ الَّذِي كَانَ وَجْهَهُ الْقَمَرُ يُضِيءُ فِي اللَّيْلَةِ الدَّاجِيَةِ الظُّلُمَاءِ ؟ قَالَ : لَا ، قَالَ : فَمِنْ أَهْلِ الْإِفَاضَةِ بِالنَّاسِ أَنْتَ ؟ قَالَ : لَا ، قَالَ : فَمِنْ أَهْلِ الْحِجَابَةِ أَنْتَ ؟ قَالَ : لَا ، قَالَ : فَمِنْ أَهْلِ السَّقَايَةِ أَنْتَ ؟ قَالَ : لَا ، قَالَ : فَمِنْ أَهْلِ النَّدْوَةِ أَنْتَ ؟ قَالَ : لَا ، قَالَ : فَمِنْ أَهْلِ الرَّفَادَةِ أَنْتَ ؟ قَالَ : لَا ، فَاجْتَذَبَ أَبُو بَكْرٍ زِمَامَ النَّاقَةِ رَاجِعًا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ الْغُلَامُ :

صَادَفَ دَرءُ السَّيْلِ دَرءًا يَدْفَعُهُ يَهِيضُهُ حِينًا وَحِينًا يَصْدَعُهُ

أَمَّا وَاللَّهِ ! لَوْ ثَبَتَ لِأَخْبَرْتُكَ مَنْ قُرَيْشٍ ، فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ عَلِيٌّ : فَقُلْتُ : يَا أَبَا بَكْرٍ ! لَقَدْ وَقَعْتَ مِنَ الْأَعْرَابِيِّ عَلَى بَاقِعَةٍ ، قَالَ : أَجَلُ يَا أَبَا حَسَنِ ! مَا مِنْ طَائِفَةٍ إِلَّا وَفَوْقَهَا طَائِفَةٌ ، وَالْبَلَاءُ مُؤَكَّلٌ بِالْمَنْطِقِ . ثُمَّ دَفَعَنَا إِلَى مَجْلِسٍ آخَرَ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ وَالْوَقَارُ ، فَتَقَدَّمَ أَبُو بَكْرٍ فَسَلَّمَ فَقَالَ : مِمَّنِ الْقَوْمُ ؟ قَالُوا : مِنْ شَيْبَانَ بْنِ ثَعْلَبَةَ ، فَالْتَفَتَ أَبُو بَكْرٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : يَا أَيُّ أَنْتَ وَأُمِّي ! هَؤُلَاءِ غُرُرُ النَّاسِ ، وَفِيهِمْ مَفْرُوقُ بْنُ عَمْرٍو وَهَانِيٌّ بْنُ قَبِيصَةَ وَالْمُثَنَّى بْنُ حَارِثَةَ ، وَالنُّعْمَانُ بْنُ شَرِيكٍ ، وَكَانَ مَفْرُوقٌ قَدْ غَلَبَهُمْ جَمَالًا وَلِسَانًا وَكَانَتْ لَهُ غَدِيرَتَانِ تَسْقُطَانِ عَلَى تَرْبِيَّتِهِ ، وَكَانَ أَدْنَى

(١) مستن: مجلب.

الْقَوْمِ مَجْلِسًا ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : كَيْفَ الْعَدَدُ فِيكُمْ ؟ فَقَالَ مَفْرُوقٌ : إِنَّا لَنَزِيدُ عَلَى
أَلْفٍ ، وَلَنْ يُغْلَبَ أَلْفٌ مِنْ قِلَّةٍ ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : وَكَيْفَ الْمَنَعَةُ فِيكُمْ ؟ فَقَالَ الْمَفْرُوقُ :
عَلَيْنَا الْجُهْدُ وَلِكُلِّ قَوْمٍ جِدٌّ ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : كَيْفَ الْحَرْبُ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ
عَدُوِّكُمْ ؟ فَقَالَ مَفْرُوقٌ : إِنَّا لَأَشَدُّ مَا نَكُونُ غَضَبًا حِينَ نَلْقَى ، وَإِنَّا لَأَشَدُّ مَا نَكُونُ لِقَاءَ
حِينَ نَغْضَبُ ، وَإِنَّا لَنُؤْثِرُ الْجِيَادَ عَلَى الْأَوْلَادِ ، وَالسِّلَاحَ عَلَى اللَّقَاحِ ، وَالنَّصْرَ مِنْ
عِنْدِ اللَّهِ يُدِيلُنَا مَرَّةً وَيُدِيلُ عَلَيْنَا أُخْرَى ، لَعَلَّكَ أَخُو قُرَيْشٍ ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : قَدْ بَلَغَكُمْ
أَنَّهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، أَلَا هُوَذَا ! فَقَالَ مَفْرُوقٌ : بَلَغْنَا أَنَّهُ يَذْكُرُ ذَاكَ فَإِلَى مَ تَدْعُونَا يَا أَخَا
قُرَيْشٍ ؟ فَتَقَدَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَجَلَسَ وَقَامَ أَبُو بَكْرٍ يُظَلُّهُ بِثَوْبِهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :
أَدْعُوكُمْ إِلَى شَهَادَةٍ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، وَأَنْ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ،
وَأِلَى أَنْ تُؤْوِيَنِي وَتَنْصُرُونِي ، فَإِنْ قُرَيْشًا قَدْ ظَاهَرَتْ عَلَى أَمْرِ اللَّهِ وَكَذَّبَتْ رُسُلَهُ ،
وَأَسْتَعْنَتْ بِالْبَاطِلِ عَنِ الْحَقِّ وَاللَّهُ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ ، فَقَالَ مَفْرُوقُ بْنُ عَمْرٍو : إِلَى مَ
تَدْعُونَا يَا أَخَا قُرَيْشٍ ؟ فَوَاللَّهِ ! مَا سَمِعْتُ كَلَامًا أَحْسَنَ مِنْ هَذَا ، فَتَلَا
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : ﴿ قُلْ تَعَالَوْا أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبِّي عَلَيْكُمْ ﴾ ^(١) إِلَى ﴿ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ
سَبِيلِهِ ذَلِكُمْ وَصَاكُم بِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴾ ^(٢) ، فَقَالَ : مَفْرُوقُ ، وَإِلَى مَ تَدْعُونَا يَا أَخَا
قُرَيْشٍ ؟ فَوَاللَّهِ مَا هَذَا مِنْ كَلَامِ أَهْلِ الْأَرْضِ ! فَتَلَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : ﴿ إِنْ إِلَهُ اللَّهِ يَأْمُرُ
بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ ﴾ ^(٣) إِلَى قَوْلِهِ : ﴿ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴾ ^(٤) فَقَالَ مَفْرُوقُ بْنُ عَمْرٍو :
دَعَوْتَ وَاللَّهِ يَا أَخَا قُرَيْشٍ إِلَى مَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ وَمَحَاسِنِ الْأَعْمَالِ ! وَلَقَدْ أَفَكَ قَوْمٌ
كَذَّبُوكَ وَظَاهَرُوا عَلَيْكَ - وَكَانَهُ أَحَبُّ أَنْ يُشْرَكَهُ فِي الْكَلَامِ هَانِيءُ بْنُ قُبَيْصَةَ فَقَالَ :
وَهَذَا هَانِيءُ شَيْخُنَا وَصَاحِبُ دِينِنَا ! فَقَالَ هَانِيءُ : قَدْ سَمِعْتُ مَقَالَتَكَ يَا أَخَا قُرَيْشٍ !
إِنِّي أَرَى إِنْ تَرَكْنَا دِينَنَا وَاتَّبَعْنَاكَ عَلَى دِينِكَ لِمَجْلِسٍ جَلَسْتَهُ إِلَيْنَا لَيْسَ لَهُ أَوَّلٌ وَلَا آخِرٌ ،
إِنَّهُ زَلَلَ فِي الرَّأْيِ ، وَقِلَّةٌ نَظَرٍ فِي الْعَاقِبَةِ ، وَإِنَّمَا تَكُونُ الزَّلَّةُ مَعَ الْعَجَلَةِ ، وَمِنْ وَرَائِنَا

(١) سورة الإنعام ، آية : ١٥١ .

(٢) سورة الإنعام ، آية : ٥٣ .

(٣) سورة الإنعام ، آية : ٩٠ .

قَوْمُ نَكَرَهُ أَنْ نَعْقِدَ عَلَيْهِمْ عَقْدًا ، وَلَكِنْ نَرْجِعُ وَنَرْجِعُ ، وَنَنْظُرُ وَنَنْظُرُ - وَكَانَ أَحَبُّ أَنْ يُشْرِكَهُ الْمُشْنَى بْنُ حَارِثَةَ فَقَالَ : وَهَذَا الْمُشْنَى بْنُ حَارِثَةَ شَيْخُنَا وَصَاحِبُ حَرْبِنَا ! فَقَالَ الْمُشْنَى بْنُ حَارِثَةَ : سَمِعْتُ مَقَالَتَكَ يَا أَخَا قُرَيْشٍ ! وَالْجَوَابُ فِيهِ جَوَابُ هَانِيءٍ بِنِ قَبِيصَةَ ، وَتَرَكْنَا دِينَنَا وَمُتَابَعَتَكَ عَلَى دِينِكَ ، وَإِنَّا إِنَّمَا نَزَلْنَا بَيْنَ ضَرْتَيِ الْيَمَامَةِ وَالسَّمَامَةِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : مَا هَاتَانِ الضَّرَّتَانِ ؟ فَقَالَ : أَنَهَارُ كِسْرَى وَمِيَاهُ الْعَرَبِ ، فَأَمَّا مَا كَانَ مِنْ أَنَهَارِ كِسْرَى فَذَنْبُ صَاحِبِهِ غَيْرُ مَغْفُورٍ ، وَعُذْرُهُ غَيْرُ مَقْبُولٍ ، وَأَمَّا مَا كَانَ مِنْ مِيَاهِ الْعَرَبِ فَذَنْبُ صَاحِبِهِ مَغْفُورٌ وَعُذْرُهُ مَقْبُولٌ ، وَإِنَّا إِنَّمَا نَزَلْنَا عَلَى عَهْدِ أَخَذُهُ عَلَيْنَا أَنْ لَا نُحْدِثَ حَدَثًا وَلَا نُؤْوِي مُحْدِثًا ، وَإِنِّي أَرَى أَنَّ هَذَا الْأَمْرَ الَّذِي تَدْعُونَا إِلَيْهِ يَا أَخَا قُرَيْشٍ مِمَّا تَكْرَهُهُ الْمُلُوكُ ، فَإِنْ أَحْبَبْتَ أَنْ نُؤْوِيكَ وَنَنْصُرَكَ مِمَّا يَلِي مِيَاهُ الْعَرَبِ فَعَلْنَا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : مَا أَسَأْتُمْ فِي الرَّدِّ إِذْ أَفْصَحْتُمْ بِالصَّدْقِ ، وَإِنَّ دِينَ اللَّهِ لَنْ يَنْصُرَهُ إِلَّا مَنْ حَاطَهُ مِنْ جَمِيعِ جَوَانِبِهِ ، أَرَأَيْتُمْ أَنْ لَا تَلْبَثُوا إِلَّا قَلِيلًا حَتَّى يُورِثَكُمُ اللَّهُ أَرْضَهُمْ وَدِيَارَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ وَيُفْرِشَكُم نِسَاءَهُمْ ، أَتَسْبَحُونَ اللَّهَ وَتُقَدِّسُونَهُ ؟ فَقَالَ النُّعْمَانُ بْنُ شَرِيكٍ : اللَّهُمَّ فَلَكَ ذَلِكَ ! فَتَلَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : ﴿ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا وَدَاعِيًا إِلَى اللَّهِ بِإِذْنِهِ وَسِرَاجًا مُنِيرًا ﴾ ^(١) ثُمَّ نَهَضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَابِضًا عَلَى يَدَيْ أَبِي بَكْرٍ وَهُوَ يَقُولُ : يَا أَبَا بَكْرٍ ! آيَةُ أَخْلَاقٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، مَا أَشْرَفَهَا ! بِهَا يَدْفَعُ اللَّهُ بَأْسَ بَعْضِهِمْ عَنْ بَعْضٍ ، وَبِهَا يَتَحَاجِرُونَ فِيمَا بَيْنَهُمْ ، فَدَفَعْنَا إِلَى مَجْلِسِ الْأَوْسِ وَالْخَزَرَجِ ، فَمَا نَهَضْنَا حَتَّى بَايَعُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَلَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَقَدْ سُرَّ بِمَا كَانَ مِنْ أَبِي بَكْرٍ وَمَعْرِفَتِهِ بِأَنْسَابِهِمْ » (ابن إسحاق في المبتدأ ، عق وأبو نعيم ، هق معاً في الدلائل ، خط في المتفق ، قال عق : لَيْسَ لِهَذَا الْحَدِيثِ بِطَوِيلٍ وَالْفَاطِلُ أَصْلٌ ، وَلَا يُرَوَّى مِنْ وَجْهِ يَثْبُتُ إِلَّا شَيْءٌ يُرَوَّى فِي مَغَازِي الْوَاقِعِيِّ وَغَيْرِهِ مَرْسَلٌ ، وَقَدْ رَوَى دَاوُدُ الْعَطَّارُ عَنْ ابْنِ خُثَيْمٍ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَبِثَ عَشْرَ سِنِينَ يَتَّبِعُ الْحُجَّاجَ فِي مَنَازِلِهِمْ فِي الْمَوْسَمِ - فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِخِلَافِ لَفْظِ أَبَانَ وَدُونِهِ فِي الطَّوِيلِ وَهُوَ أَوْلَى مِنْ حَدِيثِ أَبَانَ بْنِ عَثْمَانَ - انْتَهَى ، وَقَالَ

(١) سورة الأحزاب ، آية : ٤٥ .

ق : قال الحسن بن صاحب : كَتَبَ عَنِي هَذَا الْحَدِيثَ أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِي ، قَالَ ق : وقد رواه أيضاً مُحَمَّدُ بْنُ زَكَرِيَا الْغَلَابِيُّ وَهُوَ مَتْرُوكٌ عَنْ شُعَيْبِ بْنِ وَاقِدٍ عَنْ أَبَانَ بْنِ عَثْمَانَ فَذَكَرَهُ بِإِسْنَادِهِ وَمَعْنَاهُ ، وَرَوَيْتُ أَيْضاً بِإِسْنَادٍ آخَرَ مَجْهُولٍ عَنْ أَبَانَ بْنِ تَغْلِبٍ - انتهى) .

١٠ - عَنْ أَبِي الْعَطُوفِ الْجَزْرِيِّ عَنِ الزَّهْرِيِّ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِحَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « هَلْ قُلْتَ فِي أَبِي بَكْرٍ شَيْئاً ؟ » قَالَ : نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ ! قَالَ : « قُلْ حَتَّى أَسْمَعَ ، قَالَ :

وَتَانِي اثْنَيْنِ فِي الْغَارِ الْمُنِيفِ وَقَدْ طَافَ الْعَدُوُّ بِهِ إِذْ يَصْعَدُ الْجَبَلَ وَكَانَ حُبُّ رَسُولِ اللَّهِ قَدْ عَلِمُوا مِنْ الْبَرِيَّةِ لَمْ يَعْدِلْ بِهِ بَدَلاً فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ ثُمَّ قَالَ : صَدَقْتَ يَا حَسَّانُ ! هُوَ كَمَا قُلْتَ » (عد ، ورواه من وجه آخر عن الزهري مُرْسَلاً وَقَالَ : ولم يوصله إلا مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ أَبَانَ وَهُوَ ضَعِيفٌ يَسْرِقُ الْحَدِيثَ : وقال : هَذَا الْحَدِيثُ مُوَصَّلُهُ وَمُرْسَلُهُ مُنْكَرٌ ، وَالْبَلَاءُ فِيهِ مِنْ أَبِي الْعَطُوفِ) .

١١ - عَنْ أَبِي الطَّاهِرِ مُحَمَّدَ بْنَ مُوسَى بْنِ مُحَمَّدَ بْنَ عَطَاءِ الْمَقْدِسِيِّ عَنْ عَبْدِ الْجَلِيلِ الْمَرِيِّ عَنْ حَبَّةِ الْعُرْنِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ : « أَنَّ أَبَا بَكْرٍ أَوْصَى إِلَهِي أَنْ يُغَسَّلَهُ بِالْكَفِّ الَّذِي غَسَلَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَلَمَّا حَمَلُوهُ عَلَى السَّرِيرِ اسْتَأْذَنُوا ، قَالَ عَلِيٌّ : فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! هَذَا أَبُو بَكْرٍ يَسْتَأْذِنُ ! فَرَأَيْتُ الْبَابَ قَدْ فُتِحَ وَسَمِعْتُ قَائِلاً يَقُولُ : أَدْخِلُوا الْحَبِيبَ إِلَى حَبِيبِهِ ، فَإِنَّ الْحَبِيبَ إِلَى حَبِيبِهِ مُشْتَقٌّ » (كر وقال مُنْكَرٌ وَأَبُو طَاهِرٍ كَذَّابٌ وَعَبْدُ الْجَلِيلِ مَجْهُولٌ عَنْ يَزِيدِ الرَّقَاشِيِّ) .

١٢ - عَنْ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « اللَّهُمَّ اشْدُدِ الْإِسْلَامَ بِعَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ » (طس ، وفيه مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ زُبَالَةَ مَتْرُوكٌ) .

١٣ - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِسْحَاقَ الْمَخْرَمِيُّ ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ بَكَارٍ الضَّبِّي ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ أَبِي عَمْرٍو الْأَسَدِيُّ بِهِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : « قَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ذَاتَ يَوْمٍ لِأَبِي بَكْرٍ : يَا خَيْرَ النَّاسِ بَعْدَ

رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ! فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : أَمَا لَيْتُنِ قُلْتُ ذَاكَ ، لَقَدْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : مَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ عَلَى رَجُلٍ خَيْرٍ مِنْ عُمَرَ » (ت وقال : غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ وَلَيْسَ إِسْنَادُهُ بِذَاكَ الْقَائِمِ ، وابن أبي عاصم في السنة والبخار ، عق قط في الأفراد ، ك وتعقب ، كر ، قال عق : فيه عبد الرحمن بن أبي محمد بن المنكدر لَا يُتَابِعُ عَلَيْهِ وَلَا يُعْرَفُ إِلَّا بِهِ ، وَقَالَ الْبُخَارِ : لَا نَعْلَمُهُ رَوَى إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ وَلَا نَعْلَمُ حَدَّثَ عَنْ ابْنِ أَخِي مُحَمَّدَ بْنَ الْمُنْكَدِرِ سِوَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دَاوُدَ الْوَاسِطِيِّ التَّمَارِ ، قال في الميزان : وهو هالك) .

١٤ - عن علي رضي الله عنه قال : « أَوَّلُ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَإِنِّي لَمَوْقُوفٌ مَعَ مُعَاوِيَةَ فِي الْحِسَابِ » (عق وقال : غير محفوظ ، كر ، وفيه أصبغ أبو بكر الشيباني مجهول ، وابن الجوزي في الواهيات) .

١٥ - عن أم هانئ بنت أبي طالب أَنَّ فَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَتَتْ أَبَا بَكْرٍ تَسْأَلُهُ سَهْمَ ذَوِي الْقُرْبَى ، فَقَالَ لَهَا أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : سَهْمُ ذَوِي الْقُرْبَى لَهُمْ فِي حَيَاتِي وَلَيْسَ بَعْدَ مَوْتِي » (ابن راهويه) وفيه الكلبي متروك .

١٦ - عن ابن عمر رضي الله عنه قال : « لَمَّا نَدَرَ أَبُو بَكْرٍ الصَّدِيقُ إِلَى ذِي الْقِصَّةِ فِي شَأْنِ أَهْلِ الرِّدَّةِ وَاسْتَوَى عَلَى رَاحِلَتِهِ أَخَذَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِزِمَامِ رَاحِلَتِهِ وَقَالَ : إِلَى أَيْنَ يَا خَلِيفَةَ رَسُولِ اللَّهِ ؟ أَقُولُ لَكَ مَا قَالَ لَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ : شِمٌّ سَيْفُكَ ، وَلَا تَفْجَعْنَا بِنَفْسِكَ ، وَارْجِعْ إِلَى الْمَدِينَةِ ، فَوَاللَّهِ لَئِنْ فُجِعْنَا بِكَ لَا يَكُونُ لِلْإِسْلَامِ نِظَامٌ أَبَدًا » (قط في غرائب مالك والخلي في الخلعات) وفيه أبو غزية محمد بن يحيى الزهري متروك .

١٧ - عن ابن عمر رضي الله عنه قال : « لَمَّا نَدَرَ أَبُو بَكْرٍ الصَّدِيقُ إِلَى ذِي الْقِصَّةِ فِي شَأْنِ أَهْلِ الرِّدَّةِ وَاسْتَوَى عَلَى رَاحِلَتِهِ أَخَذَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِزِمَامِ رَاحِلَتِهِ وَقَالَ : إِلَى أَيْنَ يَا خَلِيفَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَقُولُ لَكَ مَا قَالَ لَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ : شِمٌّ سَيْفُكَ ، وَلَا تَفْجَعْنَا بِنَفْسِكَ وَارْجِعْ إِلَى الْمَدِينَةِ فَوَاللَّهِ لَئِنْ

فَجَعَلْنَا بِكَ لَا يَكُونُ لِلْإِسْلَامِ نِظَامٌ أَبَدًا» (قط في غرائب مالك والخلعي في الخلعيّات ، وفيه أبو غزية محمد بن يحيى الزهري متروك ، ثم اعلم رحمك الله أن بعض الأحاديث من هذا النوع ذكر في وجوب الزكاة) .

١٨ - عن عليّ رضي الله عنه قال : « قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : لَمَّا أُسْرِيَ بِي إِلَى السَّمَاءِ السَّابِعَةِ قَالَ لِي جِبْرِيلُ : تَقَدَّمْ يَا مُحَمَّدُ ! فَوَاللَّهِ مَا نَالَ هَذِهِ الْكَرَامَةَ مَلَكٌ مُقَرَّبٌ وَلَا نَبِيٌّ مُرْسَلٌ ! فَأَوْحَى إِلَيَّ رَبِّي شَيْئًا ، فَلَمَّا أَن رَجَعْتُ نَادَى مُنَادٌ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ : نَعَمْ الْأَبُ أَبُوكَ إِبْرَاهِيمُ ! وَنَعَمْ الْأَخُ أَخُوكَ عَلِيُّ ! فَاسْتَوْصِرْ بِهِ خَيْرًا ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : يَا جِبْرِيلُ ! أَخْبِرْ قَرِيشًا أَنِّي زُرْتُ رَبِّي ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : تُكَذِّبُنِي قَرِيشٌ ، قَالَ جِبْرِيلُ : كَلَّا ! فِيهِمْ أَبُو بَكْرٍ وَهُوَ مَكْتُوبٌ عِنْدَ اللَّهِ الصَّدِيقُ وَهُوَ يُصَدِّقُكَ ، يَا مُحَمَّدُ ! أَقْرَأَ عُمَرُ مِنِّي السَّلَامَ » (ق في فضائل الصحابة وابن الجوزي في الواهيات وقال : لَا يَصِحُّ ، فيه مسلم بن خالد الزنجي ، قال ابن المديني : لَيْسَ بِشَيْءٍ ، قُلْتُ : هُوَ الْفَقِيهُ الْمَشْهُورُ الْإِمَامُ الشَّافِعُ ضَعْفُهُ خ ، د وأبو حاتم ، وقال الساجي : كَثِيرُ الْغَلَطِ ، وقال ابن معين : لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ ، وَقَالَ مَرَّةً : ثَقَّةٌ ، وَقَالَ مَرَّةً : ضَعِيفٌ ، وَقَالَ عَدَدٌ : أَرْجُو أَنَّهُ لَا بَأْسَ بِهِ ، هُوَ حَسَنُ الْحَدِيثِ) .

١٩ - عن البراء بن عازب رضي الله عنه قال : « قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ : تَدْرُونَ مَا عَلَى الْعَرْشِ مَكْتُوبٌ ؟ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ ، أَبُو بَكْرٍ الصَّدِيقُ ، عُمَرُ الْفَارُوقُ ، عُثْمَانُ الشَّهِيدُ ، عَلِيُّ الرِّضَى » (كر وفيه محمد بن عامر كذاب) .

٢٠ - قال أبو حفص عمر بن عبد المجيد الميانسي في المجالس المكيّة ، حدثنا الشيخ الإمام زين الدين أبو محمد عبد الله شmile بن أبي هاشم الحسني ، حدثنا الشيخ الإمام الزاهد أبو سعيد محمد بن سعيد الريحاني وعاش مائة وعشرين سنة ، حدثنا سالم بن عبد الله بن سالم وعاش مائة وثلاثين سنة ، حدثني أبو الدنيا الأشج ، حدثني علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال : « قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : مَا ثَبَتَ الْعَرْشُ إِلَّا بِحُبِّ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ وَعَلِيٌّ ، وَمَا رُفِعَ أَرْكَانُ الْعَرْشِ إِلَّا بِحُبِّ

جَبْرِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَإِسْرَافِيلَ ، وَمَا خَدَمَ اللَّهُ أَجَلَ مِنْهُمْ » (قال الميانشي : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ وَرَدَ إِلَيْنَا كَمَا نَقَلْنَا وَهُوَ خُمَاسِيٌّ فِي غَايَةِ الْعُلُوِّ ، قُلْتُ : قَالَ الشَّيْخُ جَلَالُ الدِّينِ السُّيُوطِي لَا وَاللَّهِ ! مَا هُوَ بِحَسَنٍ وَلَا ضَعِيفٍ بَلْ بَاطِلٌ وَأَبُو الدُّنْيَا أَخَذَ الْكَذَّابِينَ الْكِبَارَ ، ادَّعَى بَعْدَ الثَّلَاثِمِائَةِ أَنَّهُ سَمِعَ مِنْ عَلِيٍّ فَكَذَّبَهُ النَّاسُ ، وَالْعَجَبُ مِنْ قَوْلِ الْمِيَانِشِيِّ : إِنَّهُ حَسَنٌ) .

٢١ - عَنْ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : أُخْرِجْ فَنَادِ فِي النَّاسِ مَنْ شَهِدَ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ ، فَخَرَجْتُ فَلَقَيْنِي عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَسَأَلَنِي فَأَخْبَرْتُهُ ، فَقَالَ عُمَرُ : ارْجِعْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقُلْ لَهُ : دَعِ النَّاسَ يَعْمَلُونَ فَإِنِّي أَخَافُ أَنْ يَتَكَلَّمُوا عَلَيْهَا ، فَارْجِعْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَخْبَرْتُهُ مَا قَالَ عُمَرُ ، فَقَالَ : صَدَقَ عُمَرُ فَأَمْسَكَتُ » (ع واللالكائي في الذكر) وفيه سويد بن عبد العزيز متروك ، قَالَ الْحَافِظُ ابْنُ كَثِيرٍ : الْحَدِيثُ غَرِيبٌ جَدًّا مِنْ حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ وَالْمَحْفُوظُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ .

٢٢ - عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُكَاشَةَ الْكُرْمَانِيِّ قَالَ : أَنْبَأَنَا وَاللَّهِ عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ : أَنْبَأَنَا وَاللَّهِ سَلَمَةُ قَالَ : أَنْبَأَنَا وَاللَّهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ كَعْبٍ ، أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، حَدَّثَنَا وَاللَّهِ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، حَدَّثَنَا وَاللَّهِ أَبُو بَكْرٍ الصَّدِيقُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « سَمِعْتُ وَاللَّهِ مِنْ حَبِيبِي مُحَمَّدٍ ﷺ قَالَ : سَمِعْتُ وَاللَّهِ جَبْرِيلَ قَالَ : سَمِعْتُ وَاللَّهِ مِنْ مِيكَائِيلَ قَالَ : سَمِعْتُ وَاللَّهِ مِنْ إِسْرَافِيلَ قَالَ : سَمِعْتُ وَاللَّهِ مِنَ الرَّقِيعِ قَالَ : سَمِعْتُ وَاللَّهِ مِنَ اللَّوْحِ الْمَحْفُوظِ قَالَ : سَمِعْتُ وَاللَّهِ مِنَ الْقَلَمِ قَالَ : سَمِعْتُ وَاللَّهِ الرَّبَّ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَقُولُ : (إِنِّي أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا ، فَمَنْ آمَنَ بِي وَلَمْ يُؤْمِنْ بِالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ فَلْيَلْتَمَسْ رَبًّا غَيْرِي فَلَسْتُ لَهُ بِرَبٍّ » (الْحَافِظُ أَبُو الْحُسَيْنِ عَلِيُّ بْنُ الْفَضْلِ الْقُدْسِيُّ فِي مَسَلْسَلَاتِهِ) ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَكَاشَةَ كَذَّابٌ ، وَأَخْرَجَهُ أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ الْغَافِقِيُّ فِي جُزْءٍ مَا اجْتَمَعَ فِي سَنَدِهِ أَرْبَعَةٌ مِنَ الصَّحَابَةِ ، وَقَالَ عَقِبَةُ قَالَ الْمُحَدِّثُ أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ بَشْكَوَالٍ : هَذَا حَدِيثٌ شَرِيفٌ انْتَضَمَ فِي إِسْنَادِهِ أَرْبَعَةٌ مِنَ الصَّحَابَةِ وَهُمْ : أَبُو بَكْرٍ وَعَلِيٌّ وَابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ ، وَاخْتَلَفَ فِي صُحْبَةِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ بْنُ مَالِكٍ وَهِيَ صَحِيحَةٌ عِنْدَنَا فَهُوَ رَابِعُ أَرْبَعَةٍ مِنْ

الصَّحَابَةِ نَظَمَهُمُ الْإِسْنَادُ وَهَذَا عَزِيزُ الْوُجُودِ « انتهى .

٢٣ - عن أبي واقدٍ قَالَ : « بَيْنَا أَنَا عِنْدَ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، إِذْ أَتَى بِغُرَابٍ ، فَلَمَّا رَأَاهُ بِجَنَاحَيْنِ حَمِدَ اللَّهَ ، ثُمَّ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : مَا صِيدَ مَصِيدٌ إِلَّا بِنَقْصٍ مِنْ تَسْبِيحٍ ، إِلَّا أَتَبَتِ اللَّهُ نَابَهُ ، وَإِلَّا وَكَّلَ بِهِ مَلَكًا يُحْصِي تَسْبِيحَهَا حَتَّى يَأْتِيَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا عَصَدٌ مِنْ شَجَرَةٍ وَشِجَعَةٍ ، وَمَا عَفَا اللَّهُ أَكْثَرَ ، يَا غُرَابُ اعْبُدِ اللَّهَ ، ثُمَّ خَلَى سَبِيلَهُ » (كر) وقال هَذَا حَدِيثٌ مُنْكَرٌ ، والحكم بن عبد الله بن خطاف ضعيف والخبائري ضعيف والرجلان اللذان قبلهما حمصيان مجهولان .

٢٤ - عن أبي بكرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَجَاءَهُ رَجُلٌ فَسَلَّمَ فَرَدَّ عَلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ ، وَأَطْلَقَ وَجْهَهُ وَأَجْلَسَهُ إِلَى جَنْبِهِ ، فَلَمَّا قَضَى الرَّجُلُ حَاجَتَهُ ، نَهَضَ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : يَا أَبَا بَكْرٍ ! هَذَا رَجُلٌ يُرْفَعُ لَهُ كُلُّ يَوْمٍ كَعَمَلِ أَهْلِ الْأَرْضِ ، قُلْتُ : وَلِمَ ذَاكَ ؟ قَالَ : إِنَّهُ كَلَّمَا أَصْبَحَ صَلَّى عَلَيَّ عَشْرَ مَرَّاتٍ كَصَلَاةِ الْخَلْقِ أَجْمَعِ ، قُلْتُ : وَمَا ذَاكَ ؟ قَالَ : يَقُولُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ عَدَدَ مَنْ صَلَّى عَلَيْهِ مِنْ خَلْقِكَ ، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ كَمَا يَنْبَغِي لَنَا أَنْ نُصَلِّيَ عَلَيْهِ ، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ كَمَا أَمَرْتَنَا أَنْ نُصَلِّيَ عَلَيْهِ » (قط في الأفراد وابن النجار في تاريخه) قال قط غريبٌ من حديث أبي بكرٍ ، تَفَرَّدَ بِهِ سُلَيْمَانُ بْنُ الرَّبِيعِ النَّهْدِيُّ عَنْ كَادِحِ بْنِ رُوْحَةَ ، قَالَ الذَّهَبِيُّ فِي الْمِيزَانِ : سُلَيْمَانُ بْنُ الرَّبِيعِ أَحَدُ الْمَتْرُوكِينَ ، وَكَادِحٌ ، قَالَ الْأَزْدِيُّ وَغَيْرُهُ : كَذَّابٌ ، زَادَ الْحَافِظُ بْنُ حَجَرٍ فِي اللِّسَانِ ، وَقَالَ ابْنُ عَدِيٍّ : عَامَّةُ أَحَادِيثِهِ غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ وَلَا يَتَّبَعُ فِي أَسَانِيهِ ، وَلَا فِي مُتُونِهِ ، وَقَالَ الْحَاكِمُ وَأَبُو نَعِيمٍ : رَوَى عَنْ مَسْعَرٍ وَالثَّوْرِيِّ أَحَادِيثَ مَوْضُوعَةً انْتَهَى ، قُلْتُ : وَقَدْ أَدْخَلْتُ هَذَا الْحَدِيثَ فِي كِتَابِ الْمَوْضُوعَاتِ ، فَلْيَنْظُرْ فَإِنْ وَجَدْنَا لَهُ مُتَابِعًا أَوْ شَاهِدًا خَرَجَ عَنْ حَيْزِ الْمَوْضُوعِ .

٢٥ - عن ابنِ عُمَرَ عن أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ قَالَ : « كُنْتُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَنْزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ : ﴿ مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ وَلَا يَجِدْ لَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ﴾ ^(١) فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : يَا أَبَا بَكْرٍ أَلَا أَقْرَبُكَ آيَةٌ أَنْزَلْتُ عَلَيَّ ؟

(١) سورة النساء ، آية : ١٢٣ .

قُلْتُ : بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ فَأَقْرَأْنِيهَا ، فَلَا أَعْلَمُ إِلَّا أَنِّي وَجَدْتُ فِي ظَهْرِي انْقِصَامًا ، فَتَمَطَّاتُ لَهَا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : مَا شَأْنُكَ يَا أَبَا بَكْرٍ ؟ قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! بِأَيِّ وَأُمِّي ، وَإِنَّا لَمْ نَعْمَلْ سُوءًا ؟ وَإِنَّا لَمَجْزِيُونَ بِمَا عَمَلْنَا ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : أَمَّا أَنْتَ يَا أَبَا بَكْرٍ وَالْمُؤْمِنُونَ فَتُجْزَوْنَ بِذَلِكَ فِي الدُّنْيَا ، حَتَّى تَلْقُوا اللَّهَ وَلَيْسَ لَكُمْ ذُنُوبٌ ، وَأَمَّا الْآخَرُونَ فَيُجْمَعُ اللَّهُ ذُكُوكَ لَهُمْ حَتَّى يُجْزَوْا بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » (عبد بن حميد ت وابن المنذر قال ت : غريب وفي إسناده مقال وموسى بن عبيدة يَضَعُفُ فِي الْحَدِيثِ وَمَوْلَى ابْنِ سَبَاعٍ مَجْهُولٌ ، وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ مِنْ غَيْرِ هَذَا الْوَجْهِ عَنْ أَبِي بَكْرٍ وَلَيْسَ لَهُ إِسْنَادٌ صَحِيحٌ .

٢٦ - عن عاصم بن ضمرة قَالَ : « رَأَيْتُ عَلِيًّا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ يَأْخُذُ مَاءً لِيُطْهَرَهُ فَبَادَرْتُهُ إِلَيْهِ فَقَالَ : مَهْ فَإِنِّي رَأَيْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَأْخُذُ مَاءً لِيُطْهَرَهُ فَبَادَرْتُهُ إِلَيْهِ ، فَقَالَ : مَهْ فَإِنِّي رَأَيْتُ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَأْخُذُ مَاءً لِيُطْهَرَهُ فَبَادَرْتُهُ إِلَيْهِ ، فَقَالَ : مَهْ إِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَأْخُذُ مَاءً لِيُطْهَرَهُ فَبَادَرْتُهُ إِلَيْهِ ، فَقَالَ : يَا أَبَا بَكْرٍ إِنِّي لَا أُحِبُّ أَنْ يُعَيِّنَنِي أَحَدٌ عَلَى طَهْوَرِي » (أَبُو الْقَاسِمِ الْعَافِي فِي جُزْءِ الْمَذْكُورِ مَا اجْتَمَعَ فِي سَنَدِهِ أَرْبَعَةٌ مِنَ الصَّحَابَةِ وَفِيهِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ الْيَمَامِيِّ كَذَابٌ) .

٢٧ - عن محمد بن السائب عن أَبِي رَافِعٍ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « احْتَجْنَا فَأَخَذْتُ خِلْخَالَ امْرَأَتِي فِي السَّنَةِ الَّتِي اسْتُخْلِفَ فِيهَا أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَلَقَيْنِي أَبُو بَكْرٍ فَقَالَ : مَا هَذَا ؟ فَقُلْتُ : احْتَاجُ الْحَيَّ إِلَى نَفَقَةٍ ، فَقَالَ : إِنَّ مَعِيَ وَرَقًا أُرِيدُ بِهَا فِضَّةً ، فَدَعَا بِالْمِيزَانِ فَوَضَعَ الْخِلْخَالَينِ فِي كَفَّةٍ وَوَضَعَ الْوَرَقَ فِي كَفَّةٍ فَشَفَّ الْخِلْخَالَانِ نَحْوًا مِنْ دَانِقٍ فَقَرَضَهُ ، فَقُلْتُ يَا خَلِيفَةَ رَسُولِ اللَّهِ هُوَ لَكَ حَلَالٌ فَقَالَ : يَا أَبَا رَافِعٍ ! إِنَّكَ إِنْ أَحْلَلْتَهُ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُحِلُّهُ ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : الدَّهَبُ بِالذَّهَبِ وَزَنًا بِوَزْنٍ ، وَالْفِضَّةُ بِالْفِضَّةِ وَزَنًا بِوَزْنٍ ، الزَّائِدُ وَالْمُسْتَرِيدُ فِي النَّارِ » (عبد وابن راهويه ش والحارث ع وعبد الغني بن سعيد في إيضاح الأشكال) قال الحافظ ابن حجر فيه الكلبي متروك بمرة ، قَالَ : وَكَانَ ابْنُ رَاهُوِيهِ أَخْرَجَ حَدِيثَهُ لِأَنَّ لَهُ أَصْلًا عَنْ ثَابِتِ بْنِ الْحَجَّاجِ .

٢٨ - عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه قال : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى بَنَى جَنَانًا كُلَّهَا مِنْ يَاقُوتٍ أَحْمَرَ ، أَسَاسُهَا وَأَعَالِيهَا شُبَكْتُ بِالذَّهَبِ ، عَلَيْهَا سُتُورُ السُّنْدُسِ وَالِاسْتَبْرَقِ ، فَكُلُّ جَنَّةٍ طُولُهَا وَعَرْضُهَا مِائَةُ عَامٍ ، فِي كُلِّ جَنَّةٍ مِائَةُ أَلْفٍ قَصْرٌ ، فِي كُلِّ قَصْرِ قُبَّةٌ بَيْضَاءُ سَمَاوُهَا زَبَرَجَدٌ أَخْضَرُ ، الْأَنْهَارُ تَطَرَّدُ فِي حِيطَانِهَا ، وَالْأَشْجَارُ دَانِيَةٌ عَلَيْهَا ، يَقُولُ : هَذِهِ الْجَنَّةُ صَاحِبُهَا يَنْعَمُ لَا يَيْئَسُ وَيَخْلُدُ لَا يَمُوتُ ، لَا تَبْلَى ثِيَابُهُ ، وَلَا يَفْنَى شَبَابُهُ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : تِلْكَ جَنَّاتٌ بُيِّنَتْ لِمَنْ صَامَ رَمَضَانَ يَهْبِهَا اللَّهُ تَعَالَى لِأَهْلِهَا يَوْمَ الْفِطْرِ » (ابن أبي الدنيا في فضائل رَمَضَانَ ، وزاهر بن طاهر في تحفة عِيدِ الْفِطْرِ ، كر في أماليه ، وفيه : النضر بن طاهر البصري ، قال البزار : لَا يُتَابَعُ عَلَى حَدِيثِهِ ، وَقَالَ ابن عدي : ضَعِيفٌ جَدًّا) .

٢٩ - عن يزيد الضبي : « أَنَّ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رَجَمَ رَجُلًا فَلَعَنَهُ رَجُلٌ ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : مَهْ فَاسْتَغْفَرَ لَهُ ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : مَهْ » (ابن جرير) وقال هذا الخبر غير صحيح لأن ناقله يزيد الضبي وهو غير معروف في أهل النقل والحجة لا تثبت بنقل المجاهيل في الدين .

٣٠ - عن أبي برزة : « أَنَّ أَبَا بَكْرٍ الصَّدِيقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لِإِبْنِهِ : يَا بُنَيَّ ! إِنْ حَدَّثَ فِي النَّاسِ حَدَّثٌ فَأَتِ الْغَارَ الَّذِي رَأَيْتَنِي اخْتَبَأْتُ فِيهِ أَنَا وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَكُنْ فِيهِ ! فَإِنَّهُ سَيَأْتِيكَ فِيهِ رِزْقُكَ غَدَوَةً وَعَشِيَّةً » (ابن أبي الدنيا في المعرفة والبزار ، وفيه مُوسَى بن مطير وإه) .

٣١ - قَالَ أَبُو الْفَضْلِ أَحْمَدُ بْنُ أَبِي الْفُرَاتِ فِي جِزْئِهِ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ يَعْقُوبَ ، أَنبَأَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ فَرَاتٍ بِمَكَّةَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ الدَّارِي ، حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ شَيْبٍ ، حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ عَاصِمٍ ، حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ يَزِيدَ النَّبَاجِي عَنْ بَكْرِ بْنِ خَنيسٍ قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَبْدِ السَّمِيعِ يَقُولُ : قَالَ أَبُو بَكْرٍ الصَّدِيقُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « مَا مِنْ عَبْدٍ يَجِدُ لَدَةَ طَاعَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ إِلَّا شَغَلَهُ اللَّهُ عَنْ طَلَبِ الرِّزْقِ » (قَالَ فِي الْمَغْنَى : رَوَى بَكْرُ بْنُ خَنيسٍ عَنِ التَّابِعِينَ ، قَالَ قُت : مَتْرُوكٌ) .

٣٢ - عن ابن عمر رضي الله عنه قال : « كَتَبَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ إِلَى سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَهُوَ بِالْقَادِسِيَّةِ أَنْ وَجَّهَ نَضْلَةَ بَنٍ مُعَاوِيَةَ إِلَى حُلْوَانَ الْعِرَاقِ فَلْيَغْزِ عَلَى ضَوَاحِيهَا ، فَوَجَّهَ سَعْدٌ نَضْلَةَ فِي ثَلَاثِمِائَةِ فَارِسٍ ، فَخَرَجُوا حَتَّى أَتَوْا حُلْوَانَ فَأَغَارُوا عَلَى ضَوَاحِيهَا فَأَصَابُوا غَنِيمَةً وَسَبِيًّا ، فَأَقْبَلُوا يَسُوقُونَ الْغَنِيمَةَ وَالسَّبِيَّ حَتَّى إِذَا رَهَقَهُمُ الْعَصْرُ وَكَادَتِ الشَّمْسُ أَنْ تَزُوبَ ، فَأَلْجَأَ نَضْلَةُ الْغَنِيمَةَ وَالسَّبِيَّ إِلَى سَفْحِ جَبَلٍ ثُمَّ قَامَ فَأَذَّنَ فَقَالَ : اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ ، فَإِذَا مُجِيبٌ مِنَ الْجَبَلِ يُجِيبُهُ : كَبُرَتْ كَبِيرًا يَا نَضْلَةُ ! قَالَ : أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، قَالَ : كَلِمَةُ الْإِخْلَاصِ يَا نَضْلَةُ ! قَالَ : أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ ، قَالَ : هُوَ النَّذِيرُ وَهُوَ الَّذِي بَشَّرَنَا بِهِ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ وَعَلَى رَأْسِ أُمَّتِهِ تَقُومُ السَّاعَةُ ، قَالَ : حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ ، قَالَ : طُوبَى لِمَنْ مَشَى إِلَيْهَا وَوَاطَبَ عَلَيْهَا ، قَالَ : حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ - قَالَ : أَفْلَحَ مَنْ أَجَابَ مُحَمَّدًا ، فَلَمَّا قَالَ : اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ - قَالَ : أَخْلَصْتَ الْإِخْلَاصَ كُلَّهُ يَا نَضْلَةُ ! فَحَرَّمَ اللَّهُ بِهَا جَسَدَكَ عَلَى النَّارِ ، فَلَمَّا فَرَّغَ مِنْ أَذَانِهِ قُمْنَا فَقُلْنَا لَهُ : مَنْ أَنْتَ - يَرْحَمُكَ اللَّهُ - ؟ أَمَلَكَ أَنْتَ أَمْ سَاكِنٌ مِنَ الْجَنِّ أَمْ طَائِفٌ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ أَسْمَعْتَنَا صَوْتَكَ ؟ فَأَرِنَا صُورَتَكَ فَأَرَانَا اللَّهُ وَوَفَدُ رَسُولِ اللَّهِ وَوَفَدُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ فَانْفَلَقَ الْجَبَلُ عَنْ هَامَةِ كَالرَّحَا أَبْيَضَ الرَّأْسِ وَاللَّحْيَةِ ، عَلَيْهِ طِمْرَانٍ مِنْ صُوفٍ ، فَقَالَ : السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ ، قُلْنَا : وَعَلَيْكَ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ ، مَنْ أَنْتَ - يَرْحَمُكَ اللَّهُ ؟ قَالَ : أَنَا زُرَيْبُ بْنُ ثُرْمَلَةَ وَصِيُّ الْعَبْدِ الصَّالِحِ عِيسَى بْنِ مَرْيَمَ ، أَسْكَنْنِي هَذَا الْجَبَلَ وَدَعَا لِي بِطُولِ الْبَقَاءِ إِلَى نَزُولِهِ مِنَ السَّمَاءِ ، فَيَقْتُلُ الْخَنْزِيرَ ، وَيَكْسِرُ الصَّلِيبَ ، وَيَتَبَرَّأُ مِمَّا نَحَلْتَهُ النَّصَارَى ، فَأَمَّا إِذْ فَاتَنِي لِقَاءُ مُحَمَّدٍ فَأَقْرَأُوا عُمَرَ مِنِّي السَّلَامَ وَقُولُوا لَهُ : يَا عُمَرُ ! سَدَّدْ وَقَارِبْ فَقَدْ دَنَا الْأَمْرُ ، وَأَخْبِرُوهُ بِهِذِهِ الْخِصَالِ الَّتِي أَخْبَرُكُمْ بِهَا ، يَا عُمَرُ ! إِذَا ظَهَرَتْ هَذِهِ الْخِصَالُ فِي أُمَّةٍ مُحَمَّدٍ فَالْهَرَبَ الْهَرَبَ : إِذَا اسْتَعْنَى الرَّجَالُ بِالرَّجَالِ ، وَالنِّسَاءُ بِالنِّسَاءِ ، وَانْتَسَبُوا مِنْ غَيْرِ مَنَاسِبِهِمْ ، وَانْتَمَوْا إِلَى غَيْرِ مَوَالِيهِمْ ، وَلَمْ يَرْحَمْ كَبِيرُهُمْ صَغِيرُهُمْ ، وَلَمْ يُوقِرْ صَغِيرُهُمْ كَبِيرُهُمْ ، وَتَرَكَ الْمَعْرُوفَ فَلَمْ يُؤْمَرْ بِهِ ، وَتَرَكَ الْمُنْكَرَ فَلَمْ يُنَهَ عَنْهُ ، وَتَعَلَّمَ عَالِمُهُمُ الْعِلْمَ فَيَجْلِبُ بِهِ الدَّنَائِيرَ وَالْدَّرَاهِمَ ، وَكَانَ الْمَطَرُ قَيْظًا وَالْوَلَدُ غَيْظًا ، وَطَوَّلُوا الْمَنَازِلَ ، وَفَضُّوا الْمَصَاحِفَ ، وَزَخَرَفُوا الْمَسَاجِدَ ، وَأَظْهَرُوا

الرُّشَا^(١) وَشَيْدُوا الْبِنَاءَ ، وَاتَّبَعُوا الْهَوَى ، وَبَاعُوا الدِّينَ بِالدُّنْيَا ، وَاسْتَخَفُّوا بِالْأَمْوَالِ ، وَقُطِعَتِ الْأَرْحَامُ ، وَبِيعَ الْحُكْمُ ، وَأَكَلَ الرَّبَا فَخْرًا ، وَصَارَ الْغِنَى عِزًّا ، وَخَرَجَ الرَّجُلُ مِنْ بَيْتِهِ فَقَامَ إِلَيْهِ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْهُ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ ، وَرَكِبَ النِّسَاءَ السُّرُوجَ . ثُمَّ غَابَ عَنْهُ ، فَكَتَبَ بِذَلِكَ نَضْلَةً إِلَى سَعْدٍ ، فَكَتَبَ سَعْدٌ إِلَى عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَكَتَبَ عُمَرُ إِلَى سَعْدٍ : لِلَّهِ أَبُوكَ ! سِرَّانَتِ وَمَنْ مَعَكَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ حَتَّى تَنْزِلَ هَذَا الْجَبَلُ ، فَإِنَّ لِقِيَّتَهُ فَأَقْرَبُهُ مِنِّي السَّلَامَ ، فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَخْبَرَنَا أَنَّ بَعْضَ أَوْصِيَاءِ عِيسَى بْنِ مَرْيَمَ نَزَلَ ذَلِكَ الْجَبَلِ نَاجِيَةً الْعِرَاقِ ، فَخَرَجَ سَعْدٌ فِي أَرْبَعَةِ آلَافٍ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ حَتَّى نَزَلُوا ذَلِكَ الْجَبَلِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا يُنَادِي بِالْأَذَانِ وَقَتَ كُلِّ صَلَاةٍ فَلَا جَوَابَ ، (قَطَ فِي غَرَائِبِ مَالِكٍ وَقَالَ : لَا يَثْبُتُ ، وَهَقَ فِي الدَّلَائِلِ ، وَقَالَ : ضَعِيفٌ بِمَرَّةٍ ، خَطٌّ فِي رِوَاةِ مَالِكٍ وَقَالَ : مُنْكَرٌ) .

٣٣ - عَنْ أَسْلَمَ قَالَ : « كَانَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِذَا ذَكَرَ النَّبِيَّ ﷺ بَكَى ، قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَرْحَمَ النَّاسِ بِالنَّاسِ ، وَكَانَ لِلْيَتِيمِ كَالْوَالِدِ ، وَكَانَ لِلْمَرْأَةِ كَالزَّوْجِ الْكَرِيمِ ، وَكَانَ أَشْجَعَ النَّاسِ قَلْبًا ، وَأَوْضَحَهُمْ وَجْهًا ، وَأَطْيَبَهُمْ رِيحًا ، وَأَكْرَمَهُمْ حَسَبًا ، فَلَمْ يَكُنْ لَهُ مِثْلٌ فِي الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ » (أَبُو الْعَبَّاسِ الْوَلِيدُ بْنُ أَحْمَدَ الزُّوزَنِي فِي كِتَابِ شَجَرَةِ الْعَقْلِ ، وَفِيهِ حَبِيبُ بْنُ رَزِينٍ ، قَالَ حَم : كَانَ يَكْذِبُ ، وَقَالَ د : كَانَ يَضَعُ الْحَدِيثَ) .

٣٤ - عَنْ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : اللَّهُمَّ اشْدُدْ الْإِسْلَامَ بِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ » (طَس ، وَفِيهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ زُبَالَةَ مَتْرُوكٌ ، وَأَوْرَدَهُ الْهَيْثَمِيُّ فِي مَجْمَعِ الزَّوَائِدِ وَقَالَ : وَرَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ) .

٣٥ - عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : « سَأَلْتُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : لِأَيِّ شَيْءٍ سُمِّيتَ (الْفَارُوقُ) ؟ قَالَ : أَسْلَمَ حَمْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَبْلِي بِثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ، ثُمَّ شَرَحَ اللَّهُ صَدْرِي لِلْإِسْلَامِ فَقُلْتُ : اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى ، فَمَا فِي الْأَرْضِ نَسَمَةٌ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ نَسَمَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقُلْتُ : أَيْنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ؟ قَالَتْ

(١) الرُّشَا: الرِّشْوَةُ.

أُخْتِي : هُوَ فِي دَارِ الْأَرْقَمِ بْنِ أَبِي الْأَرْقَمِ عِنْدَ الصُّفَا ، فَأَتَيْتُ الدَّارَ وَحَمَزَةَ فِي أَصْحَابِهِ جُلُوسٌ فِي الدَّارِ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْبَيْتِ : فَضَرَبْتُ الْبَابَ ، فَاسْتَجَمَعَ الْقَوْمُ ، فَقَالَ لَهُمْ حَمَزَةُ : مَا لَكُمْ ؟ قَالُوا : عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ، فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَخَذَ بِمَجَامِعِ ثِيَابِي ثُمَّ نَتَرَنِي نَتْرَةً فَمَا تَمَالَكْتُ أَنْ وَقَعْتُ عَلَى رُكْبَتِي فَقَالَ : مَا أَنْتَ بِمَنْتِهِ يَا عُمَرُ ! فَقُلْتُ : أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، فَكَبَّرَ أَهْلُ الدَّارِ تَكْبِيرَةً سَمِعَهَا أَهْلُ الْمَسْجِدِ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَلَسْنَا عَلَى الْحَقِّ إِنْ مُتْنَا وَإِنْ حَيِينَا ؟ قَالَ : بَلَى ! وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّكُمْ عَلَى الْحَقِّ إِنْ مُتُمْ وَإِنْ حَيَيْتُمْ ! قُلْتُ : فَفِيمَ الْإِخْتِفَاءِ ؟ وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ لَتَخْرُجَنَّ ، فَأَخْرَجَنَاهُ فِي صَفْقَيْنِ ، حَمَزَةُ فِي أَحَدِهِمَا وَأَنَا فِي الْآخَرِ ، لَهُ كَدِيدٌ كَكَدِيدِ الطَّحِينِ حَتَّى دَخَلْنَا الْمَسْجِدَ ، فَظَهَرْتُ إِلَيَّ قُرَيْشٌ وَإِلَى حَمَزَةَ ، فَأَصَابَتْهُمْ كَابَةٌ لَمْ يُصِبْهُمْ مِثْلُهَا ، فَسَمَّانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَئِذٍ (الْفَارُوقَ) ، وَفَرَّقَ اللَّهُ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ » (حل ، كر ، وفيه أَبَانُ بْنُ صَالِحٍ لَيْسَ بِالْقَوِيِّ وَعَنْهُ إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الدَّمَشْقِيُّ مَتْرُوكٌ) .

٣٦ - عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : « قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : لَوْ كَانَ بَعْدِي نَبِيٌّ لَكُنْتُهُ » (خط وقال : منكر ، كر) .

٣٧ - عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ جَبْرِيلَ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ : « أَقْرَأْ عُمَرَ السَّلَامَ وَأَعْلِمْهُ أَنَّ غَضَبَهُ عَزَّ وَرَضَاهُ عَدْلٌ » (أَبُو نَعِيمٍ ، وفيه مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنُ زِيَادٍ الطَّيَالِسِيُّ ، قَالَ قُط : مَتْرُوكٌ) .

٣٨ - عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَمِيرٍ قَالَ : « بَيْنَمَا عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَمْرُ فِي الطَّرِيقِ إِذْ هُوَ بِرَجُلٍ يُكَلِّمُ امْرَأَةً فَعَلَاهُ بِالذَّرَّةِ فَقَالَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! إِنَّمَا هِيَ أَمْرَاتِي ، فَقَامَ فَنَاطَلَنِي فَلَقِي عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَذَكَرَ لَهُ ذَلِكَ فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! إِنَّمَا أَنْتَ مُؤَدِّبٌ وَلَيْسَ عَلَيْكَ شَيْءٌ ، وَإِنْ شِئْتَ حَدَّثْتُكَ بِحَدِيثٍ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ يُنَادِي مُنَادٍ : لَا يَرْفَعَنَّ أَحَدٌ مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ كِتَابَهُ قَبْلَ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ » (كر والأصبهاني في الحجة وفيه الفضل بن جبیر عن داود بن الزبرقان ضعيفان) .

٣٩ - عن ابن عباس رضي الله عنه قال : « مَشَيْتُ وَعُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي بَعْضِ أَرْقَةِ الْمَدِينَةِ فَقَالَ : يَا ابْنَ عَبَّاسٍ ! أَظُنُّ الْقَوْمَ اسْتَصْغَرُوا صَاحِبَكُمْ إِذْ لَمْ يُؤْلَوْهُ أُمُورُكُمْ ، فَقُلْتُ : وَاللَّهِ مَا اسْتَصْغَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذْ اخْتَارَهُ لِسُورَةِ بَرَاءَةٍ يَقْرَأُهَا عَلَى أَهْلِ مَكَّةَ ، فَقَالَ لِي : الصَّوَابُ تَقُولُ ، وَاللَّهِ لَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ : مَنْ أَحَبَّكَ أَحَبَّنِي ، وَمَنْ أَحَبَّنِي أَحَبَّ اللَّهَ ، وَمَنْ أَحَبَّ اللَّهَ أَدْخَلَهُ الْجَنَّةَ مُدْبِلًا » (كر وقال : هَذَا إِسْنَادٌ مَعْرُوفٌ وَمَتْنٌ مَنكَرٌ وَرِجَالُ الْإِسْنَادِ مَشَاهِيرُ سِوَى أَبِي الْقَاسِمِ عَيْسَى بْنِ الْأَزْهَرِ الْمَعْرُوفِ بِبَلْبَلٍ فَإِنَّهُ غَيْرُ مَشْهُورٍ وَعَبْدُ الرَّزَاقِ تَشْيِيعٌ) .

٤٠ - حَدَّثَنَا أَسْلَمُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ سَهْلٍ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ الْأَبْزَارِيُّ الْبَغْدَادِيُّ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ الْجَوْهَرِيُّ ، حَدَّثَنِي أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ الْمَأْمُونُ ، حَدَّثَنِي الرَّشِيدُ ، حَدَّثَنِي الْمَهْدِيُّ ، حَدَّثَنِي الْمَنْصُورُ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ قَالَ : « سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ : كُفُّوا عَنْ ذِكْرِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ فَقَدْ رَأَيْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِيهِ خِصَالًا لَأَنْ تَكُونَ لِي وَاحِدَةً مِنْهُمْ فِي آلِ الْخَطَّابِ أَحَبَّ إِلَيَّ مِمَّا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ ، كُنْتُ أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ وَأَبُو عُبَيْدَةَ فِي نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَانْتَهَيْتُ إِلَى بَابِ أُمِّ سَلَمَةَ وَعَلَيَّ قَائِمٌ عَلَى الْبَابِ فَقُلْنَا : أَرَدْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : يَخْرُجُ إِلَيْكُمْ ، فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَمَرْنَا إِلَيْهِ فَاتَّكَأَ عَلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ثُمَّ ضَرَبَ بِيَدِهِ عَلَى مَنْكِبِهِ ثُمَّ قَالَ : إِنَّكَ مُخَاصَمٌ تُخَاصِمُ ، أَنْتَ أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ إِيمَانًا ، وَأَعْلَمُهُمْ بِأَيَّامِ اللَّهِ ، وَأَوْفَاهُمْ بِعَهْدِهِ ، وَأَقْسَمُهُمْ بِالسُّوْيَةِ ، وَأَرَأَيْتُمْ بِالرَّعِيَّةِ ، وَأَعْظَمُهُمْ رَزِيَّةً ، وَأَنْتَ عَاضِدِي وَغَاسِلِي ، وَدَافِنِي ، وَالْمُتَقَدِّمُ إِلَى كُلِّ شَدِيدَةٍ وَكَرِيهَةٍ ، وَلَنْ تَرْجِعَ بَعْدِي كَافِرًا ، وَأَنْتَ تَتَقَدَّمُنِي بِلَوَاءِ الْحَمْدِ ، وَتَذُودُ عَنْ حَوْضِي ، ثُمَّ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ مِنْ نَفْسِهِ : وَلَقَدْ فَازَ عَلِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِصَهْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَبَسْطَةِ فِي الْعَشِيرَةِ ، وَبَذْلًا لِلْمَاعُونِ ، وَعِلْمًا بِالتَّنْزِيلِ ، وَفَقْهًا لِلتَّأْوِيلِ ، وَتَبَلًا لِلْأَقْرَانِ » (الْأَبْزَارِيُّ كَذَّابٌ) .

٤١ - عَنْ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : « كَانَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ : خَرَجَ مُعَاذٌ إِلَى الشَّامِ ، لَقَدْ أَخْلَ خُرُوجُهُ بِالْمَدِينَةِ وَأَهْلِهَا فِي الْفَقْهِ وَمَا كَانَ يُفْتِيهِمْ بِهِ ،

وَلَقَدْ كُنْتُ كَلَّمْتُ أَبَا بَكْرٍ رَحِمَهُ اللَّهُ أَنْ يَحْسِبَهُ لِحَاجَةِ النَّاسِ إِلَيْهِ فَأَبَى عَلَيَّ وَقَالَ :
رَجُلٌ أَرَادَ وَجْهًا - يُرِيدُ الشَّهَادَةَ - فَلَا أَحْسِبُهُ ، فَقُلْتُ : وَاللَّهِ ! إِنَّ الرَّجُلَ لَيُرْزَقُ الشَّهَادَةَ
وَهُوَ عَلَى فِرَاشِهِ وَفِي بَيْتِهِ ، عَظِيمُ الْغِنَى عَنْ مِصْرِهِ ، قَالَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ : وَكَانَ
مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ يُفْتِي النَّاسَ بِالْمَدِينَةِ فِي حَيَاةِ النَّبِيِّ ﷺ وَأَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ « (ابن
سعد ، وفيه الواقدي) .

٤٢ - عن ضُمَرَةَ بْنِ سَعِيدٍ قَالَ : « أَتَيْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِمُرُوطٍ ،
وَكَانَ فِيهَا مِرْطٌ جَيِّدٌ وَاسِعٌ ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ : إِنَّ هَذَا الْمِرْطُ لَثَمْنٌ كَذَا وَكَذَا ، فَلَوْ
أُرْسَلْتُ بِهِ إِلَى زَوْجَةِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَفِيَّةَ بِنْتِ أَبِي عُبَيْدٍ ! قَالَ : وَذَلِكَ حَدَثَانُ مَا دَخَلْتُ
عَلَى ابْنِ عُمَرَ ، فَقَالَ : أُبْعَثُ بِهِ إِلَى مَنْ هُوَ أَحَقُّ بِهِ مِنْهَا ، أُمِّ عِمَارَةَ نُسَيْبَةَ بِنْتِ
كَعْبٍ ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ يَوْمَ أُحُدٍ : مَا التَفْتُ يَمِينًا وَلَا شِمَالًا إِلَّا وَأَنَا أَرَاهَا
تَقَاتِلُ دُونِي » (ابن سعد وفيه الواقدي) .

٤٣ - عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ جَالِسًا فَقَالَ : أَنْبِئُونِي
بِأَفْضَلِ أَهْلِ الْإِيمَانِ إِيْمَانًا ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! الْمَلَائِكَةُ ، قَالَ : فَهُمْ كَذَلِكَ
وَيَحِقُّ لَهُمْ ذَلِكَ ، وَمَا يَمْنَعُهُمْ وَقَدْ أَنْزَلَهُمُ اللَّهُ الْمَنْزِلَةَ الَّتِي أَنْزَلَهُمْ بِهَا ! بَلْ غَيْرُهُمْ ،
قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! الْأَنْبِيَاءُ الَّذِينَ أَكْرَمَهُمُ اللَّهُ بِرِسَالَتِهِ وَالنُّبُوَّةُ ، قَالَ : هُمْ كَذَلِكَ
وَيَحِقُّ لَهُمْ ، وَمَا يَمْنَعُهُمْ وَقَدْ أَنْزَلَهُمُ اللَّهُ الْمَنْزِلَةَ الَّتِي أَنْزَلَهُمْ بِهَا ! بَلْ غَيْرُهُمْ ، قَالُوا :
يَا رَسُولَ اللَّهِ ! الشُّهَدَاءُ الَّذِينَ اسْتُشْهِدُوا مَعَ الْأَنْبِيَاءِ ، قَالَ : هُمْ كَذَلِكَ وَيَحِقُّ لَهُمْ ،
وَمَا يَمْنَعُهُمْ وَقَدْ أَكْرَمَهُمُ اللَّهُ بِالشَّهَادَةِ مَعَ الْأَنْبِيَاءِ ! بَلْ غَيْرُهُمْ ، قَالُوا : فَمَنْ يَا
رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : أَقْوَامٌ فِي أَصْلَابِ الرِّجَالِ يَأْتُونَ مِنْ بَعْدِي ، يُؤْمِنُونَ بِي وَلَمْ
يَرَوْنِي ، وَيُصَدِّقُونِي وَلَمْ يَرَوْنِي ، يَجِدُونَ الْوَرَقَ الْمُعَلَّقَ فَيَعْلَمُونَ بِمَا فِيهِ ، فَهَؤُلَاءِ
أَفْضَلُ أَهْلِ الْإِيمَانِ إِيْمَانًا » (ابن راهويه وابن زنجويه والبخاري ، ع ، ع ، والمرهبي
في فضل العلم ، ك ، وتعقبه الحافظ ابن حجر في أطرافه بِأَنَّ فِيهِ مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي حَمِيدٍ
مَتْرُوكُ الْحَدِيثِ ، وَقَالَ فِي الْمَطَالِبِ الْعَالِيَةِ : مُحَمَّدٌ ضَعِيفُ الْحَدِيثِ ، سَيِّئُ
الْحِفْظِ ، وَقَالَ الْبَزَّازُ : الصَّوَابُ أَنَّهُ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ مُرْسَلٌ) .

٤٤ - عَنْ مَحْمُودِ بْنِ خَالِدٍ ، حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، حَدَّثَنَا سَيَّارُ أَبُو الْحَكَمِ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ : « أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ اسْتَعْمَلَ بِشْرَ بْنَ عَاصِمٍ عَلَى صَدَقَاتِ هَوَازِنَ ، فَتَخَلَّفَ بِشْرٌ فَلَقِيَهُ عُمَرُ فَقَالَ : مَا خَلَّفَكَ ؟ أَمَا لَنَا عَلَيْكَ سَمْعٌ وَطَاعَةٌ ؟ قَالَ : بَلَى ! وَلَكِنْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : مَنْ وَلِيَ شَيْئًا مِنْ أُمُورِ الْمُسْلِمِينَ أُتِيَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يُوقَفَ عَلَى جِسْرِ جَهَنَّمَ فَإِنْ كَانَ مُحْسِنًا نَجَا ، وَإِنْ كَانَ مُسِيئًا انْخَرَقَ بِهِ الْجِسْرُ فَهَوَى فِيهِ سَبْعِينَ خَرِيفًا ، فَرَجَعَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَثِيبًا حَزِينًا ، فَلَقِيَهُ أَبُو ذَرٍّ فَقَالَ : مَا لِي أُرَاكَ كَثِيبًا حَزِينًا ؟ قَالَ : مَا يَمْنَعُنِي أَنْ لَا أَكُونَ كَثِيبًا حَزِينًا وَقَدْ سَمِعْتُ بِشْرَ بْنَ عَاصِمٍ يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ : مَنْ وَلِيَ شَيْئًا مِنْ أُمُورِ الْمُسْلِمِينَ أُتِيَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يُوقَفَ عَلَى جِسْرِ جَهَنَّمَ ، فَإِنْ كَانَ مُحْسِنًا نَجَا ، وَإِنْ كَانَ مُسِيئًا انْخَرَقَ بِهِ الْجِسْرُ فَيَهْوَى فِيهِ سَبْعِينَ خَرِيفًا ، قَالَ أَبُو ذَرٍّ : أَوْ مَا سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ؟ قَالَ : لَا ، قَالَ : أَشْهَدُ أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : مَنْ وَلِيَ أَحَدًا مِنَ النَّاسِ أُتِيَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يُوقَفَ عَلَى جِسْرِ جَهَنَّمَ فَإِنْ كَانَ مُحْسِنًا نَجَا ، وَإِنْ كَانَ مُسِيئًا انْخَرَقَ بِهِ الْجِسْرُ فَهَوَى فِيهِ سَبْعِينَ خَرِيفًا ، وَهِيَ سَوْدَاءُ مُظْلِمَةٌ ، فَأَيُّ الْحَدِيثَيْنِ أَوْجَعُ لِقَلْبِكَ ؟ قَالَ : كِلَاهُمَا قَدْ أَوْجَعَ قَلْبِي ، فَمَنْ يَأْخُذُهَا بِمَا فِيهَا ؟ قَالَ أَبُو ذَرٍّ : مَنْ سَلَتْ اللَّهُ أَنْفَهُ ، وَالصَّقَّ خَذَهُ بِالْأَرْضِ ، أَمَا إِنَّا لَا نَعْلَمُ إِلَّا خَيْرًا ، وَعَسَى أَنْ وَلِيِّتِهَا مَنْ لَا يَعْدِلُ فِيهَا أَنْ لَا يَنْجُو مِنَ أَلَمِهَا » (البغوي ، عب ، وأبو نعيم ، وأبو سعيد النقاش في كتاب القضاة في المتفق ، وسويد بن عبد العزيز متروك ، وَلَكِنْ لَهُ طُرُقٌ أُخْرَى تَأْتِي فِي مَسْنَدِ بَشْرِ) .

٤٥ - عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : « وَرَدَتْ عَلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَارِدَةٌ قَامَ مِنْهَا وَقَعْدٌ وَتَغَيَّرَ وَتَرَبَّدَ ، وَجَمَعَ لَهَا أَصْحَابُ النَّبِيِّ ﷺ فَعَرَضَهَا عَلَيْهِمْ ، وَقَالَ : أَشِيرُوا عَلَيَّ ، فَقَالُوا جَمِيعًا : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! أَنْتَ الْمَفْزُوعُ وَأَنْتَ الْمَنْزُوعُ ، فَعُضِبَ عُمَرُ وَقَالَ : ﴿ اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ ﴾ ^(١) فَقَالُوا : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! مَا عِنْدَنَا مِمَّا تَسْأَلُ عَنْهُ شَيْءٌ ، فَقَالَ : أَمَّا وَاللَّهِ إِنِّي لَأَعْرِفُ أَبَا

(١) سورة الأحزاب، آية : ٧٠ و ٧١ .

بَجَدَّتْهَا ، وَابْنَ بَجَدَّتْهَا ، وَابْنَ مَفَزَعَهَا ، وَابْنَ مَزْعَهَا ، فَقَالُوا : كَأَنَّكَ بَغْيِي ابْنَ أَبِي طَالِبٍ ، فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : لِلَّهِ هُوَ ، وَهَلْ طَفَحَتْ حُرَّةٌ بِمِثْلِهِ وَأَبْرَعَتْهُ ، أَنْهَضُوا بَنَاءَ إِلَيْهِ ، فَقَالُوا : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! أَتَصِيرُ إِلَيْهِ ؟ يَأْتِيكَ ، فَقَالَ : هِيَ هَاتِ هُنَاكَ شَجَنَةً^(١) مِنْ بَنِي هَاشِمٍ ، وَشَجَنَةٌ مِنَ الرَّسُولِ ، وَآثَرَةٌ مِنْ عِلْمٍ يُؤْتَى لَهَا وَلَا يَأْتِي ، فِي بَيْتِهِ يُؤْتَى الْحَكْمُ فَأَعِطِفُوا نَحْوَهُ ، فَأَلْفَوْهُ فِي حَائِطٍ لَهُ وَهُوَ يَقْرَأُ : ﴿ أَيْحَسِبُ الْإِنْسَانُ أَنْ يَتْرَكَ سُذًى ﴾^(٢) وَبُرَدَّدَهَا وَيَبْكِي ، فَقَالَ عُمَرُ لَشَرِيحٍ : حَدِّثْ أَبَا حَسَنِ بِالَّذِي حَدَّثْتَنَا بِهِ ، فَقَالَ شَرِيحٌ : كُنْتُ فِي مَجْلِسِ الْحُكْمِ ، فَأَتَى هَذَا الرَّجُلُ فَذَكَرَ أَنَّ رَجُلًا أَوْدَعَهُ امْرَأَتَيْنِ : حُرَّةً مَهِيرَةً ، وَأُمًّا وَلَدٍ فَقَالَ لَهُ : أَنْفِقْ عَلَيْهِمَا حَتَّى أَقْدِمَ ، فَلَمَّا كَانَ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ وَضَعَتَا جَمِيعًا ، إِحْدَاهُمَا ابْنًا ، وَالْأُخْرَى بِنْتًا ، وَكِلْتَاهُمَا تَدْعِي الْإِبْنَ وَتَتَنَفَّى مِنَ الْبِنْتِ مِنْ أَجْلِ الْمِيرَاثِ ، نَفَالَ لَهُ : بِمَ قَضَيْتَ بَيْنَهُمَا ؟ فَقَالَ شَرِيحٌ : لَوْ كَانَ عِنْدِي مَا أَقْضِي بِهِ بَيْنَهُمَا لَمْ أَتِكُمْ بِهِمَا ، فَأَخَذَ عَلَيَّ بِنْتَهُ مِنَ الْأَرْضِ فَرَفَعَهَا فَقَالَ : إِنَّ الْقَضَاءَ فِي هَذَا أَيْسَرُ مِنْ هَذِهِ ، ثُمَّ دَعَا بِقَدَحٍ فَقَالَ لِاحْدَى الْمَرَاتَيْنِ احْلِي فاحْلَبْتِ فَوْرَتَهُ ، ثُمَّ قَالَ لِلْأُخْرَى احْلِي فاحْلَبْتِ فَوْرَتَهُ فَوَجَدَهُ عَلَى النِّصْفِ مِنْ لَبَنِ الْأُولَى ، فَقَالَ لَهَا : خُذِي أَنْتِ ابْنَتَكَ ، وَقَالَ لِلْأُخْرَى : خُذِي أَنْتِ ابْنَكَ ، ثُمَّ قَالَ لَشَرِيحٍ : أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ لَبَنَ الْجَارِيَةِ عَلَى النِّصْفِ مِنْ لَبَنِ الْغَلَامِ ، وَأَنَّ مِيرَاثَهَا نِصْفُ مِيرَاثِهِ ، وَأَنَّ عَقْلَهَا نِصْفُ عَقْلِهِ ، وَأَنَّ شَهَادَتَهَا نِصْفُ شَهَادَتِهِ ، وَأَنَّ دِيَّتَهَا نِصْفُ دِيَّتِهِ ، وَهِيَ عَلَى النِّصْفِ فِي كُلِّ شَيْءٍ ، فَأَعْجَبَ بِهِ عُمَرُ إعْجَابًا شَدِيدًا ثُمَّ قَالَ : أَبَا حَسَنِ لَا أَبْقَانِي اللَّهُ لَشِدَّةٍ لَسْتُ لَهَا ، وَلَا فِي بَلَدٍ لَسْتُ فِيهِ » (أَبُو طَالِبٍ عَلِيٌّ بْنُ أَحْمَدَ الْكَاتِبُ فِي جُزْءٍ مِنْ حَدِيثِهِ) وَفِيهِ يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ الْحَمَانِي ، قَالَ فِي الْمُغْنِيِّ : وَثَّقَهُ ابْنُ مَعِينٍ وَغَيْرُهُ ، وَقَالَ د : ضَعِيفٌ وَقَالَ : مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَمِيرٍ كَذَّابٌ ، وَقَالَ (حَب) : كَانَ يَكْذِبُ جَهَارًا وَيَسْرِقُ الْأَحَادِيثَ ، وَقَالَ (عَد) : أَرْجُو أَنَّهُ لَا بَأْسَ بِهِ ، قَالَ (الذَّهَبِيُّ) : وَأَمَّا تَشْيِيعُهُ فَقُلْ مَا شِئْتَ كَانَ يُكْفَرُ مُعَاوِيَةَ .

٤٦ - عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « الْإِيمَانُ بِالنَّبِيِّ وَاللِّسَانِ ، وَالْهِجْرَةُ بِالنَّفْسِ

(١) شَجَنَةٌ : رَحِمٌ .

(٢) سُورَةُ الْقِيَامَةِ ، آيَةُ : ٣٦ .

وَالْمَالِ » (قط في الأفراد قَالَ : تَفَرَّدَ بِهِ أَبُو عَصَمَةَ نُوحُ بْنُ مَرْيَمَ وَهُوَ كَذَّابٌ) .

٤٧ - عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : يَا رَبِّ وَدِدْتُ أَنِّي أَعْلَمُ مَنْ تُحِبُّ مِنْ عِبَادِكَ فَأُحِبُّهُ ، قَالَ : إِذَا رَأَيْتَ عَبْدِي يُكْثِرُ ذِكْرِي ، فَأَنَا أَذْنْتُ لَهُ فِي ذَلِكَ ، وَأَنَا أُحِبُّهُ ، وَإِذَا رَأَيْتَ عَبْدِي لَا يَذْكُرُنِي فَأَنَا حَجَبْتُهُ عَنْ ذَلِكَ ، وَأَنَا أَبْغَضُهُ » (العسكري في المواعظ وفيه عُنْبَسَةُ الْقُرَشِيِّ مَتْرُوكٌ) .

٤٨ - عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَانَ إِذَا نَزَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْوَحْيُ يُسْمَعُ عِنْدَ وَجْهِهِ كَذَوِي النَّحْلِ ، فَمَكَّنَّا سَاعَةً ، فَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ ، وَرَفَعَ يَدَيْهِ فَقَالَ : اللَّهُمَّ زِدْنَا وَلَا تَنْقُصْنَا ، وَآكِرْمَنَا وَلَا تُهِنَّا ، وَأَعْطِنَا وَلَا تَحْرِمْنا ، وَآيِّرْنَا وَلَا تُؤَيِّرْ عَلَيْنَا ، وَارْضَ عَنَّا وَارْضِنَا ، ثُمَّ قَالَ : لَقَدْ أَنْزِلْتَ عَلَيَّ عَشْرَ آيَاتٍ مِنْ أَقَامَهُنَّ دَخَلَ الْجَنَّةَ ، ثُمَّ قَرَأَ عَلَيْنَا : ﴿ قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ ﴾ ^(١) حَتَّى خَتَمَ الْعَشْرَ » (عب ، حم ، وعبد بن حميد ، ت ، ن ، وَقَالَ مُنْكَرُ وَابْنُ الْمُنْدَرِ عَق ، ك ، ق ، فِي الدَّلَائِلِ وَابْنُ مَرْدَوَيْهِ ص) .

٤٩ - قَالَ الْخَطِيبُ فِي الْمُتَّفَقِ وَالْمُفْتَرَقِ : كَتَبَ إِلَيْنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ رَجَاءٍ يَذْكُرُ أَنَّ أَبَا الْحَسَنِ عَلِيَّ بْنَ الْحَسَنِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْمُبَارَكِ الْفَرَعَانِيَّ حَدَّثَهُمْ بِعَسْقَلَانَ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ عَيْسَى الْمُقْرِيءُ بِبَيْتِيسَ ، حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْأَنْصَارِيُّ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بَكِيرٍ الْمَخْزُومِيُّ ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : مَنْ قَرَأَ فِي لَيْلَةِ أَلْفِ آيَةٍ لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ ضَاحِكٌ فِي وَجْهِهِ ، قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَنْ يَقْوَى عَلَى قِرَاءَةِ أَلْفِ آيَةٍ ؟ فَقَرَأَ : ﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، أَلْهَاكُمُ التَّكَاثُرُ ﴾ ^(١) إِلَى آخِرِهَا ، ثُمَّ قَالَ : وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، إِنَّهَا لَتَعْدِلُ أَلْفَ آيَةٍ » (خط في المتفق والمفتروق ، وقال الراوي لَهُ عَنْ يَحْيَى بْنِ بَكِيرٍ مَجْهُولٌ وَالحديث غير ثابت) .

٥٠ - عن عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِعَائِشَةَ : يَا

(١) سورة التكاثر، آية: ١

عَائِشَةُ : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِيَعًا ﴾ ^(١) هُمْ أَصْحَابُ الْبِدْعِ وَأَصْحَابُ الْأَهْوَاءِ مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ ، لَيْسَ لَهُمْ تَوْبَةٌ ، يَا عَائِشَةُ إِنَّ لِكُلِّ صَاحِبِ ذَنْبٍ تَوْبَةً غَيْرُ أَصْحَابِ الْبِدْعِ وَأَصْحَابِ الْأَهْوَاءِ لَيْسَ لَهُمْ تَوْبَةٌ ، أَنَا مِنْهُمْ بَرِيءٌ وَهُمْ مِنِّي بُرَاءٌ » (الحكيم وابن أبي حاتم وأبو الشيخ وابن شاهين في السنة طس ، ص ، وابن مردويه وأبو نصر السجزي في الإبانة هب ، وابن الجوزي في الواهيات ، والأصبهاني في الحجّة) .

٥١ - عن عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رَفَعَ الْحَدِيثَ قَالَ : « مَنْ كَفَّ يَدَهُ فِي صَلَاةٍ مَكْتُوبَةٍ فَلَمْ يَغْبَثْ بِشَيْءٍ كَانَ أَفْضَلَ أَجْرًا مِمَّنْ تَصَدَّقَ بِكَذَا وَكَذًا مِنْ ذَهَبٍ » (عب ، ق ، وقال : فِيهِ مَجْهُولَانِ وَهُوَ غَيْرُ مَحْفُوظٍ ، وقال في الميزان : هُوَ مُنْكَرٌ) .

٥٢ - عن عَلِيِّ بْنِ ثَابِتٍ عَنِ الْوَازِعِ بْنِ نَافِعٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « جَاءَ جَبْرِيلُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : بَشِّرِ الْمَسَائِينَ فِي الظُّلَمِ إِلَى الْمَسَاجِدِ بِنُورِ تَامِّ يَوْمِ الْقِيَامَةِ » (ابن الجوزي في الواهيات ، وقال : لَا يَثْبُتُ عَلَى ابْنِ ثَابِتٍ ضَعِيفٌ وَالوَازِعُ مَتْرُوكٌ) .

٥٣ - عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا كَانَ قَبْلَ رَمَضَانَ خَطَبَ النَّاسَ ثُمَّ قَالَ : أَتَاكُمْ شَهْرُ رَمَضَانَ فَشَمِّرُوا لَهُ وَأَحْسِنُوا نِيَّاتِكُمْ فِيهِ ، وَعَظَّمُوا حُرْمَتَهُ ، فَإِنَّ حُرْمَتَهُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ أَعْظَمِ الْحُرْمَاتِ فَلَا تَنْتَهِكُوا ، فَإِنَّ الْحَسَنَاتِ وَالسَّيِّئَاتِ تَضَاعَفَ فِيهِ » (الدِّيلَمِي ، وفيه : إِسْحَاقُ بْنُ نَجِيحٍ) .

٥٤ - عن ابْنِ عُمَرَ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : « خَرَجْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي ثَمَانِي عَشْرَةَ لَيْلَةً خَلْتُ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ ، فَإِذَا بِرَجُلٍ يَحْتَجِمُ ، فَلَمَّا رَأَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ : أَفْطَرَ الْحَاجِمُ وَالْمَحْجُومُ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ - أَفَلَا أَخْذُ بِعُنْقِهِ حَتَّى أَكْسِرَهُ ؟ قَالَ : ذَرُهُ فَمَا لَزِمَهُ مِنَ الْكُفَّارَةِ أَعْظَمُ مِمَّا تُرِيدُ بِهِ ، قُلْتُ : وَمَا كُفَّارَةُ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : يَوْمٌ مِثْلُهُ ، قُلْتُ إِذَا لَا يَجِدُهُ ، قَالَ :

(١) سورة الإنعام، آية: ١٥٩ .

إِذَا لَا أَبَالِي» (ابن جرير ، وَقَالَ : خَبَرٌ بَاطِلٌ لَا يَجُوزُ الْاِحْتِجَاجُ بِهِ فِي الدِّينِ ، وَذَلِكَ أَنَّهُ لَا يُعْرَفُ لَهُ مَخْرَجٌ عَنْ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ وَفِيهِ أَبُو بَكْرٍ الْعَبْسِيُّ مِمَّنْ لَا يُعْتَمَدُ عَلَى رِوَايَتِهِ وَلَا يَلْزَمُ بِنَقْلِهِ حُجَّةٌ) .

٥٥ - عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ يَوْمَ الْجُعْرَانَةِ : « أَيُّ رَسُولٍ اللَّهِ ! إِنْ عَلَيَّ يَوْمًا أَعْتَكِفُهُ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : اذْهَبْ فَاعْتَكِفْهُ وَصُمِّهُ » (ابن أبي عاصم في الِاعْتِكَافِ ، قَطْ فِي الْأَفْرَادِ ق ، وَقَالَ (قَطْ) : تَفَرَّدَ بِهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَدِيلٍ وَهُوَ ضَعِيفٌ فِي الْحَدِيثِ ، سَمِعْتُ أَبَا بَكْرٍ النَّسَابُورِيَّ يَقُولُ : هَذَا حَدِيثٌ مُنْكَرٌ لِأَنَّ الثَّقَاتِ مِنْ أَصْحَابِ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ لَمْ يَذْكُرُوهُ ، مِنْهُمْ ابْنُ جُرَيْجٍ وَابْنُ عُيَيْنَةَ وَالْحَمَادَانِ وَغَيْرُهُمْ وَابْنُ بَدِيلٍ ضَعِيفٌ الْحَدِيثِ) .

٥٦ - عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّهُ وَجَدَ رِيحَ طَيْبٍ بِذِي الْحُلَيْفَةِ فَقَالَ : مِمَّنْ هَذَا الطَّيْبُ ؟ فَقَالَ مُعَاوِيَةُ : مِنِّي يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، فَقَالَ : مِنْكَ لَعَمْرِي ، قَالَ : طَيِّبَتْنِي أُمُّ حَبِيبَةَ ، وَزَعَمْتُ أَنَّهَا طَيَّبَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عِنْدَ إِحْرَامِهِ ، قَالَ : اذْهَبْ فَاقْسِمْ عَلَيْهَا لَمَّا غَسَلْتَهُ ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : إِنَّ الْحَاجَّ الشَّعِثَ النَّفْلَ » (حَم ، ش ، بدون فَإِنِّي سَمِعْتُ إِلَى آخِرِهِ ، وَرِجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ إِلَّا أَنَّ سُلَيْمَانَ بْنَ يَسَارٍ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ عُمَرَ ، وَالْبَزَارُ بِتَمَامِهِ وَسَنَدُهُ مُتَّصِلٌ إِلَّا أَنَّ فِيهِ إِبْرَاهِيمَ بْنَ يَزِيدَ الْخُوزِيَّ مَتْرُوكٌ .

٥٧ - عَنْ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ كَلَالٍ قَالَ : « سَارَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَى الشَّامِ بَعْدَ مَسِيرِهِ الْأَوَّلِ كَانَ إِلَيْهَا ، حَتَّى إِذَا شَارَفَهَا بَلَغَهُ أَنَّ الطَّاعُونَ فَاشَ فِيهَا ، فَقَالَ لَهُ أَصْحَابُهُ : ارْجِعْ وَلَا تَقْتَحِمَ عَلَيْهَا ، فَلَوْ نَزَلْتَهَا وَهُوَ بِهَا لَمْ نَرِ لَكَ الشُّخُوصَ عَنْهَا ، فَانْصَرَفَ رَاجِعًا إِلَى الْمَدِينَةِ ، فَعَرَسَ مِنْ لَيْلَتِهِ تِلْكَ وَأَنَا أَقْرَبُ الْقَوْمِ مِنْهُ ، فَلَمَّا انْبَعَثَ انْبَعَثَ مَعَهُ فِي أَثَرِهِ ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ : رُدُونِي عَنِ الشَّامِ بَعْدَ أَنْ شَارَفْتُ عَلَيْهِ لِأَنَّ الطَّاعُونَ فِيهَا ، وَمَا مُنْصَرَفِي عَنْهُ بِمُؤَخَّرٍ أَجْلِي ، وَمَا كَانَ قُدُومِي بِمُعْجَلٍ عَنْ أَجْلِي ، أَلَا ! وَلَوْ قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ فَفَرَّغْتُ مِنْ حَاجَاتٍ لَا بُدَّ لِي مِنْهَا ، لَقَدْ سِرْتُ حَتَّى أَدْخَلَ الشَّامَ ثُمَّ أَنْزَلَ حِمَاصَ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : لَيَبْعَثَنَّ اللَّهُ مِنْهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ سَبْعِينَ أَلْفًا لَا حِسَابَ عَلَيْهِمْ وَلَا عَذَابَ عَلَيْهِمْ ، مَبْعَثُهُمْ فِيمَا بَيْنَ الزَّيْتُونِ وَحَاظِطِهَا فِي

الْبُرْثِ الْأَحْمَرِ مِنْهَا» (حم ، والشاشي ، طب ، ك ، خط في تلخيص المتشابه ،
كر ، قال الذهبي : منكرٌ جداً ، وأورده أيضاً ابنُ الجوزي في الواهيات وقال : لا
يَصِحُّ فِيهِ أَبُو بَكْرٍ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْعَدَوِيُّ مَتْرُوكٌ) .

٥٨ - عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يَذْكُرُ
أَهْلَ مَقْبَرَةٍ يَوْمًا ، فَصَلَّى عَلَيْهَا فَأَكْثَرَ عَلَيْهَا الصَّلَاةَ ، فَسُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْهَا فَقَالَ :
أَهْلُ مَقْبَرَةٍ شُهَدَاءُ عَسَقَلَانٍ يُزْفُونَ إِلَى الْجَنَّةِ كَمَا تُزْفُ الْعُرُوسُ إِلَى زَوْجِهَا » (ع ،
خط ، في المتفق والمفترق وقال : قال قط : هذا حديثٌ غريبٌ ، لا أعلمُ حدثَ به
غيرُ بشير بن ميمون الواطي يُكنى أبا صيفي ، وقد أورده ابنُ الجوزي في الموضوعاتِ
وقال : بشيرٌ ليس بشيء) .

٥٩ - عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ : « أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَجَّازَ شَهَادَةِ
النِّسَاءِ مَعَ رَجُلٍ وَاحِدٍ فِي النِّكَاحِ » (عب ، ص ، ق وقال : هذا مُنْقَطِعٌ ، وفي سندهُ
الْحَجَّاجُ بْنُ أَرْطَاةٍ لَا يُحْتَجُّ بِهِ) .

٦٠ - عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « وَلِدَ لِأَخِ أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ غُلَامٌ
فَسَمَّوْهُ الْوَلِيدَ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : سَمَّيْتُمُوهُ بِاسْمِ فَرَاعِيتِكُمْ ! لِيَكُونَ فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ
رَجُلٌ يَقَالُ لَهُ الْوَلِيدُ ، لَهُوَ شَرُّ لِهَذِهِ الْأُمَّةِ مِنْ فَرَعُونَ لِقَوْمِهِ » (حم ، حب ، في
الضعفاءِ وقال : خبرٌ باطلٌ ، وأورده ابنُ الجوزي في الموضوعاتِ ، واستندوا إلى
قَوْلِ ابْنِ حِبَّانَ ، ورد الحافظ بنُ حجرٍ في كتاب القول المسدود في الذبِّ عن مسندِ
أحمدَ سلام بن حبان وابنِ الجوزي ، وقد سقتُ كلامه في كتاب اللآلئِ المصنوعةِ ،
وللحديثِ طُرُقٌ أُخْرَى مَوْضُوعَةٌ وَمُرْسَلَةٌ تَأْتِي فِي مُحَالَهَا مِنْ هَذَا الْكِتَابِ ، وقد روى
هَذَا الْحَدِيثَ أَبُو نَعِيمٍ فِي الدَّلَائِلِ ، وَزَادَ فِيهِ بَعْدَ قَوْلِهِ : (بِأَسْمَاءِ فَرَاعِيتِكُمْ) غَيْرُوا
اسْمَهُ ، فَسَمَّوْهُ عَبْدَ اللَّهِ فَإِنَّهُ سَيَكُونُ - وَالْبَقِيَّةُ سِوَاءٍ) .

٦١ - عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : « صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى ابْنِهِ
إِبْرَاهِيمَ وَكَبَّرَ عَلَيْهِ أَرْبَعًا ، وَصَلَّى عَلَى السُّودَاءِ وَكَبَّرَ عَلَيْهَا أَرْبَعًا ، وَصَلَّى عَلَى
النَّجَاشِيِّ وَكَبَّرَ عَلَيْهِ أَرْبَعًا ، وَصَلَّى أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى فَاطِمَةَ بِنْتِ

رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَكَبَّرَ عَلَيْهَا أَرْبَعًا ، وَصَلَّى عُمَرُ عَلَى أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَكَبَّرَ عَلَيْهِ أَرْبَعًا ، وَكَبَّرَتِ الْمَلَائِكَةُ عَلَى آدَمَ أَرْبَعًا » (كر ، وفيه فوات بن السائب ، قال خ : منكر الحديث تركوه) .

٦٢ - عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا الْمُسْكِرُ ؟ قَالَ : إِنْ أَوَّلَكَ الَّذِي تَسْكُرُ مِنْهُ » (ابن مردويه وفيه المسيب بن شريك متروك) .

٦٣ - عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : مَا مِنْ رَجُلٍ يُدْخِلُ بَصَرَهُ فِي مَنْزِلٍ قَوْمٍ إِلَّا قَالَ الْمَلِكُ الْمُوَكَّلُ بِهِ : أَفْ لَكَ آذَيْتَ وَعَصَيْتَ ، ثُمَّ تَوَقَّدَ النَّارُ عَلَيْهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، فَإِذَا خَرَجَ مِنْ قَبْرِهِ ضَرْبَ بَهَا الْمَلِكُ وَجْهَهُ مُحَمَّاءَ فَمَا تَرَوْنَهُ يَلْقَى بَعْدَ ذَلِكَ » (الدَّيْلَمِي وفيه إِبَان بن سفيان مُتَّهَم) .

٦٣م/ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ قَالَ : « لَمَّا حَجَّ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حِجَّتَهُ الْأَخِيرَةَ وَجَدَ رَجُلًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ قَتِيلًا بِفَنَاءٍ وَادِعَةٍ ، فَقَالَ لَهُمْ : هَلْ عَلِمْتُمْ لِهَذَا الْقَتِيلِ قَاتِلًا مِنْكُمْ ؟ قَالُوا : لَا ، فَاسْتَخْرَجَ مِنْهُمْ خَمْسِينَ شَيْخًا فَأَدْخَلَهُمُ الْحَاطِمَ ، فَاسْتَحْلَفَهُمْ بِاللَّهِ رَبِّ هَذَا الْبَيْتِ الْحَرَامِ ، وَرَبِّ هَذَا الْبَلَدِ الْحَرَامِ ، وَرَبِّ هَذَا الشَّهْرِ الْحَرَامِ أَنْكُمْ لَمْ تَقْتُلُوهُ وَلَا عَلِمْتُمْ لَهُ قَاتِلًا ، فَحَلَفُوا بِذَلِكَ ، فَلَمَّا حَلَفُوا قَالَ : أَدَّوْا دِيَّتَهُ مُغْلَظَةً ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنْهُمْ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! أَمَا تُجْزِينِي يَمِينِي مِنْ مَالِي ؟ قَالَ : لَا ، إِنَّمَا قَضَيْتُ عَلَيْكُمْ بِقَضَاءِ نَبِيِّكُمْ ﷺ » (قط ، ق ، وَقَالَ : رَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ مُنْكَرٌ وَفِيهِ عُمَرُ بْنُ صَبْحٍ أَجْمَعُوا عَلَى تَرْكِهِ) .

٦٤ - عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَعَا بِثِيَابٍ جُدُدٍ فَلَبَسَهَا ، فَلَمَّا بَلَغَتْ تَرَاقِيَهُ قَالَ : « الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كَسَانِي مَا أُوَارِي بِهِ عَوْرَتِي ، وَأَتَجَمَّلُ بِهِ فِي حَيَاتِي » ، ثُمَّ قَالَ : وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ! مَا مِنْ عَبْدٍ مُسْلِمٍ يَلْبَسُ ثَوْبًا جَدِيدًا ثُمَّ يَقُولُ مِثْلَ مَا قُلْتُ ، ثُمَّ يَعْمَدُ إِلَى سَمَلٍ مِنْ أَخْلَاقِهِ^(١) الَّتِي وَضَعَ فَيَكْسُوهُ إِنْسَانًا مُسْلِمًا فَقِيرًا ، لَا يَكْسُوهُ إِلَّا لِلَّهِ لَمْ يَزَلْ فِي حِرْزِ اللَّهِ ، وَفِي ضَمَانِ اللَّهِ ، وَفِي

(١) سمل : السمل : الخلق من الثياب .

جَوَارِ اللَّهِ مَا دَامَ مِنْهُ سِلْكٌ وَاحِدٌ، حَيًّا وَمَيِّتًا، حَيًّا وَمَيِّتًا. (ابن المبارك، وهناد، وابن الدنيا في الشكر، طب في الدعاء، ك، هب وقال: إسناده غير قوي، وابن الجوزي في الواهيات، وحسنه ابن حجر في أماليه).

٦٥ - عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « ذَكَرَ نِسَاءَ النَّبِيِّ ﷺ مَا يُدْلِلْنَ مِنَ الثِّيَابِ ؟ قَالَ : يُدْلِلْنَ شِبْرًا ، فَقُلْنَ : شِبْرٌ قَلِيلٌ تَخْرُجُ مِنْهُ الْعَوْرَةُ ، قَالَ : فِذْرَاعًا ، قُلْنَ : تَبْدُو أَقْدَامُهُنَّ ، قَالَ : ذِرَاعًا ، لَا يَزِدْنَ عَلَى ذَلِكَ » (ن ، والبخاري ، وفيه زيّد الحواري العمي ضعيف) .

٦٦ - عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مُجْتَمِعِينَ وَأَنَا أَعْرِفُ الْحُزْنَ فِي وَجْهِهِ فَقَالَ : إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ! قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ، مَاذَا قَالَ رَبُّنَا ؟ قَالَ : أَتَانِي جِبْرِيلُ أَبْفَأَ فَقَالَ : إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ، قُلْتُ : أَجَلٌ ، إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ، فَمِمَّ ذَاكَ يَا جِبْرِيلُ ؟ قَالَ : إِنَّ أَمَّتَكَ مُفْتَنَةٌ بَعْدَكَ بِقَلِيلٍ مِنَ الدَّهْرِ غَيْرَ كَثِيرٍ ، فَقُلْتُ : فِتْنَةٌ كُفْرٌ أَوْ فِتْنَةٌ ضَلَالَةٌ ؟ قَالَ : كُلُّ ذَلِكَ سَيَكُونُ ، قُلْتُ : وَمِنْ أَيْنَ يَأْتِيهِمْ ذَلِكَ وَأَنَا تَارِكٌ فِيهِمْ كِتَابَ اللَّهِ ؟ قَالَ : بِكِتَابِ اللَّهِ يَضِلُّونَ ، وَأَوَّلُ ذَلِكَ مِنْ قَبْلِ قُرَائِهِمْ وَأَمْرَائِهِمْ ، يَمْنَعُ الْأَمْرَاءَ النَّاسَ حَقُوقَهُمْ فَلَا يُعْطُونَهَا فَيَقْتَتِلُونَ ، وَيَتَّبِعُ الْقُرَاءُ أَهْوَاءَ الْأَمْرَاءِ فَيَمْدُونَ فِي الْغِيِّ ثُمَّ لَا يُقْصِرُونَ ، قُلْتُ : يَا جِبْرِيلُ ! فِيمَ سَلِمَ مَنْ سَلِمَ مِنْهُمْ ؟ قَالَ : بِالْكَفِّ وَالصَّبْرِ إِنْ أُعْطُوا الَّذِي لَهُمْ أَخَذُوهُ ، وَإِنْ مَنَعُوهُ تَرَكُوهُ » (الحكيم وابن أبي عاصم في السنة ، والعسكري في المواعظ ، حل ، والدليمي وابن الجوزي في الواهيات ، وفيه مسلمة بن علي الخشني متروك) .

٦٧ - عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ قَالَ : « جِئْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ذَاتَ يَوْمٍ فَبَكَى ، فَقُلْتُ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! مَا يُبْكِيكَ ؟ قَالَ : بَلَغَنِي أَنَّ نَبِيَطَ^(١) »

(١) النبيط : جبل معروف .

أَهْلَ الْعِرَاقِ أَسْلَمُوا ، وَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : إِذَا أَسْلَمَ نَبِيْطُ أَهْلِ
الْعِرَاقِ أَكْفَأُوا الدِّينَ عَلَى وَجْهِهِ كَمَا يُكْفَأُ الْإِنَاءُ » (نصر المقدسي في الحُجَّةِ ، وَفِيهِ
الْفَضْلُ بْنُ مَخْتَارٍ ، قَالَ أَبُو حَاتِمٍ : يُحَدِّثُ بِالْأَبَاطِيلِ عَنِ الصَّلْتِ بْنِ دِينَارٍ وَهُوَ
ضَعِيفٌ) .

٦٨ - عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « جَاءَ جِبْرِيلُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فِي
حِينَ غَيْرِ حِينِهِ الَّذِي كَانَ يَأْتِي فِيهِ ، فَقَامَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : يَا جِبْرِيلُ ! مَا لِي
أَرَاكَ مُتَغَيِّرَ اللَّوْنِ ؟ قَالَ : مَا جِئْتُكَ حَتَّى أَمَرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِمِفَاتِيحِ النَّارِ ، فَقَالَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : يَا جِبْرِيلُ ! صِفْ لِي النَّارَ ، وَانْعَتْ لِي جَهَنَّمَ ! فَقَالَ جِبْرِيلُ : إِنَّ
اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَمَرَ بِجَهَنَّمَ فَأَوْقَدَ عَلَيْهَا أَلْفَ عَامٍ حَتَّى ابْيَضَّتْ ، ثُمَّ أَمَرَ فَأَوْقَدَ عَلَيْهَا
أَلْفَ عَامٍ حَتَّى احْمَرَّتْ ، ثُمَّ أَمَرَ فَأَوْقَدَ عَلَيْهَا أَلْفَ عَامٍ حَتَّى اسْوَدَّتْ ، فَهِيَ سَوْدَاءُ
مُظْلِمَةٌ لَا يُضِيءُ شَرَرُهَا ، وَلَا يُطْفَأُ لَهَبُهَا ، وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ ، لَوْ أَنَّ قَدَرُ نَفْسٍ إِبْرَةٍ
فُتِحَ مِنْ جَهَنَّمَ لَمَاتَ مَنْ فِي الْأَرْضِ كُلُّهُمْ جَمِيعاً مِنْ حَرِّهِ ، وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ ! لَوْ
أَنَّ ثَوْباً مِنْ ثِيَابِ النَّارِ عُلِقَ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَمَاتَ مَنْ فِي الْأَرْضِ جَمِيعاً
مِنْ حَرِّهِ ، وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ ! لَوْ أَنَّ خَازِناً مِنْ خَزَنِةِ جَهَنَّمَ بَرَزَ إِلَى أَهْلِ
الدُّنْيَا فَنَظَرُوا إِلَيْهِ لَمَاتَ مَنْ فِي الْأَرْضِ كُلُّهُمْ مِنْ قُبْحِ وَجْهِهِ ، وَمِنْ نَتْنِ رِيحِهِ ،
وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ ! لَوْ أَنَّ حَلَقَةً مِنْ حَلَقِ سِلْسِلَةِ أَهْلِ النَّارِ الَّتِي نَعَتَ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ
وُضِعَتْ عَلَى جِبَالِ الدُّنْيَا لَارْفَضَتْ وَمَا تَقَارَّتْ حَتَّى تَنْتَهِيَ إِلَى الْأَرْضِ السُّفْلَى ،
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : حَسْبِي يَا جِبْرِيلُ لَا يَنْصَدِعُ قَلْبِي فَأَمُوتَ ! فَنَظَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
إِلَى جِبْرِيلَ وَهُوَ يَبْكِي ، فَقَالَ : تَبْكِي يَا جِبْرِيلُ وَأَنْتَ مِنَ اللَّهِ بِالْمَكَانِ الَّذِي أَنْتَ بِهِ !
فَقَالَ : وَمَا لِي لَا أَبْكِي ! أَنَا أَحَقُّ بِالْبُكَاءِ ، لَعَلِّي أَكُونُ فِي عِلْمِ اللَّهِ عَلَى غَيْرِ الْحَالِ
الَّتِي أَنَا عَلَيْهَا ، وَمَا أَدْرِي لَعَلِّي أُبْتَلَى بِمَا ابْتُلِيَ بِهِ إِبْلِيسُ ، فَقَدْ كَانَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ ،
وَمَا أَدْرِي لَعَلِّي أُبْتَلَى بِمَا ابْتُلِيَ هَارُوتُ وَمَارُوتُ ، فَبَكَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَبَكَى
جِبْرِيلُ ، فَمَا زَالَا يَبْكِيَانِ حَتَّى نُودِيََا أَنَّ يَا جِبْرِيلُ وَيَا مُحَمَّدُ ! إِنَّ اللَّهَ قَدْ آمَنَكُمَا أَنْ

تَعْصِيَاهُ ، فَارْتَفَعَ جَبْرِيلُ ، وَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَمَرَّ بِقَوْمٍ مِنَ الْأَنْصَارِ يَضْحَكُونَ وَيَلْعَبُونَ ، فَقَالَ : أَتَضْحَكُونَ وَوَرَاءَكُمْ جَهَنَّمُ ! فَلَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ ، لَضَحِكْتُمْ قَلِيلًا وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا ، وَلَمَّا أَسْغَتُمُ الطَّعَامَ وَالشَّرَابَ ، وَلَخَرَجْتُمْ إِلَى الصُّعَدَاتِ تَجَارُونَ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى ! فَنُودِيَ يَا مُحَمَّدُ ! لَا تُقْنِطُ عِبَادِي ، إِنَّمَا بَعَثْتُكَ مُبَشِّرًا ، وَلَمْ أَبْعَثْكَ مُعَسِّرًا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : سَدُّوا وَقَارِبُوا » (طس) وَقَالَ : تَفَرَّدَ بِهِ سَلَامُ الطَّوِيلُ ، قَالَ فِي الْمَغْنِيِّ : تَرَكُوهُ .

٦٩ - عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَمَّا كَانَ لَيْلَةُ أُسْرِي بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِعِجْرِبِيلَ : أَرِنِي مَالِكًا خَازِنَ النَّارِ ، فَوَقَفَ بِهِ عَلَيْهِ فَقَالَ : يَا مَالِكُ ! هَذَا مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ ، قَالَ : وَقَدْ بُعِثَ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، هُوَ هَذَا وَاقِفْ عَلَيْكَ ! فَظَنَرَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَإِذَا هُوَ عَابِسٌ مُغْضَبٌ ، يُعْرِفُ الْغَضَبُ فِي وَجْهِهِ فَقَالَ : يَا مَالِكُ ! صِفْ لِي جَهَنَّمَ ، قَالَ : يَا مُحَمَّدُ ! وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ ، لَوْ أَنَّ حَلَقَةً مِنَ السَّلْسِلَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا اللَّهُ وَضِعَتْ عَلَى جِبَالِ الدُّنْيَا لَدَابَّتْ حَتَّى تَبْلُغَ تُخُومَ الْأَرْضِ السُّفْلَى ، يَا مُحَمَّدُ ! إِنَّ فِي جَهَنَّمَ وَادِيًا يَسْتَعِيدُ بِاللَّهِ مِنْ جَهَنَّمَ فِي كُلِّ يَوْمٍ سَبْعِينَ مَرَّةً ، وَإِنَّ فِي ذَلِكَ الْوَادِي بَيْتْرًا تَسْتَعِيدُ بِاللَّهِ مِنْ ذَلِكَ الْوَادِي وَمِنْ جَهَنَّمَ سَبْعِينَ مَرَّةً ، وَإِنَّ فِي الْبَيْتْرِ جُبًّا يَسْتَعِيدُ بِاللَّهِ مِنْ ذَلِكَ الْبَيْتْرِ وَمِنْ ذَلِكَ الْوَادِي وَمِنْ جَهَنَّمَ سَبْعِينَ مَرَّةً ، وَإِنَّ فِي ذَلِكَ الْجُبِّ حَيَّةً تَسْتَعِيدُ مَرَّةً أَعَدَّهَا اللَّهُ لِلْفَسَقَةِ مِنْ حَمَلَةِ الْقُرْآنِ مِنْ أُمَّتِكَ » (ابْنُ مَرْدُوَيْهِ - وَفِيهِ عُمَرُ بْنُ رَاشِدٍ الْمَدِينِيُّ ، قَالَ أَبُو حَاتِمٍ : وَجَدْتُ حَدِيثَهُ كَذِبًا) .

٧٠ - عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : « مَرَّ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِقَوْمٍ قَدْ رَمَوْا رَشَقًا^(١) وَأَخْطَأُوا ، فَقَالَ : مَا أَسْوَأَ رَمِيكُمْ ؟ قَالُوا : نَحْنُ مُتَعَلِّمِينَ ، قَالَ : لَحْنُكُمْ أَشَدُّ مِنْ سُوءِ رَمِيكُمْ ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : رَحِمَ اللَّهُ امْرَأً أَصْلَحَ مِنْ لِسَانِهِ » (عَق ، قَطْ فِي الْأَفْرَادِ وَالْعُسْكَرِيِّ فِي الْأَمْثَالِ ، وَابْنُ الْأَنْبَارِيِّ فِي الْإِيضَاحِ

(١) رَشَقًا: رماه بالسهم.

والذهبي ، هب وقال : إسناده غير قوي ، خط في الجامع والدليمي وابن الجوزي في الواهيات .

٧١ - عَنْ أَسْلَمَ قَالَ : « خَرَجْتُ فِي سَفَرٍ ، فَلَمَّا رَجَعْتُ قَالَ لِي عُمَرُ : مَنْ صَحِبْتَ ؟ قُلْتُ : صَحِبْتُ رَجُلًا مِنْ بَنِي بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ ، فَقَالَ عُمَرُ : أَمَا سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : أَخْوَكُ الْبَكْرِيِّ وَلَا تَأْمَنُهُ » (عَق ، طَس ، قَالَ عَق : فِيهِ زَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَسْلَمَ مَنكَرُ الْحَدِيثِ لَا يُتَابَعُ وَلَا يُعْرَفُ إِلَّا بِهِ) .

٧٢ - عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ بَدْرٍ عَنْ عَاصِمِ الْأَحْوَلِ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : مَنْ شَهِدَ الصَّلَاةَ فِي جَمَاعَةٍ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً وَأَيَّامَهَا ، لَا يُكَبِّرُ الْإِمَامُ إِلَّا وَهُوَ فِي الْمَسْجِدِ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِإِدِّهِ بَرَاءَةً مِنَ النَّارِ » (خط في تلخيص المتشابه ، مُنْقَطِعُ بَيْنِ الْحُسَيْنِ وَعَمْرُو بْنِ الرَّبِيعِ بْنِ بَدْرٍ مَتْرُوكٌ) .

٧٣ - عَنْ ابْنِ مَنْدَةَ فِي تَارِيخِ أَصْبَهَانَ ، أَنَبَانَا أَسْلَمَ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ سَهْلٍ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ الْأَبْزَارِيُّ الْبَغْدَادِيُّ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ الْجَوْهَرِيُّ ، حَدَّثَنِي أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ الْمَأْمُونُ ، حَدَّثَنِي الرَّشِيدُ ، حَدَّثَنِي الْمَرْثَبُ ، حَدَّثَنِي الْمَهْدِيُّ ، حَدَّثَنِي الْمَنْصُورُ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنِي أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ، حَدَّثَنِي أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ : « كُفُّوا عَنْ ذِكْرِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَلَقَدْ رَأَيْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِيهِ خِصَالًا ، لِأَنَّهُ يَكُونُ لِي وَاحِدَةً مِنْهُمْ فِي آلِ الْخَطَّابِ أَحَبَّ إِلَيَّ مِمَّا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ : كُنْتُ أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ وَأَبُو عُبَيْدَةَ فِي نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَانْتَهَيْنَا إِلَى بَابٍ أَمَّ سَلَمَةَ وَعَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا نَائِمٌ عَلَى الْبَابِ ، فَقُلْنَا : أُرَدْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : يَخْرُجُ إِلَيْكُمْ ، فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَظَرْنَا إِلَيْهِ ، فَاتَّكَأَ عَلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ثُمَّ ضَرَبَ بِإِدِّهِ عَلَى مَنْكِبِهِ ثُمَّ قَالَ : إِنَّكَ مُخَاصِمٌ تُخْصِمُ ، أَنْتَ أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ إِيمَانًا ،

وَأَعْلَمُ بِاللَّهِ ، وَأَوْفَاهُمْ بَعْدِهِ ، وَأَقْسَمُهُم بِالتَّوْبَةِ ، وَأَرَأَيْهِمْ بِالرَّعِيَّةِ ، وَأَعْظَمُهُمْ دَعْوَةً ، وَأَنْتَ عَاضِدِي وَعَامِلِي وَدَافِنِي وَالْمُتَقَدِّمُ إِلَى كُلِّ شَدِيدَةٍ وَكَرِيمَةٍ ، وَلَنْ تَرْجِعَ بَعْدِي كَافِرًا ، وَأَنْتَ تَفْتَدِينِي بِلِوَاءِ الْحَمْدِ ، وَتَزُودُ عَنْ حَوْضِي ، ثُمَّ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ مِنْ نَفْسِهِ : وَلَقَدْ فَازَ عَلِيُّ صَهْرُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَسَطَةً فِي الْعُشْرَةِ ، وَبَدَلًا لِلْمَاعُونِ ، وَعِلْمًا بِالتَّنْزِيلِ ، وَفَقْهًا بِالتَّأْوِيلِ ، وَسَلًا لِلْأَقْرَانِ « (الْأَبْزَارِي كَذَّابٌ) .

٧٤ - عَنْ ابْنِ لَبِيَّةَ : « أَنَّ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَمَّا حُصِرَ أَشْرَفَ عَلَيْهِمْ مِنْ كُوَّةٍ فِي الطَّمَارِ ^(١) فَقَالَ : أَفِيكُمْ طَلْحَةُ ؟ قَالُوا : نَعَمْ ، قَالَ : أُنْشِدْكَ اللَّهَ ! هَلْ تَعْلَمُ أَنَّهُ لَمَّا آخَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ آخَى بَيْنِي وَبَيْنَ نَفْسِهِ ؟ فَقَالَ طَلْحَةُ : اللَّهُمَّ ! نَعَمْ ، فَقِيلَ لَطَلْحَةُ فِي ذَلِكَ ، فَقَالَ : نَشَدْنِي اللَّهَ وَأَمْرُ رَأْيَتِهِ ، أَلَا أَشْهَدُ بِهِ ؟ » (ابْنُ سَعْدٍ ، كَر ، وَفِيهِ الْوَاقِدِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عُثْمَانَ وَحَدِيثُهُ مُنْكَرٌ) .

٧٥ - عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : « دَخَلْتُ عَلَى رُقِيَّةَ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَمْرَأَةً عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَفِي يَدِهَا مِشْطٌ فَقَالَتْ : خَرَجَ مِنْ عِنْدِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ آنفًا وَقَدْ رَجَلْتُ رَأْسَهُ بِهَذَا الْمِشْطِ ، فَقَالَ : كَيْفَ تَجِدِينَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ؟ قُلْتُ : بِخَيْرٍ يَا أُمِّ أَبَةٍ ! قَالَ : أَكْرَمِيهِ فَإِنَّهُ مِنْ أَشْبِهِ أَصْحَابِي بِي خُلُقًا » (طَب ، وَأَبُو نَعِيمٍ فِي الْمَعْرِفَةِ وَالذِّلْمِيِّ ، كَر وَقَالَ : قَالَ خ : لَا أَرَى حِفْظَهُ ، لِأَنَّ رُقِيَّةَ مَاتَتْ أَيَّامَ بَدْرِ وَأَبُو هُرَيْرَةَ هَاجَرَ بَعْدَ ذَلِكَ بِنَحْوِ مِنْ خَمْسِ سِنِينَ أَيَّامَ خَيْبَرَ ، وَلَا يُعْرَفُ لِلْمُطَّلِبِ سَمَاعًا مِنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَلَا لِمُحَمَّدِ بْنِ الْمُطَّلِبِ وَلَا تَقُومُ بِهِ الْحُجَّةُ ، انْتَهَى) .

٧٦ - عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « دَخَلَ عُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ مُحَلَّلُ الْأَرْزَارِ ، فَزَرَ عَلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ فَمَيِّصَهُ وَقَالَ : كَيْفَ أَنْتَ يَا عُثْمَانُ

(١) الطَّمَار: المكان المرتفع .

إِذَا لَقِيتَنِي - وَفِي لَفْظٍ : إِذَا جِئْتَنِي - يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَأَوْدَاجُكَ تَشْخُبُ دَمًا ؟ فَأَقُولُ : مَنْ فَعَلَ بِكَ هَذَا ؟ فَتَقُولُ : بَيْنَ أَمْرِي قَاتِلٍ وَخَاذِلٍ ، فَبَيْنَمَا نَحْنُ كَذَلِكَ إِذْ يُنَادِي مُنَادٍ مِنْ تَحْتِ الْعَرْشِ : أَلَا إِنَّ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ قَدْ حَكَمَ فِي أَصْحَابِهِ ، فَقَالَ عُثْمَانُ : لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ » (كر وفيه هشام بن زياد أبو المقدم متروك) .

٧٧ - عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَمَّا أُسْرِيَ بِي إِلَى السَّمَاءِ ، فَصِرْتُ إِلَى السَّمَاءِ الرَّابِعَةِ سَقَطَتْ فِي جِجْرِي تَفَاحَةٌ ، فَأَخَذْتُهَا بِيَدِي فَأَنْفَلَقَتْ ، فَخَرَجَ مِنْهَا حَوْرَاءُ تُقَهِّقُهُ ، فَقُلْتُ لَهَا : تَكَلِّمِي لِمَنْ أَنْتِ ؟ قَالَتْ : لِلْمَقْتُولِ شَهِيداً عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ » (خط ، كر ، وقال : هَذَا الْحَدِيثُ مُنْكَرٌ بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، وَكُلُّ رَجَالِهِ ثِقَاتٌ سِوَى أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ هِشَامٍ وَالْحَمَلُ فِيهِ عَلَيْهِ) .

٧٨ - عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : لَوْ كَانَ لِي أَرْبَعُونَ بَنَاتًا لَزَوَّجْتُ عُثْمَانَ وَاحِدَةً بَعْدَ وَاحِدَةٍ حَتَّى لَا تَبْقَى مِنْهُنَّ وَاحِدَةٌ » (ابنُ شاهين ، كر ، وفيه العللاء بنُ عمر الحنفي ، قَالَ حَب : لَا يُحْتَجُّ بِهِ) .

٧٩ - عَنْ عُبَيْدِ الْحَمِيرِيِّ قَالَ : « كُنْتُ عِنْدَ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حِينَ خُوصِرَ فَقَالَ : هَهُنَا طَلْحَةُ ؟ قَالُوا : نَعَمْ ، فَقَالَ : نَشَدْتُكَ اللَّهَ ! أَمَا عَلِمْتَ أَنَا كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : لِيَأْخُذَ كُلُّ رَجُلٍ مِنْكُمْ بِيَدِ جَلِيسِهِ وَوَلِيِّهِ ، وَأَنَّهُ جَلِيسُهُ وَوَلِيُّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ، فَأَخَذْتُ أَنْتَ بِيَدِ فُلَانٍ ، وَأَخَذَ فُلَانٌ بِيَدِ فُلَانٍ ، حَتَّى أَخَذَ كُلُّ رَجُلٍ بِيَدِ صَاحِبِهِ ، وَأَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِيَدِي فَقَالَ : هَذَا جَلِيسِي فِي الدُّنْيَا وَوَلِيِّي فِي الْآخِرَةِ ؟ قَالَ : اللَّهُمَّ نَعَمْ » (ابنُ أَبِي عَاصِمٍ وَالشَّاشِي ، كر ، والبزار ، وفي مسنده خارِجَةُ بِنْتُ مُصْعَبٍ ضَعِيفٌ ، وَقَالَ عَدُ : هُوَ مِمَّنْ يَكْتُبُ حَدِيثَهُ ، وَأُورِدَهُ ابْنُ الْجُوزِيِّ فِي الْمَوْضُوعَاتِ وَقَالَ : قَالَ حَب : خَارِجَةُ يُدَلِّسُ عَنِ الْكَذَّابِينَ) .

٨٠ - عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ : « قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ : تَذَرُونَ مَا

عَلَى الْعَرْشِ مَكْتُوبٌ ؟ مَكْتُوبٌ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ ، أَبُو بَكْرٍ الصَّدِيقُ ،
عُمَرُ الْفَارُوقُ ، عُثْمَانُ الشَّهِيدُ ، عَلِيُّ الرِّضَى » (كر وفيه محمد بن عامر كذاب) .

٨١ - قَالَ أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ الْمِيَانِشِيُّ فِي الْمَجَالِسِ الْمَكِّيَّةِ ،
حَدَّثَنَا الشَّيْخُ الْإِمَامُ زَيْنُ الدِّينِ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ شُمَيْلَةَ بْنِ أَبِي هَاشِمٍ الْحَسَنِيِّ ،
حَدَّثَنَا الشَّيْخُ الْإِمَامُ الزَّاهِدُ أَبُو سَعِيدٍ مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ الرِّيحَانِيُّ وَعَاشَ مِائَةً وَعِشْرِينَ
سَنَةً ، حَدَّثَنَا سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَالِمٍ وَعَاشَ مِائَةً وَثَلَاثِينَ سَنَةً ، حَدَّثَنِي أَبُو الدُّنْيَا
الْأَشْجُ ، حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : مَا
ثَبَّتَ الْعَرْشُ إِلَّا بِحُبِّ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ وَعَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ ، وَمَا رُفِعَ أَرْكَانُ
الْعَرْشِ إِلَّا بِحُبِّ جَبْرِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَإِسْرَافِيلَ ، وَمَا خَدَمَ اللَّهُ أَجَلَ مِنْهُمْ » (قَالَ
الْمِيَانِشِيُّ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ وَرَدَّ إِلَيْنَا كَمَا نَقَلْنَاهُ وَهُوَ خَمَاسِيٌّ فِي غَايَةِ الْعُلُوِّ ، قُلْتُ :
قَالَ الشَّيْخُ جَلَالُ الدِّينِ السُّيُوطِيُّ : لَا وَاللَّهِ ! مَا هُوَ بِحَسَنٍ وَلَا ضَعِيفٍ بَلْ بَاطِلٌ ،
وَأَبُو الدُّنْيَا أَحَدُ الْكَذَّابِينَ الْكِبَارِ ، ادَّعَى بَعْدَ الثَّلَاثِمِائَةِ أَنَّهُ سَمِعَ مِنْ عَلِيٍّ فَكَذَّبَهُ
النَّاسُ ، وَالْعَجَبُ مِنْ قَوْلِ الْمِيَانِشِيِّ : إِنَّهُ حَسَنٌ) .

٨٢ - عَنْ زَائِدَةَ مَوْلَى عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ قَالَ : « أُرْسِلَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ إِلَى
عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَاتَاهُ ، فَتَنَاجَىا سَاعَةً بَيْنَهُمَا ، فَقَامَ عَلِيُّ
كَالْمَغْضَبِ ، فَأَخَذَ عُثْمَانُ بِأَسْفَلِ ثَوْبِهِ يُجْلِسُهُ فَأَبَى عَلِيٌّ ، فَضَرَبَ بِيَدِهِ فَمَضَى ،
فَقَالَ النَّاسُ : سُبْحَانَ اللَّهِ لَقَدْ اسْتَخَفَّ بِحَقِّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ، فَقَالَ عُثْمَانُ : دَعُوهُ فَمَا
يَجِدُ حَلَاوَتَهَا هُوَ وَلَا أَحَدٌ مِنْ وَلَدِهِ ، قَالَ زَائِدَةُ : فَأَتَيْتُ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ فَذَكَرْتُ لَهُ ذَلِكَ كَالْمَتَّعَجِبِ مِمَّا قَالَ ، فَقَالَ سَعْدُ : وَمَا يُعْجِبُكَ مِنْ ذَلِكَ ؟ أَنَا
سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : لَا يَجِدُ حَلَاوَتَهَا هُوَ وَلَا أَحَدٌ مِنْ وَلَدِهِ » (عَق ، وَقَالَ :
حَدِيثٌ مُنْكَرٌ لَمْ يُتَابِعْ عَلَيْهِ زَائِدَةُ وَهُوَ مَدَنِيٌّ مَجْهُولٌ وَكَذَا قَالَ أَبُو حَاتِمٍ إِنَّهُ مُنْكَرٌ
وَالذَّهَبِيُّ فِي الْمِيزَانِ وَالْمَغْنِي) .

٨٣ - عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ قَالَ : « دَعَا عُمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ نَاسًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِيهِمْ عَمَارُ بْنُ يَاسِرٍ فَقَالَ : نَشَدْتُكُمْ بِاللَّهِ ! اتَّعَلُمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُؤْتِرُ قُرَيْشًا عَلَى سَائِرِ النَّاسِ ، وَيُؤْتِرُ بَنِي هَاشِمٍ عَلَى سَائِرِ قُرَيْشٍ ؟ فَسَكَتَ الْقَوْمُ فَقَالَ عُمَانُ : لَوْ أَنَّ بِيَدِي مَفَاتِيحَ الْجَنَّةِ لَأَعْطَيْتُهَا بَنِي أُمَيَّةٍ حَتَّى يَدْخُلُوهَا مِنْ عِنْدِ آخِرِهِمْ ، وَبَعَثَ إِلَى طَلْحَةَ وَالزُّبَيْرِ فَقَالَ : أَلَا أُحَدِّثُكُمَا عَنْهُ - يَعْنِي عَمَارًا - ؟ أَقْبَلْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ آخِذًا بِيَدِي يَمْشِي فِي الْبُطْحَاءِ ، حَتَّى أَتَى عَلَى أَبِيهِ وَأُمِّهِ وَهُمْ يُعَذِّبُونَ ، فَقَالَ عَمَارُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! الدَّهْرُ هَكَذَا ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ : اصْبِرْ ، ثُمَّ قَالَ : اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَالِ يَاسِرٍ وَقَدْ فَعَلْتَ » (حم ، والبيهقي والبخاري في مسند عثمان ، عق وابن الجوزي في الواهيات ، كر) .

٨٤ - عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : « مَرَرْتُ مَعَ عُمَانِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى مَسْجِدٍ فَرَأَى فِيهِ خِيَاطًا ، فَأَمَرَ بِإِخْرَاجِهِ ، فَقُلْتُ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنَّهُ يَقُمُ الْمَسْجِدَ أَحْيَانًا وَيَرْشُهُ وَيُغْلِقُ أَبْوَابَهُ ، فَقَالَ : يَا أَبَا الْحَسَنِ ! سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : جَنَّبُوا مَسَاجِدَكُمْ صُنَاعَكُمْ » (خط في تلخيص المتشابه ، كر - وفيه انقطاع ، وفيه محمد بن مجيب بن محبوب الثَّقَفِيُّ الْكُوفِيُّ ، قَالَ أَبُو حَاتِمٍ ذَاهِبُ الْحَدِيثِ) .

٨٥ - عَنْ عُمَانِ بْنِ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ لَهُ مَقَالِيدُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ﴾ ^(١) فَقَالَ لِي : يَا عُمَانُ ! لَقَدْ سَأَلْتَنِي عَنْ مَسْأَلَةٍ لَمْ يَسْأَلْنِي عَنْهَا أَحَدٌ قَبْلَكَ ، مَقَالِيدُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ ، وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ، الْأَوَّلُ ، وَالْآخِرُ ، وَالظَّاهِرُ ، وَالْبَاطِنُ ، يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ ، بِيَدِهِ الْخَيْرُ ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، يَا عُمَانُ ! مَنْ قَالَهَا فِي كُلِّ يَوْمٍ مِائَةَ مَرَّةٍ أُعْطِيَ بِهَا عَشْرَ خِصَالٍ ، أَمَّا أَوَّلُهَا : فَيَغْفِرُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ ، وَأَمَّا الثَّانِيَةُ : فَيَكْتَبُ لَهُ بَرَاءَةٌ مِنْ

(١) سورة الزمر، آية : ٦٣ .

النَّارِ ، وَأَمَّا الثَّالِثَةُ : فَيُؤَكَّلُ بِهِ مَلَكَانِ يَحْفَظَانِهِ فِي لَيْلِهِ وَنَهَارِهِ مِنَ الْآفَاتِ وَالْعَاهَاتِ ،
وَأَمَّا الرَّابِعَةُ : فَيُعْطَى قِنْطَارًا مِنَ الْأَجْرِ ، وَأَمَّا الْخَامِسَةُ : فَيَكُونُ لَهُ أَجْرٌ مِنْ أَعْتَقِ مِائَةِ
رَقَبَةٍ مُحَرَّرَةٍ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَأَمَّا السَّادِسَةُ : « فَلَهُ مِنَ الْأَجْرِ كَمَنْ قَرَأَ
التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ وَالزَّبُورَ وَالْفُرْقَانَ » ، وَأَمَّا السَّابِعَةُ : فَيَبْنَى لَهُ بَيْتٌ فِي الْجَنَّةِ ، وَأَمَّا
الثَّامِنَةُ : فَيَزُوجُ مِنَ الْحُورِ الْعِينِ ، وَأَمَّا التَّاسِعَةُ : فَيُعْقَدُ عَلَى رَأْسِهِ تَاجُ الْوَقَارِ ، وَأَمَّا
الْعَاشِرَةُ : فَيَشْفَعُ فِي سَبْعِينَ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ ، يَا عُثْمَانُ ! إِنْ اسْتَطَعْتَ فَلَا تَفُوتَنَّكَ
يَوْمًا مِنَ الدَّهْرِ تَفْزَمُ مَعَ الْفَائِزِينَ ، وَتَسْبِقُ بِهَا الْأُولِينَ وَالْآخِرِينَ » (ابن مردويه ، ورواه
ع ، وابن أبي عاصمٍ وأبو الحسن القطان في الطُّوَلَاتِ ويوسف القاضي في سُنَنِهِ ،
وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن السني ع والبيهقي في الْأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ ، بِلَفْظٍ
مَنْ قَالَهَا إِذَا أَصْبَحَ وَإِذَا أَمْسَى عَشْرَ مَرَّاتٍ أُعْطِيَ سِتٌّ خِصَالٍ ، أَمَّا أُولَهُنَّ : فَيُحْرَسُ
مِنْ إِبْلِيسَ وَجُنُودِهِ ، وَأَمَّا الثَّانِيَةُ : فَيُعْطَى قِنْطَارًا مِنَ الْأَجْرِ ، وَأَمَّا الثَّالِثَةُ : فَتُرْفَعُ لَهُ
دَرَجَةٌ فِي الْجَنَّةِ ، وَأَمَّا الرَّابِعَةُ : فَيَزُوجُ مِنَ الْحُورِ الْعِينِ ، وَأَمَّا الْخَامِسَةُ : فَيَحْضَرُهَا
اِثْنَا عَشَرَ أَلْفَ مَلَكٍ - وَفِي رِوَايَةٍ : اِثْنَا عَشَرَ مَلَكًا ، وَأَمَّا السَّادِسَةُ : فَلَهُ مِنَ الْأَجْرِ كَمَنْ
قَرَأَ التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ وَالزَّبُورَ وَالْفُرْقَانَ ، وَلَهُ مَعَ هَذَا يَا عُثْمَانُ مِنَ الْأَجْرِ كَمَنْ حَجَّ
واعتَمَرَ فَقَبِلَتْ حِجَّتَهُ وَعُمَرَتُهُ ، وَإِنْ مَاتَ مِنْ يَوْمِهِ طُبِعَ بِطَابَعِ الشُّهَدَاءِ ، قَالَ عَق :
فِي إِسْنَادِهِ نَظَرٌ ، وَقَالَ الْمُنْذِرِيُّ : فِيهِ نَكَارَةٌ ، وَأُورِدَهُ ابْنُ الْجُوزِيِّ فِي الْمَوْضُوعَاتِ ،
وَقَالَ فِي الْمِيزَانِ : هَذَا مَوْضُوعٌ فِيمَا أَرَى ، وَقَالَ الْبُوصَيْرِيُّ : قَدْ قِيلَ : إِنَّهُ
مَوْضُوعٌ ، قَالَ : وَلَيْسَ بِبَعِيدٍ) .

٨٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَحْمَدَ ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ
النَّقُورِ ، أَنَّنَا عِيسَى بْنُ عَلِيٍّ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ
الدَّارِعِ النَّقُوي ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمُؤْمِنِ بْنُ عَبَادٍ الْعَبْدِيُّ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ مَعْنٍ عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَرْحَبِيلَ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أَوْفَى قَالَ : وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْجُوزْجَانِيُّ ،
حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْجَهْضَمِيِّ ، حَدَّثَنَا الْجَهْضَمِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمُؤْمِنِ بْنُ عَبَادٍ

الْعَبْدِي ، حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ مَعْنٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَرَحْبِيلٍ عَنْ رَجُلٍ مِنْ قُرَيْشٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أَوْفَى قَالَ : « دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَسْجِدُهُ فَقَالَ : أَيْنَ فُلَانٌ ؟ فَجَعَلَ يَنْظُرُ فِي وَجْهِهِ أَصْحَابِهِ وَيَتَفَقَّدُهُمْ وَيَبْعَثُ إِلَيْهِمْ حَتَّى تَوَافَوْا عِنْدَهُ ، فَلَمَّا تَوَافَوْا عِنْدَهُ حَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ : إِنِّي مُحَدِّثُكُمْ حَدِيثًا فَاحْفَظُوهُ وَعَوُّهُ وَحَدِّثُوا بِهِ مَنْ بَعْدَكُمْ ، إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ اصْطَفَى مِنْ خَلْقِهِ خَلْقًا ، ثُمَّ تَلَا : ﴿ اللَّهُ يَصْطَفِي مِنَ الْمَلَائِكَةِ رُسُلًا وَمِنَ النَّاسِ ﴾ ^(١) خَلْقًا يُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ ، وَإِنِّي أَصْطَفِي مِنْكُمْ مَنْ أَحَبُّ أَنْ أَصْطَفِيَهُ ، وَمُواخٍ بَيْنَكُمْ كَمَا آخَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بَيْنَ مَلَائِكَتِهِ ، فَمَنْ يَا أَبَا بَكْرٍ فَاجْتُ بَيْنَ يَدَيَّ ، فَإِنَّ لَكَ عِنْدِي يَدًا اللَّهُ يَجْزِيكَ بِهَا ، فَلَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا خَلِيلًا لَاتَّخَذْتُكَ خَلِيلًا ، فَأَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ قَمِيصِي مِنْ جَسَدِي ، ثُمَّ تَنَحَّى أَبُو بَكْرٍ ثُمَّ قَالَ : أَدْنُ يَا عُمَرُ ، فَدَنَا مِنْهُ ، فَقَالَ : لَقَدْ كُنْتُ شَدِيدَ الشَّغْبِ عَلَيْنَا أَبَا حَفْصٍ ، فَدَعَوْتُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يُعِزَّزَ الْإِسْلَامَ بِكَ أَوْ بِأَبِي جَهْلٍ بِنِ هِشَامٍ ، فَفَعَلَ اللَّهُ ذَلِكَ بِكَ ، وَكُنْتُ أَحَبَّهُمْ إِلَى اللَّهِ ، فَأَنْتَ مَعِيَ فِي الْجَنَّةِ ثَالِثُ ثَلَاثَةٍ مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ ، ثُمَّ تَنَحَّى عُمَرُ ، ثُمَّ آخَى بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، ثُمَّ دَعَا عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ : أَدْنُ أَبَا عُمَرُ ! أَدْنُ أَبَا عُمَرُ ، فَلَمْ يَزَلْ يَدْنُو مِنْهُ حَتَّى أَلْصَقَ رُكْبَتَيْهِ بِرُكْبَتَيْهِ ، فَنَظَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى السَّمَاءِ فَقَالَ : سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ - ثَلَاثَ مَرَّاتٍ - ثُمَّ نَظَرَ إِلَى عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَكَانَتْ أَرْزَارُهُ مَحْلُولَةً فَزَرَّهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِيَدِهِ ثُمَّ قَالَ : اجْمَعْ عِظْفِي رِدَائِكَ عَلَى نَحْرِكَ ، ثُمَّ قَالَ : إِنَّ لَكَ شَأْنًا فِي أَهْلِ السَّمَاءِ ، أَنْتَ مِمَّنْ يَرِدُ عَلَى حَوْضِي وَأَوْدَاجِكَ تَشْخُبُ دَمًا فَأَقُولُ : مَنْ فَعَلَ بِكَ هَذَا ؟ فَتَقُولُ : فُلَانٌ وَفُلَانٌ ، وَذَلِكَ كَلَامُ جَبْرِيلَ ، إِذَا هَاتِفٌ يَهْتِفُ مِنَ السَّمَاءِ فَقَالَ : أَلَا إِنَّ عُثْمَانَ أَمِيرٌ عَلَى كُلِّ مَخْدُولٍ ، ثُمَّ تَنَحَّى عُثْمَانُ ، ثُمَّ دَعَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَقَالَ : أَدْنُ يَا أَمِينَ اللَّهِ أَنْتَ أَمِينُ اللَّهِ ، وَلِتُسَمَّى فِي السَّمَاءِ الْأَمِينُ يُسَلِّطُكَ اللَّهُ عَلَى مَالِكَ بِالْحَقِّ ، أَمَا إِنَّ لَكَ عِنْدِي دَعْوَةً قَدْ وَعَدْتُكَهَا وَقَدْ أَخْرَجْتُهَا ، قَالَ : أَخْرَجَهَا لِي يَا رَسُولَ

(١) سورة الحج ، آية : ٧٥ .

اللَّهُ ، قَالَ : حَمَلْتَنِي يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ أَمَانَةً ، ثُمَّ قَالَ : إِنَّ لَكَ لَشَأْنًا يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ ،
 أَمَا إِنَّهُ أَكْثَرَ اللَّهُ مَالَكَ - وَجَعَلَ يَقُولُ بِيَدِهِ هَكَذَا وَهَكَذَا ، وَوَصَفَ لَنَا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ
 جَعَلَ يَحْثُو بِيَدِهِ - ثُمَّ تَنَحَّى عَبْدَ الرَّحْمَنِ ، ثُمَّ أَخَى بَيْنَهُ وَبَيْنَ عُثْمَانَ ، ثُمَّ دَعَا طَلْحَةَ
 وَالزُّبَيْرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، ثُمَّ قَالَ لَهُمَا : اذْنُوا مِنِّي ، فَذَنُوبَا مِنْهُ ، فَقَالَ لَهُمَا : أَنْتُمَا
 حَوَارِيَّ كَحَوَارِيِّ عِيسَى بْنِ مَرْيَمَ ثُمَّ أَخَى بَيْنَهُمَا ، ثُمَّ دَعَا عُمَارَ بْنَ يَاسِرٍ وَسَعْدًا رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُمَا وَقَالَ : يَا عُمَارُ ! تَقْتُلُكَ الْفِتْنَةُ الْبَاغِيَةُ ، ثُمَّ أَخَى بَيْنَهُ وَبَيْنَ سَعْدٍ ، ثُمَّ دَعَا
 عُومَيْرَ بْنَ زَيْدٍ أَبَا الدَّرْدَاءِ وَسَلْمَانَ الْفَارِسِيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَقَالَ : يَا سَلْمَانُ أَنْتَ مِنَّا
 أَهْلُ الْبَيْتِ وَقَدْ آتَاكَ اللَّهُ الْعِلْمَ الْأَوَّلَ وَالْآخِرَ ، وَالْكِتَابَ الْأَوَّلَ وَالْكِتَابَ الْآخِرَ ، ثُمَّ
 قَالَ : أَلَا أُرْسِدُكَ يَا أَبَا الدَّرْدَاءِ ؟ قَالَ : بَلَى يَا أَبَايَ أَنْتَ وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : إِنَّ
 تَنْقُذَهُمْ يَنْقُذُوكَ ، وَإِنْ تَتْرُكُهُمْ لَا يَتْرُكُوكَ ، وَإِنْ تَهْرُبَ مِنْهُمْ يُدْرِكُوكَ ، فَأَقْرِضْهُمْ
 عِرْضَكَ لِيَوْمٍ فَقَرِكَ ، وَاعْلَمْ أَنَّ الْجَزَاءَ أَمَامَكَ ، ثُمَّ أَخَى بَيْنَهُ وَبَيْنَ سَلْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُمَا ، ثُمَّ نَظَرَ فِي وُجُوهِ أَصْحَابِهِ فَقَالَ : أَبْشِرُوا وَفِرُّوا عَيْنًا ، أَنْتُمْ مَنْ يَرُدُّ عَلَى
 حَوْضِي ، وَأَنْتُمْ فِي أَعْلَى الْعُرْفِ ، ثُمَّ نَظَرَ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ فَقَالَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ
 الَّذِي يَهْدِي مِنَ الضَّلَالَةِ ، وَيَكْتُبُ الضَّلَالََةَ عَلَى مَنْ لَا يُحِبُّ ، فَقَالَ عَلِيُّ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! لَقَدْ ذَهَبَ رُوحِي وَانْقَطَعَ ظَهْرِي حِينَ رَأَيْتَكَ فَعَلْتَ هَذَا
 بِأَصْحَابِكَ مَا فَعَلْتَ غَيْرِي فَإِنْ كَانَ هَذَا مِنْ سُخْطٍ عَلَيَّ فَلَكَ الْعُتْبَى وَالْكَرَامَةُ ، فَقَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : وَالَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ ، مَا أَخْرَجْتُكَ إِلَّا لِنَفْسِي ، وَأَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ
 هَارُونَ مِنْ مُوسَى ، غَيْرَ أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي ، وَأَنْتَ أَخِي وَوَارِثِي ، قَالَ : وَمَا أَرِثُ مِنْكَ
 يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : مَا وَرَّثْتُ الْأَنْبِيَاءَ مِنْ قَبْلِي ، قَالَ : وَمَا وَرَّثْتُ الْأَنْبِيَاءَ مِنْ قَبْلِكَ ؟
 قَالَ : كِتَابَ رَبِّهِمْ وَسُنَّةَ نَبِيِّهِمْ ، وَأَنْتَ مَعِي فِي قَصْرِ فِي الْجَنَّةِ مَعَ فَاطِمَةَ ابْنَتِي ،
 وَأَنْتَ أَخِي وَرَفِيقِي ، ثُمَّ تَلَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : ﴿ إِخْوَانًا عَلَى سُرُرٍ مُتَقَابِلِينَ ﴾ ^(١)
 الْمُتَحَابِّينَ فِي اللَّهِ يَنْظُرُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ ، (قُلْتُ : قَالَ الشَّيْخُ جَلَالُ الدِّينِ

(١) سورة الصافات، آية : ٤٤ .

السُّيُوطِيُّ : هَذَا الْحَدِيثُ أَخْرَجَهُ جَمَاعَةٌ مِنَ الْأَثَمَةِ كَالْبَغَوِيِّ وَالطَّبْرَانِيِّ فِي مُعْجَمَيْهِمَا ، وَالْبَاوَرْدِيُّ فِي الْمَعْرِفَةِ وَابْنُ عَدِيٍّ ، وَكَانَ فِي نَفْسِي شَيْءٌ ، ثُمَّ رَأَيْتُ أَبَا أَحْمَدَ الْحَاكِمَ فِي الْكِتَابِ نَقَلَ عَنِ الْبُخَارِيِّ أَنَّهُ قَالَ : حَدَّثَنَا حَسَّانُ بْنُ حَسَّانٍ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ بَشِيرٍ أَبُو عَمْرٍو عَنْ يَحْيَى بْنِ مَعْنٍ ، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ الْقُرَشِيُّ عَنْ سَعْدِ بْنِ شَرَحْبِيلٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أَوْفَى بِهِ ، وَقَالَ : هَذَا إِسْنَادٌ مَجْهُولٌ لَا يُتَابَعُ عَلَيْهِ ، وَلَا يُعْرَفُ سَمَاعُ بَعْضِهِمْ مِنْ بَعْضٍ (انتهى .

٨٧ - عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَطَاءٍ الْجَزَرِيِّ ، عَنْ مُسْلِمَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْجُهَنِيِّ ، عَنْ عَمِّهِ أَبِي مَشْجَعَةَ قَالَ : « عُدْنَا مَعَ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَرِيضًا ، فَقَالَ لَهُ عُثْمَانُ : قُلْ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، فَقَالَهَا فَقَالَ : وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، لَقَدْ رَمَى بِهَا خَطَايَاهُ فَحَطَّمَهَا حَطْمًا ، فَقُلْتُ لَهُ : أَوْ شَيْءٌ تَقُولُهُ ، أَوْ شَيْءٌ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ؟ فَقَالَ : بَلْ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! هَذَا هِيَ لِلْمَرِيضِ فَكَيْفَ هِيَ لِلصَّحِيحِ ؟ قَالَ : هِيَ لِلصَّحِيحِ أَعْظَمُ وَأَعْظَمُ » (ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا فِي ذِكْرِ الْمَوْتِ ، حُل ، سُلَيْمَانُ بْنُ عَطَاءٍ الْجَزَرِيِّ ، قَالَ فِي الْمُغْنِيِّ : مُتَّهَمٌ بِالْوَضْعِ وَاهٍ) .

٨٨ - عَنْ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « يُعَذَّبُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ سِتَّةَ نَفَرٍ بِسِتَّةِ أَشْيَاءَ : الْأَمْرَاءُ بِالْجَوْرِ ، وَالْعُلَمَاءُ بِالْحَسَدِ ، وَالْعَرَبُ بِالْعَصِيَّةِ ، وَالذَّهَاقِينَ بِالْكِبَرِ ، وَأَهْلُ الرِّسَالَتِ^(١) بِالْجَهْلِ ، وَالتُّجَّارُ بِالْخِيَانَةِ ، وَسِتَّةٌ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ بِسِتَّةٍ : الْأَمْرَاءُ بِالْعَدْلِ ، وَالْعُلَمَاءُ بِالنَّصِيحَةِ ، وَالْعَرَبُ بِالتَّوَّاضُعِ ، وَالذَّهَاقِينَ بِالْأَلْفَةِ ، وَالتُّجَّارُ بِالصَّدْقِ ، وَأَهْلُ الرِّسَالَتِ بِالسَّلَامَةِ » (ابْنُ الْجَوْزِيِّ فِي الْوَاهِيَّاتِ) .

٨٩ - عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَكَرِيَّا الْعَلَايِّيِّ ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ بَكَّارٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ الْهَذَلِيُّ عَنْ عِكْرَمَةَ قَالَ : « لَمَّا قَدِمَ عَلَيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِنْ صِفَيْنَ قَامَ إِلَيْهِ شَيْخٌ مِنْ

(١) الرساتيق : السواد من العراق .

أَصْحَابِهِ فَقَالَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! أَخْبِرْنَا عَنْ مَسِيرِنَا إِلَى الشَّامِ بِقَضَاءٍ وَقَدَرٍ ؟ فَقَالَ عَلِيٌّ : وَالَّذِي خَلَقَ الْحَبَّةَ ، وَبَرَأَ النَّسْمَةَ ، مَا قَطَعْنَا وَادِيًا ، وَلَا عَلَوْنَا ثَلَّةً إِلَّا بِقَضَاءٍ وَقَدَرٍ ، فَقَالَ الشَّيْخُ : عِنْدَ اللَّهِ أُحْتَسِبُ عَنَائِي ، فَقَالَ عَلِيٌّ : بَلْ عَظَّمَ اللَّهُ أَجْرَكُمْ فِي مَسِيرِكُمْ وَأَنْتُمْ مُضْعِدُونَ ، وَفِي مُنْحَدِرِكُمْ وَأَنْتُمْ مُنْحَدِرُونَ ، وَمَا كُنْتُمْ فِي شَيْءٍ مِنْ أُمُورِكُمْ مُكْرِهِينَ ، وَلَا إِلَيْهَا مُضْطَرِّينَ ، فَقَالَ الشَّيْخُ : كَيْفَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! وَالْقَضَاءُ وَالْقَدَرُ سَاقِنَا إِلَيْهَا ؟ فَقَالَ : وَيَحْكُ ، لَعَلَّكَ ظَنَنْتَهُ قَضَاءً لَازِمًا ، وَقَدَرًا حَاطِمًا ، لَوْ كَانَ ذَلِكَ ، لَسَقَطَ الْوَعْدُ وَالْوَعِيدُ ، وَبَطَلَ الثَّوَابُ وَالْعِقَابُ ، وَلَا أَتَتْ لَائِمَةٌ مِنَ اللَّهِ لِمُذْنِبٍ وَلَا مَحْمَدَةٌ ، مِنَ اللَّهِ لِمُحْسِنٍ ، وَلَا كَانَ الْمُحْسِنُ أَوْلَى بِثَوَابِ الْإِحْسَانِ مِنَ الْمُذْنِبِ ، ذَلِكَ مَقَالُ إِخْوَانِ عَبْدَةِ الْأَوْثَانِ ، وَجُنُودِ الشَّيْطَانِ ، وَخُصَمَاءِ الرَّحْمَنِ ، وَهُمْ قَدَرِيَّةُ هَذِهِ الْأُمَّةِ وَمَجُوسُهَا ، وَلَكِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَمَرَ بِالْخَيْرِ تَخْيِيرًا ، وَنَهَى عَنِ الشَّرِّ تَحْذِيرًا ، وَلَمْ يُعْصَ مَغْلُوبًا ، وَلَمْ يُطَعْ مُكْرَهًا ، وَلَا يُمْلَكُ تَفْوِضًا ، وَلَا خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا أَرَى فِيهِمَا مِنْ عَجَائِبِ آيَاتِهِمَا بَاطِلًا ، ذَلِكَ ظَنُّ الَّذِينَ كَفَرُوا ، فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنَ النَّارِ ، فَقَالَ الشَّيْخُ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! فَمَا كَانَ الْقَضَاءُ وَالْقَدَرُ الَّذِي كَانَ فِيهِ مَسِيرُنَا وَمُنْصَرَفُنَا ؟ قَالَ : ذَلِكَ أَمْرُ اللَّهِ وَحِكْمَتُهُ ، ثُمَّ قَرَأَ عَلِيٌّ : ﴿ وَقَضَى رَبُّكَ أَنْ لَا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ ﴾ ^(١) (كر ، وَالْعَلَائِي وَشَيْخُهُ كَذَّابَانِ) .

٩٠ - عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ قَيْسٍ قَالَ : « رَأَيْتُ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى مِنْبَرِ الْكُوفَةِ وَهُوَ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : لَا يَزْنِي الزَّانِي حِينَ يَزْنِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ ، وَلَا يَسْرِقُ السَّارِقُ حِينَ يَسْرِقُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ ، وَلَا يَنْهَبُ نَهْبَةً يَرْفَعُ النَّاسُ إِلَيْهَا أَبْصَارَهُمْ وَهُوَ مُؤْمِنٌ ، وَلَا يَشْرِبُ الرَّجُلُ الْخَمْرَ وَهُوَ مُؤْمِنٌ ، فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مَنْ زَنَى فَقَدْ كَفَرَ ؟ فَقَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَأْمُرُنَا أَنْ نُبْهَمَ أَحَادِيثَ الرُّخَصِ ، لَا يَزْنِي الزَّانِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ أَنْ ذَلِكَ الزَّنَى لَهُ حَلَالٌ ، فَإِنْ آمَنَ بِأَنَّهُ

(١) سورة الإسراء، الآية: ٢٣ .

لَهُ حَلَالٌ فَقَدْ كَفَرَ ، وَلَا يَسْرِقُ السَّارِقُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ بِتِلْكَ السَّرِقَةِ أَنَّهَا لَهُ حَلَالٌ فَقَدْ كَفَرَ ، وَلَا يَشْرَبُ الْخَمْرَ حِينَ يَشْرِبُهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ أَنَّهَا لَهُ حَلَالٌ ، فَإِنْ شَرِبَهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ أَنَّهَا لَهُ حَلَالٌ فَقَدْ كَفَرَ ، وَلَا يَنْتَهَبُ نَهْبَةً ذَاتَ شَرَفٍ يَنْتَهَبُهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ أَنَّهَا لَهُ حَلَالٌ ، فَإِنْ انْتَهَبَهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ أَنَّهَا لَهُ حَلَالٌ فَقَدْ كَفَرَ » (طب الصَّغِيرِ فِيهِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ يَحْيَى التِّيمِيُّ مَتَّهُمْ) .

٩١ - قَالَ ابْنُ النَّجَّارِ : أَنَبَانَا أَبُو الْقَاسِمِ سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُؤَدَّبُ عَنْ أَبِي الْمَسْعُودِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْمُحَلِّي ، حَدَّثَنَا أَبُو مَنْصُورٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْعَكْبَرِي ، أَنَبَانَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ الشَّرُوطِي وَأَبُو سَهْلٍ مُحَمَّدُ قَالَ : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْمُعَدَّلُ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ الْإِخْبَارِيُّ سَلَفُ بْنُ الْعَوَّامِيِّ بَيْغَدَادَ ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْكَاتِبُ ، حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ الْقَاسِمِ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ نَصْرِ بْنِ مَزَاحِمَ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ ثَابِتٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ : قُلْتُ لِعَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! أَسْأَلُكَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَّا خَصَصْتَنِي بِأَعْظَمِ مَا خَصَّكَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَاخْتَصَّهُ بِهِ جِبْرِيلُ وَأَرْسَلَهُ بِهِ الرَّحْمَنُ فَضَحِكَ ، ثُمَّ قَالَ لَهُ : يَا بُرَاءُ ! إِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَدْعُو اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ بِاسْمِهِ الْأَعْظَمِ ، فَاقْرَأْ مِنْ أَوَّلِ سُورَةِ الْحَدِيدِ إِلَى آخِرِ سِتِّ آيَاتٍ مِنْهَا ، إِلَى ﴿ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴾ ^(١) وَآخِرِ سُورَةِ الْحَشْرِ ، يَعْنِي أَرْبَعَ آيَاتٍ ، ثُمَّ ارْفَعْ يَدَيْكَ ، فَقُلْ : يَا مَنْ هُوَ هَكَذَا أَسْأَلُكَ بِحَقِّ هَذِهِ الْأَسْمَاءِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، وَأَنْ تَفْعَلَ بِي كَذَا وَكَذَا مِمَّا تُرِيدُ ، فَوَالَّذِي لَا إِلَهَ غَيْرُهُ لَتُقْبَلَنَّ بِحَاجَتِكَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ » (قَالَ فِي الْمُغْنَى : عَمْرِو بْنُ ثَابِتٍ رَافِضِيٌّ تَرَكُوهُ قَالَه د) .

٩٢ - عَنْ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « مَنْ تَعَوَّذَ مِنَ الشَّيْطَانِ عَشْرَ مَرَّاتٍ فِي دُبُرِ

(١) سورة الحديد، آية : ٦ .

صَلَاةُ الْغَدَاةِ ، بَعَثَ اللَّهُ إِلَيْهِ مَلَكََيْنِ يَحْرُسَانِ بَيْتَهُ حَتَّى يُمْسِيَ ، وَمَنْ قَالَهَا بَعْدَ الْمَغْرِبِ فَمِثْلُهَا حَتَّى يُصْبَحَ » (أَبُو عَمْرٍو الرَّاهِدُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ فِي فَوَائِدِهِ) وَفِيهِ الْحَارِثُ بْنُ عِمْرَانَ الْحَمَصِيُّ الْجَعْفَرِيُّ قَالَ (حَب) : كَانَ يَضَعُ الْحَدِيثَ .

٩٣ - عَنْ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ اسْتَمَعَ إِلَى سُورَةِ يَسَّ عَدَلَتْ لَهُ عَشْرِينَ دِينَارًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَمَنْ قَرَأَهَا عَدَلَتْ لَهُ عَشْرِينَ حِجَّةً مُتَقَبَّلَةً ، وَمَنْ كَتَبَهَا وَشَرِبَهَا أُدْخِلَتْ فِي جَوْفِهِ أَلْفُ نُورٍ ، وَأَلْفُ رَحْمَةٍ ، وَأَلْفُ بَرَكَةٍ ، وَنَزَعَتْ مِنْ قَلْبِهِ كُلُّ غُلٍّ وَدَاءٍ » (ابْنُ رَاهَوِيَه وَسَنَدُهُ وَاهٍ) .

٩٤ - عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي الْفَيَاضِ الْبَرْقِيِّ ، أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بَزِيعٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ! الْأَمْرُ يُنْزَلُ بِنَا بَعْدَكَ لَمْ يَنْزَلْ بِهِ الْقُرْآنُ وَلَمْ نَسْمَعْ فِيهِ مِنْكَ شَيْئًا ؟ قَالَ : اجْمَعُوا لَهُ الْعَالَمِينَ ، أَوْ قَالَ : الْعَابِدِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ، وَاجْعَلُوا سُورَى بَيْنَكُمْ ، وَلَا تَقْضُوا فِيهِ بِرَأْيٍ وَاحِدٍ » (ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ فِي الْعِلْمِ) وَقَالَ : هَذَا حَدِيثٌ لَا يُعْرَفُ مِنْ حَدِيثِ مَالِكٍ إِلَّا بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَلَا أَصْلَ لَهُ فِي حَدِيثِ مَالِكٍ عِنْدَهُ وَلَا فِي حَدِيثِ غَيْرِهِ ، وَإِبْرَاهِيمُ الْبَرْقِيُّ وَسُلَيْمَانُ بْنُ بَزِيعٍ لَيْسَا بِالْقَوِيِّينِ (خَط) فِي رِوَاةِ مَالِكٍ ، وَقَالَ لَا يَثْبُتُ هَذَا عَنْ مَالِكٍ قَطُّ فِي غَرَائِبِ مَالِكٍ وَقَالَ : لَا يَصِحُّ تَفَرُّدُ بِهِ إِبْرَاهِيمُ عَنْ سُلَيْمَانَ وَمِنْ دُونِ مَالِكٍ ضَعِيفٌ .

وَقَالَ فِي الْمِيزَانِ سُلَيْمَانُ بْنُ بَزِيعٍ عَنْ مَالِكٍ ، قَالَ أَبُو سَعِيدٍ بْنُ يُونُسَ مَنْكُرُ الْحَدِيثِ ، وَحَكَى فِي اللِّسَانِ كَلَامَ ابْنِ عَبْدِ الْبَرِّ (خَط) ، قَطُّ ، وَلَمْ يَزِدْ عَلَيْهِ ، قُلْتُ : فَإِنْ كَانَ الْمَنْكُرُ كونه من حديثِ مَالِكٍ فَوَاضِحٌ .

وَأَمَّا قَوْلُ ابْنِ عَبْدِ الْبَرِّ لَا أَصْلَ لَهُ فِي حَدِيثِ غَيْرِهِ أَيْضًا فَفِيهِ نَظَرٌ فَقَدْ وَجَدْتُ لَهُ طَرِيقًا آخَرَ .

قَالَ طَس : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ ، حَدَّثَنَا شَبَابُ الْعَصْفَرِيِّ ، حَدَّثَنَا نُوحُ بْنُ قَيْسٍ عَنْ

الْوَلِيدُ بْنُ صَالِحٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَنَفِيَّةِ ، عَنْ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنْ نَزَلَ بِنَا أَمْرٌ لَيْسَ فِيهِ بَيَانٌ أَمْرٌ وَلَا نَهْيٌ فَمَا تَأْمُرُنَا ؟ قَالَ : شَاوِرُوا الْفُقَهَاءَ وَالْعَابِدِينَ وَلَا تَمْضُوا فِيهِ خَاصًّا » . قَالَ طَس : لَمْ يَرَوْهُ عَنِ الْوَلِيدِ إِلَّا نُوحُ أَنْتَهَى . وَنُوحٌ رَوَى لَهُ مُسْلِمٌ وَالْأَرْبَعَةُ ، قَالَ فِي الْكَاشِفِ نُسُقَ وَهُوَ حَسَنُ الْحَدِيثِ ، وَقَالَ فِي الْمِيزَانِ : صَالِحُ الْحَالِ وَثَقَهُ حَمُ وَابْنُ مَعِينٍ ، وَقَالَ (ن) : لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ ، وَالْوَلِيدُ ذَكَرَهُ حَبُ فِي الثَّقَاتِ ، فَالْحَدِيثُ عَنْ هَذِهِ الطَّرِيقِ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٩٥ - عَنْ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ : ﴿ فَتَلَقَّى آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ ﴾ ^(١) فَقَالَ : إِنَّ اللَّهَ أَهْبَطَ آدَمَ بِالْهِنْدِ وَحَوَاءَ بِجُدَّةَ ، وَإِبْلِيسَ بِمِيسَانَ ، وَالْحَيَّةَ بِأَصْبَهَانَ ، وَكَانَ لِلْحَيَّةِ قَوَائِمٌ كَقَوَائِمِ الْبَعِيرِ ، وَمَكَثَ آدَمُ بِالْهِنْدِ مِائَةَ سَنَةٍ بَاكِئًا عَلَى خَطِيئَتِهِ ، حَتَّى بَعَثَ اللَّهُ تَعَالَى إِلَيْهِ جَبْرِيلَ ، وَقَالَ : يَا آدَمُ ! أَلَمْ أَخْلُقْكَ يَدَيَّ ؟ أَلَمْ أَنْفُخْ فِيكَ مِنْ رُوحِي ؟ أَلَمْ أَسْجِدْ لَكَ مَلَائِكَتِي ؟ أَلَمْ أُزَوِّجْكَ حَوَاءَ أَمْتِي ؟ قَالَ : بَلَى ، قَالَ : فَمَا هَذَا الْبُكَاءُ ؟ قَالَ : وَمَا يَمْنَعُنِي مِنَ الْبُكَاءِ وَقَدْ أُخْرِجْتُ مِنْ جِوَارِ الرَّحْمَنِ ، قَالَ : فَعَلَيْكَ بِهِذِهِ الْكَلِمَاتِ ، فَإِنَّ اللَّهَ قَابِلُ تَوْبَتِكَ ، وَغَافِرُ ذَنْبِكَ ، قُلْ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، سُبْحَانَكَ ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، عَمِلْتُ سُوءًا وَظَلَمْتُ نَفْسِي فَاعْفِرْ لِي إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ . فُتِبَ عَلَيَّ إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَابُ الرَّحِيمُ ، فَهَذِهِ الْكَلِمَاتُ الَّتِي تَلَقَّى آدَمُ » (الدَّيْلَمِي وَسَنَدُهُ وَاهٍ وَفِيهِ حَمَادُ بْنُ عُمَرَ النَّصِيبِي عَنْ السَّرِيِّ عَنْ خَالِدٍ وَاهِيَانِ) .

٩٦ - قَالَ ابْنُ السَّمْعَانِيِّ فِي الذَّلِيلِ : أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ هَبَةُ اللَّهِ بْنُ الْفَرَجِ ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ يُوسُفُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يُوسُفَ الْخَطِيبِ ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَمْرِو بْنِ تَمِيمٍ الْمُؤَدَّبُ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَلَانَ ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْهَيْثَمِ الطَّائِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كَهِيلٍ عَنْ

(١) سورة البقرة، آية : ٣٧ .

أَبِي صَادِقٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَدِمَ عَلَيْنَا أَعْرَابِيٌّ بَعْدَ مَا دَفَنَّا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ، فَرَمَى بِنَفْسِهِ عَلَى قَبْرِ النَّبِيِّ ﷺ ، وَحَثَا مِنْ تُرَابِهِ عَلَى رَأْسِهِ وَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! قُلْتَ فَسَمِعْنَا قَوْلَكَ ، وَوَعَيْتَ عَنِ اللَّهِ ، فَوَعَيْنَا عَنْكَ ، وَكَانَ فِيمَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْكَ : ﴿ وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ جَاءُوكَ فَاسْتَغْفَرُوا اللَّهَ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُولُ لَوَجَدُوا اللَّهَ تَوَّابًا رَحِيمًا ﴾ ^(١) ، وَقَدْ ظَلَمْتُ نَفْسِي وَجِئْتُكَ تَسْتَغْفِرُ لِي ، فَتُودِي مِنَ الْقَبْرِ : أَنَّهُ قَدْ غَفِرَ لَكَ ، قَالَ فِي الْمَغْنِيِّ : الْهَيْثُمُ بْنُ عَدِيٍّ الطَّائِيُّ مَتْرُوكٌ .

٩٧ - عَنْ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ فَإِذَا أَحْصَيْنَ ﴾ ^(٢) قَالَ : إِحْصَانُهَا إِسْلَامُهَا ، وَقَالَ عَلِيُّ : إِجْلِدُوهُمْ » (ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ) وَقَالَ : حَدِيثٌ مُنْكَرٌ .

٩٨ - عَنْ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿ يَمْحُوا اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُثَبِّتُ وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ ﴾ ^(٣) فَقَالَ لَهُ : لِأَسْرَتِكَ بِهَا ، فُتَبَشِّرُ بِهَا أُمَّتِي مِنْ بَعْدِي ، الصَّدَقَةُ عَلَى وَجْهِهَا ، وَبِرُّ الْوَالِدَيْنِ ، وَاصْطِنَاعُ الْمَعْرُوفِ يُحَوِّلُ الشَّقَاءَ سَعَادَةً وَيَزِيدُ فِي الْعُمْرِ » (كَر ، ش) وَقَالَ : حَدِيثٌ مُنْكَرٌ وَفِي إِسْنَادِهِ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ الْمَجْهُولِينَ .

٩٩ - عَنْ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ : ﴿ أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ ﴾ ^(٤) قَالَ : ذَاكَ مَنْ أَحَبَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَأَحَبَّ أَهْلَ بَيْتِي صَادِقًا غَيْرَ كَاذِبٍ ، وَأَحَبَّ الْمُؤْمِنِينَ شَاهِدًا وَغَائِبًا ، أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ

(١) سورة المائدة، آية: ٦٤ .

(٢) سورة النساء، آية: ٢٥ .

(٣) سورة الرعد، آية: ٣٩ .

(٤) سورة الرعد، آية: ٢٨ .

- يَتَحَابُونَ -^(١) (ابنُ مردويه ، وفيه مُحَمَّد بن الأَشعث الكوفي مَتَّهَمٌ) .

١٠٠ - عَنْ مُحَمَّد بنِ إِسْحَاقَ الْعُكَّاشِيِّ قَالَ : حَدَّثَنِي الْأَوْزَاعِيُّ قَالَ : حَدَّثَنِي مُحَمَّد بنُ عَلِيٍّ بنِ الْحُسَيْنِ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ هَذِهِ الْآيَةِ : ﴿ يَمْحُو اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُثَبِّتُ وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ ﴾ ^(٢) فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : يَا عَلِيُّ ! لَا تُقِرَّنْ عَيْنَيْكَ بِتَفْسِيرِهَا ، وَلَا تُقِرَّنْ عَيْنَيْ أُمَّتِي مِنْ بَعْدِي بِتَفْسِيرِهَا ، الصَّدَقَةُ عَلَى وَجْهِهَا ، أَيُّ يُرِيدُ بِهَا مَا عِنْدَ اللَّهِ ، وَبِرُّ الْوَالِدَيْنِ ، وَاصْطِنَاعُ الْمَعْرُوفِ يُحَوِّلُ الشَّقَاءَ سَعَادَةً ، وَيزِيدُ فِي الْعُمْرِ وَيَقِي مَصَارِعَ السُّوءِ ، يَا عَلِيُّ ! مَنْ كَانَ فِيهِ خَصْلَةٌ وَاحِدَةٌ مِنْ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ ، أَعْطَاهُ اللَّهُ الثَّلَاثَ خِصَالٍ » (ابنُ مردويه ، والعكاشي يَضَعُ الْحَدِيثَ) .

١٠١ - عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ يَوْمَ تُبَدَّلُ الْأَرْضُ غَيْرَ الْأَرْضِ وَالسَّمَوَاتِ ﴾ ^(٣) قَالَ : أَرْضٌ بَيِّضَاءُ لَمْ يُعْمَلْ عَلَيْهَا خَطِيئَةٌ ، وَلَمْ يُسْفَكْ عَلَيْهَا دَمٌ » (ابنُ مردويه ، وفيه سيفُ بن مُحَمَّد بنِ أُخْتِ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ كَذَّابٌ) .

١٠٢ - عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « جِئْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي مَلَأٍ مِنْ قُرَيْشٍ فَنَظَرَ إِلَيَّ وَقَالَ : يَا عَلِيُّ إِنَّمَا مِثْلُكَ فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ كَمِثْلِ عِيسَى بنِ مَرْيَمَ ، أَحَبَّهُ قَوْمُهُ فَأَقْرَطُوا فِيهِ ، فَصَاحَ الْمَلَأُ الَّذِينَ عِنْدَهُ وَقَالُوا : شَبَّ ابْنُ عَمِّهِ بَعِيسَى ، فَأَنْزَلَ الْقُرْآنُ : ﴿ وَلَمَّا ضُرِبَ ابْنُ مَرْيَمَ مِثْلًا إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصُدُّونَ ﴾ ^(٤) » (ابنُ الْجُوزِيِّ فِي الْوَاهِيَاتِ) .

١٠٣ - عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « سَأَلْتُ خَدِيجَةَ النَّبِيِّ ﷺ عَنْ وَلَدَيْنِ مَاتَا

(١) يتحابون : وجدت بكتب أخرى .

(٢) سورة الرعد ، الآية : ٤٩ .

(٣) سورة الزخرف ، الآية : ٥٧ .

(٤) سورة الطور ، الآية : ٢١ .

لَهَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : هُمَا فِي النَّارِ ، فَلَمَّا رَأَى الْكَرَاهَةَ فِي وَجْهِهَا قَالَ : لَوْ رَأَيْتُ مَكَانَهُمَا لَأَبْغَضْتِيهِمَا ، قَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! فَوَلَدَيَّ مِنْكَ ؟ قَالَ : فِي الْجَنَّةِ ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : إِنَّ الْمُؤْمِنِينَ وَأَوْلَادَهُمْ فِي الْجَنَّةِ وَإِنَّ الْمُشْرِكِينَ وَأَوْلَادَهُمْ فِي النَّارِ ، ثُمَّ قرَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : ﴿ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُمْ بِإِيمَانٍ أَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ ﴾ ^(١) (عم ، وابنُ أَبِي عاصِمٍ فِي السُّنَّةِ) .

قَالَ ابْنُ الْجَوْزِيِّ فِي جَامِعِ الْمَسَانِيدِ : فِي إِسْنَادِهِ مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ لَا يُقْبَلُ حَدِيثُهُ ، وَلَا يَصِحُّ فِي تَعْذِيبِ الْأَطْفَالِ حَدِيثُ .

١٠٤ - عَنْ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَمَّا نَزَلَتْ : ﴿ إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ ، فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ ﴾ ^(٢) قَالَ : النَّبِيُّ ﷺ لِجِبْرِيلَ : مَا هَذِهِ النَّحْرَةُ الَّتِي أَمَرَنِي بِهَا رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ ؟ قَالَ : لَيْسَتْ بِنَحْرَةٍ وَلَكِنَّهُ يَأْمُرُكَ إِذَا أَحْرَمْتَ لِلصَّلَاةِ أَنْ تَرْفَعَ يَدَيْكَ إِذَا كَبَّرْتَ وَإِذَا رَكَعْتَ وَإِذَا رَفَعْتَ رَأْسَكَ مِنَ الرُّكُوعِ ، فَإِنَّهُ مِنْ صَلَاتِنَا وَصَلَاةِ الْمَلَائِكَةِ الَّذِينَ فِي السَّمَوَاتِ السَّبْعِ ، إِنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ زِينَةً ، وَزِينَةُ الصَّلَاةِ رَفْعُ الْأَيْدِي عِنْدَ كُلِّ تَكْبِيرَةٍ ، وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : رَفْعُ الْأَيْدِي فِي الصَّلَاةِ مِنَ الْاِسْتِكَانَةِ ، قُلْتُ : فَمَا الْاِسْتِكَانَةُ ؟ قَالَ : أَلَا تَقْرَأُ هَذِهِ الْآيَةَ ؟ ﴿ فَمَا اسْتَكَانُوا لِرَبِّهِمْ وَمَا يَتَضَرَّعُونَ ﴾ ^(٣) وَهُوَ الْخُضُوعُ » (ابنُ أَبِي حَاتِمٍ حَبَّ فِي الضُّعْفَاءِ كَ وَلَمْ يُصَحِّحْهُ ، ابْنُ مُردويه ق) . وَقَالَ ضَعِيفٌ ، وَقَالَ ابْنُ حَجَرٍ : إِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ جِدًّا ، وَأَوْرَدَهُ ابْنُ الْجَوْزِيِّ فِي الْمَوْضُوعَاتِ .

١٠٥ - عَنْ ضَرَّارِ بْنِ صُرْدٍ : حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ حَمِيدٍ : عَنْ أَبِي حَمْرَةَ الثَّمَالِيِّ : عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُنْدُبٍ : عَنْ كَمِيلِ بْنِ زِيَادٍ قَالَ : قَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « يَا سُبْحَانَ اللَّهِ ! مَا أَزْهَدَ كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ فِي خَيْرٍ ؟ عَجَبًا لِرَجُلٍ يَجِئُهُ

(١) سورة الكوثر، الآية: ١ و ٢ .

(٢) سورة المؤمنون، الآية: ٧٦ .

(٣) سورة النساء، الآية: ٦٤ .

أَخُوهُ الْمُسْلِمُ فِي الْحَاجَةِ ، فَلَا يَرَى نَفْسَهُ لِلْخَيْرِ أَهْلًا ، فَلَوْ كَانَ لَا يَرْجُو ثَوَابًا ، وَلَا يَخْشَى عِقَابًا ، لَكَانَ يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يُسَارِعَ فِي مَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ ، فَإِنَّهَا تَدُلُّ عَلَى سَبِيلِ النُّجَاحِ ، فَقَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ فَقَالَ : فِذَاكَ أَبِي وَأُمِّي يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، أَسَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، وَمَا هُوَ خَيْرٌ مِنْهُ ، لَمَّا أَتَى بِسَيَايَا طَيِّئٍ ، وَفَقَتْ جَارِيَةُ حَمْرَاءَ لَعَسَاءَ ذَلْفَاءَ عَيْطَاءَ شَمَاءَ الْأَنْفِ ، مُعْتَدِلَةَ الْقَامَةِ وَالْهَامَةِ ، دَرَمَاءَ الْكَعْبَيْنِ ، خَذَلَةَ السَّاقَيْنِ ، لَفَاءَ الْفَخْذَيْنِ حَمِيصَةَ الْخَصْرِ ، ضَامِرَةَ الْكَشْحَيْنِ ، مَصْقُولَةَ الْخَذَيْنِ ، فَلَمَّا رَأَيْتَهَا أُعْجِبْتُ بِهَا ، وَقُلْتُ : لَا أَطْلُبَنَّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، يَجْعَلَهَا فِي فَيْئِي ، فَلَمَّا تَكَلَّمْتُ أُنْسِيْتُ جَمَالَهَا ، لَمَّا رَأَيْتُ مِنْ فَصَاحَتِهَا ، فَقَالَتْ : يَا مُحَمَّدُ ! إِنْ رَأَيْتُ أَنْ تُخَلِّيَ عَنِّي وَمَا تُشْمِتُ بِي أَحْيَاءَ الْعَرَبِ ، فَإِنِّي ابْنَةُ سَيِّدِ قَوْمِي ، وَإِنَّ أَبِي كَانَ يَحْمِي الذَّمَّارَ ، وَيَقُكُّ الْعَانِي ، وَيُسْبِغُ الْجَائِعَ ، وَيَكْسُو الْعَارِي ، وَيَقْرِي الضَّيْفَ وَيُطْعِمُ الطَّعَامَ ، وَيُفْشِي السَّلَامَ ، وَلَمْ يَرُدَّ طَالِبَ حَاجَةٍ قَطُّ ، أَنَا ابْنَةُ حَاتِمِ طَيِّئٍ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : يَا جَارِيَةُ ! هَذِهِ صِفَةُ الْمُؤْمِنِينَ حَقًّا ، لَوْ كَانَ أَبُوكَ مُسْلِمًا لَتَرَحَّمْنَا عَلَيْهِ ، خَلُّوا عَنْهَا فَإِنَّ أَبَاهَا كَانَ يُحِبُّ مَكَارِمَ الْأَخْلَاقِ ، وَاللَّهُ تَعَالَى يُحِبُّ مَكَارِمَ الْأَخْلَاقِ ، فَقَامَ أَبُو بُرْدَةَ بْنُ نَبَارٍ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! اللَّهُ يُحِبُّ مَكَارِمَ الْأَخْلَاقِ ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ! لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ أَحَدٌ إِلَّا بِحُسْنِ الْخُلُقِ « (ق فِي الدَّلَائِلِ ك) وَفِيهِ ضِرَارُ بْنُ صُرْدٍ مَتْرُوكٌ ، وَرَوَاهُ ابْنُ النَّجَّارِ مِنْ وَجْهِ آخَرَ مِنْ طَرِيقِ سَلِيمَانَ بْنِ رَبِيعِ بْنِ هَاشِمٍ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَجِيدِ بْنُ صَالِحٍ أَبُو صَالِحٍ الْبَرْجَمِيُّ عَنْ زَكَرِيَّا بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ كَمِيلِ بْنِ زِيَادٍ .

١٠٦ - عَنْ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ذَكَرَ فَضْلَ الْعُلَمَاءِ ، فَقَالَ : قُلُوبُهُمْ مَلَأَتْ مِنَ الدَّاءِ ، وَلَا دَاءَ أَشَدَّ مِنْ حُبِّ الدُّنْيَا ، وَلَا دَوَاءَ أَكْبَرَ مِنْ تَرْكِهَا ، فَاتْرُكُوا الدُّنْيَا تَصِلُوا إِلَى رَوْحِ الْآخِرَةِ » (الدَّيْلَمِيُّ وَفِيهِ بَكْرُ بْنُ الْأَعْنَتِ ، قَالَ فِي الْمَغْنَبِيِّ : لَا يَصِحُّ حَدِيثُهُ) .

١٠٧ - عَنْ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ : « اشْتَدَّتْ أَرْمَةُ

تَنْفَرَجِي » (العسكري وفيه الحُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ضَمِيرَةَ وَاهِ) .

١٠٨ - عَنْ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « إِنَّ الْجَنَّةَ لَتَشْتَاقُ إِلَى مَنْ سَعَى لِأَخِيهِ الْمُؤْمِنِ فِي قَضَاءِ حَوَائِجِهِ لِيُصْلِحَ شَأْنُهُ عَلَى يَدَيْهِ ، فَاسْتَقْبُوا النِّعَمَ لِذَلِكَ ، فَإِنَّ اللَّهَ يَسْأَلُ الرَّجُلَ عَنْ جَاهِهِ فِيمَا بَدَّلَهُ كَمَا يَسْأَلُهُ عَنْ مَالِهِ فِيمَا أَنْفَقَهُ » (خط وقال : فِي سَنَدِهِ أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ النَّحْوِيِّ فِي رَوَايَاتِهِ نَكْرَةً) .

١٠٩ - عَنْ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : أُخْرِجُ فَأَذِّنُ فِي النَّاسِ ، مِنْ اللَّهِ لَا مِنْ رَسُولِهِ : لَعَنَ اللَّهُ قَاطِعَ السُّدْرِ » (طس ، حل ، ك فِي غرائب الشُّيُوخِ ق) وَفِيهِ إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَزِيدَ الْمَكِّيُّ مَتْرُوكٌ .

١١٠ - عَنْ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : السُّوقُ دَارُ سُوءٍ وَعَقْلَةٍ ، فَمَنْ سَبَحَ فِيهَا تَسْبِيحَةً كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِهَا أَلْفَ أَلْفِ حَسَنَةٍ ، وَمَنْ قَالَ : لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ كَانَ فِي جِوَارِ اللَّهِ تَعَالَى عِزٌّ وَجَلٌّ حَتَّى يُمَيِّسِي » (الدَّيْلَمِيُّ وَفِيهِ عَمْرُو بْنُ شَمْرِ مَتْرُوكٌ) .

١١١ - قَالَ ابْنُ السَّمْعَانِيِّ فِي الدَّلِيلِ : أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ هَبَةُ بْنُ الْفَرَجِ ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ يُونُسَ الْخَطِيبُ ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَمْرِو بْنِ تَمِيمٍ الْمُؤَدَّبُ ، حَدَّثَنَا ابْنُ عَلِيٍّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَلَانٍ ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْهَيْثَمِ الطَّائِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كَهِيلٍ عَنْ أَبِي صَادِقٍ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَدِمَ عَلَيْنَا أَعْرَابِيٌّ بَعْدَ مَا دُفِنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ، فَرَمَى بِنَفْسِهِ عَلَى قَبْرِ النَّبِيِّ ﷺ ، وَحَثَا مِنْ تُرَابِهِ عَلَى رَأْسِهِ ، وَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! قُلْتَ فَسَمِعْنَا قَوْلَكَ ، وَوَعَيْتَ عَنِ اللَّهِ فَوَعَيْنَا عَنْكَ ، وَكَانَ فِيمَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْكَ : ﴿ وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ جَاءُوكَ فَاسْتَغْفَرُوا اللَّهَ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُولُ لَوَجَدُوا اللَّهَ تَوَّابًا رَحِيمًا ﴾ ^(١) ، وَقَدْ ظَلَمْتُ نَفْسِي وَجِئْتُكَ

(١) سورة المائدة، آية : ٦٤ .

تَسْتَغْفِرُ لِي ، فَنُودِيَ مِنَ الْقَبْرِ أَنَّهُ قَدْ غُفِرَ لَكَ ، قَالَ فِي الْمَغْنَى : الْهَيْثُمُ بْنُ عَدِيٍّ
الطَّائِيُّ مَتْرُوكٌ .

١١٢ - عَنْ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : لَمَّا أَرَىٰ إِبْرَاهِيمَ
مَلَكَوتَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ، أَشْرَفَ عَلَى رَجُلٍ عَلَى مَعْصِيَةٍ مِنْ مَعَاصِي اللَّهِ ، فَدَعَا
عَلَيْهِ فَهَلَّكَ ، ثُمَّ أَشْرَفَ عَلَى آخَرَ عَلَى مَعْصِيَةٍ مِنْ مَعَاصِي اللَّهِ فَدَعَا عَلَيْهِ فَهَلَّكَ ، ثُمَّ
أَشْرَفَ عَلَى آخَرَ فَذَهَبَ يَدْعُو عَلَيْهِ ، فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ : أَنْ يَا إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ رَجُلٌ
مُسْتَجَابُ الدَّعْوَةِ ، فَلَا تَدْعُ عَلَى عِبَادِي ، فَإِنَّهُمْ مِنِّي عَلَى ثَلَاثٍ : إِمَّا أَنْ يَتُوبَ
فَاتُوبَ عَلَيْهِ ، وَإِمَّا أَنْ أُخْرِجَ مِنْ صُلْبِهِ نَسَمَةٌ تَمَلَأُ الْأَرْضَ بِالتَّسْبِيحِ ، وَإِمَّا أَنْ أَقْبِضَهُ
إِلَيَّ ، فَإِنْ شِئْتَ عَفَوْتُ ، وَإِنْ شِئْتَ عَاقَبْتُ » (ابن مردويه ، وفيه سَوَارُ بْنُ مُصْعَبٍ
مَتْرُوكٌ) .

١١٣ - عَنْ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : لَمَّا أَرَادَ اللَّهُ أَنْ
يَخْلُقَ الْخَيْلَ قَالَ لِرِيحِ الْجَنُوبِ : إِنِّي خَالِقُ مِنْكَ خَلْقًا أَجْعَلُهُ عِزًّا لِأَوْلِيَائِي ، وَمَذَلَّةً
عَلَى أَعْدَائِي ، وَجَمَالًا لِأَهْلِ طَاعَتِي ، فَقَالَتِ الرِّيحُ : أُخْلَقُ ، فَقَبَضَ مِنْهَا قَبْضَةً
فَخَلَقَ فَرَسًا ، فَقَالَ : خَلَقْتُكَ فَرَسًا ، وَجَعَلْتُكَ عَرَبِيًّا ، وَجَعَلْتُ الْخَيْرَ مَعْقُودًا
بِنَاصِيَتِكَ ، وَالْغَنَائِمَ مُحْتَازَةً عَلَى ظَهْرِكَ ، وَجَعَلْتُكَ تَطِيرُ بِلَا جَنَاحٍ ، فَأَنْتَ
لِلطَّلَبِ ، وَأَنْتَ لِلْهَرَبِ ، وَسَأَجْعَلُ عَلَى ظَهْرِكَ ، رَجَالًا يُسَبِّحُونِي وَيَحْمِدُونِي ،
وَيُهَلِّلُونِي وَيُكَبِّرُونِي ، فَلَمَّا سَمِعَتِ الْمَلَائِكَةُ الصِّفَةَ ، وَخَلَقَ الْفَرَسَ ، قَالَتِ
الْمَلَائِكَةُ : يَا رَبِّ ! نَحْنُ مَلَائِكَتُكَ ، نُسَبِّحُ لَكَ وَنُحَمِّدُكَ وَنُهَلِّلُكَ ، فَمَاذَا لَنَا ؟ فَخَلَقَ
اللَّهُ خَيْلًا بَلَقًا ، أَعْنَاقُهَا كَأَعْنَاقِ الْبَيْتِ ، يَمُدُّ بِهَا مَنْ يَشَاءُ مِنْ أَنْبِيَائِهِ وَرُسُلِهِ ،
وَأَرْسَلَ الْفَرَسَ فِي الْأَرْضِ ، فَلَمَّا اسْتَوَتْ قَدَمَاهُ عَلَى الْأَرْضِ مَسَحَ الرَّحْمَنُ بِيَدِهِ
عَلَى عُرْفِ ظَهْرِهِ ، قَالَ : أَذِلُّ بِصَهِيلِكَ الْمُشْرِكِينَ ، أَمْلَأُ مِنْهُ أَذَانَهُمْ ، وَأَذِلُّ بِهِ
أَعْنَاقَهُمْ ، وَأَرْعِبُ بِهِ قُلُوبَهُمْ ، فَلَمَّا عَرَضَ اللَّهُ عَلَى آدَمَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَا خَلَقَ ، قَالَ

لَهُ : اخْتَرَ مِنْ خَلْقِي مَا شِئْتَ ، فَاخْتَارَ الْفَرَسَ ، فَقِيلَ لَهُ : اخْتَرْتَ عِرْكَ وَعِزَّ وَلَدِكَ ، خَالِدًا مَا خَلَدُوا ، وَبَاقِيًا مَا بَقُوا ، يَلْقَحُ فَيَنْتِجُ مِنْهُ أَوْلَادًا أَبَدَ الْأَبَدِينَ ، وَدَهَرَ الدَّاهِرِينَ ، بَرَكَتِي عَلَيْكَ وَعَلَيْهِمْ ، مَا خَلَقْتُ خَلْقًا أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْكَ « (ك فِي تَارِيخِهِ وَالتَّعْلِيلِي فِي تَفْسِيرِهِ وَالدَّيْلَمِي) وَأُورَدَهُ ابْنُ الْجُوزِيِّ فِي الْمَوْضُوعَاتِ وَأَعْلَهُ بِالْحَسَنِ بْنِ زَيْدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ضَعِيفٌ رَوَى عَنْ أَبِيهِ مُعْضَلًا وَمَنَاكِيرَ ، قُلْتُ : ذَكَرَهُ (ح ب) فِي الثَّقَاتِ وَهُوَ وَالِدُ السَّيِّدَةِ نَفِيسَةَ وَلَهُ شَوَاهِدُ تَأْتِي .

١١٤ - قَالَ الْبَيْهَقِيُّ : وَأَنْبَأَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ ، أَنْبَأَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ دَاوُدَ بْنِ سَلِيمَانَ الصُّوفِيُّ ، قَالَ : قُرِئَ عَلَيَّ أَبِي عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْأَشْعَثِ الْكُوفِيِّ بِمَضَرَ وَأَنَا أَسْمَعُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو الْحَسَنِ مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، حَدَّثَنَا أَبِي إِسْمَاعِيلُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : لَيْسَ لِلْعَبْدِ مِنَ الْغَنِيمَةِ إِلَّا خُرْثِيُّ^(١) الْمَتَاعِ ، وَأَمَانُهُ جَائِزٌ ، وَأَمَانُ الْمَرْأَةِ جَائِزٌ إِذَا هِيَ أَعْطَتْ الْقَوْمَ الْأَمَانَ » . قُلْتُ : إِيرَادُ (هـ) لِهَذَا الْحَدِيثِ مِنْ ابْنِ الْأَشْعَثِ عَنْ أَهْلِ الْبَيْتِ فِيهِ فَائِدَةٌ جَلِيلَةٌ ، فَإِنَّ (هـ) التَّزَمَ أَنْ لَا يَخْرُجَ فِي تَصَانِيفِهِ حَدِيثًا يَعْلَمُهُ مَوْضُوعًا ، خُصُوصًا أَنَّهُ أُورَدَهُ فِي السُّنَنِ الْكُبْرَى الَّتِي هِيَ مِنْ أَجَلٍ كُتِبَ ، وَهِيَ عَلَى أَبْوَابِ الْأَحْكَامِ الَّتِي لَا يَتَسَاهَلُ فِي أَحَادِيثِهَا ، وَقَدْ كُنْتُ أَتَوَقَّى الْأَحَادِيثَ الَّتِي فِي سُنَنِ ابْنِ الْأَشْعَثِ لِأَنَّهُمْ تَكَلَّمُوا فِيهِ وَفِيهَا .

قَالَ الذَّهَبِيُّ فِي الْمِيزَانِ : مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْأَشْعَثِ الْكُوفِيُّ أَبُو الْحَسَنِ نَزِيلُ مَضَرَ ، قَالَ (عـ) : كَتَبْتُ عَنْهُ بِهَا ، حَمَلَهُ شِدَّةُ تَشْيِيعِهِ أَنْ أَخْرَجَ إِلَيْنَا نُسْخَةً قَرِيبًا مِنْ أَلْفِ حَدِيثٍ عَنْ مُوسَى بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ

(١) الخُرْثِيُّ : أُنْثَى الْبَيْتِ وَمَتَاعُهُ .

جَدُّهُ عَنْ آبَائِهِ بِخَطِّ طَرِيٍّ عَامَّتُهَا مَنَاقِبُ ، فَذَكَرْنَا ذَلِكَ لِلْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ الْعَلَوِيِّ شَيْخِ أَهْلِ الْبَيْتِ بِمِصْرَ ، فَقَالَ : كَانَ مُوسَى هَذَا جَارِي بِالْمَدِينَةِ أَرْبَعِينَ سَنَةً مَا ذَكَرَ قَطُّ أَنَّ عِنْدَهُ رِوَايَةً لَا عَنْ أَبِيهِ وَلَا عَنْ غَيْرِهِ ، فَمِنَ النُّسَخَةِ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : نِعَمَ الْقَصُّ الْبَلُورُ ، وَمِنْهَا : شَرُّ الْبِقَاعِ دُورُ الْأَمْرَاءِ الَّذِينَ لَا يَقْضُونَ بِالْحَقِّ ، وَمِنْهَا : ثَلَاثَةٌ ذَهَبَتْ مِنْهُمْ الرَّحْمَةُ : الصِّيَادُ ، وَالْقَصَابُ ، وَبَائِعُ الْحَيَوَانِ ، وَمِنْهَا : لَا خَيْلَ أَبْقَى مِنَ الدُّهْمِ ، وَلَا امْرَأَةٌ كَاتِبَةُ الْعَمِّ ، وَمِنْهَا : اشْتَدَّ غَضَبُ اللَّهِ عَلَى مَنْ أَهْرَقَ دَمِي وَأَذَانِي فِي عِثْرَتِي ، وَسَاقَ لَهُ (عَد) جُمْلَةً مَوْضُوعَاتٍ ، قَالَ السَّهْمِيُّ : سَأَلْتُ (قَط) عَنْهُ فَقَالَ : آيَةٌ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ وَضَعَ ذَلِكَ الْكِتَابَ - يَعْنِي الْعَلَوِيَّاتِ - انْتَهَى مَا فِي الْمِيزَانِ ، قَالَ الْحَافِظُ ابْنُ حَجَرٍ فِي اللِّسَانِ : وَقَدْ وَفَّقْتُ عَلَى بَعْضِ الْكِتَابِ الْمَذْكُورِ وَسَمَّاهُ السُّنَنَ ، وَرَبَّيْتُهُ عَلَى الْأَبْوَابِ ، وَكُلُّهُ بِسَنَدٍ وَاحِدٍ . انْتَهَى .

١١٥ - عَنْ زِيَادِ بْنِ حُدَيْرٍ الْأَسَدِيِّ قَالَ : قَالَ عَلِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « لَيْتَنِي بَقِيتُ لِنَصَارَى بَنِي تَغْلِبَ ، لَأَقْتُلَنَّ الْمُقَاتِلَةَ ، وَلَأَسْبِغَنَّ الدَّرِيَّةَ ، فَإِنِّي كَتَبْتُ الْكِتَابَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ النَّبِيِّ ﷺ عَلَى أَنْ لَا يُنْصَرُوا أَبْنَاءَهُمْ » (د) ، وَقَالَ : هَذَا حَدِيثٌ مُنْكَرٌ بَلَغَنِي عَنْ أَحْمَدَ أَنَّهُ كَانَ يُنْكَرُ هَذَا الْحَدِيثَ إِنْكَارًا شَدِيدًا ، قَالَ اللَّوْلُؤِيُّ : وَلَمْ يَقْرَأْهُ (د) فِي الْعَرْضَةِ الثَّانِيَةِ (عق) وَقَالَ : لَا يُتَابَعُ أَبُو نَعِيمٍ النَّخَعِيُّ عَلَيْهِ وَابْنُ جَرِيرٍ وَصَحَّحَهُ (ح ، ق) .

١١٦ - عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : « إِنَّ عَمَارَةَ بِنْتَ حَمْزَةَ بِنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَأُمُّهَا سَلْمَى بِنْتُ عُمَيْسٍ كَانَتْ بِمَكَّةَ ، فَلَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَلَّمَ عَلِيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ : عَلَامَ تَرَكْتَ بِنْتَ عَمَّنَا يَتِيمَةً بَيْنَ ظُهُورِ الْمُشْرِكِينَ ، فَلَمْ يَنْهَهُ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ إِخْرَاجِهَا ، فَخَرَجَ بِهَا ، وَتَكَلَّمَ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ وَكَانَ وَصِيَّ حَمْزَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ أَخَى بَيْنَهُمَا حِينَ أَخَى بَيْنَ الْمُهَاجِرِينَ ، فَقَالَ : أَنَا أَحَقُّ بِهَا ، ابْنَةُ أَخِي ، فَلَمَّا سَمِعَ ذَلِكَ جَعَفَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : الْخَالَةُ وَالِدَةُ وَأَنَا أَحَقُّ بِهَا لِمَكَانِ خَالَتِهَا عِنْدِي أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ ، فَقَالَ

عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : أَلَا أُخْبِرُكُمْ فِي ابْنَةِ عَمِّي ، وَأَنَا أَخْرَجْتُهَا مِنْ بَيْنِ أَظْهَرِ الْمُشْرِكِينَ ، وَلَيْسَ لَكُمْ إِلَيْهَا نَسَبٌ دُونِي ، وَأَنَا أَحَقُّ بِهَا مِنْكُمْ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : أَنَا أَحَقُّكُمْ بَيْنَكُمْ ، أَمَا أَنْتَ يَا زَيْدُ ! فَمَوْلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ، وَأَمَا أَنْتَ يَا عَلِيُّ ! فَأَخِي وَصَاحِبِي ، وَأَمَا أَنْتَ يَا جَعْفَرُ ! فَسِبُّهُ خَلْقِي وَخُلُقِي ، وَأَنْتَ يَا جَعْفَرُ أَوْلَى ، تَحْتَكَ خَالَتُهَا ، وَلَا تُنْكِحُ الْمَرْأَةَ عَلَى خَالَتِهَا ، وَلَا عَلَى عَمَّتِهَا ، فَقَضَى بِهَا لِجَعْفَرٍ ، فَقَامَ فَحَجَلَ حَوْلَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : مَا هَذَا يَا جَعْفَرُ ؟ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! كَانَ النَّجَاشِيُّ إِذَا رَضِيَ أَحَدًا قَامَ فَحَجَلَ حَوْلَهُ ، فَقِيلَ لِلنَّبِيِّ ﷺ : تَزَوَّجَهَا ، فَقَالَ : ابْنَةُ أُخِي مِنَ الرُّضَاعَةِ ، فَزَوَّجَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَلَمَةَ بْنَ أَبِي سَلَمَةَ ، فَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ : هَلْ حَرَّتَ يَا سَلَمَةُ ؟ (كر ورجاله ثَقَاتٌ سِوَى الْوَاقِدِيِّ) .

١١٧ - عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : « لَمَّا نَدَرَ أَبُو بَكْرٍ الصَّدِيقُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَى ذِي الْقِصَّةِ فِي شَأْنِ أَهْلِ الرَّدَّةِ وَاسْتَوَى عَلَى رَاحِلَتِهِ أَخَذَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِرِمَامِ رَاحِلَتِهِ وَقَالَ : إِلَى أَيْنَ يَا خَلِيفَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، أَقُولُ لَكَ مَا قَالَ لَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ : شِمَّ سَيْفَكَ وَلَا تُفْجِعْنَا بِنَفْسِكَ ، وَارْجِعْ إِلَى الْمَدِينَةِ ، فَوَاللَّهِ لَئِنْ فُجِعْنَا بِكَ لَا يَكُونُ لِلْإِسْلَامِ نِظَامٌ أَبَدًا » (قط ، فِي غَرَائِبِ مَالِكٍ وَالْخَلْعِي فِي الْخُلْعِيَّاتِ) وَفِيهِ أَبُو غَزِيَّةَ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الزَّهْرِيُّ مَتْرُوكٌ .

١١٨ - عَنْ زَاوِرٍ عَنْ رَجُلٍ عَنِ الْحَارِثِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ عَامِرِ بْنِ وَائِلَةَ قَالَ : « كُنْتُ عَلَى الْبَابِ يَوْمَ الشُّورَى فَارْتَفَعَتِ الْأَصْوَاتُ بَيْنَهُمْ ، فَسَمِعْتُ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ : بَايَعَ النَّاسُ لِأَبِي بَكْرٍ وَأَنَا وَاللَّهِ أَوْلَى بِالْأَمْرِ مِنْهُ ، وَأَحَقُّ بِهِ مِنْهُ ، فَسَمِعْتُ وَأَطَعْتُ مَخَافَةَ أَنْ يَرْجِعَ النَّاسُ كُفَّارًا يَضْرِبُ بَعْضُهُمْ رِقَابَ بَعْضٍ بِالسَّيْفِ ، ثُمَّ بَايَعَ النَّاسُ عُمَرَ وَأَنَا وَاللَّهِ أَوْلَى بِالْأَمْرِ مِنْهُ وَأَحَقُّ بِهِ مِنْهُ ، فَسَمِعْتُ وَأَطَعْتُ مَخَافَةَ أَنْ يَرْجِعَ النَّاسُ كُفَّارًا يَضْرِبُ بَعْضُهُمْ رِقَابَ بَعْضٍ بِالسَّيْفِ ، ثُمَّ أَنْتُمْ تُرِيدُونَ أَنْ تُبَايِعُوا عُثْمَانَ إِذَا أَسْمَعَ وَأَطِيعَ ، إِنَّ عُمَرَ جَعَلَنِي فِي خَمْسَةِ نَفَرٍ أَنَا سَادِسُهُمْ ، لَا يُعْرِفُ لِي

فَضَّلَ عَلَيْهِمُ فِي الصَّلَاحِ وَلَا يَعْرِفُونَهُ لِي ، كُلُّنَا فِيهِ شَرُّ سَوَاءً ، وَإِنَّمَا اللَّهُ لَوْ أَشَاءَ أَنْ
أَتَكَلَّمُ ثُمَّ لَا يَسْتَطِيعَ عَرَبِيَّتُهُمْ وَلَا عَجَمِيَّتُهُمْ وَلَا الْمُعَاهِدُ مِنْهُمْ وَلَا الْمُشْرِكُ رَدَّ خَصْلَةٍ مِنْهَا
لَفَعَلْتُ ، ثُمَّ قَالَ : نَشَدْتُكُمْ بِاللَّهِ أَيُّهَا النَّفَرُ جَمِيعًا ! أَفِيكُمْ أَحَدٌ أَخَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
غَيْرِي ؟ قَالُوا : اللَّهُمَّ لَا ، ثُمَّ قَالَ : نَشَدْتُكُمْ أَلَّهُ أَيُّهَا النَّفَرُ جَمِيعًا ! أَفِيكُمْ أَحَدٌ لَهُ عَمٌّ
مِثْلُ عَمِّي حَمْزَةَ أَسَدِ اللَّهِ وَأَسَدِ رَسُولِهِ وَسَيِّدِ الشُّهَدَاءِ ؟ قَالُوا : اللَّهُمَّ لَا ، ثُمَّ قَالَ :
أَفِيكُمْ أَحَدٌ لَهُ أَخٌ مِثْلُ أَخِي جَعْفَرِ بْنِ الْجَنَاحَيْنِ الْمُوشَى بِالْجَوْهَرِ يَطِيرُ بِهِمَا فِي الْجَنَّةِ
حَيْثُ شَاءَ ؟ قَالُوا : اللَّهُمَّ لَا ، قَالَ : فَهَلْ أَحَدٌ لَهُ سِبْطٌ مِثْلُ سِبْطِي الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ
سَيِّدِي شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ ؟ قَالُوا : اللَّهُمَّ لَا ، قَالَ : أَفِيكُمْ أَحَدٌ لَهُ زَوْجَةٌ مِثْلُ زَوْجَتِي
فَاطِمَةَ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ؟ قَالُوا : اللَّهُمَّ لَا ، قَالَ : أَفِيكُمْ أَحَدٌ كَانَ أَقْتَلَ لِمُشْرِكِي
قُرَيْشٍ عِنْدَ كُلِّ شَدِيدَةٍ تَنْزِلُ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنِّي ؟ قَالُوا : اللَّهُمَّ لَا ، قَالَ : أَفِيكُمْ
أَحَدٌ كَانَ أَعْظَمَ غِنًى عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حِينَ اضْطَجَعْتُ عَلَى فِرَاشِهِ وَوَقَيْتُهُ بِنَفْسِي ،
وَبَذَلْتُ لَهُ مُهْجَةً دَمِي ؟ قَالُوا : اللَّهُمَّ لَا ، قَالَ : أَفِيكُمْ أَحَدٌ كَانَ يَأْخُذُ الْخُمْسَ غَيْرِي
وَعَيْرُ فَاطِمَةَ ؟ قَالُوا : اللَّهُمَّ لَا ، قَالَ : أَفِيكُمْ أَحَدٌ كَانَ لَهُ سَهْمٌ فِي الْحَاضِرِ وَسَهْمٌ فِي
الْغَائِبِ غَيْرِي ؟ قَالُوا : اللَّهُمَّ لَا ، قَالَ : أَكَانَ أَحَدٌ مُطَهَّرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ غَيْرِي حِينَ
سَدَّ النَّبِيُّ ﷺ أَبْوَابَ الْمُهَاجِرِينَ وَفَتَحَ بَابِي ، فَقَامَ إِلَيْهِ عَمَاهُ حَمْزَةُ وَالْعَبَّاسُ فَقَالَا : يَا
رَسُولَ اللَّهِ ! سَدَدْتَ أَبْوَابَنَا وَفَتَحْتَ بَابَ عَلِيٍّ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : مَا أَنَا فَتَحْتُ
بَابَهُ وَلَا سَدَدْتُ أَبْوَابَكُمْ ، بَلِ اللَّهُ فَتَحَ بَابَهُ وَسَدَّ أَبْوَابَكُمْ ؟ قَالُوا : اللَّهُمَّ لَا ، قَالَ :
أَفِيكُمْ أَحَدٌ تَمَّمَ اللَّهُ نُورَهُ مِنَ السَّمَاءِ غَيْرِي حِينَ قَالَ : ﴿ وَآتِ ذَا الْقُرْبَىٰ حَقَّهُ ﴾ ^(١)
قَالُوا : اللَّهُمَّ لَا ، قَالَ : أَفِيكُمْ أَحَدٌ نَاجَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ اثْنِي عَشْرَةَ مَرَّةً غَيْرِي حِينَ
قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَاجَيْتُمُ الرَّسُولَ فَقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ
صَدَقَةً ﴾ ^(٢) قَالُوا : اللَّهُمَّ لَا ، قَالَ : أَفِيكُمْ أَحَدٌ تَوَلَّى غَمَضَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ غَيْرِي ؟

(١) سورة الإسراء، آية : ٢٦ .

(٢) سورة المجادلة، آية : ١٢ .

قَالُوا : اللَّهُمَّ لَا ، قَالَ : أفيكم أحد آخر عهده برَسُولِ اللَّهِ ﷺ حين وضعه في حُفْرَتِهِ غَيْرِي ؟ قَالُوا : اللَّهُمَّ لَا (عق) وَقَالَ : لَا أَصِلْ لَهُ عَنْ عَلِيٍّ ، وفيه رجلان مجهولان رجل لم يُسمه زافر والحارث بن محمد ، حَدَّثَنِي آدَمُ بْنُ مُوسَى قَالَ : سَمِعْتُ (خ) قَالَ الْحَارِثُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ : كُنْتُ عَلَى الْبَابِ يَوْمَ الشُّورَى لَمْ يُتَابِعْ زَافِرٌ عَلَيْهِ انْتَهَى ، وَأُورِدَهُ ابْنُ الْجَوْزِيِّ فِي الْمَوْضُوعَاتِ وَقَالَ : زَافِرٌ مَطْعُونٌ فِيهِ ، وَرَوَاهُ عَنْ مُبْتَهَمٍ ، وَقَالَ الذَّهَبِيُّ فِي الْمِيزَانِ : هَذَا خَبَرٌ مُنْكَرٌ غَيْرٌ صَحِيحٌ ، وَقَالَ ابْنُ حَجَرٍ فِي اللِّسَانِ : لَعَلَّ الْأَقْفَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ مِنْ زَافِرٍ مَعَ أَنَّهُ قَالَ فِي أَمَالِيهِ : إِنَّ زَافِرًا لَمْ يُتَّهَمْ بِكَذِبٍ وَأَنَّهُ إِذَا تُوَبِّحَ عَلَى حَدِيثٍ كَانَ حَسَنًا .

١١٩ - عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : « وَرَدَتْ عَلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَارِدَةٌ قَامَ مِنْهَا وَقَعْدٌ ، وَتَغَيَّرَ وَتَرَبَّدَ ، وَجَمَعَ لَهَا أَصْحَابُ النَّبِيِّ ﷺ فَعَرَضَهَا عَلَيْهِمْ ، وَقَالَ : أُشِيرُوا عَلَيَّ ، فَقَالُوا جَمِيعًا : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! أَنْتَ الْمَفْرُغُ وَأَنْتَ الْمَنْزُوعُ ، فَغَضِبَ عُمَرُ وَقَالَ : اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ ، فَقَالُوا : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! مَا عِنْدَنَا مِمَّا تَسْأَلُ عَنْهُ شَيْءٌ ، فَقَالَ : أَمَا وَاللَّهِ ! إِنِّي لَأَعْرِفُ أَبَا بَجْدَتِهَا وَابْنَ بَجْدَتِهَا ، وَأَيْنَ مَفْرَعُهَا وَأَيْنَ مَنْزَعُهَا ، فَقَالُوا : كَأَنَّكَ تَغْنِي ابْنَ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَقَالَ : عُمَرُ : لِلَّهِ هُوَ ، وَهَلْ طَفَحَتْ حُرَّةٌ بِمِثْلِهِ وَأَبْرَعَتْهُ ، أَنْهَضُوا بِنَا إِلَيْهِ ، فَقَالُوا : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! أَتَصِيرُ إِلَيْهِ ، يَا أَيْتُكَ ، فَقَالَ : هِيَ هَاتِ هُنَاكَ شِجْنَةٌ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ ، وَشِجْنَةٌ مِنَ الرَّسُولِ ، وَآثَرَةٌ مِنْ عِلْمٍ يُؤْتَى لَهَا وَلَا يَأْتِي ، فِي بَيْتِهِ يُؤْتَى الْحُكْمُ فَأَعْطَفُوا نَحْوَهُ فَالْفَوْهُ فِي حَائِطٍ لَهُ وَهُوَ يَقْرَأُ : ﴿ أَيَحْسَبُ الْإِنْسَانُ أَنْ يُتْرَكَ سُدًى ﴾ ^(١) وَبَرَّدَهَا وَيَبْكِي ، فَقَالَ عُمَرُ لَشَرِيحٍ : حَدَّثَ أَبَا حَسَنٍ بِالَّذِي حَدَّثَنَا بِهِ ، فَقَالَ شَرِيحٌ : كُنْتُ فِي مَجْلِسِ الْحُكْمِ ، فَاتَى هَذَا الرَّجُلُ فَذَكَرَ أَنَّ رَجُلًا أَوْدَعَهُ امْرَأَتَيْنِ : حُرَّةً مَهِيرَةً ، وَأُمَّ وَلَدٍ ، فَقَالَ لَهُ : أَنْفَقَ عَلَيْهِمَا

(١) سورة القيامة ، آية : ٣٦ .

حَتَّى أَقْدِمَ ، فَلَمَّا كَانَ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ وَضَعَتَا جَمِيعًا ، إِحْدَاهُمَا ابْنًا ، وَالْأُخْرَى بِنْتًا ، وَكِلْتَاهُمَا تَدْعِي الْإِبْنَ وَتَسْتَفِي مِنَ الْبِنْتِ مِنْ أَجْلِ الْمِيرَاثِ ، فَقَالَ لَهُ : بِمَ قَضَيْتَ بَيْنَهُمَا ؟ فَقَالَ شُرَيْحٌ : لَوْ كَانَ عِنْدِي مَا أَقْضِي بِهِ بَيْنَهُمَا لَمْ آيَكُم بِهِمَا ، فَأَخَذَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِنْتَهُ مِنَ الْأَرْضِ فَرَفَعَهَا فَقَالَ : إِنَّ الْقَضَاءَ فِي هَذَا أَيْسَرُ مِنْ هَذِهِ ، ثُمَّ دَعَا بِقَدَحٍ ، فَقَالَ لِاحْدَى الْمَرَاتَيْنِ : اخْلُبِي فَحَلَبْتُ ، فَوَزَنَهُ ثُمَّ قَالَ لِلْأُخْرَى : اخْلُبِي ، فَحَلَبْتُ ، فَوَزَنَهُ فَوَجَدَهُ عَلَى النُّصْفِ مِنْ لَبَنِ الْأُولَى ، فَقَالَ لَهَا : خُذِي أَنْتِ ابْنَتَكَ ، وَقَالَ لِلْأُخْرَى : خُذِي أَنْتِ ابْنَكَ ، ثُمَّ قَالَ لَشُرَيْحٍ : أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ لَبْنَ الْجَارِيَةِ عَلَى النُّصْفِ مِنْ لَبَنِ الْغُلَامِ ، وَأَنَّ مِيرَاثَهَا نِصْفُ مِيرَاثِهِ ، وَأَنَّ عَقْلَهَا نِصْفُ عَقْلِهِ ، وَأَنَّ شَهَادَتَهَا نِصْفُ شَهَادَتِهِ ، وَأَنَّ دِيَّتَهَا نِصْفُ دِيَّتِهِ ، وَهِيَ عَلَى النُّصْفِ فِي كُلِّ شَيْءٍ ، فَأَعْجَبَ بِهِ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِعْجَابًا شَدِيدًا ثُمَّ قَالَ : أَبَا حَسَن ! لَا أَبْقَانِي اللَّهُ لِشِدَّةِ لَسْتُ لَهَا ، وَلَا فِي بَلَدٍ لَسْتُ فِيهِ » (أَبُو طَالِبٍ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ الْكَاتِبُ فِي جُزْءٍ مِنْ حَدِيثِهِ) وَفِيهِ يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ الْحَمَانِي قَالَ فِي الْمُغْنِي : وَثَّقَهُ ابْنُ مَعِينٍ وَغَيْرُهُ ، وَقَالَ د : ضَعِيفٌ ، وَقَالَ : مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ نَمِيرٍ كَذَّابٌ ، وَقَالَ (حَب) : كَانَ يَكْذِبُ جِهَارًا وَيَسْرِقُ الْأَحَادِيثَ ، وَقَالَ (عَد) : أَرْجُو أَنَّهُ لَا بَأْسَ بِهِ ، قَالَ (الذَّهَبِيُّ) : وَأَمَّا تَشْيَعُهُ فَقُلْ مَا شِئْتَ ، كَانَ يُكْفَرُ مُعَاوِيَةَ .

١٢٠ - عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ وَعَنْ ثَوْرِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ وَعَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْخَمِيرِ يُقْتَرَضُ لَا بَأْسَ بِهِ » (الْحَاكِمُ فِي الْكَفَى) وَقَالَ : قَالَ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ : أَبُو الْبَخْتَرِيِّ كَذَّابٌ .

١٢١ - عَنْ ابْنِ النَّجَّارِ ، أَنبَأَنَا أَبُو الْقَاسِمِ يَحْيَى بْنُ سَعْدٍ بْنُ يَحْيَى بْنِ يَرْشَنَ النَّاجِرِ ، أَنبَأَنَا أَبُو طَالِبٍ عَبْدُ الْقَادِرِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ يُونُسَ ، أَنبَأَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيِّ ، أَنبَأَنَا سَهْلُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَهْلٍ الدِّيَّاجِي ،

حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ بِالرَّمْلَةِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَرِيبٍ وَزَيْدُ بْنُ أَحْرَمَ
قَالَا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ : « أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى أَبِي جَعْفَرٍ
الْمَنْصُورِ وَعِنْدَهُ رَجُلٌ مِنْ وَلَدِ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ ، وَقَدْ سَأَلَهُ ، وَقَدْ أَمَرَ لَهُ بِشَيْءٍ ،
فَتَسَخَّطَهُ الزُّبَيْرِيُّ فَاسْتَقَلَّهُ ، فَأَغْضَبَ الْمَنْصُورَ ذَلِكَ مِنَ الزُّبَيْرِيِّ حَتَّى بَانَ فِيهِ
الْغَضَبُ ، فَأَقْبَلَ عَلَيْهِ جَعْفَرٌ فَقَالَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ أَبِيهِ عَلِيِّ بْنِ
الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : مَنْ أُعْطِيَ عَطِيَّةَ
طَيِّبَةٍ بِهَا نَفْسُهُ بُورِكَ لِلْمُعْطِيِ وَالْمُعْطَى ، فَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ : وَاللَّهِ لَقَدْ أُعْطِيْتُهُ وَأَنَا غَيْرُ
طَيِّبِ النَّفْسِ بِهَا ، وَلَقَدْ طَابَتْ بِحَدِيثِكَ هَذَا ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى الزُّبَيْرِيِّ فَقَالَ : حَدَّثَنِي
أَبِي عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : مَنْ اسْتَقَلَ قَلِيلَ الرِّزْقِ حَرَمَهُ اللَّهُ كَثِيرُهُ ، فَقَالَ الزُّبَيْرِيُّ : وَاللَّهِ لَقَدْ
كَانَ عِنْدِي قَلِيلًا ، وَلَقَدْ كَثُرَ عِنْدِي بِحَدِيثِكَ هَذَا ، قَالَ سُفْيَانُ : فَلَقِيتُ الزُّبَيْرِيَّ
فَسَأَلْتُهُ عَنْ تِلْكَ الْعَطِيَّةِ فَقَالَ : لَقَدْ كَانَتْ نَزْرَةً قَلِيلَةً فَقَبِلْتُهَا فَبَلَغَتْ فِي يَدَيَّ خَمْسِينَ
أَلْفَ دِرْهَمٍ ، وَكَانَ سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ يَقُولُ : مَثَلُ هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ مَثَلُ الْغَيْثِ حَيْثُ وَقَعَ
نَفَعَ ، قَالَ الذَّهَبِيُّ : سَهْلُ بْنُ أَحْمَدَ الدِّيَابِجِيِّ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : كَذَابُ رَافِضِيٍّ .

١٢٢ - عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : « قَالَ لِي عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : أَلَا
أَحَدْتُكَ حَدِيثًا حَدَّثَنِي بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَنْتَ لَهُ أَهْلٌ ؟ قُلْتُ : بَلَى ، قَالَ : حَدَّثَنِي
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ جَبْرِيلَ عَنْ رَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَنَّهُ قَالَ : مَا مِنْ قَوْمٍ يَكُونُونَ فِي حَبْرَةٍ إِلَّا
اسْتَبْعَهَا عِبْرَةٌ ، وَكُلُّ نَعِيمٍ زَائِلٌ إِلَّا نَعِيمُ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، وَكُلُّ هَمٍّ مُنْقَطِعٌ إِلَّا هَمُّ أَهْلِ
النَّارِ ، فَإِذَا عَمِلْتَ سَيِّئَةً فَاتَّبِعْهَا حَسَنَةً تَمْحُهَا مَحْوًا سَرِيعًا ، وَأَكْثِرْ مِنْ صَنَائِعِ
الْمَعْرُوفِ فَإِنَّهَا تَقِي مَصَارِعَ الشُّوْءِ ، وَمَا مِنْ عَمَلٍ بَعْدَ آدَاءِ الْفَرَائِضِ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ
تَعَالَى مِنْ إِدْخَالِ السُّرُورِ عَلَى الْمُؤْمِنِ ، ثُمَّ قَالَ : دُونَكُهُنَّ يَا ابْنَ عُمَرَ ، قَالَ ابْنُ
عُمَرَ : فَشَرَحَ اللَّهُ بِهِنَّ صَدْرِي » (أَبُو الْقَاسِمِ النَّزَّسِيُّ فِي قَضَاءِ الْحَوَائِجِ ، وَفِيهِ
غَالِبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ مَتْرُوكٌ) .

١٢٣ - عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ عَنِ الرُّوحِ الْأَمِينِ جِبْرِيلَ عَنِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ : « يَا مُحَمَّدُ ! أَكْثَرُ مِنْ صَنَائِعِ الْمَعْرُوفِ فَإِنَّهَا تَقِي مَصَارِعَ السُّوءِ ، وَمَا مِنْ عَمَلٍ بَعْدَ الْفَرَائِضِ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ مِنْ إِدْخَالِ السُّرُورِ عَلَى الْمُؤْمِنِ » (النَّرْسِي وَفِيهِ نَصْرُ بْنُ بَابٍ ، قَالَ الْبُخَارِيُّ : يَرْمُونَهُ بِالْكَذِبِ) .

١٢٤ - عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : « أَصَابَتْ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ خَصَاصَةٌ ، فَبَلَغَ ذَلِكَ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَخَرَجَ يَلْتَمِسُ عَمَلًا يُصِيبُ فِيهِ شَيْئًا لِيُغِيثَ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ فَاتَى بُسْتَانًا لِرَجُلٍ مِنَ الْيَهُودِ ، فَاسْتَسْقَى لَهُ سَبْعَةَ عَشَرَ دَلْوًا ، عَلَى كُلِّ دَلْوٍ تَمْرَةٌ ، فَخِירَهُ الْيَهُودِيُّ عَلَى تَمْرِهِ فَأَخَذَ سَبْعَةَ عَشَرَ عَجْوَةً ، فَجَاءَ بِهَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : مِنْ أَيْنَ لَكَ هَذَا يَا أَبَا الْحَسَنِ ؟ قَالَ : بَلَغَنِي مَا بِكَ مِنَ الْخَصَاصَةِ يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، فَخَرَجْتُ أَلْتَمِسُ لَكَ عَمَلًا لِأُصِيبَ لَكَ طَعَامًا ، قَالَ : حَمَلْتُكَ عَلَى هَذَا حُبَّ اللَّهِ وَرَسُولِهِ ؟ قَالَ : نَعَمْ يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : مَا مِنْ عَبْدٍ يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ إِلَّا أَلْفَقَرُّ أَسْرَعَ إِلَيْهِ مِنْ جَرِيَةِ السَّيْلِ عَلَى وَجْهِهِ ، وَمَنْ أَحَبَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ ، فَلْيَعِدِّ لِلْبَلَاءِ تَجْفَافًا دَائِمًا ، يَعْنِي : وَقَايَةً » (كَرِ وَفِيهِ حَنْسٌ) (١) .

١٢٥ - عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ يَزِيدٍ التِّمِّيِّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ : « وَجَدَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ دِرْعًا لَهُ عِنْدَ يَهُودِيٍّ التَّقَطُّهَا فَعَرَفَهَا فَقَالَ : دِرْعِي سَقَطَتْ عَنْ جَمَلٍ لِي أَوْرَقٌ ، فَقَالَ الْيَهُودِيُّ : دِرْعِي وَفِي يَدِي ، ثُمَّ قَالَ لَهُ الْيَهُودِيُّ : بَنِي وَبَيْنَكَ قَاضِي الْمُسْلِمِينَ ، فَاتُوا شَرِيحًا ، فَلَمَّا رَأَى عَلِيًّا قَدْ أَقْبَلَ تَحَرَّفَ عَنْ مَوْضِعِهِ ، وَجَلَسَ عَلِيٌّ فِيهِ ، ثُمَّ قَالَ عَلِيٌّ : لَوْ كَانَ خَصْمِي مِنَ الْمُسْلِمِينَ لَسَاوَيْتُهُ فِي الْمَجْلِسِ ، وَلَكِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : لَا تُسَاوَوْهُمْ فِي الْمَجْلِسِ ، وَلَا تَعُودُوا مَرْضَاهُمْ ، وَلَا تُشِيعُوا جَنَائِزَهُمْ ، وَالْجَنُودُ إِلَى أَضْيَقِ الطَّرِيقِ ، فَإِنْ سَبَّوْكُمْ فَاضْرِبُوهُمْ ، وَإِنْ ضَرَبُوكُمْ فَاقْتُلُوهُمْ ، ثُمَّ قَالَ شَرِيحٌ : مَا تَطْلُبُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ؟

(١) حنث: قال البخاري لا يكتب حديثه، وقال النسائي ليس بثقة .

قَالَ : دِرْعِي سَقَطَتْ عَنْ جَمَلٍ لِي أُورِقَ فَالْتَقَطَهَا هَذَا الْيَهُودِيُّ ، فَقَالَ شُرَيْحُ : مَا تَقُولُ يَا يَهُودِيُّ ؟ قَالَ : دِرْعِي وَفِي يَدِي ، فَقَالَ شُرَيْحُ : صَدَقْتَ وَاللَّهِ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنَّهَا لِدِرْعِكَ ، وَلَكِنْ لَا بُدَّ مِنْ شَاهِدَيْنِ ، فَدَعَا قَتَبْرًا مَوْلَاهُ وَالْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ فَشَهِدَا أَنَّهَا لِدِرْعِهِ ، فَقَالَ شُرَيْحُ : أَمَّا شَهَادَةُ مَوْلَاكَ فَقَدْ أَجْزَنَاهَا ، وَأَمَّا شَهَادَةُ ابْنِكَ لَكَ فَلَا نُجِيزُهَا ، فَقَالَ عَلِيٌّ : ثَكَلْتُكَ أُمُّكَ ، أَمَّا سَمِعْتَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ سَيِّدَا شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، قَالَ : اللَّهُمَّ نَعَمْ ، قَالَ : أَفَلَا تُجِيزُ شَهَادَةَ سَيِّدِي شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، ثُمَّ قَالَ لِلْيَهُودِيِّ : خُذِ الدَّرْعَ ، فَقَالَ الْيَهُودِيُّ : أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ جَاءَ مَعِيَ إِلَى قَاضِي الْمُسْلِمِينَ فَقَضَى عَلَى عَلِيٍّ وَرَضِيَ ، صَدَقْتَ وَاللَّهِ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، إِنَّهَا لِدِرْعِكَ سَقَطَتْ عَنْ جَمَلٍ لَكَ الَّتِي قَطَعْتَهَا ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَوَهَبَهَا لَهُ عَلِيٌّ وَأَجَازَهُ بِسَبْعِ مِائَةٍ ، وَلَمْ يَزَلْ مَعَهُ حَتَّى قُتِلَ يَوْمَ صِفِّينَ » (الْحَاكِمُ فِي الْمَكْنِيِّ ، حُلْ ، وَابْنُ الْجَوْزِيِّ فِي الْوَاهِيَّاتِ) .

١٢٦ - قَالَ الْعَسْكَرِيُّ فِي الْأَمْثَالِ : حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْجُلُودِيُّ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ : حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ خَيْثَمَةَ عَنِ السَّيِّدِيِّ عَنْ أَبِي عِمَارَةَ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَدِمَ بَنُو نَهْدٍ بَنُ زَيْدٍ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالُوا : أَتَيْنَاكَ مِنْ غَوْرَاءِ تَهَامَةٍ ، وَذَكَرَ خُطْبَتَهُمْ وَمَا أَجَابَهُمْ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ ، فَقُلْنَا : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ! نَحْنُ بَنُو أَبٍ وَاحِدٍ ، وَنَشَأْنَا فِي بَلَدٍ وَاحِدٍ ، وَإِنَّكَ لَتُكَلِّمُ الْعَرَبَ بِلسَانِ مَا نَفْهَمُ أَكْثَرَهُ ، فَقَالَ : إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَدْبَنِي فَأَحْسَنَ تَأْدِيبِي ، وَنَشَأْتُ فِي بَنِي سَعْدِ بْنِ بَكْرٍ » (ابْنُ الْجَوْزِيِّ فِي الْوَاهِيَّاتِ وَقَالَ : لَا يَبْصَحُ) .

١٢٧ - عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كُفِّنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي سَبْعَةِ أَثْوَابٍ » (ش ، حَم ، وَابْنُ مِنْدَةَ وَابْنُ سَعْدٍ وَابْنُ الْجَوْزِيِّ فِي الْوَاهِيَّاتِ ، ص) .

١٢٨ - عَنْ أَصْبَغِ بْنِ نُبَاتَةَ قَالَ : « جَاءَ رَجُلٌ إِلَى عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! إِنَّ لِي إِلَيْكَ حَاجَةً قَدْ رَفَعْتُهَا إِلَى اللَّهِ قَبْلَ أَنْ أَرْفَعَهَا إِلَيْكَ ، فَإِنْ أَنْتَ

فَضِيَّتْهَا حَمِدْتُ اللَّهَ وَشَكَرْتُكَ ، وَإِنْ لَمْ تَقْضِهَا حَمِدْتُ اللَّهَ وَعَذَرْتُكَ ، فَقَالَ عَلِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : أَكْتُبْ عَلَى الْأَرْضِ ، فَإِنِّي أَكْرَهُ أَنْ أَرَى ذُلَّ السُّؤَالِ فِي وَجْهِكَ ، فَكَتَبَ : إِنِّي مُحْتَاجٌ ، فَقَالَ : عَلِيٌّ بِحُلَّةٍ ، فَأَتَى بِهَا ، فَأَخَذَهَا الرَّجُلُ فَلَبَسَهَا ثُمَّ انْشَأَ يَقُولُ :

كَسَوْتَنِي حُلَّةً تَبْلَى مَحَاسِنُهَا فَسَوْفَ أَكْسُوكَ مِنْ حُسْنِ الثَّنَاءِ حُلَلًا
إِنْ نِلْتَ حُسْنَ ثَوَابِي نِلْتُ مَكْرَمَةً وَلَسْتُ تَبْغِي بِمَا قَدْ قُلْتَهُ بَدَلًا
إِنَّ الثَّنَاءَ لِيُحْيِي ذِكْرَ صَاحِبِهِ كَالْغَيْثِ يُحْيِي نَدَاهُ السَّهْلَ وَالْجَبَلَ
لَا تَزْهَدْ الدَّهْرَ فِي خَيْرٍ تَوَافَقُهُ فَكُلْ عَبْدٌ سَيُجْزَى بِالَّذِي عَمِلَا

فَقَالَ عَلِيٌّ : عَلِيٌّ بِالْذَّنَانِيرِ ، فَأَتَى بِمِائَةِ دِينَارٍ فَدَفَعَهَا إِلَيْهِ ، قَالَ الْأَصْبَغُ : فَقُلْتُ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ حُلَّةٌ وَمِائَةُ دِينَارٍ ؟ قَالَ : نَعَمْ ! سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : أَنْزِلُوا النَّاسَ مَنَازِلَهُمْ ، وَهَذِهِ مَنَزِلَةُ هَذَا الرَّجُلِ عِنْدِي . (كروا أبو موسى المديني في كتاب استدعاء اللباس من كبار الناس) .

١٢٩ - عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « أَوْصَانِي النَّبِيُّ ﷺ أَنْ لَا يُغَسِّلَهُ أَحَدٌ غَيْرِي ، فَإِنَّهُ لَا يَرَى عَوْرَتِي أَحَدٌ إِلَّا طُمِسَتْ عَيْنَاهُ » . (ابن سعد والبخاري)
الجوزي في الواهيات ، زاد ابن سعد : قَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : فَكَانَ الْفَضْلُ وَأَسَامَةُ يُنَاوِلَانِي الْمَاءَ مِنْ وَرَاءِ السِّتْرِ وَهُمَا مَعْصُوبَا الْعَيْنِ ، قَالَ عَلِيٌّ : فَمَا تَنَاوَلْتُ عُضْوًا إِلَّا كَأَنَّمَا يَقْلُبُهُ مَعِيَ ثَلَاثُونَ رَجُلًا حَتَّى فَرَعْتُ مِنْ غُسْلِهِ .

١٣٠ - عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « أَبْصَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَجُلًا يَعْثُبُ بِلِحْيَتِهِ فِي الصَّلَاةِ ، فَقَالَ : أَمَّا هَذَا ، لَوْ خَشَعَ قَلْبُهُ لَخَشَعَتْ جَوَارِحُهُ » . (العسكري في المواعظ ، وفيه : زياد بن المنذر متروك) .

١٣١ - عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « مَرَرْتُ مَعَ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى مَسْجِدٍ فَرَأَى فِيهِ خِيَاطًا ، فَأَمَرَ بِإِخْرَاجِهِ ، فَقُلْتُ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنَّهُ يَقُمُ الْمَسْجِدَ

أَحْيَانًا وَيَرْشُهُ وَيُغْلِقُ أَبْوَابَهُ ، فَقَالَ : يَا أَبَا الْحَسَنِ ! سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ :
جَنَّبُوا مَسَاجِدَكُمْ صُنَاعَكُمْ » . (خط في تلخيص المتشابه ، كر - وفيه انقطاع ، وفيه
محمد بن مجيب بن محبوب الثَّقَفي الكوفي ، قَالَ أَبُو حَاتِمٍ : ذَاهِبَ الْحَدِيثُ) .

١٣٢ - عَنْ عَمْرِو بْنِ شَمْرٍ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ طَرِيفٍ ، عَنْ الْأَصْبَغِ بْنِ نُبَاتَةَ عَنْ
عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : إِذَا كَانَ يَوْمُ الْجُمُعَةِ نَزَلَ أَمِينُ اللَّهِ
جَبْرِيلُ إِلَى الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ فَرَكَّزَ لَوَاءَهُ بِالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ ، وَغَدَا سَائِرُ الْمَلَائِكَةِ إِلَى
الْمَسَاجِدِ الَّتِي يُجْمَعُ فِيهَا يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، فَرَكَّزُوا أَلْوِيَتَهُمْ وَرَايَاتِهِمْ بِأَبْوَابِ الْمَسَاجِدِ ثُمَّ
نَشَرُوا قَرَاطِيسَ مِنْ فِضَّةٍ ، وَأَقْلَامًا مِنْ ذَهَبٍ ، ثُمَّ كَتَبُوا الْأَوَّلَ فَالْأَوَّلَ مِمَّنْ بَكَرَ إِلَى
الْجُمُعَةِ ، فَإِذَا بَلَغَ مَنْ فِي الْمَسْجِدِ سَبْعِينَ رَجُلًا قَدْ بَكَرُوا طَوَّأُوا الْقَرَاطِيسَ ، فَكَانَ
أَوَّلِيكَ السَّبْعُونَ كَالَّذِينَ اخْتَارَهُمُ مُوسَى مِنْ قَوْمِهِ ، وَالَّذِينَ اخْتَارَهُمُ مُوسَى مِنْ قَوْمِهِ
كَانُوا أَنْبِيَاءَ » . (ابن مردويه ، وعمرو وسعد والأصبع الثلاثة متروكون ، الأوزاعي :
حَدَّثَنِي مِنْ سَمِيعَ عَمِيرِ بْنِ هَانِيٍّ) .

١٣٣ - عَنْ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ صَلَاةِ اللَّيْلِ ؟
فَقَالَ : مَثْنَى مَثْنَى ، فَقُلْتُ : صَلَاةُ النَّهَارِ ؟ فَقَالَ : أَرْبَعًا أَرْبَعًا » . (عب ، ق وقال :
فِيهِ مَقَاتِلُ بْنُ سَلِيمَانَ لَيْسَ بِشَيْءٍ) .

١٣٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَحْمَدَ ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ
النَّقُورِ ، أَنَبَانَا عِيسَى بْنُ عَلِيٍّ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ
الدَّارِعِ النَّقُويُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمُؤْمِنِ بْنُ عَبَادِ الْعَبْدِيِّ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ مَعْنٍ ، عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَرَحْبِيلٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أَوْفَى قَالَ : وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ
الْجُوزْجَانِيُّ ، حَدَّثَنَا نَصْرَبْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْجَهْضَمِيِّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمُؤْمِنِ بْنُ عَبَادِ
الْعَبْدِيِّ ، حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ مَعْنٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَرَحْبِيلٍ ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ قُرَيْشٍ ،
عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أَوْفَى قَالَ : « دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَسْجِدَهُ فَقَالَ : أَيْنَ فُلَانٌ ؟
فَجَعَلَ يَنْظُرُ فِي وُجُوهِ أَصْحَابِهِ وَيَتَفَقَّدُهُمْ وَيَبْعَثُ إِلَيْهِمْ حَتَّى تَوَافَوْا عِنْدَهُ ، فَلَمَّا تَوَافَوْا

عِنْدَهُ حَمْدُ اللَّهِ وَاتَّئِنَّا عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ : إِنِّي مُحَدِّثُكُمْ حَدِيثًا فَاخْضَوْهُ وَعُوهُ وَحَدِّثُوا بِهِ مَنْ بَعْدَكُمْ ، إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ اصْطَفَى مِنْ خَلْقِهِ خَلْقًا ، ثُمَّ تَلَا : ﴿ اللَّهُ يَصْطَفِي مِنَ الْمَلَائِكَةِ رُسُلًا وَمِنَ النَّاسِ ﴾ ^(١) خَلْقًا يَدْخُلُهُمُ الْجَنَّةُ ، وَإِنِّي أَصْطَفِي مِنْكُمْ مَنْ أُحِبُّ أَنْ أَصْطَفِيَهُ ، وَمُؤَاجِرِ بَيْنِكُمْ كَمَا أَخَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بَيْنَ مَلَائِكَتَيْهِ ، قُمْ يَا أَبَا بَكْرٍ فَاجْتُ بَيْنَ يَدَيَّ ، فَإِنَّ لَكَ عِنْدِي يَدًا اللَّهُ يَجْزِيكَ بِهَا ، فَلَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا خَلِيلًا لَاتَّخَذْتُكَ خَلِيلًا ، فَأَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ قَمِيصِي مِنْ جَسَدِي ، ثُمَّ تَنَحَّى أَبُو بَكْرٍ ، ثُمَّ قَالَ : أَدْنُ يَا عُمَرُ ، فَدَنَا مِنْهُ فَقَالَ : لَقَدْ كُنْتُ شَدِيدَ الشَّغَبِ عَلَيْنَا أَبَا حَفْصٍ ، فَدَعَوْتُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يُعْزِيَ الْإِسْلَامَ بِكَ أَوْ بِأَبِي جَهْلٍ بْنِ هِشَامٍ ، فَفَعَلَ اللَّهُ ذَلِكَ بِكَ ، وَكُنْتُ أَحَبَّهُمْ إِلَى اللَّهِ ، فَأَنْتَ مَعِيَ فِي الْجَنَّةِ ثَالِثُ ثَلَاثَةٍ مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ ، ثُمَّ تَنَحَّى عُمَرُ ، ثُمَّ أَخَى بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ثُمَّ دَعَا عُثْمَانَ فَقَالَ : أَدْنُ أَبَا عُمَرُ ! أَدْنُ أَبَا عُمَرُ ، فَلَمْ يَزَلْ يَدْنُو مِنْهُ حَتَّى أَلْصَقَ رُكْبَتَيْهِ بِرُكْبَتَيْهِ ، فَنَظَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى السَّمَاءِ فَقَالَ : سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ - ثَلَاثَ مَرَّاتٍ - ثُمَّ نَظَرَ إِلَى عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَكَانَتْ أُرْرَارُهُ مَحْلُولَةً ، فَزَرَّهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِيَدِهِ ، ثُمَّ قَالَ : اجْمَعْ عِظْفِي رِدَائِكَ عَلَى نَحْرِكَ ، ثُمَّ قَالَ : إِنَّ لَكَ شَأْنًا فِي أَهْلِ السَّمَاءِ ، أَنْتَ مِمَّنْ يَرِدُ عَلَيَّ حَوْضِي ، وَأَوْدَاجُكَ تَشْخُبُ دَمًا ، فَأَقُولُ : مَنْ فَعَلَ بِكَ هَذَا ؟ فَتَقُولُ : فُلَانٌ وَفُلَانٌ ، وَذَلِكَ كَلَامُ جَبْرِيلَ ، إِذَا هَاتِفٌ يَهْتِفُ مِنَ السَّمَاءِ فَقَالَ : أَلَا إِنَّ عُثْمَانَ أَمِيرٌ عَلَى كُلِّ مَخْذُولٍ ، ثُمَّ تَنَحَّى عُثْمَانُ ، ثُمَّ دَعَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ : أَدْنُ يَا أَمِينَ اللَّهِ ، أَنْتَ أَمِينُ اللَّهِ ، وَلِتَسْمَى فِي السَّمَاءِ الْأَمِينَ ، يُسَلِّطُكَ اللَّهُ عَلَى مَالِكَ بِالْحَقِّ ، أَمَا إِنَّ لَكَ عِنْدِي دَعْوَةً قَدْ وَعَدْتُكَهَا وَقَدْ أَخْرَجْتُهَا ، قَالَ : أَخْبِرْهُ لِي يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : حَمَلْتَنِي يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ أَمَانَةً ، ثُمَّ قَالَ : إِنَّ لَكَ لَشَأْنًا يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ ، أَمَا إِنَّهُ أَكْثَرَ اللَّهِ مَالَكَ - وَجَعَلَ يَقُولُ بِيَدِهِ هَكَذَا وَهَكَذَا وَوَصَفَ لَنَا حَسِينَ بْنَ مُحَمَّدٍ جَعَلَ يَحْثُو بِيَدِهِ - ثُمَّ

(١) سورة الحج ، آية : ٧٥ .

تَنَحَّى عَبْدُ الرَّحْمَنِ ثُمَّ أَخَى بَيْنَهُ وَبَيْنَ عُثْمَانَ ، ثُمَّ دَعَا طَلْحَةَ وَالزُّبَيْرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، ثُمَّ قَالَ لَهُمَا : اذْنُؤَا مِنِّي ، فَذَنُؤَا مِنْهُ ، فَقَالَ لَهُمَا : أَنْتُمَا حَوَارِيَّ كَحَوَارِيَّ عِيسَى بْنِ مَرْيَمَ ، ثُمَّ أَخَى بَيْنَهُمَا ، ثُمَّ دَعَا عَمَّارَ بْنَ يَاسِرٍ وَسَعْدًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَقَالَ : يَا عَمَّارُ ! تَقْتُلُكَ الْفِتْنَةُ الْبَاغِيَّةُ ، ثُمَّ أَخَى بَيْنَهُ وَبَيْنَ سَعْدٍ ، ثُمَّ دَعَا عُوَيْمَرَ بْنَ زَيْدٍ أَبَا الدَّرْدَاءِ وَسَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَقَالَ : يَا سَلْمَانُ أَنْتَ مِنَّا أَهْلُ الْبَيْتِ ، وَقَدْ آتَاكَ اللَّهُ الْعِلْمَ الْأَوَّلَ وَالْآخِرَ ، وَالْكِتَابَ الْأَوَّلَ وَالْكِتَابَ الْآخِرَ ، ثُمَّ قَالَ : أَلَا أُرْشِدُكَ يَا أَبَا الدَّرْدَاءِ ؟ قَالَ : بَلَى ! يَا بِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : إِنْ تَنَقَّدَهُمْ يَنَقِّدُوكَ ، وَإِنْ تَتْرُكَهُمْ لَا يَتْرُكُوكَ ، وَإِنْ تَهْرُبَ مِنْهُمْ يُدْرِكُوكَ ، فَأَقْرِضْهُمْ عِرْضَكَ لِيَوْمٍ فَفَرِّكَ ، وَاعْلَمْ أَنَّ الْجَزَاءَ أَمَامَكَ ، ثُمَّ أَخَى بَيْنَهُ وَبَيْنَ سَلْمَانَ ، ثُمَّ نَظَرَ فِي وُجُوهِ أَصْحَابِهِ فَقَالَ : أَبْشِرُوا وَفَرُّوا عَيْنًا ، أَنْتُمْ أَوَّلُ مَنْ يَرِدُ عَلَيَّ حَوْضِي ، وَأَنْتُمْ فِي أَعْلَى الْغُرَفِ ، ثُمَّ نَظَرَ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يَهْدِي مِنَ الضَّلَالَةِ ، وَيَكْتُبُ الضَّلَالََةَ عَلَى مَنْ يُحِبُّ ، فَقَالَ عَلِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! لَقَدْ ذَهَبَ رُوحِي ، وَانْقَطَعَ ظَهْرِي حِينَ رَأَيْتَكَ فَعَلْتَ هَذَا بِأَصْحَابِكَ مَا فَعَلْتَ غَيْرِي ، فَإِنْ كَانَ هَذَا مِنْ سُخْطٍ عَلَيَّ فَلَكَ الْعُتْبَى وَالْكَرَامَةُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : وَالَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ مَا أَخْرُتُكَ إِلَّا لِنَفْسِي ، وَأَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى غَيْرَ أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي وَأَنْتَ أَخِي وَوَارِثِي ، قَالَ : وَمَا أَرِثَ مِنْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : مَا وَرَّثَ الْأَنْبِيَاءُ مِنْ قَبْلِي ، قَالَ : وَمَا وَرَّثَ الْأَنْبِيَاءُ مِنْ قَبْلِكَ ؟ قَالَ : كِتَابَ رَبِّهِمْ وَسُنَّةَ نَبِيِّهِمْ ، وَأَنْتَ مَعِيَ فِي قَصْرِ فِي الْجَنَّةِ مَعَ فَاطِمَةَ ابْنَتِي ، وَأَنْتَ أَخِي وَزَفِيقِي ، ثُمَّ تَلَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : ﴿ إِخْوَانًا عَلَى سُرُرٍ مُتَقَابِلِينَ ﴾ ^(١) ، الْمُتَحَابِّينَ فِي اللَّهِ يَنْظُرُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ ، قُلْتُ : قَالَ الشَّيْخُ جَلَالُ الدِّينِ السِّيُوطِيُّ : هَذَا الْحَدِيثُ أَخْرَجَهُ جَمَاعَةٌ مِنَ الْأَثَمَةِ كَالْبُغْوِيِّ وَالطَّبْرَانِيِّ فِي

(١) سورة الحجر، الآية : ٤٧ .

مَعَجَمَهُمَا ، وَالْبَاورِدِي فِي الْمَعْرِفَةِ ، وَابْنُ عَدِي ، وَكَانَ فِي نَفْسِي شَيْءٌ ثُمَّ رَأَيْتُ أَبَا أَحْمَدَ الْحَاكِمِ فِي الْكُنَى نَقَلَ عَنِ الْبُخَارِيِّ أَنَّهُ قَالَ : حَدَّثَنَا حَسَّانُ بْنُ حَسَّانٍ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ بِشِيرٍ أَبُو عَمْرٍو عَنْ يَحْيَى بْنِ مَعْنٍ ، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ الْقُرَشِيُّ عَنْ سَعْدِ بْنِ شَرْحِبِيلٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أَوْفَى بِهِ وَقَالَ : هَذَا إِسْنَادٌ مَجْهُولٌ لَا يُتَابَعُ عَلَيْهِ وَلَا يُعْرَفُ سَمَاعُ بَعْضِهِمْ مِنْ بَعْضٍ . اُنْتَهَى .

١٣٥ - قَالَ الشَّيْخُ شَمْسُ الدِّينِ بْنُ الْجَزَرِيِّ فِي كِتَابِ أَسْنَنِ الْمَطَالِبِ فِي مَنَاقِبِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَضَافَنِي الشَّيْخُ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْعُودٍ الْكَازِرُونِيُّ فِي الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ بِأَحَدِ الْأَسْوَدَيْنِ : التَّمْرِ وَالْمَاءِ ، قَالَ : أَضَافَنِي وَالِدِي بِأَحَدِ الْأَسْوَدَيْنِ : التَّمْرِ وَالْمَاءِ ، قَالَ : أَضَافَنِي شَيْخِي أَبُو الْفَضَائِلِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ الْمُظَفَّرِ بْنِ مُحَمَّدٍ بِأَحَدِ الْأَسْوَدَيْنِ : التَّمْرِ وَالْمَاءِ ، قَالَ : أَضَافَنَا أَبُو الْمُفَاخِرِ عُمَرُ بْنُ الْمُظَفَّرِ بِأَحَدِ الْأَسْوَدَيْنِ : التَّمْرِ وَالْمَاءِ ، قَالَ : أَضَافَنَا أَبُو بَكْرٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ سَابُورٍ بِأَحَدِ الْأَسْوَدَيْنِ : التَّمْرِ وَالْمَاءِ ، قَالَ : أَضَافَنَا أَبُو الْمُبَارَكِ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ مَنْصُورٍ بِالْأَسْوَدَيْنِ : التَّمْرِ وَالْمَاءِ ، قَالَ : أَضَافَنَا أَبُو مَسْعُودٍ سَلِيمَانُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ بِالْأَسْوَدَيْنِ : التَّمْرِ وَالْمَاءِ ، قَالَ : أَضَافَنَا أَبُو مَسْعُودٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَيْسَى الْمَالِكِيِّ بِالْأَسْوَدَيْنِ : التَّمْرِ وَالْمَاءِ ، قَالَ : أَضَافَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ الصِّقْلِيِّ بِأَحَدِ الْأَسْوَدَيْنِ : التَّمْرِ وَالْمَاءِ ، قَالَ : أَضَافَنَا أَبُو شَيْبَةَ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمَخْرَمِيِّ الْعُطَّارُ عَلَى أَحَدِ الْأَسْوَدَيْنِ : التَّمْرِ وَالْمَاءِ ، قَالَ : أَضَافَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَاصِمٍ الدَّمَشْقِيِّ عَلَى الْأَسْوَدَيْنِ : التَّمْرِ وَالْمَاءِ ، قَالَ : أَضَافَنَا نَوْفَلُ بْنُ إِهَابٍ عَلَى الْأَسْوَدَيْنِ : التَّمْرِ وَالْمَاءِ ، قَالَ : أَضَافَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَيْمُونٍ الْقَدَاحِ عَلَى الْأَسْوَدَيْنِ : التَّمْرِ وَالْمَاءِ ، قَالَ : أَضَافَنِي جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّادِقِ عَلَى الْأَسْوَدَيْنِ : التَّمْرِ وَالْمَاءِ ، أَضَافَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْبَاقِرِ عَلَى الْأَسْوَدَيْنِ : التَّمْرِ وَالْمَاءِ ، قَالَ : أَضَافَنِي عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ عَلَى الْأَسْوَدَيْنِ : التَّمْرِ وَالْمَاءِ ، قَالَ : أَضَافَنِي الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عَلَى الْأَسْوَدَيْنِ : التَّمْرِ وَالْمَاءِ ، قَالَ : أَضَافَنِي عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى الْأَسْوَدَيْنِ : التَّمْرِ

وَالْمَاءِ ، قَالَ : أَضَافَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْأَسْوَدَيْنِ : التَّمْرَ وَالْمَاءِ ، وَقَالَ : « مَنْ أَضَافَ مُؤْمِنًا فَكَأَنَّمَا أَضَافَ آدَمَ ، وَمَنْ أَضَافَ اثْنَيْنِ فَكَأَنَّمَا أَضَافَ آدَمَ وَحَوَّاءَ ، وَمَنْ أَضَافَ ثَلَاثَةً : فَكَأَنَّمَا أَضَافَ جَبْرَيْلَ وَمِيكَائِيلَ وَإِسْرَافِيلَ ، قَالَ ابْنُ الْجَزَرِيِّ : غَرِيبٌ جِدًّا لَمْ يَقَعْ لَنَا بِهِذَا الْإِسْنَادِ ، قُلْتُ : قَالَ الشَّيْخُ جَلَالُ الدِّينِ السُّيُوطِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَيْمُونٍ الْقَدَّاحُ مَتْرُوكٌ .

١٣٦ - عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ قَالَ : « رَأَيْتُ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ يَأْخُذُ مَاءً لِيُطَهِّرَ بِهِ فَبَادَرْتُهُ إِلَيْهِ فَقَالَ : مَهْ ، فَإِنِّي رَأَيْتُ عَمْرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَأْخُذُ مَاءً لِيُطَهِّرَ بِهِ فَبَادَرْتُهُ إِلَيْهِ ، فَقَالَ : مَهْ ، فَإِنِّي رَأَيْتُ أَبَا بَكْرٍ الصَّدِيقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَأْخُذُ مَاءً لِيُطَهِّرَ بِهِ فَبَادَرْتُهُ إِلَيْهِ ، فَقَالَ : مَهْ ، إِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَأْخُذُ مَاءً لِيُطَهِّرَ بِهِ فَبَادَرْتُهُ إِلَيْهِ ، فَقَالَ : يَا أَبَا بَكْرٍ إِنِّي لَا أَحِبُّ أَنْ يُعِينَنِي أَحَدٌ عَلَى طَهْرِي » . (أَبُو الْقَاسِمِ الْغَافِقِيُّ فِي جِزْءِ الْمَذْكُورِ : مَا اجْتَمَعَ فِي سَنَدِهِ أَرْبَعَةٌ مِنَ الصَّحَابَةِ ، وَفِيهِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْيَمَامِيِّ كَذَّابٌ) .

١٣٧ - عَنْ أَبِي مَطَرٍ قَالَ : « بَيْنَمَا نَحْنُ جُلُوسٌ مَعَ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي الْمَسْجِدِ ، جَاءَ رَجُلٌ إِلَى عَلِيٍّ وَقَالَ : أَرِنِي وُضُوءَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَذَعَا قُنْبَرًا فَقَالَ : اثْنَيْنِ بِكَوْزٍ مِنْ مَاءٍ ، فَغَسَلَ يَدَيْهِ وَوَجْهَهُ ثَلَاثًا ، فَأَدْخَلَ بَعْضَ أَصَابِعِهِ فِيهِ وَاسْتَنْشَقَ ثَلَاثًا ، وَغَسَلَ ذِرَاعَيْهِ ثَلَاثًا ، وَمَسَحَ رَأْسَهُ وَاجِدَةً ، ثُمَّ قَالَ : - يَعْنِي الْأُذُنَيْنِ - ، خَارِجَهُمَا مِنَ الرَّأْسِ ، وَبَاطِنَهُمَا مِنَ الْوَجْهِ ، وَرَجْلَيْهِ إِلَى الْكَعْبَيْنِ ، وَلَحِيتَهُ تَهْطُلُ عَلَى صَدْرِهِ ، ثُمَّ حَسَا حَسَوَةً بَعْدَ الْوُضُوءِ ، ثُمَّ قَالَ : أَيْنَ السَّائِلُ عَنْ وُضُوءِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ؟ كَذَا كَانَ وُضُوءُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ » . (عَبْدُ بْنُ حَمِيدٍ ، وَأَبُو مَطَرٍ مَجْهُولٌ) .

١٣٨ - عَنْ الْحَسَنِ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : « عَلَّمَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثَوَابَ الْوُضُوءِ فَقَالَ : يَا عَلِيُّ ! إِذَا قَدِمْتَ وُضُوءَكَ فَقُلْ : بِسْمِ اللَّهِ الْعَظِيمِ ، وَالْحَمْدُ

لِلَّهِ عَلَى الْإِسْلَامِ ، فَإِذَا غَسَلْتَ فَرْجَكَ فَقُلْ : اللَّهُمَّ حَصِّنْ فَرْجِي ، وَاجْعَلْنِي مِنَ التَّوَّابِينَ ، وَاجْعَلْنِي مِنَ الْمُتَطَهِّرِينَ ، وَاجْعَلْنِي مِنَ الَّذِينَ إِذَا ابْتَلَيْتَهُمْ صَبَرُوا ، وَإِذَا أَعْطَيْتَهُمْ شَكَرُوا ، وَإِذَا تَمَضَّمْتُ فَقُلْ : اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَى تِلَاوَةِ ذِكْرِكَ ، وَإِذَا اسْتَنْشَقْتُ فَقُلْ : اللَّهُمَّ لَا تَحْرِمْ نِي رَائِحَةَ الْجَنَّةِ ، وَإِذَا غَسَلْتَ وَجْهَكَ فَقُلْ : اللَّهُمَّ بَيِّضْ وَجْهِي يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهُ وَتَسْوَدُّ وُجُوهُ ، وَإِذَا غَسَلْتَ ذِرَاعَكَ الْيُمْنَى فَقُلْ : اللَّهُمَّ أُعْطِنِي كِتَابِي بِيَمِينِي وَحَاسِبْنِي حِسَابًا يَسِيرًا ، وَإِذَا غَسَلْتَ ذِرَاعَكَ الْيُسْرَى فَقُلْ : اللَّهُمَّ لَا تُعْطِنِي كِتَابِي بِشِمَالِي وَلَا مِنْ وَرَاءَ ظَهْرِي ، وَإِذَا مَسَحْتَ بِرَأْسِكَ فَقُلْ : اللَّهُمَّ غَشِّنِي بِرَحْمَتِكَ ، وَإِذَا مَسَحْتَ أُذُنَيْكَ فَقُلْ : اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِمَّنْ يَسْمَعُ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُ أَحْسَنَهُ ، وَإِذَا غَسَلْتَ رِجْلَيْكَ فَقُلْ : اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ سَعْيًا مَشْكُورًا وَذَنْبًا مَغْفُورًا ، وَعَمَلًا مُتَقَبَّلًا ، اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ التَّوَّابِينَ ، وَاجْعَلْنِي مِنَ الْمُتَطَهِّرِينَ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ ، ثُمَّ ارْفَعْ رَأْسَكَ إِلَى السَّمَاءِ فَقُلْ : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي رَفَعَهَا بِغَيْرِ عَمَدٍ ، وَالْمَلَكُ قَائِمٌ عَلَى رَأْسِكَ يَكْتُبُ مَا تَقُولُ وَيَخْتِمُ بِخَاتَمِهِ ، ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَى السَّمَاءِ فَيَضَعُهُ تَحْتَ عَرْشِ الرَّحْمَنِ ، فَلَا يُفَكُّ ذَلِكَ الْخَاتَمُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ . (أبو القاسم بن منده في كتاب الوضوء والدليمي والمستغفري في الدعوات وابن النجار، قال الحافظ ابن حجر في أماليه: هذا حديث غريب ورواه معروفاً لكن فيه خارجة بن مصعب تركه الجمهور وكذبه ابن معين، وقال حب: كان يدلّس عن الكذابين أحاديث رَوَوْهَا عَنِ الثَّقَاتِ الَّذِينَ لَقِيَهُمْ فَوَقَعَتِ الْمَوْضُوعَاتُ فِي رِوَايَتِهِ).

١٣٩ - عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ السَّبْعِيِّ رَفَعَهُ إِلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :
 « عَلَّمَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَلِمَاتٍ أَقُولُهُنَّ عِنْدَ الْوُضُوءِ فَلَمْ أَنْسَهُنَّ ، كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَتَى بِمَاءٍ فَغَسَلَ كَفَيْهِ قَالَ : بِسْمِ اللَّهِ الْعَظِيمِ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى الْإِسْلَامِ ، اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ التَّوَّابِينَ وَاجْعَلْنِي مِنَ الْمُتَطَهِّرِينَ ، وَاجْعَلْنِي مِنَ الَّذِينَ إِذَا أَعْطَيْتَهُمْ شَكَرُوا ، وَإِذَا ابْتَلَيْتَهُمْ صَبَرُوا ، فَإِذَا غَسَلَ فَرْجَهُ قَالَ : اللَّهُمَّ حَصِّنْ فَرْجِي ثَلَاثًا ، وَإِذَا

تَمَضَّمَضَ قَالَ : اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَى تِلَاوَةِ ذِكْرِكَ ، وَإِذَا اسْتَشَقَّ قَالَ : اللَّهُمَّ أَرْحِنِي رَائِحَةَ الْجَنَّةِ ، وَإِذَا غَسَلَ وَجْهَهُ قَالَ : اللَّهُمَّ بَيِّضْ وَجْهِي يَوْمَ تَبْيِضُ وُجُوهُ وَتَسْوَدُ وُجُوهُ ، وَإِذَا غَسَلَ يَمِينَهُ قَالَ : اللَّهُمَّ آتِنِي كِتَابِي بِيَمِينِي وَحَاسِبْنِي حِسَابًا يَسِيرًا ، وَإِذَا غَسَلَ شِمَالَهُ قَالَ : اللَّهُمَّ لَا تُعْطِنِي كِتَابِي بِشِمَالِي وَلَا مِنْ وَرَاءِ ظَهْرِي ، وَإِذَا مَسَحَ رَأْسَهُ قَالَ : اللَّهُمَّ غَشِّنِي بِرَحْمَتِكَ ، وَإِذَا مَسَحَ أُذُنَيْهِ قَالَ : اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ ، وَإِذَا غَسَلَ رِجْلَيْهِ قَالَ : اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي سَعْيًا مَشْكُورًا ، وَذَنْبًا مَغْفُورًا ، وَتِجَارَةً لَنْ تَبُورَ ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ فَقَالَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي رَفَعَهَا بِغَيْرِ عَمَدٍ ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : وَالْمَلَكُ قَائِمٌ عَلَى رَأْسِهِ يَكْتُبُ مَا يَقُولُ فِي وَرَقَةٍ ثُمَّ يَخْتِمُهُ فَيَرْفَعُهُ فَيَضَعُهُ تَحْتَ الْعَرْشِ ، فَلَا يُفَكُّ خَاتَمُهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ . (المستغفري في الدعوات ، وأورده ابن دقيق في الاقتراح ، وقال أبو إسحاق عن عليٍّ مُنْقَطِعٌ وفي إسناده غير واحد يحتاج إلى معرفته والكشف عن حاله ، قَالَ ابنُ الملتن في تخريج أحاديث الوسيط وهو كما قَالَ فَقَدْ بَحَثْتُ عَنْ أَسْمَائِهِمْ فِي كُتُبِ الْأَسْمَاءِ فَلَمْ أَرَ إِلَّا أَحْمَدَ بْنَ مَصْعَبٍ الْمُرُوزِي ، قَالَ فِي اللِّسَانِ : هُوَ مُتَّهَمٌ بِوَضْعِ الْحَدِيثِ وَالرَّأْيِ عَنْهُ أَبُو مُقَاتِلٍ سُلَيْمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْفَضْلِ ضَعِيفٌ) .

١٤٠ - عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَنْفِيَّةِ قَالَ : « دَخَلْتُ عَلَى وَالِدِي عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَإِذَا عَنِ يَمِينِهِ إِنَاءٌ مِنْ مَاءٍ فَسَمِيْتُ ثُمَّ سَكَبَ عَلَى يَمِينِهِ ، ثُمَّ اسْتَنْجَى وَقَالَ : اللَّهُمَّ حَصِّنْ فَرْجِي ، وَاسْتُرْ عَوْرَتِي ، وَلَا تُشَمِّتْ بِيَ الْأَعْدَاءَ ، ثُمَّ تَمَضَّمَضَ وَاسْتَشَقَّ وَقَالَ : اللَّهُمَّ لَقْنِي حُجَّتِي ، وَلَا تَحْرِمْنِي رَائِحَةَ الْجَنَّةِ ، ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ وَقَالَ : اللَّهُمَّ بَيِّضْ وَجْهِي يَوْمَ تَبْيِضُ وُجُوهُ وَتَسْوَدُ وُجُوهُ ، ثُمَّ سَكَبَ عَلَى يَمِينِهِ وَقَالَ : اللَّهُمَّ أَعْطِنِي كِتَابِي بِيَمِينِي وَالْخُلْدَ بِشِمَالِي ، ثُمَّ سَكَبَ عَلَى شِمَالِهِ وَقَالَ : اللَّهُمَّ لَا تُعْطِنِي كِتَابِي بِشِمَالِي وَلَا تَجْعَلْهَا مَغْلُولَةً إِلَيَّ عُقْبِي ، ثُمَّ مَسَحَ بِرَأْسِهِ وَقَالَ : اللَّهُمَّ غَشِّنَا بِرَحْمَتِكَ فَإِنَّا نَخْشَى عَذَابَكَ ، اللَّهُمَّ لَا تَجْمَعْ بَيْنَ نَوَاصِينَا وَأَقْدَامِنَا ، ثُمَّ مَسَحَ عُقْبَهُ وَقَالَ : اللَّهُمَّ نَجِّنَا مِنْ مُقْطَعَاتِ النَّيِّرَانِ وَأَغْلَالِهَا ، ثُمَّ غَسَلَ رِجْلَيْهِ ثُمَّ قَالَ :

اللَّهُمَّ ثَبَّتْ قَدَمِي عَلَى الصِّرَاطِ يَوْمَ تَزُلُّ فِيهِ الْأَقْدَامُ ، ثُمَّ اسْتَوَى قَائِمًا ، ثُمَّ قَالَ : اللَّهُمَّ كَمَا طَهَّرْتَنَا بِالمَاءِ فَطَهِّرْنَا مِنَ الذُّنُوبِ ، ثُمَّ قَالَ بِيَدِهِ : هَكَذَا يَقْطُرُ المَاءُ مِنْ أُنَامِلِهِ ، ثُمَّ قَالَ : يَا بُنَيَّ ! افْعَلْ كِفْعَلِي هَذَا ، فَإِنَّهُ مَا مِنْ قَطْرَةٍ تَقْطُرُ مِنْ أُنَامِلِكَ إِلَّا خَلَقَ اللَّهُ مِنْهَا مَلَكًا يَسْتَغْفِرُ لَكَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، يَا بُنَيَّ ! مَنْ فَعَلَ كِفْعَلِي هَذَا تَسَاقَطَ عَنْهُ الذُّنُوبُ كَمَا يَتَسَاقَطُ الْوَرَقُ عَنِ الشَّجَرِ يَوْمَ الرِّيحِ الْعَاصِفِ . (كر في أُمَالِيهِ وَفِيهِ أَصْرَمَ بَنَ حَوْشَب كَانَ يَضَعُ الْحَدِيثَ) .

١٤١ - عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : يَا عَلِيُّ ! إِذَا تَوَضَّأْتَ فَقُلْ : بِسْمِ اللَّهِ ، اللَّهُمَّ ! أَسْأَلُكَ تَمَامَ الوُضُوءِ ، وَتَمَامَ الصَّلَاةِ ، وَتَمَامَ رِضْوَانِكَ ، وَتَمَامَ مَغْفِرَتِكَ ، فَهَذَا زَكَاةُ الوُضُوءِ - الْحَدِيثُ - . (الْحَارِثُ وَلَمْ يَسُقْ بَقِيَّتَهُ وَفِيهِ حَمَادُ بْنُ عَمْرٍو النَّصِيبِيُّ كَانَ يَضَعُ الْحَدِيثَ) .

١٤٢ - عَنْ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا دَخَلَ الْخَلَاءَ حَوْلَ خَاتَمِهِ فِي يَمِينِهِ ، فَإِذَا خَرَجَ وَتَوَضَّأَ حَوَّلَهُ فِي يَسَارِهِ . » (ابْنُ الْجَوْزِيِّ فِي الْوَاهِيَّاتِ وَقَالَ : لَا يَصِحُّ فِيهِ عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ الْوَاسِطِيُّ كَذَّابٌ يَضَعُ الْحَدِيثَ) .

١٤٣ - عَنْ زَادَانَ قَالَ : قَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ لِأَبِي مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : أَنْتَ فَقِيهٌ ، أَنْتَ الْمُحَدِّثُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَسَحَ عَلَى الْخُفَّيْنِ ؟ قَالَ : أَوْ لَيْسَ كَذَلِكَ ؟ قَالَ : أَقْبَلَ الْمَائِدَةَ أَوْ بَعْدَهَا ؟ قَالَ : لَا أُدْرِي ، قَالَ : لَا دَرَيْتَ ، إِنَّهُ مَنْ كَذَبَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ . (عَقْ ، وَفِيهِ زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى الْكِسَائِيُّ ، قَالَ فِيهِ يَحْيَى رَجُلٌ سُوءٌ يَحْدُثُ بِأَحَادِيثٍ سُوءٍ) .

١٤٤ - عَنْ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « أَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ الْمُتَوَفَّى عَنْهَا زَوْجَهَا أَنْ تَعْتَدَ فِي غَيْرِ بَيْتِهَا إِنْ شَاءَتْ » . (قَطُّ وَابْنُ الْجَوْزِيِّ فِي الْوَاهِيَّاتِ وَفِيهِ ضَعِيفَانُ) .

١٤٥ - قَالَ وَكِيعٌ : حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ سَهْلٍ الْأَعْرَجُ ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحَبَابِ ،

حَدَّثَنِي عَيْسَى بْنُ الْأَشْعَثِ عَنْ جُوَيْرٍ عَنْ الضُّحَاكِ ، عَنْ النِّزَالِ بْنِ سَبْرَةَ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « مَنْ ابْتَدَأَ غَدَاءَهُ بِالْمِلْحِ أَذْهَبَ اللَّهُ عَنْهُ سَبْعِينَ نَوْعًا مِنَ الْبَلَايَا ، وَمَنْ أَكَلَ كُلَّ يَوْمٍ سَبْعَ تَمَرَاتٍ عَجَوَةٍ قَتَلَتْ كُلَّ دَاءٍ فِي بَطْنِهِ ، وَمَنْ أَكَلَ كُلَّ يَوْمٍ إِحْدَى وَعِشْرِينَ زَبِيَّةَ حَمْرَاءَ لَمْ يَرِ فِي جَسَدِهِ شَيْئًا يَكْرَهُهُ ، وَاللَّحْمُ يُنْبِتُ اللَّحْمَ ، وَالثَّرِيدُ طَعَامُ الْعَرَبِ ، وَالْبَاشِيزُ حَارٌّ جَارٍ يُعْظَمُ الْبُطْنُ وَيُرْخِي الْإِلْتَيْنَ ، وَلَحْمُ الْبَقَرِ دَاءٌ وَلَبَنُهَا شِفَاءٌ ، وَسَمْنُهَا دَوَاءٌ ، وَالشُّحْمُ يُخْرِجُ مِثْلَهُ مِنَ الدَّاءِ ، وَلَمْ يَسْتَشْفِ النَّاسُ بِشِفَاءٍ أَفْضَلَ مِنَ السَّمَنِ ، وَقِرَاءَةُ الْقُرْآنِ ، وَالسَّوَاكُ يُوْذِيهِ الْبَلْغَمَ ، وَلَمْ تَسْتَشْفِ النَّفْسَاءُ بِشَيْءٍ أَفْضَلَ مِنَ الرُّطْبِ ، وَالسَّمَكُ يُذِيبُ الْجَسَدَ ، وَالْمَرْءُ يَسْعَى بِجَدِّهِ ، وَالسَّيْفُ يَقْطَعُ بِحَدِّهِ ، وَمَنْ أَرَادَ الْبَقَاءَ - وَلَا بَقَاءَ - فَلْيَسَاكِرِ الْغَدَاءَ ، وَلْيَقِلَّ غَشْيَانَ النِّسَاءِ ، وَلْيَخَفْ الرَّدَاءَ ، قِيلَ : وَمَا خِفَةُ الرَّدَاءِ فِي الْبَقَاءِ ؟ قَالَ : خِفَةُ الدِّينِ » . (رَوَى بَعْضُهُ ابْنُ السَّيِّ وَأَبُو نَعِيمٍ مَعًا فِي الطَّبِّ ، عِبْ وَعَيْسَى بْنُ الْأَشْعَثِ ، قَالَ فِي الْمَغْنِيِّ مَجْهُولٌ وَجُوَيْرٍ مَتْرُوكٌ) .

١٤٦ - عَنْ مَنْدَلِ بْنِ عَلِيٍّ ، عَنْ سَعْدِ الْأَسْكَافِ ، عَنْ الْأَصْبَغِ بْنِ بَنَانَةَ ، عَنْ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « نَزَلَ جَبْرِيلُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ بِحِجَامَةٍ الْأَخْدَعَيْنِ ^(١) وَالْكَاهِلِ » . (هـ وَأَبُو بَكْرِ الشَّافِعِيُّ فِي الْغِيلَايَاتِ وَمَنْدَلٌ ضَعِيفٌ وَسَعْدٌ وَأَصْبَغٌ مَتْرُوكَانِ ، ابْنُ عَسَاكِرٍ) .

١٤٧ - عَنْ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَنِي بِالْحِجَامَةِ وَالْإِفْتِصَادِ » . (ابْنُ السَّيِّ فِي الطَّبِّ ، وَفِيهِ شَمْرُ بْنُ نُمَيْرٍ ، قَالَ فِي الْمَغْنِيِّ : لَهُ مَنَاكِيرُ ، وَقَالَ الْجَرَجَانِيُّ : غَيْرُ ثِقَةٍ) .

١٤٨ - عَنْ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَيْسَ مِنْ أَخْلَاقِ الْمُؤْمِنِ التَّمَلُّقُ وَلَا الْحَسَدُ إِلَّا فِي طَلَبِ الْعِلْمِ » . (خَطَّ فِيهِ ، وَفِيهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْأَشْعَثِ الْكُوفِيُّ مَتَّهَمٌ) .

(١) الأخدعان: عرقان في جانبي العنق. (النهاية: ٢/١٤)

١٤٩ - قَالَ الدَّيْلَمِيُّ : أَنْبَأَنَا وَالِدِي ، أَنْبَأَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْمِيدَانِيُّ الْحَافِظُ قَالَ :

قَرَأْتُ فِي أَمَالِي أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ هَارُونَ الضَّبِّي ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ النَّيْسَابُورِي ، حَدَّثَنَا أَبُو زَكْرِيَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَسَدٍ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ الْأَفْطَسُ ، حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ مُوسَى ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ صَبِيحٍ ، حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ زِيَادٍ ، عَنِ الْحَسَنِ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ وَالْمُهَاجِرِينَ مِنْهُمْ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُونَ : « قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : مَنْ طَلَبَ الْعِلْمَ لِلَّهِ لَمْ يُصِبْ مِنْهُ بَابًا إِلَّا أَزْدَادَ فِي نَفْسِهِ ذُلًّا ، وَفِي النَّاسِ تَوَاضُعًا ، وَلِلَّهِ خَوْفًا ، وَفِي الدِّينِ اجْتِهَادًا ، فَذَلِكَ الَّذِي يَنْتَفِعُ بِالْعِلْمِ فَلْيَتَعَلَّمْهُ ، وَمَنْ طَلَبَ الْعِلْمَ لِلدُّنْيَا وَالْمَنْزِلَةِ عِنْدَ النَّاسِ ، وَالْحُظُورَةِ عِنْدَ السُّلْطَانِ لَمْ يُصِبْ مِنْهُ بَابًا إِلَّا أَزْدَادَ فِي نَفْسِهِ عَظَمَةً ، وَعَلَى النَّاسِ اسْتِطَالَةً ، وَبِاللَّهِ اغْتِرَارًا ، وَفِي الدِّينِ جَفَاءً ، فَذَلِكَ لَا يَنْتَفِعُ بِالْعِلْمِ ، فَلْيَمْسِكْ وَلْيَكُفَّ عَنِ الْحُجَّةِ عَلَى نَفْسِهِ وَالتَّدَامَةِ وَالْخِزْيِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » . (فِي هَذَا الْإِسْنَادِ التَّصْرِيحُ بِسَمَاعِ الْحَسَنِ مِنْ عَلِيٍّ وَهِيَ لَطِيفَةٌ لَوْلَا أَنَّ فِيهِ عَمْرُ بْنُ صَبِيحٍ وَقَدْ أَخْرَجَهُ ابْنُ الْجَوْزِيِّ فِي الْمَوْضُوعَاتِ مِنْ وَجْهِ آخَرَ - عَنْ عَلِيٍّ بْنِ الْحَسَنِ بِهِ وَقَالَ : عَنِ الْحَسَنِ عَنْ عَلِيٍّ مِنْ غَيْرِ تَصْرِيحٍ بِالسَّمَاعِ) .

١٥٠ - عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : اكْتُبُوا هَذَا الْعِلْمَ فَإِنَّكُمْ تَنْتَفِعُونَ بِهِ ، إِمَّا فِي دُنْيَاكُمْ ، وَإِمَّا فِي آخِرَتِكُمْ وَإِنَّ الْعِلْمَ لَا يُضَيِّعُ صَاحِبَهُ » . (الدَّيْلَمِيُّ ، وَفِيهِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْأَشْعَثِ كَذَّبُوهُ) .

١٥١ - عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : عِلْمُ الْبَاطِنِ سِرٌّ مِنْ أَسْرَارِ اللَّهِ تَعَالَى ، وَحُكْمٌ مِنْ أَحْكَامِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ يَقْذِفُهُ فِي قُلُوبِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ » . (أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّلْمِيُّ وَالدَّيْلَمِيُّ وَابْنُ الْجَوْزِيِّ فِي الْوَاهِيَاتِ ، وَقَالَ : لَا يَصَحُّ وَعَامَّةُ رَوَاتِهِ لَا يُعْرَفُونَ) .

١٥٢ - عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ يَحْيَى بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ التِّيمِيِّ ، أَنْبَأَنِي عَلِيُّ بْنُ فَطْرٍ بْنِ

خليفة ، عن أبي الطفيل عن علي رضي الله عنه قال : « قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : مَا أَتَعَلَ أَحَدٌ قَطُّ وَلَا تَخَفَ وَلَا لَيْسَ ثَوْبًا لِيَعْدُو فِي طَلَبِ عِلْمٍ يَتَعَلَّمُهُ إِلَّا غَفَرَ اللَّهُ لَهُ حَيْثُ يَخْطُو عَتَبَةً بَابِهِ » . (كر ، وإسماعيل متروك مُتَّهِم) .

١٥٣ - عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : تَعَوَّدُوا بِاللَّهِ مِنْ جُبِّ الْحَزَنِ ، أَوْ وَادِي الْحَزَنِ ، قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! وَمَا جُبُّ الْحَزَنِ أَوْ وَادِي الْحَزَنِ ؟ قَالَ : وَادٍ فِي جَهَنَّمَ تَسْتَعِيدُ مِنْهُ جَهَنَّمَ كُلَّ يَوْمٍ سَبْعِينَ مَرَّةً ، أَعَدَّهُ اللَّهُ تَعَالَى لِلْقُرَاءِ الْمُرَائِينَ ، وَإِنَّ مِنْ شَرِّ الْقُرَاءِ مَنْ يَزُورُ الْأَمْرَاءَ » . (عق والعسكري في المواعظ ، وفيه عبد الله بن حكيم أبو بكر الداهري ليس بشيء ، كر) .

١٥٤ - عَنْ عَوَانَةَ بْنِ الْحَكَمِ قَالَ : قَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لِكَاتِبِهِ : « أَطْلُ جَلْفَةً قَلَمِكَ وَأَسْمِنُهَا ، وَأَيِّمِنْ قَطَنَكَ وَأَسْمِغْنِي طَيْنِ النَّوْنِ ، وَحَوِّرِ الْحَاءِ ، وَأَسْمِنِ الصَّادَ ، وَعَوِّجِ الْعَيْنَ ، وَاشْقِقِ الْكَافَ ، وَعَظِّمِ الْفَاءَ ، وَرَتِّلِ اللَّامَ ، وَأَسْلِسِ الْبَاءَ وَالثَّاءَ ، وَالثَّاءَ وَأَقِمِ الزَّايَ وَعَلَّ ذَنْبَهَا ، وَاجْعَلْ قَلَمَكَ خَلْفَ أُذُنِكَ يَكُونُ أَذْكَرَ لَكَ » . (خط ، وفيه الهيثم بن عدي ومحمد بن الحسن بن زياد النقاش مُتَّهِمَان) .

١٥٥ - عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَمَّا كَانَ لَيْلَةُ بَدْرٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : مَنْ يَسْقِي لَنَا مِنَ الْمَاءِ ؟ فَأَحْجَمَ النَّاسُ ، فَقَامَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَأَعْتَصَمَ الْقِرْبَةَ ، ثُمَّ أَتَى بِثَرٍّ بَعِيدَ الْقَعْرِ مُظْلِمَةً فَانْحَدَرَ فِيهَا ، فَأَوْخَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَى جِبْرِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَإِسْرَافِيلَ تَأَهُبُوا لِنَصْرِ مُحَمَّدٍ ﷺ وَحِزْبِهِ ، فَفُصِّلُوا مِنَ السَّمَاءِ لَهُمْ لَغَطٌ يُذْعَرُ مَنْ سَمِعَهُ ، فَلَمَّا مَرُّوا بِالْبِئْرِ سَلَّمُوا عَلَيْهِ مِنْ آخِرِهِمْ إِكْرَامًا وَتَبْجِيلًا » . (ابن شاهين ، وفيه أبو الجارود ، قال حم : متروك ، وقال حب : رافضي يضع الفضائل والمثالب) .

١٥٦ - عَنْ أَنَسٍ عَنِ الْمِقْدَادِ قَالَ : « لَمَّا تَصَافَقْنَا لِلْقِتَالِ جَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ تَحْتَ رَايَةٍ مُضَعَبٍ بِنِ سُمَيْرٍ ، فَلَمَّا قُتِلَ أَصْحَابُ اللَّوَاءِ هُزِمَ الْمُشْرِكُونَ الْهَزِيمَةَ

الأولى ، وَأَغَارَ الْمُسْلِمُونَ عَلَى عَسْكَرِهِمْ فَانْتَهَبُوا ، ثُمَّ كَرُّوا عَلَى الْمُسْلِمِينَ فَأَتَوْا مِنْ خَلْفِهِمْ فَتَفَرَّقَ النَّاسُ ، وَنَادَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي أَصْحَابِ الْأُلُويَّةِ ، فَأَخَذَ اللَّوَاءَ مُصْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ ، ثُمَّ قُتِلَ ، وَأَخَذَ رَايَةَ الْخَزْرَجِ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَائِمٌ تَحْتَهَا ، وَأَصْحَابُهُ مُحْدِقُونَ بِهِ ، وَدَفَعَ لِيَوَاءِ الْمُهَاجِرِينَ إِلَى أَبِي الرُّومِ الْعَبْدَرِيِّ آخِرَ النَّهَارِ ، وَنَظَرْتُ إِلَى لِيَوَاءِ الْأَوْسِ مَعَ أُسَيْدِ بْنِ حَضِيرٍ ، فَنَافَسُوهُمْ سَاعَةً وَاقْتَتَلُوا عَلَى الْاِخْتِلَاطِ مِنَ الصُّفُوفِ ، وَنَادَى الْمُشْرِكُونَ بِشِعَارِهِمْ : يَا لِلْعَزَى ! يَا لِلْهَبْلِ ! فَأَوْجَعُوا وَاللَّهِ فِينَا قَتْلًا ذَرِيعًا ، وَنَالُوا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَا نَالُوا ، وَالَّذِي بَعَثَهُ بِالْحَقِّ ، إِنْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ زَالَ شَيْبَرًا وَاحِدًا ، إِنَّهُ لَفِي وَجْهِ الْعَدُوِّ تُثُوبٌ إِلَيْهِ طَائِفَةٌ مِنْ أَصْحَابِهِ مَرَّةً ، وَتَتَفَرَّقُ عَنْهُ مَرَّةً ، قُرْبَمَا رَأَيْتُهُ قَائِمًا يَرْمِي عَنْ قَوْسِهِ أَوْ يَرْمِي بِالْحَجَرِ حَتَّى تَحَاجَزُوا ، وَتَبَتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَمَا هُوَ فِي عَصَابَةِ صَبْرٍ مَعَهُ أَرْبَعَةٌ عَشَرَ رَجُلًا : سَبْعَةٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ ، وَسَبْعَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ ، أَبُو بَكْرٍ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ ، وَعَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَسَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَاصٍ وَطَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ وَأَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ وَالزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ ، وَمِنْ الْأَنْصَارِ : الْحَبَابُ بْنُ الْمُنْذِرِ ، وَأَبُو دُجَانَةَ ، وَعَاصِمُ بْنُ ثَابِتٍ ، وَالْحَارِثُ بْنُ الصُّمَّةِ ، وَسَهْلُ بْنُ حَنِيفٍ ، وَأُسَيْدُ بْنُ الْحَضِيرِ ، وَسَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ » . (الواقدي ^(١) ، كر) .

١٥٧ - عَنْ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « نَصَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَنْجَنِيْقَ عَلَى أَهْلِ الطَّائِفِ » . (عق ، وفيه عبد الله بن خراش بن حوشب ، قال خ : منكر الحديث) .

١٥٨ - عَنْ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنْ وَفَدَ نَهْدٍ قَدِمُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَمِنْهُمْ طَهْفَةُ بْنُ زُهَيْرٍ فَقَالَ : أَتَيْتَاكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ عَلَى غَوْرِي تِهَامَةَ عَلَى أَكْوَارِ

(١) محمد بن عمر واقد الواقدي قال : أحمد كذاب يقلب الأخبار ، وقال أبو حاتم والنسائي يضع الحديث
(تنزيه الشريعة : رقم ٢٢٧ / ص ١/١١)

الْمَيْسِرُ^(١) ، تَرْتَمِي بِنَا الْعَيْسُ ، نَسْتَحْلِبُ الصَّيِيرَ^(٢) ، وَنَسْتَحْلِبُ الْخَيْرَ^(٣) ،
وَنَسْتَحْلِبُ الرَّهَامَ^(٤) ، وَنَسْتَحْلِبُ الْجَهَامَ^(٥) ، مِنْ أَرْضِ بَعِيدَةِ النَّطَا^(٦) ، غَلِيظَةِ الْوَطَا ،
لَقَدْ نَشِيفَ الْمُدْهَنَ^(٧) ، وَيَسِرَ الْجَعِثُنَ^(٨) ، وَسَقَطَ الْأَمْلُوجُ^(٩) ، وَمَاتَ الْعُسْلُوجُ^(١٠) ،
وَهَلَكَ الْهَدْيُ^(١١) ، وَمَاتَ الْوَدِيُّ^(١٢) ، بَرَثْنَا إِلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مِنَ الْوَثْنِ
وَالْعَنْنِ^(١٣) ، وَمَا يُحَدِّثُ الزَّمَنُ ، وَلَنَا نَعَمَ هَمَلٌ أَغْفَالُ ، وَوَقِيرٌ قَلِيلُ الرُّسَلِ ، يَسِيرُ
الرُّسَلِ أَصَابَتْهَا سَنَةٌ حَمْرَاءُ أَكْدَى^(١٤) فِيهَا الزَّرْعُ ، وَامْتَنَعَ فِيهَا الضَّرْعُ ، لَيْسَ لَهَا عَلَلٌ
وَلَا نَهْلٌ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُمْ فِي مَخْضِهَا ، وَمَخْضِهَا وَمَذْقِهَا ، وَاحْبِسْ
رَاعِيَهَا عَلَى الدَّثَرِ ، وَيَانِعِ الثَّمَرِ ، وَافْجُرْ لَهُمُ الثَّمَدَ^(١٥) ، وَبَارِكْ لَهُمْ فِي الْوَلَدِ . ثُمَّ
كَتَبَ مَعَهُ كِتَابًا نَسَخْتُهُ : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى
بَنِي نَهْدٍ : السَّلَامُ عَلَيْكُمْ ، مَنْ أَقَامَ الصَّلَاةَ كَانَ مُؤْمِنًا ، وَمَنْ آتَى الزَّكَاةَ كَانَ مُسْلِمًا ،
وَمَنْ شَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ لَمْ يُكْتَبْ غَافِلًا ، لَكُمْ فِي الْوِظِيفَةِ^(١٦) الْفَرِيضَةُ ، وَلَكُمْ

(١) أكوار الميسر: شجر صلب، تعمل منه أكوار الإبل ورحالها. (النهاية: ٤/٣٨٠)

(٢) الصيير: سحاب أبيض متراكب متكاثف. (النهاية: ٣/٨)

(٣) نستحلب الخير: احتشاش العشب بالمنجل. (النهاية: ٢/٧)

(٤) نستحلب الرهام: هي الأمطار الضعيفة. (النهاية: ٢/٢٨٤)

(٥) نستحلب الجهام: السحاب الذي فرغ ماؤه. (النهاية: ١/٣٢٣)

(٦) النطا: البعد... والنطي: البعيد. (النهاية: ٥/٧٦)

(٧) المذهن: نقرة في الجبل يجتمع فيها المطر. (النهاية: ٢/١٤٦)

(٨) الجعثن: نبت معروف وهو أصل الصليان. (النهاية: ١/٢٤٧)

(٩) الأملوج: نوى المقل (ضرب من الثبات ورقه كالعيدان). (النهاية: ٤/٣٥٣)

(١٠) العسلوج: الغصن إذا يسر وذعب طراوته. (النهاية: ٣/٢٣٨)

(١١) هلك الهدى: ما يهدى إلى البيت الحرام من النعم لتنحر. (النهاية: ٥/٢٥٤)

(١٢) الودي: يس من شدة الجذب والقحط. (النهاية: ٥/١٧٠)

(١٣) الوثن والعنن: الوثن: الصنم، والعنن: الاعتراض أي (من الشرك والظلم). (النهاية: ٣/٣١٣)

(١٤) أكدي: بجل أو قل خير عطاؤه. (القاموس: ٢/٣٨٢)

(١٥) الثمد: الماء القليل حتى يصير كثيرًا. (النهاية: ١/٢٢١)

(١٦) الوظيفة: الحق الواجب، والفريضة: هي الهرمة الميسنة التي انقطعت عن العمل والانتفاع بها. (النهاية: ٣/٤٣٢)

الْفَارِضُ^(١) وَالْفَرِيشُ^(٢) وَذُو الْعِنَانِ^(٣) وَالرُّكُوبُ^(٤) وَالْقُلُوبُ^(٥) وَالضَّبَبُ^(٦) ، لَا يُمْنَعُ^(٧) سَرْحُكُمْ ، وَلَا يُعْضَدُ^(٨) طَلْحُكُمْ ، وَلَا يُحْبَسُ دَرُكُكُمْ مَا لَمْ تُضْمِرُوا إِمَاقًا^(٩) ، وَلَمْ تَأْكُلُوا رِبَاقًا . (ابن الجوزي في الواهيات وقال : لَا يَصِحُّ ، فِيهِ مَجْهُولُونَ وَضَعَاءُ) .

١٥٩ - عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : يَا عَلِيُّ ! كَيْفَ أَنْتَ إِذَا زَهَدَ النَّاسُ فِي الْآخِرَةِ ، وَرَغِبُوا فِي الدُّنْيَا ، وَأَكَلُوا التَّرَاثَ أَكْلًا لَمًّا ، وَأَحْبَبُوا الْمَالَ حُبًّا جَمًّا ، وَاتَّخَذُوا دِينَ اللَّهِ دَخْلًا وَمَالَ اللَّهِ دَوْلًا ؟ قُلْتُ : أَتَرْكُهُمْ وَمَا اخْتَارُوا ، وَاخْتَارَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالذَّارُ الْآخِرَةُ ، وَأَصْبِرُ عَلَى مَصَائِبِ الدُّنْيَا وَيَلْوَاهَا ، حَتَّى الْحَقَّ بِكَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ ! قَالَ : صَدَقْتَ ، اللَّهُمَّ افْعَلْ ذَلِكَ بِهِ » . (الثَّقَفِي فِي الْأَرْبَعِينَ ، وفيه صالح بن أبي الأسود وإه) .

١٦٠ - عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : تَكُونُ فِتْنٌ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُغَيِّرَ فِيهَا بَيْدٌ وَلَا لِسَانٌ ! فَقَالَ عَلِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! وَفِيهِمْ مُؤْمِنُونَ يَوْمِتَدِّ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : فَهَلْ يُنْقِصُ ذَلِكَ مِنْ إِيْمَانِهِمْ ؟ قَالَ : لَا ، إِلَّا كَمَا يَنْقُصُ الْمَطَرُ عَلَى الصَّفَا » . (رسته فِي الْإِيْمَانِ ؟ وليس من ينظر فِي حَالِهِ إِلَّا الْمُتَّهَمُ) .

(١) الْفَارِضُ: الْمَرِيضَةُ.

(٢) الْفَرِيشُ مِنَ الْإِبِلِ: الْحَدِيثَةُ.

(٣) ذُو الْعِنَانِ: سَيْرُ اللَّجَامِ.

(٤) الرُّكُوبُ: الْفَرَسُ الدَّلُولُ.

(٥) الْقُلُوبُ: الْمُهْرُ الصَّغِيرُ.

(٦) الضَّبَبُ: الْعَبِيرُ الرُّكُوبُ الصَّعْبُ.

(٧) لَا يُمْنَعُ سَرْحُكُمْ: مَا سَرَحَ مِنَ الْمَوَاشِي، أَيْ لَا يَدْخُلُ الْمَاشِيَةَ، أَيْ لَا تَمْنَعُ عَنْ مَرَعَاهَا.

(٨) لَا يُعْضَدُ طَلْحُكُمْ: أَيْ لَا يُقَطَّعُ شَجَرُكُمْ.

(٩) الْإِمَاقُ: الْحِمِيَّةُ وَالْأَنْفَقَةُ.

١٦١ - عن محمد بن علي بن حسين عن أبيه عن جده عن علي رضي الله عنه قال : « لَمَّا أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يُعَلِّمَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ جَبْرِيلُ بِدَائِبِهِ يُقَالُ لَهَا الْبَرَاقُ ، فَذَهَبَ يَرْكَبُهَا فَاسْتَعَصَتْ عَلَيْهِ فَقَالَ لَهَا جَبْرِيلُ : اسْكُنِي ، فَوَاللَّهِ مَا رَكِبَكَ عَبْدٌ أَكْرَمَ عَلَى اللَّهِ مِنْ مُحَمَّدٍ ، فَرَكِبَهَا حَتَّى انْتَهَى إِلَى الْحِجَابِ الَّذِي يَلِي الرَّحْمَنَ ، فَبَيْنَمَا هُوَ كَذَلِكَ إِذْ خَرَجَ مَلَكٌ مِنَ الْحِجَابِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : يَا جَبْرِيلُ ! مَنْ هَذَا ؟ قَالَ : وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ ، إِنِّي لَأَقْرَبُ الْخَلْقِ مَكَانًا ، وَإِنَّ هَذَا الْمَلَكَ مَا رَأَيْتُهُ مِنْذُ خُلِقْتُ قَبْلَ سَاعَتِي هَذِهِ ، فَقَالَ : اللَّهُ أَكْبَرُ ، اللَّهُ أَكْبَرُ ، فَقِيلَ لَهُ مِنْ وَرَاءِ الْحِجَابِ : صَدَقَ عَبْدِي ، أَنَا أَكْبَرُ ، أَنَا أَكْبَرُ ، قَالَ الْمَلَكُ : أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، فَقِيلَ مِنْ وَرَاءِ الْحِجَابِ : صَدَقَ عَبْدِي ، أَنَا أَكْبَرُ ، أَنَا أَكْبَرُ ، فَقَالَ الْمَلَكُ : أَشْهَدُ أَنْ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ ، فَقِيلَ مِنْ وَرَاءِ الْحِجَابِ : صَدَقَ عَبْدِي أَنَا أُرْسَلْتُ مُحَمَّدًا إِلَى خَلْقِي ، فَقَالَ الْمَلَكُ : حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ ، حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ ، قَدْ قَامَتِ الصَّلَاةُ ، فَقَالَ الْمَلَكُ : اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ ، فَقِيلَ مِنْ وَرَاءِ الْحِجَابِ : صَدَقَ عَبْدِي ، أَنَا أَكْبَرُ ، أَنَا أَكْبَرُ ، ثُمَّ قَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، فَقِيلَ مِنْ وَرَاءِ الْحِجَابِ : صَدَقَ عَبْدِي ، أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا ، ثُمَّ أَخَذَ الْمَلَكُ بِيَدِ مُحَمَّدٍ فَقَدَّمَهُ ، فَأَمَّ بِأَهْلِ السَّمَاءِ ، فِيهِمْ آدَمُ وَنُوحٌ ، قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ : يَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ ! فَيَوْمَئِذٍ أَكْمَلَ اللَّهُ لِمُحَمَّدٍ ﷺ الشَّرَفَ عَلَى أَهْلِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ . (البزار وأبو الشيخ في الأذان ، وزياد متروك) .

١٦٢ - عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : « قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِعَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : إِنَّكَ لَأَوَّلُ مَنْ يُقَاتِلُ الْخَوَارِجَ ، فَلَا تَتَّبِعَنَّ مُدْبِرًا ، وَلَا تُجْهَزَنَّ عَلَى جَرِيحٍ . » (كَر ، وفيه البحتري ، قَالَ عد : رَوَى الْبَحْثَرِيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَدَرُ عَشْرِينَ حَدِيثًا عَامَّتُهَا مَنَاقِيرُ) .

١٦٣ - عَنْ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ لِي النَّبِيُّ ﷺ : أَنْتَ وَشِيعَتُكَ فِي الْجَنَّةِ ، وَسَيَاتِي قَوْمٌ لَهُمْ نَبَزٌ يُقَالُ لَهُمْ : الرَّافِضَةُ ، فَإِذَا لَقِيتُمُوهُمْ فَاقْتُلُوهُمْ ! فَإِنَّهُمْ

مُشْرِكُونَ» . (حل ، خط وابن الجوزي في الواهيات ، وفيه محمد بن جحادة ثقة غالٍ في التشيع روى له الشيخان) .

١٦٤ - عَنْ عَبْدِ السَّلَامِ رَجُلٍ مِنْ حَيَّةَ ؟ قَالَ : « خَلَا عَلِيٌّ بِالزُّبَيْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَوْمَ الْجَمَلِ فَقَالَ : أُنْشِدُكَ اللَّهَ ! كَيْفَ سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ - وَأَنْتَ لَا وِي يَدِي فِي سَقِيفَةِ بَنِي سَاعِدَةَ - : لَتُقَاتِلَنَّهُ وَأَنْتَ لَهُ ظَالِمٌ ثُمَّ يُنْصَرُّ عَلَيْكَ ! فَقَالَ : قَدْ سَمِعْتُ ، لَا جَرَمَ لَا أَقَاتِلُكَ » . (ش ، وابن منيع ، عق ، وقال : لَا يُرَوَى هَذَا الْمَتْنُ مِنْ وَجْهِ يَثْبِتُ ، كَر) .

١٦٥ - عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ يَهُودِيًّا كَانَ يُقَالُ لَهُ : جُرْبِجَرَةُ وَكَانَ لَهُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ دَنَانِيرُ ، فَتَقَاضَى النَّبِيُّ ﷺ ، فَقَالَ لَهُ : يَا يَهُودِي ! مَا عِنْدِي مَا أُعْطِيكَ ، قَالَ : فَإِنِّي لَا أَفَارِقُكَ يَا مُحَمَّدٌ حَتَّى تُعْطِيَنِي ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : إِذَا أَجْلَسَ مَعَكَ ، فَجَلَسَ مَعَهُ ، فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي ذَلِكَ الْمَوْضِعِ الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ وَالْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ الْآخِرَةَ وَالْغَدَاةَ ، وَكَانَ أَصْحَابُ النَّبِيِّ ﷺ يَهْدُدُونَهُ وَيَتَوَعَّدُونَهُ ، فَفَطِنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : مَا الَّذِي تَصْنَعُونَ بِهِ ؟ فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! يَهُودِيٌّ يَحْبِسُكَ ! فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : مَنَعَنِي رَبِّي أَنْ أَظْلِمَ مُعَاهِدًا وَلَا غَيْرَهُ ، فَلَمَّا تَرَجَّلَ النَّهَارُ ، قَالَ الْيَهُودِيُّ : أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، وَشَطْرُ مَالِي فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، أَمَا وَاللَّهِ ! مَا فَعَلْتُ الَّذِي فَعَلْتَ بِكَ إِلَّا لِأَنْظُرَ إِلَى نَعْتِكَ فِي التَّوْرَةِ : مُحَمَّدُ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، مَوْلَدُهُ بِمَكَّةَ ، وَمُهَاجِرُهُ بِطَيْبَةَ ، وَمُلْكُهُ بِالشَّامِ ، لَيْسَ بِفَطٍّ وَلَا غُلِيظٍ ، وَلَا سَخَابٍ فِي الْأَسْوَاقِ ، وَلَا مُتَزَيٍّ بِالْفُحْشِ ، وَلَا قَوْلِ الْخَنَاءِ ^(١) ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ ، هَذَا مَالِي فَاحْكُمْ فِيهِ بِمَا أَرَاكَ اللَّهُ ، وَكَانَ الْيَهُودِيُّ كَثِيرَ الْمَالِ » . (ك ، ق فِي الدَّلَائِلِ ، كَر ، قَالَ ابْنُ حَجَرٍ فِي الْأَطْرَافِ :

(١) الْخَنَاءُ: الْفُحْشُ فِي الْقَوْلِ . (النهاية: ٢/٨٦)

لَمْ يَتَكَلَّمْ عَلَيْهِ ، ك وفي إسناده أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَشْعَثُ الْكُوفِيُّ وَكَذَّبَهُ
جَمَاعَةٌ .

١٦٦ - عَنْ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِأَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ :
يَا أَبَا بَكْرٍ ! إِنَّ اللَّهَ أُعْطَانِي ثَوَابَ مَنْ آمَنَ بِهِ مِنْ يَوْمِ خَلَقَ اللَّهُ آدَمَ إِلَى أَنْ تَقُومَ
السَّاعَةُ ، وَإِنَّ اللَّهَ أُعْطَاكَ يَا أَبَا بَكْرٍ ثَوَابَ مَنْ آمَنَ بِي مِنْذُ بَعَثَنِي إِلَى أَنْ تَقُومَ
السَّاعَةُ » . (الدِّينُورِيُّ فِي الْمَجَالِسَةِ وَالْعَشَارِيِّ فِي فِضَائِلِ الصِّدِّيقِ وَالْخَلْعِيِّ ،
خَط ، وَالذَّيْلِيُّ وَابْنُ الْجُوزِيِّ فِي الْوَاهِيَّاتِ) .

١٦٧ - عَنْ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : سَأَلْتُ اللَّهَ أَنْ
يُقَدِّمَكَ ثَلَاثًا ، فَأَبَى إِلَّا تَقْدِيمَ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ » . (أَبُو طَالِبٍ الْعَشَارِيُّ فِي
فِضَائِلِ الصِّدِّيقِ ، خَط وَابْنُ الْجُوزِيِّ فِي الْوَاهِيَّاتِ ، كَر ، وَقَالَ فِي الْمِيزَانِ : إِنَّهُ
بَاطِلٌ) .

١٦٨ - عَنْ أَبَانَ بْنِ عَثْمَانَ الْأَحْمَرِ ، عَنْ أَبَانَ بْنِ تَغْلِبَ ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ
عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِنْ فِيهِ قَالَ :
« لَمَّا أَمَرَ اللَّهُ تَعَالَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَعْرِضَ نَفْسَهُ عَلَى قَبَائِلِ الْعَرَبِ ، خَرَجَ وَأَنَا مَعَهُ
وَأَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَدَفَعَنَا إِلَى مَجْلِسٍ مِنْ مَجَالِسِ الْعَرَبِ ، فَتَقَدَّمَ أَبُو بَكْرٍ وَكَانَ
مُقَدِّمًا فِي كُلِّ خَيْرٍ ، وَكَانَ رَجُلًا نَسَابَةً ، فَسَلَّمَ وَقَالَ : مِمَّنِ الْقَوْمُ ؟ قَالُوا : مِنْ رِبِيعَةَ ،
قَالَ : وَآيُ رِبِيعَةَ أَنْتُمْ ؟ مِنْ هَامِيهَا أَمْ لَهَازِمِيهَا ؟ فَقَالُوا : مِنَ الْهَامَةِ الْعُظْمَى ، فَقَالَ أَبُو
بَكْرٍ : وَآيُ هَامِيهَا الْعُظْمَى أَنْتُمْ ؟ قَالُوا : مِنْ ذُهَلِ الْأَكْبَرِ ، قَالَ : مِنْكُمْ عَوْفُ الَّذِي
يُقَالُ لَهُ : لَا حَرَّ بِوَادِي عَوْفٍ ؟ قَالُوا : لَا ، قَالَ : فَمِنْكُمْ جَسَّاسُ بْنُ مُرَّةَ : حَامِي
الذَّمَارِ ، مَانِعِ الْجَارِ ؟ قَالُوا : لَا ، قَالَ : فَمِنْكُمْ بَسْطَامُ بْنُ قَيْسٍ : أَبُو اللُّوَاءِ ،
وَمُنْتَهَى الْأَحْيَاءِ ؟ قَالُوا : لَا ، قَالَ : فَمِنْكُمْ الْحَوْفَزَانُ : قَاتِلُ الْمُلُوكِ وَسَالِبُهَا أَنْفُسَهَا ؟
قَالُوا : لَا ، قَالَ : فَمِنْكُمْ الْمُزْدَلِفُ صَاحِبُ الْعِمَامَةِ الْفَرْدَةِ ؟ قَالُوا : لَا ، قَالَ : فَمِنْكُمْ

أَحْوَالُ الْمُلُوكِ مِنْ كِنْدَةَ؟ قَالُوا : لَا ، قَالَ : فَمِنْكُمْ أَصْهَارُ الْمُلُوكِ مِنْ لَحْمٍ؟ قَالُوا : لَا ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ : فَلَسْتُمْ مِنْ ذُهِلِ الْأَكْبَرِ ، أَنْتُمْ مِنْ ذُهِلِ الْأَصْغَرِ ، فَقَامَ إِلَيْهِ غُلَامٌ مِنْ بَنِي شَيْبَانَ حِينَ بَقُلَ^(١) وَجْهَهُ فَقَالَ :

إِنَّ عَلَى سَائِلِنَا أَنْ نَسْأَلَهُ وَالْعِبَاءُ لَا تَعْرِفُهُ أَوْ تَحْمِلُهُ

يَا هَذَا ! إِنَّكَ قَدْ سَأَلْتَنَا فَأَخْبَرْنَاكَ وَلَمْ نَكْتُمَكَ شَيْئًا ، فَمَنِ الرَّجُلُ؟ قَالَ أَبُو بَكْرٍ : أَنَا مِنْ قُرَيْشٍ ، فَقَالَ الْفَتَى : بَخٍ بَخٍ مِنْ أَهْلِ الشَّرَفِ وَالرَّئَاسَةِ ! فَمِنْ أَيِّ الْقُرَشِيِّينَ أَنْتَ؟ قَالَ : مِنْ وَلَدِ تَيْمِ بْنِ مُرَّةَ ، فَقَالَ الْفَتَى : أَمْكَنْتَ وَاللَّهِ الرَّأْيِي مِنْ سَوَاءِ الثُّغَرَةِ ، أَمِنْكُمْ قُصَيُّ الَّذِي جَمَعَ الْقَبَائِلَ مِنْ فِهْرِ فَكَانَ يُدْعَى فِي قُرَيْشٍ مُجَمَّعًا؟ قَالَ : لَا ، فَمِنْكُمْ هَاشِمُ الَّذِي هَشَمَ الثَّرِيدَ لِقَوْمِهِ وَرِجَالُ مَكَّةَ مُسْتَبْتُونَ^(٢) عِجَافٌ؟ قَالَ : لَا ، قَالَ : فَمِنْكُمْ شَيْبَةُ الْحَمْدِ عَبْدُ الْمُطَّلِبِ ، مُطْعِمُ طَيْرِ السَّمَاءِ الَّذِي كَانَ وَجْهَهُ الْقَمَرُ يُضِيءُ فِي اللَّيْلَةِ الدَّاجِيَةِ الظُّلُمَاءِ؟ قَالَ : لَا ، قَالَ : فَمِنْ أَهْلِ الْإِفَاضَةِ بِالنَّاسِ أَنْتَ؟ قَالَ : لَا ، قَالَ : فَمِنْ أَهْلِ الْحِجَابَةِ أَنْتَ؟ قَالَ : لَا ، قَالَ : فَمِنْ أَهْلِ السَّقَايَةِ أَنْتَ؟ قَالَ : لَا . قَالَ : فَمِنْ أَهْلِ النَّدْوَةِ أَنْتَ؟ قَالَ : لَا ، قَالَ : فَمِنْ أَهْلِ الرَّفَادَةِ أَنْتَ؟ قَالَ : لَا ، فَاجْتَذَبَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ زِمَامَ النَّاقَةِ رَاجِعًا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ الْغُلَامُ :

صَادَفَ دَرَّةَ السَّيْلِ دَرَّةً^(٣) يَذْفَعُهُ يَهِيضُهُ حِينًا وَحِينًا يَصْدَعُهُ

أَمَّا وَاللَّهِ ! لَوْ بُتِّتَ لِأَخْبَرْتُكَ مِنْ قُرَيْشٍ فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ عَلِيٌّ : فَقُلْتُ : يَا أَبَا بَكْرٍ ! لَقَدْ وَقَعْتَ مِنَ الْأَعْرَابِيِّ عَلَى بِاقِعَةٍ ، قَالَ : أَجَلْ يَا أَبَا حَسَنِ ! مَا مِنْ طَائِمَةٍ إِلَّا وَفَوْقَهَا طَائِمَةٌ ، وَالْبَلَاءُ مَوْكَلٌ بِالْمَنْطِقِ ، ثُمَّ دُفِعْنَا إِلَى مَجْلِسٍ آخَرَ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ

(١) بَقُلَ وَجْهَهُ: أَيِ أَوَّلِ مَا نَبَتْ لَحْيَتُهُ.

(٢) مُسْتَبْتُونَ: أَيِ مُجْدِبُونَ، أَصَابَتْهُمْ السَّنَةُ: وَهِيَ الْقَحْطُ وَالْجَذْبُ. (النهاية: ٤٠٧/٢)

(٣) دَرَّةٌ: أَيِ يَدْفَعُ هَذَا ذَاكَ، وَذَلِكَ هَذَا، وَدَرَأً: فَاجَأً.

وَالْوَقَارُ ، فَتَقَدَّمَ أَبُو بَكْرٍ فَسَلَّمَ فَقَالَ : مِمَّنِ الْقَوْمُ ؟ قَالُوا : مِنْ شَيْبَانَ بْنِ ثَعْلَبَةَ ، فَالْتَفَتَ أَبُو بَكْرٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : يَا أَبِي أَنْتَ وَأُمِّي ! هَؤُلَاءِ غُرُرُ النَّاسِ ، وَفِيهِمْ مَفْرُوقُ بْنُ عَمْرٍو ، وَهَانِيَةُ بْنُ قُبَيْصَةَ ، وَالْمُثَنَّى بْنُ حَارِثَةَ ، وَالنُّعْمَانُ بْنُ شَرِيكٍ ، وَكَانَ مَفْرُوقٌ قَدْ غَلَبَهُمْ جَمَالًا وَلِسَانًا ، وَكَانَتْ لَهُ غَدِيرَتَانِ^(١) تَسْقُطَانِ عَلَى تَرِيَّتِهِ^(٢) ، وَكَانَ أَذْنَى الْقَوْمِ مَجْلِسًا ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : كَيْفَ الْعَدَدُ فِيكُمْ ؟ فَقَالَ مَفْرُوقٌ : إِنَّا لَنَزِيدُ عَلَى أَلْفٍ ، وَلَنْ يُغَلِبَ أَلْفٌ مِنْ قَلَّةٍ ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : وَكَيْفَ الْمَنَعَةُ فِيكُمْ ؟ فَقَالَ الْمَفْرُوقُ : عَلَيْنَا الْجُهْدُ ، وَلِكُلِّ قَوْمٍ جِدٌّ ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : كَيْفَ الْحَرْبُ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ عَدُوِّكُمْ ؟ فَقَالَ مَفْرُوقٌ : إِنَّا لَأَشَدُّ مَا نَكُونُ غَضَبًا حِينَ نَلْقَى ، وَإِنَّا لَأَشَدُّ مَا نَكُونُ لِقَاءَ حِينَ نَغْضَبُ وَإِنَّا لَنُؤْثِرُ الْجِيَادَ عَلَى الْأَوْلَادِ ، وَالسَّلَاحَ عَلَى اللَّقَاحِ ، وَالنَّصْرُ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ يُدِيلُنَا^(٣) مَرَّةً وَيُدِيلُ عَلَيْنَا أُخْرَى ، لَعَلَّكَ أَخُو قُرَيْشٍ ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : قَدْ بَلَغَكُمْ أَنَّهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، أَلَا هُوَ ذَا ! فَقَالَ مَفْرُوقٌ : بَلَغْنَا أَنَّهُ يَذْكُرُ ذَاكَ ، فَإِلَى مَا تَدْعُونَا يَا أَخَا قُرَيْشٍ ؟ فَتَقَدَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَجَلَسَ وَقَامَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يُظِلُّهُ بِثَوْبِهِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : أَدْعُوكُمْ إِلَى شَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، وَإِلَى أَنْ تُؤْثِرُونِي وَتَنْصُرُونِي فَإِنَّ قُرَيْشًا قَدْ ظَاهَرَتْ عَلَى أَمْرِ اللَّهِ وَكَذَبَتْ رُسُلَهُ ، وَاسْتَغْنَتْ بِالْبَاطِلِ عَنِ الْحَقِّ وَاللَّهُ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ ، فَقَالَ مَفْرُوقُ بْنُ عَمْرٍو : يَا أَخَا قُرَيْشٍ ! فَوَاللَّهِ ! مَا سَمِعْتُ كَلَامًا أَحْسَنَ مِنْ هَذَا ، فَتَلَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : ﴿ قُلْ تَعَالَوْا أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبُّكُمْ عَلَيْكُمْ ﴾^(٤) إِلَى ﴿ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ ذَلِكُمْ وَصَّاكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴾^(٥) ، فَقَالَ مَفْرُوقٌ : وَإِلَى مَا تَدْعُونَا يَا أَخَا قُرَيْشٍ ؟ فَوَاللَّهِ ! مَا هَذَا مِنْ كَلَامِ أَهْلِ الْأَرْضِ ! فَتَلَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : ﴿ إِنْ أَلَّهَ

(١) : الْغَدَائِرُ : الدَّوَابُّ . (النهاية : ٣/٣٤٥)

(٢) : التَّرِيَّةُ : هِيَ أَعْلَى صَدْرِ الْإِنْسَانِ تَحْتَ الدَّقْنِ . (النهاية : ١/١٨٦)

(٣) : يُدِيلُنَا مَرَّةً وَيُدِيلُ عَلَيْنَا أُخْرَى : أَيِ نَغْلِبُهُ مَرَّةً وَيَغْلِبُنَا أُخْرَى . (النهاية : ٢/١٤١)

(٤) : سُورَةُ الْأَنْعَامِ ، الْآيَةُ : ١٥١ .

(٥) : سُورَةُ الْأَنْعَامِ ، الْآيَةُ : ١٥٣ .

يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ ﴿١﴾ إِلَى قَوْلِهِ : ﴿لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ﴾ ﴿٢﴾ ، فَقَالَ مَفْرُوقُ بْنُ عَمْرٍو : دَعَوْتَ وَاللَّهِ يَا أَخَا قُرَيْشٍ إِلَى مَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ وَمَحَاسِنِ الْأَعْمَالِ ! وَلَقَدْ أَفَكَ قَوْمٌ كَذْبُوكَ وَظَاهَرُوا عَلَيْكَ - وَكَانَهُ أَحَبُّ أَنْ يَشْرَكَهُ فِي الْكَلَامِ هَانِيءُ بْنُ قَبِيصَةَ فَقَالَ : وَهَذَا هَانِيءُ شَيْخُنَا وَصَاحِبُ دِينِنَا ! فَقَالَ هَانِيءُ : قَدْ سَمِعْتُ مَقَالَاتَكَ يَا أَخَا قُرَيْشٍ ! إِنِّي أَرَى أَنْ تَرَكْنَا دِينَنَا وَاتَّبَعْنَاكَ عَلَى دِينِكَ لِمَجْلِسٍ جَلَسْتَهُ إِلَيْنَا لَيْسَ لَهُ أَوَّلٌ وَلَا آخِرٌ إِنَّهُ زَلَلَ فِي الرَّأْيِ ، وَقِلَّةُ نَظَرٍ فِي الْعَاقِبَةِ ، وَإِنَّمَا تَكُونُ الرَّثْلَةَ مَعَ الْعَجَلَةِ ، وَمِنْ وَرَائِنَا قَوْمٌ نَكَرَهُ أَنْ نَعْقِدَ عَلَيْهِمْ عَقْدًا ، وَلَكِنْ نَرْجِعُ وَتَرْجِعُ ، وَنَنْظُرُ وَتَنْظُرُ - وَكَانَهُ أَحَبُّ أَنْ يَشْرَكَهُ الْمُثَنَّى بْنُ حَارِثَةَ فَقَالَ : وَهَذَا الْمُثَنَّى بْنُ حَارِثَةَ شَيْخُنَا وَصَاحِبُ حَرْبِنَا ! فَقَالَ الْمُثَنَّى بْنُ حَارِثَةَ : سَمِعْتُ مَقَالَاتَكَ يَا أَخَا قُرَيْشٍ ! وَالْجَوَابُ فِيهِ جَوَابُ هَانِيءُ بْنُ قَبِيصَةَ ، وَتَرَكْنَا دِينَنَا وَمُتَابَعْتُكَ عَلَى دِينِكَ ، وَإِنَّا إِنَّمَا نَزَلْنَا بَيْنَ ضَرْتِي الْيَمَامَةِ وَالسَّمَامَةِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : مَا هَاتَانِ الضَّرَّتَانِ ؟ فَقَالَ : أَنَّهُارُ كِسْرَى وَمِيَاهُ الْعَرَبِ ، فَأَمَّا مَا كَانَ مِنْ أَنَّهُارِ كِسْرَى ، فَذَنْبُ صَاحِبِهِ غَيْرُ مَغْفُورٍ ، وَعُذْرُهُ غَيْرُ مَقْبُولٍ ، وَأَمَّا مَا كَانَ مِنْ مِيَاهِ الْعَرَبِ فَذَنْبُ صَاحِبِهِ مَغْفُورٌ ، وَعُذْرُهُ مَقْبُولٌ ، وَإِنَّا إِنَّمَا نَزَلْنَا عَلَى عَهْدٍ أَخَذَهُ عَلَيْنَا أَنْ لَا نُحْدِثَ حَدَثًا ، وَلَا نُؤْوِيَ مُحْدِثًا ، وَإِنِّي أَرَى أَنَّ هَذَا الْأَمْرَ الَّذِي تَدْعُونَا إِلَيْهِ يَا أَخَا قُرَيْشٍ مِمَّا نَكَرَهُ الْمُلُوكُ ، فَإِنْ أُحْبِبْتَ أَنْ نُؤْوِيكَ وَنَنْصُرَكَ مِمَّا يَلِي مِيَاهُ الْعَرَبِ فَعَلْنَا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : مَا أَسَأْتُمْ فِي الرَّدِّ إِذْ أَفْصَحْتُمْ بِالصِّدْقِ ، وَإِنْ دِينَ اللَّهِ لَنْ يَنْصُرَهُ إِلَّا مَنْ حَاطَهُ مِنْ جَمِيعِ جَوَانِبِهِ ، أَرَأَيْتُمْ أَنْ لَا تَلْبَثُوا إِلَّا قَلِيلًا حَتَّى يُورِثَكُمُ اللَّهُ أَرْضَهُمْ وَدِيَارَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ وَيَفْرِشَكُم نِسَاءَهُمْ ، أَتَسْبَحُونَ اللَّهَ وَتُقَدِّسُونَهُ ؟ فَقَالَ النُّعْمَانُ بْنُ شَرِيكٍ : اللَّهُمَّ فَلَكَ ذَلِكَ ! فَتَلَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : ﴿إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ، وَدَاعِيًا إِلَى اللَّهِ بِإِذْنِهِ وَسِرَاجًا مُنِيرًا﴾ ﴿٣﴾ ، ثُمَّ نَهَضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

(١) سورة النحل ، الآية : ٩٠ .

(٢) سورة النحل ، الآية : ٩٠ .

(٣) سورة الأحزاب ، الآية : ٤٦ / ٤٥ .

قَابِضًا عَلَى يَدَيَّ أَبِي بَكْرٍ وَهُوَ يَقُولُ : يَا أَبَا بَكْرٍ ! أَيُّهُ اخْلَاقِي فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، مَا أَشْرَفَهَا ، بِهَا يَدْفَعُ اللَّهُ بِأَسْرِ بَعْضِهِمْ عَنْ بَعْضٍ ، وَبِهَا يَتَحَاجِرُونَ فِيمَا بَيْنَهُمْ ، فَدَفَعْنَا إِلَى مَجْلِسِ الْأَوْسِ وَالْخَزَرَجِ ، فَمَا نَهَضْنَا حَتَّى بَايَعُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَلَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَقَدْ سُرَّ بِمَا كَانَ مِنْ أَبِي بَكْرٍ وَمَعْرِفَتِهِ بِأَنْسَابِهِمْ » . (ابن إسحاق في المبتدأ ، عق وأبو نعيم ، هق معاً في الدلائل ، خط في المتفق ، قال عق : لَيْسَ لِهَذَا الْحَدِيثِ بِطَوِيلِهِ وَالْفَاطِلَةِ أَصْلٌ ، وَلَا يُرَوَّى مِنْ وَجْهِ يَثْبُتُ إِلَّا شَيْءٌ يُرَوَّى فِي مَغَازِي الْوَأَقِدِيِّ وَغَيْرِهِ مُرْسَلٌ ، وَقَدْ رَوَى دَاوُدُ الْعَطَّارُ عَنْ ابْنِ خَيْثَمٍ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَبِثَ عَشْرَ سِنِينَ يَتَّبِعُ الْحَاجَّ فِي مَنَازِلِهِمْ فِي الْمَوْسِمِ - فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِخِلَافِ لَفْظِ أَبَانَ وَدُونَهُ فِي الطُّوْلِ ، وَهُوَ أَوَّلَى مِنْ حَدِيثِ أَبَانَ ابْنِ عَثْمَانَ - انْتَهَى ، وَقَالَ ق : قَالَ الْحَسَنُ بْنُ صَاحِبٍ : كَتَبَ عَنِي هَذَا الْحَدِيثُ أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ ، قَالَ ق : وَقَدْ رَوَاهُ أَيْضاً مُحَمَّدُ بْنُ زَكَرِيَّا الْغَلَابِيُّ وَهُوَ مَتْرُوكٌ عَنْ شُعَيْبِ بْنِ وَاقِدٍ عَنْ أَبَانَ بْنِ عَثْمَانَ فَذَكَرَهُ بِإِسْنَادِهِ وَمَعْنَاهُ ، وَرَوَى أَيْضاً بِإِسْنَادٍ آخَرَ مَجْهُولٌ عَنْ أَبَانَ بْنِ تَغْلِبٍ - انْتَهَى) .

١٦٩ - عَنْ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « أَوَّلُ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَإِنِّي لَمَوْقُوفٌ مَعَ مُعَاوِيَةَ فِي الْحِسَابِ » . (عق وقال : غَيْرُ مُحْفُوظٍ ، كَر ، وَفِيهِ أَصْبَغُ أَبُو بَكْرٍ الشَّيْبَانِيُّ مَجْهُولٌ ، وَابْنُ الْجَوْزِيِّ فِي الْوَاهِيَّاتِ) .

١٧٠ - عَنْ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : لَوْ كَانَ لِي أَرْبَعُونَ بِنْتًا لَزَوَّجْتُ عُثْمَانَ وَاحِدَةً بَعْدَ وَاحِدَةٍ حَتَّى لَا تَبْقَى مِنْهُنَّ وَاحِدَةٌ » . (ابن شاهين ، كَر ، وَفِيهِ الْعَلَاءُ بْنُ عَمْرِو الْحَنْفِيُّ ، قَالَ حَب : لَا يُحْتَجُّ بِهِ) .

١٧١ - عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : « تَصَدَّقَ عَلَيَّ بِخَاتَمِهِ وَهُوَ رَاكِعٌ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِلْسَّائِلِ : مَنْ أَعْطَاكَ هَذَا الْخَاتَمَ ؟ قَالَ : ذَاكَ الرَّائِعُ ، أَنْزَلَ اللَّهُ فِيهِ :

﴿ إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ ﴾ ^(١) ، وَكَانَ فِي خَاتِمِهِ مَكْتُوبٌ : سُبْحَانَ مَنْ فَخَّرَ بِي بَأَنِّي لَهُ عَبْدٌ ، ثُمَّ كَتَبَ فِي خَاتِمِهِ بَعْدَ : الْمُلْكُ لِلَّهِ . (خط في المتفق وفيه مطلب بن زياد وثقه حم وابن معين ، وقال أبو حاتم : لَا يُحْتَجُّ بِحَدِيثِهِ) .

١٧٢ - عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : « مَشَيْتُ وَعُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي بَعْضِ أَرْقَةِ الْمَدِينَةِ فَقَالَ : يَا ابْنَ عَبَّاسٍ ! أَظُنُّ الْقَوْمَ اسْتَصْغَرُوا صَاحِبَكُمْ إِذْ لَمْ يُولَوْهُ أُمُورَكُمْ ، فَقُلْتُ : وَاللَّهِ ! مَا اسْتَصْغَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذْ اخْتَارَهُ لِسُورَةِ بَرَاءةٍ يَقْرَأُهَا عَلَى أَهْلِ مَكَّةَ ، فَقَالَ لِي : الصَّوَابُ تَقُولُ ، وَاللَّهُ لَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : مَنْ أَحَبَّكَ أَحْبَبَنِي ، وَمَنْ أَحْبَبَنِي أَحَبَّ اللَّهَ ، وَمَنْ أَحَبَّ اللَّهَ أَدْخَلَهُ الْجَنَّةَ مُدْلَأً » . (كر وقال : هَذَا إِسْنَادٌ مَعْرُوفٌ وَمَتْنٌ مُتَكَرِّرٌ ، وَرِجَالُ الْإِسْنَادِ مَشَاهِيرُ سِوَى أَبِي الْقَاسِمِ عَيْسَى بْنِ الْأَزْهَرِ الْمَعْرُوفِ بِلَبْلٍ فَإِنَّهُ غَيْرُ مَشْهُورٍ وَعَبْدُ الرَّزَّاقِ تَشْيَعٌ) .

١٧٣ - عَنْ عَفِيفِ الْكَنْدِيِّ قَالَ : « جِئْتُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ إِلَى مَكَّةَ وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ أَبْتَاعَ لِأَهْلِي مِنْ ثِيَابِهَا وَعِطْرِهَا ، فَاتَيْتُ الْعَبَّاسَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَكَانَ رَجُلًا تَاجِرًا ، فَإِنِّي عِنْدَهُ جَالِسٌ أَنْظُرُ إِلَى الْكَعْبَةِ وَقَدْ كَلِفَتِ الشَّمْسُ وَارْتَفَعَتْ فِي السَّمَاءِ فَذَهَبْتُ ، إِذْ أَقْبَلَ شَابٌّ فَنَظَرْتُ إِلَى السَّمَاءِ ، ثُمَّ قَامَ مُسْتَقْبِلَ الْكَعْبَةِ ، فَلَمْ أَلْبَثْ إِلَّا يَسِيرًا حَتَّى جَاءَ غُلَامٌ فَقَامَ عَنْ يَمِينِهِ ، ثُمَّ لَمْ أَلْبَثْ إِلَّا يَسِيرًا حَتَّى جَاءَتِ امْرَأَةٌ فَقَامَتْ خَلْفَهُمَا ، فَرَكَعَ الشَّابُّ فَرَكَعَ الْغُلَامُ وَالْمَرْأَةُ ، فَرَفَعَ الشَّابُّ ، فَرَفَعَ الْغُلَامُ وَالْمَرْأَةُ ، فَسَجَدَ الشَّابُّ ، فَسَجَدَ الْغُلَامُ وَالْمَرْأَةُ فَقُلْتُ : يَا عَبَّاسُ ! أَمْرٌ عَظِيمٌ ؟ فَقَالَ : أَمْرٌ عَظِيمٌ ، تَدْرِي مَنْ هَذَا الشَّابُّ ؟ هَذَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، ابْنُ أَخِي ، تَدْرِي مَنْ هَذَا الْغُلَامُ ؟ هَذَا عَلِيُّ بْنُ أَخِي ، تَدْرِي مَنْ هَذِهِ الْمَرْأَةُ ؟ هَذِهِ خَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ زَوْجَتُهُ ، إِنَّ ابْنَ أَخِي

(١) سورة المائدة، آية : ٥٥ .

هَذَا حَدَّثَنِي أَنَّ رَبَّهُ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَمَرَهُ بِهَذَا الدِّينِ ، وَلَا وَاللَّهِ مَا عَلَى ظَهْرِ
الْأَرْضِ أَحَدٌ عَلَى هَذَا الدِّينِ غَيْرُهُؤُلَاءِ الثَّلَاثَةُ . (عد ، كر ، وفيه سعيد بن خيثم
الهلايلي ، قَالَ الْأَزْدِيُّ : منكر الحديث عن أسد بن عبد اللَّهِ العسري ، قال خ : لَا
يَتَابِعُ عَلَى حَدِيثِهِ) .

١٧٤ - عَنْ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : يَا بَنِي
عَبْدِ الْمُطَلِّبِ ! إِنِّي قَدْ جِئْتُكُمْ بِخَيْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ، وَقَدْ أَمَرَنِي اللَّهُ أَنْ أَدْعُوَكُمْ إِلَيْهِ ،
فَأَيْكُمْ يُؤَاؤِرُنِي عَلَى هَذَا الْأَمْرِ عَلَى أَنْ يَكُونَ أَخِي وَوَصِيِّي وَخَلِيفَتِي فِيكُمْ ؟ قَالَ :
فَأَحْجَمَ الْقَوْمُ عَنْهُ جَمِيعًا وَقُلْتُ : أَنَا يَا نَبِيَّ اللَّهِ ! أَكُونُ وَزِيرَكَ عَلَيْهِ ؟ فَأَخَذَ بِرَقَبَتِي ثُمَّ
قَالَ : هَذَا أَخِي وَوَصِيِّي وَخَلِيفَتِي فِيكُمْ ، فَاسْمَعُوا لَهُ وَأَطِيعُوا » . (ابن جرير ، وفيه
عبد الغفار بن القاسم ، قَالَ فِي الْمَغْنِيِّ : تَرَكُوهُ) .

١٧٥ - عَنْ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « عَلَّمَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَلْفَ بَابٍ كُلُّ بَابٍ
يَفْتَحُ أَلْفَ بَابٍ » . (أبو أحمد الفريضي فِي جُزْئِهِ ، وفيه الأجلح أبو حجية ، قَالَ فِي
الْمَغْنِيِّ : صَدُوقٌ شِيعِيٌّ جَلَدٌ ، حَلٌ) .

١٧٦ - حَدَّثَنَا أَسْلَمُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ سَهْلٍ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ الْأَبْزَارِيُّ
الْبَغْدَادِيُّ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدِ الْجَوْهَرِيِّ ، حَدَّثَنِي أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ الْمَأْمُونُ ،
حَدَّثَنِي الرَّشِيدُ ، حَدَّثَنِي الْمَهْدِيُّ ، حَدَّثَنِي الْمَنْصُورُ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنِي
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ قَالَ : سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
يَقُولُ : « كُفُّوا عَنْ ذِكْرِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَدْ رَأَيْتُ مِنْ
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِيهِ خِصَالًا ، لِأَنْ تَكُونَ لِي وَاحِدَةً مِنْهُمْ فِي آلِ الْخَطَّابِ أَحَبُّ إِلَيَّ
مِمَّا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ ، كُنْتُ أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ وَأَبُو عُبَيْدَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ فِي نَفَرٍ مِنْ
أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَانْتَهَيْتُ إِلَى بَابِ أُمِّ سَلَمَةَ وَعَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَائِمٌ عَلَى
الْبَابِ ، فَقُلْنَا : أَرَدْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : يَخْرُجُ إِلَيْكُمْ ، فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

فَسِرْنَا إِلَيْهِ فَاتَّكَأَ عَلَى عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، ثُمَّ ضَرَبَ يَدَهُ مِنْكَبَهُ ، ثُمَّ قَالَ : إِنَّكَ مُخَاصِمٌ تُخَاصِمُ ، أَنْتَ أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ إِيمَانًا ، وَأَعْلَمُهُمْ بِأَيَّامِ اللَّهِ ، وَأَوْفَاهُمْ بِعَهْدِهِ ، وَأَقْسَمُهُمْ بِالسُّوِيَّةِ ، وَأَرَأَيْتُمْ بِالرَّعِيَّةِ ، وَأَعْظَمُهُمْ رَزِيَّةً ، وَأَنْتَ عَاضِدِي ، وَغَاسِلِي ، وَدَافِنِي ، وَالْمُتَقَدِّمُ إِلَى كُلِّ شَدِيدَةٍ وَكَرِيهَةٍ ، وَلَنْ تَرْجِعَ بَعْدِي كَافِرًا ، وَأَنْتَ تَتَقَدَّمُنِي بِلَوَاءِ الْحَمْدِ ، وَتَذُودُ عَنْ حَوْضِي ، ثُمَّ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا مِنْ نَفْسِهِ : وَلَقَدْ فَازَ عَلِيٌّ بِصَهْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَبَسْطَةِ فِي الْعَشِيرَةِ ، وَبَذَلًا لِلْمَاعُونِ ، وَعِلْمًا بِالتَّنْزِيلِ ، وَفَقْهًا لِلتَّأْوِيلِ ، وَنَبِلًا لِلْأَقْرَانِ » (الإبزاري كذاب).

١٧٧ - عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « دَعَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : يَا عَلِيُّ ! إِنَّ فِيكَ مِنْ عِيسَى مَثَلًا ، أَبْغَضْتَهُ الْيَهُودُ حَتَّى بَهَتُوا أُمَّهُ ، وَأَحْبَبْتَهُ النَّصَارَى حَتَّى أَنْزَلُوهُ بِالْمَنْزِلَةِ الَّتِي لَيْسَ بِهَا ، وَقَالَ عَلِيٌّ : أَلَا ! وَإِنِّي يَهْلِكُ فِي رَجُلَانِ : مُحِبُّ مُطَرِّ لِي يُقَرِّطُنِي بِمَا لَيْسَ فِيَّ ، وَمُبْغِضٌ مُفْتَرٍ يَحْمِلُهُ شَتَائِي عَلَى أَنْ يَبْهَتَنِي ، أَلَا ! وَإِنِّي لَسْتُ بِنَبِيِّ وَلَا يُوحَى إِلَيَّ ، وَلَكِنِّي أَعْمَلُ بِكِتَابِ اللَّهِ وَسُنَّةِ نَبِيِّهِ ﷺ مَا اسْتَطَعْتُ ، فَمَا أَمَرْتُكُمْ بِهِ مِنْ طَاعَةِ اللَّهِ فَحَقٌّ عَلَيْكُمْ طَاعَتِي فِيمَا أَحْبَبْتُمْ أَوْ كَرِهْتُمْ ، وَمَا أَمَرْتُكُمْ بِمَعْصِيَةٍ أَنَا وَغَيْرِي فَلَا طَاعَةَ لِأَحَدٍ فِي مَعْصِيَةِ اللَّهِ ، إِنَّمَا الطَّاعَةُ فِي الْمَعْرُوفِ » . (عم ، ع ، والدورقي ، ك ، وابن أبي عاصم وابن شاهين في السنة وابن الجوزي في الواهيات ، وروى ابن جرير صدره المرفوع) .

١٧٨ - عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : سَأَلْتُ اللَّهَ فِيكَ خَمْسًا ، فَأَعْطَانِي أَرْبَعًا وَمَنْعَنِي وَاحِدَةً : سَأَلْتُهُ أَنْكَ أَوَّلُ مَنْ تَشَقُّ عَنْهُ الْأَرْضُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَأَنْتَ مَعِي ، مَعَكَ لَوَاءُ الْحَمْدِ وَأَنْتَ تَحْمِلُهُ ، وَأَعْطَانِي أَنْكَ وَلِيُّ الْمُؤْمِنِينَ مِنْ بَعْدِي » . (ابن الجوزي في الواهيات) .

١٧٩ - عَنْ بَرِيدَةَ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِعَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : إِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي أَنْ أُذْنِكَ وَلَا أُقْصِيكَ ، وَأَنْ أَعْلَمَكَ وَأَنْ تَعِي ، وَأَنْ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ تَعِي ،

وَنَزَلَتْ : ﴿ وَتَعِيَهَا أُذُنٌ وَاعِيَةٌ ﴾ ^(١) قَالَ : إِذَا غَفِلْتُ عَنِ اللَّهِ . (كر ، وقال : هَذَا إِسْنَادٌ لَا يُعْرَفُ وَالْحَدِيثُ شَاذٌ) .

١٨٠ - عَنْ جَابِرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « سَمِعْتُ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يُنْشِدُ وَرَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَسْمَعُ :

أَنَا أَخُو الْمُصْطَفَى لَا شَكَّ فِي نَسَبِي مَعَهُ رُبِّيْتُ وَسِبْطَاهُمَا وَلَدِي
جَدِّي وَجَدُّ رَسُولِ اللَّهِ مُنْفَرِدٌ وَفَاطِمُ رَوْحَتِي لَا قَوْلَ ذِي فَنَدٍ
صَدَّقْتُهُ وَجَمِيعُ النَّاسِ فِي بِهِمْ مِنْ الضَّلَالَةِ وَالْإِشْرَاكِ وَالنَّكَدِ
فَالْحَمْدُ لِلَّهِ شُكْرًا لَا شَرِيكَ لَهُ الْبِرُّ بِالْعَبْدِ وَالْبَاقِي بِمَا أَمَدِ

إِنَّ هَذَا الشَّعْرَ مَصْنُوعٌ مَوْضُوعٌ عَلَى عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، مَا قَالَهُ عَلِيٌّ قَطُّ لِأَنَّ مَنْ لَهُ بَرَاةٌ فِي نَقْدِ الشَّعْرِ يَعْلَمُ أَنَّ هَذَا نَازِلُ الدَّرَجَةِ فِي صِنَاعَةِ الشَّعْرِ، وَمُقَامٌ عَلَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَعْلَى بِدَرَجَاتٍ مَنْ يَقُولُ هَذَا الشَّعْرَ النَّازِلَ لَا سِيَّمَا وَفِي سَنَدِهِ هَذَا الْوَضَاعُ).

١٨١ - عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : « قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِعَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : أَنْتَ أَمَامِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، فَيُدْفَعُ إِلَيَّ لِيَوَاءِ الْحَمْدِ فَأُدْفَعُهُ إِلَيْكَ ، وَأَنْتَ تَذُودُ النَّاسَ عَنْ حَوْضِي » . (كر وقال : فِيهِ أَبُو حَذِيفَةَ إِسْحَاقُ بْنُ بَشْرٍ ضَعِيفٌ) .

١٨٢ - عَنْ جَمِيعِ بْنِ عَمِيرٍ : « أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا مَنْ كَانَ أَحَبَّ النَّاسِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ؟ قَالَتْ : فَاطِمَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، قَالَ : لَسْنَا نَسْأَلُكَ عَنِ النِّسَاءِ ، بَلِ الرِّجَالِ ، قَالَتْ : زَوْجُهَا » . (خط في المتفق والمفترق وابن النجار ، قَالَ الذَّهَبِيُّ : جَمِيعُ بْنُ عَمِيرٍ التِّيمِيُّ الْكُوفِيُّ تَابِعِي مَشْهُورٌ أَتَاهُمْ بِالْكَذِبِ) .

١٨٣ - عَنْ جَمِيعِ بْنِ عَمِيرٍ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ بَاهِي

(١) سورة الحاقة ، آية : ١٢ .

بِكُمْ وَغَفَرَ لَكُمْ عَامَّةً ، وَغَفَرَ لِعَلِيٍّ خَاصَّةً ، وَإِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ غَيْرُ مُحَابٍ لِقَرَابَتِي ، هَذَا جِبْرِيلُ يُخْبِرُنِي أَنَّ السَّعِيدَ حَقَّ السَّعِيدِ مَنْ أَحَبَّ عَلِيًّا فِي حَيَاتِهِ وَبَعْدَ مَوْتِهِ ، وَأَنَّ الشَّقِيَّ كُلَّ الشَّقِيَّ مَنْ أَبْغَضَ عَلِيًّا فِي حَيَاتِهِ وَبَعْدَ مَوْتِهِ . (طب ق في فضائل الصَّحَابَةِ ، وابن الجوزي في الواهيات) .

١٨٤ - عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَسُئِلَ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : قُسِمَتِ الْحِكْمَةُ عَشْرَةَ أَجْزَاءٍ : فَأُعْطِيَ عَلِيٌّ تِسْعَةً أَجْزَاءٍ وَالنَّاسُ جُزْءًا وَاحِدًا ، وَعَلِيٌّ أَعْلَمُ بِالْوَاحِدِ مِنْهُمْ » . (الأزد في الضعفاء ، حل ، وابن النجار وابن الجوزي في الواهيات ، وأبو علي الحسين بن علي البردعي في معجمه) .

١٨٥ - قَالَ الترمذي وابن جرير معاً : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَى السَّدِّي ، أَنَبَانَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو الرُّومِي ، عَنْ شَرِيكِ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كَهِيلٍ ، عَنْ سُوَيْدِ بْنِ غَفَلَةَ ، عَنْ الصَّنَابِجِيِّ ، عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : أَنَا دَارُ الْحِكْمَةِ وَعَلِيٌّ بَابُهَا » . (حل ، قال الترمذي : هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ ، وَفِي نُسْخَةٍ : مُنْكَرٌ ، وَرَوَى بَعْضُهُمْ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ شَرِيكِ وَلَمْ يَذْكُرُوا فِيهِ : عَنْ الصَّنَابِجِيِّ ، وَلَمْ يَعْرِفْ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ أَحَدٍ مِنَ الثَّقَاتِ غَيْرِ شَرِيكِ ، وَفِي الْبَابِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ انْتَهَى وَقَالَ ابْنُ جَرِيرٍ هَذَا خَبَرٌ عِنْدِي صَحِيحٌ مَسْنَدُهُ ، وَقَدْ يَجِبُ أَنْ يَكُونَ عَلَى مَذْهَبِ آخَرِينَ سَقِيمًا غَيْرَ صَحِيحٍ لِعِلَّتَيْنِ : إِحْدَاهُمَا أَنَّهُ خَبَرٌ لَا يُعْرَفُ لَهُ مَخْرَجٌ عَنْ عَلِيٍّ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ ، وَالْآخَرَى أَنَّ سَلَمَةَ بْنَ كَهِيلٍ عِنْدَهُمْ مِمَّنْ لَا يَثْبُتُ بِنَقْلِهِ حُجَّةٌ ، وَقَدْ وَافَقَ عَلِيًّا فِي رِوَايَةِ هَذَا الْخَبَرِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ غَيْرُهُ) .

١٨٦ - عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : يَا عَلِيُّ ! لَيْسَ فِي الْقِيَامَةِ رَاكِبٌ غَيْرَنَا وَنَحْنُ أَرْبَعَةٌ ، فَقَامَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ : فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي ! فَمَنْ هُمْ ؟ قَالَ : أَنَا عَلَى الْبَرَاقِ ، وَأَخِي صَالِحٌ عَلَى نَاقَتِهِ الَّتِي عُقِرَتْ ، وَعَمِّي حَمْزَةُ عَلَى

نَاقَتِي الْعُضْبَاءَ ، وَأَخِي عَلِيٌّ عَلَى نَاقَةٍ مِنْ نُوقِ الْجَنَّةِ يَبْدُو لَوَاءُ الْحَمْدِ يُنَادِي : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ ، فَيَقُولُ الْأَدَمِيُّونَ : مَا هَذَا إِلَّا مَلَكٌ مُقَرَّبٌ ، أَوْ نَبِيٌّ مُرْسَلٌ ، أَوْ حَامِلُ عَرْشٍ ، فَيَجِيبُهُمْ مَلَكٌ مِنْ بَطْنَانِ الْعَرْشِ : يَا مَعْشَرَ الْأَدَمِيِّينَ ! لَيْسَ هَذَا مَلَكًا مُقَرَّبًا ، وَلَا نَبِيًّا مُرْسَلًا ، وَلَا حَامِلَ عَرْشٍ ، هَذَا الصَّدِيقُ الْأَكْبَرُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ . (قُلْتُ : قَالَ الشَّيْخُ جَلَالُ الدِّينِ السِّيُوطِيُّ : هَكَذَا وَقَعَ لَنَا فِي هَذَا الْإِسْنَادِ أَحْمَدُ بْنُ عَامِرٍ رَوَاةٌ غَيْرُ ابْنِهِ عَنْهُ وَقَدْ قَالَ الذَّهَبِيُّ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَامِرٍ عَنْ أَبِيهِ ، مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ ، لَهُ نُسْخَةٌ بَاطِلَةٌ ، فَمَا أَتَاهُمْ إِلَّا الْإِبْنُ دُونَ الْأَبِ ، وَهَذَا الطَّرِيقُ مِنْ رِوَايَةِ غَيْرِ الْإِبْنِ وَالْأَبِ مُوثِقٌ ، فَإِمَّا أَنْ تَكُونَ هَذِهِ مُتَابَعَةً لِلْإِبْنِ فَيَخْرُجُ عَنِ التُّهْمَةِ ، فَإِنَّ هَذِهِ النُّسْخَةَ وَغَيْرَهَا مِنَ النُّسَخِ الْمَحْكُومِ بِبُطْلَانِهَا ، لَيْسَ كُلُّهَا بَاطِلَةٌ بَلْ غَالِبُهَا ، وَفِيهَا أَحَادِيثُ لَهَا أَصْلٌ ، وَإِمَّا أَنْ يَكُونَ هَذَا التَّابِعُ مِمَّنْ يَسْرِقُ الْحَدِيثَ فَسَرْقَهُ مِنَ الْإِبْنِ وَحَدَّثَ بِهِ عَنِ الْأَبِ بِغَيْرِ وَاسِطَةٍ كَمَا هُوَ ذَابُ سُرَاقِ الْأَحَادِيثِ ، وَلَمْ أَقِفْ لِهَذَا الرَّجُلِ عَلَى تَرْجَمَةٍ ، وَلِلْحَدِيثِ الْأَخِيرِ شَاهِدٌ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، إِلَّا أَنَّ ابْنَ الْجُوزِيِّ أوردَهُ فِي الْمَوْضُوعَاتِ ، وَلِلْحَدِيثِ الْأَوَّلِ شَاهِدٌ) .

١٨٧ - عن خلف بن المبارك، حدثنا شريك عن أبي إسحاق عن الحارث، عن علي رضي الله عنه قال : « سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « فِيَّ عَلِيٌّ خَمْسُ خِصَالٍ لَمْ يُعْطَهَا نَبِيٌّ فِي أَحَدٍ قَبْلِي ، أَمَّا خِصْلَةٌ فَإِنَّهُ يَقْضِي دِينِي ، وَيُؤَارِي عَوْرَتِي ، وَأَمَّا الثَّانِيَةُ فَإِنَّهُ الذَّاكِرُ عَنْ حَوْضِي ، وَأَمَّا الثَّالِثَةُ : فَإِنَّهُ مَتَكِّةٌ لِي فِي طَرِيقِ الْحَشْرِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَأَمَّا الرَّابِعَةُ : فَإِنَّ لِي وَائِي مَعَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَتَحْتَهُ آدَمُ وَمَا وَلَدَ ، وَأَمَّا الْخَامِسَةُ : فَإِنِّي لَا أَخْشَى أَنْ يَكُونَ زَانِيًا بَعْدَ إِحْصَانٍ ، وَلَا كَافِرًا بَعْدَ إِيْمَانٍ » . (عَنِ الْقُلِّ ، وَابْنِ الْجُوزِيِّ فِي الْوَاهِيَّاتِ ، وَلَهُ شَاهِدٌ مِنْ حَدِيثِ أَبِي سَعِيدٍ يَأْتِي شَاذَانِ بِالْسِّنَدِ الْمَذْكُورِ إِلَى عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : يَا عَلِيٌّ ! إِذَا كَانَ يَوْمُ

الْقِيَامَةِ أَتَيْتَ أَنْتَ وَلَوْلَكَ عَلَى خَيْلٍ بُلُقٍ مُتَوَجِّينَ بِالْدَّرِّ وَالْيَاقُوتِ ، فَيَأْمُرُ اللَّهُ بِكُمْ إِلَى الْجَنَّةِ وَالنَّاسِ يَنْظُرُونَ) .

١٨٨ - عَنْ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : أَلَا تَرْضَى يَا عَلِيُّ ! إِذَا جَمَعَ اللَّهُ النَّاسَ فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ حُفَاءَ عَرَاءَ مُشَاءَ ، قَدْ قَطَعَ أَغْنَاهُمْ الْعَطَشُ ، فَكَانَ أَوَّلَ مَنْ يُدْعَى إِبْرَاهِيمُ فَيُكْسَى ثَوْبَيْنِ أَبْيَضَيْنِ ثُمَّ يَقُومُ عَنْ يَمِينِ الْعَرْشِ ، ثُمَّ يُفَجِّرُ لِي مَتْعَبٌ ^(١) مِنَ الْجَنَّةِ إِلَى حَوْضِي ، وَحَوْضِي أَعْرَضُ مِمَّا بَيْنَ بَصْرَى وَصَنْعَاءَ ، فِيهِ مِثْلُ نُجُومِ السَّمَاءِ قَدْ حَانَ مِنْ فِضَّةٍ ، فَأَشْرَبُ وَأَتَوَضَّأُ ، وَأُكْسَى ثَوْبَيْنِ أَبْيَضَيْنِ ، ثُمَّ أَقُومُ عَنْ يَمِينِ الْعَرْشِ ، ثُمَّ تُدْعَى فَتَشْرَبُ وَتَتَوَضَّأُ وَتُكْسَى ثَوْبَيْنِ أَبْيَضَيْنِ ، فَتَقُومُ مَعِيَ وَلَا أَدْعِي لِخَيْرٍ إِلَّا دُعَيْتُ إِلَيْهِ ؟ قُلْتُ : بَلَى . » (ابن شاهين في السنة ، طس وأبو نعيم في فضائل الصحابة ، قَالَ الْحَافِظُ أَبُو الْهَيْثَمِيِّ : هَذَا حَدِيثٌ لَا يَصِحُّ وَافَقَهُ عَمْرَانُ بْنُ مِثْمٍ ، وَقَالَ عَق : عَمْرَانُ بْنُ مِثْمٍ مِنْ كِبَارِ الرَّافِضَةِ يَرْوِي أَحَادِيثَ سَوْءٍ كَذَبَ ^(٢)) .

١٨٩ - عَنْ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : إِنْ أَوَّلَ خَلْقِ اللَّهِ يُكْسَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَبِي إِبْرَاهِيمَ ، فَيُكْسَى ثَوْبَيْنِ أَبْيَضَيْنِ ثُمَّ يَقَامُ عَنْ يَمِينِ الْعَرْشِ ، ثُمَّ أَدْعَى فَأُكْسَى ثَوْبَيْنِ أَخْضَرَيْنِ ، ثُمَّ أَقَامَ عَنْ يَسَارِ الْعَرْشِ ، ثُمَّ تُدْعَى أَنْتَ يَا عَلِيُّ ! فَتُكْسَى ثَوْبَيْنِ أَخْضَرَيْنِ ثُمَّ يَقَامُ عَنْ يَمِينِي ، أَمَّا تَرْضَى أَنْ تُدْعَى إِذَا دُعِيتُ ، وَتُكْسَى إِذَا كُسِيتُ ، وَأَنْ تَشْفَعَ إِذَا شَفَعْتُ » . (قط في العلل ، وأورده ابن الجوزي في الموضوعات وقال : تَفَرَّدَ بِهِ مَيْسَرَةُ بْنُ حَبِيبٍ النَّهْدِيُّ ، وَالْحَكَمُ بْنُ ظَهِيرٍ عَنْهُ ، وَالْحَكَمُ كَذَّابٌ ، قُلْتُ : الْحَكَمُ رَوَى لَهُ ت ، وَقَالَ فِيهِ خ : مُنْكَرُ الْحَدِيثِ ، وَرَوَى عَنْهُ الْقُدَمَاءُ سَفِيَانُ الثَّوْرِيُّ وَمَالِكٌ وَكَ فَصَحَّحَ لَهُ ، وَقَدْ تَابَعَ مَيْسَرَةَ عَنْ الْمَنْهَالِ

(١) مَتْعَبٌ : نَعَبْتُ الْمَاءَ فَجَزَّته ، وَالنَّعْبُ : سَبِيلُ الْمَاءِ فِي الْوَادِي وَجَمْعُهُ نَعْبَانٌ . (المختار: ٦٢)

(٢) أورده الهيثمي مجمع الزوائد . (١٣٦/٩) .

عمران بن ميثم وهو الحديث الذي قبله .

١٩٠ - عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَحْيَى : « أَنَّ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَتَى يَوْمَ الْبَصْرَةِ بِذَهَبٍ وَفُضَّةٍ فَقَالَ : ابْيَضِّي وَاصْفَرِّي ، غُرِّي غَيْرِي ، غُرِّي أَهْلَ الشَّامِ غَدًا إِذَا ظَهَرُوا عَلَيْكَ ، فَشَقَّ قَوْلُهُ ذَلِكَ عَلَى النَّاسِ ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ ، فَأَذَنَ فِي النَّاسِ فَدَخَلُوا عَلَيْهِ فَقَالَ : إِنَّ خَلِيلِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : يَا عَلِيُّ ! إِنَّكَ سَتَقْدُمُ عَلَى النَّاسِ وَشِيعَتِكَ رَاضِينَ مَرْضِيَيْنَ ، وَيَقُومُ عَلَيْكَ عَدُوُّكَ غَضَابًا مُقْمَحِينَ ^(١) ، ثُمَّ جَمَعَ عَلِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَدَهُ إِلَى عُنُقِهِ يُرِيهِمُ الْإِقْمَاحَ » . (طس وَقَالَ : لَمْ يَرَوْهُ عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ إِلَّا جَابِرٌ ، تَفَرَّدَ بِهِ عَبْدُ الْكَرِيمِ أَبُو يَعْفُورٍ ، وَجَابِرُ الْجَعْفِيِّ شَيْعِيٌّ غَالٍ وَثِقَةٌ شَعْبَةُ وَالثُّورِيُّ ، وَقَالَ د : لَيْسَ بِالْقَوِيِّ ، وَقَالَ ن : مَتْرُوكٌ ، وَعَبْدُ الْكَرِيمِ أَبُو يَعْفُورٍ قَالَ فِيهِ أَبُو حَاتِمٍ : مِنْ عَيْنِ الشَّيْعَةِ ، وَذَكَرَهُ حَبٌّ فِي الثَّقَاتِ) .

١٩١ - عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « خَرَجْتُ أَنَا وَعَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي حَائِطِ الْمَدِينَةِ ، فَمَرَرْنَا بِحَدِيقَةٍ ، فَقَالَ عَلِيُّ : مَا أَحْسَنَ هَذِهِ الْحَدِيقَةَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ! فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : حَدِيقَتُكَ فِي الْجَنَّةِ أَحْسَنُ مِنْهَا يَا عَلِيُّ ! حَتَّى مَرَّ بِسَجْعٍ حَدَائِقُ كُلِّ ذَلِكَ يَقُولُ عَلِيُّ : مَا أَحْسَنَ هَذِهِ الْحَدِيقَةَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ! فَيَقُولُ : حَدِيقَتُكَ فِي الْجَنَّةِ أَحْسَنُ مِنْ هَذِهِ » . (ش ، وفيه يحيى بن يعلى الأسلمي عن يونس بن خباب وهما ضعيفان) .

١٩٢ - عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَكْرِ الْغَنَوِيِّ ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ جَبْرِ ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ سَعْدٍ مَوْلَى عَلِيٍّ ، عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَرَادَ أَنْ يَغْزُو غَزَاةً لَهُ ، فَذَعَا جَعْفَرًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَأَمَرَهُ أَنْ يَتَخَلَّفَ عَلَى الْمَدِينَةِ ، فَقَالَ : لَا أَتَخَلَّفُ بَعْدَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَبَدًا ، فَذَعَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَعَزَمَ عَلَيَّ لَمَّا تَخَلَّفْتُ قَبْلَ أَنْ أَتَكَلَّمَ

(١) الإقماح: رفع الرأس وغطس البصر. (النهاية: ١/١٠٦)

فَبَكَيْتُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : مَا يُبْكِيكَ يَا عَلِيُّ ! قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! يُبْكِيَنِي خِصَالُ غَيْرِ وَاحِدَةٍ ! تَقُولُ قُرَيْشُ غَدًا : مَا أَسْرَعَ مَا تَخَلَّفَ عَنِ ابْنِ عَمِّهِ وَخَذَلَهُ ، وَيُبْكِيَنِي خِصْلُ أُخْرَى : كُنْتُ أُرِيدُ أَنْ أَتَعَرَّضَ لِلْجِهَادِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، لِأَنَّ اللَّهَ يَقُولُ : ﴿ وَلَا يَطُؤُونَ مَوْطِئًا يَغِيظُ الْكُفَّارَ ﴾ ^(١) إِلَى آخِرِ الْآيَةِ ، فَكُنْتُ أُرِيدُ أَنْ أَتَعَرَّضَ لِلْأَجْرِ ، وَيُبْكِيَنِي خِصْلَةٌ أُخْرَى : كُنْتُ أُرِيدُ أَنْ أَتَعَرَّضَ لِفَضْلِ اللَّهِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : أَمَّا قَوْلُكَ : تَقُولُ قُرَيْشُ : مَا أَسْرَعَ مَا تَخَلَّفَ عَنِ ابْنِ عَمِّهِ وَخَذَلَهُ ، فَإِنَّ لَكَ بِي أَسْرَةً ، قَالُوا : سَاحِرٌ ، وَكَاهِنٌ ، وَكَذَّابٌ ، وَأَمَّا قَوْلُكَ : أَتَعَرَّضُ لِلْأَجْرِ مِنَ اللَّهِ ، أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى إِلَّا أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي ، وَأَمَّا قَوْلُكَ : أَتَعَرَّضُ لِفَضْلِ اللَّهِ ، فَهَذَا بِي هَارُونَ مِنْ فُلَيْلٍ جَاءَنَا مِنَ الْيَمَنِ فَبِعُهُ وَاسْتَمْتِعَ بِهِ أَنْتَ وَفَاطِمَةُ حَتَّى يُؤْتِيَكُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ فَإِنَّ الْمَدِينَةَ لَا تَصْلُحُ إِلَّا بِي أَوْ بِكَ . (البزار وَقَالَ : لَا يُحْفَظُ عَلَيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَّا بِهَذَا الْإِسْنَادِ الضَّعِيفِ ، وَأَبُو بَكْرِ الْعَاقُولِي فِي فَوَائِدِهِ كَ وَقَالَ : صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَابْنُ مَرْدُويه ، وَقَالَ ابْنُ حَجَرٍ فِي الْأَطْرَافِ : بَلْ هُوَ شُبَّةُ الْمَوْضُوعِ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَكِيرٍ وَشَيْخُهُ ضَعِيفَانِ ، وَقَالَ فِي تَجْرِيدِ زَوَائِدِ الْبَزَارِ : حَكِيمُ بْنُ جَبْرِ مَتْرُوكٌ) .

١٩٣ - عَنْ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « بَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَخَذَ بِيَدِي ، وَنَحْنُ نَمْشِي فِي بَعْضِ سِكَكِ الْمَدِينَةِ ، فَمَرَرْنَا بِحَدِيقَةٍ فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! مَا أَحْسَنَهَا مِنْ حَدِيقَةٍ ! قَالَ : لَكَ فِي الْجَنَّةِ أَحْسَنُ مِنْهَا ، ثُمَّ مَرَرْتُ بِأُخْرَى فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! مَا أَحْسَنَهَا مِنْ حَدِيقَةٍ ! قَالَ : لَكَ فِي الْجَنَّةِ أَحْسَنُ مِنْهَا ، فَلَمَّا خَلَا لَهُ الطَّرِيقُ اعْتَنَقَنِي ثُمَّ أَجْهَشَ بَاكِئًا ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! مَا يُبْكِيكَ ؟ قَالَ : ضَعَائِرُ فِي صُدُورِ أَقْوَامٍ لَا يُبْذَرُونَ لَكَ إِلَّا مِنْ بَعْدِي ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! فِي سَلَامَةٍ مِنْ دِينِي ؟ قَالَ : فِي سَلَامَةٍ مِنْ دِينِكَ » . (البزار ، ع ، ك ، وَأَبُو الشَّيْخِ فِي كِتَابِ الْقَطْعِ

(١) سورة التوبة، آية: ١٢٠.

والسَّرَقَة ، خط ، وابن الجوزي في الواهيات ، وابن النُّجَّار في تاريخه) .

١٩٤ - عَنْ الْأَصْبَغِ بْنِ نُبَاتَةَ قَالَ : قَالَ عَلِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « إِنْ خَلِيلِي ﷺ حَدَّثَنِي أَنْ أُضْرِبَ لِسَعِ عَشْرَةَ تَمْضِي مِنْ رَمَضَانَ ، وَهِيَ اللَّيْلَةُ الَّتِي مَاتَ فِيهَا مُوسَى ، وَأَمُوتُ لِاثْنَتَيْنِ وَعِشْرِينَ تَمْضِي مِنْ رَمَضَانَ ، وَهِيَ اللَّيْلَةُ الَّتِي رُفِعَ فِيهَا عِيسَى » .
(عق وابن الجوزي في الواهيات) .

١٩٥ - عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : أَنَا أَوَّلُ مَنْ تَنْشَقُّ الْأَرْضُ عَنْهُ وَلَا فَخْرَ ! فَيُعْطِينِي اللَّهُ مِنَ الْكَرَامَةِ مَا لَمْ يُعْطِنِي قَبْلُ ! ثُمَّ يُنَادِي مُنَادٍ : يَا مُحَمَّدُ ! قَرِّبِ الْخُلَفَاءَ ، فَأَقُولُ : وَمَنْ الْخُلَفَاءُ ؟ فَيَقُولُ جَلَّ جَلَالُهُ : عَبْدُ اللَّهِ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ ، فَأَوَّلُ مَنْ تَنْشَقُّ الْأَرْضُ عَنْهُ بَعْدِي أَبُو بَكْرٍ ، وَيَقِفُ بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ فَيَحَاسِبُ حِسَابًا يَسِيرًا وَيُكْسَى حُلَّتَيْنِ خَضِرَاوَيْنِ ثُمَّ يُوقِفُ أَمَامَ الْعَرْشِ ، ثُمَّ يُنَادِي مُنَادٍ : أَيْنَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ؟ فَيَجِيءُ وَأَوْدَاجُهُ تَشْخُبُ دَمًا ، فَأَقُولُ : عُمَرُ ! مَنْ فَعَلَ هَذَا بِكَ ؟ فَيَقُولُ : مَوْلَى الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ ، فَيُوقِفُ بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ فَيَحَاسِبُ حِسَابًا يَسِيرًا ، ثُمَّ يُكْسَى حُلَّتَيْنِ خَضِرَاوَيْنِ ، ثُمَّ يُوقِفُ أَمَامَ الْعَرْشِ ، ثُمَّ يُؤْتَى بِعُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ وَأَوْدَاجُهُ تَشْخُبُ دَمًا ، فَأَقُولُ : عُثْمَانُ مَنْ فَعَلَ بِكَ هَذَا ؟ فَيَقُولُ : فُلَانٌ وَفُلَانٌ ، فَيُوقِفُ بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ فَيَحَاسِبُ حِسَابًا يَسِيرًا ، ثُمَّ يُكْسَى حُلَّتَيْنِ خَضِرَاوَيْنِ ، ثُمَّ يُوقِفُ أَمَامَ الْعَرْشِ ، ثُمَّ يُؤْتَى بِعَلِيٍّ وَأَوْدَاجُهُ تَشْخُبُ دَمًا ، فَأَقُولُ : عَلِيُّ ! مَنْ فَعَلَ بِكَ هَذَا ؟ فَيَقُولُ : عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُلْجَمٍ ، فَيُوقِفُ بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ ، فَيَحَاسِبُ حِسَابًا يَسِيرًا ، ثُمَّ يُكْسَى حُلَّتَيْنِ خَضِرَاوَيْنِ ، ثُمَّ يُوقِفُ أَمَامَ الْعَرْشِ مَعَ أَصْحَابِهِ » . (الزوزني وفيه علي بن صالح ، قال الذهبي : لَا يُعْرَفُ وَلَهُ خَبَرٌ بَاطِلٌ ، وَقَالَ فِي اللِّسَانِ : ذَكَرَهُ حَب فِي الثَّقَاتِ وَقَالَ : رَوَى عَنْهُ أَهْلُ الْعِرَاقِ مُسْتَقِيمَ الْحَدِيثِ) .

١٩٦ - عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : لَمَّا أُسْرِيَ بِي إِلَى السَّمَاءِ السَّابِعَةِ ، قَالَ لِي جِبْرِيلُ : تَقَدَّمْ يَا مُحَمَّدُ ! فَوَاللَّهِ ، مَا نَالَ هَذِهِ الْكَرَامَةَ مَلَكٌ

مُقَرَّبٌ ، وَلَا نَبِيٍّ مُرْسَلٍ ! فَأَوْحَى إِلَيَّ رَبِّي شَيْئًا ، فَلَمَّا أَنْ رَجَعْتُ نَادَى مُنَادٍ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ : نَعَمْ الْأَبُ أَبُوكَ إِبْرَاهِيمُ ! وَنَعَمْ الْأَخُ أَخُوكَ عَلِيُّ ! فَاسْتَوْصِ بِهِ خَيْرًا ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : يَا جِبْرِيلُ ! أَخْبِرْ قُرَيْشًا أَنِّي زُرْتُ رَبِّي ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : تُكَذِّبُنِي قُرَيْشٌ ، قَالَ جِبْرِيلُ : كَلَّا ! فِيهِمْ أَبُو بَكْرٍ وَهُوَ مَكْتُوبٌ عِنْدَ اللَّهِ الصَّدِيقُ ، وَهُوَ يُصَدِّقُكَ ، يَا مُحَمَّدُ ! أَقْرَأْ عُمَرَ مِنِّي السَّلَامَ . (ق فِي فضائل الصحابي ، وابن الجوزي فِي الواهيات وَقَالَ : لَا يَصْحُحُ ، فِيهِ مسلم بن خالد الزنجي ، قَالَ ابن المديني : لَيْسَ بِشَيْءٍ ، قُلْتُ : هُوَ الْفَقِيه المشهور شيخ الإمام الشافعي ضَعْفُهُ خ ، د وَأَبُو حَاتِمٍ ، وَقَالَ السَّاجِي : كَثِيرُ الْغَلَطِ ، وَقَالَ ابن معين : لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ ، وَقَالَ مَرَّةً : ثَقَّة ، وَقَالَ مَرَّةً : ضَعِيفٌ ، وَقَالَ عد : أَرْجُو أَنَّهُ لَا بَأْسَ بِهِ ، هُوَ حَسَنُ الْحَدِيثِ) .

١٩٧ - عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ : تَذَرُونَ مَا عَلَى الْعَرْشِ ؟ مَكْتُوبٌ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ ، أَبُو بَكْرٍ الصَّدِيقُ ، عُمَرُ الْفَارُوقُ ، عُثْمَانُ الشَّهِيدُ ، عَلِيُّ الرُّضَى » . (كر ، وفيه مُحَمَّد بن عامر كَذَاب) .

١٩٨ - قَالَ أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ الْمِيَانَشِي فِي الْمَجَالِسِ الْمَكِّيَّةِ ، حَدَّثَنَا الشَّيْخُ الْإِمَامُ زَيْنُ الدِّينِ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ شَمِيلَةَ بْنُ أَبِي هَاشِمٍ الْحَسَنِي ، حَدَّثَنَا الشَّيْخُ الْإِمَامُ الزَّاهِدُ أَبُو سَعِيدٍ مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ الرِّيحَانِي ، وَعَاشَ مِائَةً وَعِشْرِينَ سَنَةً ، حَدَّثَنَا سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَالِمٍ ، وَعَاشَ مِائَةً وَثَلَاثِينَ سَنَةً ، حَدَّثَنِي أَبُو الدُّنْيَا الْأَشْجُ ، حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَا ثَبَتَ الْعَرْشُ إِلَّا بِحُبِّ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ وَعَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ ، وَمَا رُفِعَ أَرْكَانُ الْعَرْشِ إِلَّا بِحُبِّ جِبْرِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَإِسْرَافِيلَ ، وَمَا خَدَمَ اللَّهُ أَجَلَ مِنْهُمْ » . (قَالَ الْمِيَانَشِي : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ وَرَدَ إِلَيْنَا كَمَا نَقَلْنَا وَهُوَ خُمَاسِيٌّ فِي غَايَةِ الْعُلُوِّ قُلْتُ : قَالَ الشَّيْخُ جَلَالُ الدِّينِ السُّيُوطِيُّ : لَا وَاللَّهِ ! مَا هُوَ بِحَسَنِ وَلَا ضَعِيفٍ ، بَلْ بَاطِلٌ ،

وَأَبُو الدُّنْيَا أَحَدُ الْكَذَّابِينَ الْكِبَارِ ، ادَّعَى بَعْدَ الثَّلَاثِمِائَةِ أَنَّهُ سَمِعَ مِنْ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَكَذَّبَهُ النَّاسُ ، وَالْعَجَبُ مِنْ قَوْلِ الْمِيَانِشِيِّ : إِنَّهُ حَسَنٌ) .

١٩٩ - عَنْ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « أَتَى جَبْرِيلُ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ ! إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ مِنْ أَصْحَابِكَ ثَلَاثَةً فَأَجِبْهُمْ : عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، وَأَبُو ذَرٍّ وَالْمِقْدَادُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ ، قَالَ : وَأَتَاهُ جَبْرِيلُ فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ ! إِنَّ الْجَنَّةَ تَشْتَاقُ إِلَى ثَلَاثَةٍ مِنْ أَصْحَابِكَ ، وَعِنْدَهُ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَرَجَا أَنْ يَكُونَ لِبَعْضِ الْأَنْصَارِ ، فَأَرَادَ أَنْ يَسْأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْهُمْ فَهَابَهُ ، فَخَرَجَ فَلَقِيَ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ : يَا أَبَا بَكْرٍ ! إِنِّي كُنْتُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ آيِفًا ، فَأَتَاهُ جَبْرِيلُ فَقَالَ : إِنَّ الْجَنَّةَ تَشْتَاقُ إِلَى ثَلَاثَةٍ مِنْ أَصْحَابِكَ ، فَرَجَوْتُ أَنْ يَكُونَ لِبَعْضِ الْأَنْصَارِ ، فَهَيْبْتُ أَنْ أَسْأَلَهُ ، فَهَلْ لَكَ أَنْ تَدْخُلَ فَتَسْأَلَهُ ؟ فَقَالَ : إِنِّي أَخَافُ أَنْ أَسْأَلَهُ فَلَا أَكُونُ مِنْهُمْ فَيَشْتَمَ بِي قَوْمِي ، ثُمَّ أَتَى عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ لَهُ مِثْلَ قَوْلِ أَبِي بَكْرٍ فَلَقِيَ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ : نَعَمْ أَنَا أَسْأَلُهُ ، فَإِنْ أَكُنْ مِنْهُمْ فَأَحْمَدُ اللَّهَ ، وَإِنْ لَمْ أَكُنْ مِنْهُمْ حَمَدْتُ اللَّهَ ، فَدَخَلَ عَلَى نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : إِنَّ أَنَسًا حَدَّثَنِي أَنَّهُ كَانَ عِنْدَكَ آيِفًا ، وَأَنَّ جَبْرِيلَ أَتَاكَ فَقَالَ : إِنَّ الْجَنَّةَ تَشْتَاقُ إِلَى ثَلَاثَةٍ مِنْ أَصْحَابِكَ ، فَقَالَ : فَمَنْ هُمْ يَا نَبِيَّ اللَّهِ ؟ قَالَ : أَنْتَ مِنْهُمْ يَا عَلِيُّ ، وَعَمَارُ بْنُ يَاسِرٍ ، وَسَيِّشُهُدُ مَعَكَ مَشَاهِدٌ ، بَيْنَ فَضْلُهَا ، عَظِيمٌ خَيْرُهَا ، وَسَلْمَانُ وَهُوَ مِنَّا أَهْلُ الْبَيْتِ ، وَهُوَ نَاصِحٌ فَاتَّخِذْهُ لِنَفْسِكَ » . (ع وفيه النضر بن حميد عن سعد بن طريف الإسكافي ، قال ابن حبان : كَانَ يَضَعُ الْحَدِيثَ عَلَى الْفُورِ ، وَهُمَا ضَعِيفَانِ) .

٢٠٠ - عَنْ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « بَيْنَا أَنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي حِجَابٍ لِأَبِي طَالِبٍ ، إِذْ أَشْرَفَ عَلَيْنَا ، فَقَرَّبَهُ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ : يَا عَمُّ ! أَلَا تَنْزِلُ فَتُصَلِّيَ مَعَنَا ؟ قَالَ : يَا ابْنَ أَخِي ! إِنِّي لِأَعْلَمُ أَنَّكَ عَلَى الْحَقِّ ، وَلَكِنِّي أَكْرَهُ أَنْ أَسْجُدَ فَتَعْلُوَنِي اسْتِي ، وَلَكِنِ انْزِلْ يَا جَعْفَرُ ! فَصِلْ جَنَاحَ ابْنِ عَمِّكَ ، فَتَزَلْ جَعْفَرُ فَصَلَّى عَنْ يَسَارٍ

النَّبِيِّ ﷺ ، فَلَمَّا قَضَى النَّبِيُّ ﷺ صَلَاتَهُ ، انْتَفَتَ إِلَى جَعْفَرٍ فَقَالَ : أَمَا إِنَّ اللَّهَ قَدْ وَصَلَكَ بِجَنَاحَيْنِ تَطِيرُ بِهِمَا فِي الْجَنَّةِ كَمَا وَصَلْتَ جَنَاحَ ابْنِ عَمِّكَ . (خط واللالكائي وابن الجوزي في الواهيات ، وفيه سيف بن محمد ابن أخت سفيان الثوري كذاب) .

٢٠١ - عَنِ السَّرِيِّ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ : حَدَّثَنِي سَفْيَانُ بْنُ اللَّيْلِ قَالَ : « لَمَّا قَدِمَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا الْمَدِينَةَ مِنَ الْكُوفَةِ ، أُتِيَتهُ فَقُلْتُ لَهُ : يَا مُذِلَّ الْمُؤْمِنِينَ ! قَالَ : لَا تَقُلْ ذَلِكَ ، فَإِنِّي سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : لَا تَذْهَبُ الْأَيَّامُ وَاللَّيَالِي حَتَّى يَمْلِكَ رَجُلٌ وَهُوَ مُعَاوِيَةُ ، وَاللَّهُ مَا أَحَبُّ أَنْ لِي الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا بَعْدَ مَا سَمِعْتُ هَذَا الْحَدِيثَ أَنْ لَا أَكُونَ رَجَعْتُ إِلَى الْمَدِينَةِ . (سمويه ، ورواه نعيم بن حماد في الفتن ، عني بلفظ : وَاللَّهُ مَا أَحَبُّ أَنْ لِي الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا وَأَنَّهُ يُهْرَاقُ فِي مِحْجَمَةٍ مِنْ دَمٍ - وَزَادَ : قَالَ : وَسَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ أَحَبَّنَا بِقَلْبِهِ وَأَعَانَنَا بِيَدِهِ وَلِسَانِهِ كُنْتُ أَنَا وَهُوَ فِي عِلِّيْنِ ، وَمَنْ أَحَبَّنَا بِقَلْبِهِ وَأَعَانَنَا بِلِسَانِهِ وَكَفَّ يَدَهُ فَهُوَ فِي الدَّرَجَةِ الَّتِي تَلِيهَا ، وَمَنْ أَحَبَّنَا بِقَلْبِهِ وَكَفَّ عَنَّا لِسَانَهُ وَبَدَهُ فَهُوَ فِي الدَّرَجَةِ الَّتِي تَلِيهَا ، قَالَ عَنِي : سَفْيَانُ بْنُ اللَّيْلِ : كُوفِي مِمَّنْ يَغْلُو فِي الرُّفُضِ ، لَا يَصِحُّ حَدِيثُهُ ، وَقَالَ فِي الْمِيزَانِ : تَفَرَّدَ بِحَدِيثِهِ هَذَا السَّرِيُّ بْنُ إِسْمَاعِيلَ أَحَدُ الْهَلَكِيِّ عَنِ الشَّعْبِيِّ ، وَقَالَ أَبُو الْفَتْحِ الْأَزْدِيُّ : سَفْيَانُ بْنُ اللَّيْلِ لَهُ حَدِيثٌ : « لَا تَمْضِي الْأُمَّةُ حَتَّى يَلِيَهَا رَجُلٌ وَاسِعُ الْبُلْعُومِ - وَفِي لَفْظٍ آخَرَ : وَاسِعُ السُّرْمِ - يَأْكُلُ وَلَا يَشْبَعُ » . قَالَ : وَسَفْيَانُ مَجْهُولٌ وَالْخَبَرُ مُنْكَرٌ - انْتَهَى) .

٢٠٢ - عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : « قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : إِنْ إِلَهِي عَزَّ وَجَلَّ اخْتَارَنِي فِي ثَلَاثَةِ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي عَلَى جَمِيعِ أُمَّتِي : أَنَا سَيِّدُ الثَّلَاثَةِ ، وَسَيِّدُ وَلَدِ آدَمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا فَخْرَ ، اخْتَارَنِي وَعَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، وَحَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، وَجَعْفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، كُنَّا رُقُودًا بِالْأَبْطَحِ لَيْسَ مِنَّا إِلَّا مُسْجَى بَنُوهُ ،

عَلِيٍّ عَنِ يَمِينِي ، وَجَعَفَرُ عَنْ يَسَارِي ، وَحَمَزَةُ عِنْدَ رِجْلِي ، فَمَا نَبَّهَنِي مِنْ رَفْدَتِي إِلَّا حَفِيفُ أَجْنِحَةِ الْمَلَائِكَةِ ، وَبَرْدُ ذِرَاعِ عَلِيٍّ تَحْتَ خَدِّي ، فَأَنْتَبَهْتُ مِنْ رَفْدَتِي وَجَبْرِيلُ فِي ثَلَاثَةِ أَمَلَاكٍ ، فَقَالَ لَهُ بَعْضُ الْأَمَلَاكِ الثَّلَاثَةِ : يَا جَبْرِيلُ ! إِلَى أَيِّ هَؤُلَاءِ الْأَرْبَعَةِ أُرْسِلْتَ ؟ فَضَرَبَنِي بِرِجْلِهِ وَقَالَ : إِلَى هَذَا هُوَ سَيِّدُ وَلَدِ آدَمَ ، فَقَالَ : مَنْ هَذَا يَا جَبْرِيلُ ؟ قَالَ : مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ سَيِّدُ النَّبِيِّينَ وَهَذَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، وَهَذَا حَمَزَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ سَيِّدُ الشُّهَدَاءِ ، وَهَذَا جَعْفَرُ : لَهُ جَنَاحَانِ يَطِيرُ بِهِمَا فِي الْجَنَّةِ حَيْثُ يَشَاءُ . (يعقوب بن سفيان ، خط ، كر ، وفيه عباية الربيعي من غلاة الشيعة) .

٢٠٣ - عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « إِنْ النَّبِيُّ ﷺ قَالَ فِي خُطْبَتِهِ أَيُّهَا النَّاسُ ! قَدْ بَيَّنَّ اللَّهُ لَكُمْ فِي مُحْكَمِ كِتَابِهِ مَا أَحَلَّ لَكُمْ وَمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ ، فَأَحِلُّوا حَلَالَهُ ، وَحَرِّمُوا حَرَامَهُ ، وَآمِنُوا بِمُتَشَابِهِهِ ، وَاعْمَلُوا بِمُحْكَمِهِ ، وَاعْتَبِرُوا بِأَمْثَالِهِ . » (ابن النجار وسنده واهٍ) .

٢٠٤ - عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « النَّظَرُ إِلَى وَجْهِ اللَّهِ وَاجِبٌ لِكُلِّ نَبِيٍّ وَصِدِّيقٍ وَشَهِيدٍ » . (الدَّيْلَمِي وَابْنُ الْجَوْزِيِّ فِي الْوَاهِيَاتِ) .

٢٠٥ - عَنِ الْحَكَمِ قَالَ : « قَالَ عَلِيُّ بْنُ وَائِلٍ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ : إِذَا قَتَلَ الْحُرُّ الْعَبْدَ مُتَعَمِّدًا فَهُوَ قَوْدٌ » . (قط ، ق وقالاً : هَذَا مُنْقَطِعٌ لَا تَقُومُ بِهِ حُجَّةٌ) .

٢٠٦ - عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : سَيُؤَلِّدُ لَكَ بَعْدِي غُلَامٌ قَدْ نَحَلْتُهُ اسْمِي وَكُنْيَتِي » . (ق فِي الدَّلَائِلِ ، وَابْنُ الْجَوْزِيِّ فِي الْوَاهِيَاتِ ، كر) .

٢٠٧ - عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « خَطَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْجُحْفَةِ فَقَالَ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! أَلَسْتُ أَوْلَى بِكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ ؟ قَالُوا : بَلَى ، قَالَ : فَإِنِّي كَائِنُ لَكُمْ عَلَى الْحَوْضِ فَرَطًا وَسَائِلُكُمْ عَنِ اثْنَتَيْنِ : عَنِ الْقُرْآنِ ، وَعَنْ عِزَّتِي ، لَا تَقْدُمُوا قُرَيْشًا

فَهْلِكُوا ، وَلَا تَخَلَّفُوا عَنْهَا فَتَضَلُّوا ، قُوَّةُ الرَّجُلِ مِنْ قُرَيْشٍ قُوَّةُ رَجُلَيْنِ ، لَا تُفَاقِهُوا قُرَيْشًا فَهِيَ أَفْقَهُ مِنْكُمْ ، لَوْلَا أَنْ تَبْطَرَ قُرَيْشٌ لِأَخْبَرْتَهَا بِمَا لَهَا عِنْدَ اللَّهِ ، خِيَارُ قُرَيْشٍ خِيَارُ النَّاسِ ، وَشِرَارُ قُرَيْشٍ شِرَارُ النَّاسِ . (حل ، وفيه إبراهيم بن اليسع وإه) .

٢٠٨ - قَالَ تَمَامُ الرَّازِي فِي كِتَابِ فَضْلِ مُغَارَةِ الدَّمِ ، حَدَّثَنَا أَبُو يَعْقُوبَ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْأَذْرَعِيُّ ، حَدَّثَنِي مَنْ أَثَقُ بِهِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ مُسْلِمٍ ، عَنْ ابْنِ جَرِيحٍ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ رُوَيْمٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ وَمُعَاوِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولَانِ : « سَمِعْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَسَأَلَهُ رَجُلٌ عَنِ الْأَثَارَاتِ بِدِمَشْقَ فَقَالَ : بِهَا جَبَلٌ يُقَالُ لَهُ : « قَاسِيُونَ » فِيهِ قَتَلَ ابْنُ آدَمَ أَخَاهُ ، وَفِي أَسْفَلِهِ فِي الضَّرْبِ وَلَدَ إِبْرَاهِيمُ ، وَفِيهِ آوَى اللَّهُ تَعَالَى عِيسَى بْنَ مَرْيَمَ وَأُمُّهُ مِنَ الْيَهُودِ ، وَمَا مِنْ عَبْدٍ أَتَى مَعْقِلَ رُوحِ اللَّهِ فَاغْتَسَلَ وَصَلَّى وَدَعَا لَمْ يَرُدَّهُ اللَّهُ خَائِبًا ، فَقَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! صِفْهُ لَنَا ، قَالَ : هُوَ بِالْغُوطَةِ ، فِي مَدِينَةٍ يُقَالُ لَهَا : « دِمَشْقُ » أَرِيدُكُمْ أَنَّهُ جَبَلٌ كَلَّمَهُ اللَّهُ فِيهِ ، فِيهِ وَلَدَ أَبِي إِبْرَاهِيمَ ، فَمَنْ أَتَى هَذَا الْمَوْضِعَ فَلَا يَعْجِزُ فِي الدُّعَاءِ ، فَقَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَكَانَ لِيَحْيَى مَعْقِلٌ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، اخْتَرَسَ فِيهِ يَحْيَى مِنْ هَذَا ، وَرَجُلٌ مِنْ قَوْمِ عَادٍ فِي الْغَارِ الَّذِي تَحْتَ دَمِ ابْنِ آدَمَ الْمَقْتُولِ ، وَفِيهِ اخْتَرَسَ إِيَّاسُ بْنُ مَلِكٍ قَوْمِهِ ، وَفِيهِ صَلَّى إِبْرَاهِيمُ وَلُوطُ وَمُوسَى وَعِيسَى وَأَيُّوبُ ، فَلَا تَعْجِزُوا عَنِ الدُّعَاءِ فِيهِ ، فَإِنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ عَلَيَّ : ﴿ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ ﴾ ^(١) ، فَقَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! رَبَّنَا يَسْمَعُ الدُّعَاءَ أَمْ كَيْفَ ذَلِكَ ؟ فَأَنْزَلَ اللَّهُ : ﴿ وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ ﴾ ^(٢) . (. فِي هَذَا الْإِسْنَادِ عِلَّتَانِ : الرَّجُلُ الْمُبْهَمُ ، وَتَدْلِيسُ الْوَلِيدِ بْنِ مُسْلِمٍ ، وَأَنَا أَخْشَى أَنْ يَكُونَ هَذَا الْحَدِيثُ مَوْضُوعًا ، وَقَدْ أَخْرَجَهُ كَرَفَادُخْلَ بَيْنَ

(٣١) سورة غافر، آية : ٦٠ .

محمَّد بن أحمد بن إبراهيم وَبَيَّنَّ الوليد : حَدَّثَنَا هشام بن خالد رواه تمام ، فلم يذكر هشاماً ، وَقَالَ تمام : والأشهر عن معاوية ، وأخرجه أبو الحسن علي بن محمد بن شجاع الربعي في « فضائل الشام » : أَنبَأَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عبد الرحمن بن عمر الإمام ، حَدَّثَنَا يعقوب الأذري ، حَدَّثَنَا محمد بن أحمد بن إبراهيم ، حَدَّثَنَا هشام بن خالد عن الوليد بن مسلم عن ابن جريج عن عروة عن أبيه قَالَ : سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَسَأَلَهُ رَجُلٌ عَنِ الْأَثَارِ بِدِمَشْقَ - فَذَكَرَهُ .

٢٠٩ - عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَيْلَةَ النَّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ قَامَ فَصَلَّى أَرْبَعَ عَشْرَةَ رَكْعَةً ، ثُمَّ جَلَسَ بَعْدَ الْفَرَاغِ فَقَرَأَ بِأَمِّ الْقُرْآنِ أَرْبَعَ عَشْرَةَ مَرَّةً وَ ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴾ ^(١) أَرْبَعَ عَشْرَةَ مَرَّةً وَ ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ﴾ ^(٢) أَرْبَعَ عَشْرَةَ مَرَّةً وَ ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ﴾ ^(٣) أَرْبَعَ عَشْرَةَ مَرَّةً وَآيَةَ الْكُرْسِيِّ مَرَّةً وَ ﴿ لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ ﴾ ^(٤) الْآيَةَ ، فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ صَلَاتِهِ سَأَلَتْهُ عَمَّا رَأَيْتُ مِنْ صَنِيعِهِ ، قَالَ : مَنْ صَنَعَ مِثْلَ الَّذِي رَأَيْتَ كَانَ لَهُ كَعَشْرِينَ حِجَّةً مَبْرُورَةً ، وَصِيَامَ عَشْرِينَ سَنَةً مَقْبُولَةً ، فَإِنْ أَصْبَحَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ صَائِمًا كَانَ لَهُ كَصِيَامِ سِتِّينَ : سَنَةٍ مَاضِيَةٍ ، وَسَنَةٍ مُسْتَقْبَلَةٍ . (هب وقال : منكر ، وفي روايته مجهولون ، قَالَ : وَيَشْبَهُ أَنْ يَكُونَ هَذَا الْحَدِيثُ مَوْضُوعًا ، وَأَخْرَجَهُ الْجَوْزْقَانِي فِي الْأَبَاطِيلِ وَابْنُ الْجَوْزِيِّ فِي الْمَوْضُوعَاتِ وَقَالَ : مَوْضُوعٌ وَإِسْنَادُهُ مُظْلِمٌ) .

٢١٠ - عَنْ ابْنِ جُرَيْرٍ قَالَ : حَدَّثَنَا الْمُقَدَّمِيُّ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ الْفُرَوِيُّ ، حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ أَبِي جَدِّهِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ كَانَ فِي بَيْتِهِ شَاةٌ تُحَلَبُ ،

(١) سورة الإخلاص ، الآية : ١ .

(٢) سورة الناس ، الآية : ١ .

(٣) سورة البقرة ، الآية : ١ .

(٤) سورة التوبة ، الآية : ١٢٨ .

جَاءَهُ اللَّهُ بِرِزْقِهَا وَكَانَتْ فِي بَيْتِهِ بَرَكَةٌ ، وَقُدِّسَ كُلُّ يَوْمٍ تَقْدِيسَةً ، وَانْتَقَلَ عَنْهُ الْفَقْرُ مَرَحَلَةً ، وَمَنْ كَانَتْ عِنْدَهُ شَاتَانِ يَحْلِبُهُمَا جَاءَهُ اللَّهُ بِرِزْقِهِمَا وَانْتَقَلَ الْفَقْرُ عَنْهُ مَرَحَلَتَيْنِ ، وَقُدِّسَ كُلُّ يَوْمٍ تَقْدِيسَتَيْنِ وَمَنْ كَانَ فِي بَيْتِهِ ثَلَاثُ شِيَاهِ يَحْلِبُهُنَّ جَاءَهُ اللَّهُ بِرِزْقِهِنَّ ، وَكَانَتْ فِي بَيْتِهِ ثَلَاثُ بَرَكَاتٍ ، وَقُدِّسَ كُلُّ يَوْمٍ ثَلَاثَ تَقْدِيسَاتٍ وَانْتَقَلَ عَنْهُ الْفَقْرُ ثَلَاثَ مَرَاجِلٍ . (قال ابن جرير : هَذَا خَبَرٌ عِنْدَنَا صَحِيحٌ سَنَدُهُ ، وَتَعَقَّبَ بَأَنَّ إِسْحَاقَ صَدُوقَ وَعِيسَى يَرَوِي أَشْيَاءَ مَوْضُوعَةً ، وَهُمَا ضَعِيفَانِ) .

٢١١ - عَنْ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « بَيْنَمَا نَحْنُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فَأَذَّنَا الْبَرَاغِيثُ فَسَبَّيْنَاهَا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : لَا تَسُبُّوا الْبَرَاغِيثَ فَنَعَمَ الدَّابَّةُ تُوقِظُكُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ ، فَبِتْنَا تِلْكَ اللَّيْلَةَ مُتَهَجِّدِينَ » . (عَقَّ وَابْنُ الْجَوْزِيِّ فِي الْوَاهِيَاتِ) .

٢١٢ - عَنْ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : إِذَا عَمِلْتَ أَمْتِي خَمْسَ عَشْرَةَ خَصْلَةً حَلَّ بِهِمُ الْبَلَاءُ ، قِيلَ : وَمَا هِيَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : إِذَا اتَّخَذُوا الْفَقِيءَ دُولًا ، وَالْأَمَانَةَ مَغْنَمًا ، وَالزَّكَاةَ مَغْرَمًا ، وَتُعَلِّمَ لِغَيْرِ الدِّينِ ، وَأَطَاعَ الرَّجُلُ زَوْجَتَهُ ، وَجَفَا أَبَاهُ ، وَعَقَى أُمَّهُ ، وَبَرَّ صَدِيقَهُ ، وَشَرِبُوا الْخُمُورَ ، وَلَبَسُوا الْحَرِيرَ ، وَالذَّبْيَاجَ ، وَاتَّخَذُوا الْمَعَافِرَ وَالْقَيْنَاتِ ، وَكَرَّمَ الرَّجُلُ مَخَافَةَ شَرِّهِ ، وَكَانَ رَعِيمُ الْقَوْمِ أُرْدَلَهُمْ ، وَلَعَنَ آخِرُ هَذِهِ الْأُمَّةِ أَوَّلَهَا ، وَارْتَفَعَتِ الْأَصْوَاتُ فِي الْمَسَاجِدِ ، فَلْيَتَوَقَّعُوا خِلَالَ ثَلَاثًا : رِيحًا حَمْرَاءَ وَخَسْفًا وَمَسْحًا » . (ت وَقَالَ وَابْنُ أَبِي الدُّنْيَا فِي ذَمِّ الْمَلَاحِي ، ق فِي الْبُعْثِ وَقَالَ : هَذَا الْإِسْنَادُ فِيهِ ضَعْفٌ ، وَابْنُ الْجَوْزِيِّ فِي الْوَاهِيَاتِ) .

٢١٣ - عَنْ سَعْدِ الْإِسْكَافِ عَنِ الْأَصْبَغِ بْنِ نُبَاتَةَ قَالَ : (خَطَبَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ : أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنَّ قُرَيْشًا أَيْمَةُ الْعَرَبِ ، أَبْرَارُهَا لِأَبْرَارِهَا ، وَفُجَّارُهَا لِفُجَّارِهَا ، أَلَا ! وَلَا بُدَّ مِنْ رَحَى تَطْحَنُ عَلَى ضَلَالَةٍ وَتَدُورُ ، فَإِذَا قَامَتْ عَلَى قَلْبِهَا طَحَنَتْ بِجِدَّتَيْهَا ، أَلَا ! إِنَّ لَطْحَنَهَا رَوْقًا ، وَرَوْقُهَا

حَدَّثَهَا ، وَقَلَّبَهَا عَلَى اللَّهِ ، أَلَا ! وَإِنِّي وَأَبْرَارَ عَثَرَتِي ، وَأَهْلَ بَيْتِي ، أَعْلَمَ النَّاسِ
 صِغَارًا ، وَأَحْلَمَ النَّاسِ كِبَارًا ، مَعَنَا رَايَةُ الْحَقِّ ، مَنْ تَقَدَّمَهَا مَرُقٌ ، وَمَنْ تَخَلَّفَ عَنْهَا
 مُحِقٌ ، وَمَنْ لَزِمَهَا لِحِقٌ ، إِنَّا أَهْلُ الرَّحْمَةِ ، وَبِنَا فُتِحَتْ أَبْوَابُ الْحِكْمَةِ ، وَبِحُكْمِ اللَّهِ
 حَكَمْنَا ، وَبِعِلْمِ اللَّهِ عَلِمْنَا ، وَمِنْ صَادِقِ سَمِعْنَا ، فَإِنْ تَتَّبِعُونَا تَنْجُوا ، وَإِنْ تَتَوَلَّوْا
 يُعَذِّبْكُمْ اللَّهُ بِأَيْدِينَا ، بِنَا فَكَ اللَّهُ رَبُّكَ الدُّلَّ مِنْ أَعْنَاقِكُمْ ، وَبِنَا يُحْتَمُّ لَا بِكُمْ ، وَبِنَا
 يَلْحَقُ النَّالِيُّ ، وَإِلَيْنَا يَفِيءُ الْعَالِي ، فَلَوْلَا تَسْتَعْجِلُوا وَتَسْتَأْجِرُوا الْقَدَرَ ، لِأَمْرِ قَدْ سَبَقَ
 فِي الْبَشَرِ ، لَحَدَّثْتُكُمْ بِشَبَابٍ مِنَ الْمَوَالِي وَأَبْنَاءِ الْعَرَبِ ، وَبُذِّ مِنَ الشُّيُوخِ كَالْمِلْحِ فِي
 الزَّادِ ، وَأَقْلُ الزَّادِ الْمِلْحُ ، فِينَا مُعْتَبَرٌ ، وَلِشَيْعَتِنَا مُنْتَظَرٌ ، إِنَّا وَشَيْعَتُنَا نَمْضِي إِلَى اللَّهِ
 بِالْبَطْنِ وَالْحُمَى وَالسَّيْفِ ، وَإِنْ عَدُونَا يَهْلِكُ بِالدَّاءِ وَالذَّبِيلَةِ بِمَا شَاءَ اللَّهُ مِنَ الْبَلِيَّةِ
 وَالنَّقْمَةِ ، وَآيَمُ اللَّهِ الْأَعَزُّ الْأَكْرَمُ ! أَنْ لَوْ حَدَّثْتُكُمْ بِكُلِّ مَا أَعْلَمُ ، لَقَالَتْ طَائِفَةٌ : مَا
 أَكْذَبَ وَأَرْجَمَ ! وَلَوْ انْتَقَيْتُمْ مِنْكُمْ مَائَةً ، قُلُوبُهُمْ كَالذَّهَبِ ، ثُمَّ انْتَخَبْتُ مِنَ الْمَائَةِ
 عَشْرَةً ، ثُمَّ حَدَّثْتُهُمْ فِينَا أَهْلَ الْبَيْتِ حَدِيثًا لَيْنًا ، لَا أَقُولُ فِيهِ إِلَّا حَقًّا ، وَلَا أَعْتَمِدُ فِيهِ إِلَّا
 صِدْقًا ، لَخَرَجُوا وَهُمْ يَقُولُونَ : عَلِيٌُّّ مِنْ أَكْذَبِ النَّاسِ ، وَلَوْ اخْتَرْتُ مِنْ غَيْرِكُمْ عَشْرَةً
 فَحَدَّثْتُهُمْ فِي عَدُونَا وَأَهْلِ الْبَغْيِ عَلَيْنَا أَحَادِيثَ كَثِيرَةً لَخَرَجُوا وَهُمْ يَقُولُونَ : عَلِيٌُّّ مِنْ
 أَصْدَقِ النَّاسِ ، هَلَكَ حَاطِبُ الْحَطَبِ ، وَحَاصِرَ صَاحِبِ الْقَصَبِ ، وَبَقِيَتِ الْقُلُوبُ
 مِنْهَا تَقَلَّبُ ، فَمِنْهَا مُشْغِبٌ ، وَمِنْهَا مُجْدِبٌ ، وَمِنْهَا مُخْصِبٌ ، وَمِنْهَا مَسِيبٌ ، يَا بَنِي !
 لَيْبَرُ صِغَارُكُمْ كِبَارُكُمْ ، وَلَيَرَأْفُ كِبَارُكُمْ بِصِغَارِكُمْ ، وَلَا تَكُونُوا كَالْغَوَاةِ الْجُفَاةِ الَّذِينَ لَمْ
 يَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ ، وَلَمْ يُعْطُوا فِي اللَّهِ مُحَضَّسَ الْيَقِينِ ، كَبَيْضٍ بَيْضٍ فِي أَدَاجِيٍّ ^(١) ،
 وَيَحُفُّ لِفِرَاحٍ فِرَاحٍ آلِ مُحَمَّدٍ مِنْ خَلِيفَةِ جَبَّارٍ عَثَرِيفٍ ^(٢) مُتَرَفٍ ، مُسْتَحِفٍّ بِخَلْفِي
 وَخَلَفِ الْخَلَفِ ! وَبِاللَّهِ لَقَدْ عَلِمْتُ تَأْوِيلَ الرِّسَالَاتِ ، وَإِنْجَازَ الْعِدَاتِ ، وَتَمَامَ

(١) الأَدَاجِيّ: وهو الموضع الذي تبيض فيه النعامُ وتُفَرِّخُ. (النهاية: ١٠٦/٢)

(٢) الْعَثَرِيفُ: الغائِشُ الظَّالِمُ، وقيل: الدَّاهِي الخبيث. (النهاية: ٧٨/٣)

الْكَلِمَاتِ ، وَلِيَكُونَنَّ مَنْ يَخْلُقُنِي فِي أَهْلِ بَيْتِي رَجُلٌ يَأْمُرُ بِأَمْرِ اللَّهِ ، قَوِيٌّ يَحْكُمُ بِحُكْمِ اللَّهِ ، وَذَلِكَ بَعْدَ زَمَانٍ مُكَلِّجٍ مُفْضِحٍ ، يَشْتَدُّ فِيهِ الْبَلَاءُ ، وَيَنْقَطِعُ فِيهِ الرَّجَاءُ ، وَيُقْبَلُ فِيهِ الرَّشَاءُ ، فَعِنْدَ ذَلِكَ يَبْعَثُ اللَّهُ رَجُلًا مِنْ شَاطِئِ دِجْلَةَ لِأَمْرِ حَزْبِهِ ، يَحْمِلُهُ الْحِقْدُ عَلَى سَفْكِ الدَّمَاءِ ، قَدْ كَانَ فِي سِتْرِ وَعِطَاءٍ ، فَيَقْتُلُ قَوْمًا وَهُوَ عَلَيْهِمْ غَضَبَانٌ ، شَدِيدُ الْحِقْدِ حَرَّانٌ ، فِي سُنَّةٍ بُخْتَنَصِرَ ، يَسُومُهُمْ خَسْفًا ، وَيَسْقِيهِمْ كَأْسًا ، مَصِيرُهُ سَوَاطِ عَذَابٍ وَسَيْفِ دَمَارٍ ، ثُمَّ يَكُونُ بَعْدَهُ هَنَاتٌ^(١) ، وَأُمُورٌ مُشْتَبِهَاتٌ ، إِلَّا مِنْ شَطِّ الْفَرَاتِ إِلَى النَّجَفَاتِ بَابًا إِلَى الْقُطْقَطَانِيَّاتِ ، فِي آيَاتٍ وَأَفَاتٍ مُتَوَالِيَّاتٍ ، يُحَدِّثْنَ شَكَا بَعْدَ يَقِينٍ ، يَقُومُ بَعْدَ حِينٍ ، يَبْنِي الْمَدَائِنَ ، وَيَفْتَحُ الْخَزَائِنَ ، وَيَجْمَعُ الْأُمَمَ ، يَنْفُذُهَا شَخْصُ الْبَصْرِ ، وَطَمَحُ النَّظَرِ ، وَعَنْتِ الْوُجُوهُ ، وَكُشِفَتِ الْبَالُ ، حَتَّى يُرَى مُقْبِلًا مُدْبِرًا ، فَيَاْلَهْفِي عَلَى مَا أَعْلَمَ ! رَجَبُ شَهْرٍ ذَكَرَ ، رَمَضَانُ تَمَامُ السَّنِينَ ، سُؤَالُ يُسَالُ فِيهِ أَمْرُ الْقَوْمِ ، ذُو الْقَعْدَةِ يَقْتَعِدُونَ فِيهِ ، ذُو الْحِجَّةِ الْفَتْحُ مِنْ أَوَّلِ الْعَشْرِ إِلَّا ! إِنَّ الْعَجَبَ كُلَّ الْعَجَبِ ، بَعْدَ جُمَادَى وَرَجَبٍ ، جَمْعُ أَشْنَاتٍ ، وَبَعَثُ أُمَوَاتٍ ، وَحَدِيثَاتٍ هَوْنَاتٍ هَوْنَاتٍ ، بَيْنَهُنَّ مَوَاتٍ ، رَافِعَةٌ ذَيْلُهَا ، دَاعِيَةٌ عَوَلُهَا ، مُعْلِنَةٌ قَوْلُهَا ، بِدِجْلَةَ أَوْ حَوْلَهَا ، إِلَّا ! إِنَّ مِنَّا قَائِمًا ، عَفِيفَةً أَحْسَابُهُ ، سَادَةً أَصْحَابُهُ ، يُنَادِي عِنْدَ اضْطِلَامِ أَعْدَاءِ اللَّهِ بِاسْمِهِ وَاسْمِ أَبِيهِ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ ثَلَاثًا بَعْدَ هَرَجٍ وَقِتَالٍ وَضَنْكٍ وَخَبَالٍ ، وَقِيَامٍ مِنَ الْبَلَاءِ عَلَى وَصَالٍ ، وَإِنِّي لأَعْلَمُ إِلَى مَنْ تُخْرِجُ الْأَرْضُ وَدَائِعُهَا ، وَتُسَلِّمُ إِلَيْهِ خَزَائِنَهَا ، وَلَوْ شِئْتُ أَنْ أَضْرِبَ بِرِجْلِي فَأَقُولُ : أَخْرِجِي مِنْ هُنَا بَيْضًا وَدُرُوعًا ، كَيْفَ أَنْتُمْ يَا ابْنَ هَنَاتٍ ، إِذَا كَانَتْ سُيُوفُكُمْ بِأَيْمَانِكُمْ مُصْلَتَاتٍ ، ثُمَّ رَمَلْتُمْ رَمَلَاتٍ ، لَيْلَةَ الْبَيَّاتِ ، لَيْسَتْخَلْفَنَّ اللَّهُ خَلِيفَةً يَثْبُتُ عَلَى الْهُدَى ، وَلَا يَأْخُذُ عَلَى حُكْمِهِ الرَّشَى ، إِذَا دَعَا دَعَوَاتٍ بَعِيدَاتٍ الْمَدَى ، دَامِغَاتٍ لِلْمُنَافِقِينَ ، فَارِجَاتٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ ، إِلَّا ! إِنَّ ذَلِكَ كَاتِنٌ عَلَى رُغْمِ الرَّاغِمِينَ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، وَصَلَاتُهُ عَلَى سَيِّدِنَا

(١) هَنَات: شرور وفساد. (النهاية: ٥/٢٧٩)

مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ ، وَآلِهِ وَأَصْحَابِهِ أَجْمَعِينَ » . (ابن المنادي - وسعد والأصبغ متروكان) .

٢١٤ - عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّهُ خَطَبَ النَّاسَ ، فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ، وَصَلَّى عَلَى نَبِيِّهِ ، ثُمَّ قَالَ : مَعَاشِرَ النَّاسِ ! سَلُونِي قَبْلَ أَنْ تَفْقِدُونِي - يَقُولُهَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ - فَقَامَ إِلَيْهِ صَعْصَعَةُ بْنُ صَوْحَانَ الْعَبْدِيُّ فَقَالَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! مَتَى يَخْرُجُ الدَّجَالُ ؟ فَقَالَ : مَهْ يَا صَعْصَعَةُ ! قَدْ عَلِمَ اللَّهُ مَقَامَكَ ، وَسَمِعَ كَلَامَكَ ، مَا الْمَسْئُولُ بِأَعْلَمَ بِذَلِكَ مِنَ السَّائِلِ ، وَلَكِنْ لِيُخْرِجَهُ عِلَامَاتٌ ، وَأَسْبَابٌ وَهَنَاتٌ ، يَتَلَوُ بِعَظْمُنَّ بَعْضُهَا ، حَذَوُ النَّعْلِ فِي حَوْلٍ وَاحِدٍ ، ثُمَّ إِنْ شِئْتَ أَنْبَأْتُكَ بِعِلَامَتِهِ ! فَقَالَ : عَنْ ذَلِكَ سَأَلْتُكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! قَالَ : فَأَعْقِدْ بِيَدِكَ وَاحْفَظْ مَا أَقُولُ لَكَ : إِذَا أَمَاتَ النَّاسُ الصَّلَوَاتِ ، وَأَضَاعُوا الْأَمَانَاتِ ، وَكَانَ الْحُكْمُ ضَعْفًا ، وَالظُّلْمُ فَخْرًا ، وَأَمْرَاؤُهُمْ فَجْرَةً ، وَوُزَرَاؤُهُمْ خَوْنَةً ، وَأَعْوَانُهُمْ ظَلَمَةً ، وَقُرَاؤُهُمْ فَسَقَةً ، وَظَهَرَ الْجَوْرُ ، وَفُشِيَ الزُّنَا ، وَظَهَرَ الرِّبَا ، وَقُطِعَتِ الْأَرْحَامُ ، وَاتَّخَذَتِ الْقَيْنَاتُ ، وَشُرِبَتِ الْخُمُورُ ، وَنَقِضَتِ الْعُهُودُ ، وَضَيَّعَتِ الْعَمَلَاتُ ، وَتَوَانَى النَّاسُ فِي صَلَاةِ الْجَمَاعَاتِ ، وَزَخَرَفُوا الْمَسَاجِدَ ، وَطَوَّلُوا الْمَنَائِرَ ، وَحَلَّوْا الْمَصَاحِفَ ، وَأَخَذُوا الرُّشَى ، وَأَكَلُوا الرِّبَا ، وَاسْتَعْمَلُوا السُّفَهَاءَ ، وَاسْتَخَفُّوا بِالدِّمَاءِ ، وَبَاعُوا الدِّينَ بِالدُّنْيَا ، وَاتَّجَرَتِ الْمَرْأَةُ مَعَ زَوْجِهَا حِرْصًا عَلَى الدُّنْيَا ، وَرَكِبَ النِّسَاءُ عَلَى الْمَيَاطِرِ ، وَتَشَبَّهْنَ بِالرِّجَالِ ، وَتَشَبَّهَ الرَّجَالُ بِالنِّسَاءِ ، وَكَانَ السَّلَامُ بَيْنَهُمْ عَلَى الْمَعْرِفَةِ ، وَشَهِدَ شَاهِدُهُمْ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُسْتَشْهَدَ ، وَحَلَفَ مِنْ قَبْلِ أَنْ يُسْتَحْلَفَ ، وَلَبَسُوا جُلُودَ الضَّائِنِ عَلَى قُلُوبِ الذَّنَابِ ، وَكَانَتْ قُلُوبُهُمْ أَمْرٌ مِنَ الصَّبْرِ ، وَاللِّسْتُهُمْ أَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ ، وَسَرَائِرُهُمْ أَتْنٌ مِنَ الْحَيْفِ ، وَالتَّمَسَّ التَّفَقُّهُ لِيُغَيِّرَ دِينَ اللَّهِ ، وَأَنْكَرَ الْمَعْرُوفَ وَعُرِفَ الْمُنْكَرُ ، فَالْنَّجَاءُ النَّجَاءُ ، وَالْوَحَاءُ الْوَحَاءُ ! نِعَمَ السَّكْنُ حِينَئِذٍ عِبَادَانِ ! النَّائِمُ فِيهَا كَالْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَهِيَ أَوَّلُ بُقْعَةٍ آمَنَتْ بِعِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَلَيَأْتِيَنَّ عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَقُولُ

أَحَدُهُمْ : يَا لَيْتَنِي كُنْتُ تِبْنَةً فِي لَبَنَةٍ مِنْ بَيْتٍ مِنْ يَبُوتَ عَبَادَانَ فَقَامَ إِلَيْهِ الْأَصْبَغُ بْنُ نُبَاتَةَ فَقَالَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! وَمَنِ الدَّجَالُ ؟ قَالَ : صَافِي بْنُ صَائِدٍ ، الشَّقِيُّ مَنْ صَدَّقَهُ ، وَالسَّعِيدُ مَنْ كَذَّبَهُ ، أَلَا ! إِنَّ الدَّجَالَ : يَطْعَمُ الطَّعَامَ ، وَيَشْرَبُ الشَّرَابَ ، وَيَمْشِي فِي الْأَسْوَاقِ ، وَاللَّهُ تَعَالَى عَنْ ذَلِكَ ، أَلَا ! إِنَّ الدَّجَالَ طُولُهُ أَرْبَعُونَ ذِرَاعًا بِالذَّرَاعِ الْأَوَّلِ ، تَحْتَهُ حِمَارٌ أَقْمَرُ ، طُولُ كُلِّ أُذُنٍ مِنْ أُذُنَيْهِ ثَلَاثُونَ ذِرَاعًا ، مَا بَيْنَ حَافِرِ حِمَارِهِ إِلَى الْحَافِرِ الْآخِرِ مَسِيرَةُ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ ، تُطْوَى لَهُ الْأَرْضُ مَنَهْلًا مَنَهْلًا ، يَتَنَاوَلُ السَّحَابَ بِيَمِينِهِ ، وَيَسْبِقُ الشَّمْسَ إِلَى مَغِيبِهَا ، يَخُوضُ الْبَحْرَ إِلَى كَعْبَتِهِ ، أَمَامَهُ جَبَلٌ دُخَانٍ ، وَخَلْفَهُ جَبَلٌ أَخْضَرُ ، يُنَادِي بِصَوْتٍ لَهُ يَسْمَعُ بِهِ مَا بَيْنَ الْخَافِقَيْنِ : إِلَيَّ أَوْلِيَايَ ! إِلَيَّ أَوْلِيَايَ ، إِلَيَّ أَجْبَائِي ! إِلَيَّ أَجْبَائِي ! فَأَنَا الَّذِي خَلَقَ فَسْوَى ، وَالَّذِي قَدَّرَ فَهَدَى ، وَأَنَا رَبُّكُمْ الْأَعْلَى ! كَذَبَ عَدُوُّ اللَّهِ ! لَيْسَ رَبُّكُمْ كَذَلِكَ أَلَا ! إِنَّ الدَّجَالَ أَكْثَرَ أَشْيَاعِهِ وَاتَّبَاعِهِ الْيَهُودَ وَأَوْلَادُ الرِّثَا ، يَقْتُلُهُ اللَّهُ تَعَالَى بِالشَّامِ عَلَى عَقَبَةٍ يُقَالُ لَهَا : عَقَبَةُ أَفِيقَ ، لِثَلَاثِ سَاعَاتٍ يَمْضِينَ مِنَ النَّهَارِ ، عَلَى يَدَيِّ عِيسَى بْنِ مَرْيَمَ ، فَعِنْدَ ذَلِكَ خُرُوجُ الدَّابَّةِ مِنَ الصَّفَا ، مَعَهَا خَاتَمُ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ ، وَعَصَا مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ ، فَتَنَكُّتُ بِالْخَاتَمِ جَنَّةً كُلُّ مُؤْمِنٍ : هَذَا مُؤْمِنٌ حَقًّا حَقًّا ! ثُمَّ تَنَكُّتُ بِالْعَصَا جَنَّةً كُلُّ كَافِرٍ : هَذَا كَافِرٌ حَقًّا حَقًّا ! أَلَا ! إِنَّ الْمُؤْمِنَ حِينَئِذٍ يَقُولُ لِلْكَافِرِ : وَتِلْكَ يَا كَافِرُ ! الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَجْعَلْنِي مِثْلَكَ ، وَحَتَّى أَنْ الْكَافِرَ لَيَقُولُ لِلْمُؤْمِنِ : طُوبَى لَكَ يَا مُؤْمِنُ ! يَا لَيْتَنِي كُنْتُ مَعَكُمْ فَأَفُوزَ فَوْزًا عَظِيمًا ، لَا تَسْأَلُونِي عَمَّا بَعْدَ ذَلِكَ ، فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَهْدَ إِلَيَّ أَنْ أَكْتُمَهُ . (ابن المنادي ، وفيه حماد بن عمرو متروك عن السري ، قال في الميزان : لَا يُعْرِفُ ، قَالَ الْأَرْدِي لَا يُحْتَجُّ بِهِ) .

٢١٥ - عَنِ الْحَارِثِ عَنْ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « إِنَّ الرَّجُلَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ يَسْتَأْذِنُ إِلَى أَخِيهِ فِي اللَّهِ ، فَيُؤْتَى بِنَجِيَّةٍ مِنْ نَجَائِبِ الْجَنَّةِ ، فَيَرْكُبُهَا إِلَى أَخِيهِ ، وَبَيْنَهُ وَبَيْنَهُ مَسِيرَةُ أَلْفِ أَلْفِ عَامٍ بِقَدَرِ مَسِيرِ أَحَدِكُمْ فَرَسَخًا أَوْ فَرَسَخَيْنِ ، فَيَلْقَاهُ وَيُعَانِقُهُ » .

(ابن فيل في جُزْرِه ، وفيه خالد بن يزيد القسيري ، قال عد : أحاديثه لا يُتَابَعُ عليها) .

٢١٦ - عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِأَكْلِ الثُّومِ وَقَالَ : لَوْلَا أَنَّ الْمَلَكَ يَنْزِلُ عَلَيَّ لَأَكَلْتُهُ » . (ابن منيع والطحاوي ، طس ، حل ، وعبد الغني بن سعيد في إيضاح الإشكال وابن الجوزي في الواهيات) .

٢١٧ - عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ شَكَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْوَحْدَةَ ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ : « لَوْ اتَّخَذْتَ زَوْجًا مِنْ حَمَامٍ فَأَنْسَكَ وَأَكَلْتَ مِنْ فِرَاجِهِ ، وَاتَّخَذْتَ دِيكًا فَأَنْسَكَ وَأَيْقَظَكَ لِلصَّلَاةِ » . (وكيع في العزلة ، عق وقال : فيه ميمون بن عطاء بن يزيد منكر الحديث ، عد وقال : فيه يحيى بن ميمون ، وميمون بن عطاء وحارث - الثلاثة ضعفاء ، ولعلَّ البلاء فيه من يحيى بن ميمون التَّمَار ، وقال في الميزان : ميمون بن عطاء لا يُدرى مَنْ ذَا ؟ وقد ضعّفه الأزدي ، روى عنه يحيى بن ميمون البصري التَّمَار أحدُ الهلْكِ حديثًا في اتِّخَاذِ الْحَمَامِ) .

٢١٨ - عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « دَعَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : يَا عَلِيُّ ! إِذَا صَلَّيْتَ عَلَى جَنَازَةِ رَجُلٍ فَقُلْ : اللَّهُمَّ هَذَا عَبْدُكَ ابْنُ عَبْدِكَ ابْنُ أُمْتِكَ ، مَاضٍ فِيهِ حُكْمُكَ ، خَلَقْتَهُ وَلَمْ يَكْ شَيْئًا مَذْكُورًا ، نَزَلَ بِكَ وَأَنْتَ خَيْرُ مَنْزُولٍ بِهِ ، اللَّهُمَّ لَقْنَهُ حُجَّتَهُ ، وَالْحَقُّ بِنَبِيِّهِ مُحَمَّدٍ ﷺ ، وَبَيَّنَّهُ بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ ، فَإِنَّهُ افْتَقَرَ إِلَيْكَ وَاسْتَغْنَيْتَ عَنْهُ ، كَانَ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، فَاعْفِرْ لَهُ وَارْحَمْهُ ، وَلَا تَحْرِمْنَا أَجْرَهُ ، وَلَا تَفْتِنَّا بَدْءَهُ ، اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ زَاكِيًا فَرِّكْهُ ، وَإِنْ كَانَ خَاطِئًا فَاعْفِرْ لَهُ » . (فيه حماد بن عمرو الضبي عن السري بن خالد واليان) .

٢١٩ - عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخَدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قُلْتُ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : الْمَشْيُ أَمَامَ الْجَنَازَةِ أَفْضَلُ أَمْ خَلْفَهَا ؟ فَقَالَ : إِنْ فَضَّلَ

الْمَشْيِ خَلْفَهَا عَلَى الْمَشْيِ أَمَامَهَا كَفَضَلَ صَلَاةِ الْمَكْتُوبَةِ عَلَى التَّطَوُّعِ ، قُلْتُ : بِرَأْيِكَ تَقُولُ ؟ قَالَ : بَلْ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ غَيْرَ مَرَّةٍ وَلَا مَرَّتَيْنِ حَتَّى بَلَغَ سَبْعَ مَرَارٍ . (ابن الجوزي في الواهيات) .

٢٢٠ - عَنْ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَإِذَا نِسْوَةٌ جُلُوسٌ ، قَالَ : مَا يُجْلِسُكُمْ ؟ قُلْنَ : نَنْتَظِرُ الْجَنَازَةَ ، قَالَ : هَلْ تُغْسَلْنَ فِيمَنْ يُغْسَلُ ؟ قُلْنَ : لَا ، قَالَ : هَلْ تَحْمِلْنَ فِيمَنْ يَحْمِلُ ؟ قُلْنَ : لَا ، قَالَ : هَلْ تُدَلِّينَ فِيمَنْ يُدَلِّي ؟ قُلْنَ : لَا - وَفِي رَوَايَةٍ : فَتَحْتِينَ فِيمَنْ يَحْتُو ؟ قُلْنَ : لَا - قَالَ : فَارْجِعْنَ مَأْزُورَاتٍ غَيْرَ مَأْجُورَاتٍ » . (هـ ، وابن الجوزي في الواهيات ، وفيه دينار أبو عمرو ، وقال الأزدي : متروك) .

٢٢١ - عَنْ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : أَوْصِنِي وَأَوْجِزْ ، قَالَ : هَمِيءُ جِهَارَكَ ، وَأَصْلِحْ زَادَكَ ، وَكُنْ وَصِيَّ نَفْسِكَ ، فَإِنَّهُ لَيْسَ مِنَ اللَّهِ عِوَضٌ ، وَلَا لِقَوْلِ اللَّهِ خُلْفٌ » . (الدَّيْلَمِي ، وفيه مُحَمَّد بن الأَشْعَث الكوفي) .

٢٢٢ - عَنْ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ فِي خُطْبَةٍ : « أَيُّهَا النَّاسُ ! قَدْ بَيَّنَّ اللَّهُ لَكُمْ فِي مُحْكَمِ كِتَابِهِ مَا أَحَلَّ لَكُمْ ، وَمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ ، فَأَحِلُّوا حَلَالَهُ ، وَحَرِّمُوا حَرَامَهُ ، وَآمِنُوا بِمُتَشَابِهِهِ ، وَاعْمَلُوا بِمُحْكَمِهِ ، وَاعْتَبِرُوا بِأَمْثَالِهِ » . (ابن النُّجَّار وسنده واهٍ) .

٢٢٣ - عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى وَادِي الْعَقِيقِ فَقَالَ : يَا أَنَسُ ! خُذْ هَذِهِ الْمَطْهَرَةَ أَمْلَأَهَا مِنْ هَذَا الْوَادِي ، فَإِنَّهُ وَإِذْ يُحِبُّنَا وَنُحِبُّهُ ، فَأَخَذْتُهَا فَمَلَأْتُهَا وَعَجَلْتُ وَلَحِقْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ آخِذٌ بِيَدِ عَلِيٍّ ، فَلَمَّا سَمِعَ جِسِّي الْتَفَتَ إِلَيَّ فَقَالَ : يَا أَنَسُ ! فَعَلْتَ مَا أَمَرْتُكَ بِهِ ؟ قُلْتُ : نَعَمْ يَا

رَسُولَ اللَّهِ ، فَأَقْبَلَ عَلَى عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ : يَا عَلِيُّ ! مَا مِنْ حَيَاةٍ إِلَّا اسْتَبَعَهَا عِبْرَةٌ ، يَا عَلِيُّ ! كُلُّ هَمٍّ مُنْقَطِعٌ إِلَّا هَمُّ النَّارِ ، يَا عَلِيُّ ! كُلُّ نَعِيمٍ يَزُولُ إِلَّا نَعِيمُ الْجَنَّةِ » . (ابن النُّجَّار ، وفيه الحسن ابن يحيى الخشني متروك) .

٢٢٤ - حَدَّثَنَا أَبُو الطَّيِّبِ أَحْمَدُ عَبْدُ اللَّهِ الدَّارِمِيُّ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ دَاوُدَ بْنِ عَبْدِ الْغَفَّارِ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُصْعَبٍ ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ : « اجْتَمَعَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَأَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ فَتَمَارَوْا فِي شَيْءٍ ، فَقَالَ لَهُمْ عَلِيُّ : انْطَلِقُوا بِنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ نَسْأَلُهُ فَلَمَّا وَقَفُوا عَلَيْهِ قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! جِئْنَا نَسْأَلُكَ عَنْ شَيْءٍ ! قَالَ : إِنْ شِئْتُمْ سَأَلْتُمُونِي ، وَإِنْ شِئْتَ أَخْبَرْتُكُمْ بِمَا جِئْتُمْ لَهُ ! قَالُوا : حَدَّثْنَا عَنِ الصَّنِيعَةِ ، قَالَ : لَا يَنْبَغِي أَنْ تَكُونَ الصَّنِيعَةُ إِلَّا لِذِي حَسَبٍ أَوْ دِينٍ ، جِئْتُمْ تَسْأَلُونِي عَنِ الْبِرِّ وَمَا عَلَيْهِ الْعِبَادُ ، فَاسْتَزَلُّوهُ بِالصَّدَقَةِ ، وَجِئْتُمْ تَسْأَلُونِي عَنْ جِهَادِ الضَّعِيفِ وَجِهَادِ الضَّعِيفِ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ ، وَجِئْتُمْ تَسْأَلُونِي عَنْ جِهَادِ الْمَرْأَةِ ، جِهَادِ الْمَرْأَةِ حُسْنُ التَّبَعْلِ لِرِزْوَجِهَا ، جِئْتُمْ تَسْأَلُونِي عَنِ الرِّزْقِ مِنْ أَيْنَ يَأْتِي ، وَكَيْفَ يَأْتِي ، أَيْيَ اللَّهِ أَنْ يَرْزُقَ عَبْدَهُ الْمُؤْمِنَ إِلَّا مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُ » . (قال حب : موضوع ، آفته أحمد بن داود وأورده ابن الجوزي في الموضوعات ، وأخرجه قط في الأفراد وقال : غريب من حديث مالك ، تفرد به أحمد بن داود الجرجاني وكان ضعيفاً عن أبي مصعب عنه ، وأخرجه ابن عبد البر في التمهيد وقال : غريب من حديث مالك ، وهو حديث حسن ، لكنه منكراً عندهم عن مالك ، لا يصح عنه ولا أصل له في حديثه ، وقال : وحديث بهذا الحديث هارون بن يحيى الخطابي عن عثمان بن خالد الزبير عن أبيه عن علي بن أبي طالب ، وهذا حديث ضعيف ، وعثمان لا أعرفه ولا الراوي عنه ، قال في اللسان : أما عثمان فذكره حب في الثقات ، وهارون ذكره ع في الضعفاء) .

٢٢٥ - قال أبو الفتوح يوسف بن المبارك بن كامل الخفاف في مشيخته : أنبأنا

الشَّيْخُ أَبُو الْفَتْحِ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحُسَيْنِ الصَّابُونِي قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ فِي
 جُمَادَى الْآخِرَةِ مِنْ سَنَةِ خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ ، أَنَبَانَا أَبُو الْمَعَالِي ثَابِتُ بْنُ
 بِنْدَارِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْبُقَالِ قِرَاءَةً عَلَيْهِ ، أَنَبَانَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْخَلَّالِ قَالَ :
 قَرَأْتُ عَلَى أَبِي الْحَسَنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عِمْرَانَ بْنِ مُوسَى بْنِ عُرْوَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ فِي
 يَوْمِ الْخَمِيسِ لَثَمَانٍ بَقِيْنَ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ سَنَةِ ثَمَانٍ وَثَمَانِينَ وَثَلَاثِمِائَةٍ ، قُلْتُ لَهُ :
 حَدَّثَكُمْ أَبُو الْغَمَارِيِّ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو عَوْسَجَةَ سَجْلَةُ بْنُ عَرْفَجَةَ مِنَ الْيَمَنِ قَالَ :
 حَدَّثَنِي أَبِي عَرْفَجَةَ بْنُ عَرْفَظَةَ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو الْهَرَّاشِ جَرِي بْنُ كَلِيبٍ قَالَ : حَدَّثَنِي
 هِشَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ مُحَمَّدَ بْنِ السَّائِبِ الْكَلْبِيِّ عَنْ أَبِي صَالِحٍ قَالَ : جَلَسَ جَمَاعَةٌ
 مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَتَذَكَّرُونَ فَتَذَكَّرُوا : أَيُّ الْحُرُوفِ أُدْخِلَ فِي الْكَلَامِ ،
 فَأَجْمَعُوا عَلَى أَنَّ الْأَلِفَ أَكْثَرُ دُخُولًا فِي الْكَلَامِ مِنْ سَائِرِهَا ، فَقَامَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ
 عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَخَطَبَ هَذِهِ الْخُطْبَةَ عَلَى الْبَدِيْهِةِ وَأَسْقَطَ مِنْهَا
 الْأَلِفَ ، وَسَمَّاَهَا الْمُؤَنَّقَةَ ، وَقَالَ : « حَمِدْتُ وَعَظَّمْتُ ، مَنْ عَظَّمْتُ مِنْهُ ، وَسَبَّغْتُ
 نِعْمَتَهُ ، وَسَبَّغْتُ رَحْمَتَهُ غَضَبُهُ ، وَنَمَتُ كَلِمَتَهُ ، وَنَفَذْتُ مَشِيئَتَهُ ، وَبَلَغْتُ قَضِيَّتَهُ حَمْدُهُ
 حَمْدَ عَبْدٍ مُقَرَّرٍ بِرُبُوبِيَّتِهِ ، مُتَخَضِّعٍ لِعِبَادِيَّتِهِ ، مُتَنَصِّلٍ لِخَطِيئَتِهِ ، مُعْتَرِفٍ بِتَوْحِيدِهِ ،
 مُؤْمِلٍ مِنْ رَبِّهِ مَغْفِرَةً تُنْجِيهِ يَوْمَ يُشْغَلُ عَنْ فَصِيلَتِهِ وَبَيْنِهِ ، وَيَسْتَعِينُهُ وَيَسْتَرْشِدُهُ ،
 وَيَسْتَهْدِيهِ وَيُؤْمِنُ بِهِ وَيَتَوَكَّلُ عَلَيْهِ ، وَشَهِدْتُ لَهُ تَشْهَدُ مُخْلِصٍ مُوقِنٍ ، وَبِعَزَّتِهِ مُؤْمِنٌ ،
 وَقَرَدَتْهُ تَقْرِيدَ مُؤْمِنٍ مُتَقِنٍ ، وَوَحَدْتُ لَهُ تَوْحِيدَ عَبْدٍ مُذْعِنٍ ، لَيْسَ لَهُ شَرِيكَ فِي مُلْكِهِ ،
 وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ فِي صُنْعِهِ ، جَلَّ عَنْ مُشِيرٍ وَوَزِيرٍ ، وَعَنْ عَوْنٍ مُعِينٍ وَنَظِيرٍ ، عَلِمَ
 فَسْتَرَ ، وَبَطَنَ فَخَبَرَ ، وَمَلَكَ فَقَهَرَ ، وَعَصِيَّ فَغَفَرَ ، وَحَكَمَ فَعَدَلَ ، لَمْ يَزَلْ وَلَنْ
 يَزُولَ ، لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ ، وَهُوَ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ وَبَعْدَ كُلِّ شَيْءٍ ، رَبُّ مُنْفَرِدٍ بِعِزَّتِهِ ،
 مُتَمَكِّنٌ بِقُوَّتِهِ ، مُتَقَدِّسٌ بِعُلُوِّهِ ، مُتَكَبِّرٌ بِسُمُوِّهِ ، لَيْسَ يَدْرِكُهُ بَصَرٌ ، وَلَيْسَ يُحِيطُ بِهِ
 نَظَرٌ ، قَوِيٌّ مُعِينٌ مَنِيْعٌ ، عَلِيمٌ ، سَمِيعٌ ، بَصِيرٌ ، رَوْوْفٌ ، رَحِيمٌ ، عَطُوفٌ ، عَجَزَ

عَنْ وَصْفِهِ مَنْ يَصِفُهُ ، وَصَلَّ عَنْ نَعْتِهِ مَنْ يَعْرِفُهُ ، قَرَبَ فَبَعُدَ ، وَبَعُدَ فَقَرَبَ ، يُجِيبُ دَعْوَةَ مَنْ يَدْعُوهُ ، وَيَرْزُقُهُ وَيَحْبُوهُ ، ذُو لُطْفٍ خَفِيٍّ ، وَبَطْشٍ قَوِيٍّ ، وَرَحْمَةٍ مُوسِعَةٍ ، وَعُقُوبَةٍ مُوجِعَةٍ ، رَحْمَتُهُ جَنَّةٌ عَرِيضَةٌ مُؤَنِّقَةٌ ، وَعُقُوبَتُهُ جَحِيمٌ مَمْدُودَةٌ مُوبِقَةٌ ، وَشَهِدَتْ بِعَثِّ مُحَمَّدٍ عَبْدِهِ وَرَسُولِهِ ، وَصَفِيَّهِ وَنَبِيِّهِ وَحَبِيبِهِ وَخَلِيلِهِ ، صَلَّى عَلَيْهِ صَلَاةُ تَحْظِيهِ ، وَتُرْلَفُهُ وَتُعْلِيهِ ، وَتَقَرُّبُهُ وَتُدْنِيهِ ، بَعَثَهُ فِي خَيْرِ عَصْرِ ، وَحِينَ فَتْرَةٍ وَكَفَرٍ ، رَحْمَةً مِنْهُ لِعَبِيدِهِ ، وَمِنَّةً لِمَرْيَدِهِ ، خَتَمَ بِهِ نُبُوَّتَهُ ، وَوَضَحَ بِهِ حُجَّتَهُ ، فَوَعَظَ وَنَصَحَ ، وَبَلَّغَ وَكَدَحَ ، رُؤُوفٌ بِكُلِّ مُؤْمِنٍ رَحِيمٌ ، سَخِيٌّ ، رَضِيٌّ ، وَلِيٌّ ، زَكِيٌّ ، عَلَيْهِ رَحْمَةٌ وَتَسْلِيمٌ ، وَبَرَكَهٌ وَتَكْرِيمٌ ، مِنْ رَبِّ غَفُورٍ رَحِيمٍ ، قَرِيبٌ مُجِيبٌ ، وَصِيَّتُكُمْ مَعَشَرَ مَنْ حَضَرَنِي بِوَصِيَّةِ رَبِّكُمْ ، وَذَكَّرْتُكُمْ سُنَّةَ نَبِيِّكُمْ ، فَعَلَيْكُمْ بِرَهْبَةٍ تُسْكِنُ قُلُوبَكُمْ ، وَخَشْيَةٍ تُذَرِّي دُمُوعَكُمْ ، وَنَقِيَّةٍ تُنَجِّيكُمْ قَبْلَ يَوْمٍ يُذْهِلُكُمْ وَيَبْلِغُكُمْ ، يَوْمَ يَفُوزُ فِيهِ مَنْ ثَقُلَ وَزْنُ حَسَنَتِهِ ، وَخَفَّ وَزْنُ سَيِّئَتِهِ ، وَلِتَكُنْ مَسْأَلَتُكُمْ وَتَمَلُّقُكُمْ مَسْأَلَةً ذُلٍّ وَخُنُوعٍ ، وَشُكْرِ وَخُضُوعٍ ، وَتَوْبَةٍ وَتَزُوعٍ ، وَنَدَمٍ وَرُجُوعٍ ، وَلِيُغْتَنِمَ كُلُّ مُغْتَنِمٍ مِنْكُمْ صِحَّتَهُ قَبْلَ سَقَمِهِ ، وَشَبَابَهُ قَبْلَ هَرَمِهِ وَكِبَرِهِ ، وَسِعَتَهُ قَبْلَ فَقْرِهِ ، وَفَرَعَتَهُ قَبْلَ شُغْلِهِ ، وَحَضَرَهُ قَبْلَ سَفَرِهِ ، قَبْلَ أَنْ يُكَبِّرَ فِيهِمْ ، وَيَمْرُضَ وَيَسْقَمَ ، وَيَمْلَأَهُ طَبِيبُهُ ، وَيُعْرِضَ عَنْهُ حَبِيبُهُ ، وَيَنْقَطِعَ عُمْرُهُ ، وَيَتَغَيَّرَ عَقْلُهُ ، ثُمَّ قِيلَ هُوَ مَوْعُوكُ ، وَجِسْمُهُ مَنُهْوكُ ، ثُمَّ أَخَذَ فِي نَزْعِ شَدِيدٍ ، وَحَضَرَهُ كُلُّ حَبِيبٍ ، قَرِيبٍ وَبَعِيدٍ ، فَشَخَصَ بَبَصَرِهِ ، وَطَمَحَ بِنَظَرِهِ ، وَرَشَحَ جَبِينَهُ ، وَخُطِفَ عَرْنِينُهُ ، وَسَكَنَ حَنِينُهُ ، وَجَذِبَتْ نَفْسُهُ ، وَبَكَتْهُ عَرْسُهُ ، وَحَفِرَ رَمْسُهُ ، وَتَمَّ مِنْهُ وَلَدُهُ ، وَفَرَّقَ عَنْهُ صَدِيقُهُ وَعَدُوُّهُ ، وَقُسِمَ جَمْعُهُ ، وَذَهَبَ بَصَرُهُ وَسَمْعُهُ ، وَكُفِّنَ وَمُدَّدَ ، وَوَجَّهَ وَجْرَدَ ، وَغَسَلَ وَغَرَّى ، وَنُشِفَ وَسَجَّى ، وَبُسِطَ وَهَيَّئَ ، وَنُشِرَ عَلَيْهِ كَفْنُهُ ، وَشُدَّ مِنْهُ ذَقْنُهُ ، وَقُمَصَ مِنْهُ وَعُغْمَ ، وَوُدِّعَ وَعَلَيْهِ سُلَمٌ ، وَحُمِلَ فَوْقَ سَرِيرِهِ ، وَصُلِّيَ عَلَيْهِ بِتَكْبِيرَةٍ ، وَنُقِلَ مِنْ دُورٍ مُزْخَرَفَةٍ ، وَقُصُورٍ مُشِيدَةٍ ، وَحُجِرٍ مُنْجَلَدَةٍ ، فَجُعِلَ فِي ضَرْبِ مَلْحُودٍ ، ضَبٍّ مَوْصُودٍ ، بَلْبَنِ مَنُصُودٍ ، مُسَقَّفٍ بِجُلُودٍ ،

وَهَيْلَ عَلَيْهِ عَفْرُهُ ، وَحُيَّيَ عَلَيْهِ مَدْرُهُ ، فَتَحَقَّقَ حَدَرُهُ ، وَنُيِّيَ خَبَرُهُ ، وَرَجَعَ عَنْهُ وَلِيُّهُ ،
وَنَدِيمُهُ وَنَسِيبُهُ ، وَتَبَدَّلَ بِهِ قَرِينُهُ وَحَبِيبُهُ ، فَهُوَ حَشَوُ قَبْرِ ، وَرَهِينُ قَفْرِ ، يَسْعَى فِي
جِسْمِهِ دُودُ قَبْرِهِ ، وَيَسِيلُ صَدِيدُهُ عَلَى صَدْرِهِ وَنَحْرِهِ ، وَيَسْحَقُ تُرْبَتُهُ لَحْمَهُ ، وَتُنَشَّفُ
دَمَهُ ، وَيَرْمُ عَظْمُهُ حَتَّى يَوْمَ حَشْرِهِ ، فَيَنْشُرُ مِنْ قَبْرِهِ ، وَيَنْفُخُ فِي صُورِهِ ، وَيُدْعَى
لِحَشْرِهِ وَنُشُورِهِ ، فَتَمَّ بُعِثَتْ قُبُورُ ، وَحُصِّلَتْ سَرِيرَةُ صُدُورِ ، وَجِيءَ بِكُلِّ نَبِيٍّ
وَصَدِيقٍ وَشَهِيدٍ ، وَقَصِدَ لِلْفَضْلِ بِعَبْدِهِ خَيْرٌ بِصِيرٍ ، فَكَمْ زَفَرَةٌ تُغْنِيهِ ، وَحَسْرَةٌ
تُفْضِيهِ ! فِي مَوْقِفٍ مَهْلٍ وَمَشْهَدٍ جَلِيلٍ ، بَيْنَ يَدَيِ مَلِكٍ عَظِيمٍ ، بِكُلِّ صَغِيرَةٍ وَكَبِيرَةٍ
عَلِيمٍ ، حِينَئِذٍ يُلْجِمُهُ عَرَفُهُ ، وَيَحْفِزُهُ قَلْقُهُ ، عَبْرَتُهُ غَيْرُ مَرْحُومَةٍ ، وَضَرَعَتُهُ غَيْرُ
مَسْمُوعَةٍ ، وَحُجَّتُهُ غَيْرُ مَقْبُولَةٍ ، تُنْشَرُ صَحِيفَتُهُ ، وَتَبِينُ جَرِيرَتُهُ ، حِينَ نَظَرَ فِي سُوءِ
عَمَلِهِ ، وَشَهِدَتْ عَيْنُهُ بِنَظَرِهِ ، وَيَدُهُ بِبَطْشِهِ ، وَرِجْلُهُ بِخَطْوِهِ ، وَفَرَجُهُ بِلَمْسِهِ ، وَجِلْدُهُ
بِمَسِّهِ ، وَيَهْدَدُهُ مُنْكَرٌ وَنَكِيرٌ ، فَكُشِفَ لَهُ عَنْ حَيْثُ يَصِيرُ ، فَسُلْسِلَ جِيدُهُ ، وَغُلِّغَلَ
يَدُهُ ، وَسِيقَ يُسْحَبُ وَحْدَهُ ، فَوَرَدَ جَهَنَّمَ بِكَرْبٍ وَشِدَّةٍ ، فَظَلَّ يُعَذَّبُ فِي جَحِيمٍ ،
وَيُسْقَى شُرْبَةً مِنْ حَمِيمٍ ، يُشْوَى وَجْهُهُ ، وَيُسْلَخُ جِلْدُهُ ، يَضْرِبُهُ مَلَكٌ بِمِقْمَعٍ مِنْ
حَدِيدٍ ، يَعُودُ جِلْدُهُ بَعْدَ نُضْجِهِ كَجِلْدٍ جَدِيدٍ ، فَيَسْتَعِثُّ فَيَعْرِضُ عَنْهُ خَزَنَةُ جَهَنَّمَ ،
وَيَسْتَصْرِخُ فَلَمْ يُجِبْ ، نَدِمَ حَيْثُ لَمْ يَنْفَعَهُ نَدَمُهُ ، فَيَلْبَثُ حَقَبَةً ، نَعُودُ بِرَبِّ قَدِيرٍ ، مِنْ
شَرِّ كُلِّ مَصِيرٍ ، وَنَسَّاهُ عَفْوٌ مِنْ رِضَى عَنْهُ ، وَمَغْفِرَةٌ مِنْ قَبْلِ مِنْهُ ، فَهُوَ وَلِيٌّ مُسَالِّتِي ،
وَمُنْجِحُ طَلِبَتِي ، فَمَنْ زُحْزِحَ عَنْ تَعْذِيبِ رَبِّهِ ، جُعِلَ فِي جَنَّتِهِ بِقُرْبِهِ ، وَخُلِدَ فِي قُصُورِ
مُشِيدَةٍ ، وَمُلْكٍ حُورٍ عَيْنٍ وَحَفَدَةٍ ، وَطِيفَ عَلَيْهِ بِكُؤُوسٍ ، وَسَكَنَ حَظِيرَةَ قُدْسٍ فِي
فِرْدَوْسٍ ، وَتَقَلَّبَ فِي نَعِيمٍ ، وَسُقِيَ مِنْ تَسْنِيمٍ ، وَشَرِبَ مِنْ عَيْنٍ سَلْسِيلٍ ، قَدْ مُرِجَ
بِزَنْجَبِيلٍ ، حَتَمَ بِمِسْكِ ، وَعَنْبَرٍ مُسْتَدِيمٍ لِلْمُلْكِ ، مُسْتَشْعِرٍ لِلْسُرُورِ ، يَشْرَبُ مِنْ
خُمُورٍ ، فِي رَوْضٍ مُغْدِقٍ ، لَيْسَ يَنْزِفُ فِي شُرْبِهِ ، هَذِهِ مَنَزَلَةٌ مِنْ خَشْيِ رَبِّهِ ، وَحَدَّرَ
نَفْسَهُ ، وَتِلْكَ عُقُوبَةٌ مِنْ عَصَى مُنْشِئَتِهِ ، وَسَوَّلَتْ لَهُ نَفْسُهُ مَعْصِيَتَهُ ، لَهُوَ قَوْلُ فَضْلٍ ،

وَحَكَمٌ عَدْلٌ ، خَيْرُ قَصَصٍ قَصٌّ ، وَوَعظٌ نَصٌّ ، تَنْزِيلٌ مِنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ ، نَزَلَ بِهِ رُوحٌ قُدُسٍ مُبِينٌ ، مِنْ عِنْدِ رَبِّ كَرِيمٍ ، عَلَى قَلْبِ نَبِيِّ مُهْتَدٍ رَشِيدٍ ، صَلَّتْ عَلَيْهِ سَفَرَةٌ ، مُكْرَمُونَ بَرَّةٌ ، وَعَذْتُ بِرَبِّ عَلِيمٍ حَكِيمٍ قَدِيرٍ رَحِيمٍ ، مِنْ شَرِّ عَدُوِّ لَعِينٍ رَجِيمٍ ، يَتَضَرَّعُ مُتَضَرِّعُكُمْ ، وَيَبْتَهِلُ مُبْتَهِلُكُمْ ، وَنَسْتَغْفِرُ رَبَّ كُلِّ مَرْبُوبٍ لِي وَلَكُمْ ، ثُمَّ قَرَأَ : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿ تِلْكَ الدَّارُ الْآخِرَةُ نَجْعَلُهَا لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِي الْأَرْضِ وَلَا فَسَادًا وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ ﴾ ^(١) ، ثُمَّ نَزَلَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (إِسْنَادُهُ وَاهٍ) .

٢٢٦ - عَنْ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : مَا مِنْ كِتَابٍ يُلْقَى بِمَضِيعَةٍ مِنَ الْأَرْضِ ، فِيهِ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ إِلَّا بَعَثَ اللَّهُ إِلَيْهِ سَبْعِينَ أَلْفَ مَلَكٍ يَحْفُونُهُ وَيُقَدِّسُونَهُ حَتَّى يَبْعَثَ اللَّهُ إِلَيْهِ وَلِيًّا مِنْ أَوْلِيَائِهِ فَيَرْفَعُهُ مِنَ الْأَرْضِ ، وَمَنْ رَفَعَ كِتَابًا مِنَ الْأَرْضِ فِيهِ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ رَفَعَهُ اللَّهُ فِي عِلِّيْنِ ، وَخَفَّفَ عَنْ وَالِدَيْهِ الْعَذَابَ وَإِنْ كَانَا مُشْرِكَيْنِ » . (ك فِي تَارِيخِهِ ، وَالدَّيْلَمِي ، وَابْنُ الْجَوْزِيِّ فِي الْوَاهِيَاتِ) .

٢٢٧ - عَنْ بَشْرِ بْنِ نَمِيرٍ عَنْ حَسَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ضَمِيرَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « الْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ مَنْ قَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ ، مَنْ قَالَهُنَّ خَمْسَ مَرَّاتٍ أَعْطَاهُ اللَّهُ خَمْسَ مُسْلَسَلَاتٍ : اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ، وَارْحَمْنِي ، وَاهْدِنِي ، وَارْزُقْنِي » . (ابْنُ مَرْدَوَيْهِ ، قَالَ فِي الْمَغْنِيِّ : بِشِيرُ ابْنِ نَمِيرٍ مَتْرُوكٌ عَنْدهُمْ ، حَسِينُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ضَمِيرَةَ وَاهٍ جَدًّا) .

٢٢٨ - عَنِ الْحَارِثِ عَنْ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا

(١) سورة القصص، آية: ٨٣.

فَقَرُّ أَشَدُّ مِنَ الْجَهْلِ ، وَلَا مَالٌ أَعُوذُ مِنَ الْعَقْلِ ، وَلَا وَحْدَةٌ أَوْحَشُ مِنَ الْعُجْبِ ، وَلَا اسْتِظْهَارٌ أَوْثَقُ مِنَ الْمُشَاوَرَةِ ، وَلَا عَقْلٌ كَالْتَّذِيرِ ، وَلَا حَسَبٌ كَحُسْنِ الْخُلُقِ ، وَلَا وَرَعٌ كَالْكَفِّ ، وَلَا عِبَادَةٌ كَالْتَّفَكُّرِ ، وَلَا إِيمَانٌ كَالْحَيَاءِ وَالصَّبْرِ ، وَآفَةُ الْحَدِيثِ الْكَذِبُ ، وَآفَةُ الْعِلْمِ : النِّسْيَانُ ، وَآفَةُ الْحِلْمِ : السَّفَهُ ، وَآفَةُ الْعِبَادَةِ : الْفُتْرَةُ ، وَآفَةُ الظُّرْفِ ^(١) : الصِّلَفُ ^(٢) ، وَآفَةُ الشَّجَاعَةِ : الْبَغْيُ ، وَآفَةُ السَّمَاحَةِ : الْمَنُّ ، وَآفَةُ الْجَمَالِ : الْخِيَلَاءُ ، وَآفَةُ الْحَسَبِ : الْفَخْرُ . (طب ، وقال : لَمْ يَرَوْهُ عَنْ شُعْبَةَ إِلَّا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَبْطِيُّ أَبُو رَجَاءٍ ، تَفَرَّدَ بِهِ عَثْمَانُ بْنُ سَعِيدِ الزِّيَّاتِ وَلَا يَرُوى عَنْ عَلِيٍّ إِلَّا بِهَذَا الْإِسْنَادِ) .

٢٢٩ - عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ مُتْعَةِ النِّسَاءِ وَيَقُولُ : هِيَ حَرَامٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ » . (قط في الأفراد وقال : تَفَرَّدَ بِهِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ يُونُسَ ، كَر ، وَأَحْمَدُ الْمَذْكُورُ ، قَالَ ابْنُ صَاعِدٍ فِيهِ : كَذَّابٌ) .

٢٣٠ - عَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَتَبَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ إِلَى سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ وَهُوَ بِالْقَادِسِيَّةِ : أَنْ وَجَّهَ نَضْلَةً بِنَ مُعَاوِيَةَ إِلَى حُلْوَانَ الْعِرَاقِ فَلْيَغْرِ عَلَى ضَوَاحِيهَا ، فَوَجَّهَ سَعْدٌ نَضْلَةً فِي ثَلَاثِمِائَةِ فَارِسٍ ، فَخَرَجُوا حَتَّى أَتَوْا حُلْوَانَ ، فَأَغَارُوا عَلَى ضَوَاحِيهَا فَأَصَابُوا غَنِيمَةً وَسَبِيًّا ، فَأَقْبَلُوا يَسُوقُونَ الْغَنِيمَةَ وَالسَّبِيَّ ، حَتَّى إِذَا رَهَقَهُمُ الْعَصْرُ ، وَكَادَتِ الشَّمْسُ أَنْ تَتَوَبَّ ، فَأَلْجَأَ نَضْلَةُ الْغَنِيمَةِ وَالسَّبِيَّ إِلَى سَفْحِ جَبَلٍ ، ثُمَّ قَامَ فَادَّزَنَ ، فَقَالَ : اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ ، فَإِذَا مُجِيبٌ مِنَ الْجَبَلِ يُجِيبُهُ : كَبِّرَتْ كَبِيرًا يَا نَضْلَةُ قَالَ : أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، قَالَ : هُوَ النَّذِيرُ وَهُوَ الَّذِي بَشَّرَنَا بِهِ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ ، وَعَلَى رَأْسِ أُمَّتِهِ تَقُومُ السَّاعَةُ ، قَالَ : حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ ، قَالَ : طُوبَى لِمَنْ مَشَى إِلَيْهَا وَوَاطَبَ عَلَيْهَا ، قَالَ : حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ - قَالَ : أَفْلَحَ مَنْ أَجَابَ

(١) الظرف في اللسان : البلاغة وفي الوجه الحسن . (النهاية : ٣/١٥٧)

(٢) الصلف : الغلو في الظرف والزيادة . (النهاية : ٣/٤٧)

مُحَمَّدًا، فَلَمَّا قَالَ: اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ - قَالَ: أَخْلَصْتَ الْإِخْلَاصَ كُلَّهُ
يَا نَضْلَةُ! فَحَرَّمَ اللَّهُ بِهَا جَسَدَكَ عَلَى النَّارِ، فَلَمَّا فَرَّغَ مِنْ أَذَانِهِ قُمْنَا فَقُلْنَا لَهُ: مَنْ
أَنْتَ - يَرْحَمُكَ اللَّهُ؟ أَمَلَكُ أَنْتَ، أَمْ سَاكِنٌ مِنَ الْجِنِّ، أَمْ طَائِفٌ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ؟
أَسْمَعْتَنَا صَوْتَكَ، فَأَرَانَا صُورَتَكَ، فَإِنَّا وَفَدُ اللَّهُ، وَوَفَدُ رَسُولُ اللَّهِ، وَوَفَدُ عُمَرُ بْنُ
الْخَطَّابِ فَانْفَلَقَ الْجَبَلُ عَنْ هَامَةِ كَالرَّحَا، أَبْيَضَ الرَّأْسُ وَاللَّحْيَةُ، عَلَيْهِ طَمْرَانٌ مِنْ
صُوفٍ، فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ، قُلْنَا: وَعَلَيْكَ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ، مَنْ
أَنْتَ - يَرْحَمُكَ اللَّهُ؟ قَالَ: أَنَا زُرَيْبُ بْنُ ثَرْمَلَةَ، وَصِيُّ الْعَبْدِ الصَّالِحِ عِيسَى بْنِ
مَرْيَمَ، أَسْكَنْتَنِي هَذَا الْجَبَلُ، وَدَعَا لِي بِطُولِ الْبَقَاءِ إِلَى نُزُولِهِ مِنَ السَّمَاءِ، فَيَقْتُلُ
الْخِزْيَرِ، وَيَكْسِرُ الصَّلِيبَ، وَيَتَبَرَّأُ مِمَّا نَحَلْتَهُ النَّصَارَى، فَأَمَّا إِذْ فَاتَنِي لِقَاءُ مُحَمَّدٍ،
فَأَقْرَبُونَا عُمَرَ مِنِّي السَّلَامَ، وَقُولُوا لَهُ: يَا عُمَرُ! سَدَّدْ وَقَارِبْ، فَقَدْ دَنَا الْأَمْرُ، وَأَخْبِرُوهُ
بِهَذِهِ الْخِصَالِ الَّتِي أُخْبِرُكُمْ بِهَا، يَا عُمَرُ! إِذَا اسْتَغْنَى الرَّجَالُ بِالرِّجَالِ، وَالنِّسَاءُ
بِالنِّسَاءِ، وَانْتَسَبُوا مِنْ غَيْرِ مُنَاسَبَةٍ، وَانْتَمَوْا إِلَى غَيْرِ مَوَالِيهِمْ، وَلَمْ يَرْحَمْ كَبِيرُهُمْ
صَغِيرُهُمْ، وَلَمْ يُوقَرْ صَغِيرُهُمْ كَبِيرُهُمْ، وَتَرَكَ الْمَعْرُوفُ فَلَمْ يُؤْمَرْ بِهِ، وَتَرَكَ الْمُنْكَرُ
فَلَمْ يَنْهَ عَنْهُ، وَتَعَلَّمَ عَالِمُهُمُ الْعِلْمَ فَيَجْلِبُ بِهِ الدَّنَائِيرَ وَالْدَرَاهِمَ، وَكَانَ الْمَطَرُ قَيْظًا،
وَالْوَلَدُ غَيْظًا، وَطَوَّلُوا الْمَنَازِلَ، وَفَضَّضُوا الْمَصَاحِفَ، وَزَخَرَفُوا الْمَسَاجِدَ، وَأَظْهَرُوا
الرُّشَا^(١)، وَشَيَّدُوا الْبِنَاءَ، وَاتَّبَعُوا الْهَوَى وَبَاعُوا الدِّينَ بِالدُّنْيَا، وَاسْتَحَفُّوا بِالدِّمَاءِ،
وَقَطَّعَتِ الْأَرْحَامُ، وَبِيعَ الْحُكْمُ، وَأَكَلَ الرَّبَا فَخْرًا، وَصَارَ الْغِنَى عِزًّا، وَخَرَجَ الرَّجُلُ
مِنْ بَيْتِهِ فَقَامَ إِلَيْهِ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْهُ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ، وَرَكِبَ النِّسَاءُ السُّرُوجَ؛ ثُمَّ غَابَ عَنَّا،
فَكَتَبَ بِذَلِكَ نَضْلَةُ إِلَى سَعْدٍ، فَكَتَبَ سَعْدٌ إِلَى عُمَرَ، فَكَتَبَ عُمَرُ إِلَى سَعْدٍ: لِلَّهِ
أَبُوكَ! سِرَّ أَنْتَ وَمَنْ مَعَكَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ حَتَّى تَنْزِلَ هَذَا الْجَبَلُ، فَإِنْ لَقِيتَهُ
فَأَقْرِئْهُ مِنِّي السَّلَامَ، فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَخْبَرَنَا أَنَّ بَعْضَ أَوْصِيَاءِ عِيسَى بْنِ مَرْيَمَ نَزَلَ

(١) الرُّشَا: الرشوة المختارة ١٩٤.

ذَلِكَ الْجَبَلِ نَاحِيَةِ الْعِرَاقِ، فَخَرَجَ سَعْدٌ فِي أَرْبَعَةِ آلَافٍ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ حَتَّى نَزَلُوا ذَلِكَ الْجَبَلِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا يُنَادِي بِالْأَذَانِ وَقَتَ كُلِّ صَلَاةٍ فَلَا جَوَابَ». (قط في غرائب مالك وَقَالَ: لَا يَثْبُتُ؛ و(ق) فِي الدَّلَائِلِ، وَقَالَ: ضَعِيفٌ بِمَرَّةٍ، (خط) فِي رِوَاةِ مَالِكٍ وَقَالَ: مِنْكَرٌ).

٢٣١ - عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: «نَظَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ: هَذَا مِمَّنْ قَضَى نَحْبَهُ». (الواقدي، كر).

٢٣٢ - عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ الْحَاكِمُ فِي الْكُنَى، حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ مَكِّي بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ - يَعْنِي ابْنَ يَوْسُفَ السَّلْمِيِّ -، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلْمَانَ الْحَرَانِي، حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَنْصَارِيِّ أَبُو عِبَادَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ شِهَابٍ، أَخْبَرَنِي ابْنُ عَامِرٍ بْنُ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ طَلْحَةَ ابْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «أَرَدْتُ مَالًا لِي بِالْغَابَةِ، فَأَدْرَكَنِي اللَّيْلُ فَقُلْتُ: لَوْ أَنِّي رَكِبْتُ فَرَسِي إِلَى أَهْلِي لَكَانَ خَيْرًا لِي مِنَ الْمَقَامِ هَهُنَا، فَرَكِبْتُ حَتَّى إِذَا جِئْتُ وَدَنَوْتُ مِنْ قُبُورِ الشُّهَدَاءِ الْقَنَاءِ اسْتَوْحَشْتُ فَقُلْتُ: لَوْ أَنِّي رَبَطْتُ فَرَسِي فَأَوَيْتُهُ إِلَى قَبْرِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، فَفَعَلْتُ: فَوَاللَّهِ! مَا هُوَ إِلَّا أَنْ وَضَعْتُ رَأْسِي سَمِعْتُ قِرَاءَةً فِي الْقَبْرِ مَا سَمِعْتُ قِرَاءَةً قَطُّ أَحْسَنَ مِنْهَا! فَقُلْتُ: هَذَا فِي الْقَبْرِ لَعَلَّهُ فِي الْوَادِي، فَأَخْرَجُ إِلَى الْوَادِي، فَإِذَا الْقِرَاءَةُ فِي الْقَبْرِ، فَرَجَعْتُ فَوَضَعْتُ رَأْسِي عَلَيْهِ، فَإِذَا قِرَاءَةٌ لَمْ أَسْمَعْ مِثْلَهَا قَطُّ، فَاسْتَأْنَسْتُ وَذَهَبَ عَنِّي النَّوْمُ، فَلَمْ أَزَلْ أَسْمَعُهَا حَتَّى طَلَعَ الْفَجْرُ، فَلَمَّا طَلَعَ الْفَجْرُ هَدَّاتِ الْقِرَاءَةُ وَهَذَا الصَّوْتُ حَتَّى أَصْبَحْتُ، فَقُلْتُ: لَوْ جِئْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَأَخْبَرْتُهُ، فَجِئْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: ذَاكَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو! أَلَمْ تَعْلَمْ يَا طَلْحَةُ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَبَضَ أَرْوَاحَهُمْ فَجَعَلَهَا فِي قَنَادِيلَ مِنْ زَبْرَجِدٍ وَيَاقُوتٍ عَلَّقَهَا وَسَطَ الْجَنَّةِ؟ فَإِذَا كَانَ اللَّيْلُ رُدَّتْ عَلَيْهِمْ أَرْوَاحُهُمْ، فَلَا تَزَالُ كَذَلِكَ حَتَّى إِذَا طَلَعَ الْفَجْرُ رُدَّتْ أَرْوَاحُهُمْ إِلَى مَكَانِهِمُ الَّذِي كَانَتْ فِيهِ». (قال في

المُغْنِي : عيسى بن عبد الرحمن، عن الزهري قَالَ (ن) وغيره: متروك).

٢٣٣ - عن ابن عباس رضي الله عنهما قَالَ: «امْتَرَيْتُ^(١) أَنَا وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحَنْفِيَّةِ فِي السَّقَايَةِ، فَشَهِدَ طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ، وَعَامِرُ بْنُ رَبِيعَةَ، وَأَزْهَرُ بْنُ عَبْدِ عَوْفٍ، وَمُخْرَمَةُ بْنُ نَوْفَلٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَفَعَهَا إِلَى الْعَبَّاسِ يَوْمَ الْفَتْحِ». (البغوي، وفي إسناده الواقدي).

٢٣٤ - عن الحسن قَالَ: «دَخَلَ الزُّبَيْرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ شَاكٍ، فَقَالَ: كَيْفَ تَجِدُكَ جَعَلَنِي اللَّهُ فِدَاكَ؟ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: أَمَا تَرَكْتَ أَغْرَابَيْتَكَ بَعْدَ يَا زُبَيْرُ؟ قَالَ الْحَسَنُ: لَا يَنْبَغِي أَنْ يَفِدِيَ أَحَدٌ أَحَدًا». (ابن جرير) وقال: هَذَا مُرْسَلٌ وَاهٍ، لَا تُثَبِّتُ بِمِثْلِهِ حُجَّةٌ فِي الدِّينِ، وَذَلِكَ أَنَّ مَرَّاسِيلَ الْحَسَنِ أَكْثَرُهَا صَحْفٌ غَيْرُ سَمَاعٍ، وَأَنَّهُ إِذَا وَصَلَ الْأَخْبَارَ فَأَكْثَرَ رِوَايَتِهِ عَنْ مَجَاهِيلٍ لَا يُعْرَفُونَ).

٢٣٥ - عن ابن عباس رضي الله عنهما قَالَ: «إِنْ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ خَطَبَ النَّاسَ فَقَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ! مَا هَذِهِ الْمَقَالَةُ السَّيِّئَةُ الَّتِي تَبْلُغُنِي عَنْكُمْ؟ وَاللَّهِ لَتَقْتُلَنَّ طَلْحَةَ وَالزُّبَيْرَ، وَلَتَفْتَحَنَّ الْبَصْرَةَ وَلَتَأْتِيَنَّكُمْ مَادَّةٌ مِنَ الْكُوفَةِ سِتَّةَ آلَافٍ وَخَمْسُمِائَةٍ وَسِتِّينَ، أَوْ خَمْسَةَ آلَافٍ وَسِتُّمِائَةٍ وَخَمْسِينَ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: فَقُلْتُ: الْحَرْبُ خُدْعَةٌ، قَالَ: فَخَرَجْتُ فَأَقْبَلْتُ أَسْأَلُ النَّاسَ: كَمْ أَنْتُمْ؟ فَقَالُوا: كَمَا قَالَ، فَقُلْتُ: هَذَا مِمَّا أُسْرَهُ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، إِنَّهُ عَلَّمَهُ أَلْفَ أَلْفِ كَلِمَةٍ، كُلُّ كَلِمَةٍ تَفْتَحُ أَلْفَ كَلِمَةٍ». (الإسماعيلي في مُعْجَمِهِ، وفيه الأجلح صدوق شيعي جلد).

٢٣٦ - عن سلمة بن الأكوع قَالَ: «لَمَّا قَدِمَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ بَعْدَ

(١) امتريت المراء، الجدال النهاية ٤/٣٢٢.

مَا صَنَعَ بَيْنِي جَذِيمَةً مَا صَنَعَ، عَابَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ عَلَى خَالِدٍ مَا صَنَعَ، قَالَ: يَا خَالِدُ! أَخَذْتَ بِأَمْرِ الْجَاهِلِيَّةِ قَتَلْتَهُمْ بِعَمِكَ الْفَاكِهَ قَاتَلَكَ اللَّهُ! وَأَعَانَهُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى خَالِدٍ، فَقَالَ خَالِدٌ: أَخَذْتُهُمْ بِقَتْلِ أَبِيكَ، فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ: كَذَبْتَ وَاللَّهِ، لَقَدْ قَتَلْتُ قَاتِلَ أَبِي، وَأَشْهَدْتُ عَلَى قَتْلِهِ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ، ثُمَّ التَفَتَ إِلَى عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ: أَنْشُدَكَ اللَّهَ! هَلْ عَلِمْتَ أَنِّي قَتَلْتُ قَاتِلَ أَبِي؟ فَقَالَ عُثْمَانُ: اللَّهُمَّ! نَعَمْ، ثُمَّ قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ: وَيَحَكَ يَا خَالِدُ! وَلَوْ لَمْ أَقْتُلْ قَاتِلَ أَبِي، كُنْتَ تَقْتُلُ قَوْمًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ بِأَبِي فِي الْجَاهِلِيَّةِ؟ قَالَ خَالِدٌ: وَمَنْ أَخْبَرَكَ أَنَّهُمْ أَسْلَمُوا؟ فَقَالَ: أَهْلُ السَّرِيَّةِ كُلُّهُمْ يُخْبِرُونَ أَنَّكَ قَدْ وَجَدْتَهُمْ قَدْ بَنَوْا الْمَسَاجِدَ، وَأَقْرَأُوا بِالْإِسْلَامِ ثُمَّ حَمَلْتَهُمْ عَلَى السَّيْفِ! قَالَ: جَاءَنِي أَمْرُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنْ أُغِيرَ عَلَيْهِمْ، فَأَعْرَضْتُ بِأَمْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ: كَذَبْتَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - وَغَالَظَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ -، وَأَعْرَضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ خَالِدٍ، وَغَضِبَ عَلَيْهِ، وَبَلَغَهُ مَا صَنَعَ بِعَبْدِ الرَّحْمَنِ، فَقَالَ: يَا خَالِدُ! ذَرُوا لِي أَصْحَابِي، مُتَى يُنْكَأُ أَنْفُ الْمَرْءِ يُنْكَأُ الْمَرْءُ، وَلَوْ كَانَ أَحَدٌ ذَهَبًا تُنْفِقُهُ قِرَاطًا قِرَاطًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَمْ تُدْرِكَ غَدَوَةٌ أَوْ رَوْحَةٌ مِنْ غَدَوَاتٍ أَوْ رَوْحَاتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ». (الواقدي، كز).

٢٣٧ - عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنِّي ضَرَبْتُ لِلدُّنْيَا مَثَلًا وَلِلْبَنِ آدَمَ عِنْدَ الْمَوْتِ مَثَلُهُ مَثَلُ رَجُلٍ لَهُ ثَلَاثَةُ أَخِلَاءَ، فَلَمَّا حَضَرَهُ الْمَوْتُ قَالَ لِأَحَدِهِمْ: إِنَّكَ كُنْتَ لِي خِيْلًا وَكُنْتَ لِي مُكْرِمًا مُؤَثِّرًا، وَقَدْ حَضَرَنِي مِنْ أَمْرِ اللَّهِ مَا تَرَى، فَمَاذَا عِنْدَكَ؟ فَيَقُولُ خَلِيلُهُ ذَلِكَ: «وَمَاذَا عِنْدِي! وَهَذَا أَمْرُ اللَّهِ قَدْ غَلَبَنِي عَلَيْكَ، وَلَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَنْفَسَ كُرْبَتَكَ، وَلَا أَفْرَجَ غَمَّكَ، وَلَا أَوْجِرَ سَعْيِكَ، وَلَكِنْ هَا أَنَا ذَا بَيْنَ يَدَيْكَ، فَخُذْ مِنِّي زَادًا تَذْهَبُ بِهِ مَعَكَ فَإِنَّهُ يَنْفَعُكَ»، ثُمَّ دَعَا الثَّانِي فَقَالَ: إِنَّكَ كُنْتَ لِي خَلِيلًا وَكُنْتَ آثَرُ الثَّلَاثَةِ عِنْدِي، وَقَدْ نَزَلَ بِي مِنْ أَمْرِ اللَّهِ مَا تَرَى، فَمَاذَا عِنْدَكَ؟ فَمَاذَا عِنْدَكَ؟ فَيَقُولُ: «وَمَاذَا عِنْدِي! وَهَذَا أَمْرُ اللَّهِ قَدْ غَلَبَنِي،

وَلَا اسْتَطِيعَ أَنْ انْفَسَ كُرْبَتَكَ وَلَا أُفْرِجَ غَمُّكَ، وَلَا أُوجِرَ سَعْيِكَ، وَلَكِنْ سَأَقُومُ عَلَيْكَ فِي مَرَضِكَ، فَإِذَا مِتُّ أَنْقِيتُ غُسْلَكَ، وَجَدَّدْتُ كِسْوَتَكَ، وَسَتَرْتُ جَسَدَكَ وَعَوْرَتَكَ؛ ثُمَّ دَعَا الثَّالِثَ فَقَالَ: نَزَلَ بِي مِنْ أَمْرِ اللَّهِ مَا تَرَى، وَكُنْتُ أَهْوَنَ الثَّلَاثَةِ عَلَيَّ، وَكُنْتُ لَكَ مُضِيْعًا، وَفِيكَ زَاهِدًا، فَمَاذَا عِنْدَكَ؟ قَالَ: «عِنْدِي أَنِّي قَرِينُكَ وَحَلِيفُكَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، أَذْخُلُ مَعَكَ قَبْرَكَ حِينَ تَدْخُلُهُ، وَأَخْرُجُ مِنْهُ حِينَ تَخْرُجُ مِنْهُ، وَلَا أَفَارِقُكَ أَبَدًا»؛ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: هَذَا مَالُهُ وَأَهْلُهُ وَعَمَلُهُ، أَمَّا الْأَوَّلُ الَّذِي قَالَ: «خُذْ مِنِّي زَادًا» فَمَالُهُ، وَالثَّانِي: أَهْلُهُ، وَالثَّالِثُ: عَمَلُهُ. (الرامهرمزي فِي الْأَمْثَالِ، وَفِيهِ أَبُو بَكْرٍ الْهَذَلِيُّ وَاهٍ).

٢٣٨ - عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا سُؤْدُبُنُ عَبْدُ الْعَزِيزِ، حَدَّثَنَا سَيَّارُ أَبُو الْحَكَمِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ: «أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ اسْتَعْمَلَ بِشْرَ بْنَ عَاصِمٍ عَلَى صَدَقَاتِ هَوَازِنَ، فَتَخَلَّفَ بِشْرٌ، فَلَقِيَهُ عُمَرُ، فَقَالَ: مَا خَلَفَكَ؟ أَمَا لَنَا عَلَيْكَ سَمْعٌ وَطَاعَةٌ؟ قَالَ: بَلَى! وَلَكِنْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: مَنْ وَلِيَ شَيْئًا مِنْ أُمُورِ الْمُسْلِمِينَ، أَتِيَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، حَتَّى يُوقَفَ عَلَى جِسْرِ جَهَنَّمَ، فَإِنْ كَانَ مُحْسِنًا نَجَا، وَإِنْ كَانَ مُسِيئًا انْخَرَقَ بِهِ الْجِسْرُ فَهَوِيَ فِيهِ سَبْعِينَ خَرِيفًا، فَرَجَعَ عُمَرُ كَثِيبًا حَزِينًا، فَلَقِيَهُ أَبُو ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ: مَا لِي أَرَاكَ كَثِيبًا حَزِينًا؟ قَالَ: مَا يَمْنَعُنِي أَنْ لَا أَكُونَ كَثِيبًا حَزِينًا، وَقَدْ سَمِعْتُ بِشْرَ بْنَ عَاصِمٍ يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: مَنْ وَلِيَ شَيْئًا مِنْ أُمُورِ الْمُسْلِمِينَ أَتِيَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يُوقَفَ عَلَى جِسْرِ جَهَنَّمَ، فَإِنْ كَانَ مُحْسِنًا نَجَا، وَإِنْ كَانَ مُسِيئًا انْخَرَقَ بِهِ الْجِسْرُ فَهَوِيَ فِيهِ سَبْعِينَ خَرِيفًا، قَالَ أَبُو ذَرٍّ: أَوْ مَا سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: لَا، قَالَ: أَشْهَدُ أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: مَنْ وَلِيَ أَحَدًا مِنَ النَّاسِ، أَتِيَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يُوقَفَ عَلَى جِسْرِ جَهَنَّمَ، فَإِنْ كَانَ مُحْسِنًا نَجَا، وَإِنْ كَانَ مُسِيئًا انْخَرَقَ بِهِ الْجِسْرُ فَهَوِيَ بِهِ سَبْعِينَ خَرِيفًا، وَهِيَ سَوْدَاءُ مُظْلِمَةٌ، فَأَيُّ الْحَدِيثَيْنِ أَوْجَعُ لِقَلْبِكَ؟ قَالَ: كِلَاهُمَا قَدْ أَوْجَعَ قَلْبِي، فَمَنْ يَأْخُذُهَا بِمَا فِيهَا؟ قَالَ أَبُو ذَرٍّ: مَنْ سَلَتْ اللَّهُ أَنْفَهُ،

وَأَلْصَقَ خَدَّهُ بِالْأَرْضِ ، أَمَا إِنَّا لَا نَعْلَمُ إِلَّا خَيْرًا ، وَعَسَىٰ إِنَّ وَلِيِّهَا مَنْ لَا يَعْدِلُ فِيهَا أَنْ لَا يَنْجُو مِنْ أَلَمِهَا . (البغوي عب وأبو نعيم ، وأبو سعيد النقاش في كتاب القضاة في المتفق ، وسويد بن عبد العزيز متروك ، ولكن له طُرُقٌ أُخْرَى تَأْتِي فِي مَسْنَدِ بَشَرٍ) .

٢٣٩ - عَنْ عَلِيِّ بْنِ يَزِيدَ الْهَلَالِيِّ ، عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي أَمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : «كَانَ مِنْ أَشَدِّ النَّاسِ تَكْذِيبًا لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَكْثَرِهِمْ رَدًّا عَلَيْهِ الْيَهُودُ ، وَأَنَّهُ أَقْبَلَ إِلَيْهِ نَاسٌ مِنْ أَجْبَارِهِمْ ، فَقَالُوا : يَا مُحَمَّدُ ! إِنَّكَ تَزْعُمُ أَنَّ اللَّهَ بَعَثَكَ ، فَأَخْبِرْنَا عَنْ شَيْءٍ نَسْأَلُكَ عَنْهُ ، فَإِنْ مُوسَى لَمْ يَكُنْ أَحَدٌ يَسْأَلُهُ عَنْ شَيْءٍ إِلَّا حَدَّثَهُ ، فَإِنْ كُنْتَ نَبِيًّا فَأَخْبِرْنَا عَنْ شَيْءٍ نَسْأَلُكَ عَنْهُ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : قَالَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ كَفِيلٌ شَهِيدٌ لَعِنْ أَخْبَرْتُكُمْ لَتُسْلِمُنَّ؟ قَالُوا : نَعَمْ ، قَالَ : فَسَلُونِي عَمَّا شِئْتُمْ ، قَالُوا : أَيُّ الْبِقَاعِ شَرٌّ؟ فَسَكَتَ ، وَقَالَ : أَسْأَلُ صَاحِبِي جِبْرِيلَ ، - فَمَكَثَ ثَلَاثًا - ، ثُمَّ جَاءَهُ جِبْرِيلُ فَأَخْبَرَهُ فَسَأَلَهُ ، فَقَالَ : مَا الْمَسْئُولُ بِأَعْلَمَ بِهَا مِنَ السَّائِلِ ، وَلَكِنْ أَسْأَلُ رَبِّي ، فَسَأَلَ رَبَّهُ ، فَقَالَ : إِنَّ شَرَّ الْبِلَادِ أَسْوَاقُهَا ، وَخَيْرُ الْبِقَاعِ مَسَاجِدُهَا ، فَهَبَطَ جِبْرِيلُ فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ ! لَقَدْ دَنَوْتُ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ دُنُوءًا ، مَا دَنَوْتُ مِثْلَهُ قَطُّ ، فَكَانَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ سَبْعُونَ أَلْفَ حِجَابٍ مِنْ نُورٍ ، فَقَالَ : إِنَّ شَرَّ الْبِلَادِ أَسْوَاقُهَا ، وَخَيْرُ الْبِقَاعِ مَسَاجِدُهَا ، ثُمَّ قَالَ جِبْرِيلُ : يَا مُحَمَّدُ ! إِنَّ لِلَّهِ مَلَائِكَةً سَيَاحِينَ فِي الْأَرْضِ ، لَيَسُوا بِالْحَفَظَةِ الَّذِينَ وَكَّلُوا بِأَعْمَالِهِمْ ، يَغْدُونَ بِلَوَاءٍ وَرَايَاتٍ فَيُرْكَزُونَهَا عَلَى أَبْوَابِ الْمَسَاجِدِ فَيَكْتُبُونَ النَّاسَ عَلَى مَنَازِلِهِمْ أَوَّلَ دَاخِلٍ وَآخِرَ خَارِجٍ مِنَ الْمَسْجِدِ فَإِذَا كَانَ وَاحِدٌ مِنْ أَهْلِ الدَّلَجِ وَأَهْلِ الْمَسَاجِدِ عَرَضَ لَهُ بَلَاءٌ أَوْ مَرَضٌ حَبَسَهُ تِلْكَ الْغَدَاةَ ، تَقُولُ الْمَلَائِكَةُ : اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِعَبْدِكَ فُلَانٍ ، قَالَ : «وَيَسْتَغْفِرُونَ لِلَّذِينَ آمَنُوا» ، ثُمَّ يَدْخُلُونَ رَايَاتِهِمْ وَلَوَاءَهُمُ الْمَسْجِدُ ، فَيَمْكُثُونَ فِيهِ حَتَّى يُصَلُّوا صَلَاةَ الْعِشَاءِ ، ثُمَّ يَخْرُجُونَ بِهَا مَعَ آخِرِ خَارِجٍ مِنْهُمْ ، يَسِيرُونَ بِهَا بَيْنَ يَدَيْهِ ، حَتَّى يَدْخُلَ بَيْتَهُ ، فَيَدْخُلُونَ بِهَا مَعَهُ فِي بَيْتِهِ ، حَتَّى يَكُونَ مِنَ السَّحَرِ ، ثُمَّ يَغْدُونَ بِهَا مَعَ أَوَّلِ غَاذٍ إِلَى الْمَسْجِدِ بَيْنَ يَدَيْهِ ، حَتَّى يُرْكَزُوهَا عَلَى بَابِ الْمَسْجِدِ كَنَحْوِ مَا فَعَلُوا ، قَالَ : وَيَغْدُو إِبْلِيسُ بُكْرَةً فَيَصْبِحُ

بِأَعْلَى صَوْتِهِ: يَا وَيْلَهُ يَا وَيْلَهُ! فَيَفْزَعُ لَهُ مُرَادُ ذُرِّيَّتِهِ، فَيَقُولُونَ: يَا سَيِّدَنَا! مَا أَفْرَعَكَ؟
 فَيَقُولُ: انْطَلِقُوا بِهَذَا اللَّوَاءِ وَهَذِهِ الرِّايَاتِ حَتَّى تُرَكِّزُوهَا فِي الْأَسْوَاقِ وَمَجَامِعِ
 الطُّرُقِ، ثُمَّ أَكْبُوا بَيْنَ النَّاسِ وَأَنْزَعُوهُمْ، فَأَلْقُوا بَيْنَهُمْ بِالْفَوَاحِشِ، فَيَنْطَلِقُونَ حَتَّى
 يُرَكِّزُوهَا كَذَلِكَ، وَيَقُولُونَ ذَلِكَ حِينَ يُمَسُونَ، فَلَا تَرَى فِي الْأَسْوَاقِ إِلَّا الْمُنْكَرَاتِ،
 وَلَا تَسْمَعُ إِلَّا الْفَوَاحِشَ، ثُمَّ يَرُوحُونَ بِهَا مَعَ آخِرِ مُنْقَلَبٍ مِنَ السُّوقِ يَسِيرُونَ بِهَا بَيْنَ
 يَدَيْهِ بِلَوَائِهِمْ وَرَايَاتِهِمْ، حَتَّى يَدْخُلُوهَا بَيْتَهُ، فَيُسَيِّتُونَهَا مَعَهُ فِي بَيْتِهِ، حَتَّى يَغْدُوا بِهَا مَعَ
 أَوَّلِ غَادٍ إِلَى السُّوقِ يَسِيرُونَ بِهَا بَيْنَ يَدَيْهِ حَتَّى يُرَكِّزُوهَا فِي مَجَامِعِ الطُّرُقِ
 وَالْأَسْوَاقِ، فَهُمْ عَلَى ذَلِكَ كُلِّ يَوْمٍ». (ابن زنجويه، قَالَ حم : الْقَاسِمُ بْنُ عَبْدِ
 الرَّحْمَنِ، حَدَّثَ عَنْهُ عَلِيُّ بْنُ يَزِيدَ بِأَعَاجِيبِ مَا أَرَاهَا إِلَّا مِنْ قِبَلِ الْقَاسِمِ).

٢٤٠ - عَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَمَّا عُرِجَ بِي
 إِلَى السَّمَاءِ، مَرَرْتُ بِبَابِ الْجَنَّةِ وَجَبْرِيلُ مَعِي، فَنَظَرْتُ فَإِذَا مَكْتُوبٌ فِي أُسْكُفَةٍ بَابِ
 الْجَنَّةِ الْعُلْيَا: الصَّدَقَةُ بِعَشْرَةِ أَمْثَالِهَا، وَالْقَرْضُ بِثَمَانِيَةِ عَشَرَ، قَالَ: فَقِيلَ يَا رَسُولَ
 اللَّهِ! كَيْفَ يَكُونُ هَذَا؟ قَالَ: إِنَّ الصَّدَقَةَ رُبَّمَا وَقَعَتْ عِنْدَ الْغَنِيِّ وَالْمَقْرَأِضِ لَا يَأْتِيكَ
 إِلَّا وَهُوَ مُحَوَّجٌ، فَتَنْزِعُ مِنْ يَدِكَ، فَتَضَعُ فِي يَدِهِ». (كر، وفيه مسلمة بن علي
 متروك).

٢٤١ - عَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! يَتَوَضَّأُ لِلصَّلَاةِ
 ثُمَّ يَقْبَلُ أَهْلَهُ وَيُلَاعِبُهَا، يَنْقُضُ ذَلِكَ وَضُوءَهُ؟ قَالَ: لَا». (عد، كر، وفيه ركن بن عبد
 الله الشامي متروك).

٢٤٢ - عَنْ أَبِي الْحَمْرَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: رَأَيْتُ لَيْلَةَ
 أُسْرِي بِي مُثَبَّتًا عَلَى سَاقِ الْعَرْشِ: إِنِّي أَنَا اللَّهُ، لَا إِلَهَ غَيْرِي، خَلَقْتُ جَنَّةَ عَدْنٍ
 بِيَدِي، مُحَمَّدٌ صَفْوَتِي مِنْ خَلْقِي، أَيَّدْتُهُ بِعَلِيٍّ، نَصَرْتُهُ بِعَلِيٍّ». (كر وابن الجوزي
 في الوَاهِيَّاتِ مِنْ طَرِيقَيْنِ عَنْ أَبِي الْحَمْرَاءِ).

٢٤٣ - عن أبي الدرداء رضي الله عنه قال: «قال رسول الله ﷺ: سِيرُوا سَبَقَ الْمُفَرَّدُونَ، قَالُوا: وَمَا الْمُفَرَّدُونَ؟ قَالَ: الَّذِينَ يَسْهَرُونَ فِي ذِكْرِ اللَّهِ، يَضَعُ الذِّكْرُ عَنْهُمْ أَوْزَارَهُمْ وَخَطَايَاهُمْ، فَيَأْتُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ خِفَافًا». (ابن شاهين في التَّوْبَةِ فِي الدُّعَاءِ، وفيه محمد بن أشرس النيسابوري متروك، عن إبراهيم بن رستم منكر الحديث، عن عمر بن راشد ضعيف، عن سليمان بن عطاء الحريري، عن سلمة بن عبد الله الجهني، عن عمه أبي مشجعة).

٢٤٤ - عن طلحة قال: «جاء رجل إلى أبي الدرداء رضي الله عنه فقال: احترق بيتك، فقال: ما احترق، ثم جاء آخر، فقال: يا أبا الدرداء! انبعت النار، فلما انتهت إلى بيتك طفت، قال: قد علمت أن الله تعالى لم يكن ليفعل، قالوا: يا أبا الدرداء! ما ندري أي كلامك أعجب؟ قولك ما احترق، أو قولك: قد علمت أن الله لم يكن ليفعل، قال: ذاك لكلمات سمعتها من رسول الله ﷺ، من قالها أول النهار لم تُصِبْهُ مُصِيبَةٌ حَتَّى يُمِيسَ، وَمَنْ قَالَهَا آخِرَ النَّهَارِ، لَمْ تُصِبْهُ مُصِيبَةٌ حَتَّى يُصْبَحَ: اللَّهُمَّ! أَنْتَ رَبِّي، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، عَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ، وَأَنْتَ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ، مَا شَاءَ اللَّهُ كَانَ، وَمَا لَمْ يَشَأْ لَمْ يَكُنْ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي، وَمِنْ شَرِّ دَابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا، إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ». (الديلمي، وفيه الأغلب بن تميم منكر الحديث).

٢٤٥ - عن سليمان بن عطاء الخدري، عن مسلمة بن عبد الله الجهني، عن عمه أبي مشجعة، عن أبي الدرداء رضي الله عنه قال: «ما دُعِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى لَحْمٍ إِلَّا أَجَابَ، وَلَا أُهْدِيَ إِلَيْهِ إِلَّا قَبِلَ». (كر، قال حب: سليمان بن عطاء، عن مسلمة، عن عمه أبي مشجعة يروي أشياء موضوعة، فالتخليط منه أو من مسلمة، وقال في المغني: سليمان متهم بالوضع وإه).

٢٤٦ - عن أبي ذر رضي الله عنه قال: «قال النبي ﷺ: أَوَّلُ الْخَرَابِ مِصْرُ

وَالْعِرَاقُ، فَإِذَا بَلَغَ الْبِنَاءَ سَلْعًا، فَعَلَيْكَ يَا أَبَا ذَرٍّ بِالشَّامِ، قُلْتُ: فَإِنْ أَخْرَجُونِي مِنْهَا؟ قَالَ: انْسِقُ لَهُمْ إِنْ سَاقَوْكَ». (نعيم، وفيه عبد القدوس متروك).

٢٤٧ - عن محمد بن السائب، عن أبي رافع - مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - قَالَ: احْتَجْنَا فَأَخَذْتُ خِلْخَالَ امْرَأَتِي فِي السَّنَةِ الَّتِي اسْتُخْلِفَ فِيهَا أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَلَقَيْنِي أَبُو بَكْرٍ، فَقَالَ: مَا هَذَا؟ فَقُلْتُ: احْتَاجُ الْحَيَّ إِلَى نَفَقَةٍ، فَقَالَ: إِنَّ مَعِيَ وَرَقًا أُرِيدُ بِهَا فِضَّةً، فَدَعَا بِالْمِيزَانِ، فَوَضَعَ الْخِلْخَالَيْنِ فِي كِفَّةٍ وَوَضَعَ الْوَرَقَ فِي كِفَّةٍ، فَشَقَّ الْخِلْخَالَانِ نَحْوًا مِنْ دَانِيٍّ فَقَرَضَهُ، فَقُلْتُ: يَا خَلِيفَةُ رَسُولِ اللَّهِ! هُوَ لَكَ حَلَالٌ، فَقَالَ: يَا أَبَا رَافِعٍ! إِنَّكَ إِنْ أَحْلَلْتَهُ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُحِلُّهُ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: الذَّهَبُ بِالذَّهَبِ، وَزَنًا بِوَزْنٍ، وَالْفِضَّةُ بِالْفِضَّةِ، وَزَنًا بِوَزْنٍ، الزَّائِدُ وَالْمُسْتَرِيدُ فِي النَّارِ. (عب، وابن راهويه، ش، والحاثر ع، وعبد الغني بن سعيد في إيضاح الإشكال؛ قَالَ الْحَافِظُ ابْنُ حَجَرٍ: فِيهِ الْكَلْبِيُّ مَتْرُوكٌ بِمَرَّةٍ قَالَ: وَكَانَ ابْنُ رَاهُوِيهِ أَخْرَجَ حَدِيثَهُ لِأَنَّ لَهُ أَصْلًا عَنْ ثَابِتِ بْنِ الْحُجَّاجِ).

٢٤٨ - عن أبي رافع رضي الله عنه قَالَ: «دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ نَائِمٌ أَوْ يُوحَى إِلَيْهِ، وَإِذَا حَيَّةٌ فِي جَانِبِ الْبَيْتِ، فَكَرِهْتُ أَنْ أَقْتُلَهَا فَأَوْقَظُهُ، فَاضْطَجَعْتُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْحَيَّةِ، فَإِذَا كَانَ شَيْءٌ كَانَ بِي دُونَهُ، فَاسْتَيْقَظَ وَهُوَ يَتْلُو هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ﴾^(١) الْآيَةَ، فَقَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ! فَرَأَيْتَنِي إِلَى جَنْبِهِ فَقَالَ: مَا أَضْجَعَكَ هُنَا؟ قُلْتُ: لِمَكَانٍ هَذِهِ الْحَيَّةِ، قَالَ: قُمْ إِلَيْهَا فَاقْتُلْهَا، فَتَقَتَّلْتُهَا! ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِي فَقَالَ: يَا أَبَا رَافِعٍ! سَيَكُونُ بَعْدِي قَوْمٌ يُقَاتِلُونَ عَلِيًّا، حَقًّا عَلَى اللَّهِ جِهَادُهُمْ، فَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ جِهَادَهُمْ بِيَدِهِ فَبِلِسَانِهِ، فَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ بِلِسَانِهِ فَبِقَلْبِهِ، لَيْسَ وَرَاءَ ذَلِكَ شَيْءٌ». (طب وابن مردويه

(١) سورة الإسراء، آية: ٢٦.

وأبو نعيم؛ وفيه علي بن هاشم بن البريد، روي له إلا أنه غالٍ في التشيع وله مناكيب.

٢٤٩ - عن أبي سعيد رضي الله عنه قال: «لَمَّا كَانَ يَوْمُ أُحُدٍ شَجَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي وَجْهِهِ، وَكُسِرَتْ رُبَاعِيَّتُهُ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَئِذٍ رَافِعاً يَدَيْهِ يَقُولُ: إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى اشْتَدَّ غَضَبُهُ عَلَى الْيَهُودِ أَنْ قَالُوا: عُزَيْرُ ابْنِ اللَّهِ، وَاشْتَدَّ غَضَبُهُ عَلَى النَّصَارَى أَنْ قَالُوا: الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ، وَإِنَّ اللَّهَ اشْتَدَّ غَضَبُهُ عَلَى مَنْ أَرَاقَ دَمِي وَأَذَانِي فِي عِثْرَتِي». (ابن النجار؛ وفيه زياد بن المنذر رافضي متروك).

٢٥٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا النُّضْرُ بْنُ سَلَمَةَ الْمُرُوزِيُّ شَاذَانٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خَالِدِ بْنِ عَثْمَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَثْمَانَ بْنِ أَبِي رَاشِدٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أَبِيهِ عَثْمَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ جَدِّهِ عَثْمَانَ بْنِ أَبِي رَاشِدٍ، عَنْ أَبِي رَاشِدٍ الْأَزْدِيِّ قَالَ: «قَدِمْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَا وَأَخِي أَبُو عَاصِيَةَ مِنْ سَرَوَاتِ الْأَزْدِ فَأَسْلَمْنَا جَمِيعاً، فَكَتَبَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كِتَاباً إِلَى جَمِيعِ الْأَزْدِ: مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى مَنْ يُقْرَأُ عَلَيْهِ كِتَابِي هَذَا: مَنْ شَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَأَقَامَ الصَّلَاةَ، فَلَهُ أَمَانُ اللَّهِ وَأَمَانُ رَسُولِهِ؛ وَكَتَبَ هَذَا الْكِتَابَ الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ». (كر، قال عق: النضر بن سلمة كذاب يضع الحديث، الدولابي في الكنى).

٢٥١ - عن أبي نجاء حكيم قال: «كُنْتُ جَالِساً مَعَ عَمَّارٍ، فَجَاءَ أَبُو مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ: مَالِي وَلَكَ؟ أَلَسْتُ أَخَاكَ؟ قَالَ مَا أَدْرِي، وَلَكِنْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَلْعَنُكَ لَيْلَةَ الْجَبَلِ، قَالَ: إِنَّهُ قَدْ اسْتَغْفَرَ لِي، قَالَ عَمَّارُ: قَدْ شَهِدْتُ اللَّعْنَ وَلَمْ أَشْهَدْ الْاسْتِغْفَارَ». (عد ووهاه، كر).

٢٥٢ - عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَصْحَابُهُ يَكْشِفُونَ رُؤُوسَهُمْ فِي أَوَّلِ قَطْرَةٍ تَكُونُ مِنَ السَّمَاءِ فِي ذَلِكَ، وَيَقُولُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: هُوَ أَحَدُثُ عَهْدًا بِرَبَّنَا عَزَّ وَجَلَّ، وَأَعْظَمُ بَرَكَةً». (كر، وفيه أيوب بن مدرك متروك).

٢٥٣ - عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدْعُو بَيْنَ الْحَجَرِ الْأَسْوَدِ وَالْبَابِ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ ثَوَابَ الشَّاكِرِينَ، وَنَزَلَ الْمُقَرَّبِينَ، وَمُرَافَقَةَ النَّبِيِّينَ، وَيَقِينَ الصَّادِقِينَ وَذِلَّةَ الْمُتَّقِينَ، وَإِخْبَاتَ الْمُوقِنِينَ، حَتَّى تَوَفَّانِي عَلَى ذَلِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ». (الدَّيْلَمِي، وفيه عبد السَّلَام بن أَبِي الجَنُوب، قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: مَتْرُوكٌ).

٢٥٤ - عن مُحَمَّد بن يونس، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ التَّمَارِيُّ الْوَاسِطِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ، عن ثور بن يزيد عَنْ مَكْحُولٍ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يَا أَبَا هُرَيْرَةَ! عَلَيْكَ بِطَرِيقِ قَوْمٍ، إِذَا فَزَعَ النَّاسُ لَمْ يَفْزَعُوا، وَإِذَا طَلَبَ النَّاسُ الْأَمَانَ لَمْ يَخَافُوا، قَوْمٌ مِنْ أُمَّتِي فِي آخِرِ الزَّمَانِ يُحْشَرُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَحْشَرِ الْأَنْبِيَاءِ، إِذَا نَظَرَ النَّاسُ إِلَيْهِمْ ظَنُّوا أَنَّهُمْ أَنْبِيَاءُ بِمَا يَرَوْنَ مِنْ حَالِهِمْ، فَأَعْرِفُهُمْ فَأَقُولُ أُمَّتِي، فَيَقُولُ الْخَلَائِقُ: إِنَّهُمْ لَيْسُوا بِأَنْبِيَاءَ؛ فَيَمُرُّونَ مِثْلَ الْبَرْقِ وَالرَّيْحِ، تَغْشَى مِنْ نُورِهِمْ أَبْصَارُ أَهْلِ الْجَمْعِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! فَمُرْنِي بِمِثْلِ عَمَلِهِمْ، لَعَلِّي أُلْحَقَ بِهِمْ، فَقَالَ: يَا أَبَا هُرَيْرَةَ! رَكِبُوا طَرِيقاً صَعَبَ الْمَدْرَجَةِ، مَدْرَجَةُ الْأَنْبِيَاءِ، طَلَبُوا الْجُوعَ بَعْدَ أَنْ أَشْبَعَهُمُ اللَّهُ تَعَالَى، وَطَلَبُوا الْعُرَى بَعْدَ أَنْ كَسَاهُمُ اللَّهُ تَعَالَى، وَطَلَبُوا الْعَطَشَ بَعْدَ أَنْ أَرَوَاهُمُ اللَّهُ تَعَالَى، تَرَكُوا ذَلِكَ رَجَاءَ مَا عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى، تَرَكُوا الْحَلَالَ مَخَافَةَ حِسَابِهِ، وَصَاحَبُوا الدُّنْيَا فَلَمْ تَشْغَلْ قُلُوبَهُمْ، تَعَجَّبَ الْمَلَائِكَةُ مِنْ طَوَاعِيَّتِهِمْ لِرَبِّهِمْ، طُوبَى لَهُمْ، لَيْتَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ جَمَعَ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ، ثُمَّ بَكَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ شَوْقاً إِلَيْهِمْ، فَقَالَ: يَا أَبَا هُرَيْرَةَ! إِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِالْأَهْلِ الْأَرْضَ عَذَاباً، فَنَظَرَ إِلَى مَا بِهِمْ مِنَ الْجُوعِ وَالْعَطَشِ كَفَّ ذَلِكَ الْعَذَابَ عَنْهُمْ، فَعَلَيْكَ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ بِطَرِيقِهِمْ، مَنْ خَالَفَ طَرِيقَهُمْ بَقِيَ فِي شِدَّةِ الْحِسَابِ، قَالَ مَكْحُولٌ: فَقَدْ رَأَيْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ رضي الله عنه وَإِنَّهُ لَيَتَلَوَّى مِنَ الْجُوعِ وَالْعَطَشِ، فَقُلْتُ لَهُ: رَحِمَكَ اللَّهُ، إِرْفَقْ بِنَفْسِكَ، فَقَدْ كَبُرَتْ سُنُكُ، فَقَالَ: يَا بُنَيَّ! إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ذَكَرَ قَوْماً وَأَمَرَنِي بِطَرِيقِهِمْ، فَأَخَافُ أَنْ يَقْطَعَ الْقَوْمُ طَرِيقَهُمْ، وَيَبْقَى أَبُو هُرَيْرَةَ

فِي شِدَّةِ الْحَسَابِ». (الدَّيْلَمِي، قَالَ فِي الْمِيزَانِ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ الْوَاسِطِيُّ التَّمَارُ، قَالَ (خ): فِيهِ نَظَرٌ، وَقَالَ (ن): ضَعِيفٌ، وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ: لَيْسَ بِقَوِيٍّ وَفِي أَحَادِيثِهِ مَنَاقِيرٌ، وَتَكَلَّمَ فِيهِ (حَب)، وَقَالَ (عَد): هُوَ مِمَّنْ لَا بَأْسَ بِهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى، قَالَ الذَّهَبِيُّ: بَلْ كُلُّ الْبَأْسِ بِهِ، وَرَوَايَاتُهُ تَشْهَدُ بِصِحَّةِ ذَلِكَ، وَقَدْ قَالَ (خ): فِيهِ نَظَرٌ، وَلَا يَقُولُ هَذَا إِلَّا فِيمَنْ يَتَّهِمُهُ غَالِيًا).

٢٥٥ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «قُتِلَ شَهِيدٌ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَبَكَتْهُ نَائِحَةٌ، فَقَالَتْ: وَاشْهِدَاهُ! فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا يُدْرِيكَ أَنَّهُ شَهِيدٌ؟ فَلَعَلَّهُ كَانَ يَتَكَلَّمُ فِيمَا لَا يَعْنِيهِ، أَوْ يَبْخُلُ بِفَضْلِ مَا لَا يَنْقُصُهُ». (الْعُسْكُرِيُّ فِي الْأَمْثَالِ، وَفِيهِ عِصَامُ بْنُ طَلِيحٍ، قَالَ ابْنُ مُعِينٍ: لَيْسَ بِشَيْءٍ).

٢٥٦ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَعَلَيْهِ قَمِيصٌ أَصْفَرٌ، وَرِدَاءٌ أَصْفَرٌ، وَعِمَامَةٌ صَفْرَاءُ (كَر)، وَابْنُ النَّجَّارِ، وَفِيهِ سُلَيْمَانُ بْنُ رَقَمٍ مَتْرُوكٌ).

٢٥٧ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَا كَانَ مِنْ صَلَاةٍ يَجْهَرُ فِيهَا الْأَمَامُ بِالْقِرَاءَةِ، فَلَيْسَ لِأَحَدٍ أَنْ يَقْرَأَ مَعَهُ». (ق وَفَالَ: مُتَّكِرٌ).

٢٥٨ - عَنْ مَنِئَاءَ - مَوْلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ - قَالَ: «رَأَيْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَسَمِعَ صَبِيحَانًا يَقُولُونَ: الْآخِرُ شَرٌّ، الْآخِرُ شَرٌّ، فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: إِي وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ! إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ». (نَعِيمُ بْنُ حَمَادٍ فِي الْفَتَنِ^(١)).

٢٥٩ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِعَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: إِنَّكَ لِأَوَّلُ مَنْ يُقَاتِلُ الْخَوَارِجَ، فَلَا تَتَّبِعَنَّ مُذْبِرًا، وَلَا تُجْهِزَنَّ عَلَى

(١) منيا بن أبي منيا، الزهري قال أبو حاتم: منكر الحديث، خلاصة تهذيب الكمال ص ٨٧/٣.

جَرِيحٍ». (كر، وفيه البحتري، قَالَ (عد): روى البحتري عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه قَدَرِ عَشْرِينَ حَدِيثًا عَامَّتْهَا مَنَاقِبُ).

٢٦٠ - عن أبي هريرة رضي الله عنه قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: بَيْنَا أَهْلُ الْجَنَّةِ فِي مَجْلِسٍ لَهُمْ، إِذْ لَمَعَ لَهُمْ نُورٌ غَلَبَ مِنْ نُورِ الْجَنَّةِ، فَرَفَعُوا رُؤُوسَهُمْ، فَإِذَا الرَّبُّ تَبَارَكَ وَتَعَالَى قَدْ أَشْرَفَ عَلَيْهِمْ، فَقَالَ سُبْحَانَهُ: سَلُونِي! فَقَالُوا: نَسْأَلُكَ الرِّضَاءَ عَنَّا! فَقَالَ: رِضَائِي أَجْلُكُمْ دَارِي، وَأَنْيَلُكُمْ كَرَامَتِي، وَهَذَا أَوَّانُهَا، فَسَلُوا! فَيَقُولُونَ: نَسْأَلُكَ الزِّيَارَةَ إِلَيْكَ! فَيُتَوَّنَ بِنَجَائِبِ مَنْ نُورٍ تَضَعُ حَوَافِرَهَا عِنْدَ مُنْتَهَى طَرَفِهَا، وَتَقُودُهُمُ الْمَلَائِكَةُ بِأَزْمَتِهَا فَيَنْتَهِي بِهِمْ إِلَى دَارِ السُّرُورِ، فَيَنْصَبُغُونَ بِنُورِ الرَّحْمَنِ، وَيَسْمَعُونَ قَوْلَهُ: مَرْحَبًا بِأَحِبَّائِي وَأَهْلِ طَاعَتِي! إِرْجِعُوا بِالتَّحَفِ إِلَى مَنَازِلِكُمْ ثُمَّ تَلَا النَّبِيُّ ﷺ هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿نُزُلًا مِنْ غَفُورٍ رَحِيمٍ﴾^(١). (ابن النجار)؛ وفيه سليمان بن أبي كربة، قَالَ: (عد): عَامَّةُ أَحَادِيثِهِ مَنَاقِبُ).

٢٦١ - عن أبي هريرة رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا نِكَاحَ إِلَّا بِوَلِيٍّ، قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَنْ الْوَلِيُّ؟ قَالَ: رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ». (كر، وفيه المسيب بن شريك متروك).

٢٦٢ - عن أبي هريرة رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هَلْ تَدْرِي لِمَ اتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا؟ هَبَطَ إِلَيْهِ جِبْرِيلُ فَقَالَ: أَيُّهَا الْخَلِيلُ! هَلْ تَدْرِي بِمَ اسْتَوْجَبْتَ الْخُلَّةَ؟ فَقَالَ: لَا أَدْرِي يَا جِبْرِيلُ، قَالَ: لِأَنَّكَ تُعْطِي وَلَا تَأْخُذُ». (الدَّيْلَمِي وَسَنَدُهُ وَاهٍ).

٢٦٣ - عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: «دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا أَفْلِي رَأْسِ أَحِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَأَنَا أَقْصَعُ أَظْفَرِي عَلَى غَيْرِ شَيْءٍ فَقَالَ: مَهْلًا

(١) سورة فصلت، آية: ٣٢.

يَا عَائِشَةُ ! أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ هَذَا مِنْ كَذِبِ الْأَنَامِلِ . (الدَّيْلَمِي ، وفيه مسلمة بن علي متروك) .

٢٦٤ - عن السري بن يحيى ، عن ثوبان رضي الله عنه : « أَنَّهُ جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَدَّمَ إِلَيْهِ طَعَامًا ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِعَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : وَاكْلِي ضَيْفَكَ ، فَإِنَّ الضَّيْفَ يَسْتَحْيِي أَنْ يَأْكُلَ وَحْدَهُ » . (هب ، وقال في إسناده نظر) .

٢٦٥ - عن عروة : « أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عَنِ الرَّجُلِ يُقْبَلُ أَمْرَأَتُهُ أَيْعِدُ الْوُضُوءَ ؟ فَقَالَتْ : قَدْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُقْبَلُ بَعْضُ نِسَائِهِ ثُمَّ لَا يُعِيدُ الْوُضُوءَ ، فَقُلْتُ لَهَا : لَيْتَنِي كَانَ ذَلِكَ مَا كَانَ إِلَّا مِنْكَ ، فَسَكَتَتْ » . (كر ، وفيه الحسن بن دينار متروك) .

٢٦٦ - عن رافع بن خديج ، عن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَهِيَ مَوْعُوكَةٌ ، فَشَكَتُ إِلَيْهِ الْحُمَى وَسَبْتَهَا ، فَقَالَ : لَا تَسْبِيهَا فَإِنَّهَا مَأْمُورَةٌ ، وَلَكِنْ إِنْ شِئْتَ عَلَّمْتُكَ كَلِمَاتٍ إِذَا قُلْتِهِنَّ لَذَهَبَ اللَّهُ عَنْكَ ، قُولِي : اللَّهُمَّ ارْحَمْ عَظِيمِي الدَّقِيقَ ، وَجَلْدِي الرَّقِيقَ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فُورَةِ الْحَرِيقِ ، يَا أُمَّ مِلْدَمٍ ! إِنْ كُنْتَ آمَنْتَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ، فَلَا تَأْكُلِي اللَّحْمَ ، وَلَا تَشْرَبِي الدَّمَ ، وَلَا تَفُورِي عَلَى الْفَمِ ، وَلَا تَصْدَعِي الرَّأْسَ ، وَأَنْتَقِلِي إِلَى مَنْ زَعَمَ أَنَّ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ ، فَإِنِّي أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، قَالَتْ عَائِشَةُ : فَقُلْتُهَا فَذَهَبَتْ عَنِّي الْحُمَى » . (أَبُو الشَّيْخِ فِي الثَّوَابِ ، وفيه عبد الملك بن عبد ربه الطَّائِي ، قال فِي الْمَغْنِي : حَدِيثُهُ مُنْكَرٌ) .

٢٦٧ - عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنَّكَ تَأْتِي الْخَلَاءَ فَلَا نَرَى شَيْئًا مِنَ الْأَذَى ، إِلَّا أَنَّا نَجِدُ رَائِحَةَ الْمِسْكِ ، فَقَالَ : إِنَّا مَعَشَرَ الْأَنْبِيَاءِ نَبَتْ أَجْسَادُنَا عَلَى أَرْوَاحِ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، وَأَمَرَتِ الْأَرْضُ مَا كَانَ مِنَّا أَنْ نَبْتَلِعَهُ » . (الدَّيْلَمِي ، وفيه عنبسة بن عَبْدُ الرَّحْمَنِ - متروك - عن مُحَمَّد بن

زاذان ، قَالَ خ : لَا يُكْتَبُ حَدِيثُهُ .

٢٦٨ - عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَتِيقُ اللَّهِ مِنَ النَّارِ ، فَمِنْ يَوْمَئِذٍ سُمِّيَ « عَتِيقًا » . (أَبُو نَعِيم ؛ وفيه إِسْحَاقُ بْنُ يَحْيَى بْنُ طَلْحَةَ مَتْرُوكٌ) .

٢٦٩ - عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : « أَنَّ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ دَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : يَا أَبَا بَكْرٍ ! أَنْتَ عَتِيقُ اللَّهِ مِنَ النَّارِ ، فَمِنْ يَوْمَئِذٍ سُمِّيَ « عَتِيقًا » . (ت ، وقال : غريب ، وفيه إِسْحَاقُ الْمَذْكُورُ طَب ، ك ، وابن منده) .

٢٧٠ - عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « دَخَلَ عُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ مُحَلَّلُ الْأَرْزَارِ ، فَزَرَ عَلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ فَمِصَّهُ وَقَالَ : كَيْفَ أَنْتَ يَا عُثْمَانُ إِذَا لَقِيتَنِي - وَفِي لَفْظٍ : إِذَا جِئْتَنِي - يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَأَوْدَاجُكَ تَشْخُبُ دَمًا ؟ فَأَقُولُ : مَنْ فَعَلَ بِكَ هَذَا ؟ فَتَقُولُ : بَيْنَ أَمْرِي قَاتِلٍ وَخَاذِلٍ ، فَبَيْنَمَا نَحْنُ كَذَلِكَ إِذْ يُنَادِي مُنَادٍ مِنْ تَحْتِ الْعَرْشِ : أَلَا ! إِنَّ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ قَدْ حَكَمَ فِي أَصْحَابِهِ ، فَقَالَ عُثْمَانُ : لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ » . (كر ، وفيه هشام بن زياد أَبُو الْمَقْدَامِ مَتْرُوكٌ) .

٢٧١ - عَنْ جَمِيعِ بْنِ عَمِيرٍ : « أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : مَنْ كَانَ أَحَبَّ النَّاسِ إِلَى نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ ؟ قَالَتْ : فَاطِمَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، قَالَ : لَسْنَا نَسْأَلُكَ عَنِ النِّسَاءِ ، بَلِ الرِّجَالِ ؟ قَالَتْ : زَوْجُهَا » . (خط ، فِي الْمَتَّفِقِ وَالْمَفْتَرِقِ ، وابن النُّجَّار ، قَالَ الذَّهَبِيُّ : جَمِيعُ بْنُ عَمِيرٍ التِّيمِيُّ الْكُوفِيُّ تَابِعِيُّ مَشْهُورٌ ، أَنَّهُمْ بِالْكَذِبِ) .

٢٧٢ - عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « هَبَّ النَّبِيُّ ﷺ مِنْ نَوْمِهِ مَدْعُورًا وَهُوَ يُرْجَعُ ، فَقُلْتُ : مَا لَكَ يَا أَبِي وَأُمِّي ؟ قَالَ : سُلَّ عَمُودُ الْإِسْلَامِ مِنْ تَحْتِ رَأْسِي فَأَوْحَشَنِي ، ثُمَّ رَمَيْتُ بِبَصْرِي ، فَإِذَا هُوَ قَدْ غُرِرَ فِي وَسْطِ السَّامِ ، فَقِيلَ لِي :

يَا مُحَمَّدُ ! إِنَّ اللَّهَ قَدْ اخْتَارَ لَكَ الشَّامَ وَلِعِبَادِهِ ، فَجَعَلَهَا لَكُمْ عِزًّا وَمَحْشَرًا وَمَنْعَةً وَذِكْرًا ، مَنْ أَرَادَ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا أَسْكَنَهُ الشَّامَ وَأَعْطَاهُ نَصِيبًا مِنْهَا ، وَمَنْ أَرَادَ بِهِ شَرًّا أَخْرَجَ سَهْمًا مِنْ كِنَانَتِهِ وَهِيَ مُعَلَّقَةٌ فِي وَسْطِ الشَّامِ فَرَمَاهُ بِهَا ، فَلَمْ يَسْلَمْ فِي دُنْيَا وَلَا آخِرَةٍ . (كر ، وفيه الحكم بن عبد الله متروك) .

٢٧٣ - عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا أُتِيَ بِالْمَوْلُودِ قَالَ : اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ بَأْسًا رَشِيدًا ، وَأَنْتَبَهُ فِي الْإِسْلَامِ نَبَاتًا حَسَنًا » . (الدَّيْلَمِي ، وفيه القاسم بن مطيب تركه ، حب) .

٢٧٤ - عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : يَا عَائِشَةُ ! اغْسِلِي هَذَيْنِ الثَّوْبَيْنِ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! بِالْأَمْسِ غَسَلْتُهُمَا ، فَقَالَ لِي : أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ الثَّوْبَ يَتَسَبَّحُ ، فَإِذَا اتَّسَخَ انْقَطَعَ تَسْبِيحُهُ » . (خط ، كر ، وقالاً مُنْكَرَ وَالدَّيْلَمِي) .

٢٧٥ - عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « بَيْنَمَا عَائِشَةُ فِي بَيْتِهَا إِذْ سَمِعَتْ صَوْتًا رَجَتْ مِنْهُ الْمَدِينَةَ ، فَقَالَتْ : مَا هَذَا ؟ فَقَالُوا : عِيرُ قَدِمَتْ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِنَ الشَّامِ ، وَكَانَتْ سَبْعَمَائَةٍ فَقَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : أَمَا إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : رَأَيْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ حَبْرًا ، فَبَلَغَ ذَلِكَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ فَأَتَاهَا فَسَأَلَهَا عَمَّا بَلَغَهُ ، فَحَدَّثَتْهُ ، قَالَ : إِنِّي أَشْهَدُكَ أَنَّهَا بِأَحْمَالِهَا وَأُمَثَالِهَا وَأَخْلَاسِهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ » . (حم ، وأبو نعيم وأورده ابن الجوزي رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى فِي الْمَوْضُوعَاتِ ، وَأَعْلَاهُ بَعْمَارَةُ بْنُ زَادَانَ لَهُ مَنَاقِيرُ ، وَتَعَقَّبَهُ الْحَافِظُ بْنُ حَجَرٍ فِي الْقَوْلِ الْمَسْدُودِ وَبَيَّنَّاهُ لَمْ يَنْفَرِدْ بِهِ بَلْ لَهُ تَتَابِعٌ وَشَوَاهِدُ لَكِنْ لَا يَبْلُغُ شَيْءٌ مِنْهَا بِمُفْرَدِهِ دَرَجَةَ الْحَسَنِ) .

٢٧٦ - عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : « أَنَّ غُلَامًا طَلَّقَ أَمْرَأَتَهُ تَطْلِيقَتَيْنِ ، فَاسْتَفْتَتْ أُمَّ سَلَمَةَ النَّبِيَّ ﷺ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : حُرِّمَتْ عَلَيْهِ حَتَّى تَنْكِحَ زَوْجًا ،

غَيْرُهُ . (عب ، وفيه عَبْدُ اللَّهِ بن زياد بن سمعان متروك) .

٢٧٧ - عن معروف أَبِي الْخَطَّاب ، عن واثلة بن الأسقع ، عَنْ
أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَتَى بَعْضَ نِسَائِهِ قَنَّ
رَأْسَهُ ، وَغَمَضَ عَيْنَيْهِ ، وَقَالَ لِلَّتِي تَكُونُ تَحْتَهُ : عَلَيْكَ بِالسَّكِينَةِ وَالْوَقَارِ » . (كر ،
ومعروف منكر الحديث) .

٢٧٨ - عن إبراهيم بن علي الرافعي ، عن أبيه ، عن جَدَّتِهِ زَيْنَبِ بِنْتِ
أَبِي رَافِعٍ قَالَتْ : رَأَيْتُ فَاطِمَةَ بِنْتَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَتَتْ بِابْنَيْهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
فِي شَكْوَاهُ الَّذِي تُوَفِّي فِيهِ ، فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! هَذَانِ ابْنَاكَ فَوَرَّثَهُمَا ، فَقَالَ :
أَمَّا الْحَسَنُ فَلَهُ هَيْبَتِي وَسُودُودِي ، وَأَمَّا الْحُسَيْنُ فَلَهُ جُرْأَتِي وَجُودِي » . (ابن منده ،
كر ، إبراهيم ، قال خ : فيه نظر) .

٢٧٩ - عن أُمِّ حَبِيبَةَ خَوْلَةَ بِنْتِ قَيْسٍ قَالَتْ : « كُنَّا نَكُونُ فِي عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ
وَأَبِي بَكْرٍ ، وَصَدْرًا مِنْ خِلَافَةِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي الْمَسْجِدِ نِسْوَةٌ قَدْ تَخَالَلْنَ
الرِّجَالَ وَرَبَّمَا غَزَلْنَ ، وَرَبَّمَا عَالَجَ بَعْضُنَا فِي الْخُوصِ ^(١) ، فَقَالَ عُمَرُ : لَأُرْدُنَّكُمْ
حَرَائِرَ ، فَأَخْرَجَنَا مِنْهُ إِلَّا أَنَا كُنَّا نَشْهَدُ الصَّلَوَاتِ فِي الْوَقْتِ ، وَكَانَ عُمَرُ يَخْرُجُ إِذَا
صَلَّى الْعِشَاءَ الْآخِرَةَ فَيَطُوفُ بِدَرَّتِهِ عَلَى مَنْ فِي الْمَسْجِدِ فَيَنْظُرُ إِلَيْهِمْ وَيَعْرِفُ
وُجُوهَهُمْ وَيَتَفَقَّدُهُمْ وَيَسْأَلُهُمْ هَلْ أَصَابُوا عِشَاءً وَإِلَّا خَرَجَ بِهِمْ فَعِشَاءَهُمْ » .
(ابن سعد ، وفيه : الواقدي) .

٢٨٠ - عن أُمِّ هَانِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَمَّا أُسْرِيَ
بِهِ : إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَخْرُجَ إِلَى قُرَيْشٍ فَأُخْبِرَهُمْ ، فَكَذَّبُوهُ وَصَدَّقَهُ أَبُو بَكْرٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَسَمِّيَ يَوْمَئِذٍ « الصَّدِيقُ » . (أبو نعيم في المعرفة ، وفيه

(١) الخوص : صفائح الذهب مثل خوص النخل وهو ورقة . (النهاية : ٢/٨٧) .

عبد الأعلى بن أبي المساور متروك .

٢٨١ - عن أبي بكر بن سبرة ، عن إبراهيم بن عبد الله ، عن عبيد بن عبد الله بن عتبة ، عن بعض أصحاب النبي ﷺ قال : « جَاءَتْ أُخْتُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ السَّعْدِيَّةُ إِلَيْهِ مَرْجِعُهُ مِنْ حُثَيْنٍ ، فَلَمَّا رَأَاهَا رَحَّبَ بِهَا وَبَسَطَ لَهَا رِدَاءَهُ ، لَأَنْ تَجْلِسَ عَلَيْهِ فَأَعْظَمَتْ ذَلِكَ ، فَعَزَمَ عَلَيْهَا فَجَلَسَتْ ، فَذَرَفَتْ عَيْنَا رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّى بَلَّتْ دُمُوعُهُ لِحْيَتَهُ ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ : أَتَبْكِي يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : نَعَمْ لِرَجْمِهَا وَمَا دَخَلَ عَلَيْهَا ، لَوْ كَانَ لِأَحَدِكُمْ أَحَدٌ ذَهَبًا ثُمَّ أَعْطَاهُ فِي حَقِّ رِضَاعِهِ مَا أَتَى حَقَّهَا ، أَمَا حَقِّي الَّذِي آخَذَ مِنْكَ ذَلِكَ ، وَأَمَّا مَا لِلْمُسْلِمِينَ فَلَسْتُ بِأَخَذْتِهِ إِلَّا أَنْ يَطِيبُوا بِهِ نَفْسًا ، قَالَ : فَلَمْ يَبْقَ أَحَدٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ إِلَّا أَتَى مَا أَخَذَ مِنْهَا » . (عب ، قال في المغني : أبو بكر بن أبي سبرة قال حم : كَانَ يَضَعُ الْحَدِيثَ) .

٢٨٢ - عن أبي سعيد رضي الله عنه قال : « لَمَّا نَزَلَتْ : ﴿ وَآتِ ذَا الْقُرْبَىٰ حَقَّهُ ﴾ ^(١) ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : يَا فَاطِمَةُ ! لَكَ فَذَلِكَ » . (ك ، في تاريخه ، وقال : تَفَرَّدَ بِهِ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ مَيْمُونٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبَّاسٍ ، ابْنِ النَّجَّارِ) .

٢٨٣ - عن جميع بن عمير قال : « قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : إِنْ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بَاهَىٰ بِكُمْ وَغَفَرَ لَكُمْ عَامَةً وَغَفَرَ لِعَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ خَاصَّةً وَإِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ غَيْرُ مُحَابٍ لِقَرَابَتِي ، هَذَا جَبْرِيلُ يُخْبِرُنِي أَنَّ السَّعِيدَ حَقَّ السَّعِيدِ مَنْ أَحَبَّ عَلِيًّا فِي حَيَاتِهِ وَبَعْدَ مَوْتِهِ ، وَأَنَّ الشَّقِيَّ كُلَّ الشَّقِيَّ مَنْ أَبْغَضَ عَلِيًّا فِي حَيَاتِهِ وَبَعْدَ مَوْتِهِ » . (طب ، هق ، في فضائل الصحابة ، وابن الجوزي في الواهيات) .

(١) سورة الإسراء ، الآية : ٢٦ .

٢٨٤ - عن الحسين : « أَنْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِإِفَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا :
أُبَشِّرِي بِالْمَهْدِيِّ مِنْكَ » . (كر ، وفيه موسى بن محمد البلقاوي ، عن الوليد بن
محمد الموقري كذابان) .

٢٨٥ - عن جابر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « جَاءَتْ بَنُو تَمِيمٍ بِشَاعِرِهِمْ وَخَطِيبِهِمْ
إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَنَادَوْهُ يَا مُحَمَّدُ ! أَخْرِجْ إِلَيْنَا ، فَإِنَّ مَدْحَنَا زَيْنٌ ، وَإِنَّ سَبْنَا شَيْنٌ ،
فَسَمِعَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ فَخَرَجَ عَلَيْهِمْ وَهُوَ يَقُولُ : إِنَّمَا ذَلِكُمُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَمَا تُرِيدُونَ ؟
قَالُوا : نَحْنُ نَاسٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ ، جِئْنَاكَ بِشَاعِرِنَا وَخَطِيبِنَا لِنُشَاعِرَكَ وَنُفَاحِرَكَ ، فَقَالَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : مَا بِالشُّعْرِ بَعْثْنَا ، وَلَا بِالْفَخَارِ أَمَرْنَا ، وَلَكِنْ هَاتُوا ، فَقَالَ الْأَقْرَعُ بْنُ
حَابِسٍ لِشَابٍّ مِنْ شَبَابِهِمْ : يَا فَلَانُ قُمْ فَادْكُرْ فَضْلَكَ وَفَضْلَ قَوْمِكَ ، فَقَالَ :
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَنَا خَيْرَ خَلْقِهِ ، وَأَتَانَا أَمْوَالًا نَفْعَلُ فِيهَا مَا نَشَاءُ ، فَنَحْنُ مِنْ خَيْرِ
أَهْلِ الْأَرْضِ ، وَكَثَرِهِمْ عَدَدًا ، وَكَثَرَهُمْ سِلَاحًا ، فَمَنْ أَنْكَرَ عَلَيْنَا قَوْلَنَا ، فَلْيَاتِ
بِقَوْلٍ هُوَ أَحْسَنُ مِنْ قَوْلِنَا ، وَبِفِعَالٍ هُوَ أَفْضَلُ مِنْ فِعَالِنَا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
لِثَابِتِ بْنِ قَيْسِ بْنِ شِمَاسٍ الْأَنْصَارِيِّ - وَكَانَ خَطِيبَ النَّبِيِّ ﷺ - : قُمْ فَاجِبْهُ ، فَقَامَ
ثَابِتٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ أَحْمَدُهُ ، وَأُسْتَعِينُهُ وَأُوْمِنُ بِهِ وَأَتَوَكَّلُ عَلَيْهِ ،
وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ،
وَدَعَا الْمُهَاجِرِينَ مِنْ بَنِي نَمِرٍ ، أَحْسَنَ النَّاسِ وَجُوهًا ، وَأَعْظَمَ النَّاسِ أَحْلَامًا ،
فَأَجَابُوهُ : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَنَا أَنْصَارَهُ وَوُزَرَاءَ رَسُولِهِ ، وَعِزًّا لِدِينِهِ ، فَنَحْنُ نُقَاتِلُ
النَّاسَ حَتَّى يَشْهَدُوا أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، فَمَنْ قَالَهَا مَنَعَ مِنَّا مَالَهُ وَنَفْسَهُ ، وَمَنْ أَبَاهَا
قَاتَلْنَاهُ ، وَكَانَ رَغْمُهُ فِي اللَّهِ عَلَيْنَا هَيْنًا ، أَقُولُ قَوْلِي هَذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ لِلْمُؤْمِنِينَ
وَالْمُؤْمِنَاتِ ، فَقَالَ الزُّبْرَقَانُ بْنُ بَدْرِ لِرَجُلٍ مِنْهُمْ : يَا فَلَانُ ! قُمْ وَادْكُرْ أَبْيَاتًا تَذْكُرُ
فِيهَا فَضْلَكَ وَفَضْلَ قَوْمِكَ ، فَقَامَ فَقَالَ :

نَحْنُ الْكِرَامُ فَلَا حَيُّ يُعَادِلُنَا نَحْنُ الرُّؤُوسُ وَفِينَا يُقَسَّمُ الرَّبْعُ

وَنُطْعِمُ النَّاسَ عِنْدَ الْمَحَلِّ كُلَّهُمْ مِنْ السَّدِيفِ^(١) إِذَا لَمْ يُؤْنَسِ الْقَرْعُ^(٢)
إِذَا أَبَيْنَا فَلَا يَأْبَى لَنَا أَحَدٌ إِنَّا كَذَلِكَ عِنْدَ الْفَخْرِ نَرْتَفِعُ

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : عَلِيٌّ بِحَسَانِ بْنِ ثَابِتٍ ، فَذَهَبَ إِلَيْهِ الرَّسُولُ فَقَالَ :
وَمَا يُرِيدُ مِنِّي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَإِنَّمَا كُنْتُ عِنْدَهُ أَنْفَاءً ؟ قَالَ : جَاءَتْ بَنُو تَمِيمٍ
بِشَاعِرِهِمْ وَخَطِيبِهِمْ ، فَتَكَلَّمْ خَطِيبُهُمْ ، فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثَابِتَ بْنَ قَيْسٍ فَأَجَابَهُ ،
وَتَكَلَّمْ شَاعِرُهُمْ فَأَرْسَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَيْكَ لِتُجِيبَهُ ، فَقَالَ حَسَّانُ : قَدْ أَنْ لَكُمْ
أَنْ تَبْعَثُوا إِلَيَّ هَذَا الْعُودَ - وَالْعُودُ : الْجَمَلُ الْكَبِيرُ - فَلَمَّا أَنْ جَاءَ قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : يَا حَسَّانُ ! قُمْ فَأَجِبْهُ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! مُرْهُ فَلَيْسَ بِمَعْنِي
مَا قَالَ ، فَقَالَ : أَسَمِعْتَهُ مَا قُلْتَ ، فَأَسَمِعْتَهُ ، فَقَالَ حَسَّانُ :

نَصَرْنَا رَسُولَ اللَّهِ وَالَّذِينَ عَنْوَةٌ عَلَى رُغْمِ بَادٍ مِنْ مَعَدٍّ وَحَاضِرٍ
بِضَرْبِ كَايَزَاعِ الْمَحَاضِرِ مُشَاشُهُ وَطَعْنِ كَأَفْوَاهِ اللَّقَاحِ الصَّوَادِرِ
وَسَلَّ أَحَدًا يَوْمَ اسْتَقَلَّتْ شِعَابُهُ بِضَرْبٍ لَنَا مِثْلَ اللَّيْثِ الْخَوَادِرِ^(٣)
أَلَسْنَا نَخُوضُ الْمَوْتَ فِي حَوْمَةِ الْوَغَى إِذَا طَابَ وَرْدُ الْمَوْتِ بَيْنَ الْعَسَاكِرِ
وَنَضْرِبُ هَامَ الدَّارِعِينَ وَنَنْتَمِي إِلَى حَسْبٍ مِنْ جِذْمٍ غَسَّانَ قَاهِرٍ^(٤)
فَأَحْيَاؤُنَا مِنْ خَيْرٍ مَنْ وَطِئَ الْحَصَى وَأَمَوَاتُنَا مِنْ خَيْرِ أَهْلِ الْمَقَابِرِ
فَلَوْلَا حَيَاءُ اللَّهِ قُلْنَا تَكْرُمًا عَلَى النَّاسِ بِالْخَيْفَيْنِ^(٥) هَلْ مِنْ مُنَافِرٍ

فَقَامَ الْأَقْرَعُ بْنُ حَابِسٍ فَقَالَ : إِنِّي وَاللَّهِ يَا مُحَمَّدُ لَقَدْ جِئْتُ لِأَمْرٍ مَا جَاءَ لَهُ

(١) السَّدِيف : شحم السنام .

(٢) الْقَرْعُ : السُّحَابُ . أي نطعم الشُّحْمَ في المحل . (النهاية : ٢/٣٥٥) .

(٣) الْخَلَرُ : بيت الأسد . (النهاية : ٢/١٣) .

(٤) جِذْمٌ : الجذم . الأصل . (النهاية : ١/٢٥٢) .

(٥) الْخَيْفُ : ما ارتفع عن مجرى السيل وأنحدر عن غلط الجبل وسمي مسجد الخيف لأنه في سفح

جبلها . (النهاية : ٢/٩٣) .

هَؤُلَاءِ ، إِنِّي قَدْ قُلْتُ شِعْرًا فَاسْمَعُهُ ، فَقَالَ : هَاتِ ، فَقَالَ :

أَتَيْنَاكَ كَيْمًا يَعْرِفُ النَّاسُ فَضْلَنَا إِذَا اخْتَلَفُوا عِنْدَ أَذْكَارِ الْمَكَارِمِ
وَأَنَا رُؤُوسُ النَّاسِ مِنْ كُلِّ مَعْشَرٍ وَأَنْ لَيْسَ فِي أَرْضِ الْحِجَازِ كَذَارِمِ
وَإِنَّ لَنَا الْمِرْبَاعَ^(١) فِي كُلِّ غَارَةٍ تَكُونُ بِنَجْدٍ أَوْ بِأَرْضِ التَّهَائِمِ

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : يَا حَسَّانُ فَأَجِبْهُ ، فَقَامَ وَقَالَ :

بُنُو دَارِمٍ لَا تَفْخَرُوا إِنْ فَخَرَكُمُ يَعُودُ وَبِالْأُفْعَالِ بَعْدَ ذِكْرِ الْمَكَارِمِ
هَبَلْتُمْ عَلَيْنَا تَفْخَرُونَ وَأَنْتُمْ لَنَا خَوْلٌ مَا بَيْنَ قِنٍّ وَخَادِمِ
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : لَقَدْ كُنْتُ غَنِيًّا يَا أَخَ بْنَِي دَارِمٍ أَنْ يُذْكَرَ مِنْكَ مَا قَدْ
كُنْتُ تَرَى أَنَّ النَّاسَ قَدْ نَسَوْهُ مِنْكَ ، فَكَانَ قَوْلُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَشَدَّ عَلَيْهِ مِنْ قَوْلِ
حَسَّانَ ، ثُمَّ رَجَعَ حَسَّانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَى قَوْلِهِ :

وَأَفْضَلُ مَا نِلْتُمْ مِنَ الْفَضْلِ وَالْعُلَى رِدَأْتُنَا مِنْ بَعْدِ ذِكْرِ الْمَكَارِمِ
فَإِنْ كُنْتُمْ جِئْتُمْ لِحَقِّنِ دِمَائِكُمْ وَأَمْوَالِكُمْ أَنْ تَقْسِمُوا فِي الْمَقَاسِمِ
فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ نِدَاءً وَأَسْلِمُوا وَلَا تَفْخَرُوا عِنْدَ النَّبِيِّ بِدَارِمِ
وَالْأَوْرَبِ الْبَيْتِ مَالَتْ أَكْفُنَا عَلَى رَأْسِكُمْ بِالْمُرْهَفَاتِ الصُّوَارِمِ

فَقَامَ الْأَقْرَعُ بْنُ حَابِسٍ فَقَالَ : يَا هَؤُلَاءِ ! مَا أَذْرِي مَا هَذَا الْأَمْرُ ، تَكَلَّمْ
خَطِيبُنَا فَكَانَ خَطِيبُهُمْ أَرْفَعَ صَوْتًا وَأَحْسَنَ قَوْلًا ، وَتَكَلَّمَ شَاعِرُنَا ، فَكَانَ شَاعِرُهُمْ أَرْفَعَ
صَوْتًا وَأَحْسَنَ قَوْلًا ، ثُمَّ دَنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ،
وَأَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : لَا يَضُرُّكَ مَا كَانَ قَبْلَ هَذَا . الرُّوْيَانِي
وَابْنُ مِنْدَةَ وَأَبُو نَعِيمٍ وَقَالَ : غَرِيبٌ ، تَفَرَّدَ بِهِ الْمُعَلِّيُّ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَكِيمِ

(١) المرباع : الناقة التي تلد في أول التاج . (النهاية : ٢/١٨٩) .

الواسطي ، قَالَ (قَط : هُوَ كَذَّاب ، كَر) .

٢٨٦ - قَالَ ابْنُ النَّجَّارِ : أَنَّبَانَا أَبُو الْقَاسِمِ سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُؤَدَّبُ ، عَنْ أَبِي الْمَسْعُودِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ الْمُحَلِّي ، حَدَّثَنَا أَبُو مَنْصُورٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْعَكْبَرِيِّ ، أَنَّبَانَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ الشَّرُوطِيِّ ، وَأَبُو سَهْلٍ مُحَمَّدُ قَالَ : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْمُعَدَّلُ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ الْإِخْبَارِيُّ سَلَفُ بْنُ الْعَوَّامِيِّ بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْكَاتِبُ ، حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ الْقَاسِمِ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَذْرِيسَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ نَصْرِ بْنِ مَزَاحِمَ ، حَدَّثَنَا عُيَيْدُ اللَّهِ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ ثَابِتٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ ، قَالَ : « قُلْتُ لِعَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! أَسْأَلُكَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ، إِلَّا خَصَصْتَنِي بِأَعْظَمِ مَا خَصَّكَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَاخْتَصَّهُ بِهِ جِبْرِيلُ ، وَأَرْسَلَهُ بِهِ الرَّحْمَنُ فَضَحَكَ ، ثُمَّ قَالَ لَهُ : يَا بَرَاءُ ! إِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَدْعُوا اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ بِاسْمِهِ الْأَعْظَمِ ، فَاقْرَأْ مِنْ أَوَّلِ سُورَةِ الْحَدِيدِ إِلَى آخِرِ سِتِّ آيَاتٍ مِنْهَا ، إِلَى ﴿ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴾ ^(١) ، وَآخِرَ سُورَةِ الْحَشْرِ - يَعْنِي أَرْبَعَ آيَاتٍ - ، ثُمَّ أَرْفَعْ يَدَيْكَ ، فَقُلْ : يَا مَنْ هُوَ هَكَذَا ، أَسْأَلُكَ بِحَقِّ هَذِهِ الْأَسْمَاءِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، وَأَنْ تَفْعَلَ بِي كَذَا وَكَذَا وَمِمَّا تُرِيدُ ، فَوَالَّذِي لَا إِلَهَ غَيْرُهُ لَتُقْبِلَنَ بِحَاجَتِكَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى ، قَالَ فِي الْمُغْنِيِّ : عَمْرِو بْنُ ثَابِتٍ رَافِضِيٌّ تَرَكُوهُ ، قَالَه (د) .

٢٨٧ - عَنْ دَرَمَكِ بْنِ عَمْرِو ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الْبَرَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ رَجُلًا جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَشَكَّى إِلَيْهِ الْوَحْشَةَ ، فَقَالَ : أَكْثَرُ مِنْ أَنْ تَقُولَ سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ ، رَبِّ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ جَلَّلَتِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضُ بِالْعِزَّةِ وَالْجَبْرُوتِ ، فَقَالَ ذَلِكَ الرَّجُلُ فَذَهَبَتْ عَنْهُ الْوَحْشَةُ » . (ابْنُ السَّنِيِّ ، طَس ،

(١) سورة هود، آية: ٥ .

والخراثطي في مكارم الأخلاق ، وابن شاهين ، وأبو نعيم ، كر ؛ قَالَ فِي الْمَغْنِي :
 دَرَمَكْ بِن - مَرُو ، عَنْ أَبِي إِسْحَاق ، لَهُ حَدِيثٌ وَاحِدٌ تَفَرَّدَ بِخَبَرٍ مُنْكَرٍ ، قَالَ
 أَبُو حَاتِمٍ : مَجْهُولٌ ، وَقَالَ عَق : لَا يُتَابَعُ عَلَى حَدِيثِهِ ، وَقَالَ طَس : لَا يُعْرَفُ
 إِلَّا بِهِ ، وَقَالَ ابْنُ شَاهِينَ : حَسَنٌ غَرِيبٌ .

٢٨٨ - عَنْ مُوسَى بْنِ مَطِيرٍ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ : قَالَ لِي الْبَرَاءُ بْنُ عَازِبٍ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَلَا أَعْلَمُكَ دُعَاءَ عَلَمَيْنِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ؟ » قَالَ : إِذَا رَأَيْتَ النَّاسَ
 قَدْ تَنَافَسُوا الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ فَادْعُ بِهَذِهِ الدَّعَوَاتِ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الثَّبَاتَ فِي
 الْأَمْرِ ، وَأَسْأَلُكَ عَزِيمَةَ الرُّشْدِ ، وَأَسْأَلُكَ شُكْرَ نِعْمَتِكَ ، وَالصَّبْرَ عَلَى بِلَايِكَ ،
 وَحُسْنَ عِبَادَتِكَ ، وَالرِّضَا بِقَضَائِكَ ، وَأَسْأَلُكَ قَلْبًا سَلِيمًا ، وَلِسَانًا صَادِقًا ، وَأَسْأَلُكَ
 مِنْ خَيْرِ مَا تَعْلَمُ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا تَعْلَمُ ، وَأَسْتَغْفِرُكَ لِمَا تَعْلَمُ . (طَب ،
 وَأَبُو نَعِيم ، قَالَ فِي الْمَغْنِي : مُوسَى بْنُ مَطِيرٍ ، قَالَ غَيْرُ وَاحِدٍ : مَتْرُوكُ الْحَدِيثِ) .

٢٨٩ - عَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ
 يَوْمٍ : تَذَرُونَ مَا عَلَى الْعَرْشِ مَكْتُوبٌ ؟ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ ، أَبُو بَكْرٍ
 الصَّدِّيقُ ، عُمَرُ الْفَارُوقُ ، عُثْمَانُ الشَّهِيدُ ، عَلِيُّ الرُّضَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ .
 (كَر ، وَفِيهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَامِرٍ كَذَّابٌ) .

٢٩٠ - عَنْ نَبِيطٍ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِلْعَبَّاسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :
 يَا عَمَاهُ ! أَنْتَ أَكْبَرُ مِنِّي ! قَالَ الْعَبَّاسُ : أَنَا أَسَنُّ ، وَرَسُولُ اللَّهِ أَكْبَرُ . (ش ،
 وَفِيهِ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ نَبِيطٍ ، قَالَ فِي الْمَغْنِي : مَتْرُوكٌ ، لَهُ نُسْخَةٌ وَكُلُّ مَا يَأْتِي
 مِنْهَا ، كَر) .

٢٩١ - أَتَبَّانَا الْقَاضِي أَبُو عَمْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْهَيْثَمِ ، أَتَبَّانَا
 أَبُو الْحَسَنِ عَبْدَ الْوَاحِدِ بْنِ الْحَسَنِ بَجَنْدِيسَابُورَ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ بِيَانٍ الْعَسْكَرِيُّ ،

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَمَادٍ ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ الْأَنْدَلُسِيِّ ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنِ النَّوَاسِ بْنِ سَمْعَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ صَلَاةَ الظُّهْرِ ، وَكَانَ عَنْ يَمِينِي رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ ، فَقَرَأَ خَلْفَ النَّبِيِّ ﷺ ، وَعَلَى يَسَارِي رَجُلٌ مِنْ مُزَيْنَةَ يَلْعَبُ بِالْحَصَى ، فَلَمَّا قَضَى صَلَاتَهُ ﷺ قَالَ : مَنْ قَرَأَ خَلْفِي ؟ فَقَالَ الْأَنْصَارِيُّ : أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : فَلَا تَفْعَلْ ، مَنْ كَانَ لَهُ إِمَامٌ فَإِنَّ قِرَاءَةَ الْإِمَامِ لَهُ قِرَاءَةٌ ، وَقَالَ لِلَّذِي يَلْعَبُ بِالْحَصَى : هَذَا حَظُّكَ . قَالَ (هُوَ) : هَذَا إِسْنَادٌ بَاطِلٌ ، فِيهِ : مَنْ لَا يَعْرِفُ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ هَذَا ، إِنْ كَانَ الْعُكَّاشِيُّ فَهُوَ كَذَّابٌ يَضَعُ الْحَدِيثَ عَلَى الْأَوْزَاعِيِّ وَغَيْرِهِ مِنَ الْأَثَمَةِ .

٢٩٢ - عَنْ أَزْهَرَ بْنِ مَنْقَرٍ قَالَ : « رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَصَلَّيْتُ خَلْفَهُ فَسَمِعْتُهُ يَسْتَفْتِحُ الْقِرَاءَةَ بِـ ﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ ^(١) ، وَرَأَيْتُهُ يُسَلِّمُ بِتَسْلِيمَتَيْنِ » . (ابْنُ مِنْدَةَ وَقَالَ : غَرِيبٌ لَا يَعْرِفُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ ، وَابْنُ قَانِعٍ وَقَالَ فِي إِسْنَادِهِ عَلِيُّ بْنُ قَرِينٍ ، كَانَ يَضَعُ الْحَدِيثَ ، وَأَبُو نَعِيمٍ) .

٢٩٣ - عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَمْرَةَ بَنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَوْمًا فَلَمْ يَجِدْهُ ، فَسَأَلَ امْرَأَتَهُ عَنْهُ وَكَانَتْ مِنْ بَنِي النَّجَّارِ ، فَقَالَتْ : خَرَجَ بِأَبِي أَنْتَ أَنْفَاءً عَامِداً نَحْوَكَ فَاطِمَةُ ، أَخْطَأَكَ فِي بَعْضِ أَرْقَةِ بَنِي النَّجَّارِ ، أَفَلَا تَدْخُلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ فَدَخَلَ ، فَقَدَّمَتْ إِلَيْهِ حَيْسًا فَأَكَلَ مِنْهُ ، فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! هَيِّئْ لَكَ وَمَرِيئاً ! لَقَدْ جِئْتَ وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ آتِيكَ أَهْنُكَ وَأُمُرُكَ ، وَأَخْبَرَنِي أَبُو عَمَارَةَ أَنَّكَ أُعْطِيتَ نَهْرًا فِي الْجَنَّةِ يُدْعَى الْكَوْثَرُ ! قَالَ : أَجَلٌ ، وَعَرَصَتْهُ يَاقُوتٌ وَمَرْجَانٌ وَزَبَرْجَدٌ وَلَوْلُؤُ ، قَالَتْ : أَحْبَبْتُ أَنْ تَصِفَ لِي

(١) سورة الفاتحة ، آية : ٢ .

حَوْضَكَ بِصِفَةِ أَسْمَعُهَا مِنْكَ ، فَقَالَ : هُوَ مَا بَيْنَ أَيْلَةٍ وَصَنْعَاءَ ، فِيهِ أَبَارِقُ مِثْلُ عَدَدِ النُّجُومِ ، وَأَحَبُّ وَارِدِهَا عَلَيَّ قَوْمُكَ يَا بِنْتَ فَهْدٍ - يَعْنِي الْأَنْصَارَ - . (طب ، ك ، قال الحافظ ابن حجر في الأطراف : فيه حرام بن عثمان ضَعِيفٌ جِدًّا) .

٢٩٤ - عن أَبِي سَلَمَةَ الْعَامِلِيِّ ، عن الزُّهْرِيِّ ، عن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَأَنْتُمْ بَنُ الْجَوْنِ الْخَزَاعِي : أَغْزَمَ غَيْرِ قَوْمِكَ بِحُسْنِ خُلُقِكَ ، وَتَكَرَّمْ عَلَى رُفَقَائِكَ ، يَا أَكْثَمُ ! خَيْرُ الرُّفَقَاءِ أَرْبَعَةٌ ، وَخَيْرُ الطَّلَائِعِ أَرْبَعُونَ ، وَخَيْرُ السَّرَايَا أَرْبَعُ مَائَةٍ ، وَخَيْرُ الْجُيُوشِ أَرْبَعَةُ آلَافٍ ، وَلَنْ يُؤْتَى اثْنَا عَشَرَ مِنْ قِلَّةٍ » . (هـ ، وابن أبي حاتم في العلل ، والعسكري في الأمثال ، والبغوي والباوردي وابن منده وأبو نعيم ؛ والعالمي متروك ، ورواه كرم ، من طريق العاملي وأبي بشر قالَا : حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ بِهِ ، وقال : أَبُو بَشَرٍ هَذَا هُوَ عَبْدُ الْوَلِيدِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمَوْقِدِيِّ) .

٢٩٥ - عن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « أَدْعُوا لَكُمْ بِدَعَوَاتٍ سَمِعْتُهُنَّ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، دَعَا بِهِنَّ لِأَهْلِ قُبَاءٍ : اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ فِي بِلَاتِكَ وَصَنِيعِكَ إِلَى خَلْقِكَ ، وَلَكَ الْحَمْدُ فِي بِلَاتِكَ وَصَنِيعِكَ إِلَى أَهْلِ بِيُوتِنَا ، وَلَكَ الْحَمْدُ فِي بِلَاتِكَ وَصَنِيعِكَ إِلَى أَنْفُسِنَا خَاصَّةً ، وَلَكَ الْحَمْدُ بِمَا هَدَيْتَنَا ، وَلَكَ الْحَمْدُ بِمَا سَتَرْتَنَا ، وَلَكَ الْحَمْدُ بِالْقُرْآنِ ، وَلَكَ الْحَمْدُ بِالْأَهْلِ وَالْمَالِ ، وَلَكَ الْحَمْدُ بِالْمُعَافَاةِ ، وَلَكَ الْحَمْدُ حَتَّى تَرْضَى ، وَلَكَ الْحَمْدُ إِذَا رَضِيتَ ، يَا أَهْلَ التَّقْوَى ، وَيَا أَهْلَ الْمَغْفِرَةِ » . (طب ، في الدعاء والديلمي ، وفيه نافع أبو هريرة متروك) .

٢٩٦ - عن سمعان بن المهدي ، عن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى : مَا مِنْ عَبْدٍ مِنْ عِبَادِي تَوَاضَعَ لِي عِنْدَ خَلْقِي إِلَّا وَأَنَا أُدْخِلُهُ جَنَّتِي ، وَمَا مِنْ عَبْدٍ مِنْ عِبَادِي تَكَبَّرَ عِنْدَ خَلْقِي إِلَّا وَأَنَا أُدْخِلُهُ نَارِي ، وَمَا مِنْ عَبْدٍ مِنْ عِبِيدِي اسْتَحْيَا مِنَ الْحَلَالِ إِلَّا آتَيْنَاهُ اللَّهُ بِالْحَرَامِ » . (كرم ،

وقال : مُنْكَرٌ إِسْنَاداً وَمَتْنًا ، وفي سَنَدِهِ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ الْمَجْهُولِينَ) .

٢٩٧ - عن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَهْبٍ ، عن ثَوَابَةِ^(١) بنِ مَسْعُودٍ عَمَّنْ حَدَّثَهُ ، عن أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « تُوُفِّيَ ابْنُ لِعُثْمَانَ بْنِ مَطْعُونٍ ، فَاشْتَدَّ حُزْنُهُ عَلَيْهِ حَتَّى اتَّخَذَ فِي دَارِهِ مَسْجِدًا يَتَعَبَّدُ فِيهِ ، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيُّ ﷺ ، فَقَالَ : يَا عُثْمَانُ ! إِنَّ اللَّهَ لَمْ يَكْتُبْ عَلَيْنَا الرَّهْبَانِيَّةَ ، إِنَّمَا رَهْبَانِيَّةُ أُمَّتِي الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ؛ يَا عُثْمَانُ بْنُ مَطْعُونٍ ! لِلْجَنَّةِ ثَمَانِيَّةُ أَبْوَابٍ ، وَلِلنَّارِ سَبْعَةُ أَبْوَابٍ ، فَمَا يَسْرُكَ أَنْ لَا تَأْتِيَ أَبَابًا مِنْهَا إِلَّا وَجَدْتَ أَبْنَكَ إِلَى جَنبِكَ آخِذًا بِحُجْرَتِكَ يَسْتَشْفِعُ لَكَ إِلَى رَبِّكَ عَزَّ وَجَلَّ ؟ قَالَ : بَلَى ، قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! وَلَنَا فِي فِرَاطِنَا مَا لِعُثْمَانَ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، لِمَنْ صَبَرَ مِنْكُمْ وَاحْتَسَبَ ثُمَّ قَالَ لَهُ : يَا عُثْمَانُ بْنُ مَطْعُونٍ ! مَنْ صَلَّى صَلَاةَ الْفَجْرِ فِي جَمَاعَةٍ ، ثُمَّ جَلَسَ يَذْكُرُ اللَّهَ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ ، كَانَ لَهُ فِي الْفِرْدَوْسِ سَبْعُونَ دَرَجَةً ، بَيْنَ كُلِّ دَرَجَتَيْنِ كَرْكُضِ الْفَرَسِ الْجَوَادِ الْمُضْمَرِّ سَبْعِينَ سَنَةً ، وَمَنْ صَلَّى الظُّهْرَ جَمَاعَةً كَانَ لَهُ فِي جَنَاتِ عَدْنٍ خَمْسُونَ دَرَجَةً ، مَا بَيْنَ كُلِّ دَرَجَتَيْنِ كَرْكُضِ الْفَرَسِ الْجَوَادِ الْمُضْمَرِّ خَمْسِينَ سَنَةً ، وَمَنْ صَلَّى صَلَاةَ الْعَصْرِ فِي جَمَاعَةٍ كَانَ لَهُ كَأَجْرِ ثَمَانِيَّةٍ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ ، كُلُّهُمْ رَبُّ بَيْتٍ أُعْتَقَهُمْ ، وَمَنْ صَلَّى الْمَغْرِبَ فِي جَمَاعَةٍ كَانَ حَجَّةً مَبْرُورَةً ، وَعُمْرَةً مُتَقَبَّلَةً ، وَمَنْ صَلَّى الْعِشَاءَ فِي جَمَاعَةٍ كَانَ لَهُ كَقِيَامِ لَيْلَةِ الْقَدْرِ » .

٢٩٨ - عن أَنَسِ بْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : رَجُلَانِ مِنْ أُمَّتِي جَثِيًّا بَيْنَ يَدَيِ رَبِّ الْعِزَّةِ ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا : يَا رَبِّ ! خُذْ لِي مَظْلَمَتِي مِنْ أَخِي ، فَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى : كَيْفَ تَصْنَعُ بِأَخِيكَ وَلَمْ يَبْقَ مِنْ حَسَنَاتِهِ شَيْءٌ ، قَالَ : يَا رَبِّ ! فَلْيَحْمِلْ مِنْ أَوْزَارِي ، إِنَّ ذَلِكَ الْيَوْمَ عَظِيمٌ يَحْتَاجُ النَّاسُ أَنْ يُحْمَلَ عَنْهُمْ

(١) ثوابة بن مسعود التنوخي شيخ لابن وهب ، قال ابن يونس في تاريخه : منكر الحديث . (ميزان الاعتدال : ٣٧٣/١) .

أَوْزَارُهُمْ ، فَقَالَ اللَّهُ لِلطَّلِبِ : أَرْفَعْ بَصْرَكَ فَانْظُرْ ، فَرَفَعَ رَأْسَهُ ، فَقَالَ : يَا رَبِّ ! أَرَى مَدَائِنَ مِنْ ذَهَبٍ ، وَقُصُوراً مِنْ ذَهَبٍ مُكَلَّلَةً بِاللُّؤْلُؤِ ، لِأَيِّ نَبِيٍّ هَذَا ؟ أَوْ لَأَيِّ صِدِّيقٍ هَذَا ؟ أَوْ لَأَيِّ شَهِيدٍ هَذَا ؟ قَالَ : هَذَا لِمَنْ أُعْطِيَ الثَّمَنَ ، قَالَ : يَا رَبِّ وَمَنْ يَمْلِكُ ذَلِكَ ؟ قَالَ : أَنْتَ تَمْلِكُ ، قَالَ : بِمَاذَا ؟ قَالَ : عَفْوُكَ عَنْ أَخِيكَ ، قَالَ : يَا رَبِّ ! فَإِنِّي قَدْ عَفَوْتُ عَنْهُ ، قَالَ اللَّهُ : فَخُذْ بِيَدِ أَخِيكَ ، فَادْخُلْهُ الْجَنَّةَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عِنْدَ ذَلِكَ : اتَّقُوا اللَّهَ وَأَصْلِحُوا ذَاتَ بَيْنِكُمْ ، فَإِنَّ اللَّهَ يُصْلِحُ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ . (الخرائطي في مكارم الأخلاق وتعقب^(١)) .

٢٩٩ - عن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ آدَمَ السُّلَمِيِّ الدَّمَشْقِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو الدَّرْدَاءِ ، وَأَبُو أَمَامَةَ الْبَاهِلِيُّ ، وَأَنَسُ بْنُ مَالِكٍ ، وَوَاثِلَةُ بْنُ الْأَسْقَعِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ ، قَالُوا : « خَرَجَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ نَتَمَارَى فِي أَمْرِ الدِّينِ ، فَغَضِبَ غَضَباً شَدِيداً لَمْ يَغْضَبْ مِثْلَهُ ، ثُمَّ قَالَ : مَهْ مَهْ يَا أُمَّةَ مُحَمَّدٍ ! لَا تَهَيَّجُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ وَهَجِ النَّارِ ، ثُمَّ قَالَ : أَبْهَذَا أُمِرْتُمْ ؟ أَوَلَيْسَ عَنْ هَذَا نُهَيْتُمْ ؟ أَوَلَيْسَ إِنَّمَا هَلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ بِهَذَا ؟ ثُمَّ قَالَ : ذَرُوا الْمِرَاءَ لِقَلَّةِ خَيْرِهِ فَإِنْ نَفَعَهُ قَلِيلٌ ، وَيُهَيِّجُ الْعَدَاوَةَ بَيْنَ الْإِخْوَانِ ، ذَرُوا الْمِرَاءَ فَإِنَّ الْمِرَاءَ لَا تُؤْمَنُ فِتْنَتُهُ ، وَلَا تُعْقَلُ حِكْمَتُهُ ، ذَرُوا الْمِرَاءَ فَإِنَّهُ يُورِثُ الشُّكَّ وَيُحْبِطُ الْعَمَلَ ، ذَرُوا الْمِرَاءَ فَكَفَّاكَ إِنَّمَا أَنْ لَا تَزَالَ مُمَارِياً ، ذَرُوا الْمِرَاءَ فَإِنَّ الْمُمَارِي قَدْ تَمَّتْ خَسَارَتُهُ ، ذَرُوا الْمِرَاءَ فَإِنَّا زَعِيمٌ بِثَلَاثَةِ أَبْيَاتٍ فِي الْجَنَّةِ : فِي رَبِّضِهَا ، وَوَسْطِهَا ، وَأَعْلَاهَا ، لِمَنْ تَرَكَ الْمِرَاءَ وَهُوَ صَادِقٌ ، ذَرُوا الْمِرَاءَ فَإِنَّ الْمُمَارِي لَا أَشْفَعُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، ذَرُوا الْمِرَاءَ فَإِنَّ أَوَّلَ مَا نَهَانِي عَنْهُ رَبِّي بَعْدَ عِبَادَةِ الْأَوْثَانِ ، الْمِرَاءَ ، وَشَرْبُ الْخَمْرِ ، ذَرُوا الْمِرَاءَ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ قَدْ يَيْسَ أَنْ تَعْبُدُوهُ ، وَلَكِنْ رَضِيَ مِنْكُمْ بِالتَّحْرِيشِ ، وَهُوَ الْمِرَاءُ فِي

(١) قال ابن حيان : لا يجوز الاحتجاج به بما انفرد به من المناكير (ميزان الاعتدال للذهبي : ٢/٣٦٦) .
والقتال .

دِينِ اللَّهِ ، ذَرُوا الْمِرَاءَ فَإِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَفْتَرَقُوا عَلَى إِحْدَى وَسَبْعِينَ فِرْقَةً ، كُلُّهَا ضَالَّةٌ إِلَّا السَّوَادَ الْأَعْظَمَ ، قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! وَمَا السَّوَادُ الْأَعْظَمُ ؟ قَالَ : مَنْ لَا يُمَارِي فِي دِينِ اللَّهِ ، وَمَنْ كَانَ عَلَى مَا أَنَا عَلَيْهِ الْيَوْمَ وَأَصْحَابِي ، وَلَمْ يُكْفَرْ أَحَدًا مِنْ أَهْلِ التَّوْحِيدِ بِذَنْبٍ ، ثُمَّ قَالَ : إِنَّ الْإِسْلَامَ بَدَأَ غَرِيبًا وَسَيَعُودُ غَرِيبًا ، فَطُوبَى لِلْغُرَبَاءِ ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! وَمَا الْغُرَبَاءُ ؟ قَالَ : الَّذِينَ يُضْلِحُونَ إِذَا فَسَدَ النَّاسُ ، وَلَا يُمَارُونَ فِي دِينِ اللَّهِ ، وَلَا يُكْفِرُونَ أَحَدًا مِنْ أَهْلِ التَّوْحِيدِ بِالذَّنْبِ . (الدَّيْلَمِي ، كَر ، وَقَالَ : قَالَ حَم : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ آدَمَ أَحَادِيثُهُ مَوْضُوعَةٌ ، وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ السَّعْدِيُّ : أَحَادِيثُهُ مُنْكَرَةٌ ، أَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ أَذْكَرَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي حَدِيثِهِ) .

٣٠٠ - عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ أَصْحَابَ النَّبِيِّ ﷺ شَكَوْا إِلَيْهِ : إِنَّا نُصِيبُ مِنَ الذُّنُوبِ ، فَقَالَ لَهُمْ : وَلَوْلَا أَنَّكُمْ تُذْهِبُونَ لَجَاءَ اللَّهُ بِقَوْمٍ يُذْهِبُونَ فَيَسْتَغْفِرُونَ اللَّهَ فَيَغْفِرُ لَهُمْ » . (كَر ، وَفِيهِ مَبَارَكُ بْنُ سَحِيمٍ ، قَالَ فِي الْمَغْنِيِّ : لَهُ نُسَخَةٌ مَوْضُوعَةٌ) .

٣٠١ - عَنْ عَبْدِ الْمُؤْنِ بْنِ خَلْفِ النَّسْفِيِّ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا صَالِحٍ بْنَ مُحَمَّدٍ ، عَنْ حَدِيثِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ الذَّرَارِعِ ، عَنْ هَاشِمِ بْنِ زِيَادٍ ، حَدَّثَنَا حُمَيْدُ الطَّوِيلِ ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « الرَّهْنُ بِمَا فِيهِ ، فَقَالَ : هَذَا بَاطِلٌ كَذِبٌ ، وَهَشَامُ بْنُ زِيَادٍ ضَعِيفٌ ، فَسَأَلْتُ أَبَا عَلِيٍّ عَنِ إِسْمَاعِيلَ ؟ فَقَالَ : لَا يُعْرَفُ » . (خَط ، فِي الْمَتَّقِ ، وَقَالَ إِسْمَاعِيلُ هَذَا مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ ، يَرْوِي أَحَادِيثَ مُنْكَرَةً يُقَالُ لَهُ : إِسْمَاعِيلُ بْنُ أُمَيَّةَ أَيْضًا) .

٣٠٢ - عَنْ جُنَادَةَ بْنِ مَرْوَانَ ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ النُّعْمَانِ قَالَ : « سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَدَّثَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ : أَنَّ رَجُلًا سَأَلَهُ أَنْ يُعْطِيَهُ شَيْئًا ، فَقَالَ : لَا أَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ أُعْطِيكَهُ ، فَأَتَاهُ رَجُلٌ فَوَضَعَ فِي يَدِهِ شَيْئًا ، فَقَالَ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَعِزَّةَ رَبِّي إِنَّهَا لثَلَاثُ أَيِّدٍ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ : الْمُعْطِي بَضْعُهَا فِي يَدِ اللَّهِ ، وَيَدُ اللَّهِ الْعُلْيَا ، وَيَدُ الْآخِذِ أَسْفَلُ ذَلِكَ ، قَالَ رَبِّي : بِعِزَّتِي ! لَأَنْفُسُكَ بِمَا رَحِمْتَ عَبْدِي ، وَبِعِزَّتِي ! عَبْدِي لِأَخْلِفَنَّ بِهَا عَلَيْكَ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِي . (ابن جرير وجنادة ضعيف ، أبو حاتم وألحارث بن النعمان ، قال البخاري : منكر الحديث) .

٣٠٣ - عن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَذْكُرُ بَيْنَ كُلِّ خُطُوبَتَيْنِ » . (ابن شاهين في الترغيب في الذِّكْرِ ؛ وفيه بشر بن الحسين ، عن الزُّبَيْرِ بن عدي ؛ قال الذَّهَبِيُّ : بشرُ ابن الحسين الاصبهاني لَهُ عن الزبير بن عدي نُسَخَةٌ بَاطِلَةٌ) .

٣٠٤ - عن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ أَصْحَابُ النَّبِيِّ ﷺ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! مَا لَكَ أَفْصَحْنَا لِسَانًا ، وَأَبَيُّنَا بَيَانًا ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : إِنَّ الْعَرَبِيَّةَ أَنْدَرَسَتْ ، فَجَاءَنِي بِهَا جِبْرِيلُ غَضَّةً طَرِيَّةً كَمَا شَقَّ عَلَى لِسَانِ إِسْمَاعِيلَ » . (كر ، وسنده واه) .

٣٠٥ - عن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « جَاءَ أَعرَابِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَشَكَا إِلَيْهِ قَلَّةَ الْمَطَرِ ، وَجُدُوبَةَ السَّنَةِ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! لَقَدْ أَتَيْتَاكَ ، وَمَا لَنَا بِعَيْرِ نَيْطٍ ، وَلَا صَبِيٍّ يَصْطَبِجُ ، وَأَنْشَدَ :

وَقَدْ شَغِلَتْ أُمُّ الصَّبِيِّ عَنِ الطِّفْلِ	أَتَيْتَاكَ وَالْعَذْرَاءُ يُدْمِي لِبَانُهَا
مِنْ الْجُوعِ ضَعْفًا مَا يُمِرُّ وَمَا يُحْلِي	وَأَلْقَتْ بِكَفَيْهَا الْفَتَى لَا سِتْكَانَةَ
سِوَى الْحَنْظَلِ الْعَامِيِّ وَالْعِلْهِزِ الْفَسْلِ ^(١)	وَلَا شَيْءٍ مِمَّا يَأْكُلُ النَّاسُ عِنْدَنَا
وَأَيْنَ فِرَارُ النَّاسِ إِلَّا إِلَى الرُّسْلِ	وَلَيْسَ لَنَا إِلَّا إِلَيْكَ فِرَارُنَا

(١) الْفَسْلُ : الرديء الرذل من كل شيء . (النهاية : ٤٤٧ / ٣) .

فَمَدَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَهُ يَدْعُو ، فَمَا رَدَّ يَدَهُ إِلَى نَحْرِهِ حَتَّى اسْتَوَتْ السَّمَاءُ بِأَوْرَاقِهَا ، وَجَاءَ أَهْلُ الْبَطَاحِ يَضْجُونَ ، يَا رَسُولَ اللَّهِ ! الطَّرُقُ ، فَقَالَ : حَوَالَيْنَا وَلَا عَلَيْنَا ، فَانْجَلَى السَّحَابُ حَتَّى أَحْدَقَ بِالْمَدِينَةِ كَالْإِكْلِيلِ ، فَضَحِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ ، وَقَالَ : لِلَّهِ دَرُّ أَبِي طَالِبٍ ! لَوْ كَانَ حَيًّا لَقَرَّتْ عَيْنَاهُ ، مَنْ يُنْشِدُنَا قَوْلَهُ ، فَقَامَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! لَعَلَّكَ أَرَدْتَ قَوْلَهُ :

وَأَبْيَضُ يُسْتَسْقَى الْغَمَامُ بِوَجْهِهِ ثَمَالُ الْيَتَامَى عِصْمَةٌ لِأَرَامِلٍ
يَلُودُ بِهِ الْهَلَاكُ مِنْ آلِ هَاشِمٍ فَهَلْ عِنْدَهُ مِنْ نِعْمَةٍ وَفَوَاضِلٍ
كَذَبْتُمْ وَبَيَّتَ اللَّهُ ! يُنْزَى مُحَمَّدٌ وَلَمَّا نُقَاتِلْ دُونَهُ وَنُنَاضِلِ
وَنُسَلِّمُهُ حَتَّى نُصْرَعَ حَوْلَهُ وَنَذْهَلْ عَنْ أَبْنَائِنَا وَالْحَلَائِلِ
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : أَجَلُ ذَلِكَ أَرَدْتُ» الديلمي ، وفيه علي بن عاصم متروك .

٣٠٦ - عن أنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : تَذَرُونَ لِمَ سُمِّيَ شَعْبَانُ شَعْبَانُ ؟ لِأَنَّهُ يَتَشَعَّبُ فِيهِ لِرَمَضَانَ خَيْرٌ كَثِيرٌ ، تَذَرُونَ لِمَ سُمِّيَ رَمَضَانُ رَمَضَانُ ؟ لِأَنَّهُ يَرْمُضُ الذُّنُوبَ ، وَإِنِّي فِي رَمَضَانَ ثَلَاثَ لَيَالٍ مِنْ فَاتَتُهُ فَاتَهُ خَيْرٌ كَثِيرٌ : لَيْلَةُ سَبْعِ عَشْرَةٍ ، وَلَيْلَةُ إِحْدَى وَعِشْرِينَ ، وَآخِرَهَا لَيْلَةٌ ، فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! هِيَ سِوَى لَيْلَةِ الْقَدْرِ ؟ قَالَ : نَعَمْ ! وَمَنْ لَمْ يُغْفَرْ لَهُ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ ، فَأَيُّ شَهْرٍ يُغْفَرُ لَهُ » . (أَبُو الشَّيْخِ فِي الثَّوَابِ وَالذَّلِيلِ ؛ وفيه : زياد بن ميمون صاحب الْفَاكِهَةِ كَذَّابٌ) .

٣٠٧ - عن عمرو بن جُمَيْعٍ ، عن أَبَانَ ، عن أنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عن النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَصُومُ وَيَقُولُ عِنْدَ إِفْطَارِهِ : يَا عَظِيمُ يَا عَظِيمُ ! أَنْتَ إِلَهِي لَا إِلَهَ غَيْرُكَ ، أَغْفِرْ لِي الذَّنْبَ الْعَظِيمَ فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذَّنْبَ الْعَظِيمَ

إِلَّا الْعَظِيمُ ، إِلَّا خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمٍ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ ، وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : عَلِّمُوهَا عَقِبَكُمْ فَإِنَّهَا كَلِمَةٌ يُحِبُّهَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ ، وَيُصْلِحُ بِهَا أَمْرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ » . (كر ، وقال شاذُّ بمرّة ، وفي إسناده مجاهيل) .

٣٠٨ - عن أنسٍ رضي الله عنه قال : « يَا رَسُولَ اللَّهِ ! الْحَائِضُ تُقَرَّبُ إِلَيَّ الْوُضُوءَ فِي الْإِنَاءِ ، تُدْخِلُ يَدَهَا فِيهِ ؟ قَالَ : نَعَمْ ! لَا بَأْسَ ، لَيْسَ حَيْضُهَا فِي يَدِهَا » . (كر ، وفيه عمر بن أبي عمر الدمشقي الكلاعي منكر الحديث ، عن الثقات ما روى عنه إلا بقيّة) .

٣٠٩ - عن أنسٍ رضي الله عنه قال : « قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : أَحْبِسُوا عَلَى الْمُؤْمِنِينَ ضَالَاتِهِمْ ، قَالُوا : وَمَا ضَالَّةُ الْمُؤْمِنِ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : الْعِلْمُ » . (ابن النّجار ؛ وفيه عمر بن حكام ، عن بكر بن خنيس وهما متروكان) .

٣١٠ - عن عمرو بن الأزهر ، عن حميد ، عن أنسٍ رضي الله عنه قال : « قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِكَاتِبِهِ : إِذَا كَتَبْتَ فَضَعْ قَلَمَكَ عَلَى أُذُنِكَ ؛ فَإِنَّهُ أَذْكُرُ لَكَ » . عمرو بن الأزهر ؛ قال (ن وغيره : متروك ، وقال حم : يضع الحديث ، وقال خ : يرمى بالكذب) .

٣١١ - عن عليٍّ رضي الله عنه قال : « إِنَّ الْجَنَّةَ تَشْتَاقُ إِلَى مَنْ سَعَى لِأَخِيهِ الْمُؤْمِنِ فِي قَضَاءِ حَوَائِجِهِ لِيُصْلِحَ شَأْنُهُ عَلَى يَدَيْهِ ، فَاسْتَبِقُوا النِّعَمَ بِذَلِكَ ، فَإِنَّ اللَّهَ لَيَسْأَلُ الرَّجُلَ عَنْ جَاهِهِ وَمَا بَدَّلَهُ ، كَمَا يَسْأَلُهُ عَنْ مَالِهِ فِيمَا أَنْفَقَهُ » . (خط ، وقال في سنده : أبو الحسن محمد بن العباس المعروف بابن النّحوي ، وفي رواياته نكرة) .

٣١٢ - عن أبي العطف الجزري ، عن الزّهرى ، عن أنسٍ رضي الله عنه : « أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِحَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : هَلْ قُلْتَ فِي

أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ شَيْئًا؟ قَالَ : نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ ! قَالَ : قُلْ حَتَّى أَسْمَعَ ،
قَالَ :

وَتَانِي اثْنَيْنِ فِي الْغَارِ الْمُئِيفِ وَقَدْ أَطَافَ الْعَدُوُّ بِهِ إِذْ يَصْعَدُ الْجَبَلَ
وَكَانَ حِبَّ رَسُولِ اللَّهِ قَدْ عَلِمُوا مِنْ الْبَرِيَّةِ لَمْ يَعْدِلْ بِهِ بَدَلًا
فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ ، ثُمَّ قَالَ : صَدَقْتَ يَا حَسَّانُ ! هُوَ كَمَا
قُلْتَ . (عد ، ورواه من وَجْهِ آخَرَ عَنِ الزَّهْرِيِّ مُرْسَلًا ، وَقَالَ : وَلَمْ يُوصِلْهُ إِلَّا
مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ إِبْرَانَ وَهُوَ ضَعِيفٌ يَسْرِقُ الْحَدِيثَ ، وَقَالَ : هَذَا الْحَدِيثُ مُوَصَّلُهُ
وَمُرْسَلُهُ مُنْكَرٌ ، وَالْبَلَاءُ فِيهِ عَنْ أَبِي الْعُطُوفِ) .

٣١٣- عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ جِبْرِيلَ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ : أَقْرَأْ
عُمَرَ السَّلَامَ وَأَعْلِمْهُ أَنَّ غَضَبَهُ عِزٌّ ، وَرِضَاهُ عَذْلٌ » . (أَبُو نَعِيمٍ ، وَفِيهِ مُحَمَّدُ بْنُ
إِبْرَاهِيمَ بْنِ زِيَادٍ الطَّيَالِسِيُّ ، قَالَ قُط : مَتْرُوكٌ) .

٣١٤- عَنْ ابْنِ النَّجَّارِ ، كَتَبَ إِلَيَّ يُوسُفُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الدَّمَشْقِيُّ ، أَنَبَانَا أَبُو
الْقَاسِمِ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَرَجِ بْنِ أَبِي الْقَاسِمِ الْمُقْرِيءِ الْكَرْخِيُّ ، أَنَبَانَا أَبُو حَفْصِ
عَمْرِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الْمُقْرِيءِ ، أَنَبَانَا أَبُو الصَّفَا تَامِرُ بْنُ عَلِيٍّ ، أَنَبَانَا مَنْصُورُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ
عَلِيٍّ الْأَصْبَهَانِيِّ الْمَذْكَرِ ، أَنَبَانَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ الرَّازِي ، حَدَّثَنَا الْقَعْسِيُّ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ وَرْدَانَ ، عَنْ ثَابِتِ
الْبَنَانِيِّ ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : لَيْلَةَ أُسْرِي بِي إِلَى
السَّمَاءِ ، سَأَلْتُ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ ، فَقُلْتُ : إِلَهِي وَسَيِّدِي ! اجْعَلْ حَسَابَ أُمَّتِي عَلَى
يَدَيَّ ، لِئَلَّا يَطْلُعَ عَلَى عُيُوبِهِمْ أَحَدٌ غَيْرِي ، فَإِذَا النَّدَاءُ مِنَ الْعُلَى : يَا أَحْمَدُ ! إِنَّهُمْ
عِبَادِي لَا أُحِبُّ أَنْ أُطْلِعَكَ عَلَى عُيُوبِهِمْ ، فَقُلْتُ : إِلَهِي وَسَيِّدِي وَمَوْلَايَ ! الْمُذْنِبُونَ
مِنْ أُمَّتِي ؟ فَإِذَا النَّدَاءُ مِنَ الْعُلَى : يَا أَحْمَدُ ! إِذَا كُنْتُ أَنَا الرَّحِيمُ ، وَكُنْتَ أَنْتَ
الشَّفِيعُ ، فَأَيْنَ الْمُذْنِبُونَ بَيْنَنَا ؟ فَقُلْتُ : حَسْبِي ، حَسْبِي ! » . (مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ)

المذكر ، قَالَ فِي الْمَغْنِي : مُتَّهَم تَالِف ، قُلْتُ : وَاخْلُقْ بِهَذَا الْحَدِيثُ أَنَّ يَكُونُ مِنْ وَضْعِهِ) .

٣١٥ - عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَقِيتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَمَعِيَ وَصِيفُ بَرَبْرِي ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : إِنَّ قَوْمَ هَذَا أَتَاهُمْ نَبِيٌّ قَبْلِي فَذَبَحُوهُ وَطَبَخُوهُ وَأَكَلُوا لَحْمَهُ ، وَشَرِبُوا مَرْقَهُ » . (نعيم بن حماد في الفتن ، وفيه يحيى بن سعيد العطار ، قَالَ حَب : يروي الموضوعات عن الأثبات) .

٣١٦ - عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « بَارَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى الشَّرِيدِ وَالسُّحُورِ وَالطَّعَامِ لَا يُكَالُ » . (كَر ، وفيه الضَّحَّاكُ بْنُ حَمْزَةَ ، قَالَ ن : لَيْسَ بِثَقَّةٍ) .

٣١٧ - عَنْ الْكَلْبِيِّ : حَدَّثَنَا ابْنُ قَمِيرٍ الْعَجَلِيُّ ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَشَكَا إِلَيْهِ قَسْوَةَ الْقَلْبِ ، فَقَالَ : أَطْلِعْ فِي الْقُبُورِ ، وَاعْتَبِرْ بِالنُّشُورِ » . (هَب ، وَقَالَ : مَقْرٍ مَنكَر ، وَمَكِي بْنُ قَمِيرٍ بَصْرِيُّ مَجْهُولٌ) .

٣١٨ - عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى وَادِي الْعَقِيقِ ، فَقَالَ : يَا أَنَسُ ! خُذْ هَذِهِ الْمَطْهَرَةَ اْمْلَأْهَا مِنْ هَذَا الْوَادِي ، فَإِنَّهُ وَادٍ يُحْبِنُ وَنُحِبُّهُ ، فَأَخَذْتُهَا فَمَلَأْتُهَا وَعَجَلْتُ وَلِحِقْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ آخِذٌ بِيَدِ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَلَمَّا سَمِعَ حِسِّي التَّفَتَ إِلَيَّ فَقَالَ : يَا أَنَسُ فَعَلْتَ مَا أَمَرْتُكَ بِهِ ؟ قُلْتُ : نَعَمْ ، يَا رَسُولَ اللَّهِ ! فَأَقْبَلَ عَلَيَّ فَقَالَ : يَا عَلِيُّ ! مَا مِنْ حَيَاةٍ إِلَّا سَتَبُعُهَا عِبْرَةٌ ، يَا عَلِيُّ ! كُلُّ هَمٍّ مُنْقَطِعٌ إِلَّا هَمُّ النَّارِ ، يَا عَلِيُّ ! كُلُّ نَعِيمٍ يَزُولُ إِلَّا نَعِيمُ الْجَنَّةِ » . (ابْنُ النَّجَّارِ ، وفيه الحسن بن يحيى الخشني متروكٌ) .

٣١٩ - عَنْ ابْنِ النَّجَّارِ : أَنَبَانَا أَبُو طَاهِرٍ الْعَطَّارُ ، عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْهَاشِمِيِّ ، أَنَّ أَبَا الْحَسَنِ أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدٍ الْفَيْنَقِي أَخْبَرَهُ ، أَنَبَانَا أَبُو مُحَمَّدٍ سَهْلُ بْنُ أَحْمَدَ

الديباجي ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الصُّولِي ، أَنبَأَنَا أَبُو الْعَيْنَاءِ مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ - مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ ، حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُسْلِمِ بْنِ الْقَاسِمِ الْكَاتِبِ ، حَدَّثَنَا أَبِي - وَكَانَ يَكْتُبُ لِإِبْرَاهِيمَ بْنِ الْمَهْدِيِّ - ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمَةَ الضُّبِّيِّ قَالَ : سَمِعْتُ الْمَهْدِيَّ بْنَ الْمَنْصُورِ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ يَقُولُ : حَدَّثَنِي الْمُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : لَا يُجَامَعَنَّ أَحَدٌ مِنْكُمْ وَبِهِ حَقْنٌ مِنْ خَلَاءٍ ، فَإِنَّهُ يَكُونُ مِنْهُ الْبَوَاسِيرُ ، وَلَا يُجَامَعَنَّ أَحَدٌ مِنْكُمْ وَبِهِ حَقْنٌ مِنْ بَوْلٍ ، فَإِنَّهُ مِنْهُ يَكُونُ النَّوَاصِيرُ ^(١) » . (سهل الديباجي ، قَالَ فِي الْمَغْنِيِّ : قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : كَذَّابٌ رَافِضِيٌّ) .

٣٢٠ - عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « بَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَمْشِي إِذِ اسْتَقْبَلَهُ شَابٌّ مِنَ الْأَنْصَارِ ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ : كَيْفَ أَصْبَحْتَ يَا حَارِثُ ؟ قَالَ : أَصْبَحْتُ مُؤْمِنًا بِاللَّهِ حَقًّا ، قَالَ : انْظُرْ مَا تَقُولُ ، فَإِنَّ لِكُلِّ قَوْلٍ حَقِيقَةً ، قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! عَزَفْتَ نَفْسِي عَنِ الدُّنْيَا ، فَأَسْهَرْتُ لَيْلِي ، وَأَظْمَأْتُ نَهَارِي ، فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى عَرْشِ رَبِّي بَارِزًا ، وَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى أَهْلِ الْجَنَّةِ يَتَزَاوَرُونَ وَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى أَهْلِ النَّارِ يَتَعَاوُونَ فِيهَا ، قَالَ : أَبْصَرْتَ فَالْزَمْ ، عَبْدُ نَوَّرَ اللَّهُ الْإِيمَانَ فِي قَلْبِهِ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! ادْعُ اللَّهَ لِي بِالشَّهَادَةِ ، فَدَعَا لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَتَوَدَّى يَوْمًا فِي الْخَيْلِ فَكَانَ أَوَّلَ فَارِسٍ رَكِبَ ، وَأَوَّلَ فَارِسٍ اسْتَشْهَدَ ، قَالَ : فَبَلَغَ ذَلِكَ أُمَّهُ ، فَجَاءَتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنْ يَكُنْ فِي الْجَنَّةِ لَمْ أَبْكُ وَلَمْ أَحْزَنْ ، وَإِنْ يَكُنْ فِي النَّارِ بَكَيتُ مَا عِشْتُ فِي الدُّنْيَا ، فَقَالَ : يَا أُمَّ حَارِثَ - أَوْ حَارِثَةَ - ، إِنَّهَا لَيْسَتْ بِجَنَّةٍ وَلَكِنَّهَا جَنَّةٌ فِي جَنَاتٍ ، وَالْحَارِثُ فِي الْفِرْدَوْسِ الْأَعْلَى ، فَارْجِعْ وَهِيَ تَضْحَكُ وَتَقُولُ : بَخٍ يَا حَارِثُ » . (ابن النُّجَّار ، وَفِيهِ

(١) النواصير: مجاري الماء. (لسان العرب: ٥/٢١١)

يوسف بن عطية^(١) .

٣٢١ - عن عمرو بن الحصين ، حَدَّثَنَا ابْنُ عَلاَثَةَ ، عن عبد الرَّحْمَنِ بن إِسْحَاق ، عن بكر بن عبد اللَّهِ المزني ، عن بدر بن عبد اللَّهِ المزني ، قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنِّي رَجُلٌ مُحَارِبٌ - أَوْ مُحَارَفٌ - لَا يُنْمَى لِي مَالٌ ، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : يَا بَدْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ! قُلْ إِذَا أَصْبَحْتَ : بِسْمِ اللَّهِ عَلَى نَفْسِي ، بِسْمِ اللَّهِ عَلَى أَهْلِي وَمَالِي ، اللَّهُمَّ رَضِّنِي بِمَا قَضَيْتَ لِي ، وَعَافِنِي فِيمَا أَبْقَيْتَ حَتَّى لَا أُحِبَّ تَعْجِيلَ مَا أَخَّرْتَ ، وَلَا تَأْخِيرَ مَا عَجَّلْتَ ، فَكُنْتُ أَقُولُهُنَّ ، فَأُنْمَى اللَّهُ مَالِي ، وَقَضَى عَنِّي دَيْنِي وَأَغْنَانِي وَعِيَالِي . (ابن منده ، وأبو نعيم ، وعمرو بن الحصين متروك) .

٣٢٢ - عن بُرَيْدَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عن النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « جَاءَ جَبْرِيلُ يَوْمًا قَالَ : أَنْتَ فِي الظَّلِّ وَأَصْحَابُكَ فِي الشَّمْسِ » . (ابن منده وَقَالَ : مُنْكَرٌ) .

٣٢٣ - عن بُرَيْدَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَانَ النَّبِيُّ ﷺ مِنْ أَفْصَحِ الْعَرَبِ ، وَكَانَ يَتَكَلَّمُ بِالْكَلَامِ لَا يَذْرُونَ مَا هُوَ حَتَّى يُخْبِرَهُمْ » . (الْعَسْكَرِيُّ فِي الْأَمْثَالِ ، وفيه حسام بن مصك متروك) .

٣٢٤ - عن بُرَيْدَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِعَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : إِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي أَنْ أُذْنِكَ وَلَا أُقْصِيكَ ، وَأَنْ أَعْلَمَكَ ، وَأَنْ تَعِي ، وَإِنْ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ تَعِي ، وَنَزَلَتْ : ﴿ وَتَعِيهَا أُذُنٌ وَاعِيَةٌ ﴾ ^(٢) ، قَالَ : إِذَا غَفَلْتُ عَنْ اللَّهِ » . (كر ، وَقَالَ : هَذَا إِسْنَادٌ لَا يُعْرَفُ ، وَالْحَدِيثُ شَاذٌ) .

٣٢٥ - عن مُحَمَّد بن عَلِي بن حُسَيْن قَالَ : « خَرَجَ حُسَيْنٌ وَأَنَا مَعَهُ ، وَهُوَ يُرِيدُ

(١) يوسف بن عطية البصري الصفار: منكر الحديث وهذا الحديث من مناكيره. (الميزان: ٤/٤٦٩)

(٢) سورة الحاقة، الآية: ١٢.

أَرْضَهُ الَّتِي بِظَاهِرِ الْحَرَّةِ ، وَنَحْنُ نَمْشِي ، فَأَذْرَكَنَا النُّعْمَانُ بْنُ بَشِيرٍ وَهُوَ عَلَى بَغْلَةٍ لَهُ ، فَقَالَ لِلْحُسَيْنِ : يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ! ارْكَبْ ، فَقَالَ : بَلْ ارْكَبْ أَنْتَ ، أَنْتَ أَحَقُّ بِصَدْرِ دَابَّتِكَ ، فَإِنَّ فَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا حَدَّثَتْنِي أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ ذَلِكَ فَقَالَ النُّعْمَانُ صَدَقَتْ فَاطِمَةُ ، وَلَكِنْ أَخْبَرَنِي أَبِي بِشِيرٌ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ : إِلَّا مَنْ أُذِنَ لَهُ ، فَارْكَبِ الْحُسَيْنَ وَأَرْدَفَهُ النُّعْمَانُ . (أبو نعيم ، كر ، وفيه الحكم بن عبد الله الأيلي متروك) .

٣٢٦ - عن إسماعيل بن الفضل ، حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ الْحَكَمِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ بِلَالٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ لَا أَقْرَأَ خَلْفَ الْإِمَامِ » . (ك في تاريخه - وَقَالَ : هَذَا بَاطِلٌ وَالثَّوْرِيُّ تَبَرَّأَ إِلَى اللَّهِ مِنْهُ ، وَفِي التَّلْخِصِ وَقَالَ : هَذَا الْخَبَرُ مِنَ النَّوعِ الَّذِي لَا يَسُوهُ سَمَاعُهُ ، هُوَ فِي الْقِرَاءَةِ ، وَقَالَ : عِيسَى بْنُ جَعْفَرٍ قَاضِي الرِّيِّ ثِقَةٌ ثُبَّتْ لَا يَحْتَمَلُ مِثْلَ هَذَا الدَّنَسِ ، فَالْرَاوِي عَنْهُ : إِمَامٌ كَذَّابٌ وَضَعَ هَذَا الْحَدِيثَ عَلَى عِيسَى بْنِ جَعْفَرٍ الثَّقَةِ ، أَوْ صَدُوقٌ دَخَلَ عَلَيْهِ حَدِيثٌ فِي حَدِيثٍ) .

٣٢٧ - عن جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « جَاءَتْ بَنُو تَمِيمٍ بِشَاعِرِهِمْ وَخَطِيبِهِمْ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَنَادَوْهُ : يَا مُحَمَّدُ ! اخْرُجْ إِلَيْنَا ، فَإِنَّ مَدَحَنَا زَيْنٌ ، وَإِنَّ سَبْنَا شَيْنٌ ، فَسَمِعَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ ، فَخَرَجَ عَلَيْهِمْ وَهُوَ يَقُولُ : إِنَّمَا ذَلِكُمْ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ، فَمَا تَرِيدُونَ ؟ قَالُوا : نَحْنُ نَاسٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ ، جِئْنَاكَ بِشَاعِرِنَا وَخَطِيبِنَا لِنُشَاعِرَكَ وَنُفَاجِرَكَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : مَا بِالشَّعْرِ بُعِثْنَا ، وَلَا بِالْفَخَارِ أُمِرْنَا ، وَلَكِنْ هَاتُوا ، فَقَالَ الْأَقْرَعُ بْنُ حَابِسٍ لِشَابٍّ مِنْ شَبَابِهِمْ : يَا فَلَانُ قُمْ فَادْكُرْ فَضْلَكَ وَفَضْلَ قَوْمِكَ ، فَقَالَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَنَا خَيْرَ خَلْقِهِ ، وَآتَانَا أَمْوَالًا نَفْعَلُ فِيهَا مَا نَشَاءُ ، فَنَحْنُ مِنْ خَيْرِ أَهْلِ الْأَرْضِ ، وَكَثَرَهُمْ عَدَدًا ، وَكَثَرَهُمْ سِلَاحًا ، فَمَنْ أَنْكَرَ عَلَيْنَا قَوْلَنَا فَلْيَاثِ بِقَوْلٍ هُوَ أَحْسَنُ مِنْ قَوْلِنَا ، وَيَفْعَالٍ هِيَ أَفْضَلُ مِنْ فِعَالِنَا ، فَقَالَ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِثَابِتِ بْنِ قَيْسِ بْنِ شَمَّاسٍ الْأَنْصَارِيِّ - وَكَانَ خَطِيبَ النَّبِيِّ ﷺ - :
قُمْ فَأَجِبْهُ ، فَقَامَ ثَابِتٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ أَحْمَدُهُ ، وَأُسْتَعِينُهُ وَأُوْمِنُ بِهِ
وَأَتَوَكَّلُ عَلَيْهِ ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ
وَرَسُولُهُ ، وَدَعَا الْمُهَاجِرِينَ مِنْ بَنِي نَمِرٍ ، أَحْسَنَ النَّاسِ وَجُوهًا ، وَأَعْظَمَ النَّاسِ
أَحْلَامًا ، فَأَجَابُوهُ ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَنَا أَنْصَارَهُ ، وَوُزَرَاءَ رَسُولِهِ ، وَعِزًّا لِدِينِهِ ،
فَنَحْنُ نُقَاتِلُ النَّاسَ حَتَّى يَشْهَدُوا أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، فَمَنْ قَالَهَا مَنَعَ مِنَّا مَالَهُ وَنَفْسَهُ ،
وَمَنْ أَبَاها قَاتَلْنَاهُ ، وَكَانَ رَغْمُهُ فِي اللَّهِ عَلَيْنَا هَيْنًا ، أَقُولُ قَوْلِي هَذَا ، وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ
لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ، فَقَالَ الزُّبَيْرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ بَدْرِ لِرَجُلٍ مِنْهُمْ : يَا فُلَانُ ! قُمْ وَادْكُرْ أَبْيَاتًا
تَذْكُرُ فِيهَا فَضْلَكَ وَفَضْلَ قَوْمِكَ ، فَقَامَ فَقَالَ :

نَحْنُ الْكِرَامُ فَلَا حَيٍّ يُعَادِلُنَا نَحْنُ الرُّؤُوسُ وَفِينَا يُقَسِّمُ الرُّبْعَ
وَنُطْعِمُ النَّاسَ عِنْدَ الْمَحَلِّ كُلَّهُمْ مِنَ السَّدِيفِ^(١) إِذَا لَمْ يُؤْنَسِ الْقَرْعُ^(٢)
إِذَا أُبَيِّنَا فَلَا يَأْبَى لَنَا أَحَدٌ إِنَّا كَذَلِكَ عِنْدَ الْفَخْرِ نَرْتَفِعُ

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : عَلَيَّ بِحَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَذَهَبَ إِلَيْهِ الرَّسُولُ ،
فَقَالَ : وَمَا يُرِيدُ مِنِّي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَإِنَّمَا كُنْتُ عِنْدَهُ أَيْفًا ؟ قَالَ : جَاءَتْ بَنُو تَمِيمٍ
بِشَاعِرِهِمْ وَخَطِيبِهِمْ ، فَتَكَلَّمَ خَطِيبُهُمْ ، فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثَابِتَ بْنَ قَيْسٍ فَأَجَابَهُ ،
وَتَكَلَّمَ شَاعِرُهُمْ ، فَأَرْسَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَيْكَ لِتُجِيبَهُ ، فَقَالَ حَسَّانُ : قَدْ أَنْ لَكُمْ أَنْ
تَبْعُوا إِلَى هَذَا الْعَوْدِ - وَالْعَوْدُ : الْجَمَلُ الْكَبِيرُ - فَلَمَّا أَنْ جَاءَ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :
يَا حَسَّانُ ! قُمْ فَأَجِبْهُ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! مُرَّهُ فَلْيَسْمِعْنِي مَا قَالَ ، فَقَالَ : أَسْمِعْهُ
مَا قُلْتَ ، فَأَسْمِعْهُ ، فَقَالَ حَسَّانُ :

(١) السديف: شحم السنام.

(٢) القرع: السحاب: أي نطعم الشحم في المحل. (النهاية: ٢/٣٥٥)

نَصَرْنَا رَسُولَ اللَّهِ وَالَّذِينَ عَنُوهُ^(١) عَلَى رُغْمٍ بَادٍ مِنْ مَعَدٍّ وَحَاضِرٍ
بِضَرْبِ كَلِيزَاعٍ^(٢) الْمَخَاضِ مُشَاشُهُ وَطَعْنِ كَأَفْوَاهِ اللَّقَاحِ الصَّوَادِرِ
وَسَلِّ أَحَدًا يَوْمَ اسْتَقَلَّتْ شِعَابُهُ بِضَرْبِ لَنَا مِثْلِ اللَّيْثِ الْخَوَادِرِ^(٣)
أَلَسْنَا نَخُوضُ الْمَوْتَ فِي حَوْمَةِ الْوَغَى إِذَا طَابَ وَرْدُ الْمَوْتِ بَيْنَ الْعَسَاكِرِ
وَنَضْرِبُ هَامَ الدَّارِعِينَ وَنَنْتَمِي إِلَى حَسْبٍ مِنْ جِذْمٍ^(٤) غَسَّانَ قَاهِرٍ
فَأَحْيَاؤُنَا مِنْ خَيْرٍ مَنْ وَطِئَ الْحَصَى وَأَمْوَاتُنَا مِنْ خَيْرٍ أَهْلَ الْمَقَابِرِ
فَلَوْلَا حَيَاءُ اللَّهِ قُلْنَا تَكْرُمًا عَلَى النَّاسِ بِالْخَيْفَيْنِ^(٥) هَلْ مِنْ مُنَافِرٍ
فَقَامَ الْأَقْرَعُ بْنُ حَابِسٍ فَقَالَ : إِنِّي وَاللَّهِ يَا مُحَمَّدُ ! لَقَدْ جِئْتُ لِأَمْرٍ مَا جَاءَ لَهُ هَؤُلَاءِ ،
إِنِّي قَدْ قُلْتُ شِعْرًا فَاسْمَعُهُ ، فَقَالَ : هَاتِ ، فَقَالَ :

أَتَيْنَاكَ كَيْمَا يَعْرِفُ النَّاسُ فَضْلَنَا إِذَا اخْتَلَفُوا عِنْدَ ادِّكَارِ الْمَكَارِمِ
وَأَنَا رُؤُوسُ النَّاسِ مِنْ كُلِّ مَعْشِرٍ وَإِنْ لَيْسَ فِي أَرْضِ الْحِجَازِ كَذَارِمِ
وَإِنَّ لَنَا الْمِرْبَاعَ^(٦) فِي كُلِّ غَارَةٍ تَكُونُ بِنَجْدٍ أَوْ بِأَرْضِ التَّهَائِمِ
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : يَا حَسَّانُ فَأَجِبْهُ ، فَقَامَ وَقَالَ :

بَنُو دَارِمٍ لَا تَفْخَرُوا إِنْ فَخَرَكُمُ يَعُودُ وَبَالًا بَعْدَ ذِكْرِ الْمَكَارِمِ
هَبَلْتُمْ عَلَيْنَا تَفْخَرُونَ وَأَنْتُمْ لَنَا خَوْلٌ مَا بَيْنَ قَيْنٍ وَخَادِمِ
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : لَقَدْ كُنْتُ غَنِيًّا يَا أَخَا بَنِي دَارِمِ أَنْ يُذَكَّرَ مِنْكَ مَا قَدْ كُنْتُ تَرَى
أَنَّ النَّاسَ قَدْ نَسَوْهُ مِنْكَ ، فَكَانَ قَوْلُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَشَدَّ عَلَيْهِ مِنْ قَوْلِ حَسَّانَ ، ثُمَّ

(١) عنوة: إذا أخذ الشيء قهراً. (المصباح: ٢/٥٩٣)

(٢) كَلِيزَاع: موضع التوزيع، وأراد بالمشاش ههنا البول. (لسان العرب: ٨/٣٩١)

(٣) الخوادر: البيت وهو جمع خدر. (النهاية: ٢/١٣)

(٤) الجذم: الأصل.

(٥) الخيف: ما ارتفع عن مجرى السيل وانحدر من غلط الجبل. (النهاية: ٢/٩٣)

(٦) المرباع: النوق التي تلد في أول التناج. (النهاية: ٢/١٨٩)

رَجَعَ حَسَّانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَى قَوْلِهِ :

وَأَفْضَلُ مَا نِلْتُمْ مِنَ الْفَضْلِ وَالْعُلَى
فَإِنْ كُنْتُمْ جِئْتُمْ لِحَقِّنْ دِمَائِكُمْ
فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ نِدَاءً وَأَسْلَمُوا
وَالْأَرْبَ الْبَيْتِ مَالَتْ أَكْفُنَا
رَدَّافَتْنَا مِنْ بَعْدِ ذِكْرِ الْمَكَارِمِ
وَأَمْوَالِكُمْ أَنْ تُقْسِمُوا فِي الْمَقَاسِمِ
وَلَا تَفْخَرُوا عِنْدَ النَّبِيِّ بِدَارِمِ
عَلَى رَأْسِكُمْ بِالْمُرْهَفَاتِ ^(١) الصَّوَارِمِ
فَقَامَ الْأَقْرَعُ بْنُ حَابِسٍ ، فَقَالَ : يَا هَؤُلَاءِ ! مَا أَذْرِي مَا هَذَا الْأَمْرُ ، تَكَلَّمْ خَطِيبُنَا ،
فَكَانَ خَطِيبُهُمْ أَرْفَعَ صَوْتًا ، وَأَحْسَنَ قَوْلًا ، وَتَكَلَّمْ شَاعِرُنَا فَكَانَ شَاعِرُهُمْ أَرْفَعَ
صَوْتًا ، وَأَحْسَنَ قَوْلًا ، ثُمَّ دَنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
وَأَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : لَا يَضُرُّكَ مَا كَانَ قَبْلَ هَذَا . (الروياني ، وابن
منده ، وأبو نعيم ، وَقَالَ : غَرِيبٌ تَفَرَّدَ بِهِ الْمُعَلَّى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَكِيمِ
الْوَاسِطِيِّ ، قَالَ قَط : هُوَ كَذَّابٌ ، كَر) .

٣٢٨ - عن السري بن يحيى ، عن ثوبان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّهُ جَاءَ إِلَى
النَّبِيِّ ﷺ فَقَدَّمَ لَهُ طَعَامًا ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِعَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : وَكِيلِي
ضَيْفِكَ ، فَإِنَّ الضَّيْفَ يَسْتَحْيِي أَنْ يَأْكُلَ وَحْدَهُ » . (هب وقال : فِي إِسْنَادِهِ نَظَرٌ) .

٣٢٩ - عن حكيم بن جابر ، عن أبيه : « أَنَّ أَعْرَابِيًّا مَدَحَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَتَّى
أَزْبَدَ شِدْقُهُ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : عَلَيْكُمْ بِقِلَّةِ الْكَلَامِ ، وَلَا يَسْتَهْوِيَنَّكُمْ الشَّيْطَانُ ، فَإِنَّ
تَشْقِيقَ الْكَلَامِ مِنْ شَقَائِقِ الشَّيْطَانِ » . (الشيرازي فِي الْأَلْقَابِ ، وفيه بكر بن خنيس
مُتْرُوكٌ) .

٣٣٠ - عن جابر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « دَفَّتِ ^(١) الْكَعْبَةُ بَيْتَ اللَّهِ الْحَرَامِ إِلَى
قَبْرِي فَتَقُولُ : السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُحَمَّدُ ! فَأَقُولُ : وَعَلَيْكَ السَّلَامُ يَا بَيْتَ اللَّهِ ! مَا

(١) المرهفات : المرهف : رقعت حواشيه . (النهاية : ٢٨٣/٢)

(٢) دَفَّتْ : أَي أَسْرَعَتْ . (القاموس : ١٤١/٣)

صَنَعْتَ بِكَ أُمْتِي مِنْ بَعْدِي ؟ فَتَقُولُ : مَنْ أَتَانِي فَأَنَا أَكْفِيهِ وَأَكُونُ لَهُ شَفِيعاً ، وَمَنْ لَمْ يَأْتِنِي فَأَنْتَ تُكْفِيهِ وَتَكُونُ لَهُ شَفِيعاً » . (الدَّيْلَمِي ، وفيه مُحَمَّد بن سعيد البُورْقِي كَذَابٌ وَضَاعٌ) .

٣٣١ - عَنْ جَابِرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : يَا مُعَاذُ إِنِّي مُرْسِلُكَ إِلَى قَوْمٍ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ ، فَإِذَا سُئِلْتَ عَنِ الْمَجْرَةِ الَّتِي فِي السَّمَاءِ ؟ فَقُلْ : لُعَابُ حَيَّةٍ تَحْتَ الْعَرْشِ » . (عَق ، عَد ، وَأَبُو نَعِيم ، وَأُورِدَهُ ابْنُ الْجَوْزِي فِي الْمَوْضُوعَاتِ) .

٣٣٢ - عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ جَابِرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « دُعِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى طَعَامٍ وَمَعَهُ نَفَرٌ مِنْ أَصْحَابِهِ ، فَلَمَّا فَرَغَ قَالَ : أُثِيبُوا أَخَاكُمْ ، قُلْنَا : بِمَاذَا يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : بَرَّكُوا^(١) ، فَبَرَّكْنَا ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا فَقَالَ : مَنْ أُولِيَ خَيْرًا فَلْيُجْزِ بِهِ ، وَمَنْ لَمْ يَقْدِرْ عَلَى ذَلِكَ فَلْيُثْنِ بِهِ ، وَمَنْ لَمْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَقَدْ كَفَرَ ، وَمَنْ أَثْنَى بِمَا لَمْ يَنْلُ كَلَايَسَ ثَوْبِي زُورٍ » . (هَب ، عَنْ حَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْحَنْفِيِّ ، عَنْ سَفْيَانَ بْنِ عِيْنَةَ ، ص ، عَم ، وَابْنُ دِينَارٍ) .

٣٣٣ - عَنْ جَابِرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ غَرَبَتْ لَهُ الشَّمْسُ بِسَرَفٍ^(٢) ، فَلَمْ يُصَلِّ الْمَغْرِبَ حَتَّى دَخَلَ مَكَّةَ » . (طَب ، وفيه إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَزِيدَ الْخَوْذِي مَتْرُوكٌ) .

٣٣٤ - عَنْ جَابِرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « أَتَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ مُضْطَجِعُونَ فِي مَسْجِدِهِ ، فَضَرَبْنَا بِعَصِيْبٍ كَانَ فِي يَدِهِ ، وَقَالَ : قُومُوا ، لَا تَرْقُدُوا فِي الْمَسْجِدِ » . (عَب ، وفيه : حَرَامُ بْنُ عَثْمَانَ الْأَنْصَارِي مَتْرُوكٌ بِاتِّفَاقٍ) .

(١) بَرَّكُوا: البركة: النماء والزيادة. والتبريك: الدعاء بالبركة. (المختار: ٣٧)

(٢) بِسَرَفٍ: موضع من مكة على عشرة أميال. (النهاية: ٢/٣٦٢)

٣٣٥ - عَنْ جَابِرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « سَمِعْتُ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يُنْشِدُ
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَسْمَعُ :

أَنَا أَخُو الْمُصْطَفَى لَا شَكَّ فِي نَسَبِي مَعَهُ رُبَيْتٌ وَسِبْطَاهُمَا وَلَدِي
جَدِّي وَجَدُّ رَسُولِ اللَّهِ مُنْفَرِدٌ وَفَاطِمُ زَوْجَتِي لَا قَوْلَ ذِي فَنَدٍ^(١)
صَدَّقْتُهُ وَجَمِيعُ النَّاسِ فِي بِهِمْ مِنَ الضَّلَالَةِ وَالْإِشْرَاكِ وَالنَّكَدِ
فَالْحَمْدُ لِلَّهِ شُكْرًا لَا شَرِيكَ لَهُ الْبِرُّ بِالْعَبْدِ وَالْبَاقِي بِلَا أَمَدٍ
فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَالَ : صَدَقْتَ يَا عَلِيُّ . (كر وفيه عَمَارَةُ بْنُ زَيْدٍ ، قَالَ
الْأَزْدِيُّ : كَانَ يَضَعُ الْحَدِيثَ ، قُلْتُ : الَّذِي أَقْطَعُ بِهِ ، أَنَّ هَذَا الشَّعْرَ مَصْنُوعٌ
مَوْضُوعٌ عَلَى عَلِيٍّ ، مَا قَالَهُ عَلِيُّ قَطُّ ، لِأَنَّ مَنْ لَهُ بَرَاةٌ فِي تَقْدِ الشَّعْرِ يَعْلَمُ أَنَّ هَذَا
نَازِلُ الدَّرَجَةِ فِي صِنَاعَةِ الشَّعْرِ ، وَمَقَامُ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَعْلَى بَدَرَجَاتٍ مِنْ أَنْ
يَقُولَ هَذَا الشَّعْرَ النَّازِلُ ، لَا سِيَّمَا وَفِي سَنَدِهِ هَذَا الْوَضَاعُ) .

٣٣٦ - عَنْ جَابِرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أُتِيَ بِأَمْرٍ قَدْ
شَهِدَ بَدْرًا وَالشَّجَرَةَ كَبَّرَ عَلَيْهِ تَسْعًا ، وَإِذَا أُتِيَ بِهِ قَدْ شَهِدَ بَدْرًا وَلَمْ يَشْهَدْ الشَّجَرَةَ ، أَوْ
شَهِدَ الشَّجَرَةَ وَلَمْ يَشْهَدْ بَدْرًا كَبَّرَ عَلَيْهِ سَبْعًا ، وَإِذَا أُتِيَ بِهِ لَمْ يَشْهَدْ بَدْرًا وَلَا الشَّجَرَةَ
كَبَّرَ عَلَيْهِ أَرْبَعًا » . (كر ، وفيه إِسْحَاقُ بْنُ ثَعْلَبَةَ مُنْكَرُ الْحَدِيثِ مَجْهُولٌ) .

٣٣٧ - عَنْ مَكِّي بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الرَّعِينِيِّ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ ابْنِ
الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَمَّا قَدِمَ جَعْفَرُ مِنْ أَرْضِ الْحَبَشَةِ تَلَقَّاهُ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَلَمَّا نَظَرَ جَعْفَرُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ خَجَلَ إِعْظَامًا مِنْهُ
لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَبَّلَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ عَيْنَيْهِ ، وَقَالَ : يَا حَبِيبِي ! أَنْتَ أَشْبَهُ
النَّاسِ بِخُلُقِي وَخُلُقِي وَخُلِقْتُ مِنَ الطِّينَةِ الَّتِي خُلِقْتُ مِنْهَا يَا حَبِيبِي » . (عَق ، وَأَبُو

(١) الفند: الكذب. (النهاية: ٣/٤٧٥)

نعيم قَالَ عَق : غير محفوظٍ ، وَقَالَ فِي الْمِيزَان : مَكِّي لَهُ مَسَاكِير ، وَقَالَ فِي الْمَغْنِي : تَفَرَّدَ عَنْ ابْنِ عِيسَى بِحَدِيثِ عُب .

٣٣٨ - عن جبير بن مطعم رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : يَا جُبَيْرُ ! أَتَجِبُ إِذَا خَرَجْتَ سَفَرًا أَنْ تَكُونَ مِنْ أَفْضَلِ أَصْحَابِكَ وَأَكْثَرِهِمْ زَادًا ؟ أَقْرَأُ هَذِهِ السُّورَةَ الْخَمْسَ : ﴿ قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ ﴾ ^(١) و ﴿ إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ ﴾ ^(٢) و ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴾ ^(٣) و ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ﴾ ^(٤) و ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ﴾ ^(٥) وَافْتِخْ كُلَّ سُورَةٍ بِ (بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ) ، وَاخْتِمْ بِ (بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ) ، قَالَ جُبَيْرُ : وَكُنْتُ غَيْرَ كَثِيرِ الْمَالِ ، فَمَا زِلْتُ أَقْرَأُهَا فِي سَفَرِي وَإِقَامَتِي حَتَّى مَا كَانَ أَحَدٌ مِنْ أَصْحَابِي يُثْلِي . (أَبُو الشَّيْخِ وَابْنُ حَبَّانَ فِي الثَّوَابِ ، وَفِيهِ : الْحَكَمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدِ الْأَيْلِيِّ مُتَّهَمٌ) .

٣٣٩ - عن ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : « لَمَّا جَاءَ نَعْيُ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَوَضَعَ عَبْدُ اللَّهِ وَمُحَمَّدٌ ابْنَا جَعْفَرٍ عَلَى فَخْذَيْهِ ثُمَّ قَالَ : إِنَّ جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَخْبَرَنِي أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى اسْتَشْهَدَ جَعْفَرًا وَأَنَّ لَهُ جَنَاحَيْنِ يَطِيرُ بِهِمَا مَعَ الْمَلَائِكَةِ فِي الْجَنَّةِ ، ثُمَّ قَالَ : اللَّهُمَّ اخْلُفْ جَعْفَرًا فِي وَلَدِهِ » . (طَب ، وَأَبُو نَعِيم ، كَر ، وَفِيهِ : عُمَرُ بْنُ هَارُونَ مَتْرُوكٌ) .

٣٤٠ - عن عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « بَيْنَا أَنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي خَبَاءٍ لِأَبِي طَالِبٍ إِذْ أَشْرَفَ عَلَيْنَا ، فَقَرَّبَهُ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ : يَا عَمُّ ! أَلَا تَنْزِلُ فَتُصَلِّيَ مَعَنَا ؟

(١) سورة الكافرون ، الآية : ١ .

(٢) سورة النصر ، الآية : ١ .

(٣) سورة الإخلاص ، الآية : ١ .

(٤) سورة الفلق ، الآية : ١ .

(٥) سورة الناس ، الآية : ١ .

قَالَ : يَا ابْنَ أُخِي ! إِنِّي لِأَعْلَمُ أَنَّكَ عَلَى الْحَقِّ ، وَلَكِنِّي أَكْرَهُ أَنْ أَسْجُدَ فَتَعْلُونِي
إِسْتِي ، وَلَكِنْ أَنْزِلْ يَا جَعْفَرُ فَصِلْ جَنَاحَ ابْنِ عَمِّكَ ، فَتَزَلْ جَعْفَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
فَصَلَّى عَنْ يَسَارِ النَّبِيِّ ﷺ ، فَلَمَّا قَضَى النَّبِيُّ ﷺ صَلَاتَهُ ، التَفَتَ إِلَى جَعْفَرٍ فَقَالَ :
أَمَّا إِنَّ اللَّهَ قَدْ وَصَلَكَ بِجَنَاحَيْنِ تَطِيرُ بِهِمَا فِي الْجَنَّةِ كَمَا وَصَلْتَ جَنَاحَ ابْنِ عَمِّكَ .
(خط ، واللؤلؤاني ، وابن الجوزي في الواهيات ، وفيه سيف بن محمد بن أخت
سُفْيَانَ الثَّوْرِي كَذَّاب) .

٣٤١ - عَنْ عُرَيْنَةَ ، عَنْ جُفَيْنَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَتَبَ إِلَيْهِ كِتَابًا
فَرَفَعَ بِهِ دَلْوَهُ ، فَقَالَتْ لَهُ ابْنَتُهُ : عَمَدَتْ إِلَى كِتَابِ سَيِّدِ الْعَرَبِ فَرَفَعَتْ بِهِ دَلْوَكَ ،
فَهَرَبَ وَأَخَذَ كُلَّ قَلِيلٍ وَكَثِيرٍ هُوَ لَهُ ، ثُمَّ جَاءَ بَعْدَ مُسْلِمًا ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : أَنْظِرْ مَا
وَجَدْتَ مِنْ مَتَاعِكَ قَبْلَ قِسْمَةِ السَّهَامِ فَخُذْهُ » . (أَبُو نَعِيم) .

٣٤٢ - عَنِ الْحَارِثِ بْنِ مَالِكِ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « مَرَرْتُ
بِالنَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : كَيْفَ أَصْبَحْتَ يَا حَارِثُ ؟ قُلْتُ : أَصْبَحْتُ مُؤْمِنًا حَقًّا ، فَقَالَ :
أَنْظِرْ مَا تَقُولُ ! فَإِنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ حَقِيقَةً ، فَمَا حَقِيقَةُ إِيمَانِكَ ؟ قُلْتُ : قَدْ عَزَفْتُ نَفْسِي
عَنِ الدُّنْيَا وَأَسْهَرْتُ لِدَلِّكَ لَيْلِي ، وَأَظْمَأْتُ نَهَارِي ، وَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى عَرْشِ رَبِّي
بَارِزًا ، وَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى أَهْلِ الْجَنَّةِ يَتَزَاوَرُونَ فِيهَا ، وَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى أَهْلِ النَّارِ
يَتَضَاغُونَ^(١) فِيهَا ، فَقَالَ : يَا حَارِثُ ! عَرَفْتَ فَالْزَمْ - قَالَهَا ثَلَاثًا - » . (طَب ، وَأَبُو
نَعِيم) .

٣٤٣ - عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « بَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَمْشِي إِذِ اسْتَقْبَلَهُ
شَابٌّ مِنَ الْأَنْصَارِ ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ : كَيْفَ أَصْبَحْتَ يَا حَارِثُ ؟ قَالَ : أَصْبَحْتُ
مُؤْمِنًا بِاللَّهِ حَقًّا ، قَالَ : أَنْظِرْ مَا تَقُولُ : فَإِنَّ لِكُلِّ قَوْلٍ حَقِيقَةً ، قَالَ : يَا
رَسُولَ اللَّهِ ! عَزَفْتُ نَفْسِي عَنِ الدُّنْيَا ، فَأَسْهَرْتُ لَيْلِي ، وَأَظْمَأْتُ نَهَارِي ، فَكَأَنِّي

(١) يتضاغون: يتصايحون. (النهاية: ٣/٩٢)

أَنْظُرُ إِلَى عَرْشِ رَبِّي بَارِئًا ، وَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى أَهْلِ الْجَنَّةِ يَتَزَاوَرُونَ ، وَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى أَهْلِ النَّارِ يَتَعَاوَنُونَ فِيهَا ، قَالَ : أَبْصَرْتُ فَالْزَمَ ، عَبْدُ نَوْرِ اللَّهِ الْإِيمَانَ فِي قَلْبِهِ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَدْعُ اللَّهَ لِي بِالشَّهَادَةِ ، فَدَعَا لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَنُودِيَ يَوْمًا فِي الْخَيْلِ ، فَكَانَ أَوَّلُ فَارِسٍ رَكِبَ ، وَأَوَّلُ فَارِسٍ اسْتُشْهِدَ ، قَالَ : فَبَلَغَ ذَلِكَ أُمُّهُ ، فَجَاءَتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنْ يَكُنْ فِي الْجَنَّةِ لَمْ أَبْكُ وَلَمْ أُحْزَنْ ، وَإِنْ يَكُنْ فِي النَّارِ بَكَيتُ مَا عَشْتُ فِي الدُّنْيَا ، فَقَالَ : يَا أُمَّ حَارِثَ - أَوْ : حَارِثَةَ !- إِنَّهَا لَيْسَتْ بِجَنَّةٍ ، وَلَكِنَّهَا جَنَّةٌ فِي جَنَاتٍ ، وَالْحَارِثُ فِي الْفِرْدَوْسِ الْأَعْلَى ، فَرَجَعَتْ وَهِيَ تَضْحَكُ وَتَقُولُ : بَخٍ بَخٍ يَا حَارِثُ ! . (ابن النجَّار وفيه يوسف بن عطية) .

٣٤٤ - عن حذيفة بن اليمان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : لَنْ تَفْنَى أُمَّتِي حَتَّى يَظْهَرَ فِيهَا التَّمَايُزُ وَالتَّمَايُلُ وَالْمَعَامِعُ ^(١) » ، قَالَ حُذَيْفَةُ : فَقُلْتُ : يَا أَبَا أَنْتَ وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ ! وَمَا التَّمَايُزُ ؟ قَالَ : عَصِيَّةٌ يُحْدِثُهَا النَّاسُ بَعْدِي فِي الْإِسْلَامِ ، قُلْتُ : فَمَا التَّمَايُلُ ؟ قَالَ : يَمِيلُ الْقَبِيلُ عَلَى الْقَبِيلِ فَيَسْتَحِلُّ حُرْمَتَهَا ظُلْمًا ، قُلْتُ : وَمَا الْمَعَامِعُ ؟ قَالَ : تَسِيرُ الْأَمْصَارُ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ ، فَتَخْتَلِفُ أَعْنَاقُهَا فِي الْحَرْبِ هَكَذَا - وَشَبَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ أَصَابِعِهِ - وَذَلِكَ إِذَا فَسَدَتِ الْعَامَةُ - يَعْنِي الْوَلَاةَ وَصَلَحَتِ الْخَاصَّةُ - طُوبَى لِأَمْرِيءٍ أَصْلَحَ اللَّهُ خَاصَّتَهُ . (نعيم بن حمَّاد، ك وتعب بِأَنَّ فِيهِ سعيد بن سنان ، عن أبي الزَّاهرية هالك) .

٣٤٥ - عن حذيفة بن اليمان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَظَرَ يَوْمًا إِلَى زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَبَكَى ، فَقَالَ : الْمَظْلُومُ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي سَمِيٌّ هَذَا ، وَالْمَقْتُولُ فِي اللَّهِ وَالْمَظْلُوبُ مِنْ أُمَّتِي سَمِيٌّ هَذَا - وَأَشَارَ إِلَى زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ - ثُمَّ قَالَ : اذْنُ مِنِّي يَا زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ ، زَادَكَ اللَّهُ حُبًّا عِنْدِي ، فَإِنَّكَ سَمِيٌّ الْحَبِيبِ مِنْ

(١) المعامع : شدة الحرب في الجد والقتال . (النهاية : ٤/٣٤٣)

وَلَدِي زَيْدٍ . (كر ، وفيه نصر بن مزاحم ، قَالَ فِي الْمَغْنِي : رَافِضِي تَرْكُوهُ) .

٣٤٦ - عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَخْرُجُ الدَّجَالُ عَدُوُّ اللَّهِ وَمَعَهُ جُنُودٌ مِنَ الْيَهُودِ وَأَصْنَافِ النَّاسِ ، مَعَهُ جَنَّةٌ وَنَارٌ ، وَرِجَالٌ يَقْتُلُهُمْ ثُمَّ يُحْيِيهِمْ ، مَعَهُ جَبَلٌ مِنْ ثَرِيدٍ ، وَنَهْرٌ مِنْ مَاءٍ ، وَإِنِّي سَأَنْتَعُ لَكُمْ نَعْتَهُ ! إِنَّهُ يَخْرُجُ مَمْسُوحَ الْعَيْنِ ، فِي جَبْهَتِهِ مَكْتُوبٌ (كَافِرٌ) يَقْرَأُهُ كُلُّ مَنْ كَانَ يُحْسِنُ الْكِتَابَ وَمَنْ لَا يُحْسِنُ ، فَجَنَّتُهُ نَارٌ ، وَنَارُهُ جَنَّةٌ ، وَهُوَ الْمَسِيحُ الْكَذَّابُ ، وَيَتَّبَعُهُ مِنْ نِسَاءِ الْيَهُودِ ثَلَاثَةٌ عَشَرَ أَلْفَ امْرَأَةٍ ، فَرَجَمَ اللَّهُ رَجُلًا مَنَعَ سَفِيهَتَهُ أَنْ تَتَّبَعَهُ ، وَالْقُوَّةُ عَلَيْهِ يَوْمَئِذٍ بِالْقُرْآنِ ، فَإِنْ شَاءَهُ بَلَاءٌ شَدِيدٌ ، يَبْعَثُ اللَّهُ الشَّيَاطِينَ مِنْ مَشَارِقِ الْأَرْضِ وَمَغَارِبِهَا ، فَيَقُولُونَ لَهُ : اسْتَعِزْ بِنَا عَلَى مَا شِئْتَ ، فَيَقُولُ لَهُمْ : انْطَلِقُوا فَأَخْبِرُوا النَّاسَ أَنِّي رَبُّهُمْ ، وَأَنِّي قَدْ جِئْتُكُمْ بِجَنَّتِي وَنَارِي ، فَيَنْطَلِقُ الشَّيَاطِينُ ، فَيَدْخُلُ عَلَى الرَّجُلِ أَكْثَرَ مِنْ مِائَةِ شَيْطَانٍ فَيَتَمَثَّلُونَ لَهُ بِصُورَةِ وَالِدِهِ وَوَلَدِهِ وَإِخْوَتِهِ وَمَوَالِيهِ وَرَفِيقِهِ فَيَقُولُونَ : يَا فَلَانُ ! أَتَعْرِفُنَا ؟ فَيَقُولُ لَهُمُ الرَّجُلُ : نَعَمْ ! هَذَا أَبِي ، وَهَذِهِ أُمِّي ، وَهَذِهِ أُخْتِي ، وَهَذَا أُخِي ، فَيَقُولُ الرَّجُلُ : مَا نَبَأُكُمْ ؟ فَيَقُولُونَ : بَلْ أَنْتَ فَأَخْبِرْنَا مَا نَبَأُكَ ؟ فَيَقُولُ الرَّجُلُ : إِنَّا قَدْ أُخْبِرْنَا أَنَّ عَدُوَّ اللَّهِ الدَّجَالَ قَدْ خَرَجَ ، فَيَقُولُ لَهُ الشَّيَاطِينُ : مَهْلًا ! لَا تَقُلْ هَذَا ، فَإِنَّهُ رَبُّكُمْ يُرِيدُ الْقَضَاءَ فِيكُمْ ، هَذِهِ جَنَّتُهُ قَدْ جَاءَ بِهَا وَنَارُهُ ، وَمَعَهُ الْأَنْهَارُ وَالطَّعَامُ ، فَلَا طَعَامَ إِلَّا مَا كَانَ مِنْ قِبَلِهِ إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ ، فَيَقُولُ الرَّجُلُ : كَذَبْتُمْ ، مَا أَنْتُمْ إِلَّا شَيْاطِينُ وَهُوَ الْكَذَّابُ ! وَقَدْ بَلَّغْنَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ حَدَّثَ حَدِيثَكُمْ وَحَذَرْنَا وَأَنْبَأَنَا بِهِ ، فَلَا مَرَحَبًا بِكُمْ ، أَنْتُمْ الشَّيَاطِينُ وَهُوَ عَدُوُّ اللَّهِ ، وَلَيْسَوْقَنَّ اللَّهُ عِيسَى بْنَ مَرْيَمَ حَتَّى يَقْتُلَهُ ، فَيَخْسَأُوا فَيَنْقَلِبُوا خَاسِئِينَ ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : إِنَّمَا أُحَدِّثُكُمْ هَذَا لِتَعْقِلُوهُ وَتَفْقَهُوهُ وَتَفْهَمُوهُ وَتَعُوهُ ، وَاعْمَلُوا عَلَيْهِ وَحَدِّثُوا بِهِ مَنْ خَلْفَكُمْ ، فَلْيَحْدِثِ الْآخِرُ الْآخِرَ ، فَإِنَّ فِتْنَتَهُ أَشَدُّ الْفِتَنِ » . (نعيم ، وفيه سويد بن عبد العزيز متروك) .

٣٤٧ - عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي

مَرَضِهِ الَّذِي تَوَفَّاهُ اللَّهُ تَعَالَى فِيهِ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! كَيْفَ أَصْبَحْتَ يَا أَبِي أَنْتَ وَأُمِّي ؟ فَرَدَّ عَلَيَّ مَا شَاءَ اللَّهُ ، ثُمَّ قَالَ : يَا حُذَيْفَةُ ! أَدُنْ مِنِّي ، فَدَنَوْتُ مِنْ تَلْقَاءِ وَجْهِهِ ، قَالَ : يَا حُذَيْفَةُ ! إِنَّهُ مَنْ خَتَمَ اللَّهُ لَهُ بِصَوْمٍ يَوْمٍ أَرَادَ بِهِ اللَّهُ أَدْخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ ، وَمَنْ أَطْعَمَ جَائِعًا أَرَادَ بِهِ اللَّهُ تَعَالَى أَدْخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ ، وَمَنْ كَسَا عَارِيًا أَرَادَ بِهِ اللَّهُ تَعَالَى أَدْخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَسِرُّ هَذَا الْحَدِيثَ أَمْ أُعْلِنُهُ ؟ قَالَ : بَلْ أُعْلِنُهُ ، فَهَذَا آخِرُ شَيْءٍ سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . (ع ، كر ، وفيه سنان بن هارون البرجمي ، قَالَ ابن معين : لَيْسَ حَدِيثُهُ بِشَيْءٍ) .

٣٤٨ - أَنبَأَنَا الْقَاضِي أَبُو الْعَلَاءِ الْوَاسِطِيُّ ، أَنبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى السَّلَامِيُّ الشَّاعِرُ بِفَائِذِ بْنِ بَكِيرٍ ، حَدَّثَنِي أَبُو عَلِيٍّ مِفْضَلُ بْنُ الْفَضْلِ الشَّاعِرُ ، حَدَّثَنِي خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ الشَّاعِرُ ، حَدَّثَنِي أَبُو تَمَّامٍ حَبِيبُ بْنُ أَوْسٍ الشَّاعِرُ ، حَدَّثَنِي صُهَيْبُ بْنُ أَبِي الصَّهْبَاءِ الشَّاعِرُ ، حَدَّثَنِي الْفَرَزْدَقُ هَمَّامُ بْنُ غَالِبٍ الشَّاعِرُ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ الشَّاعِرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : يَا حَسَّانُ ! اهْجُهُمْ وَجَبْرِيلُ مَعَكَ ، وَقَالَ : إِنَّ مِنَ الشُّعْرِ حِكْمَةً ، وَقَالَ لِي : إِذَا حَارَبَ أَصْحَابِي بِالسَّلَاحِ فَحَارِبْ أَنْتَ بِاللِّسَانِ » . (كر ، قَالَ خط : أَخَذْتُ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ جَمَاعَةً مِنْ أَصْحَابِنَا الْبَغْدَادِيِّينَ وَالْعُرَبَاءِ مَعَ تَعْجِيبِي مِنْهُ ، فَإِنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مُوسَى السَّلَامِيَّ صَاحِبَ عَجَائِبٍ وَظَرَائِفَ ، وَكَانَ مَوْطِنُهُ وَرَاءَ نَهْرٍ جَبِئُونَ ، وَحَدَّثَ بِبُخَارَى وَسَمَرْقَنْدَ وَتِلْكَ النُّوَاجِي ، وَلَمْ أَلْقَ بِخُرَاسَانَ مَنْ سَمِعَ مِنْهُ ، وَلَا عَلِمْتُ أَنَّهُ قَدِيمٌ بَغْدَادَ ، فَلَمَّا حَدَّثَنِي عَنْهُ أَبُو الْعَلَاءِ جَوَزْتُ أَنْ يَكُونَ وَرَدَ إِلَيْنَا حَاجًا ، فَظَفَرِ بِهِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ بَكِيرٍ ، وَسَمِعَ مَعَهُ أَبُو الْعَلَاءِ مِنْهُ ، وَلَمْ يَتَسَّعْ لَهُ الْمَقَامُ حَتَّى يَرُوي مَا يَشْتَهَرُ بِهِ حَدِيثُهُ ، وَتَظْهَرُ عِنْدَنَا رِوَايَاتُهُ ، فَلَمَّا كَانَ فِي سَنَةِ سِتِّينَ وَعِشْرِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ وَقَعَ إِلَيَّ جُزْءٌ بِخَطِّ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَكِيرٍ قَدْ كَانَ جَمَعَ فِيهِ أَحَادِيثَ مُسْنَدَةً لِحَمَاعَةٍ مِنَ الشُّعْرَاءِ فَكَتَبْتُهَا بِخَطِّي ، فَوَجَدْتُ فِي جُمْلَتِهَا بِخَطِّ ابْنِ بَكِيرٍ : حَدَّثَنِي الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ طَاهِرٍ أَبُو عَلِيٍّ الصَّرَفِيُّ أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ

موسى السَّلامِيُّ الشَّاعِرُ مُشَافَهَةً ، حَدَّثَنِي أَبُو عَلِيٍّ مَفْضَلُ بْنُ الْفَضْلِ الشَّاعِرُ بِالْحَدِيثِ الَّذِي ذَكَرْتُهُ عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ عَنِ السَّلامِيِّ بِعَيْنِهِ بِسِيَاقِهِ وَلَفْظِهِ ، فَشَرَحْتُ هَذِهِ الْقِصَّةَ لِأَبِي الْقَاسِمِ التَّنُوخِيِّ ، فَاجْتَمَعَ مِنْ أَبِي الْعَلَاءِ وَقَالَ لَهُ : أَيُّهَا الْقَاضِي ! لَا تَرَوْا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُوسَى السَّلامِيِّ فَإِنَّ هَذَا الشَّيْخَ حَدَّثَ بِنَوَاجِي بُخَارَى وَلَمْ يَرَوْا بِبَغْدَادَ ، فَقَالَ أَبُو الْعَلَاءِ : مَا رَأَيْتُ هَذَا السَّلامِيَّ وَلَا أَعْرِفُهُ - انْتَهَى . وَقَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ أَيْضًا) .

٣٤٩ - عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ وَقَدْ رَشَّ حَسَّانَ فِنَاءَ أَطْمَةٍ ، وَأَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سِمَاطَانِ^(١) ، وَبَيْنَهُمْ جَارِيَةٌ لِحَسَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يُقَالُ لَهَا سِيرِينَ مَعَهَا مِزْهَرٌ لَهَا تُغْنِيهِمْ وَهِيَ تَقُولُ فِي غِنَائِهَا : هَلْ عَلَيَّ وَيَحْكُمُ إِنْ لَهَوْتُ مِنْ حَرَجٍ فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَالَ : لَا حَرَجَ » . (كَر ، وفيه عبد الرحمن بن الحارث الملقب جحدر ، قَالَ عد : يسرق الحديث) .

٣٥٠ - عَنْ حَسَّانَ بْنِ أَبِي جَابِرٍ السَّلامِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ بِالطَّائِفِ ، فَرَأَى قَوْمًا قَدْ صَفَرُوا لِجَاهِهِمْ ، وَآخِرِينَ قَدْ حَمَرُوهَا ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ : مَرَحَبًا بِالْمُصَفِّرِينَ وَالْمُحَمَّرِينَ » . (الْحَسَنُ بْنُ سَفِيَانَ وَابْنُ أَبِي عَاصِمٍ فِي الْوُحْدَانِ ، وَالْبَغَوِيُّ ، وَالْبَاوَرْدِيُّ ، وَابْنُ السَّكَنِ ، وَقَالَ : فِي إِسْنَادِهِ نَظَرٌ ، وَابْنُ قَانِعٍ ، طَب ، وَأَبُو نَعِيمٍ) .

٣٥١ - عَنْ خُبَّابٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : « نَظَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى حَنْظَلَةَ الرَّاهِبِ ، وَحَمْرَةَ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ تُغَسِّلُهُمَا الْمَلَائِكَةُ » . (كَر ، وفيه أَبُو شَيْبَةَ مَتْرُوكٌ) .

٣٥٢ - عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهُ : مَا وَلَدَ

(١) السِّمَاطُ : الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ وَالنَّخْلُ . (النهاية : ٢/٤٠١)

لَكَ ؟ قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! وَمَا عَسَى أَنْ يُوَلَّدَ لِي ؟ إِمَّا غُلَامٌ ، وَإِمَّا جَارِيَةٌ ، قَالَ : فَمَنْ يُشْبِهُ ؟ قَالَ : مَا عَسَى أَنْ يُشْبِهَ ؟ إِمَّا أُمُّهُ ، وَإِمَّا أَبَاهُ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : مَهْ لَا تَقُولَنَّ هَذَا ، إِنَّ النُّطْفَةَ إِذَا اسْتَقَرَّتْ فِي الرَّحِمِ أَحْضَرَهَا اللَّهُ كُلَّ نَسَبٍ بَيْنَهَا وَبَيْنَ آدَمَ ، أَمَا قَرَأْتَ هَذِهِ آيَةَ فِي كِتَابِ اللَّهِ : ﴿ فِي أَيِّ صُورَةٍ مَا شَاءَ رَكَّبَكَ ﴾ ^(١) ، مِنْ نَسْلِكَ مَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ آدَمَ » . (ابن مردويه ، طب ، عن موسى بن علي بن رباح ، عن أبيه ، عن جده ، وفيه مُطَهَّرُ بن الهيثم الطائي متروك) .

٣٥٣ - عن رفاعَةَ بن رافعٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : اسْتَوْوَا حَتَّى أَتْنِي عَلَى رَبِّي : اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ كُلُّهُ ، اللَّهُمَّ لَا قَابِضَ لِمَا بَسَطْتَ ، وَلَا بَاسِطَ لِمَا قَبَضْتَ ، وَلَا هَادِي لِمَا أَضَلَلْتَ وَلَا مُضِلَّ لِمَا هَدَيْتَ ، وَلَا مُعْطِي لِمَا مَنَعْتَ ، وَلَا مَانِعَ لِمَا أُعْطِيتَ ، وَلَا مُقَارِبَ لِمَا بَاعَدْتَ ، وَلَا مُبَاعِدَ لِمَا قَرَّبْتَ ، اللَّهُمَّ ابْسُطْ عَلَيْنَا مِنْ بَرَكَاتِكَ وَرَحْمَتِكَ ، وَفَضْلِكَ وَرِزْقِكَ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ النِّعِمَ الْمُقِيمَ الَّذِي لَا يَحُولُ وَلَا يَزُولُ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ النِّعِمَ يَوْمَ الْعَيْلَةِ ، وَالْأَمْنِ يَوْمَ الْخَوْفِ ، اللَّهُمَّ إِنِّي عَائِدُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا أُعْطِيتَنَا ، وَمِنْ شَرِّ مَا مَنَعْتَ مِنَّا ، اللَّهُمَّ حَبِّبْ إِلَيْنَا الْإِيمَانَ وَزِينَتَهُ فِي قُلُوبِنَا ، وَكَرِّهِ إِلَيْنَا الْكُفْرَ وَالْفُسُوقَ وَاجْعَلْنَا مِنَ الرَّاشِدِينَ ، اللَّهُمَّ تَوَفَّنَا مُسْلِمِينَ ، وَأَحْنِنَا مُسْلِمِينَ ، وَالْحَقُّنَا بِالصَّالِحِينَ ، غَيْرَ خَزَايَا وَلَا مَفْتُونِينَ ، اللَّهُمَّ قَاتِلِ الْكُفْرَةَ الَّذِينَ يُكَذِّبُونَ رُسُلَكَ ، وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِكَ ، وَاجْعَلْ عَلَيْهِمْ رِجْزَكَ وَعَذَابَكَ ، اللَّهُمَّ قَاتِلِ الْكُفْرَةَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ ، إِلَهَ الْحَقِّ » . (حم ، خ في الأدب ، ن ، طب ، والبغوي ، والباوردي ، حل ، ك وتعقب ، هق في الدعوات ، ض عن رفاعَةَ بن رافع الزرقعي قَالَ : لَمَّا كَانَ يَوْمُ أُحُدٍ وَانْكَفَأَ الْمُشْرِكُونَ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - فَذَكَرَهُ ، قَالَ الدَّهْبِيُّ : الْحَدِيثُ مَعَ نَظَافَةِ إِسْنَادِهِ مُنْكَرٌ أَخَافُ أَنْ يَكُونَ مَوْضُوعًا) .

(١) سورة الانفطار، الآية : ٨ .

٣٥٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَحْمَدَ ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ النُّقُورِ ، أَنبَأَنَا عَيْسَى بْنُ عَلِيٍّ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّارِعِيُّ النُّقُويُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمُؤْمِنِ بْنِ عِبَادِ الْعَبْدِيِّ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ مَعْنٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَرَحْبِيلٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أَوْفَى قَالَ : وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَوْزَجَانِيُّ ، حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ ، حَدَّثَنَا الْجَهْضَمِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمُؤْمِنِ بْنِ عِبَادِ الْعَبْدِيِّ ، حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ مَعْنٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَرَحْبِيلٍ ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ قُرَيْشٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أَوْفَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَسْجِدَهُ فَقَالَ : أَيْنَ فَلَانٌ ؟ فَجَعَلَ يَنْظُرُ فِي وُجُوهِ أَصْحَابِهِ وَيَتَفَقَّدُهُمْ وَيَبْعَثُ إِلَيْهِمْ حَتَّى تَوَافَوْا عِنْدَهُ ، فَلَمَّا تَوَافَوْا عِنْدَهُ حَمِدَ اللَّهُ وَائْتَنَى عَلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ : إِنِّي مُحَدِّثُكُمْ حَدِيثًا فَاحْفَظُوهُ وَعُوهُ ، وَحَدِّثُوا بِهِ مَنْ بَعْدَكُمْ : إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ اصْطَفَى مِنْ خَلْقِهِ خَلْفًا ، ثُمَّ تَلَا : ﴿ اللَّهُ يَصْطَفِي مِنَ الْمَلَائِكَةِ رُسُلًا وَمِنَ النَّاسِ ﴾ (١) خَلْفًا يُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ ، وَإِنِّي أَصْطَفِي مِنْكُمْ مَنْ أُحِبُّ أَنْ أَصْطَفِيَهُ ، وَمَوَاحٍ بَيْنَكُمْ كَمَا أَخَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بَيْنَ مَلَائِكَتِهِ ، ثُمَّ يَا أَبَا بَكْرٍ فَاجْتُ بَيْنَ يَدَيَّ فَإِنَّ لَكَ عِنْدِي يَدًا ، اللَّهُ يَجْزِيكَ بِهَا ، فَلَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا خَلِيلًا لَاتَّخَذْتُكَ خَلِيلًا ، فَأَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ قَيْصِي مِنْ جَسَدِي ، ثُمَّ تَنَحَّى أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ثُمَّ قَالَ : أَدْنُ يَا عُمَرُ ! فَدَنَا مِنْهُ ، فَقَالَ : لَقَدْ كُنْتُ شَدِيدَ الشَّغْبِ عَلَيْنَا أَبَا حَفْصٍ ، فَدَعَوْتُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يُعِزَّزَ الْإِسْلَامَ بِكَ أَوْ بِأَيِّ جَهْلٍ بَنِي هِشَامٍ ، فَفَعَلَ اللَّهُ ذَلِكَ بِكَ ، وَكُنْتُ أَحَبَّهُمْ إِلَى اللَّهِ ، فَأَنْتَ مَعِيَ فِي الْجَنَّةِ ثَالِثُ ثَلَاثَةٍ مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ ، ثُمَّ تَنَحَّى عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ثُمَّ أَخَى بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَبِي بَكْرٍ ، ثُمَّ دَعَا عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ : أَدْنُ أَبَا عَمْرٍو ، أَدْنُ أَبَا عَمْرٍو ! فَلَمْ يَزَلْ يَدْنُو مِنْهُ حَتَّى أَلْصَقَ رُكْبَتَيْهِ بِرُكْبَتَيْهِ ، فَظَنَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى السَّمَاءِ ، فَقَالَ : سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ - ثَلَاثَ مَرَّاتٍ - ، ثُمَّ

(١) سورة الحج ، الآية : ٧٥ .

نَظَرَ إِلَى عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَكَانَتْ أُرْرَاهُ مَحْلُولَةً فَرَزَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِيَدِهِ ، ثُمَّ قَالَ : اِجْمَعْ عِطْفِي رِدَائِكَ عَلَى نَحْرِكَ ، ثُمَّ قَالَ : إِنَّ لَكَ شَأْنًا فِي أَهْلِ السَّمَاءِ ، أَنْتَ مِمَّنْ يَرِدُ عَلَيَّ حَوْضِي وَأَوْدَاجُكَ تَشْحُبُ دَمًا ، فَأَقُولُ : مَنْ فَعَلَ بِكَ هَذَا ؟ فَتَقُولُ : فَلَانٌ وَفُلَانٌ ، - وَذَلِكَ كَلَامُ جِبْرِيلَ - إِذَا هَاتِفٌ يَهْتِفُ مِنَ السَّمَاءِ ، فَقَالَ : أَلَا إِنَّ عُثْمَانَ أَمِيرَ عَلَى كُلِّ مَخْذُولٍ ، ثُمَّ تَنَحَّى عُثْمَانُ ، ثُمَّ دَعَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ : أَذُنُ يَا أَمِينَ اللَّهِ ، أَنْتَ أَمِينُ اللَّهِ ، وَلِتَسْمَى فِي السَّمَاءِ الْأَمِينِ ، يُسَلِّطَكَ اللَّهُ عَلَى مَالِكَ بِالْحَقِّ ، أَمَا إِنَّ لَكَ عِنْدِي دَعْوَةً قَدْ وَعَدْتُكَهَا وَقَدْ أَخْرَجْتُهَا ، قَالَ : أَخْرَجْ لِي يَا رَسُولَ اللَّهِ ! قَالَ : حَمَلْتَنِي يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ أَمَانَةً ، ثُمَّ قَالَ : إِنَّ لَكَ لَشَأْنًا يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ ! أَمَا إِنَّهُ أَكْثَرَ اللَّهِ تَعَالَى مَالَكَ - وَجَعَلَ يَقُولُ بِيَدِهِ هَكَذَا وَهَكَذَا ، وَوَصَفَ لَنَا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، جَعَلَ يَحْشُو بِيَدِهِ - ثُمَّ تَنَحَّى عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، ثُمَّ أَخَى بَيْنَهُ وَبَيْنَ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ثُمَّ دَعَا طَلْحَةَ وَالزُّبَيْرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، ثُمَّ قَالَ لَهُمَا : اذْنُوا مِنِّي ، فَدَنَوْا مِنْهُ ، فَقَالَ لَهُمَا : أَنْتُمَا حَوَارِيَّ كَحَوَارِيَّ عِيسَى بْنِ مَرْيَمَ ، ثُمَّ أَخَى بَيْنَهُمَا ، ثُمَّ دَعَا عَمَّارَ بْنَ يَاسِرٍ وَسَعْدًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَقَالَ : يَا عَمَّارُ ! تَقْتُلُكَ الْفِتْنَةُ الْبَاغِيَّةُ ، ثُمَّ أَخَى بَيْنَهُ وَبَيْنَ سَعْدٍ ، ثُمَّ دَعَا عُويْمَرَ بْنَ زَيْدٍ أَبَا الدَّرْدَاءِ وَسَلْمَانَ الْفَارِسِيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَقَالَ : يَا سَلْمَانُ ! أَنْتَ مِنَّا أَهْلُ الْبَيْتِ ، وَقَدْ آتَاكَ اللَّهُ تَعَالَى الْعِلْمَ الْأَوَّلَ وَالْآخِرَ ، وَالْكِتَابَ الْأَوَّلَ وَالْكِتَابَ الْآخِرَ ، ثُمَّ قَالَ : أَلَا أُرْشِدُكَ يَا أَبَا الدَّرْدَاءِ ؟ قَالَ : بَلَى يَا أَبَايَ أَنْتَ وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ ! قَالَ : إِنْ تَنَقَّدَهُمْ يَنْقُدُوكَ وَإِنْ تَتْرُكُهُمْ لَا يَتْرُكُوكَ ، وَإِنْ تَهْرُبَ مِنْهُمْ يُدْرِكُوكَ ، فَأَقْرَضَهُمْ عَرْضَكَ لِيَوْمِ فَفَرَّكَ ، وَاعْلَمْ أَنَّ الْجَزَاءَ أَمَامَكَ ، ثُمَّ أَخَى بَيْنَهُ وَبَيْنَ سَلْمَانَ ، ثُمَّ نَظَرَ فِي وَجْهِ أَصْحَابِهِ ، فَقَالَ : أَبْشِرُوا وَقِرُّوا عَيْنًا ، أَنْتُمْ أَوَّلُ مَنْ يَرِدُ عَلَيَّ حَوْضِي ، وَأَنْتُمْ فِي أَعْلَى الْغُرَفِ ، ثُمَّ نَظَرَ إِلَى عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يَهْدِي مِنَ الضَّلَالَةِ ، وَيَكْتُبُ الضَّلَالََةَ عَلَى مَنْ يَشَاءُ ، فَقَالَ عَلِيٌّ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! لَقَدْ ذَهَبَ رُوحِي وَانْقَطَعَ ظَهْرِي حِينَ رَأَيْتُكَ فَعَلْتَ هَذَا

بِأَصْحَابِكَ مَا فَعَلْتَ غَيْرِي ، فَإِنْ كَانَ هَذَا مِنْ سُخْطِ عَلِيٍّ فَلَكَ الْعُتْبَىٰ وَالْكَرَامَةُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : وَالَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ ، مَا أَخْرَجْتُكَ إِلَّا لِنَفْسِي وَأَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَىٰ غَيْرَ أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي ، وَأَنْتَ أَخِي وَوَارِثِي ، قَالَ : وَمَا أَرِثُ مِنْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : مَا وَرَّثَ الْأَنْبِيَاءُ مِنْ قَبْلِي ، قَالَ : وَمَا وَرَّثَ الْأَنْبِيَاءُ مِنْ قَبْلِكَ ؟ قَالَ : كِتَابَ رَبِّهِمْ وَسُنَّةَ نَبِيِّهِمْ ، وَأَنْتَ مَعِيَ فِي قَصْرِ فِي الْجَنَّةِ مَعَ فَاطِمَةَ ابْنَتِي ، وَأَنْتَ أَخِي وَرَفِيقِي ، ثُمَّ تَلَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : ﴿ إِخْوَانًا عَلَى سُرُرٍ مُتَقَابِلِينَ ﴾ ^(١) ، الْمُتَحَابِّينَ فِي اللَّهِ يَنْظُرُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ ، قُلْتُ : قَالَ الشَّيْخُ جَلَالُ الدِّينِ السُّيُوطِيُّ : هَذَا الْحَدِيثُ أَخْرَجَهُ جَمَاعَةٌ مِنَ الْأَثَمَةِ : كَالْبَغَوِيِّ وَالطَّبْرَانِيِّ فِي مُعْجَمَيْهِمَا ، وَالْبَاوَرْدِيِّ فِي الْمَعْرِفَةِ ، وَابْنُ عَدِيٍّ ، وَكَانَ فِي نَفْسِي شَيْءٌ ، ثُمَّ رَأَيْتُ أَبَا أَحْمَدَ الْحَاكِمِ فِي الْكُنَى نَقَلَ عَنِ الْبُخَارِيِّ أَنَّهُ قَالَ : حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ حَسَّانٍ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ بَشِيرٍ أَبُو عَمْرٍو ، عَنْ يَحْيَى بْنِ مَعْنٍ حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ الْقُرَشِيُّ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ شَرَحْبِيلٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أَوْفَى بِهِ ، وَقَالَ : هَذَا إِسْنَادٌ مَجْهُولٌ لَا يَتَّبَعُ عَلَيْهِ وَلَا يُعْرَفُ سَمَاعُ بَعْضِهِمْ مِنْ بَعْضٍ ، انْتَهَى .

٣٥٥ - عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أَوْفَى ، أَنبَأَنَا أَبُو الْحَسَنِ ، عَلِيُّ بْنُ مُسْلِمٍ الْفَقِيهَ ، أَنبَأَنَا أَبُو الْفَتْحِ نَصْرُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الزَّاهِدُ ، أَنبَأَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ عَوْفٍ ، أَنبَأَنَا أَبُو عَلِيٍّ بْنُ مَنِيرٍ ، أَنبَأَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ خَرِيمٍ ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ عِمْرَانَ ، سَمِعْتُ إِسْمَاعِيلَ بْنَ عُبَيْدِ الْخَوْلَانِي يَقُولُ : « بَلَّغْنَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : مَا أَنَا وَأُمَّةٌ سَوْدَاءُ سَعَفَاءُ الْخَذَّيْنِ عَمِلَتْ بِطَاعَةِ اللَّهِ إِلَّا سَوَاءٌ ، فَقَالَ لَهُ إِسْمَاعِيلُ : كَذَبْتَ ! لَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ تَعَالَىٰ لِنَبِيِّهِ عِدْلًا مِنْ أُمَّتِهِ » . (كَر) .

٣٥٦ - عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « إِنِّي رُفِعْتُ إِلَى الْجَنَّةِ فَاسْتَقْبَلْتَنِي جَارِيَةٌ ، فَقُلْتُ : لِمَنْ أَنْتِ يَا جَارِيَةُ ؟ قَالَتْ : لِزَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ رَضِيَ اللَّهُ

(١) سورة الحجر، الآية: ٤٧ .

عَنْهُ ، وَإِذَا أَنَا بِأَنْهَارٍ مِنْ مَاءٍ غَيْرِ آسِنٍ ، وَأَنْهَارٍ مِنْ لَبَنٍ لَمْ يَتَغَيَّرْ طَعْمُهُ ، وَأَنْهَارٍ مِنْ خَمْرٍ لَذَّةٍ لِلشَّارِبِينَ ، وَأَنْهَارٍ مِنْ عَسَلٍ مُصَفًّى ، وَرُمَانُهَا كَأَنَّهُ الدَّلَاءُ عِظَمًا ، وَإِذَا بِطَائِرِهَا كَأَنَّهُ بُخْتُكُم هَذِهِ ! فَقَالَ عِنْدَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : إِنَّ اللَّهَ أَعَدَّ لِعِبَادِهِ الصَّالِحِينَ مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ ، وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ ، وَلَا خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ . (كر ، وفيه أبو هارون العبدی) .

٣٥٧ - عن معاذٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَتَبَ لِي النَّبِيُّ ﷺ كِتَابًا قَالَ فِيهِ : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، سَلَامٌ عَلَيْكَ ، فَإِنِّي أَحْمَدُ اللَّهَ إِلَيْكَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ، أَمَّا بَعْدُ ! فَأَعْظِمَ اللَّهُ لَكَ الْأَجْرَ ، وَالْهَمَكَ الصَّبْرَ ، وَرَزَقَنَا وَإِيَّاكَ الشُّكْرَ ، فَإِنَّ أَنْفُسَنَا وَأَمْوَالَنَا ، وَأَهْلِيَنَا وَأَوْلَادَنَا مِنْ مَوَاهِبِ اللَّهِ الْهَيْئَةِ ، وَعَوَارِيهِ الْمُسْتَوْدَعَةِ ، يُمْتَعُ بِهَا الرَّجُلُ إِلَى أَجَلٍ ، وَيَقْضِيهَا إِلَى وَقْتٍ مَعْلُومٍ ، وَإِنَّا نَسْأَلُهُ الشُّكْرَ عَلَى مَا أُعْطِيَ وَالصَّبْرَ إِذَا ابْتُلِيَ ، وَكَانَ ابْنُكَ مِنْ مَوَاهِبِ اللَّهِ الْهَيْئَةِ ، وَعَوَارِيهِ الْمُسْتَوْدَعَةِ ، مَتَّعَكَ اللَّهُ بِهِ فِي غِبْطَةٍ وَسُرُورٍ ، وَقَبَضَهُ مِنْكَ بِأَجْرٍ كَثِيرٍ ، الصَّلَاةَ وَالرَّحْمَةَ وَالْهُدَى إِنْ احْتَسَبْتَهُ ، فَاصْبِرْ ، وَلَا يُحِطُ جَزَعُكَ أَجْرَكَ فَتَنْدَمَ ، وَاعْلَمْ أَنَّ الْجَزَعَ لَا يَرُدُّ مِيتًا ، وَلَا يَدْفَعُ حُزْنًا ، وَمَا هُوَ نَازِلٌ فَكَأَنَّ قَدْ نَزَلَ ، وَالسَّلَامُ » . (طب ، حل ، ك ، وقال : حَسَنٌ غَرِيبٌ ، وتعقب عن محمود بن لبيد عن معاذ ، وأورده ابن الجوزي في الموضوعات ، وقال الذهبي وابن مجاشع وابن عمر ، حل ، عن عبد الرحمن بن غنم وقال : كُلُّ هَذِهِ الرُّوَايَاتُ ضَعِيفَةٌ لَا تُثَبِّتُ ، فَإِنَّ وِفَاةَ ابْنِ مُعَاذٍ بَعْدَ وِفَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِسِتَتَيْنِ ، وَإِنَّمَا كَتَبَ إِلَيْهِ بَعْضُ الصَّحَابَةِ فَتَوَهَّمِ الرَّاوي فَنَسَبَهَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ) .

٣٥٨ - عن شَدَادِ بْنِ أَوْسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « بَكَى شُعَيْبُ النَّبِيُّ ﷺ مِنْ حُبِّ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ حَتَّى عَمِيَ ، فَرَدَّ اللَّهُ إِلَيْهِ بَصَرَهُ ، وَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ : يَا شُعَيْبُ ! مَا هَذَا الْبُكَاءُ؟ أَشَوْقًا إِلَى الْجَنَّةِ ، أَوْ فَرَقًا مِنَ النَّارِ؟ قَالَ : إِلَهِي وَسَيِّدِي ! أَنْتَ تَعْلَمُ ، مَا أَبْكِي

شَوْقًا إِلَى جَنَّتِكَ، وَلَا فَرَقًا مِنَ النَّارِ، وَلَكِنِّي اعْتَقَدْتُ حُبَّكَ بِقَلْبِي، فَإِذَا أَنَا نَظَرْتُ إِلَيْكَ، فَمَا أَبَالِي مَا الَّذِي صُنِعَ بِي! فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيَّ: يَا شُعَيْبُ! إِنَّ يَكُ ذَلِكَ حَقًّا فَهَيِّئْ لَكَ لِقَائِي يَا شُعَيْبُ! وَلِذَلِكَ أَخَذَ مِنْكَ مُوسَى ابْنُ عِمْرَانَ كَلِيمِي». (الخطيب وابن عساكر - عن شداد بن أوس، وفيه إسماعيل بن علي بن الحسن ابن بNDAR بن المثنى الإSTRABADI الواعظ أَبُو سَعِيدٍ، قَالَ الْخَطِيبُ لَمْ يَكُنْ مَوْثُوقًا بِهِ فِي الرِّوَايَةِ وَالْحَدِيثِ مَنكَرٌ، وَقَالَ الذَّهَبِيُّ فِي الْمِيزَانِ: هَذَا حَدِيثٌ بَاطِلٌ لَا أَصْلَ لَهُ، وَقَالَ ابْنُ عَسَاكِر: رَوَاهُ الْوَاجِدِيُّ، عَنْ أَبِي الْفَتْحِ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِي الْكُوفِيِّ، عَنْ عَلِي ابْنِ الْحَسَنِ بْنِ بِنْدَارٍ كَمَا رَوَاهُ ابْنُهُ إِسْمَاعِيلُ عَنْهُ، فَقَدْ بَرَىءَ مِنْ عَهْدَتِهِ، قَالَ: وَالْخَطِيبُ إِنَّمَا ذَكَرَهُ لِأَنَّهُ حَمَلَ فِيهِ عَلَى إِسْمَاعِيلِ).

٣٥٩ - عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «أَهْنِ وَفِدْ نَهْدٍ قَدِمُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَمِنْهُمْ طَهْفَةُ بْنُ زُهَيْرٍ فَقَالَ: أَتَيْنَاكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ عَلَى غَوْرِي تَهَامَةً عَلَى أَكْوَارِ الْمَيْسِ^(١)، تَرْتَمِي بِنَا الْعَيْسُ، نَسْتَحْلِبُ الصَّبِيرَ^(٢)، وَنَسْتَحْلِبُ الْخَيْرَ^(٣)، وَنَسْتَحْلِبُ الرَّهَامَ^(٤)، وَنَسْتَحْلِبُ الْجَهَامَ^(٥)، مِنْ أَرْضِ بَعِيدَةِ النَّطَا^(٦)، غَلِيظَةِ الْوَطَا، قَدْ نَشِفَ الْمُدْهُنُ^(٧)، وَيَسَّ الْجِعْثُنُ^(٨)، وَسَقَطَ الْأَمْلُوجُ^(٩)، وَمَاتَ الْعُسْلُوجُ^(١٠)، وَهَلَكَ الْهَدْيُ^(١١)، وَمَاتَ

-
- (١) أَكْوَارُ الْمَيْسِ: شَجَرٌ صَلْبٌ، تَعْمَلُ مِنْهُ أَكْوَارُ الْإِبِلِ وَرِحَالُهَا. (النهاية: ٤/٣٨٠).
 - (٢) الصَّبِيرُ: سَحَابٌ أبيضُ مَتْرَافٍ مَتَكَافٍ. (النهاية: ٣/٨).
 - (٣) نَسْتَحْلِبُ الْخَيْرَ: احْتِشَاشُ الْعُشْبِ بِالْمَنْجَلِ. (النهاية: ٢/٧).
 - (٤) نَسْتَحْلِبُ الرَّهَامَ: هِيَ الْأَمْطَارُ الضَّعِيفَةُ. (النهاية: ٢/٢٨٤).
 - (٥) نَسْتَحْلِبُ الْجَهَامَ: السَّحَابُ الَّذِي فَرَّغَ مَائِهِ. (النهاية: ١/٣٢٣).
 - (٦) النَّطَا: الْبَعْدُ، وَالنَّطِيُّ الْبَعِيدُ. (النهاية: ٥/٧٦).
 - (٧) الْمُدْهُنُ: نَقْرَةٌ فِي الْجَبَلِ يَجْتَمِعُ فِيهَا الْمَطَرُ. (النهاية: ٢/١٤٦).
 - (٨) الْجِعْثُنُ: نَبْتٌ مَعْرُوفٌ، وَهُوَ أَصْلُ الصُّلْيَانِ. (النهاية: ١/٢٤٧).
 - (٩) الْأَمْلُوجُ: نَوَى الْمَقْلِ (ضَرْبٌ مِنَ النَّبَاتِ وَرَقُهُ كَالْعِيدَانِ). (النهاية: ٤/٣٥٣).
 - (١٠) الْعُسْلُوجُ: الْغَصْنُ إِذَا يَسَّ وَذَهَبَتْ طَرَاوَتُهُ. (النهاية: ٣/٢٣٨).
 - (١١) هَلَكَ الْهَدْيُ: مَا يَهْدَى إِلَى الْبَيْتِ الْحَرَامِ مِنَ النِّعَمِ لَتَنْحَرُ. (النهاية: ٥/٢٥٤).

الْوَدِيِّ^(١)، بَرِّثْنَا إِلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مِنَ الْوَثْنِ وَالْعَنَنِ^(٢)، وَمَا يُحْدِثُ الزَّمَنُ، وَلَنَا نَعَمْ
 هَمَلٌ أَغْفَالٌ، وَوَقِيرٌ قَلِيلُ الرُّسْلِ، يَسِيرُ الرُّسْلُ، أَصَابَتْهَا سَنَةٌ حَمْرَاءُ أَكْدَى^(٣) فِيهَا
 الزَّرْعُ، وَامْتَنَعَ فِيهَا الضَّرْعُ، لَيْسَ لَهَا عَلَلٌ وَلَا نَهْلٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: اللَّهُمَّ بَارِكْ
 لَهُمْ فِي مَخْضِهَا وَمَخْضِهَا، وَمَذْقِهَا، وَاحْسِرْ رَاعِيَهَا عَلَى الدُّثْرِ، وَيَانِعِ الثَّمَرُ، وَافْجُرْ لَهُمْ
 الثَّمَدَ^(٤)، وَبَارِكْ لَهُمْ فِي الْوَلَدِ. ثُمَّ كَتَبَ مَعَهُ كِتَابًا نَسَخْتُهُ: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ،
 مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى بَنِي نَهْدٍ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ، مَنْ أَقَامَ الصَّلَاةَ كَانَ مُؤْمِنًا،
 وَمَنْ آتَى الزَّكَاةَ كَانَ مُسْلِمًا، وَمَنْ شَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ لَمْ يُكْتَبْ غَافِلًا، لَكُمْ فِي
 الْوُظَيْفَةِ^(٥) الْفَرِيضَةُ، وَلَكُمْ الْفَارِضُ^(٦) وَالْفَرِيشُ^(٧) وَذُو الْعِنَانِ^(٨) وَالرُّكُوبُ^(٩) وَالْفُلُؤُ^(١٠)

-
- (١) الودِيُّ: ييس من شدة الجذب والقحط (النهاية: ١٧٠/٥).
 (٢) الوثن والعنن: الوثن: الصنم، والعنن: الاعتراض، أي (من الشرك والظلم).
 (٣) أكدي: بخل أو قل خير عطاءه. (القاموس: ٢/٣٨٢).
 الضرع: لكل ذات ظلف أو خف. (المختار: ٣٠١).
 (٤) الثمد: الماء القليل حتى يصير كثيراً. (النهاية: ١/٢٢١).
 (٥) الوظيفة: الحق والواجب، والفريضة: هي الهمة المسنة التي انقطعت عن العمل والانتفاع بها.
 أي: لا نأخذ في الصدقات هذا الصنف كما لا نأخذ خيار المال. ويروى: عليكم في الوظيفة الفريضة،
 أي في كل نصاب ما فرض فيه.
 (٦) الفارض: المريضة، أي: فهي لكم لا نأخذها في الزكاة أيضاً.
 (٧) والفريش: وهي من الإبل: الحديثة العهد بالتاج كالنفاس من بني آدم؛ أي: لكم خيار المال كالفريش
 لأنها لبون نفيسة، ولكم شراؤه أيضاً كالفريضة والفارض ولنا وسطه رفقا بالفريقين.
 (٨) وذو العنان: سير اللجام.
 (٩) والرُّكُوب: الفرس الذلول - المذلّل للركوب - أي: لا تؤخذ الزكاة من الفرس المعد للركوب، بخلاف
 المعد للتجارة.
 (١٠) والفُلُؤُ: المهر الصغير.

وَالضَّبِيسُ ^(١)، لَا يُمْنَعُ سَرْحُكُمْ ^(٢)، وَلَا يُعْضَدُ طَلْحُكُمْ ^(٣)، وَلَا يُحْبَسُ دَرْكُمْ ^(٤) مَا لَمْ تَضْمُرُوا إِمَاقًا ^(٥)، وَلَمْ تَأْكُلُوا رِبَاقًا ^(٦)». (ابن الجوزي في الواهيات وقال: لَا يَصِحُّ، فِيهِ مَجْهُولُونَ وَضَعَاءٌ).

٣٦٠ - عن يحيى بن العلاء، عن رشدين بن كريب مولى ابن عباس، عن لبيد، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: «جاء رجل وأمه إلى النبي ﷺ وهو يريد الجهاد وأمه تمنعه، فقال النبي ﷺ: عِنْدَ أُمِّكَ قِرٌّ، وَإِنَّ لَكَ مِنَ الْأَجْرِ عِنْدَهَا مِثْلَ مَا لَكَ فِي الْجِهَادِ، قَالَ: وَجَاءَ رَجُلٌ آخَرُ فَقَالَ: إِنِّي نَذَرْتُ أَنْ أَنْحَرَ نَفْسِي، فَشُغِلَ النَّبِيُّ ﷺ، فَذَهَبَ الرَّجُلُ فَوَجَدَ يُرِيدُ أَنْ يَنْحَرَ نَفْسَهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ فِي أُمَّتِي مَنْ يُوفِي بِالنَّذْرِ وَيَخَافُ يَوْمًا كَانَ شَرُّهُ مُسْتَطِيرًا، هَلْ لَكَ مَالٌ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: أَهْدِ مِائَةَ نَاقَةٍ وَاجْعَلْهَا فِي ثَلَاثِ سِنِينَ، فَإِنَّكَ لَا تَجِدُ مَنْ يَأْخُذُهَا مِنْكَ مَعًا، وَجَاءَتْهُ امْرَأَةٌ فَقَالَتْ: إِنِّي رَسُولَةُ النَّسَاءِ إِلَيْكَ، وَاللَّهِ! مَا مِنْهُنَّ امْرَأَةٌ عَلِمَتْ أَوْ لَمْ تَعْلَمْ، إِلَّا وَهِيَ تَهْوِي مَخْرَجِي إِلَيْكَ، اللَّهُ تَعَالَى رَبُّ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْهَيْئِ، وَأَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ إِلَى الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ، كَتَبَ اللَّهُ الْجِهَادَ عَلَى الرِّجَالِ فَإِنْ أَصَابُوا أَجْرُوا، وَإِنْ اسْتَشْهَدُوا كَانُوا أَحْيَاءَ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ، فَمَا يَعْدِلُ ذَلِكَ مِنَ النَّسَاءِ؟ قَالَ: طَاعَتُهُنَّ لِأَزْوَاجِهِنَّ،

(١) والضَّبِيسُ: العيسر الرُّكُوبُ الصَّعْبُ، امتنَّ عليهم بترك الصدقة في الخيل جيِّدًا: وهو ذو العنان الرُّكُوبُ، وردِّيُّها: وهو الفلُّو الضَّبِيسُ، أي أظهر المنة عليهم في ذلك، لأن الله تعالى ما أوفر إليه بأخذ الزكاة في ذلك، فهي غير واجبة فيه لا عليهم ولا على غيرهم.

(٢) لا يُمْنَعُ سَرْحُكُمْ: ما سرح من المواشي، أي: لا يدخل عليكم عهد في مراعيكم، والمراد أن مطلق الماشية لا تمنع عن مراعاها.

(٣) ولا يُعْضَدُ طَلْحُكُمْ: أي لا يقطع شجركم الذي لا ثمر له فغيره من باب أولى.

(٤) ولا يُحْبَسُ دَرْكُمْ: أي لا تحبس ذوات اللبن عن المرعى إلى أن تجتمع الماشية، ثم تُعَدُّ، أي يعدها الساعي لما فيه من ضرر صاحبها بعدم رعيها ومنع درها، والقَصْدُ: الرُّفْقُ بمن تؤخذ منهم الزكاة، والمعنى لا تأخذ ذات الدر لما في ذلك من الإضرار.

(٥) ما لم تضمروا إِمَاقًا: أي ما لم تحلفوا أو تكتموا الإماق: أي الحمية والأنفة. (النهاية: ٢٧٩/٤).

(٦) ولم تأكلوا رِبَاقًا: جمع ربق، أصله الحبل الذي يجعل فيه عرى وتشدُّ به البهمة لتخلص من الرباط، أي: إلا أن تنقضوا العهد، والمعنى: هذا أمر مقدر عليكم منا ما لم تنقضوا العهد وترجعوا عن الإسلام، فإن فعلتم فعليكم ما على الكفرة.

وَالْمَعْرِفَةُ بِحُقُوقِهِمْ، وَقَلِيلٌ مِّنْكُمْ يَفْعَلُهُ». (عب، وروى الحسن بن سفيان في مُسْنَدِهِ إِلَى قَوْلِهِ: مُسْتَطِيرًا، مِنْ طَرِيقِ جِبَارَةَ بْنِ الْمَغْلَسِ، عَنْ مَنْدَلِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ رَشْدِينَ، وَأُورِدَهُ مِنْ طَرِيقِ الْجَوْزِقَانِيِّ فِي الْأَبَاطِيلِ، وَابْنُ الْجَوْزِيِّ فِي الْمَوْضُوعَاتِ فَلَمْ يُصَيِّبَا، وَرَشْدِينَ بْنُ كَرِيبٍ رَوَى لَهُ (ت) وَضَعَفَهُ (قط) وَغَيْرُهُ، لَمْ يَنْتَهِ حَدِيثُهُ إِلَى حَدِّ الْوَضْعِ، وَيَحْيَى بْنُ الْعَلَاءِ رَوَى لَهُ (د، هـ وهو متروك).

٣٦١- قَالَ ابْنُ جَرِيرٍ: حَدَّثَنَا ابْنُ حُمَيْدٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ وَاضِحٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَعْقُوبَ، عَنْ حَمَّادٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «الدُّنْيَا جُمُعَةٌ مِنْ جُمُعِ الْآخِرَةِ، سَبْعَةُ آلَافِ سَنَةٍ، فَقَدْ مَضَى سِتَّةَ آلَافِ سَنَةٍ وَمِثْوُ سَنَةٍ، وَلَيَأْتِيَنَّ عَلَيْهَا مِثْوُ سَنَةٍ لَيْسَ عَلَيْهَا مُوَحَّدٌ^(١)».

٣٦٢- عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «أَصَابَتْ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ خَصَاصَةٌ فَبَلَغَ ذَلِكَ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَخَرَجَ يَلْتَمِسُ عَمَلًا يُصِيبُ فِيهِ شَيْئًا لِيُغِيثَ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ، فَأَتَى بُسْتَانًا لِرَجُلٍ مِنَ الْيَهُودِ، فَاسْتَسْقَى لَهُ سَبْعَةَ عَشَرَ دَلْوًا، عَلَى كُلِّ دَلْوٍ تَمْرَةٌ، فَخَبِرَهُ الْيَهُودِيُّ عَلَى تَمْرِهِ، فَأَخَذَ سَبْعَ عَشْرَةَ عَجْوَةً، وَجَاءَ بِهَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: مِنْ أَيْنَ لَكَ هَذَا يَا أَبَا الْحَسَنِ؟ قَالَ: بَلَغَنِي مَا بِكَ مِنَ الْخَصَاصَةِ يَا نَبِيَّ اللَّهِ! فَخَرَجْتُ أَلْتَمِسُ لَكَ عَمَلًا لِأُصِيبَ لَكَ طَعَامًا، قَالَ: حَمَلْتُكَ عَلَى هَذَا حُبُّ اللَّهِ وَرَسُولِهِ؟ قَالَ: نَعَمْ يَا نَبِيَّ اللَّهِ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: مَا مِنْ عَبْدٍ يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ إِلَّا الْفَقْرُ

(١) ذكر ابن القيم في كتابه (المنار المنيف) فصل ١٨ - ١٤٢ - ومنها: ١٣ مخالفة الحديث صريح القرآن كحديث مقدار الدنيا «وأنها سبعة آلاف، ونحن في الألف السابعة»، وهذا من أبين الكذب، لأنه لو كان صحيحاً لكان كل أحد عالماً أنه قد بقي للقيامة من وقتنا هذا ميثان واحد وخمسون سنة، والله تعالى يقول: ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مَرَسَاهَا؟ قُلْ: إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ رَبِّي لَا يُجَلِّيهَا لَوْحَتَهَا إِلَّا هُوَ ثَقُلَتْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا تَأْتِيكُمُ إِلَّا بَغْتَةً﴾، يسألونك كأنك حفي عنها؟ قُلْ: إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ اللَّهِ. (سورة الأعراف: الآية: ١٨٧).

(المنار المنيف في الصحيح والضعيف - لابن القيم) صفحة (٨٠). ص

أُسْرِعْ إِلَيْهِ مِنْ جَرِيَةِ السَّيْلِ عَلَى وَجْهِهِ، وَمَنْ أَحَبَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَلْيُعِدِّ لِلْبَلَاءِ تَجَفُّافاً دَائِماً يَعْنِي. (كر وفيه حَنَسٌ) (١).

٣٦٣- عن ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَدَّ شَهَادَةَ رَجُلٍ فِي كَذْبَةٍ وَاحِدَةٍ». (النَّقَاش، وفيه: نوح بن أبي مريم، عن إبراهيم الصَّائغ؛ وهما متروكان).

٣٦٤- عن ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يَا أَبَا الْحَسَنِ! أَفَلَا أَعْلَمُكَ كَلِمَاتٍ يَنْفَعُكَ اللَّهُ تَعَالَى بِهِنَّ، وَيَنْفَعُ بِهِنَّ مَنْ عِلْمَتُهُ، وَبُشِّتُ مَا تَعَلَّمْتُ فِي صَدْرِكَ؟ إِذَا كَانَ لَيْلَةُ الْجُمُعَةِ، فَإِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَقُومَ فِي ثُلُثِ اللَّيْلِ الْآخِرِ فَإِنَّهَا سَاعَةٌ مَشْهُودَةٌ، وَالِدُعَاءُ فِيهَا مُسْتَجَابٌ، وَقَدْ قَالَ أَخِي يَعْقُوبُ لِيْنِيهِ: سَوْفَ أَسْتَغْفِرُ لَكُمْ رَبِّي، يَقُولُ: حَتَّى تَأْتِيَ لَيْلَةُ الْجُمُعَةِ، فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ فَقُمْ فِي وَسْطِهَا فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ فَقُمْ فِي أَوَّلِهَا، فَصَلِّ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ: تَقْرَأُ فِي الرُّكْعَةِ الْأُولَى بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَسُورَةِ يَس، وَفِي الرُّكْعَةِ الثَّانِيَةِ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَحَمِّ الدُّخَانِ، وَفِي الرُّكْعَةِ الثَّالِثَةِ: بِفَاتِحَةِ وَالْمِ تَزِيلِ السَّجْدَةِ، وَفِي الرُّكْعَةِ الرَّابِعَةِ: بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَتَبَارَكَ الْمَفْصَلُ، فَإِذَا فَرَعْتَ مِنَ التَّشْهِيدِ فَاحْمِدِ اللَّهَ، وَأَحْسِنِ الثَّنَاءَ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى، وَصَلِّ عَلَيَّ وَأَحْسِنِ وَعَلَى سَائِرِ النَّبِيِّينَ وَاسْتَغْفِرِ اللَّهَ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَإِخْوَانِكَ الَّذِينَ سَبَقُوكَ بِالْإِيمَانِ، ثُمَّ قُلْ فِي آخِرِ ذَلِكَ: اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي بِتَرْكِ الْمَعَاصِي أَبَداً مَا أَبْقَيْتَنِي، وَارْحَمْنِي أَنْ أَتَكَلَّفَ مَا لَا يَعْينِي، وَارْزُقْنِي حُسْنَ النَّظَرِ فِيمَا يُرْضِيكَ عَنِّي، اللَّهُمَّ بَدِّعِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، وَالْعِزَّةِ الَّتِي لَا تُرَامُ، أَسْأَلُكَ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَنُ بِجَلَالِكَ وَنُورِ وَجْهِكَ أَنْ تُلْزِمَ قَلْبِي حِفْظَ كِتَابِكَ كَمَا عَلَّمْتَنِي، وَارْزُقْنِي أَنْ أَتْلُوهُ عَلَى النَّحْوِ الَّذِي يُرْضِيكَ عَنِّي، اللَّهُمَّ بَدِّعِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، وَالْعِزَّةِ الَّتِي لَا تُرَامُ، وَأَسْأَلُكَ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَنُ! بِجَلَالِكَ وَنُورِ وَجْهِكَ أَنْ تُنَوِّرَ بِكِتَابِكَ بَصَرِي، وَأَنْ تُطْلِقَ بِهِ لِسَانِي وَأَنْ تُفْرِجَ بِهِ عَن قَلْبِي، وَأَنْ تَشْرَحَ بِهِ صَدْرِي، وَأَنْ تُعْمَلَ بِهِ بَدْنِي، فَإِنَّهُ

(١) هو: حسين بن قيس الرحبي الواسطي أبو علي، ولقبه حنَس.

قال البخاري: لا يكتب حديثه، وقال النسائي: ليس بثقة، ميزان الاعتدال (١/٥٤٦) ص.

لَا يُعِينُنِي عَلَى الْحَقِّ غَيْرُكَ، وَلَا يُؤْتِيهِ إِلَّا أَنْتَ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، يَا أَبَا الْحَسَنِ! تَفْعَلْ ذَلِكَ ثَلَاثَ جُمُعٍ أَوْ خَمْسًا أَوْ سَبْعًا بِإِذْنِ اللَّهِ، وَالَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ! مَا أَخْطَأُ مُؤْمِنًا قَطُّ». (ت: حسنٌ غريبٌ، طب، وابن السني في عمل يومٍ وَلَيْلَةٍ، ك: وتعقب عن ابن عباس، وأورده ابن الجوزي في الموضوعات فتعقب، وقال الذهبي: هذا حديثٌ مُنْكَرٌ شَاذٌ أَخَافُ أَنْ لَا يَكُونَ مَصْنُوعًا، وَقَدْ حَيَّرَنِي وَاللَّهُ جُودُهُ سَنَدُهُ).

٣٦٥- عن ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَنْ نَجَالِسُ؟ قَالَ مَنْ يَزِيدُ فِي عِلْمِكُمْ مَنَظِقَهُ، وَيَرْغِبُكُمْ فِي الْآخِرَةِ عَمَلَهُ، وَيُزْهِدُكُمْ فِي الدُّنْيَا فِعْلُهُ». (ابن النجار، وفيه مبارك بن حسان، قَالَ الْأَزْدِيُّ: رُمِيَ بِالْكَذِبِ).

٣٦٦- عن عوسجة، عن ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «إِنَّ رَجُلًا مَاتَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَلَيْسَ لَهُ وَارِثٌ إِلَّا غُلَامٌ لَهُ هُوَ أَعْتَقَهُ، فَأَعْطَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِيرَاثَهُ». (ص؛ قال في المغني: عوسجة عن ابن عباس في الفرائض مجهول؛ قَالَ (خ): لَا يَصِحُّ حَدِيثُهُ).

٣٦٧- عن ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: سَيَجِيءُ أَقْوَامٌ فِي آخِرِ الزَّمَانِ، تَكُونُ وُجُوهُهُمْ وَجُوهَ الْأَدَمِيِّينَ، وَقُلُوبُهُمْ قُلُوبُ الشَّيَاطِينِ، أَمْثَالُ الذَّئَابِ الضَّوَارِي، لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ شَيْءٌ مِنَ الرَّحْمَةِ، سَفَاكِينَ لِلدَّمَاءِ، لَا يَدْعُونَ عَنْ قَبِيحٍ إِنْ بَايَعْتَهُمْ وَارْبُوكَ، وَإِنْ تَوَارَيْتَ عَنْهُمْ اغْتَابُوكَ، وَإِنْ حَدَّثُوكَ كَذَّبُوكَ، وَإِنْ ائْتَمَّتْهُمْ خَانُوكَ، صَبِيَّهُمْ عَارِمٌ، وَشَابُهُمْ شَاطِرٌ، وَشَيْخُهُمْ لَا يَأْمُرُ بِمَعْرُوفٍ وَلَا يَنْهَى عَنْ مُنْكَرٍ، الْأَعْتَزَّازُ بِهِمْ ذُلٌّ، وَطَلَبُ مَا فِي أَيْدِيهِمْ فَقْرٌ، الْحَلِيمُ فِيهِمْ غَاوٌ، وَالْأَمِيرُ فِيهِمْ بِالْمَعْرُوفِ مُتَّهَمٌ، الْمُؤْمِنُ فِيهِمْ مُسْتَضْعَفٌ، وَالْفَاسِقُ فِيهِمْ مُشْرَفٌ، السُّنَّةُ فِيهِمْ بِدْعَةٌ، وَالْبِدْعَةُ فِيهِمْ سُنَّةٌ؛ فَعِنْدَ ذَلِكَ يُسَلِّطُ عَلَيْهِمْ شِرَارَهُمْ، وَيَدْعُو خِيَارَهُمْ فَلَا يُسْتَجَابُ لَهُمْ». (طب، وأورده ابن الجوزي في الموضوعات^(١)).

(١) أورده الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٨٦/٧ - ٢٨٧) وقال: في محمد بن معاوية النيسابوري وهو متروك. ص.

٣٦٨ - عن المعافى بن زكريا الجري، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَمْدَانَ الصَّيْدَلَانِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمَةَ الْوَاسِطِيُّ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنَبَانَا خَالِدُ الْحَدَّاءُ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ فَضَّلَ الْمُرْسَلِينَ عَلَى الْمُقَرَّبِينَ، لَمَّا بَلَغَتْ السَّمَاءُ السَّابِعَةَ، لَقِينِي مَلَكٌ مِنْ نُورٍ عَلَى سَرِيرٍ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَرَدَّ عَلَيَّ السَّلَامَ، فَأَوْحَى اللَّهُ تَعَالَى إِلَيَّ: سَلِّمْ عَلَيْكَ صَفِيِّ وَنَبِيِّ وَلَمْ تَقُمْ إِلَيْهِ وَعِزَّتِي وَجَلَالِي؟ لَتَقُومَنَّ فَلَا تَقْعُدَنَّ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ». (خط، والدليلي قَالَ فِي الْمُغْنِي: مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمَةَ الْوَاسِطِيُّ، عَنْ يَزِيدَ ضَعْفَهُ اللَّالِكَاثِيُّ، وَأَوْرَدَهُ ابْنُ الْجَوْزِيِّ فِي الْمَوْضُوعَاتِ).

٣٦٩ - عن ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ: فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي! أَيْنَ كُنْتُ وَآدَمُ فِي الْجَنَّةِ؟ فَتَبَسَّمَ حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِدُهُ ثُمَّ قَالَ: كُنْتُ فِي صُلْبِهِ، وَرَكِبْتُ بِي السَّفِينَةَ فِي صُلْبِ أَبِي نُوحٍ، وَقَذَفَ بِي فِي صُلْبِ أَبِي إِبْرَاهِيمَ، لَمْ يَلْتَقِ آبَايَ قَطُّ عَلَى سِفَاحٍ، لَمْ يَزَلِ اللَّهُ يَنْقُلُنِي مِنَ الْأَصْلَابِ الْحَسَنَةِ إِلَى الْأَرْحَامِ الطَّاهِرَةِ مُصَفًى مُهَذَّبًا، لَا تَشَعْبُ شُعْبَتَانِ إِلَّا كُنْتُ فِي خَيْرِهِمَا، قَدْ أَخَذَ اللَّهُ بِالنَّبُوءَةِ مِيثَاقِي، وَبِالْإِسْلَامِ عَهْدِي، وَنَشَرَ فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ ذِكْرِي، وَبَيَّنَّ كُلُّ نَبِيٍّ صِفَتِي، تُشْرِقُ الْأَرْضُ بِنُورِي، وَالْغَمَامُ لَوَجْهِي، وَعَلَّمَنِي كِتَابَهُ، وَرَفَى بِي فِي سَمَائِهِ، وَشَقَّ لِي إِسْمًا مِنْ أَسْمَائِهِ، فَذُو الْعَرْشِ مَحْمُودٌ وَأَنَا مُحَمَّدٌ، وَوَعَدَنِي أَنْ يَحْبُونِي بِالْحَوْضِ وَالْكَوْثَرِ، وَأَنْ يَجْعَلَنِي أَوَّلَ مُشْفَعٍ، ثُمَّ أَخْرَجَنِي مِنْ خَيْرِ قَرْنٍ لِأُمَّتِي وَهُمْ الْحَمَّادُونَ، يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ؛ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: فَقَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ فِي النَّبِيِّ ﷺ:

مِنْ قَبْلِهَا طُبِتَ فِي الظَّلَالِ وَفِي	مُسْتَوْدَعٍ حَيْثُ يُخْصَفُ الْوَرَقُ
ثُمَّ سَكَنْتَ الْبِلَادَ لَا بَشَرَ	أَنْتَ وَلَا نُظْفَةَ وَلَا عَلَقُ
مُطَهَّرُ تَرْكَبِ السَّفِينِ وَقَدْ	الْجَمَ أَهْلَ الضَّلَالَةِ الْغُرَقُ
تُنْقَلُ مِنْ صُلْبٍ إِلَى رَحِمٍ	إِذَا مَضَى عَالَمٌ بَدَا طَبَقُ

فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: يَرْحَمُ اللَّهُ تَعَالَى حَسَنًا! فَقَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: وَجَبَتِ الْحَنَّةُ لِحَسَنٍ وَرَبِّ الْكَعْبَةِ!». (كر وقال: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ جِدًّا، وَالْمَحْفُوظُ أَنَّ هَذِهِ الْأَبْيَاتَ لِلْعَبَّاسِ، قُلْتُ: قَالَ الشَّيْخُ جَلَالُ الدِّينِ السُّيُوطِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى: وَفِي إِسْنَادِهِ: سَلَامُ بْنُ سَلِيمَانَ الْمَدَائِنِيِّ، قَالَ (عد): عَامَّةٌ مَا يَرْوِيهِ لَا يُتَابَعُ عَلَيْهِ).

٣٧٠ - عن ابن عباسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمٍ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ بْنِ قُصَيٍّ بْنِ كِلَابٍ بْنِ مُرَّةَ بْنِ كَعْبٍ بْنِ لُؤَيٍّ بْنِ غَالِبٍ بْنِ فِهْرِ بْنِ مَالِكٍ بْنِ النَّضْرِ بْنِ كِنَانَةَ بْنِ خُزَيْمَةَ بْنِ مُدْرِكَةَ بْنِ إِيَّاسٍ بْنِ مُضَرَ بْنِ نِزَارٍ بْنِ مَعَدٍ بْنِ عَدْنَانَ بْنِ أَدِّ بْنِ أَدِّ بْنِ الْهَمَيْسَعِ بْنِ يَشْحَبَ بْنِ نَبْتٍ بْنِ جَمِيلٍ بْنِ قِيدَارٍ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ تَارِحٍ بْنِ نَاحُورَ بْنِ اشْوَعَ ابْنِ ارْعُوشَ بْنِ فَالِغٍ بْنِ عَابِرٍ وَهُوَ هُوْدُ النَّبِيُّ ابْنُ شَالِحٍ بْنِ أَرْفَخْشَدَ بْنِ سَامٍ بْنِ نُوحٍ بْنِ لَمَكٍ بْنِ مَتَوْشَلَخَ بْنِ أَخْنُوخَ وَهُوَ إِدْرِيسُ بْنُ أَزْدٍ بْنِ قَيْنَانَ بْنِ أَنْوَشَ بْنِ شِيثَ بْنِ آدَمَ». (الدَّيْلَمِيُّ؛ وَفِيهِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ يَحْيَى كَذَّابٌ).

٣٧١ - عن مُوسَى بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الصَّنْعَانِيِّ، عن ابن جُرَيْجٍ، عن عطاءٍ، عن ابن عباسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «أَنَّ أَبَا بَكْرٍ الصَّدِّيقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ صَحِبَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ ابْنُ ثَمَانٍ عَشْرَةَ، وَالنَّبِيُّ ﷺ ابْنُ عَشْرَيْنَ وَهُمْ يَرِيدُونَ الشَّامَ فِي تِجَارَةٍ، حَتَّى إِذَا نَزَلُوا مَنْزِلًا فِيهِ سِدْرَةٌ قَعَدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي ظِلِّهَا، وَمَضَى أَبُو بَكْرٍ إِلَى رَاهِبٍ يُقَالُ لَهُ: بُحَيْرَاءُ يَسْأَلُهُ عَنْ شَيْءٍ؟ فَقَالَ لَهُ: مَنْ الرَّجُلُ الَّذِي فِي ظِلِّ السِّدْرَةِ؟ فَقَالَ لَهُ: ذَلِكَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، فَقَالَ: هَذَا وَاللَّهِ نَبِيٌّ! مَا اسْتَظَلَّ تَحْتَهَا بَعْدَ عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ إِلَّا مُحَمَّدٌ، وَوَقَعَ فِي قَلْبِ أَبِي بَكْرٍ الْيَقِينُ وَالصَّدْقُ، فَلَمَّا نُبِّئَ النَّبِيُّ ﷺ أَتْبَعَهُ». (ابن منده، كر، قَالَ فِي الْمَغْنِيِّ: مُوسَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الصَّنْعَانِيُّ دَجَّالٌ، قَالَ حَب: وَضَعَ عَلَى ابْنِ جُرَيْجٍ، عن عطاءٍ، عن ابن عباسٍ كِتَابًا فِي التَّفْسِيرِ).

٣٧٢ - عن ابن عباسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: (تَصَدَّقَ عَلَيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِخَاتِمِهِ

وَهُوَ رَاجِعٌ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِلْسَّائِلِ: مَنْ أَعْطَاكَ هَذَا الْخَاتِمَ؟ قَالَ: ذَاكَ الرَّاجِعُ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى فِيهِ: ﴿إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ﴾^(١)، وَكَانَ فِي خَاتَمِهِ مَكْتُوبًا: (سُبْحَانَ مَنْ فَخَرَنِي بِأَنِّي لَهُ عَبْدٌ)، ثُمَّ كَتَبَ فِي خَاتَمِهِ بَعْدُ: (الْمُلْكُ لِلَّهِ). (خط في المتفق، وفيه مطلب بن زياد وثقه حم وابن معين، وقال أبو حاتم: لا يحتج بحديثه).

٣٧٣ - عن ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: (مَشَيْتُ وَعُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي بَعْضِ أَرْقَةِ الْمَدِينَةِ، فَقَالَ: يَا ابْنَ عَبَّاسِ! أَظُنُّ الْقَوْمَ اسْتَصْغَرُوا صَاحِبَكُمْ إِذْ لَمْ يُولَوْهُ أُمُورَكُمْ، فَقُلْتُ وَاللَّهِ مَا اسْتَصْغَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذْ اخْتَارَهُ لِسُورَةِ «بَرَاءة» يَقْرَأُهَا عَلَى أَهْلِ مَكَّةَ، فَقَالَ لِي: الصُّوَابُ تَقُولُ، وَاللَّهِ! لَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: مَنْ أَحَبَّكَ أَحْبَبَنِي، وَمَنْ أَحْبَبَنِي أَحَبَّ اللَّهُ، وَمَنْ أَحَبَّ اللَّهُ أَدْخَلَهُ الْجَنَّةَ مُدْلًا). (كر، وقال: هذا إسنادٌ معروفٌ ومتمنٌ منكراً، ورجالُ الإسنادِ مشاهيرٌ سوى أبي القاسمِ عيسى بن الأَزهري المعروف ببلبل فإنه غيرُ مشهورٍ، وعبدُ الرزاق شيعي).

٣٧٤ - عن ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ إِلَهِي عَزَّ وَجَلَّ اخْتَارَنِي فِي ثَلَاثَةٍ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي عَلَى جَمِيعِ أُمَّتِي: أَنَا سَيِّدُ الثَّلَاثَةِ، وَسَيِّدُ وَلَدِ آدَمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا فَخْرَ، اخْتَارَنِي وَعَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَحَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَجَعْفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، كُنَّا رُقُودًا بِالْأَبْطَحِ، لَيْسَ مِنَّا إِلَّا مُسْجَى بِشُوبِهِ، عَلِيٌّ عَنْ يَمِينِي، وَجَعْفَرٌ عَنْ يَسَارِي، وَحَمْزَةُ عِنْدَ رِجْلِي، فَمَا نَبْهَنِي مِنْ رَقْدَتِي إِلَّا حَفِيفُ أَجْنَحَةِ الْمَلَائِكَةِ، وَبَرْدُ ذِرَاعِ عَلِيٍّ تَحْتَ خَدِّي، فَانْتَبَهْتُ مِنْ رَقْدَتِي وَجَبْرِيلُ فِي ثَلَاثَةِ أَمْلاَكٍ، فَقَالَ لَهُ بَعْضُ الْأَمْلاَكِ الثَّلَاثَةِ: يَا جَبْرِيلُ! إِلَى أَيِّ هَؤُلَاءِ الْأَرْبَعَةِ أُرْسِلْتَ؟ فَضَرَبَنِي بِرِجْلِهِ وَقَالَ: إِلَى هَذَا، هُوَ سَيِّدُ وَلَدِ آدَمَ، فَقَالَ: مَنْ هَذَا يَا جَبْرِيلُ؟ قَالَ: مُحَمَّدٌ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ سَيِّدُ النَّبِيِّينَ وَهَذَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، وَهَذَا حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ سَيِّدُ الشُّهَدَاءِ، وَهَذَا جَعْفَرٌ، لَهُ جَنَاحَانِ يَطِيرُ بِهِمَا فِي الْجَنَّةِ حَيْثُ يَشَاءُ». (يعقوب بن سفيان، خط، كر،

(١) سورة المائدة، الآية: ٥٥.

وفيه عبادة الربيعي من غلاة الشيعة).

٣٧٥ - عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: «إِذَا رَأَيْتُمُ الرِّايَاتِ السُّودَ تَجِيءُ مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ فَأَكْرِمُوا الْفُرْسَ، فَإِنَّ دَوْلَتَنَا مَعَهُمْ». (نعيم، وفيه داود بن عبد الجبار الكوفي متروك).

٣٧٦ - عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَا الْمَيِّتُ فِي الْقَبْرِ إِلَّا كَالْغَرِيقِ الْمَتَغَوِّثِ يَنْتَظِرُ دَعْوَةَ تَلْحَقُهُ مِنْ أَبٍ أَوْ أُمٍّ أَوْ أَخٍ أَوْ صَدِيقٍ، فَإِذَا لَحِقَتْهُ كَانَتْ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا، وَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَيَدْخُلُ عَلَى أَهْلِ الْقُبُورِ مِنْ دُعَاءِ أَهْلِ الْأَرْضِ أَمْثَالِ الْجِبَالِ، فَإِنْ هَدِيَّةَ الْأَحْيَاءِ إِلَى الْأَمْوَاتِ الْأَسْتِغْفَارُ لَهُمْ». (أبو الشيخ في فوائده، هب وقال: غريب تفرد به، وفيه محمد بن جابر أبي عيَّاش المصيصي، وقال في الميزان: لا أعرفه، قال: وهذا الخبر منكرو جداً).

٣٧٧ - عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: «نَامَ عَلِيٌّ عَلَى فِرَاشِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَتَسَجَّى بِثَوْبِهِ، وَكَانَ الْمُشْرِكُونَ يَرْمُونَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، إِذْ جَاءَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ: أَيُّ رَسُولِ اللَّهِ! فَأَخْرَجَ عَلِيٌّ رَأْسَهُ فَقَالَ: لَسْتُ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَدْرِكُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِبِئْرٍ مَيِّمُونَ، فَأَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَدَخَلَ مَعَهُ، فَكَانَ الْمُشْرِكُونَ يَرْمُونَ عَلِيًّا فَيَتَضَوَّرُونَ^(١)، فَلَمَّا أَصْبَحَ فَقَالُوا: إِنَّا كُنَّا نَرْمِي مُحَمَّدًا ﷺ فَلَا يَتَضَوَّرُ، وَقَدْ اسْتَبَكَّرْنَا ذَلِكَ مِنْكَ». (أبو نعيم في المعرفة، وفيه أبو بلج، قال خ: فيه نظر).

٣٧٨ - عن ابن عمرو، عن عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنه قال: «كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: لَا يُجَالِسُنِي الْيَوْمَ قَاطِعُ رَجِمٍ، فَقَامَ فَتَى مِنَ الْحَلَقَةِ فَأَتَى خَالَهَ لَهُ، وَقَدْ كَانَ بَيْنَهُمَا بَعْضُ الشَّيْءِ، فَاسْتَغْفَرَتْ لَهَا، وَاسْتَغْفَرْتُ لَهُ، ثُمَّ عَادَ إِلَى الْمَجْلِسِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ الرِّحْمَةَ لَا تَنْزِلُ عَلَى قَوْمٍ فِيهِمْ قَاطِعُ رَجِمٍ». (كر وفيه

(١) فَيَتَضَوَّرُ: فيه «أنه دخل على امرأة وهي تتضوّر من شدة الحمى» أي تلتوى وتضج وتقلّب ظهرها لبطن.
(النهاية: ٣/١٠٥).

سليمان بن زيد أبو إدام المحاربي، كذبه ابن معين).

٣٧٩ - عن عبد الله بن أبي أوفى قال: «كَانَ إِذَا قَالَ بِلَالٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: قَدَ قَامَتِ الصَّلَاةُ، نَهَضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَكَبَّرَ». (أَبُو الشَّيْخِ فِي الْأَذَانِ، وَفِيهِ الْحَجَّاجُ بْنُ فَرُّوخِ الْوَاسِطِيِّ قَالَ ن: ضَعِيفٌ، وَتَرَكُهُ غَيْرُهُ).

٣٨٠ - عن عبد الله بن السائب، عن أبي مدلج، عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه قال: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: خَيْرُ قَتْلَى قُتِلَتْ تَحْتَ ظِلِّ السَّمَاءِ مُذْ خَلَقَ اللَّهُ تَعَالَى خَلْقَهُ، أَوْلَهُمْ: هَابِيلُ الَّذِي قَتَلَهُ قَابِيلُ اللَّعِينُ ظُلْمًا، ثُمَّ قَتَلَى الْأَنْبِيَاءَ الَّذِينَ قَتَلَهُمْ أُمَّهُمْ الْمَبْعُوثَةُ إِلَيْهِمْ حِينَ قَالُوا: رَبَّنَا اللَّهُ، وَدَعَوْا إِلَيْهِ، ثُمَّ مُؤْمِنٌ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ، ثُمَّ صَاحِبُ يَسَ، ثُمَّ حَمْرَةَ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ثُمَّ قَتَلَى بَذْرًا، ثُمَّ قَتَلَى أَحَدًا، ثُمَّ قَتَلَى الْحُدَيْبِيَّةَ، ثُمَّ قَتَلَى الْأَحْزَابَ ثُمَّ قَتَلَى حُنَيْنًا، ثُمَّ قَتَلَى تَكُونُ مِنْ بَعْدِي تَقْتُلُهُمُ الْخَوَارِجُ مَارِقَةً فَاجِرَةً، ثُمَّ ارْجِعْ يَدُكَ إِلَى مَا شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى مِنَ الْمُجَاهِدِينَ فِي سَبِيلِهِ حَتَّى تَكُونَ مَلْحَمَةُ الرُّومِ، قَتَلَاهُمْ كَقَتَلَى بَذْرًا، ثُمَّ تَكُونَ مَلْحَمَةُ التُّرْكِ، قَتَلَاهُمْ كَقَتَلَى يَوْمَ أَحَدٍ، ثُمَّ مَلْحَمَةُ الدَّجَالِ، قَتَلَاهُمْ كَقَتَلَى يَوْمَ الْحُدَيْبِيَّةِ، ثُمَّ مَلْحَمَةُ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ، قَتَلَاهُمْ كَقَتَلَى يَوْمَ الْأَحْزَابِ، ثُمَّ مَلْحَمَةُ الْمَلَاحِمِ قَتَلَاهُمْ كَقَتَلَى يَوْمَ حُنَيْنٍ، ثُمَّ لَا تَكُونَ بَعْدَ ذَلِكَ مَلْحَمَةٌ فِي الْإِسْلَامِ لِأَهْلِهَا فِيهَا إِلَى يَوْمٍ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ». (نَعِيمُ بْنُ حَمَادٍ فِي الْفِتَنِ، وَفِيهِ مُسْلِمَةُ بْنُ عَلِيٍّ الدِّمَشْقِيُّ مَتْرُوكٌ).

٣٨١ - عن عبد الله بن جعفر رضي الله عنه: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: يَا عَبْدَ اللَّهِ! هَيْنَا لَكَ مَرِيئًا! خُلِقْتَ مِنْ طِينَتِي، وَأَبُوكَ يَطِيرُ مَعَ الْمَلَائِكَةِ فِي السَّمَاءِ». (كَر، وَفِيهِ قَدَامَةُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَدَنِيُّ، جَرَحَهُ حَب).

٣٨٢ - عن عبد الله بن شبل الأنصاري قال: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: اللَّهُمَّ الْعَنِ فُلَانًا وَاجْعَلْ قَلْبَهُ قَلْبَ سُودٍ، وَامْلَأْ جَوْفَهُ مِنْ رَصْفِ جَهَنَّمَ». (الدَّيْلَمِيُّ وَابْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنُ الضَّحَّاكِ مَتْرُوكٌ).

٣٨٣ - عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: «مَنْ صَلَّى عَلَى النَّبِيِّ ﷺ كُتِبَتْ لَهُ

عَشْرُ حَسَنَاتٍ، وَقَالَ: إِذَا رَجَعَ أَحَدُكُمْ مِنْ سُوقِهِ إِلَى مَنْزِلِهِ، فَلْيَنْشُرِ الْمُصْحَفَ، فَلْيَقْرَأَ الْقُرْآنَ، فَإِنَّ لَهُ بِكُلِّ حَرْفٍ عَشْرَ حَسَنَاتٍ». (ابن أبي داود، وفيه ثوير مولى جعدة بن هبيرة).

٣٨٤ - عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «إِذَا خَرَجَ الرَّجُلُ ثُمَّ رَجَعَ إِلَى أَهْلِهِ فَلْيَاتِ الْمُصْحَفَ فَلْيَفْتَحْهُ فَيَقْرَأْ فِيهِ، فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى سَيَكْتُبُ لَهُ بِكُلِّ حَرْفٍ عَشْرَ حَسَنَاتٍ، أَمَا إِنِّي لَا أَقُولُ: أَلَمْ، وَلَكِنْ أَقُولُ: الْأَلِفُ عَشْرُ، وَاللَّامُ عَشْرُ، وَالْمِيمُ عَشْرُ». (ابن أبي داود، وفيه ثوير أيضاً).

ثوير بن أبي فاختة سعيد بن علاقة الكوفي كذبه الثوري.

٣٨٥ - عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقِيتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا زَحَفًا فَلَا تُولُوهُمْ الْأَدْبَارَ﴾^(١)، قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: قُولُوا كَمَا قَالَ اللَّهُ، وَلَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ﴾^(٢)، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: قُولُوا كَمَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ». (خط في المتفق والمفترق، وفيه جبارة بن المغلس ضعيف، قال ابن الجوزي: أحاديثه كذب).

٣٨٦ - عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَدْعُو: اللَّهُمَّ عَافِنِي فِي قُدْرَتِكَ، وَأَدْخِلْنِي فِي رَحْمَتِكَ، وَأَقْضِ أَجَلِي فِي طَاعَتِكَ، وَاخْتِمْ لِي بِخَيْرِ عَمَلِي، وَاجْعَلْ ثَوَابَهُ الْجَنَّةَ». (كر، وفيه: عبد الله بن أحمد اليحصبي، قال ع: لا يتابع على حديثه).

٣٨٧ - عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: يَا ابْنَ أُمِّ عَبْدِ! هَلْ تَذَرِي مَنْ أَفْضَلُ الْمُؤْمِنِينَ إِيمَانًا؟ قَالَ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: أَفْضَلُ الْمُؤْمِنِينَ إِيمَانًا: أَحَاسِنُهُمْ أَخْلَاقًا، الْمُوْطَأُونَ أَكْنَافًا^(٣)، لَا

(١) سورة الأنفال، الآية: ١٥.

(٢) سورة النساء، الآية: ٤.

(٣) الْمُوْطَأُونَ أَكْنَافًا، اسم مفعول، ومعناه: سهل دُمْتُ كريم مضياف، أو يتمكن في ناحيته صاحبه غير مؤذ، ولا ناب به موضعه. (قاموس. ح).

يَبْلُغُ عَبْدٌ حَقِيقَةَ الْإِيمَانِ حَتَّى يُحِبَّ لِلنَّاسِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ، وَحَتَّى يَأْمَنَ جَارُهُ بِوَائِقِهِ».
(كر، وفيه كَوْنُ رُبَّنْ حَكِيمٍ مَتْرُوكٌ).

٣٨٨ - عن أحمد بن المغلس: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «أَتَى رَجُلٌ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! دُلَّنِي عَلَى عَمَلٍ إِذَا أَنَا عَمِلْتُهُ أَحَبَّنِي اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ، وَأَحَبَّنِي النَّاسُ مِنَ الْأَرْضِ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: إِزْهَدْ فِي الدُّنْيَا يُحِبَّكَ اللَّهُ، وَازْهَدْ فِيمَا فِي أَيْدِي النَّاسِ يُحِبَّكَ النَّاسُ». (كر)، (وأحمد بن المغلس يضع الحديث).

٣٨٩ - عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ فِي حِجَّةِ الْوَدَاعِ، وَهُوَ عَلَى نَاقَتِهِ، فَضَرَبَ عَلَى مَنْكِبِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَهُوَ يَقُولُ: اللَّهُمَّ اشْهَدْ، اللَّهُمَّ قَدْ بَلَغْتُ، هَذَا أَخِي وَابْنُ عَمِّي وَصَهْرِي وَأَبُو وَلَدِي، اللَّهُمَّ كُتِّبَ مِنْ عَادَاهُ فِي النَّارِ». (ابن النُّجَّار وفيه إِسْمَاعِيلُ ابْنُ يَحْيَى).

٣٩٠ - عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَيُّ النَّاسِ أَحَبُّ إِلَيْكَ! قَالَ: أَنْفَعُهُمْ لِلنَّاسِ، قِيلَ: فَأَيُّ الْأَعْمَالِ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ؟ قَالَ: سُرُورٌ تُدْخِلُهُ عَلَى مُسْلِمٍ، أَوْ تَكْشِفَ عَنْهُ كُرْبَةً، أَوْ تَقْضِيَ عَنْهُ، أَوْ تَطْرُدَ عَنْهُ خَوْفًا». (العسكري في الأمثال، وفيه: سكن بن سراج وإه).

٣٩١ - عن نافع، عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ الْقِرَاءَةِ خَلْفَ الْإِمَامِ». (هق في كتاب الْقِرَاءَةِ - وَوَهَّاهُ).

٣٩٢ - عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ عَنِ الصَّوْمِ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ فِي السَّفَرِ؟ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَفْطِرُ، قَالَ: إِنِّي أَقْوَى عَلَى الصَّوْمِ يَا رَسُولَ اللَّهِ! فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: أَنْتَ أَقْوَى أَمَ اللَّهُ؟ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى تَصَدَّقَ بِإِفْطَارِ الصَّائِمِ عَلَى مَرْضَى أُمَّتِي وَمُسَافِرِهِمْ، أَفِيحِبُّ أَحَدَكُمْ أَنْ يَتَصَدَّقَ عَلَى أَحَدٍ بِصَدَقَةٍ ثُمَّ يَظُلُّ يَرُدُّهَا عَلَيْهِ». (عب، وفي سنده إِسْمَاعِيلُ بْنُ رَافِعٍ مَتْرُوكٌ).

٣٩٣ - عن نافع قَالَ: «عَطَسَ رَجُلٌ إِلَى جَنْبِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَقَالَ:

الْحَمْدُ لِلَّهِ وَسَلَامٌ عَلَى رَسُولِهِ، فَقَالَ: لَيْسَ هَكَذَا عَلَّمَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، عَلَّمَنَا أَنْ نَقُولَ: إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ». (هب، وقال: الإسنادان الأولان أصح من هذا، فَإِنَّ فِيهِ زِيَادَ بْنَ الرَّبِيعِ، وَفِيهِمَا دِلَالَةٌ عَلَى خَطَا رِوَايَتِهِ، وَقَدْ قَالَ خ: فِيهِ نَظَرٌ).

٣٩٤ - عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي طَرِيقٍ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ، فَمَرَّ بِعُسْفَانَ فَرَأَى الْمَجْدُومِينَ، - وَفِي لَفْظٍ: وَادِي الْمَجْدُومِينَ - فَأُسْرِعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ السَّيْرَ وَقَالَ: إِنْ كَانَ شَيْءٌ مِنَ الدَّاءِ يُعْدِي فَهُوَ هَذَا». (ابن النجار وقال: فِيهِ الْخَلِيلُ بْنُ زَكَرِيَّا الشَّيْبَانِي عَامَّةُ أَحَادِيثِهِ مَنَاقِيرُ لَمْ يُتَابَعَ عَلَيْهَا).

٣٩٥ - قَالَ «ك» فِي مَنَاقِبِ الشَّافِعِيِّ: أَخْبَرَنِي الْفَضْلُ بْنُ أَبِي نَصْرٍ، أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ الْقُرَشِيِّ الْجُرْجَانِي، حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ غِرْوَانَ، حَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنْ وَلَدِ الْفَضْلِ بْنِ الرَّبِيعِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: بَعَثَ إِلَيَّ الرَّشِيدُ فَذَكَرَ قِصَّةً فِي اسْتِدْعَائِهِ الشَّافِعِيِّ، وَدُعَاءَ دَعَا بِهِ، ثُمَّ قَوْلُهُ حِينَ سُئِلَ عَنْهُ، هُوَ الَّذِي حَدَّثَنِي بِهِ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَعَا بِهِ يَوْمَ الْأَحْزَابِ عَلَى قُرَيْشٍ: اللَّهُمَّ! إِنِّي أَعُوذُ بِنُورِ قُدْسِكَ، وَعَظْمَةِ طَهَارَتِكَ، وَبَرَكَتِ جَلَالِكَ، مِنْ كُلِّ آفَةٍ وَعَآلَةٍ، قَالَ «هَقْ» فِي كِتَابِ بَيَانِ خَطَا مَنْ أَخْطَأَ عَلَى الشَّافِعِيِّ: سَنَدُ هَذَا الْحَدِيثِ مَوْضُوعٌ عَلَى الشَّافِعِيِّ لَا شَكَّ فِيهِ، وَلَا يَدْرِي حَالُ الْفَضْلِ بْنِ الرَّبِيعِ فِي الرِّوَايَةِ وَلَا حَالُ وَلَدِهِ وَمَنْ رَوَاهُ عَنْهُ، وَأَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ هَذَا كَانَ يُعْرِفُ بِابْنِ بَغَاظَةِ الْقُرَشِيِّ الْأُمَوِيِّ، لَهُ مِنْ أَمْثَالِ هَذَا أَحَادِيثُ مَوْضُوعَةٌ لَا أُسْتَحْلُ رِوَايَةُ شَيْءٍ مِنْهَا، وَلَا رِوَايَةُ مَا ذَكَرَهُ شَيْخُنَا، وَلَوْ تَوَرَّعَ هُوَ أَيْضًا عَنْ رِوَايَتِهِ لَكَانَ أَوَّلَى بِهِ، فَالشَّافِعِيُّ مُبْرَأٌ مِنْ هَذِهِ الرِّوَايَةِ، وَكَذَلِكَ مَالِكُ وَنَافِعٌ وَابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ؛ وَلَقَدْ رَأَيْتُهُ فِي كِتَابِ أَبِي نَعِيمٍ أَحْمَدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِي: عَنْ أَبِي بَكْرٍ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ مُوسَى، عَنْ مُحَمَّدَ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مَكْرَمٍ، عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى بْنِ حَمَادِ النَّرْسِيِّ قَالَ: قَالَ الرَّشِيدُ يَوْمًا لِلْفَضْلِ بْنِ الرَّبِيعِ - فَذَكَرَهُ، وَذَكَرَهُ بِسَنَدِهِ عَنِ الشَّافِعِيِّ، عَنْ مَالِكٍ، وَهُوَ أَيْضًا مَوْضُوعٌ، وَرَوَاهُ عَنْ أَبِي بَكْرٍ

مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ الْبَغْدَادِيِّ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ، عَنْ أَبِي نَصْرِ الْمَخْزُومِيِّ، عَنْ الْفَضْلِ بْنِ الرَّبِيعِ، غَيْرَ أَنَّهُ لَمْ يَذْكُرْ رَوَايَتَهُ عَنْ مَالِكٍ، وَهَذَا أَمْتَلُ، وَلَا يُنْكَرُ أَنْ يَكُونَ الشَّافِعِيُّ جَمَعَ دُعَاءً وَدَعَا بِهِ، وَإِنَّمَا الْمُنْكَرُ رَوَايَةُ مَنْ رَوَاهُ عَنْهُ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ - انتهى).

٣٩٦ - عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَمَّا أُسْرِيَ بِي إِلَى السَّمَاءِ فَصِرْتُ إِلَى السَّمَاءِ الرَّابِعَةِ، سَقَطَ فِي جِجْرِي تَفَاحَةٌ، فَأَخَذْتُهَا بِيَدِي فَأَنْفَلَقَتْ، فَخَرَجَ مِنْهَا حَوْرَاءُ تُفَهِّقُهُ، فَقُلْتُ لَهَا: تَكَلِّمِي لِمَنْ أَنْتِ؟ قَالَتْ: لِلْمَقْتُولِ شَهِيداً عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانٍ». (خط، كر، وقال: هَذَا الْحَدِيثُ مُنْكَرٌ بِهَذَا الْإِسْنَادِ، وَكُلُّ رَجَالِهِ ثِقَاتٌ سِوَى أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ هِشَامٍ وَالْحَمَلُ فِيهِ عَلَيْهِ).

٣٩٧ - عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَئِنِّي أَرَى إِخْوَانِي وَرُوداً عَلَى الْحَوْضِ فَاسْتَقْبَلَهُمْ بِالْأَيَّةِ فِيهَا الشَّرَابُ، فَاسْقَيْهِمْ مِنْ حَوْضِي قَبْلَ أَنْ يَدْخُلُوا الْجَنَّةَ! فَقِيلَ لَهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَوْلَسْنَا إِخْوَانُكَ؟ قَالَ: أَنْتُمْ أَصْحَابِي، وَإِخْوَانِي مَنْ آمَنَ بِي وَلَمْ يَرْنِي». (الدِّلِيلِي، وَفِيهِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ يَحْيَى التِّيمِي).

٣٩٨ - عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: «صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى ابْنِهِ إِبْرَاهِيمَ وَكَبَّرَ عَلَيْهِ أَرْبَعاً، وَصَلَّى عَلَى السُّودَاءِ وَكَبَّرَ عَلَيْهَا أَرْبَعاً وَصَلَّى عَلَى النَّجَاشِيِّ وَكَبَّرَ عَلَيْهِ أَرْبَعاً، وَصَلَّى أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى فَاطِمَةَ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَكَبَّرَ عَلَيْهَا أَرْبَعاً، وَصَلَّى عُمَرُ عَلَى أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَكَبَّرَ عَلَيْهِ أَرْبَعاً، وَكَبَّرَتِ الْمَلَائِكَةُ عَلَى آدَمَ أَرْبَعاً». (كر، وفيه فرات بن السائب، قَالَ خ: مُنْكَرُ الْحَدِيثِ تَرْكُوهُ).

٣٩٩ - عن طلحة بن يزيد، عن موسى بن عبيدة، عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر رضي الله عنهما، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الْعَبْدَ لَيَقِفُ بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ تَعَالَى فَيَطُولُ اللَّهُ وَقُوفَهُ حَتَّى يُصِيبَهُ مِنْ ذَلِكَ كَرْبٌ شَدِيدٌ، فَيَقُولُ: يَا رَبِّ! ارْحَمْنِي الْيَوْمَ، فَيَقُولُ: وَهَلْ رَحِمْتَ شَيْئاً مِنْ خَلْقِي مِنْ أَجْلِي فَأَرْحَمَكَ، هَاتِ هَاتِ وَلَوْ عُصْفُوراً،

قَالَ: فَكَانَ أَصْحَابُ النَّبِيِّ ﷺ وَمَنْ مَضَى مِنْ سَلَفِ هَؤُلَاءِ الْأُمَّةِ يَتَّبِعُونَ الْعَصَافِيرَ فَيَعْتَقُونَهَا». (كر، وَقَالَ حَب: طلحة بن زيد الرقي، وَهُوَ الَّذِي يُقَالُ لَهُ: الشَّامِيُّ، مُنْكَرُ الْحَدِيثِ، لَا يَحِلُّ الْأَحْتِجَاجُ بِخَبَرِهِ، وَهُوَ أَبُو مَسْكِينِ الرَّقِيِّ الَّذِي يَرَوِي عَنْهُ بَقِيَّةُ، فَقَالَ أَحْمَدُ وَابْنُ الْمَدِينِيِّ: كَانَ يَضَعُ الْحَدِيثَ).

٤٠٠ - عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ أَصَابَهُ الْجِنُّ فِي إِحْدَى ثَلَاثٍ لَمْ يُشَفَّ: وَهُوَ يَشْرَبُ قَائِمًا أَوْ يَمْشِي فِي نَعْلٍ وَاحِدَةٍ، أَوْ يُشَبِّكُ بَيْنَ أَصَابِعِهِ». (ابن جرير وقال: سندهُ ضَعِيفٌ وَاهٍ، لَا يُعْتَمَدُ عَلَى مِثْلِهِ).

٤٠١ - عن عبد الله بن عمرو بن العاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: مَنْ أَعْلَقَ بَابَهُ دُونَ جَارِهِ مَخَافَةً عَلَى أَهْلِهِ وَمَالِهِ فَلَيْسَ ذَلِكَ بِمُؤْمِنٍ، وَلَيْسَ بِمُؤْمِنٍ مَنْ لَمْ يَأْمَنْ جَارُهُ بِوَأَيْقَهُ، أَتَدْرِي مَا حَقُّ الْجَارِ؟ إِذَا اسْتَعَانَكَ أَعْتَهُ، وَإِذَا اسْتَقْرَضَكَ أَقْرَضْتَهُ، وَإِذَا افْتَقَرَ عُدْتَ إِلَيْهِ، وَإِذَا مَرَضَ عُدْتَهُ، وَإِذَا أَصَابَهُ شَيْءٌ هَنَأْتَهُ، وَإِذَا أَصَابَتْهُ مُصِيبَةٌ عَزَيْبْتَهُ، وَإِذَا مَاتَ اتَّبَعْتَ جَنَازَتَهُ وَلَا تَسْتَطِيلُ عَلَيْهِ بِالْبِنَاءِ تَحْجُبُ عَنْهُ الرِّيحُ إِلَّا بِإِذْنِهِ، وَلَا تُؤْذِيهِ بِقِتَارِ قَدْرِكَ إِلَّا أَنْ تَغْرِفَ لَهُ مِنْهَا، وَإِنْ اشْتَرَيْتَ فَالْكَهَةِ فَاهْدِهِ لَهُ فَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَادْخُلْهَا سِرًّا وَلَا يَخْرُجْ بِهَا وَلَدُكَ لِيَغِیْظَ بِهَا وَلَدَهُ، أَتَدْرُونَ مَا حَقُّ الْجَارِ؟ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ! مَا يَبْلُغُ حَقُّ الْجَارِ إِلَّا قَلِيلٌ مِمَّنْ رَجِمَ اللَّهُ، فَمَا زَالَ يُوصِيهِمُ بِالْجَارِ حَتَّى ظَنُّوا أَنَّهُ سَيُورُّهُ؛ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الْجِيرَانُ ثَلَاثَةٌ: فَمِنْهُمْ مَنْ لَهُ ثَلَاثَةُ حُقُوقٍ، وَمِنْهُمْ مَنْ لَهُ حَقَانِ، وَمِنْهُمْ مَنْ لَهُ حَقٌّ وَاحِدٌ، فَأَمَّا الَّذِي لَهُ ثَلَاثَةُ حُقُوقٍ. فَالْجَارُ الْمُسْلِمُ الْقَرِيبُ، لَهُ حَقُّ الْجَوَارِ، وَحَقُّ الْإِسْلَامِ، وَحَقُّ الْقَرَابَةِ؛ وَأَمَّا الَّذِي لَهُ حَقَانِ: فَالْجَارُ الْمُسْلِمُ، لَهُ حَقُّ الْجَوَارِ، وَحَقُّ الْإِسْلَامِ، وَأَمَّا الَّذِي لَهُ حَقٌّ وَاحِدٌ فَالْجَارُ الْكَافِرُ لَهُ حَقُّ الْجَوَارِ، قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَفَنُطْعِمُهُمْ مِنْ نُسُكِنَا؟ قَالَ: لَا تُطْعِمُوا الْمُشْرِكِينَ شَيْئًا مِنَ النَّسُكِ». (عد، هب، وَقَالَ: فِيهِ سَوِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ عَثْمَانَ بْنِ عَطَاءٍ الْخُرَاسَانِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، وَالثَّلَاثَةُ ضُعَفَاءُ غَيْرَ أَنَّهُمْ مُتَّهَمُونَ بِالْوَضْعِ).

٤٠٢ - عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال: «كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَهَبَطَ عَلَيْهِ جِبْرِيلُ فَقَالَ: يَا أَبَا إِبْرَاهِيمَ! اللَّهُ يُقَرِّتُكَ السَّلَامَ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: نَعَمْ! أَنَا أَبُو إِبْرَاهِيمَ، وَإِبْرَاهِيمُ جَدُّنَا، وَبِهِ عُرْفُنَا، وَقَدْ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فِي مُحْكَمِ كِتَابِهِ: ﴿وَمِلَّةَ أَبِيكُمْ إِبْرَاهِيمَ هُوَ سَمَّاكُمُ الْمُسْلِمِينَ﴾. (١)». (عن كر وقالاً: فِيهِ صَخْرٌ بَنَ عَبْدِ اللَّهِ الْكُوفِيُّ يُعْرِفُ بِالْحَاجِيِّ يُحَدِّثُ بِالْأَبَاطِيلِ).

٤٠٣ - قَالَ الْحَاكِمُ فِي الْكُنَى: حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ مَكِّي بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ - يَعْنِي ابْنَ يُوسُفَ السَّلْمِيِّ -، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلْمَانَ الْحَرَّانِيُّ، حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَنْصَارِيِّ أَبُو عُبَادَةَ قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ شِهَابٍ، أَخْبَرَنِي ابْنُ عَامِرٍ بْنُ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «أَرَدْتُ مَالًا لِي بِالْغَابَةِ، فَأَذْرَكْنِي اللَّيْلُ، فَقُلْتُ: لَوْ أَنِّي رَكِبْتُ فَرَسِي إِلَى أَهْلِي لَكَانَ خَيْرًا لِي مِنَ الْمَقَامِ هَهُنَا، فَرَكِبْتُ حَتَّى إِذَا جِئْتُ وَدَنَوْتُ مِنْ قُبُورِ الشُّهَدَاءِ فِي الْقَنَاءِ اسْتَوْحَشْتُ فَقُلْتُ: لَوْ أَنِّي رَبَطْتُ فَرَسِي فَأَوَيْتُهُ إِلَى قَبْرِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، فَفَعَلْتُ، فَوَاللَّهِ! مَا هُوَ إِلَّا أَنْ وَضَعْتُ رَأْسِي سَمِعْتُ قِرَاءَةً فِي الْقَبْرِ مَا سَمِعْتُ قِرَاءَةً قَطُّ أَحْسَنَ مِنْهَا! فَقُلْتُ: هَذَا فِي الْقَبْرِ لَعَلَّهُ فِي الْوَادِي فَأَخْرَجُ إِلَى الْوَادِي، فَإِذَا الْقِرَاءَةُ فِي الْقَبْرِ فَارْجَعْتُ فَوَضَعْتُ رَأْسِي عَلَيْهِ فَإِذَا قِرَاءَةٌ، لَمْ أَسْمَعْ مِثْلَهَا قَطُّ، فَاسْتَأْنَسْتُ وَذَهَبَ عَنِّي النَّوْمُ، فَلَمْ أَزَلْ أَسْمَعُهَا حَتَّى طَلَعَ الْفَجْرُ، فَلَمَّا طَلَعَ الْفَجْرُ هَدَّاتِ الْقِرَاءَةُ وَهَذَا الصَّوْتُ حَتَّى أَصْبَحْتُ، فَقُلْتُ: لَوْ جِئْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَأَخْبَرْتُهُ، فَجِئْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: ذَاكَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو! أَلَمْ تَعْلَمْ يَا طَلْحَةُ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَبَضَ أَرْوَاحَهُمْ فَجَعَلَهَا فِي قَنَادِيلَ مِنْ زَبَرْجَدٍ وَيَاقُوتٍ عَلَّقَهَا وَسَطَ الْجَنَّةِ؟ فَإِذَا كَانَ اللَّيْلُ رُدَّتْ عَلَيْهِمْ أَرْوَاحُهُمْ، فَلَا تَزَالُ كَذَلِكَ حَتَّى إِذَا طَلَعَ الْفَجْرُ رُدَّتْ أَرْوَاحُهُمْ إِلَى مَكَانِهَا الَّذِي كَانَتْ فِيهِ». (قَالَ فِي الْمَغْنِيِّ: عِيسَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنِ الزَّهْرِيِّ، قَالَ ن وَغَيْرُهُ: مَتْرُوكٌ).

(١) سورة الحج، آية: ٧٨.

٤٠٤ - عن ابن مسعود رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ طَافَ بِالْبَيْتِ، ثُمَّ وَضَعَ يَدَهُ عَلَيْهِ وَدَعَا: اللَّهُمَّ! الْبَيْتُ بَيْتُكَ، وَنَحْنُ عِبِيدُكَ، وَنَوَاصِينَا بِيَدِكَ، وَتَقَلُّبُنَا فِي قَبْضَتِكَ، فَإِنْ تُعَذِّبْنَا فِئْدُنُونَا، وَإِنْ تَغْفِرَ لَنَا فَبِرَحْمَتِكَ، فَارْضَتْ حَبْكُ لِمَنْ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا، فَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَا جَعَلْتَ لَنَا مِنَ السَّبِيلِ، اللَّهُمَّ ارْزُقْنَا ثَوَابَ الشَّاكِرِينَ».

(الدَّيْلَمِيُّ: وَفِيهِ عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ الْجَنُوبِ مَتْرُوكٌ).

٤٠٥ - عن ابن مسعود رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَقْبَلَ رَاكِبٌ حَتَّى أَتَانَا، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنِّي أَتَيْتُكَ مِنْ مَسِيرَةٍ تِسْعٍ، أَنْصَيْتُ^(١) رَاحِلَتِي، وَأَسْهَرْتُ لَيْلِي، وَأَظْمَأْتُ نَهَارِي لِأَسْأَلَكَ عَنْ خَصْلَتَيْنِ أُسْهَرَتَانِي، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: مَا أَسْأَلُكَ؟ قَالَ: أَنَا زَيْدُ الْخَيْلِ، قَالَ لَهُ: بَلْ أَنْتَ زَيْدُ الْخَيْرِ! فَاسْأَلْ، قَرُبَ مُعْضَلَةٍ قَدْ سُئِلَ عَنْهَا؛ قَالَ: أَسْأَلُكَ عَنْ عَلَامَةِ اللَّهِ فِيمَنْ يُرِيدُهُ، وَعَلَامَتِهِ فِيمَنْ لَا يُرِيدُهُ؟ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: كَيْفَ أَصْبَحْتَ؟ قَالَ: أَصْبَحْتُ أَحِبُّ الْخَيْرَ وَأُهْلَهُ وَمَنْ يَعْمَلُ بِهِ، وَإِنْ عَمِلْتُ بِهِ أَيقَنْتُ بِثَوَابِهِ، وَإِنْ فَاتَنِي مِنْهُ شَيْءٌ حَنَنْتُ إِلَيْهِ؛ فَقَالَ لَهُ ﷺ: هَذِهِ عَلَامَةُ اللَّهِ فِيمَنْ يُرِيدُهُ، وَعَلَامَتُهُ فِيمَنْ لَا يُرِيدُهُ، وَلَوْ أَرَادَكَ بِالْآخِرَى هَيَّاكَ لَهَا ثُمَّ لَا يُبَالِي فِي أَيِّ وَادٍ هَلَكْتَ - وَفِي لَفْظٍ: سَلَكْتَ». (عد، وقال: مُنْكَرٌ، كر).

٤٠٦ - عن ابن مسعود رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ انْتَشَلَ يَدَ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَقَالَ: هَذَا عَمِّي وَصِنُو أَبِي، وَسَيِّدُ عُمُومَتِي مِنَ الْعَرَبِ، وَهُوَ مَعِيَ فِي السَّنَامِ الْأَعْلَى مِنَ الْجَنَّةِ». (ابن النُّجَّار، وفيه زكريَّا بن يحيى الرقاشي).

٤٠٧ - عن ابن مسعود رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «جَاءَ أُعْرَابِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنْ لِي أَبَا وَأُمًّا، وَأَخًا وَعَمًّا، وَخَالًا وَخَالَهً، وَجَدًّا وَجَدَّةً، فَأَيُّهُمْ أَحَقُّ أَنْ أُبْرَأَ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: بُرُّ أُمِّكَ، ثُمَّ أَبَاكَ، ثُمَّ أَخَاكَ، ثُمَّ أُخْتُكَ». (الدَّيْلَمِيُّ، وفيه

(١) أَنْصَيْتُ: وفي الحديث: «إِنَّ الْمُؤْمِنَ لَيُنْضِي شَيْطَانَهُ كَمَا يُنْضِي أَحَدُكُمْ أَيُّ يَهْزُلُهُ وَيَجْعَلُهُ نَضْوًا». والنضو: الدَّابَّةُ الَّتِي أَهْزَلْتَهَا الْأَسْفَارُ، وَأَذْهَبَتْ لَحْمَهَا. (النهاية: ٥/٧٢).

سيف بن محمد الثوري كذاب).

حَدِيثٌ مَوْضُوعٌ سَقَطَ سَهْوًا مِنَ الْجُزْءِ الْخَامِسِ :

٤٠٨ - عن محمد بن عبد الله، عن المطّلب بن عبد الله، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: «دَخَلْتُ عَلَى رُقِيَّةَ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ امْرَأَةَ عَثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَفِي يَدِهَا مِشْطٌ، فَقَالَتْ: خَرَجَ مِنْ عِنْدِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ آنِفًا وَقَدْ رَجَلْتُ رَأْسَهُ بِهَذَا الْمِشْطِ، فَقَالَ: كَيْفَ تَجِدِينَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ؟ قُلْتُ بِخَيْرٍ يَا أَبُهِ! قَالَ: أَكْرَمِيهِ فَإِنَّهُ مِنْ أَشْبِهِ أَصْحَابِي بِي خُلُقًا». (طب، وأبو نعيم في المعرفة، والدليمي، كروقال: قَالَ (خ): لَا أَرَى حِفْظَهُ لِأَنَّ رُقِيَّةَ مَاتَتْ أَيَّامَ بَدْرٍ، وَأَبُو هُرَيْرَةَ هَاجَرَ بَعْدَ ذَلِكَ بِنَحْوِ مِنْ خَمْسِ سِنِينَ أَيَّامَ خَيْبَرَ، وَلَا يَعْرِفُ لِلْمُطَّلِبِ سَمَاعًا مِنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَلَا لِمُحَمَّدِ بْنِ الْمُطَّلِبِ وَلَا تَقُومُ بِهِ الْحُجَّةُ. (انتهى).

٤٠٩ - عن المطّلب بن عبد الله بن حنطب قال: «لَمَّا كَانَ قَبْلَ وَفَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِثَلَاثَةِ أَيَّامٍ، هَبَطَ عَلَيْهِ جِبْرِيلُ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ! إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَرْسَلَنِي إِلَيْكَ إِكْرَامًا لَكَ، وَتَفْضِيلًا لَكَ، وَخَاصَّةً لَكَ، يَسْأَلُكَ عَمَّا هُوَ أَعْلَمُ بِهِ مِنْكَ، يَقُولُ: كَيْفَ تَجِدُكَ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: أَجِدُنِي يَا جِبْرِيلُ مَغْمُومًا، وَأَجِدُنِي يَا جِبْرِيلُ مَكْرُوبًا، فَلَمَّا كَانَ الْيَوْمُ الثَّالِثُ، هَبَطَ جِبْرِيلُ وَهَبَطَ مَعَهُ مَلَكُ الْمَوْتِ، وَهَبَطَ مَعَهُمَا مَلَكٌ فِي الْهَوَاءِ يُقَالُ لَهُ: إِسْمَاعِيلُ عَلَى سَبْعِينَ أَلْفَ مَلَكٍ، لَيْسَ فِيهِمْ مَلَكٌ إِلَّا عَلَى سَبْعِينَ أَلْفَ مَلَكٍ، يُشِيعُهُمْ جِبْرِيلُ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ! إِنَّ اللَّهَ أَرْسَلَنِي إِلَيْكَ إِكْرَامًا لَكَ، وَتَفْضِيلًا لَكَ، وَخَاصَّةً لَكَ، يَسْأَلُكَ عَمَّا هُوَ أَعْلَمُ بِهِ مِنْكَ، يَقُولُ: كَيْفَ تَجِدُكَ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَجِدُنِي يَا جِبْرِيلُ مَغْمُومًا، وَأَجِدُنِي يَا جِبْرِيلُ مَكْرُوبًا، فَاسْتَأْذَنَ مَلَكُ الْمَوْتِ عَلَى الْبَابِ، فَقَالَ لَهُ جِبْرِيلُ: يَا مُحَمَّدُ! هَذَا مَلَكُ الْمَوْتِ يَسْتَأْذِنُ عَلَيْكَ، وَمَا اسْتَأْذَنَ عَلَى آدَمِيٍّ قَبْلَكَ، وَلَا يَسْتَأْذِنُ عَلَى آدَمِيٍّ بَعْدَكَ، فَقَالَ: أَنْذَنَ لَهُ، فَأَذِنَ لَهُ جِبْرِيلُ، فَأَقْبَلَ حَتَّى وَقَفَ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ! إِنَّ اللَّهَ أَرْسَلَنِي إِلَيْكَ وَأَمَرَنِي أَنْ أَطِيعَكَ فِيمَا أَمَرْتَنِي بِهِ، إِنْ أَمَرْتَنِي أَنْ أَقْبِضَ نَفْسَكَ

قَبَضْتُهَا ، وَإِنْ كَرِهْتَ تَرَكْتُهَا ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : أَتَفْعَلُ يَا مَلَكَ الْمَوْتِ ؟ قَالَ نَعَمْ ، وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ أَنْ أُطِيعَكَ فِيمَا أَمَرْتَنِي بِهِ ، فَقَالَ لَهُ جِبْرِيلُ : إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَشْتَقَ إِلَيَّ لِقَائِكَ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : أَمْضِ لِمَا أُمِرْتَ بِهِ ، فَقَالَ لَهُ جِبْرِيلُ : هَذَا آخِرُ وَطْئِي الْأَرْضِ ، إِنَّمَا كُنْتَ حَاجَتِي فِي الدُّنْيَا ، فَلَمَّا تُوَفِّي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَجَاءَتِ التَّعْزِيَةُ ، جَاءَ آتٍ ، يَسْمَعُونَ جِسْمَهُ وَلَا يَرَوْنَ شَخْصَهُ ، فَقَالَ : السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ ، ﴿كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ﴾ ^(١) ، إِنَّ فِي اللَّهِ عَزَاءً مِنْ كُلِّ مُصِيبَةٍ وَخَلْفًا مِنْ كُلِّ هَالِكٍ ، وَدَرَكًا مِنْ كُلِّ مَا فَاتَ ، فَبِاللَّهِ ثِقُوا ، وَإِيَّاهُ فَارْجُوا ، فَإِنَّ الْمَصَابَ مِنْ حُرْمِ الثَّوَابِ ، وَالسَّلَامَ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةَ اللَّهِ وَبَرَكَاتِهِ » (طب ، عن علي بن الحسين رضي الله عنهما ، وفيه : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَيْمُونٍ الْقَدَّاحِ ، قَالَ أَبُو حَاتِمٍ وَغَيْرُهُ : مَتْرُوكٌ) .

٤١٠ - عن عفيف الكندي قَالَ : « جِئْتُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ إِلَى مَكَّةَ ، وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ أَتَّبَعَ لِأَهْلِي مِنْ ثِيَابِهَا وَعِطْرِهَا ، فَاتَيْتُ الْعَبَّاسَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَكَانَ رَجُلًا تَاجِرًا ، فَإِنِّي عِنْدَهُ جَالِسٌ أَنْظُرُ إِلَى الْكَعْبَةِ ، وَقَدْ كَلِفَتِ الشَّمْسُ وَارْتَفَعَتْ فِي السَّمَاءِ فَذَهَبَتْ ، إِذْ أَقْبَلَ شَابٌّ ، فَنَظَرُ إِلَى السَّمَاءِ ثُمَّ قَامَ مُسْتَقْبِلَ الْكَعْبَةِ ، فَلَمْ أَلْبَثْ إِلَّا يَسِيرًا حَتَّى جَاءَ غُلَامٌ فَقَامَ عَنْ يَمِينِهِ ، ثُمَّ لَمْ أَلْبَثْ إِلَّا يَسِيرًا حَتَّى جَاءَتْ أَمْرَأَةٌ فَقَامَتْ خَلْفَهُمَا ، فَرَكَعَ الشَّابُّ ، فَرَكَعَ الْغُلَامُ وَالْمَرْأَةُ ، فَرَكَعَ الشَّابُّ ، فَرَكَعَ الْغُلَامُ وَالْمَرْأَةُ ، فَسَجَدَ الشَّابُّ ، فَسَجَدَ الْغُلَامُ وَالْمَرْأَةُ ، فَقُلْتُ : يَا عَبَّاسُ ! أَمْرٌ عَظِيمٌ ، فَقَالَ : أَمْرٌ عَظِيمٌ ! تَدْرِي مَنْ هَذَا الشَّابُّ ؟ هَذَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ أَخِي ، تَدْرِي مَنْ هَذَا الْغُلَامُ ؟ هَذَا عَلِيُّ بْنُ أَخِي ، تَدْرِي مَنْ هَذِهِ الْمَرْأَةُ ؟ هَذِهِ خَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ زَوْجَتُهُ ؛ إِنَّ ابْنَ أَخِي هَذَا حَدَّثَنِي أَنَّ رَبَّهُ رَبَّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ أَمَرَهُ بِهَذَا الدِّينِ ، وَلَا وَاللَّهِ مَا عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ أَحَدٌ عَلَى هَذَا الدِّينِ غَيْرَ هَؤُلَاءِ الثَّلَاثَةِ » (عد ، كر ؛ وفيه سعيد بن خيثم الهلالي ، قَالَ الْأَزْدِيُّ : مُنْكَرُ الْحَدِيثِ ، عَنْ أُسْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْعُسْرِيِّ ، قَالَ خ :

(١) سورة الزمر ، آية : ٢٩ .

لا يُتَابَعُ عَلَى حَدِيثِهِ .

٤١١ - عن عقبَةَ بن عامِرٍ رضيَ اللهُ عنه قَالَ : « قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : قَالَ اللَّهُ تَعَالَى لِأَيُّوبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ : تَذَرِي مَا جُرْمُكَ إِلَيَّ حَتَّى أَبْتَلِيَنَّكَ ؟ فَقَالَ : لَا يَا رَبِّ ، قَالَ : لَأَنْتَ دَخَلْتَ عَلَى فِرْعَوْنَ فَذَاهَنْتَ عِنْدَهُ فِي كَلِمَتَيْنِ » (كر) ، وفيه مُحَمَّدُ بن يونس الكريمي .

٤١٢ - عن سالم بن أَبِي الجَعْدِ قَالَ : « دَعَا عُثْمَانُ رضيَ اللهُ عنه نَاسًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فِيهِمْ عَمَارُ بْنُ يَاسِرٍ رضيَ اللهُ عنه فَقَالَ : نَشَدْتُكُمْ بِاللَّهِ ! اتَّعَلَّمُونَ أَنْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُؤْثِرُ قُرَيْشًا عَلَى سَائِرِ النَّاسِ ، وَيُؤْثِرُنِي هَاشِمٍ عَلَى سَائِرِ قُرَيْشٍ ؟ فَسَكَتَ الْقَوْمُ ، فَقَالَ عُثْمَانُ : لَوْ أَنَّ بِيَدِي مَفَاتِيحَ الْجَنَّةِ لَأَعْطَيْتُهَا بَنِي أُمَيَّةٍ حَتَّى يَدْخُلُوهَا مِنْ عِنْدِ آخِرِهِمْ ، وَبَعَثَ إِلَى طَلْحَةَ وَالزُّبَيْرِ رضيَ اللهُ عنهما فَقَالَ : أَلَا أُحَدِّثُكُمْ عَنْهُ - يَعْنِي عَمَارًا - ؟ أَقْبَلْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَخِذًا بِيَدِي يَمْشِي فِي الْبُطْحَاءِ ، حَتَّى أَتَى عَلَى أَبِيهِ وَأُمِّهِ وَعَلَيْهِ وَهُمْ يُعَذِّبُونَ ، فَقَالَ عَمَارُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! الدَّهْرُ هَكَذَا ؟ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ : أَصْبِرْ ، ثُمَّ قَالَ : اللَّهُمَّ آغْفِرْ لَالِ يَاسِرٍ - وَقَدْ فَعَلْتَ - » . (حم) ، وألبيهقي ، والبغوي في مسند عثمان ، عق ، وابن الجوزي في الواهيات ، (كر) .

٤١٣ - عن البراء بن عازِبٍ رضيَ اللهُ عنه قَالَ : « قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : اللَّهُمَّ ! إِنْ عَمَرَوْا بَنَ الْعَاصِرِ هَجَانِي ، وَهُوَ يَعْلَمُ أَنِّي لَسْتُ بِشَاعِرٍ ، فَأَهْجِهِ وَالْعَنَهُ عَدَدَ مَا هَجَانِي ، أَوْ مَكَانَ مَا هَجَانِي » الروياني ، (كر) ، وقال : فِي إِسْنَادِهِ مَقَالٌ .

٤١٤ - عن مُحَمَّدِ بن أَبِي السَّرِيِّ المتوكِّل العسقلاني ، عن بكر بن بشر السُّلَمِيِّ ، عن عبد الحميد بن سوارٍ ، عن إِيَّاسِ بن معاويةَ بن قُرَّةَ ، عن أَبِيهِ ، عن جَدِّهِ ، قَالَ : « كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَذَكَرَ عِنْدَهُ الْحَيَاءُ ، فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! الْحَيَاءُ مِنَ الدِّينِ ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : بَلَى هُوَ الدِّينُ كُلُّهُ ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : إِنْ الْحَيَاءُ وَالْعِفَافُ وَالْعِيَّ - عِيَّ اللِّسَانِ لَا عِيَّ الْقَلْبِ وَالْعَمَلِ - مِنَ الْإِيمَانِ ، وَإِنَّهُنَّ

يَزِدْنَ فِي الْآخِرَةِ أَكْثَرَ مِمَّا يُنْقِصْنَ مِنَ الدُّنْيَا ، وَإِنَّ الشُّحَّ وَالْفُحْشَ وَالْبِدَاءَ مِنَ النَّفَاقِ ،
وَأِنَّهُنَّ يَزِدْنَ فِي الدُّنْيَا ، وَيُنْقِصْنَ مِنَ الْآخِرَةِ أَكْثَرَ مِمَّا يَزِدْنَ فِي الدُّنْيَا » الحسن بن
سفيان ، ويعقوب بن سفيان ، (طب ، وأبو الشيخ ، حل ، والدِّلْمِي ، كر . قال في
المُعْنَى : عَبْدُ الْحَمِيدِ ابْنُ سِوَارٍ ضَعِيفٌ ، وَبَكْرُ بْنُ يَشْرِ مَجْهُولٌ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ
أَبِي السَّرِيِّ لَهُ مَنَاقِيرُ) .

٤١٥ - عن مُعَاذٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ !
اذْكُرُوا اللَّهَ عَلَى كُلِّ حَالٍ ، فَإِنَّهُ لَيْسَ عَمَلٌ أَحَبَّ إِلَى اللَّهِ ، وَلَا أَنْجَى لِعَبْدٍ مِنْ
كُلِّ سَيِّئَةٍ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ تَعَالَى ، فَقَالَ قَائِلٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ !
وَلَا الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ؟ فَقَالَ : لَوْلَا ذِكْرُ اللَّهِ لَمْ يَأْمُرِ اللَّهُ بِالْجِهَادِ فِي سَبِيلِهِ ، وَلَوْ أَنَّ
النَّاسَ اجْتَمَعُوا عَلَى مَا أَمَرُوا بِهِ مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ لَمَا كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ الْجِهَادَ ، وَإِنْ ذَكَرَ اللَّهُ
لَا يَمْنَعُهُمُ الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، بَلْ هُوَ عَوْنٌ لَهُمْ ، فَقُولُوا : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ،
وَقُولُوا : الْحَمْدُ لِلَّهِ ، وَقُولُوا : سُبْحَانَ اللَّهِ ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ ،
فَإِنَّهُمْ لَا يَعْدِلُهُنَّ شَيْءٌ ، عَلَيْهِنَ فَطَرَ اللَّهُ مَلَائِكَتَهُ ، وَمِنْ أَجْلِهِنَّ فَتَقَ اللَّهُ سَمَاوَاتِهِ ،
وَدَحَا أَرْضَهُ ، وَخَلَقَ جَنَّةً وَإِنْسَهُ ، وَفَرَضَ عَلَيْهِمْ فَرَائِضَهُ ؛ وَلَا يَقْبَلُ ذِكْرَهُ إِلَّا مِمَّنْ طَهَّرَ
قَلْبَهُ وَأَنْقَاهُ ، وَآكِرِمُوا اللَّهَ بِأَنْ لَا يَرَى مِنْكُمْ مَا نَهَاكُمْ عَنْهُ ، فَإِنَّهُ قَدْ آتَاكَ ذَلِكَ عِنْدَكُمْ »
(ابن شاهين في التَّوْبَةِ فِي الذِّكْرِ ، وَفِيهِ بَكْرُ بْنُ خُنَيْسٍ مَتْرُوكٌ) .

٤١٦ - عن مُعَاذٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « بَيْنَمَا نَحْنُ نَسِيرُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ،
فَقَالَ : أَيُّنَ السَّابِقُونَ ؟ فَقُلْتُ : مَضَى نَاسٌ ، وَتَخَلَّفَ نَاسٌ ، فَقَالَ : أَيُّنَ السَّابِقُونَ
بِذِكْرِ اللَّهِ تَعَالَى ؟ مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَرْتَعَ فِي رِيَاضِ الْجَنَّةِ فَلْيُكْثِرْ ذِكْرَ اللَّهِ تَعَالَى » .
(ابن شاهين وفيه مُوسَى بْنُ عَبْدِ الرَّبِيدِيِّ ضَعِيفٌ) .

٤١٧ - عن مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمَّا بَعَثَهُ إِلَى الْيَمَنِ ،
مَشَى أَكْثَرَ مِنْ مِيلٍ يُوصِيهِ ، قَالَ : يَا مُعَاذُ ! أُوصِيكَ بِتَقْوَى اللَّهِ الْعَظِيمِ ، وَصِدْقِ
الْحَدِيثِ ، وَأَدَاءِ الْأَمَانَةِ ، وَتَرْكِ الْخِيَانَةِ وَحِفْظِ الْجَارِ ، وَخَفْضِ الْجَنَاحِ ، وَلِينِ

الْكَلَامِ ، وَرَحْمَةِ النَّيِّمِ ، وَالتَّفَقُّهِ فِي الْقُرْآنِ - وَفِي لَفْظٍ : فِي الدِّينِ - ، وَالْجَزَعِ مِنْ الْحِسَابِ ، وَحُبِّ الْآخِرَةِ ، يَا مُعَاذُ ! لَا تُفْسِدَنَّ أَرْضاً ، وَلَا تُشْتِمَ مُسْلِمًا ، وَلَا تُصَدِّقَ كَاذِبًا ، وَلَا تُكَذِّبَ صَادِقًا ، وَلَا تَعْصِ إِمَامًا عَادِلًا ، يَا مُعَاذُ ! أُوصِيكَ بِذِكْرِ اللَّهِ عِنْدَ كُلِّ حَجَرٍ وَشَجَرٍ ، وَأَنْ تُحَدِّثَ لِكُلِّ ذَنْبٍ تَوْبَةً : السِّرُّ بِالسِّرِّ ، وَالْعَلَانِيَةُ بِالْعَلَانِيَةِ ، يَا مُعَاذُ ! إِنِّي أُحِبُّ لَكَ مَا أُحِبُّ لِنَفْسِي ، وَأُكْرَهُ لَكَ مَا أُكْرَهُ لَهَا ، يَا مُعَاذُ ! إِنِّي لَوَأَعْلَمُ أَنَّا نَلْتَقِي إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَأَقْصَرْتُ عَلَيْكَ مِنَ الْوَصِيَّةِ ، وَلَكِنِّي لَا أَرَى نَلْتَقِي إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، يَا مُعَاذُ ! إِنَّ أَحَبُّكُمْ إِلَيَّ لِمَنْ لَقِيَنِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى مِثْلِ هَذِهِ الْحَالَةِ الَّتِي فَارَقْتَنِي عَلَيْهَا ، وَكَتَبَ لَهُ فِي عَهْدِهِ أَنْ لَا طَلَّاقَ لِمَرِيءٍ فِيمَا لَا يَمْلِكُ ، وَلَا عِنَقَ فِيمَا لَا يَمْلِكُ ، وَلَا نَذَرَ فِي مَعْصِيَةٍ ، وَلَا فِي قَطِيعَةِ رَحِمٍ ، وَلَا فِيمَا لَا يَمْلِكُ ابْنُ آدَمَ ، وَعَلَى أَنْ تَأْخُذَ مِنْ كُلِّ حَالِمٍ دِينَارًا ، أَوْ عِدْلَهُ مَعَاوِرَ ، وَعَلَى أَنْ لَا تَمَسَّ الْقُرْآنَ إِلَّا طَاهِرًا ، وَإِنَّكَ إِذَا أَتَيْتَ الْيَمْنَ يَسْأَلُونَكَ نَصَارَاهَا عَنْ مِفْتَاحِ الْجَنَّةِ ؟ فَقُلْ : مِفْتَاحُ الْجَنَّةِ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ » (كر ، وفيه ركن الشامي متروك) .

٤١٨ - عن كعب بن مالكٍ قَالَ : « كَانَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ : خَرَجَ مُعَاذٌ إِلَى الشَّامِ ، لَقَدْ أَخْلَ خُرُوجُهُ بِالْمَدِينَةِ وَأَهْلِهَا فِي الْفَقْهِ ، وَمَا كَانَ يُفْتِيهِمْ بِهِ ، وَلَقَدْ كُنْتُ كَلَّمْتُ أَبَا بَكْرٍ رَحِمَهُ اللَّهُ أَنْ يَحْبِسَهُ لِحَاجَةِ النَّاسِ إِلَيْهِ ، فَأَبَى عَلَيَّ وَقَالَ : رَجُلٌ أَرَادَ وَجْهًا - يُرِيدُ الشَّهَادَةَ - فَلَا أُحْبِسُهُ ، فَقُلْتُ : وَاللَّهِ ! إِنَّ الرَّجُلَ لَيُرْزَقُ الشَّهَادَةَ وَهُوَ عَلَى فِرَاشِهِ ، وَفِي بَيْتِهِ ، عَظِيمُ الْغِنَى عَنْ مِصْرِهِ ، قَالَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ : وَكَانَ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يُفْتِي النَّاسَ بِالْمَدِينَةِ فِي حَيَاةِ النَّبِيِّ ﷺ وَأَبَى بَكْرٍ » (ابن سعد ، وفيه الواقدي) .

٤١٩ - عن مُعَاذٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ ، سَلَامٌ عَلَيْكَ ، فَإِنِّي أَحْمَدُ اللَّهَ إِلَيْكَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ، أَمَا بَعْدُ ! فَأَعْظِمَ اللَّهُ لَكَ الْأَجْرَ ، وَاللَّهْمَّكَ الصَّبْرَ ، وَرَزَقْنَا وَإِيَّاكَ الشُّكْرَ ، فَإِنَّ أَنْفُسَنَا وَأَمْوَالَنَا وَأَهْلِيَنَا وَأَوْلَادَنَا مِنْ مَوَاهِبِ اللَّهِ الْهَنِيئَةِ ، وَعَوَارِيهِ الْمُسْتَوْدَعَةِ ، يُمْتَعُ بِهَا

الرَّجُلُ إِلَى أَجَلٍ ، وَيَقْضِيهَا إِلَى وَقْتٍ مَعْلُومٍ ، وَإِنَّا نَسْأَلُهُ الشُّكْرَ عَلَى مَا أُعْطِيَ ، وَالصَّبْرَ إِذَا آتَتْهُ ، وَكَانَ آتُكَ مِنْ مَوَاهِبِ اللَّهِ الْهَيْبَةِ ، وَعَوَارِيهِ الْمُسْتَوْدَعَةِ ، مَتَّعَكَ اللَّهُ بِهِ فِي غِبْطَةٍ وَسُرُورٍ ، وَقَبْضَةٍ مِنْكَ بِأَجْرِ كَثِيرٍ ، الصَّلَاةُ وَالرَّحْمَةُ وَالْهُدَى إِنْ أَحْتَسَبْتَهُ ، فَاصْبِرْ ، وَلَا يُحِيطُ جَزَعُكَ أَجْرَكَ فَتَنْدَمَ ، وَأَعْلَمُ أَنَّ الْجَزَعَ لَا يَرُدُّ مِيتًا ، وَلَا يَدْفَعُ حُزْنًا ، وَمَا هُوَ نَازِلٌ فَكَأَنَّ قَدْ نَزَلَ ، وَالسَّلَامُ (طَب، حل، ك، وَقَالَ: حَسَنُ غَرِيبٌ ، وَتَعَقَّبَ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ لَبِيدٍ ، عَنْ مُعَاذٍ ، وَأُورِدَهُ أَبُو الْجَوَازِيِّ فِي الْمَوْضُوعَاتِ وَقَالَ الذَّهَبِيُّ : هَذَا مِنْ وَضْعِ مَجَاشِعِ بْنِ عَمْرٍو ، حل ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ غَنَمٍ وَقَالَ : كُلُّ هَذِهِ الرِّوَايَاتِ ضَعِيفَةٌ لَا تَثْبُتُ ، فَإِنَّ وَفَاةَ ابْنِ مُعَاذٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَتْ بَعْدَ وَفَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِسِنِينَ ، وَإِنَّمَا كَتَبَ إِلَيْهِ بَعْضُ الصَّحَابَةِ ، فَوَهَمَ فِيهِ الرَّاوي فَنَسَبَهَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ) .

٤٢٠ - عَنْ السَّرِيِّ بْنِ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ الشَّعْبِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « حَدَّثَنِي سُفْيَانُ بْنُ اللَّيْلِ قَالَ : « لَمَّا قَدِمَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا الْمَدِينَةَ مِنَ الْكُوفَةِ ، أَتَيْتُهُ فَقُلْتُ لَهُ : يَا مُذِلَّ الْمُؤْمِنِينَ ! قَالَ : لَا تَقُلْ ذَلِكَ ، فَإِنِّي سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : لَا تَذْهَبُ الْأَيَّامُ وَاللَّيَالِي حَتَّى يَمْلِكَ رَجُلٌ وَهُوَ مُعَاوِيَةُ ، وَاللَّهُ ! مَا أَحَبُّ أَنْ لِي الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا بَعْدَ مَا سَمِعْتُ هَذَا الْحَدِيثَ أَنْ لَا أَكُونَ رَجَعْتُ إِلَى الْمَدِينَةِ » (سَمُوِيه ، وَرَوَاهُ نَعِيمُ بْنُ حَمَّادٍ فِي الْفِتَنِ ، عَق ، بَلْفُظ : وَاللَّهُ ! مَا أَحَبُّ أَنْ لِي الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا وَأَنَّهُ يَهْرَاقُ فِي مِحْجَمَةٍ مِنْ دَمٍ - وَزَادَ : قَالَ : وَسَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : مَنْ أَحَبَّنَا بِقَلْبِهِ وَأَعَانَنَا بِيَدِهِ كُنْتُ أَنَا وَهُوَ فِي عِلِّيْنِ ، وَمَنْ أَحَبَّنَا بِقَلْبِهِ وَأَعَانَنَا بِلِسَانِهِ وَكَفَّ يَدَهُ فَهُوَ فِي الدَّرَجَةِ الَّتِي تَلِيهَا ، وَمَنْ أَحَبَّنَا بِقَلْبِهِ وَكَفَّ عَنَّا لِسَانَهُ وَيَدَهُ فَهُوَ فِي الدَّرَجَةِ الَّتِي تَلِيهَا . قَالَ عَق : سُفْيَانُ بْنُ اللَّيْلِ كُوفِيٌّ ، مِمَّنْ يَغْلُو فِي الرُّفْضِ ، لَا يَصِحُّ حَدِيثُهُ ، وَقَالَ فِي الْمِيزَانِ : تَفَرَّدَ بِحَدِيثِهِ هَذَا السَّرِيُّ بْنُ إِسْمَاعِيلَ أَحَدُ الْهَلَكِيِّ عَنْ الشَّعْبِيِّ ، وَقَالَ أَبُو الْفَتْحِ الْأَزْدِيُّ : سُفْيَانُ بْنُ اللَّيْلِ لَهُ حَدِيثٌ : « لَا تَمْضِي حَتَّى يَلِيَهَا رَجُلٌ وَاسِعُ الْبَلْعُومِ - وَفِي لَفْظٍ آخَرَ : وَاسِعُ السَّرْمِ - يَأْكُلُ وَلَا يَشْبَعُ » . « قَالَ : وَسُفْيَانُ مُجْهُولٌ ، وَالْخَبَرُ مُنْكَرٌ - انْتَهَى » .

٤٢١ - عن مُعْرَضِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُعْرَضِ بْنِ مُعَيْقِبِ الْيَمَامِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ مُعْرَضِ بْنِ مُعَيْقِبٍ قَالَ : « حَجَجْتُ حِجَّةَ الْوَدَاعِ ، فَدَخَلْتُ دَاراً بِمَكَّةَ ، فَرَأَيْتُ فِيهَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَأَنَّ وَجْهَهُ دَارَةُ الْقَمَرِ ، وَسَمِعْتُ مِنْهُ عَجَباً ، جَاءَهُ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْيَمَامَةِ بِصَبِيِّ يَوْمٌ وَلَدَ قَدْ لَفَّهُ فِي خِرْقَةٍ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : يَا غُلَامُ ! مَنْ أَنَا ؟ قَالَ : أَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ ، قَالَ : صَدَقْتَ ، بَارَكَ اللَّهُ فِيكَ ! قَالَ : ثُمَّ إِنَّ الْغُلَامَ لَمْ يَتَكَلَّمْ بَعْدَهَا حَتَّى شَبَّ ، قَالَ : قَالَ أَبِي : فَكُنَّا نُسَمِّيهِ مُبَارَكَ الْيَمَامَةِ » . (ابن النجار ؛ وفيه مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ الْكَلْدِيِّ) .

٤٢٢ - عن معقل بن يسار رضي الله عنه قال : « أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ أَقْضِيَ بَيْنَ قَوْمِي ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! مَا أَحْسَنُ أَنْ أَقْضِيَ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : إِنَّ اللَّهَ مَعَ الْقَاضِي مَا لَمْ يَحْفَ^(١) عَمْدًا - ثَلَاثَ مَرَّاتٍ » (أَبُو سَعِيدٍ النَّقَّاشِ فِي كِتَابِ الْقَضَاءِ مِنْ طَرِيقِ ابْنِ عِيَّاشٍ ، وَفِيهِ كَلَامٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ يَزِيدَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ الرَّهَائِيِّ ، قَالَ ابْنُ حَبَانَ : يَرْوِي الْمَقْلُوبَاتِ فَبَطَلَ الْاِحْتِجَاجُ بِهِ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أَنَيْسَةَ وَهُوَ ثِقَّةٌ ، وَفِي حَدِيثِهِ بَعْضُ النَّكَارَةِ ، عَنْ نَفِيعِ بْنِ الْحَارِثِ وَهُوَ مَتْرُوكٌ) .

٤٢٣ - عن نبيط قال : « قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِلْعَبَّاسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : يَا عَمَّاهُ ! أَنْتَ أَكْبَرُ مِنِّي ! قَالَ الْعَبَّاسُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : أَنَا أَسْنُ وَرَسُولُ اللَّهِ أَكْبَرُ » (ش ، وفيه أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ نَبِيطَ ، قَالَ فِي الْمَغْنِيِّ : مَتْرُوكٌ لَهُ نَسْخَةٌ وَكُلُّ مَا يَأْتِي مِنْهَا ، كَر) .

٤٢٤ - عن واثلة رضي الله عنه قال : « أَتَى النَّبِيَّ ﷺ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ : أَكْشَفُ^(٢) ، أَحْوَلُ ، أَوْقَصُ ، أَحْنَفُ^(٣) ، أَسْحَمُ^(٤) ، أَعْسَرُ^(٥) ، أَفْجَحُ^(٦) ؛ فَقَالَ :

(١) يَحْفَ : الْحَيْفُ : الْجَوْرُ وَالظُّلْمُ ، (النهاية : ١/٤٦٩) .
(٢) أَكْشَفُ : مَنْ بِهِ كَشْفُ مُحَرَكَةٍ : أَيْ انْقِلَابُ مِنْ قِصَاصِ النَّاصِيَةِ كَأَنَّهَا دَائِرَةٌ ، وَهِيَ شَطِيرَةٌ تَنْبُتُ صُعْدًا .
(٣) أَحْنَفُ : اعْوِجَاجٌ فِي الرَّجْلِ ، أَوْ أَنْ يُقْبَلَ إِحْدَى إِبْهَامِيهِ عَلَى الْأُخْرَى .
(٤) أَسْحَمُ : أَسْوَدُ .
(٥) أَعْسَرُ : شَدِيدٌ .
(٦) أَفْجَحُ : مُفْرَجٌ بَيْنَ الرَّجْلَيْنِ .

يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَخْبِرْنِي بِمَا فَرَضَ اللَّهُ عَلَيَّ ، فَلَمَّا أَخْبَرَهُ ، قَالَ : إِنِّي أُعَاهِدُ اللَّهَ أَنْ لَا أَزِيدَ عَلَيَّ فَرِيضَةً ، قَالَ : وَلِمَ ذَاكَ ؟ قَالَ : لِأَنَّهُ خَلَقَنِي فَشَوَّهَ خَلْقِي ، فَخَلَقَنِي : أَكْشَفَ ، أَحْوَلَ ، أَسْحَمَ ، أَعْسَرَ ، أَرْسَحَ^(١) ، أَفْحَجَ ، ثُمَّ أَذْبَرَ الرَّجُلَ ، فَاتَّاهُ جَبْرِيلُ ، فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ ! أَيْنَ الْعَاتِبُ ؟ إِنَّهُ عَاتَبَ رَبًّا كَرِيمًا ، فَأَعْتَبَهُ ، قَالَ لَهُ : أَلَا يَرْضَى أَنْ يَبْعَثَهُ اللَّهُ فِي صُورَةِ جَبْرِيلَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ؟ فَبَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الرَّجُلِ ، فَقَالَ لَهُ : إِنَّكَ عَاتَبْتَ رَبًّا كَرِيمًا فَأَعْتَبَكَ ، أَفَلَا تَرْضَى أَنْ يَبْعَثَكَ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي صُورَةِ جَبْرِيلَ ؟ قَالَ : بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ ! قَالَ : فَإِنِّي أُعَاهِدُ اللَّهَ أَنْ لَا يَقْوَى جَسَدِي عَلَى شَيْءٍ مِنْ مَرْضَاةِ اللَّهِ إِلَّا عَمِلْتُهُ » (كر ، وفيه العللاء بن كثير) .

٤٢٥ - عن ابن عساكر ، أَنبَأَنَا أَبُو الْكَرَمِ بْنُ الْمُبَارَكِ بْنُ الْحَسَنِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ الشَّهْرَزُورِيُّ ، أَنبَأَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَمَدَ بْنِ عَلِيٍّ الشَّهْرَزُورِيُّ ، أَنبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ أَحْمَدَ الْوَاعِظِ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مُنِيرِ الْحَرَّانِيِّ بِمِصْرَ ، حَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ خَيْرُ بْنُ عُرْفَةَ الْأَنْصَارِيُّ ، حَدَّثَنَا هَانِيٌّ بْنُ الْحَسَنِ ، حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ ، عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ ، عَنْ مَكْحُولٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ وَائِلَةَ بْنَ الْأَسْقَعِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « غَزَوْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ غَزْوَةَ تَبُوكَ ، حَتَّى إِذَا كُنَّا فِي بِلَادِ جُدَامٍ فِي أَرْضٍ لَهُمْ يُقَالُ لَهَا : الْحَوْزَةُ ، وَقَدْ كَانَ أَصَابَنَا عَطَشٌ شَدِيدٌ ، فَإِذَا بَيْنَ أَيْدِينَا آثَارُ غَيْثٍ ، فَمَسَرْنَا مَلِيًّا ، فَإِذَا بِغَدِيرٍ ، وَإِذَا فِيهِ جِيفَتَانِ ، وَإِذَا السَّبَاعُ قَدْ وَرَدَتْ الْمَاءَ ، فَأَكَلْتُ مِنَ الْجِيفَتَيْنِ ، وَشَرِبْتُ مِنَ الْمَاءِ ، فَقُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! هَاتَانِ جِيفَتَانِ وَآثَارُ السَّبَاعِ قَدْ أَكَلْتُ مِنْهُمَا ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : نَعَمْ ، هُمَا طَهُورَانِ اجْتَمَعَا مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَا يُنَجِّسُهُمَا شَيْءٌ ، وَلِلْسَّبَاعِ مَا شَرِبْتَ فِي بُطُونِهَا ، وَلَنَا مَا بَقِيَ ، حَتَّى إِذَا ذَهَبَ ثُلُثُ اللَّيْلِ إِذَا نَحْنُ بِمَنَادٍ يُنَادِي بِصَوْتِ حَزِينٍ : اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنْ أُمَّةِ مُحَمَّدٍ ﷺ الْمَرْحُومَةِ ، الْمَغْفُورِ لَهَا ، الْمُسْتَجَابِ لَهَا ، الْمُبَارَكِ عَلَيْهَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : يَا حُذَيْفَةُ ! وَيَا أَنَسُ ! ادْخُلَا إِلَى هَذَا الشَّعْبِ ، فَانْظُرَا مَا هَذَا

(١) أَرْسَحَ : قَلِيلٌ لَحْمِ الْعَجْزِ وَالْفَخْذَيْنِ .

الصَّوْتُ ، قَالَ : فَدَخَلْنَا ، فَإِذَا بِرَجُلٍ عَلَيْهِ ثِيَابٌ بَيْضٌ ، أَشَدُّ بَيَاضاً مِنَ الثَّلْجِ ، وَإِذَا وَجْهُهُ وَلَحْيَتُهُ كَذَلِكَ ، مَا أَدْرِي أَيُّهُمَا أَشَدُّ ضَوْءاً ثِيَابُهُ أَوْ وَجْهُهُ ، فَإِذَا هُوَ أَعْلَى جِسْماً مِنَّا بِذِرَاعَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةٍ ، فَسَلَّمْنَا عَلَيْهِ ، فَرَدَّ عَلَيْنَا السَّلَامَ ، ثُمَّ قَالَ مَرْحَباً ! أَنْتُمَا رُسُلُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ؟ قَالَ : فَقُلْنَا : نَعَمْ ، قَالَ : فَقُلْنَا ، مَنْ أَنْتَ رَجِمَكَ اللَّهُ ؟ قَالَ : أَنَا إِلْيَاسُ النَّبِيُّ ، خَرَجْتُ أُرِيدُ مَكَّةَ ، فَرَأَيْتُ عَسْكَرَكُمْ ، فَقَالَ لِي جُنْدٌ مِنَ الْمَلَائِكَةِ عَلَى مُقَدِّمَتِهِمْ جَبْرِيلُ ، وَعَلَى سَاقَتِهِمْ مِيكَائِيلُ : هَذَا أَخُوكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَسَلِّمْ عَلَيْهِ وَالْقَهْ ، أَرَجَعَا فَأَقْرَنَاهُ مِنِّي السَّلَامَ ، وَقُولَا لَهُ : لَمْ يَمْنَعْنِي مِنَ الدُّخُولِ إِلَى عَسْكَرِكُمْ إِلَّا أَنِّي أَتَخَوَّفُ أَنْ تَذْعَرَ الْإِبِلَ ، وَيَفْزَعَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ طَوْلِي ، وَأَنْ خَلْقِي لَيْسَ كَخَلْقِكُمْ ، قُولَا لَهُ : يَا بُنَيَّ ، قَالَ حُذِيفَةُ وَأَنْسُ : فَصَافَحْنَاهُ فَقَالَ لَأَنْسَ : مَنْ هَذَا ؟ قَالَ : هَذَا حُذِيفَةُ بْنُ الْيَمَانِ صَاحِبُ سِرِّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَحَبَّ بِهِ ، ثُمَّ قَالَ : وَاللَّهِ إِنَّهُ لَفِي السَّمَاءِ أَشْهَرُ مِنْهُ فِي الْأَرْضِ ! يُسَمِّيهِ أَهْلُ السَّمَاءِ : « صَاحِبُ سِرِّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ » ، قَالَ حُذِيفَةُ : هَلْ تَلْقَى الْمَلَائِكَةَ ؟ قَالَ : مَا مِنْ يَوْمٍ إِلَّا أَنَا أَقَاهُمْ وَيُسَلِّمُونَ عَلَيَّ وَأَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ ، فَأَتَيْنَا النَّبِيَّ ﷺ ، فَخَرَجَ مَعَنَا حَتَّى أَتَيْنَا الشَّعْبَ ، وَهُوَ يَتَلَأَلُ وَجْهُهُ نُوراً ، فَإِذَا ضَوْءٌ وَجْهِهِ إِلْيَاسُ كَالشَّمْسِ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : عَلَى رِسْلِكُمْ ، فَتَقَدَّمَا النَّبِيُّ ﷺ قَدَرُ خَمْسِينَ ذِرَاعاً وَعَاقَفَهُ مَلِيّاً ثُمَّ قَعَدَا ، قَالَ : فَرَأَيْنَا شَيْئاً كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ الْعِظَامِ بِمَنْزِلَةِ الْإِبِلِ قَدْ أَحْدَقَتْ بِهِ وَهِيَ بَيْضٌ ، وَقَدْ نَشَرَتْ أَجْنِحَتَهَا بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ ، ثُمَّ صَرَخَ بِنَا النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ : يَا حُذِيفَةُ وَيَا أَنْسُ ! تَقَدَّمَا ، فَتَقَدَّمْنَا ، فَإِذَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ مَائِدَةٌ خَضِرَاءُ ، لَمْ أَرْ شَيْئاً قَطُّ أَحْسَنَ مِنْهَا ، قَدْ غَلَبَ خَضَرَتُهَا بَيَاضُنَا ، فَصَارَتْ وَجُوهُنَا خَضِراً ، وَثِيَابُنَا خَضِراً ، وَإِذَا عَلَيْهَا خُبْزٌ وَرَمَانٌ وَمَوْزٌ وَعَنْبٌ وَرُطْبٌ وَبَقْلٌ مَا خَلَا الْكُرَاثَ ، ثُمَّ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : كُلُوا بِسْمِ اللَّهِ ، قَالَ : فَقُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَمِنْ طَعَامِ الدُّنْيَا هَذَا ؟ قَالَ : لَا ، قَالَ لَنَا : هَذَا رِزْقِي ، وَلِي فِي كُلِّ أَرْبَعِينَ يَوْماً وَأَرْبَعِينَ لَيْلَةً أَكَلَةٌ تَأْتِينِي بِهَا الْمَلَائِكَةُ ، وَهَذَا تَمَامُ الْأَرْبَعِينَ يَوْماً وَاللَّيَالِي ، وَهُوَ شَيْءٌ يَقُولُ اللَّهُ لَهُ : كُنْ فَيَكُونُ ، فَقُلْنَا : مِنْ أَيْنَ وَجْهُكَ ؟ قَالَ : وَجْهِي مِنْ خَلْفِ رُومِيَّةَ ، كُنْتُ فِي جَيْشٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مَعَ جَيْشِ

مِنَ الْمُسْلِمِينَ غَزَوْا أُمَّةً مِنَ الْكُفَّارِ ، فَقُلْنَا : فَكَمْ يُسَارُّ مِنْ ذَلِكَ الْمَوْضِعِ الَّذِي كُنْتَ فِيهِ ؟ قَالَ : أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ ، وَفَارَقْتُهُ أَنَا مُنْذُ عَشْرَةِ أَيَّامٍ ، وَأَنَا أُرِيدُ إِلَى مَكَّةَ أَشْرَبُ بِهَا فِي كُلِّ سَنَةٍ شُرْبَةً ، وَهِيَ رَيْتِي وَعِصْمَتِي إِلَى تَمَامِ الْمَوْسِمِ مِنْ قَابِلٍ ، فَقُلْنَا : فَأَيُّ الْمَوَاطِنِ أَكْثَرُ مُقَامِكَ ؟ قَالَ : الشَّامُ وَبَيْتُ الْمَقْدِسِ وَالْمَغْرِبُ وَالْيَمَنُ ، وَلَيْسَ مِنْ مَسْجِدٍ مِنْ مَسَاجِدِ مُحَمَّدٍ ﷺ إِلَّا وَأَنَا أَدْخُلُهُ ، صَغِيرًا كَانَ أَوْ كَبِيرًا ، قُلْنَا : الْخَضِرُ ، مَتَى عَهْدُكَ بِهِ ؟ قَالَ : مُنْذُ سَنَةٍ ، كُنْتُ قَدِ اتَّقَيْتُ أَنَا وَهُوَ بِالْمَوْسِمِ ، وَقَدْ كَانَ قَالَ لِي : إِنَّكَ سَتَلْقَى مُحَمَّدًا ﷺ قَبْلِي فَأَقْرِئْهُ مِنِّي السَّلَامَ ، وَعَانِقْهُ وَبَكِي ، ثُمَّ صَافَحْنَاهُ وَعَانَقْنَاهُ وَبَكِي ، وَبَكَيْنَا ، فَنَظَرْنَا إِلَيْهِ حَتَّى هُوَ فِي السَّمَاءِ كَأَنَّهُ يَحْمِلُ حِمْلًا ، فَقُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! لَقَدْ رَأَيْنَا عَجَبًا إِذْ هُوَ إِلَى السَّمَاءِ ، فَقَالَ : إِنَّهُ يَكُونُ بَيْنَ جَنَاحَيْ مَلَكٍ حَتَّى يَنْتَهِيَ بِهِ حَيْثُ أَرَادَ . (قَالَ ابْنُ عَسَاكِرَ : هَذَا حَدِيثٌ مُنْكَرٌ ، وَإِسْنَادُهُ لَيْسَ بِالْقَوِيِّ) .

٤٢٦ - عن واثلة رضي الله عنه قال : « رَأَيْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عِمَامَةً سَوْدَاءَ » (كر ، وقال : مُنْكَرٌ ، ك) .

٤٢٧ - عن واثلة رضي الله عنه قال : « قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : مِنْ بَرَكََةِ الْمَرْأَةِ تَبْكِيرُهَا بِالْأُنْثَى ، أَمَا سَمِعْتَ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ : ﴿ يَهَبُ لِمَنْ يَشَاءُ إِنَّاثًا وَيَهَبُ لِمَنْ يَشَاءُ الذُّكُورَ ﴾ ^(١) ، فَبَدَأَ بِالْإِنْاثِ قَبْلَ الذُّكُورِ » (كر ، وفيه العدي بن كثير منكر الحديث) .

٤٢٨ - عن الحسن قال : « دَخَلَ الزُّبَيْرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ شَاكٍ ، فَقَالَ : كَيْفَ تَجِدُكَ جَعَلَنِي اللَّهُ فِدَاكَ ؟ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ : أَمَا تَرَكَتَ أَعْرَابِيَّتَكَ بَعْدَ يَنَا زُبَيْرُ ! ، قَالَ الْحَسَنُ : لَا يَنْبَغِي أَنْ يَفْدِيَ أَحَدٌ أَحَدًا » (ابن جرير . وقال : هَذَا مُرْسَلٌ وَاهٍ ، لَا تَثْبُتُ بِهِ حُجَّةٌ فِي الدِّينِ ، وَذَلِكَ أَنَّ مَرَايِيلَ الْحَسَنِ أَكْثَرُهَا

(١) سورة الشورى ، آية : ٤٩ .

صُحِفَ غَيْرُ سَمَاعٍ ، وَأنَّهُ إِذَا وَصَلَ الْأَخْبَارَ فَأَكْثَرَ رِوَايَتَهُ عَنْ مَجَاهِيلَ لَا يُعْرَفُونَ .

٤٢٩ - حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّرَاوَرْدِيُّ ، أَخْبَرَنِي الْهَيْثَمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بنِ حَفْصٍ - مَوْلَى الْغَفَارِيِّينَ - ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَلِيٍّ بنِ حُسَيْنٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ بِالْجَمَاجِمِ أَنْ تُجَعَلَ فِي الزَّرْعِ ، فَقِيلَ لَهُ : لِمَ يَا أَبَا حَفْصٍ ؟ قَالَ : مِنْ أَجْلِ الْعَيْنِ » (١) .

٤٣٠ - عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ الْقُرْظِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَانَ مِنْ خَتَمِ الْقُرْآنِ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَيٌّ : عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ ، وَعَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ » (ش ، وقال : فِي إِسْنَادِهِ نَظَرٌ) .

٤٣١ - عَنْ أَبِي نَجَّاحٍ حَكِيمٍ قَالَ : « كُنْتُ جَالِسًا مَعَ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ ، فَجَاءَ أَبُو مُوسَى فَقَالَ : مَا لِي وَلَكَ ، أَلَسْتُ أَخَاكَ ؟ قَالَ : مَا أَذْرِي إِلَّا أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَلْعَنُكَ لَيْلَةُ الْجَبَلِ ، قَالَ : إِنَّهُ قَدْ اسْتَغْفَرَ لِي ، قَالَ عَمَّارٌ : قَدْ شَهِدْتُ اللَّعْنَ وَلَمْ نَشْهَدْ الْاسْتِغْفَارَ » (عد ، وَوَهَّاءُ كَر) .

٤٣٢ - عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقُرَشِيِّ ، عَنْ مَكْحُولٍ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ وَوَائِلَةَ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ ، يَجْمَعُ اللَّهُ الْعُلَمَاءَ فَيَقُولُ : إِنِّي أَلَمْ أُسَوِّدْ قُلُوبَكُمْ الْحِكْمَةَ ؟ وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ أُعَذِّبَكُمْ ، ثُمَّ يُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ » (ع ، كَر ، وَأَوْرَدَهُ ابْنُ الْجَوْزِيِّ فِي الْمَوْضُوعَاتِ ، قَالَ (عد : هَذَا مُنْكَرٌ لَمْ يُتَابِعْ عُثْمَانُ عَلَيْهِ الثَّقَاتُ) .

٤٣٣ - عَنْ أَبِي بَكْرٍ بنِ أَبِي سَبْرَةَ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ عَتَبَةَ ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « جَاءَتْ أُخْتُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ السَّعْدِيَّةُ إِلَيْهِ مَرَجِعُهُ مِنْ حُثَيْنٍ ، فَلَمَّا رَأَاهَا رَحَّبَ بِهَا ، وَبَسَطَ لَهَا رِدَاءَهُ لِأَنْ تَجْلِسَ عَلَيْهِ ، فَأَعْظَمَتْ ذَلِكَ ، فَعَزَمَ عَلَيْهَا فَجَلَسَتْ ، فَذَرَفَتْ عَيْنَا رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، حَتَّى

(١) رواه البيهقي في السنن الكبرى ٦/١٣٨ بسندٍ منقطعٍ .

بَلَّتْ دُمُوعُهُ لِحْيَتِهِ ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ : أَتَبْكِي يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : نَعَمْ لِرَحِمِهَا
وَمَا دَخَلَ عَلَيْهَا ، لَوْ كَانَ لِأَحَدِكُمْ ذَهَبًا ثُمَّ أَعْطَاهُ فِي حَقِّ رِضَاعِهِ مَا أَدَّى حَقَّهَا ،
أَمَّا حَقِّي الَّذِي أَخَذْتُ مِنْكَ ذَلِكَ ، وَأَمَّا مَا لِلْمُسْلِمِينَ فَلَسْتُ بِأَخِذْتِهِ إِلَّا أَنْ تَطِيبَ بِهِ
نَفْسًا ، قَالَ : فَلَمْ يَتَّقْ أَحَدٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ إِلَّا أَدَّى إِلَيْهَا مَا أَخَذَ مِنْهَا . (عب ، قَالَ فِي
الْمُغْنِي : أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي سَبْرَةَ ، قَالَ (حم : كَانَ يَضَعُ الْحَدِيثَ عَنِ الشَّرْقِيِّ) .

٤٣٤ - عن منكدرٍ ، عن مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « دَخَلَ الزُّبَيْرُ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : كَيْفَ أَصْبَحْتَ جَعَلَنِي اللَّهُ فِدَاكَ ؟ فَقَالَ :
مَا تَرَكْتُ أَعْرَائِيكَ » . (ابن جرير ، وَقَالَ : هَذَا مُرْسَلٌ ، وَالْمُنْكَدِرُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عِنْدَ
أَهْلِ النَّقْلِ مِمَّنْ لَا يُعْتَمَدُ عَلَى نَقْلِهِ) .

٤٣٥ - عن مكحولٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « أَوَّلُ الْأَرْضِ خَرَابًا أَرْمِينِيهِ ثُمَّ مِصْرُ »

(ش ، وفيه برد) .

الْأَحَادِيثُ الْمَوْضُوعَةُ

مِنَ الْجَامِعِ الْكَبِيرِ

الْأَحَادِيثُ الْمَوْضُوعَةُ : أَوْ الْوَاهِيَةُ ، أَوْ فِيهَا عِلَلٌ أَوْ قِيلَ عَنِ الْحَدِيثِ مُنْكَرٌ أَوْ بَاطِلٌ ، أَوْ أَحَدُ رِجَالِهِ كَذَّابٌ أَوْ مُتَّهَمٌ أَوْ لَا يَجُوزُ الْاِحْتِجَاجُ بِهِ ، أَوْ مَجْهُولٌ لَا ذِكْرَ لَهُ فِي أَسْمَاءِ رِجَالِ الْحَدِيثِ :

كُلُّ هَذِهِ الْأَحَادِيثِ أَفْرَدْتُهَا فِي آخِرِ كُلِّ جُزْءٍ^(١) مِنْ كِتَابِ « جَامِعِ الْأَحَادِيثِ » بِحَسَبِ حُرُوفِهِ لِيُطْلَعَ عَلَيْهَا الْمُشْتَغِلُونَ بِعِلْمِ الْحَدِيثِ ، وَلِيَعْلَمُوا أَنَّ بَعْضَهَا لَهَا شَوَاهِدٌ قَدْ تَرَفَعُوا مِنَ الْوَضْعِ إِلَى الضَّعْفِ ، وَمَا تَوَفَّقِي إِلَّا بِاللَّهِ .

١/٤٣٦ - « آجَالُ الْبَهَائِمِ كُلُّهَا مِنَ الْقَمَلِ وَالْبَرَاغِيثِ وَالْجَرَادِ وَالْخَيْلِ وَالْبِغَالِ وَالِدَّوَابِّ كُلُّهَا وَالْبَقَرِ وَغَيْرِ ذَلِكَ ، آجَالُهَا فِي التَّسْبِيحِ فَإِذَا انْقَضَى تَسْبِيحُهَا قَبَضَ اللَّهُ أَرْوَاحَهَا وَيَسِّرُ إِلَى مَلِكِ الْمَوْتِ مِنْ ذَلِكَ شَيْءٌ » (عَق) وَأَبُو الشَّيْخِ فِي الْعِظَمَةِ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (عَق) لَا أَصْلَ لَهُ وَأَوْرَدَهُ ابْنُ الْجُوزِيِّ فِي الْمَوْضُوعَاتِ .

٢/٤٣٧ - « ابْشِرْ يَا عَلِيُّ حَيَاتِكَ وَمَوْتُكَ مَعِي » ابْنُ قَانَعٍ وَابْنُ مِنْدَةَ (عَدَّ طَبَقَ هَق) وَابْنُ عَسَاكِرٍ عَنْ شَرْحِبِيلِ بْنِ مَرَّةٍ وَفِيهِ عِبَادُ بْنُ زِيَادٍ الْأَسَدِيُّ مَتْرُوكٌ .

٣/٤٣٨ - « أَتَبَلُّوْا أَجْسَادَكُمْ بِالْجُوعِ وَالْعَطَشِ وَأَفْنُوْا لُحُومَكُمْ وَأَذْيَبُوْا شُحُومَكُمْ تَسْتَبْدِلُوْا لُحُومًا طَيِّبَةً مَحْشُوَّةً بِالْمِسْكِ وَالْكَافُورِ فِي الْجَنَّةِ » الدِّيلَمِيُّ عَنْ أَنَسٍ وَفِيهِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي زِيَادٍ الشَّامِيُّ مَتْرُوكٌ يَضَعُ الْحَدِيثَ .

(١) عملنا إلى جميع هذه الأحاديث ضمن مجلد واحد تسهياً للباحثين .

٤٣٩/٤ - « أَبَتِي فَاطِمَةُ حَوْرَاءُ أَدَمِيَّةٌ لَمْ تَحِضْ وَلَمْ تَطْمُثْ وَإِنَّمَا سَمَاهَا فَاطِمَةُ لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى فَطَمَهَا وَمُحِبِّهَا مِنَ النَّارِ » (خط) عن ابن عباس رضي الله عنهما وقال : لَيْسَ بِثَابِتٍ وَفِيهِ مَجَاهِيلٌ ، وَأُورِدَهُ ابْنُ الْجَوْزِيِّ فِي الْمَوْضُوعَاتِ .

٤٤٠/٥ - « أَبُو بَكْرٍ الصَّدِيقُ وَزِيرِي وَخَلِيفَتِي عَلَى أُمَّتِي مِنْ بَعْدِي ، وَعُمَرُ بْنُ طَلْحَةَ عَلَى لِسَانِي ، وَعَلِيُّ بْنُ عَمِّي وَأَخِي وَحَامِلُ رَأْيِي ، وَعُثْمَانُ مِنِّي وَأَنَا مِنْ عُثْمَانَ » الخليلي في مَشَيْخَتِهِ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (حب) في الضعفاء (طب عد) عن جابر رضي الله عنه (كر) عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده وفيه كادح بن رحمة قال (عد) يروي الموضوعات عن الثقات وأورده ابن الجوزي في الموضوعات .

٤٤١/٦ - « أَبُو بَكْرٍ أَرْأَفُ أُمَّتِي وَأَرْحَمُهَا ، وَعُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ خَيْرُ أُمَّتِي وَأَعْدَلُهَا ، وَعُثْمَانُ بْنُ عَفَّانٍ أَحْيَا أُمَّتِي وَأَكْرَمُهَا ، وَعَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ أَلْبُّ أُمَّتِي وَأَشْجَعُهَا ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ أَبْرَأُ أُمَّتِي وَأَمَنُهَا ، وَأَبُو ذَرٍّ أَزْهَدُ أُمَّتِي وَأَصْدَقُهَا ، وَأَبُو الدَّرْدَاءِ أَغْبَدُ أُمَّتِي وَأَتَقَاهَا ، وَمُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ أَحْلَمُ أُمَّتِي وَأَجْوَدُهَا » (عق كر) وضعفه عن شَدَادِ بْنِ أُوَيْسٍ وَأُورِدَهُ ابْنُ الْجَوْزِيِّ فِي الْمَوْضُوعَاتِ .

٤٤٢/٧ - « أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى » (خط) وابن الجوزي في الواهيات عن ابن عباس رضي الله عنهما .

٤٤٣/٨ - « أَبُو بَكْرٍ عَتِيقُ اللَّهِ مِنَ النَّارِ » أبو نعيم في المعرفة عن عائشة رضي الله عنها وفيه إسحاق بن يحيى بن طلحة مترك .

٤٤٤/٩ - « أَنَانِي جِبْرِيلُ فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ مِنْ أَصْحَابِكَ ثَلَاثَةً فَأَحِبَّهُمْ : عَلِيٌّ وَأَبُو ذَرٍّ وَالْمِقْدَادُ بْنُ الْأَسْوَدِ ، يَا مُحَمَّدُ إِنَّ الْجَنَّةَ تَشْتَاكُ إِلَى ثَلَاثَةٍ مِنْ أَصْحَابِكَ : عَلِيٌّ وَعَمَارٌ وَسَلْمَانٌ » (ع) عن محمد بن علي بن الحسين عن أبيه عن جده قال ابن كثير : فِيهِ نَكَارَةٌ شَدِيدَةٌ وَلَا يَصِحُّ .

٤٤٥/١٠ - « أَنَانِي جِبْرِيلُ بِسَفَرِجَلَةٍ مِنَ الْجَنَّةِ فَأَكَلَتْهَا لَيْلَةً أُسْرِيَ بِي فَعَلِقْتُ خَدَيْجَةً

بِفَاطِمَةَ فَكُنْتُ إِذَا اسْتَقْتُ إِلَى رَائِحَةِ الْجَنَّةِ شَمَمْتُ رَقَبَةَ فَاطِمَةَ » (ك) وقال غريب عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه وقال الذهبي : هَذَا كَذِبٌ جَلِيٌّ مِنْ وَضَعِ مسلم بن عيسى الصَّفَّارِ لِأَنَّ فَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَلِدَتْ قَبْلَ النَّبِوَةِ فَضْلاً عَنِ الْإِسْرَاءِ وَكَذَا قَالَ ابْنُ حَجَرٍ .

١١/٤٤٦ - « اتَّبِعُونِي تَكُونُوا بَيُوتًا ، وَهَاجِرُوا تُورَثُوا أَبْنَاءُكُمْ مَجْدًا » العسكري في الأمثال عن أنس رضي الله عنه وفيه العباس بن بكار متروك .

١٢/٤٤٧ - « اجْلِسْ حَتَّى أُخْبِرَكَ بِغِنَى الرَّبِّ عَنْ صَلَاةِ أَبِي جَحْشٍ ، إِنْ لِلَّهِ فِي سَمَاءِ الدُّنْيَا مَلَائِكَةٌ خُشُوعًا لَا يَرْفَعُونَ رُؤُوسَهُمْ حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ ، فَإِذَا قَامَتِ السَّاعَةُ رَفَعُوا رُؤُوسَهُمْ ثُمَّ قَالُوا : رَبَّنَا مَا عَبْدْنَاكَ حَقَّ عِبَادَتِكَ ، وَإِنَّ لِلَّهِ فِي السَّمَاءِ الثَّانِيَةِ مَلَائِكَةً سُجُودًا لَا يَرْفَعُونَ رُؤُوسَهُمْ حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ فَإِذَا قَامَتِ السَّاعَةُ رَفَعُوا رُؤُوسَهُمْ ثُمَّ قَالُوا : رَبَّنَا مَا عَبْدْنَاكَ حَقَّ عِبَادَتِكَ ، وَإِنَّ لِلَّهِ فِي السَّمَاءِ الثَّلَاثَةِ مَلَائِكَةً رُكُوعًا لَا يَرْفَعُونَ رُؤُوسَهُمْ حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ فَإِذَا قَامَتِ السَّاعَةُ رَفَعُوا رُؤُوسَهُمْ وَقَالُوا : مَا عَبْدْنَاكَ حَقَّ عِبَادَتِكَ ، قَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : وَمَا يَقُولُونَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : أَمَّا أَهْلُ سَمَاءِ الدُّنْيَا فَيَقُولُونَ : سُبْحَانَ ذِي الْمُلْكِ وَالْمَلَكُوتِ ، وَأَمَّا أَهْلُ السَّمَاءِ الثَّانِيَةِ فَيَقُولُونَ : سُبْحَانَ ذِي الْعِزَّةِ وَالْجَبَرُوتِ ، وَأَمَّا أَهْلُ السَّمَاءِ الثَّلَاثَةِ فَيَقُولُونَ : سُبْحَانَ الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ » أَبُو الشَّيْخِ فِي الْعِظْمَةِ (ك هـ) عن ابن عمر رضي الله عنهما قَالَ الذَّهَبِيُّ : مُنْكَرٌ غَرِيبٌ .

١٣/٤٤٩ - « أَخَوْفُ مَا أَخَافُ عَلَيْكُمْ طُولُ الْأَمَلِ وَاتِّبَاعُ الْهَوَى فَاَمَّا اتِّبَاعُ الْهَوَى فَيُضِلُّ عَنِ الْحَقِّ ، وَأَمَّا طُولُ الْأَمَلِ فَيَنْسِي الْآخِرَةَ ، أَلَا وَإِنَّ الدُّنْيَا قَدْ تَرَحَّلَتْ مُدْبِرَةً ، وَالْآخِرَةُ قَدْ تَرَحَّلَتْ مُقْبِلَةً وَلِكُلِّ بَنَوْنٍ ، فَكُونُوا مِنْ أَبْنَاءِ الْآخِرَةِ وَلَا تَكُونُوا مِنْ أَبْنَاءِ الدُّنْيَا ، فَإِنَّ الْيَوْمَ عَمَلٌ وَلَا حِسَابَ ، وَغَدًا حِسَابٌ وَلَا عَمَلٌ » ابن النجار عن جابر رضي الله عنه (كر) عن علي موقوفاً وفيه يحيى بن مسلمة بن قَعْنَبٍ قَالَ (عق) حدث بالمناكير .

١٤/٤٥٠ - « أَدَاءُ الْحُقُوقِ وَحِفْظُ الْأَمَانَاتِ دِينِي وَدِينُ النَّبِيِّينَ مِنْ قَبْلِي ، وَقَدْ أُعْطِيتُمْ مَا لَمْ يُعْطَ أَحَدٌ مِنَ الْأُمَمِ ، إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى جَعَلَ قُرْبَاتِكُمْ الْإِسْتِغْفَارَ ، وَجَعَلَ صَلَاتِكُمْ الْخُمْسَ بِالْأَذَانِ وَالْإِقَامَةِ ، وَلَمْ يُصَلِّهَا أُمَّةٌ قَبْلَكُمْ فَحَافِظُوا عَلَى صَلَوَاتِكُمْ ، وَأَيُّ عَبْدٍ صَلَّى الْفَرِيضَةَ ثُمَّ اسْتَغْفَرَ اللَّهَ عَشْرَ مَرَّاتٍ لَمْ يَقُمْ مِنْ مَقَامِهِ حَتَّى تُغْفَرَ لَهُ ذُنُوبُهُ وَلَوْ كَانَتْ مِثْلَ رَمْلِ عَالِجٍ وَجِبَالِ تِهَامَةَ » (خط) عن ابن عباس رضي الله عنهما وَقَالَ مُنْكَرٌ جَدًّا تَفَرَّدَ بِهِ أَبُو عَمْرٍو وَالْقَاسِمُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكٍ مِنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

١٥/٤٥١ - « إِذَا أَتَتْ عَلَى أُمَّتِي ثَلَاثُمِائَةٍ وَثَمَانُونَ سَنَةً فَقَدْ أَحْلَلْتُ لَهُمُ الْغُرْبَةَ وَالْعُرْلَةَ وَالتَّرَهُّبَ عَلَى رُؤُوسِ الْجِبَالِ » (ك) فِي التَّارِيخِ (هـ) فِي الزُّهْدِ وَالتَّحْلِيلِ وَالدِّيلَمِيِّ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَأَوْرَدَهُ ابْنُ الْجُوزِيِّ فِي الْمَوْضُوعَاتِ وَرَوَاهُ عَلِيُّ بْنُ مَعْبُدٍ فِي كِتَابِ الطَّاعَةِ وَالْعَصِيَانِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ وَاقِدٍ الْحَنْفِيِّ قَالَ : أَظُنُّهُ مِنْ حَدِيثِ بِهِزِ بْنِ حَكِيمٍ وَهُوَ مُعْضَلٌ .

١٦/٤٥٢ - « إِذَا أُذِّنَ الْمُؤَذِّنُ فُتِحَتْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَاسْتُجِيبَ الدُّعَاءُ ، فَإِذَا كَانَ عِنْدَ الْإِقَامَةِ لَمْ تُرَدِّ دَعْوَةُ » أَبُو الشَّيْخِ فِي الْأَذَانِ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَفِيهِ يَزِيدُ الرَّقَاشِيُّ مَتْرُوكٌ .

١٧/٤٥٣ - « إِذَا أَرَادَ اللَّهُ أَمْرًا فِيهِ لَيْنٌ أَوْحَى بِهِ إِلَى الْمَلَائِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ بِالْفَارِسِيَّةِ الذَّرِّيَّةِ ، وَإِذَا أَرَادَ أَمْرًا فِيهِ شِدَّةٌ أَوْحَاهُ بِالْعَرَبِيَّةِ الْجَهِيرَةِ » - يَعْنِي الْمُبِينَةَ - الدِّيلَمِيُّ عَنْ أَبِي أَمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَفِيهِ جَعْفَرُ بْنُ الزُّبَيْرِ مَتْرُوكٌ .

١٨/٤٥٤ - « إِذَا أَقْبَلَتْ فِتْنَةٌ مِنَ الْمَشْرِقِ فَالْتَقُوا بِبَطْنِ الشَّامِ فَيَطْنُ الْأَرْضَ يَوْمَئِذٍ خَيْرٌ مِنْ ظَهْرِهَا » نَعِيمُ بْنُ حَمَادٍ فِي الْفِتَنِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَفِيهِ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْعَطَّارِ قَالَ : (حَب) يَرَوِي الْمَوْضُوعَاتُ عَنِ الْإِثْبَاتِ .

١٩/٤٥٥ - « إِذَا تَقَارَبَ الزَّمَانُ ، انْتَقَى الْمَوْتُ خِيَارَ أُمَّتِي كَمَا يَنْتَقِي أَحَدُكُمْ خِيَارَ

الرُّطْبِ مِنَ الطَّبَقِ « الرامهرمزي في الأمثال عن أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَفِيهِ
يَحْيَى بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ مُوَهَّبٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ : أَحْمَدُ لَيْسَ بِثَقَّةٍ .

٢٠/٤٥٦ - « إِذَا حَدَّثْتُمْ عَنِّي بِحَدِيثٍ يُوَافِقُ الْحَقَّ فَخُذُوا بِهِ حَدَّثْتُ بِهِ أَوْ لَمْ أُحَدِّثْ
بِهِ » (هق) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَقَالَ : مُنْكَرٌ وَلَيْسَ لِهَذَا اللَّفْظِ إِسْنَادٌ
يَصَحُّ .

٢١/٤٥٧ - « إِذَا خَرَجْتَ الرِّيَّاتِ السُّودَ فَإِنَّ أَوَّلَهَا فِتْنَةٌ وَأَوْسَطُهَا ضَلَالَةٌ ، وَآخِرُهَا
كُفْرٌ » نَعِيمُ بْنُ حَمَادٍ فِي الْفِتَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَفِيهِ دَاوُدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ
الْكُوفِيُّ مَتْرُوكٌ .

٢٢/٤٥٨ - « إِذَا رَأَيْتَ النَّاسَ تَنَافَسُوا الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ فَادْعُ بِهَذِهِ الدَّعَوَاتِ : اللَّهُمَّ
إِنِّي أَسْأَلُكَ الثَّبَاتَ فِي الْأَمْرِ ، وَأَسْأَلُكَ عَزِيمَةَ الرُّشْدِ ، وَأَسْأَلُكَ شُكْرَ نِعْمَتِكَ ،
وَالصَّبْرَ عَلَى بِلَائِكَ وَحُسْنَ عِبَادَتِكَ وَالرَّضَى بِقَضَائِكَ ، وَأَسْأَلُكَ قَلْبًا سَلِيمًا وَلِسَانًا
صَادِقًا ، وَأَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ مَا تَعْلَمُ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا تَعْلَمُ ، وَأَسْتَغْفِرُكَ لِمَا تَعْلَمُ »
(ط ب) عَنْ الْبَرَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَفِيهِ مُوسَى بْنُ عَطِيرٍ مَتْرُوكٌ .

٢٣/٤٥٩ - « إِذَا شَرِبَ الرَّجُلُ كَأْسًا مِنْ خَمْرٍ ، الْحَدِيثِ » (ع د) عَنْ بَحِيرَا الرَّاهِبِ
وَقَالَ مُنْكَرٌ وَلَمْ أَسْمَعْ لَبَحِيرَا بِمُسْنَدٍ غَيْرِ هَذَا وَقَالَ ابْنُ حَجَرٍ فِي الْإِصَابَةِ : لَيْسَ هُوَ
بَحِيرَا الَّذِي لَقِيَ النَّبِيَّ ﷺ قَبْلَ الْبُعْثَةِ مَعَ أَبِي طَالِبٍ كَمَا ظَنُّ بَعْضُهُمْ بَلْ هُوَ أَحَدُ
الْثَّمَانِيَةِ الَّذِينَ قَدِمُوا مَعَ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِنَ الْحَبَشَةِ .

٢٤/٤٦٠ - « إِذَا غَابَ الْقَمَرُ فِي الْحُمْرَةِ فَهُوَ لِلَّيْلِ ، وَإِذَا غَابَ فِي الْبَيَاضِ فَهُوَ
لِلَّيْلِ » الْخَطِيبُ فِي الْمَتَفَقِّ وَالْمَفْتَرَقِ عَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَفِيهِ حَمَادُ بْنُ
الْوَلِيدِ سَاقِطُ مُتَّهَمٌ .

٢٥/٤٦١ - « إِذَا قَالَ الرَّجُلُ لِامْرَأَتِهِ أَنْتِ طَالِقٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ إِلَى سَنَةٍ فَلَا حِنْثَ عَلَيْهِ »
(ك) فِي التَّارِيخِ وَابْنُ عَسَاكِرَ عَنِ الْجَارُودِ بْنِ يَزِيدَ النِّسَابُورِيِّ عَنِ نَهْرِ بْنِ حَكِيمٍ عَنِ

أبيه عن جدّه قَالَ (ك) الحمل فيه على الجارود وهو متروك .

٢٦/٤٦٢ - « إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ كُنْتُ أَوَّلَ مَنْ تَنْشَقُّ الْأَرْضُ عَنِّي وَلَا فَخْرَ ، وَتَتَّبِعُنِي بِلَالِ الْمُؤَدَّنِ ، وَتَتَّبِعُهُ سَائِرُ الْمُؤَدَّنِينَ وَهُوَ وَاضِعٌ يَدَهُ فِي أُذُنِي وَهُوَ يُنَادِي أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ أَرْسَلَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ وَسَائِرُ الْمُؤَدَّنِينَ يُنَادُونَ مَعَهُ حَتَّى يَأْتِيَ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ » (ع) وابن عساكر عن أنس رضي الله عنه وفيه حكاية بنت عثمان بن دينار قَالَ (ع) أَحَادِيثُهَا تَشْبَهُ أَحَادِيثِ الْقُصَاصِ لَيْسَ لَهَا أَصُول .

٢٧/٤٦٣ - « إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ ضُرِبَتْ لِي قُبَّةٌ مِنْ يَاقُوتَةٍ حُمْرَاءَ عَلَى يَمِينِ الْعَرْشِ ، وَضُرِبَتْ لِأَبِي إِبْرَاهِيمَ قُبَّةٌ مِنْ يَاقُوتَةٍ خَضْرَاءَ عَلَى يَسَارِ الْعَرْشِ ، وَضُرِبَتْ فِيمَا بَيْنَنَا لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قُبَّةٌ مِنْ يَاقُوتَةٍ بَيْضَاءَ ، فَمَا ظَنُّكُمْ بِحَبِيبِ بَيْنِ خَلِيلَيْنِ » (ه) في فضائل الصحابة وابن الجوزي في الواهيات عن سلمان رضي الله عنه .

٢٨/٤٦٤ - « إِذَا كَانَ سَنَةٌ خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ وَمِائَةٍ خَرَجَ مَرْدَةُ الشَّيَاطِينِ الَّذِينَ كَانُوا حَبَسَهُمْ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ فِي جَزَائِرِ الْبُحُورِ لِيَذْهَبَ مِنْهُمْ تِسْعَةُ أَعْشَارِهِمْ إِلَى الْعِرَاقِ يُجَادِلُونَهُمْ فِي الْقُرْآنِ وَيَبْقَى عَشْرُهُمْ بِالشَّامِ » (هـ) ابن نصر السجزي في الإبانة وابن عساكر عن أبي سعيد قَالَ (ع) لَا أَصْلَ لِهَذَا الْحَدِيثِ ، وَقَالَ أَبُو نَصْرٍ غَرِيبُ الْإِسْنَادِ وَالْمَتْنِ وَأُورِدَهُ ابْنُ الْجَوْزِيِّ فِي الْمَوْضُوعَاتِ .

٢٩/٤٦٥ - « إِذَا كَانَ يَوْمُ عَرَفَةَ غَفَرَ اللَّهُ لِلْحَاجِّ الْخَالِصِ ، فَإِذَا كَانَتْ لَيْلَةُ مُرْدَلِفَةَ غَفَرَ اللَّهُ لِلتَّجَارِ ، فَإِذَا كَانَ يَوْمُ مَنْى غَفَرَ لِلْجَمَّالِينَ ، فَإِذَا كَانَ يَوْمُ رَمِي جَمْرَةِ الْعَقَبَةِ غَفَرَ اللَّهُ لِلْسُّوَالِ فَلَا خَلْقَ يَحْضُرُ ذَلِكَ الْمَوْقِفَ إِلَّا غَفَرَ اللَّهُ لَهُ » (ح) في الضعفاء (ع) قط (في غرائب مالك وابن عساكر والديلمي عن أبي هريرة رضي الله عنه قَالَ (قط) منكر تفرّد به الحسن بن عليّ أبو عبد الغني الأزدي وَقَالَ (ح) الحسن هذا يَضْعُ عَلَى الثَّقَاتِ ، وَقَالَ (ع) رَوَى أَحَادِيثَ لَا يُتَابَعُ عَلَيْهَا وَقَالَ ابْنُ عَسَاكِرَ : لَمْ أَرْ لَهُ مِنْ الْحَدِيثِ غَيْرَ خَمْسَةِ أَحَادِيثَ ، وَمَا رَوَاهُ يَحْتَمَلُ ، وَكَمْ مَجْهُودٌ مَنْ يُرِيدُ أَنْ يَكْذِبَ

فِي خَمْسَةِ أَحَادِيثَ وَأُورِدَ ابْنُ الْجُوزِيِّ هَذَا الْحَدِيثَ فِي الْمَوْضُوعَاتِ .

٣٠/٤٦٦ - « إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ جِيءَ بِكَرَاسِيٍّ مِنْ ذَهَبٍ مُكَلَّلَةٍ بِالذُّرِّ وَالْيَاقُوتِ مَفْرُوشَةٍ بِالسُّنْدُسِ وَالْإِسْتَبْرَقِ ، ثُمَّ يُضْرَبُ عَلَيْهَا قَبَابٌ مِنْ نُورٍ ، ثُمَّ يُنَادِي مُنَادٍ أَيْنَ الْمُؤَدِّنُونَ ؟ أَيْنَ مَنْ كَانَ يَشْهَدُ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ خَمْسَ مَرَّاتٍ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ ؟ فَيَقُومُ الْمُؤَدِّنُونَ وَهُمْ أَطْوَلُ النَّاسِ أَعْنَاقًا فَيَقَالُ لَهُمْ اجْلِسُوا عَلَى تِلْكَ الْكَرَاسِيِّ تَحْتَ تِلْكَ الْقَبَابِ حَتَّى يَفْرُغَ اللَّهُ مِنْ حِسَابِ الْخَلَائِقِ فَإِنَّهُ لَا خَوْفَ عَلَيْكُمْ وَلَا أَنْتُمْ تَحْزَنُونَ » الْخَطِيبُ عَنْ ابْنِ سَعِيدٍ وَقَالَ : غَرِيبٌ تَفَرَّدَ بِهِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ يَحْيَى التِّيمِيُّ وَكَانَ ضَعِيفًا سَيِّءَ الْحَالِ جِدًّا .

٣١/٤٦٧ - « إِذَا كَانَ أَوَّلُ يَوْمٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ نَادَى مُنَادٍ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ رِضْوَانُ خَازِنِ الْجَنَّةِ يَقُولُ : يَا رِضْوَانُ فَيَقُولُ : لَبَّيْكَ سَيِّدِي وَسَعْدَيْكَ فَيَقُولُ : زَيْنَ الْجَنَانِ لِلصَّائِمِينَ وَالْقَائِمِينَ مِنْ أُمَّةٍ مُحَمَّدٍ وَلَا تُغْلِقْهَا حَتَّى يَنْقَضِيَ شَهْرُهُمْ ، ثُمَّ إِذَا كَانَ الْيَوْمُ الثَّلَاثُ أَوْحَى اللَّهُ إِلَى جِبْرِيلَ : اهْبِطْ إِلَى الْأَرْضِ فَعَلَّ مَرَدَّةَ الشَّيَاطِينِ وَعُتَاةَ الْجِنَّ حَتَّى لَا يُفْسِدُوا عَلَى عِبَادِي صَوْمَهُمْ ، وَإِنَّ لِلَّهِ مَلَكًا رَأْسُهُ تَحْتَ الْعَرْشِ وَرِجْلَاهُ فِي تَحُومِ الْأَرْضِ السَّابِغَةِ الْمُلَى لَهُ جَنَاحَانِ أَحَدُهُمَا بِالْمَشْرِقِ وَالْآخَرُ بِالْمَغْرِبِ ، أَحَدُهُمَا مِنْ يَاقُوتٍ أَحْمَرَ وَآخَرُ مِنْ زَبَرْجَدٍ أَخْضَرَ يُنَادِي فِي كُلِّ لَيْلَةٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ هَلْ مِنْ تَائِبٍ يُتَابُ عَلَيْهِ ؟ هَلْ مِنْ مُسْتَغْفِرٍ يُغْفَرُ لَهُ ؟ هَلْ مِنْ صَاحِبٍ حَاجَةٍ فَيُسَفِّعُ لِحَاجَتِهِ ؟ يَا طَالِبَ الْخَيْرِ أَبْشِرْ ، يَا طَالِبَ الشَّرِّ أَقْصِرْ وَأَبْصِرْ ، أَلَا وَإِنَّ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ عِنْدَ السُّحُورِ وَالْإِفْطَارِ سَبْعَةَ آلَافٍ عَتِيقٍ مِنَ النَّارِ قَدْ اسْتَوْجَبُوا الْعَذَابَ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ فَإِذَا كَانَتْ لَيْلَةُ الْقَدْرِ هَبَطَ جِبْرِيلُ فِي كِبْكَبَةٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ لَهُ جَنَاحَانِ أَخْضَرَانِ مَنْظُومَانِ بِالذُّرِّ وَالْيَاقُوتِ ، لَا يَنْشُرُهُمَا جِبْرِيلُ فِي كُلِّ سَنَةٍ إِلَّا لَيْلَةً وَاحِدَةً وَذَلِكَ قَوْلُهُ تَنَزَّلُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ ، أَمَّا الْمَلَائِكَةُ فَهُمْ تَحْتَ سِدْرَةِ الْمُتَهَيِّ ، وَأَمَّا الرُّوحُ فَهُوَ جِبْرِيلُ يَمْسُحُ بِجَنَاحِهِ فَيُسَلِّمُ عَلَى الْقَائِمِ وَالنَّائِمِ وَالْمُصَلِّي فِي الْبَرِّ وَفِي الْبَحْرِ : السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُؤْمِنُ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُؤْمِنُ ، حَتَّى إِذَا طَلَعَ الْفَجْرُ صَعَدَ

جِبْرِيلُ وَمَعَهُ الْمَلَائِكَةُ فَتَلَقَّاهُ أَهْلُ السَّمَوَاتِ فَيَقُولُونَ لَهُ يَا جِبْرِيلُ : مَا فَعَلَ الرَّحْمَنُ عَزَّ وَجَلَّ بِأَهْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ؟ فَيَقُولُ جِبْرِيلُ : خَيْرًا ثُمَّ تَتَلَقَّاهُ الْكُرُوبِيُّونَ فَيَقُولُونَ : مَا فَعَلَ الرَّحْمَنُ بِالصَّائِمِينَ شَهْرَ رَمَضَانَ ؟ فَيَقُولُ جِبْرِيلُ : خَيْرًا ، ثُمَّ يَسْجُدُ جِبْرِيلُ وَمَنْ مَعَهُ مِنَ الْمَلَائِكَةِ فَيَقُولُ الْجَبَّارُ عَزَّ وَجَلَّ : يَا مَلَائِكَتِي ! ارْفَعُوا رُؤُوسَكُمْ أَشْهَدُكُمْ أَنِّي قَدْ غَفَرْتُ لِلصَّائِمِينَ شَهْرَ رَمَضَانَ إِلَّا لِمَنْ أَبَى أَنْ يُسَلَّمَ عَلَيْهِ جِبْرِيلُ ، وَجِبْرِيلُ لَا يُسَلِّمُ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ عَلَى مُدْمِنٍ خَمْرٍ ، وَلَا عَشَّارٍ وَلَا سَاحِرٍ وَلَا صَاحِبِ كُوبَةٍ وَلَا عِرْطَبَةٍ وَلَا عَاقٍ وَالِدَيْهِ ، فَإِذَا كَانَ يَوْمُ الْفِطْرِ نَزَلَتِ الْمَلَائِكَةُ فَوَقَفَتْ عَلَى أَفْوَاهِ الطُّرُقِ يَقُولُونَ يَا أُمَّةَ مُحَمَّدٍ أَغْدُوا إِلَى رَبِّ كَرِيمٍ فَإِذَا صَارُوا فِي الْمُصَلَّى نَادَى الْجَبَّارُ فَقَالَ : يَا مَلَائِكَتِي ! مَا جَزَاءُ الْأَجِيرِ إِذَا فَرَغَ مِنْ عَمَلِهِ ؟ قَالُوا : رَبَّنَا جَزَاؤُهُ أَنْ يُوفَى أَجْرُهُ ، قَالَ : هَؤُلَاءِ عِبَادِي وَبَنُو عِبَادِي أَمَرْتُهُمْ بِالصِّيَامِ فَصَامُوا وَأَطَاعُونِي وَقَضَوْا فَرِيضَتِي فَيُنَادِي الْمُنَادِي يَا أُمَّةَ مُحَمَّدٍ ارْجِعُوا رَاشِدِينَ فَقَدْ غَفَرَ لَكُمْ « ابن شاهين في التَّوْبَةِ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَفِيهِ عِبَادَةُ بَنِ عَبْدِ الصَّمَدِ قَالَ (عَق) يَرُوى عَنْ أَنَسٍ نَسْخَةٌ عَامَّتُهَا مَنَاقِيرُ وَلَهُ طَرِيقٌ ثَانٍ عَنْ أَنَسٍ رَوَاهُ (حَب) فِي الضُّعْفَاءِ وَفِيهِ أَصْرَمُ بْنُ حَوْشَبٍ كَذَّابٌ ، وَأَوْرَدَهُ ابْنُ الْجَوْزِيِّ فِي الْمَوْضُوعَاتِ مِنْ هَذَا الطَّرِيقِ وَأَشَارَ إِلَى طَرِيقِ عِبَادٍ وَلَهُ طَرِيقٌ ثَالِثٌ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رَوَاهُ الدَّيْلَمِيُّ وَفِيهِ إِبَانٌ مَتْرُوكٌ .

٣٢/٤٦٨ - « إِذَا كَتَبْتَ كِتَابًا فَتَرَبَّهُ فَإِنَّهُ أَنْجَحُ لِلْحَاجَةِ وَالتُّرَابُ مُبَارَكٌ » (عَد) وَابْنُ عَسَاكِرَ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ (عَد) مُنْكَرٌ .

٣٣/٤٦٩ - « إِذَا لَقِيَ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ فِي الْيَوْمِ مَرَارًا فَلْيَسَلِّمْ عَلَيْهِ وَلْيَسْأَلْهُ فَإِنَّ النِّعْمَةَ رَبَّمَا حَدَثَتْ فِي السَّاعَةِ » (خَط) فِي الْمَتَّفِقِ وَالْمُفْتَرِقِ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَفِيهِ يَحْيَى بْنُ عَقْبَةَ بْنِ أَبِي الْعَيْذَارِ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ كَانَ يَفْتَعِلُ الْحَدِيثَ .

٣٤/٤٧٠ - « إِذَا مَاتَتِ الْمَرْأَةُ مَعَ الْقَوْمِ تَيَمَّمَ كَمَا تَيَمَّمَ صَاحِبُ الصَّعِيدِ لِلصَّلَاةِ » ابْنُ عَسَاكِرَ عَنْ بَشْرِ بْنِ عَوْنٍ الدَّمَشَقِيِّ عَنْ بَكَّارِ بْنِ تَمِيمٍ عَنْ مَكْحُولٍ عَنْ وَائِلَةَ وَقَالَ ذَكَرَ ابْنُ حَبَانَ أَنَّ بَشْرًا أَحَادِيثُهُ مَوْضُوعَةٌ لَا يَجُوزُ الْإِحْتِجَاجُ بِهِ بِحَالٍ وَقَالَ الذَّهَبِيُّ فِي

الميزان له نسخة نحو مائة حديث كُلُّهَا مَوْضُوعَةٌ .

٣٥/٤٧١ - « إِذَا نَامَ أَحَدُكُمْ وَهُوَ يُرِيدُ أَنْ يُصَلِّيَ مِنَ اللَّيْلِ فَلْيَضَعْ عَنْ يَمِينِهِ قَبْضَةً مِنْ تُرَابٍ فَإِذَا ائْتَبَهُ فَلْيَقْبِضْ مِنْهُ بِيَمِينِهِ فَلْيَحْصِبْ عَنْ شِمَالِهِ » (حب) في الضَّعْفَاءِ (طب) عن النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ وَأُورِدَهُ ابْنُ الْجَوْزِيِّ فِي الْمَوْضُوعَاتِ .

٣٦/٤٧٢ - « أَرْبَعَةٌ لَعَنَهُمُ اللَّهُ مِنْ فَوْقِ عَرْشِهِ وَأَمَنْتَ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ : مُضِلُّ الْمَسَاكِينِ قَالَ خَالِدٌ الَّذِي يَهْوِي بِيَدِهِ إِلَى الْمَسْكِينِ فَيَقُولُ هَلْ أُعْطِيَكَ فَإِذَا جَاءَهُ قَالَ لَيْسَ مَعِيَ شَيْءٌ ، وَالَّذِي يَقُولُ لِلْمَكْفُوفِ اتَّقِ الْبُشْرَ ، اتَّقِ الدَّابَّةَ وَلَيْسَ بَيْنَ يَدَيْهِ شَيْءٌ ، وَالرَّجُلُ يَسْأَلُ عَنْ دَارِ الْقَوْمِ فَيَدُلُّونَهُ عَلَى غَيْرِهَا ، وَالرَّجُلُ يَضْرِبُ الْوَالِدَيْنِ حَتَّى يَسْتَغِيثَا » ابْنُ عَسَاكِرٍ عَنْ أَبِي أَمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَفِيهِ خَالِدُ بْنُ الزَّبْرَقَانِ قَالَ مُنْكَرُ الْحَدِيثِ .

٣٧/٤٧٣ - « أَرْبَعَةٌ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فَوْقَ عَرْشِهِ وَأَمَنْتَ عَلَيْهِ مَلَائِكَتُهُ : الَّذِي يُحْصِنُ نَفْسَهُ عَنِ النِّسَاءِ وَلَا يَتَزَوَّجُ وَلَا يَتَسَرَّى لِأَنَّهُ لَا يُولَدُ لَهُ ، وَالرَّجُلُ يَتَشَبَّهُ بِالنِّسَاءِ وَقَدْ خَلَقَهُ اللَّهُ ذَكَرًا ، وَالْمَرْأَةُ تَتَشَبَّهُ بِالرِّجَالِ وَقَدْ خَلَقَهَا اللَّهُ أُنْثَى ، وَمُضِلُّ الْمَسَاكِينِ » (طب) عن أَبِي أَمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَفِيهِ خَالِدُ بْنُ الزَّبْرَقَانِ .

٣٨/٤٧٤ - « أَرْبَعَةٌ فِي الدَّارِ فِيهِنَّ الْبَرَكَةُ : الشَّاةُ فِي الدَّارِ بَرَكَةٌ ، وَالرَّكِيُّ فِي الدَّارِ بَرَكَةٌ ، وَرَحَى الْيَدِ فِي الدَّارِ بَرَكَةٌ ، وَالْقِدَاحَةُ فِي الدَّارِ بَرَكَةٌ ، وَلَا تَكِيلُوا طَعَامَكُمْ يُبَارِكْ لَكُمْ فِيهِ » (خط) فِي الْمَتَفَقِّ وَالْمَفْتَرَقِ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَفِيهِ عَابِسَةُ أَبُو سَلِيمَانَ الْكُوفِيُّ مَتْرُوكٌ .

٣٩/٤٧٥ - « أَرْبَعَةٌ أَبْوَابٌ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ مُفْتَحَةٌ فِي الدُّنْيَا : الْإِسْكَانْدَرِيَّةُ وَعَسْكَلَانُ وَقَزْوِينُ وَعَبْدَانُ ، وَفَضْلُ جَدَّةٍ عَلَى هَؤُلَاءِ كَفَضْلِ بَيْتِ اللَّهِ الْحَرَامِ عَلَى سَائِرِ الْبُيُوتِ » (حب) فِي الضَّعْفَاءِ وَالدَّيْلَمِيِّ وَالرَّافِعِيِّ عَنْ عَلِيٍّ وَفِيهِ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ هَارُونَ بْنِ عَتْرَةَ كَذَّابٌ ، وَأُورِدَهُ ابْنُ الْجَوْزِيِّ فِي الْمَوْضُوعَاتِ ، وَرَوَاهُ الْخَطِيبُ فِي

فضائل قزوين ، والرافعي عن علي رضي الله عنه موقوفاً .

٤٧٦/٤٠ - « أَرْبَعَةُ أَجْبُلٍ مِنْ جِبَالِ الْجَنَّةِ : أَحَدُ وَطَيْيَّةٌ وَطُورٌ وَلَبَانٌ ، وَأَرْبَعَةٌ مِنْ أَنْهَارِ الْجَنَّةِ : النَّيْلُ وَالْفَرَاتُ وَسِيحَانٌ وَجِيحَانٌ ، وَأَرْبَعَةٌ مَلَاحِمٌ مِنْ مَلَا حِمِ الْجَنَّةِ : بَدْرٌ وَأَحُدٌ وَالْخَنْدَقُ وَخَيْبَرٌ » (طب عد) وابن مردويه وابن عساكر عن كثير بن عبد الله بن عمر وابن عوف المزني عن أبيه عن جده وأورده ابن الجوزي في الموضوعات وقال لا يصح كثير كذاب قال (حب) روى عن أبيه عن جده نسخة موضوعة .

٤٧٧/٤١ - « أَرْبَعَةُ أَصْنَافٍ مِنْ أُمَّتِي لَيْسَ لَهُمْ فِي الْإِسْلَامِ نَصِيبٌ ، وَلَا فِي الْجَنَّةِ نَصِيبٌ ، وَلَا تَنَالُهُمْ شَفَاعَتِي ، وَلَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَيْهِمْ وَلَا يُكَلِّمُهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ : الْمَرْجُئَةُ ، وَالْقَدَرِيَّةُ ، وَالْجَهْمِيَّةُ ، وَالرَّافِضَةُ » الديلمي عن أنس رضي الله عنه وفيه إسحاق بن نجيح .

٤٧٨/٤٢ - « ارْحَمُوا ثَلَاثَةً : عَزِيزَ قَوْمٍ ذَلٌّ ، وَغَنِيَّ قَوْمٍ افْتَقَرٌ ، وَعَالِمًا بَيْنَ جُهَالٍ » (حب) في الضعفاء .

٤٧٩/٤٣ - « أَرَيْتُ أَنِّي دَخَلْتُ الْجَنَّةَ فَسَمِعْتُ خَشْفَةً بَيْنَ يَدَيَّ فَقُلْتُ : مَنْ هَذَا يَا جِبْرِيلُ ؟ فَقَالَ : بِلَالُ الْمُؤَدَّدُ ، فَنَظَرْتُ فَإِذَا أَعَالِي أَهْلِ الْجَنَّةِ فَقَرَأَ الْمُهَاجِرِينَ وَذَرَارِيَ الْمُؤْمِنِينَ وَإِذَا لَيْسَ فِيهِ أَحَدٌ مِنَ الْأَغْنِيَاءِ وَالنِّسَاءِ ، فَقُلْتُ : مَا لِي لَا أَرَى فِيهَا أَحَدًا أَقْلُ : مِنَ الْأَغْنِيَاءِ وَالنِّسَاءِ ؟ فَقَالَ لِي : أَمَّا الْأَغْنِيَاءُ فَإِنَّهُمْ عَلَى الْبَابِ يُحَاسَبُونَ وَيُمَحْصُونَ ، وَأَمَّا النِّسَاءُ فَالْهَاهُنَّ الْأَحْمَرَانِ الذَّهَبُ وَالْحَرِيرُ ، فَخَرَجْتُ مِنْ أَحَدِ الثَّمَانِيَةِ أَبْوَابٍ فَإِذَا أَنَا بِالْمِيزَانِ فَوُضِعْتُ فِي كِفَّةِ الْمِيزَانِ وَأُمَّتِي فِي كِفَّةٍ فَرَجَحْتُ بِهَا ، ثُمَّ جِيءَ بِعَمْرٍ فَوُضِعَ فِي كِفَّةٍ وَأُمَّتِي فِي كِفَّةٍ فَرَجَحَ بِهَا ثُمَّ جَعَلُوا يَغْرِضُونَ عَلَيَّ أُمَّتِي رَجُلًا رَجُلًا فَاسْتَبَطْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ فَلَمْ أَرَهُ إِلَّا بَعْدَ بَاسِهِ فَلَمَّا رَأَيْتُكَ بَكَى ، قُلْتُ : يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ مَا يُبْكِيكَ ؟ قَالَ : وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا رَأَيْتُكَ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنِّي لَا أَرَاكَ أَبَدًا إِلَّا بَعْدَ الْمَشِيشَاتِ ، قُلْتُ : وَمَا ذَاكَ ؟ قَالَ : مِنْ كَثْرَةِ مَالِي مَا

زَلْتُ أَحَاسِبُ بَعْدَكَ وَأُمَحِّصُ » (حم) وهناد والحكيم (طب) وابن عساكر عن أبي
أَمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَأُورِدَهُ ابْنُ الْجَوْزِيِّ فِي الْمَوْضُوعَاتِ .

٤٤/٤٨٠ - « اسْتَوْصُوا بِالْمَعْرَى خَيْرًا فَإِنَّهَا مَالٌ رَقِيقٌ وَهُوَ فِي الْجَنَّةِ ، وَأَحَبُّ الْمَالِ
إِلَى اللَّهِ الضَّأْنُ ، وَعَلَيْكُمْ بِالْبَيَاضِ فَإِنَّ اللَّهَ خَلَقَ الْجَنَّةَ بَيَضَاءَ فَلْيَلْبَسْهُ أَحْيَاؤُكُمْ وَكَفَّنُوا
فِيهِ مَوْتَاكُمْ ، وَإِنَّ دَمَ الشَّاةِ الْبَيَاضِ أَعْظَمُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ دَمِ السُّودَاءِ » و (ابن طب عد)
قال (عد) فيه حمزة البصني كذاب .

٤٥/٤٨١ - « اشْرَبُوا فِي الظُّرُوفِ وَلَا تَسْكُرُوا » (ط ن) وقال منكر (طب ق) عن
أبي بردة بن نيار .

٤٦/٤٨٢ - « أَشِيدُوا النِّكَاحَ وَأَعْلِنُوهُ ، هَذَا النِّكَاحُ لَا السِّفَاحُ » البغوي وابن عساكر
عن عبد الله بن عبد الرحمن بن هبار عن أبيه عَنْ جَدِّهِ هَبَارٍ قَالَ الْبَغَوِيُّ : هَذَا
الْحَدِيثُ لَا أَصْلَ لَهُ وَفِي سَنَدِهِ عَلِيُّ بْنُ قَرِينٍ كَذَّابٌ .

٤٧/٤٨٣ - « أَصْبِحُوا بِالصُّبْحِ فَإِنَّهُ أَعْظَمُ لِلْأَجْرِ » (حم د ت) حسن صحيح
(ن ه ع حب طب ض) عن محمود بن لبيد عن رافع بن خديج (ع ع ق) وابن منده
وابن عساكر عن أيوب بن سيار عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله عَنْ أَبِي
بَكْرِ الصَّدِّيقِ عَنْ بَلَالٍ قَالَ ابْنُ مَنَدَةَ : هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا يُعْرَفُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ
أَيُّوبَ بْنِ سَيَّارٍ انْتَهَى وَأَيُّوبُ مَتْرُوكٌ .

٤٨/٤٨٤ - « أَصَحَّ اللَّهُ جِسْمَكَ وَأَطَابَ حَرَّتَكَ وَأَكْثَرَ مَالَكَ » ابن عساكر عن ابن عمر
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ يَهُودِيًّا قَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ : ادْعُ لِي قَالَ فَذَكَرَهُ وَفِيهِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ يَحْيَى
التِّيمِيُّ كَذَّابٌ يَضَعُ .

٤٩/٤٨٥ - « أَصْلُ كُلِّ دَاءٍ الْبُرْدَةُ » (ه ع ق) وقال منكر عن أبي الدرداء رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ .

٤٧ - مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٥٨١٩/٥ ، ١٧٢٥٧ .

٤٨٦/٥٠ - « أَطْعَمُوا نِسَاءَكُمْ فِي نَفَاسِهِنَّ التَّمْرَ ، فَإِنَّهُ مَنْ كَانَ طَعَامُهَا فِي نَفَاسِهَا التَّمْرَ خَرَجَ وَلَدُهَا ذَلِكَ حَلِيمًا ، فَإِنَّهُ كَانَ طَعَامَ مَرْيَمَ حَيْثُ وَلَدَتْ عِيسَى وَلَوْ عَلِمَ اللَّهُ طَعَامًا هُوَ خَيْرٌ لَهَا مِنَ التَّمْرِ أَطْعَمَهَا إِيَّاهُ » الخطيب عن سلمة بن قيس وفيه داود بن سليمان الجرجاني كذاب .

٤٨٧/٥١ - « اَطْلُبُوا الْحَوَائِجَ إِلَى ذَوِي الرَّحْمَةِ مِنْ أُمَّتِي تَرْزُقُوا وَتَنْجَحُوا ، فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ : رَحِمَتِي فِي ذَوِي الرَّحْمَةِ مِنْ عِبَادِي ، وَلَا تَطْلُبُوا الرَّحْمَةَ عِنْدَ الْقَاسِيَةِ قُلُوبُهُمْ فَلَا تَرْزُقُوا وَلَا تَنْجَحُوا ، فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ : إِنَّ سَخَطِي فِيهِمْ » (ك) في التاريخ (ع) وضعفه (طس ك) عن أبي سعيد رضي الله عنه وأورده ابن الجوزي في الموضوعات .

٤٨٨/٥٢ - « أَعْظَمُ النَّاسِ أَجْرًا مَنْ انْصَرَفَ مِنْ عَرَافٍ وَيَرَى أَنَّ اللَّهَ لَمْ يَغْفِرْ لَهُ » (ك) في تاريخه والخطيب في المتفق والمفترق والديلمي عن ابن عمر رضي الله عنهما وفيه إسحاق بن بشر أبو حذيفة كذوب .

٤٨٩/٥٣ - « اَعْمَلْهَا وَتَوَكَّلْ » (ت) غريب وابن خزيمة (حل هب ض) عن أنس رضي الله عنه قال يحيى بن سعيد منكر (حب ك هب) عن عمرو بن أمية الضمري .

٤٩٠/٥٤ - « أَفْضَلُ الشُّهَدَاءِ عِنْدَ اللَّهِ الْمُقْسِطُونَ الَّذِينَ يَعْدِلُونَ فِي حُكْمِهِمْ وَأَهْلِيهِمْ وَمَا وَلُّوا » الخطيب في المتفق والمفترق عن أنس رضي الله عنه وَقَالَ فِيهِ اسماعيل بن مسلم المكي قَالَ ابن معين لَيْسَ بِشَيْءٍ وَقَالَ الدارقطني مَتْرُوكٌ .

٤٩١/٥٥ - « اَقْرَأُوا آيِسَ فَإِنَّ فِيهَا عَشْرَ بَرَكَاتٍ ، مَا قَرَأَهَا جَائِعٌ إِلَّا شَبِعَ ، وَمَا قَرَأَهَا عَارٍ إِلَّا اكْتَسَبِيَ ، وَمَا قَرَأَهَا أُعْزِبُ إِلَّا تَزَوَّجَ ، وَمَا قَرَأَهَا خَائِفٌ إِلَّا أَمِنَ ، وَمَا قَرَأَهَا مَحْزُونٌ إِلَّا فَرِحَ ، وَمَا قَرَأَهَا مُسَافِرٌ إِلَّا أُعِينَ عَلَى سَفَرِهِ ، وَمَا قَرَأَهَا رَجُلٌ ضَلَّتْ لَهُ ضَالَّةٌ إِلَّا وَجَدَهَا ، وَمَا قُرِئَتْ عَلَى مَيِّتٍ إِلَّا خَفَّفَ عَنْهُ ، وَمَا قَرَأَهَا عَطْشَانٌ إِلَّا رَوِيَ ، وَمَا قَرَأَهَا مَرِيضٌ إِلَّا بَرِئَ » الديلمي عن علي رضي الله عنه وفيه مسعد بن اليسع كذاب والله أعلم .

٤٩٢/٥٦ - « اَكْتُم عَلَيَّ يَا عُبَادَةَ حَيَاتِي ، أَحَبُّ أَصْحَابِي إِلَيَّ أَبُو بَكْرٍ ثُمَّ عُمَرُ ثُمَّ عَلِيٌّ قَالَ : ثُمَّ مَنْ ؟ قَالَ : مَنْ عَسَى أَنْ يَكُونَ بَعْدَ هَؤُلَاءِ إِلَّا الزُّبَيْرُ وَطَلْحَةُ وَسَعْدُ وَأَبُو عُبَيْدَةَ وَمُعَاذُ وَأَبُو طَلْحَةَ وَأَبُو أَيُّوبَ وَأَنْتَ يَا عُبَادَةُ وَأَبِي بْنُ كَعْبٍ وَأَبُو الدَّرْدَاءِ وَأَبُو مَسْعُودٍ وَابْنُ عَوْفٍ وَابْنُ عَفَّانَ ثُمَّ هَؤُلَاءِ الرَّهْطُ مِنَ الْمَوَالِي سَلْمَانُ وَصُهَيْبٌ وَبِلَالٌ وَسَالِمٌ مَوْلَى أَبِي حُدَيْفَةَ هَؤُلَاءِ خَاصَّتِي ، وَكُلُّ أَصْحَابِي عَلَيَّ كَرِيمٌ حَبٌّ إِلَيَّ وَإِنْ كَانَ عَبْدًا حَبَشِيًّا »
 الهيثم بن كليب (طب) وابن عساكر عن عبادة بن الصّامت رضي الله عنه ، قَالَ الذَّهَبِيُّ : هَذَا حَدِيثٌ بَاطِلٌ .

٤٩٣/٥٧ - « أَكْثَرُوا ذَكَرَ الْمَوْتِ فَإِنَّكُمْ إِنْ ذَكَرْتُمُوهُ فِي غِنَى كَدَّرَهُ عَلَيْكُمْ ، وَإِنْ ذَكَرْتُمُوهُ فِي ضَيْقٍ وَسَعَةٍ عَلَيَّكُمْ ، الْمَوْتُ الْقِيَامَةُ إِذَا مَاتَ أَحَدُكُمْ فَقَدْ قَامَتْ قِيَامَتُهُ يَرَى مَا لَهُ مِنْ خَيْرٍ وَشَرٍّ » العسكري في الأمثال عن أنسٍ رضي الله عنه وفيه دَاوُدُ بن المحبر كَذَّابٌ عن عبسة بن عبد الرحمن مَتْرُوكٌ مُتَّهَمٌ عن محمد بن زاذان قال (خ) لَا يُكْتَبُ حَدِيثُهُ .

٤٩٤/٥٨ - « أَكْرِمُوا الضُّيُوفَ ، وَاقْرَأُوا الضُّيُوفَ فَإِنَّهُ أَوَّلُ مَنْ يَقْدُمُ بِرِزْقِهِ جِبْرِيلُ مَعَ رَزْقِ أَهْلِ النَّبِيِّ » الديلمي عن ابن عباس رضي الله عنهما وفيه عمر بن هارون البُلْخِيُّ مَتْرُوكٌ .

٤٩٥/٥٩ - « أَكْرِمُوا الْأَنْصَارَ فَإِنَّهُمْ رَبُّو الْإِسْلَامَ كَمَا يُرَبِّي الْفَرْخُ فِي وَكْرِهِ » (قط) في الأفراد والديلمي وابن الجوزي في الوَاهِيَّاتِ عن أنسٍ رضي الله عنه .

٤٩٦/٦٠ - « اللَّهُمَّ عَلِّمْ مُعَاوِيَةَ الْكِتَابَ وَالْحِسَابَ وَقِهِ الْعَذَابَ » (حم ع طب) وأبو نعيم عن العُرباض بن سارية رضي الله عنه الحسن بن سُفْيَانَ والحسن بن عرفة في حزه والبغوي وابن قانع وأبو نعيم (كر) عن الحارث بن زياد (عد كر) عن ابن عباس رضي الله عنهما (طس طب) وتمام بن عبد الرحمن بن أبي عميرة المزني ابن الجوزي في الوَاهِيَّاتِ عن أبي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه .

٦١/٤٩٧ - «اللَّهُمَّ ارْحَمْ خُلَفَائِي الَّذِينَ يَأْتُونَ مِنْ بَعْدِي، يَرَوُونَ أَحَادِيثِي وَسُتِّي وَيَعْلَمُونَهَا النَّاسَ» (طس) والرامهرمزي في المحدث الفاضل والخطيب في شرف أصحاب الحديث وابن النجار عن ابن عباس عن علي رضي الله عنهم .

قال (طس) تفرد به أحمد بن عيسى أبو طاهر العلوي قال في الميزان قال الدارقطني : كَذَابٌ والحديث باطلٌ ، وفي اللسان ذكره ابن أبي حاتم فلم يذكر فيه حرجاً ولا تعديلاً .

٦٢/٤٩٨ - «اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُمْ فِي محضها ومخضها ومذقها وأخيس الزَّمنِ بَيْنَ التَّمَرِ وَأَفْجَرِ لَهُمُ الثَّمَدَ»^(١) وَبَارِكْ لَهُمْ فِي الْوَلَدِ ابن الجوزي في الواهيات عن علي رضي الله عنه .

٦٣/٤٩٩ - «أَمَا عَلِمْتُ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَطَّلَعَ عَلَى أَهْلِ الْأَرْضِ ! فَاخْتَارَ مِنْهُمْ أَبَاكَ فَبَعَثَهُ نَبِيًّا ، ثُمَّ أَطَّلَعَ الثَّانِيَةَ فَاخْتَارَ بَعْلَكَ فَأَوْحَى إِلَيَّ فَأَتَّكَحْتُ وَاتَّخَذْتُهُ وَصِيًّا» قاله لفاطمة (طب) عن أبي أيوب وفيه عباية بن ربعي شيعي غال .

٦٤/٥٠٠ - «أُمِّي أُمَّةٌ مَرْحُومَةٌ لَا عَذَابَ عَلَيْهَا فِي الْآخِرَةِ ، إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ أُعْطِيَ اللَّهُ كُلَّ رَجُلٍ مِنْ أُمِّي رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الْأَدْيَانِ فَكَانَ فِدَاءُهُ مِنَ النَّارِ» الخطيب في المتفق والمفترق وابن النجار عن ابن عباس رضي الله عنهما وفيه عبد الله بن ضرار عن أبيه قال ابن معين لا يكتب حديثه .

٦٥/٥٠١ - «إِنَّ اللَّهَ اتَّخَذَنِي خَلِيلًا كَمَا اتَّخَذَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا ، فَقَصَّرِي فِي الْجَنَّةِ وَقَصَّرُ إِبْرَاهِيمَ فِي الْجَنَّةِ مُتَقَابِلَيْنِ ، وَقَصَّرُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ بَيْنَ قَصْرِي وَقَصْرِ إِبْرَاهِيمَ فَيَا لَهُ مِنْ حَبِيبٍ بَيْنَ خَلِيلَيْنِ» (ك) في تاريخه (هق) في فضائل الصحابة وابن الجوزي في الواهيات عن حذيفة رضي الله عنه .

(١) الثَّمَرُ: الماء القليل .

٥٠٢/٦٦ - « إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ إِذَا أَحَبَّ إِنْفَادَ أَمْرٍ سَلَبَ كُلَّ ذِي لُبٍّ لُبَّهُ » الخطيب
وابن عساكر عن ابن عباس رضي الله عنهما وفيه لاحق ابن الحسين بن عمران ابن
أبي الورد المقدسي كذاب .

٥٠٣/٦٧ - « إِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي بِحُبِّ أَرْبَعَةٍ مِنْ أَصْحَابِي وَقَالَ أَحِبَّهُمْ : أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ
وَعُثْمَانُ وَعَلِيٌّ » (عد) وابن عساكر عن ابن عمر وفيه سليمان بن عيسى السجزي قال
(عد) يضع الحديث .

٥٠٤/٦٨ - « إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ أَرْبَعَةَ أَشْيَاءَ وَأَرَدَفَهَا أَرْبَعَةَ أَشْيَاءَ : خَلَقَ الْجَدْبَ وَأَرَدَفَهُ
الرُّهْدَ وَأَسْكَنَهُ الْحِجَارَ ، وَخَلَقَ الْعِفَّةَ وَأَرَدَفَهَا الْغَفْلَةَ وَأَسْكَنَهَا الْيَمْنَ ، وَخَلَقَ الرَّيْبَ
وَأَرَدَفَهُ الطَّاعُونَ وَأَسْكَنَهُ الشَّامَ ، وَخَلَقَ الْفُجُورَ وَأَرَدَفَهُ الدَّرْهَمَ وَأَسْكَنَهُ الْعِرَاقَ » (كر)
عن عائشة وقال في إسناده مجاهيل فلا يُحتجُّ به .

٥٠٥/٦٩ - « إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ فَرَضَ لِلْفُقَرَاءِ فِي أَمْوَالِ الْأَغْنِيَاءِ قَدْرَ مَا يَسْعُهُمْ ، فَإِنْ
مَنَعُوهُمْ حَتَّى يَجُوعُوا يَعْرُوا وَيَجْهَدُوا ، حَاسِبُهُمُ اللَّهُ حِسَابًا شَدِيدًا وَعَذَابُهُمْ عَذَابًا
نُكْرًا » الخطيب في تاريخه وابن النجار عن علي وفيه محمد بن سعيد البور في كتاب
يضع .

٥٠٦/٧٠ - « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَرَأَ طَهُ وَيَسَ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ آدَمَ بِالْفِ سَنَةِ ، فَلَمَّا سَمِعَتِ
الْمَلَائِكَةُ الْقُرْآنَ قَالَتْ : طُوبَى لَأُمَّةٍ يَنْزِلُ هَذَا عَلَيْهَا ، وَطُوبَى لَأَجَوَافٍ تَحْمِلُ هَذَا ،
وَطُوبَى لَأَلْسِنٍ تَتَكَلَّمُ هَذَا » الدارمي وابن أبي عاصم وابن جزعة (ع ق ط س عد) وابن
مردويه (ه ب) والخطيب في المتفق والمفتروق عن أبي هريرة قال (ع ق) فيه
إبراهيم بن المهاجر بن مسمار منكر الحديث وأورده ابن الجوزي في الموضوعات
وتعقبه ابن حجر الديلمى عن أنس رضي الله عنه .

٥٠٧/٧١ - « إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَيَصْرِفُ الْعَذَابَ عَنِ الْأُمَّةِ بِصَدَقَةِ رَجُلٍ مِنْهُمْ » ابن
شاهين والديلمي عن ابن عباس رضي الله عنهما وفيه أبو داود البجاري إسحاق بن

بشر متروك .

٧٢/٥٠٨ - « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَيَنْزِلُ لِأَهْلِ الْجَنَّةِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فِي رِمَالٍ مِنْ كَأُفُورٍ »
(قط) في الأفراد وأبو نعيم في الحلية والديلمي عن ابن عباس عن عمر عن أبي
بكر ، قال أبو نعيم : تفرَّد به الحسين بن المبارك قال ابن عدي وهو منكر الحديث .

٧٣/٥٠٩ - « إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْضَبُ ، فَإِذَا غَضِبَ سَبَّحَتِ الْمَلَائِكَةُ لِعُظْمِهِ ، فَإِذَا اطَّلَعَ
إِلَى الْأَرْضِ فَنَظَرَ إِلَى الْوِلْدَانِ يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ تَمَلُّاً رِضَى » (عد) والشيرازي في
الألقاب والديلمي وابن عساكر عن ابن عمر رضي الله عنهما قال (عد) منكر وأورده
ابن الجوزي في الموضوعات .

٧٤/٥١٠ - « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ : كُلَّ يَوْمٍ أَنَا رَبُّكُمْ الْعَزِيزُ فَمَنْ أَرَادَ عِزَّ الدَّارَيْنِ
فَلْيُطِيعِ الْعَزِيزَ » الديلمي والخطيب وابن عساكر والرافعي عن أنس رضي الله عنه
وأورده ابن الجوزي في الموضوعات .

٧٥/٥١١ - « إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يُحِبُّ أَبَا الْبَنَاتِ الصَّابِرَ الْمُحْتَسِبَ » أبو الشيخ عن أبي
هُريرة رضي الله عنه وفيه إسحاق بن بشير يضع الحديث .

٧٦/٥١٢ - « إِنَّ الْجَنَّةَ لَتُزَخَرَفُ لِشَهْرِ رَمَضَانَ مِنْ رَأْسِ الْحَوْلِ إِلَى الْحَوْلِ ، فَإِذَا
كَانَ أَوَّلُ لَيْلَةٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ هَبَّتْ رِيحٌ مِنْ تَحْتِ الْعَرْشِ فَتَفَتَّقَتْ وَرَقُ الْجَنَّةِ وَتَجِيءُ
الْحُورُ الْعَيْنُ يَقُلْنَ يَا رَبِّ اجْعَلْ لَنَا مِنْ عِبَادِكَ أَرْوَاجاً تَقْرَأُ بِهِمْ أَعْيُنُنَا وَتَقْرَأُ عَنْهُمْ بَنَاهُ »
(طب حل قط) في الأفراد (هب) وتمام وابن عساكر عن ابن عمر رضي الله عنهما
وفيه الوليد بن الوليد الدمشقي قال أبو حاتم صدوق وقال (قط) وغيره متروك .

٧٧/٥١٣ - « إِنَّ الْخَضِرَ فِي الْبَحْرِ وَالْيَسَعَ فِي الْبَرِّ يَجْتَمِعَانِ كُلَّ لَيْلَةٍ عِنْدَ الرِّدْمِ الَّذِي
بَنَاهُ ذُو الْقَرْنَيْنِ بَيْنَ النَّاسِ وَبَيْنَ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ ، وَيُحْجَبَانِ وَيَعْتَمِرَانِ كُلَّ عَامٍ
وَيَشْرَبَانِ مِنْ زَمْزَمَ شُرْبَةً تَكْفِيهِمَا إِلَى قَابِلٍ » الحارث عن أنس رضي الله عنه وفيه
إبان وعبد الرحيم بن واقد متروكان .

٥١٤/٧٨ - « إِنَّ الرَّجُلَ يَمُوتُ وَالِدَاهُ أَوْ أَحَدُهُمَا وَإِنَّهُ لَعَاقٌ لَهُمَا فَلَا يَزَالُ يَدْعُو لَهُمَا وَيَسْتَغْفِرُ لَهُمَا حَتَّى يَكْتُبَهُ اللَّهُ بَرًّا » ابن عساكر عن أنس رضي الله عنه وفيه يحيى بن عقبة كذبه ابن معين .

٥١٥/٧٩ - « إِنَّ الْعَبْدَ لَيَدْعُو اللَّهَ وَهُوَ يُحِبُّهُ فَيَقُولُ : يَا جَبْرِيلُ اقْضِ لِعَبْدِي هَذَا حَاجَتَهُ وَأَخْرِهَا فَإِنِّي أُحِبُّ أَنْ أَسْمَعَ صَوْتَهُ ، وَإِنَّ الْعَبْدَ لَيَدْعُو اللَّهَ وَهُوَ يَبْغِضُهُ فَيَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى يَا جَبْرِيلُ اقْضِ لِعَبْدِي حَاجَتَهُ بِإِخْلَاصِهِ وَعَجَّلْهَا لَهُ فَإِنِّي أَكْرَهُ أَنْ أَسْمَعَ صَوْتَهُ » ابن عساكر عن أنس وجابر معاً رضي الله عنه وفيه إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة متروك .

٥١٦/٨٠ - « إِنَّ الْعَبْدَ لَيُعْطَى كِتَابُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَنْشُورًا فَيَرَى فِيهِ حَسَنَاتٍ لَمْ يَعْمَلْهَا فَيَقُولُ : رَبِّ لَمْ أَعْمَلْ هَذِهِ الْحَسَنَاتِ فَيَقُولُ : إِنَّهَا كُتِبَتْ بِاِغْتِيَابِ النَّاسِ إِلَيْكَ ، وَإِنَّ الْعَبْدَ لَيُعْطَى كِتَابُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَنْشُورًا فَيَقُولُ رَبِّ أَلَمْ أَعْمَلْ حَسَنَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَذَا وَكَذَا ؟ فَيَقَالَ لَهُ : مُحِيتْ عَنْكَ بِاِغْتِيَابِكَ النَّاسَ » الخرائطي عن أبي أمامة وفيه الحسن بن دينار عن حصيب بن حجر .

٥١٧/٨١ - « إِنَّ الْعَبْدَ الْمُؤْمِنَ لَيَدْعُو اللَّهَ فَيَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى لِجَبْرِيلَ لَا تَحْجُبْهُ فَإِنِّي أُحِبُّ أَنْ أَسْمَعَ صَوْتَهُ ، وَإِذَا دَعَاهُ الْفَاجِرُ قَالَ : يَا جَبْرِيلُ اقْضِ حَاجَتَهُ إِنِّي لَا أُحِبُّ أَنْ أَسْمَعَ صَوْتَهُ » ابن النجار عن أنس رضي الله عنه وفيه إسحاق بن أبي فروة .

٥١٨/٨٢ - « إِنَّ آدَمَ لَمَّا عَصَى وَأَكَلَ مِنَ الشَّجَرَةِ أَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ يَا آدَمُ اهْبِطْ مِنْ جَوَارِي ، وَعِزَّتِي لَا يُجَاوِرُنِي مَنْ عَصَانِي فَهَبَطَ إِلَى الْأَرْضِ مُسَوِّدًا فَبَكَتِ الْمَلَائِكَةُ وَضَجَّتْ وَقَالُوا : يَا رَبِّ خَلَقْتَهُ بِيَدِكَ وَأَسْكَنْتَهُ جَنَّتِكَ ، وَأَسْجَدْتَ لَهُ مَلَائِكَتَكَ فِي ذَنْبٍ وَاحِدٍ حَوْلَتْ بَيَاضُهُ ، فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ يَا آدَمُ صُمْ لِي هَذَا الْيَوْمَ يَوْمَ ثَلَاثَةِ عَشَرَ فَصَامُهُ ، فَأَصْبَحَ ثُلُثُهُ أَبْيَضَ ، ثُمَّ أَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ يَا آدَمُ صُمْ لِي هَذَا الْيَوْمَ يَوْمَ أَرْبَعَةِ عَشَرَ فَصَامُهُ فَأَصْبَحَ ثُلُثُهُ أَبْيَضَ ، ثُمَّ أَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ يَا آدَمُ صُمْ لِي هَذَا الْيَوْمَ يَوْمَ خَمْسَةِ

عَشَرَ فَصَامَهُ فَأَصْبَحَ كُلُّهُ أَبْيَضَ ، فَسُمِّيَتِ الْأَيَّامُ الْبَيْضَ « الخطيب في أماليه وابن
عساكر عن ابن مسعود رضي الله عنه مَرْفُوعاً مَوْقُوفاً وأورده ابن الجوزي في
الموضوعات وقال في إسناده مجهولون .

٨٣/٥١٩ - « إِنَّ إِبْرَاهِيمَ هَمَّ أَنْ يَدْعُو عَلَى أَهْلِ الْعِرَاقِ فَأَوْحَى اللَّهُ تَعَالَى إِلَيْهِ لَا
تَفْعَلْ فَإِنِّي جَعَلْتُ خَزَائِنَ عِلْمِي فِيهِمْ وَأَسَكَنْتُ الرَّحْمَةَ قُلُوبَهُمْ » الخطيب وابن
عساكر عن معاذ قال ابن عساكر فيه أبو عمر محمد بن أحمد الحلبي منكر الحديث
مقل .

٨٤/٥٢٠ - « إِنَّ أَفْضَلَ الْهَدِيَّةِ وَأَفْضَلَ الْعَطِيَّةِ الْكَلِمَةُ مِنْ كَلَامِ الْحِكْمَةِ يَسْمَعُهَا الْعَبْدُ
ثُمَّ يَتَعَلَّمُهَا ثُمَّ يَعْلَمُهَا أَخَاهُ خَيْرٌ لَهُ مِنْ عِبَادَةِ سَنَةٍ عَلَى نِيَّتِهَا » تمام وابن عساكر عن
أنس رضي الله عنه وفيه عبد العزيز بن عبد الرحمن البالسي متهم .

٨٥/٥٢١ - « إِنَّ رَأْسَ الْعَقْلِ التَّحَبُّبُ إِلَى النَّاسِ ، وَإِنْ مِنْ سَعَادَةِ الْمَرْءِ خِيفَةُ
لِحَيْتِهِ » (عد) وقال : منكر ، وابن عساكر عن أبي هريرة رضي الله عنه .

٨٦/٥٢٢ - « إِنَّ رَجَبًا شَهْرُ اللَّهِ وَيُدْعَى الْأَصَمَّ ، وَكَانَ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ إِذَا دَخَلَ رَجَبٌ
يُعْطِلُونَ أَسْلِحَتَهُمْ وَيَضْعُونَهَا ، فَكَانَ النَّاسُ يَأْمُنُونَ وَيَأْمَنُ السَّبِيلُ وَلَا يَخَافُ بَعْضُهُمْ
بَعْضًا حَتَّى يَنْقَضِيَ » (هب) عن عائشة رضي الله عنها وقال رفعه منكر .

٨٧/٥٢٣ - « إِنَّ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ كَانَ لَهُ أَرْبَعُمِائَةِ امْرَأَةٍ وَسِتْمِائَةِ سَرِيَّةٍ فَقَالَ يَوْمًا :
لَأُطَوِّفَنَّ اللَّيْلَةَ عَلَى أَلْفِ امْرَأَةٍ فَتَحْمِلُ كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ بِفَارَسٍ يُجَاهِدُ فِي سَبِيلِ
اللَّهِ ، وَلَمْ يَسْتَشِنْ قَطَافٍ عَلَيْهِنَّ فَلَمْ تَحْمِلْ وَاحِدَةٌ مِنْهُنَّ إِلَّا امْرَأَةً وَاحِدَةً جَاءَتْ بِشِقِّ
إِنْسَانٍ ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ اسْتَشَنِي فَقَالَ : إِنْ شَاءَ اللَّهُ لَوُلِدَ لَهُ مَا قَالَ فُرْسَانٌ
يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ » الخطيب وابن عساكر عن أبي هريرة رضي الله عنه وفيه
إسحاق بن بشر كذاب .

٨٨/٥٢٤ - « إِنَّ فَاطِمَةَ وَعَلِيًّا وَالْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ فِي حَظِيرَةِ الْقُدُسِ فِي قُبَّةٍ بَيْضَاءَ

سَقَفَهَا عَرْشُ الرَّحْمَنِ « ابن عساكر عن عمر وفيه عمرو بن زياد الشوباني قال (قط) يضع الحديث .

٨٩/٥٢٥ - « إِنَّ فُقَرَاءَ الْمُهَاجِرِينَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ قَبْلَ أَغْنِيَائِهِمْ بِمِقْدَارِ أَرْبَعِينَ عَامًا حَتَّى يَتَمَنَّى أَغْنِيَاءُ الْمُسْلِمِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّهُمْ كَانُوا فُقَرَاءَ فِي الدُّنْيَا وَإِنَّ أَغْنِيَاءَ الْكُفَّارِ لَيَدْخُلُونَ النَّارَ قَبْلَ فُقَرَائِهِمْ بِمِقْدَارِ أَرْبَعِينَ عَامًا حَتَّى يَتَمَنَّى أَغْنِيَاءُ الْكُفَّارِ أَنَّهُمْ كَانُوا فِي الدُّنْيَا فُقَرَاءَ » الديلمي عن أبي برزة وفيه نفع بن الحارث متروك .

٩٠/٥٢٦ - « إِنَّ فَضْلَ الْبَنْفَسَجِ عَلَى سَائِرِ الْأَذْهَانِ كَفَضْلِي عَلَى سَائِرِ النَّاسِ » الخطيب عن أبي هريرة وعن أنسٍ وقال منكر .

٩١/٥٢٧ - « إِنَّ فَضْلَ الْبَنْفَسَجِ عَلَى سَائِرِ الْأَذْهَانِ كَفَضْلِ وَلَدِ الْمُطَلِّبِ عَلَى سَائِرِ قُرَيْشٍ ، وَإِنَّ فَضْلَ دَهْنِ الْبَنْفَسَجِ عَلَى سَائِرِ الْأَذْهَانِ كَفَضْلِ الْإِسْلَامِ عَلَى سَائِرِ الْأَدْيَانِ » (طب) عن محمد بن علي بن الحسين بن علي عن أبيه عن جده قال ابن كثير في جامع المسانيد منكر جداً وقال ابن دحية موضوع من جميع طرقه .

٩٢/٥٢٨ - « إِنَّ فَضْلَ دَهْنِ الْبَنْفَسَجِ عَلَى سَائِرِ الْأَذْهَانِ كَفَضْلِي عَلَى سَائِرِ الْخَلْقِ ، بَارِدٌ فِي الصَّيْفِ حَارٌّ فِي الشِّتَاءِ » (حب) في الضعفاء عن أبي سعيدٍ وأورد ابن الجوزي هذه الأحاديث الأربعة في الموضوعات .

٩٣/٥٢٩ - « إِنَّ فِي جَهَنَّمَ رَحًا تَطْحَنُ عُلَمَاءَ السُّوءِ طَحْنًا » ابن عساكر عن ابن عمر رضي الله عنهما وفيه إبراهيم بن عبد الله بن همام كذاب .

٩٤/٥٣٠ - « إِنَّ لِلَّهِ سَيْفًا مَغْمُودًا فِي غِمْدِهِ مَا دَامَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ حَيًّا فَإِذَا قُتِلَ عُثْمَانُ جُرِّدَ ذَلِكَ السَّيْفُ فَلَمْ يُغْمَدْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ » (عد) والديلمي عن أنسٍ رضي الله عنه وقال (عد) تفرد به عمرو بن قايذ وله مناكير .

٩٥/٥٣١ - « إِنَّ لِلَّهِ تَعَالَى لَوْحًا إِحْدَى وَجْهَيْهِ يَأْقُوتُهُ وَالْوَجْهُ الثَّانِيَةُ زُمُرَدٌ خَضِرَاءُ قَلَمُهُ النُّورُ فِيهِ يَخْلُقُ وَفِيهِ يَرْزُقُ وَفِيهِ يُحْيِي وَفِيهِ يُمِيتُ وَفِيهِ يَعِزُّ وَفِيهِ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ فِي كُلِّ

يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ ، الْأَزْدِيُّ فِي الضَّعْفَاءِ وَأَبُو الشَّيْخِ فِي الْعُظْمَةِ عَنْ أَنَسٍ وَأُورِدَهُ ابْنُ الْجَوْزِيِّ فِي الْمَوْضُوعَاتِ .

٩٦/٥٣٢ - «إِنَّ لِلْجَنَّةِ بَابًا يُقَالُ لَهُ الضُّحَى لَا يَدْخُلُ مِنْهُ إِلَّا أَصْحَابُ صَلَاةِ الضُّحَى ، تَحْنُ الضُّحَى إِلَى صَاحِبِهَا كَمَا تَحْنُ النَّاقَةُ إِلَى فَصِيلِهَا » ابْنُ عَسَاكِرَ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَفِيهِ يَعُوبُ بْنُ الْجَهْمِ مَتَّهِمٌ .

٩٧/٥٣٣ - «إِنَّ لِلْمَسَاكِينَ دَوْلَةً إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ قِيلَ لَهُمْ انظُرُوا مَنْ أَطْعَمَكُمْ فِي اللَّهِ لُقْمَةً أَوْ كَسَاكُمْ ثَوْبًا أَوْ سَقَاكُمْ شُرْبَةً فَأَدْخَلُوهُ الْجَنَّةَ » (عد) وَقَالَ مَنكَرُ وَابْنُ عَسَاكِرَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ .

١/٩٧/٥٣٤ مَكْرَرٌ - «إِنِّي أَكْرَهُ مَوْتَ الْقَوَاتِ » (حم) عَقَى عَدُ هَبٍ وَضَعْفَهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ بِحَائِطٍ مَائِلٍ فَأَسْرَعَ الْمَشْيَ فَقِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ كَأَنَّكَ خِفْتَ هَذَا الْحَائِطَ قَالَ فَذَكَرَهُ قَالَ الذَّهَبِيُّ مَنكَرُ (طَب) وَضَعْفَهُ عَنْ ابْنِ عَمْرِو وَمِثْلِهِ .

٢/٩٧/٥٣٥ مَكْرَرٌ - «أَنَا أَقَاتِلُ عَلَى تَنْزِيلِ الْقُرْآنِ وَعَلَيَّ يُقَاتِلُ عَلَى تَأْوِيلِهِ » ابْنُ السَّكَنِ عَنِ الْأَخْضَرِ الْأَنْصَارِيِّ وَقَالَ فِي إِسْنَادِهِ نَظَرُ وَالْأَخْضَرُ غَيْرُ مَشْهُورٍ فِي الصَّحَابَةِ (قَط) فِي الْأَفْرَادِ وَقَالَ تَفَرَّدَ بِهِ جَابِرُ الْجَعْفِيِّ هُوَ رَافِضِيٌّ .

٩٨/٥٣٦ - «إِنْ شِئْتُمْ أَنْبَأْتُكُمْ عَنِ الْإِمَارَةِ وَمَا هِيَ ، أَوَّلُهَا : مَلَامَةٌ ، وَثَانِيهَا : نَدَامَةٌ ، وَثَالِثُهَا : عَذَابٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَّا مَنْ عَدَلَ ، وَكَيْفَ يَعْدِلُ مَعَ أَقَارِبِهِ » (طَب) وَأَبُو سَعِيدٍ النَّقَّاشُ فِي الْقَضَاةِ عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ وَفِيهِ زَيْدُ بْنُ وَاقِدٍ وَثَقَّةُ أَبُو حَاتِمٍ وَضَعْفُهُ أَبُو زُرْعَةَ عَنْ بَشْرِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ وَهُوَ مَنكَرُ الْحَدِيثِ .

٩٩/٥٣٧ - «أَوْحَى اللَّهُ لِمُوسَى ، يَا مُوسَى ! أَتَجِبُ أَنْ أَسْكُنَ مَعَكَ بَيْتَكَ ؟ فَخَرَّ لِلَّهِ سَاجِدًا ثُمَّ قَالَ : يَا رَبِّ ! وَكَيْفَ تَسْكُنُ مَعِيَ بَيْتِي ؟ فَقَالَ : يَا مُوسَى ! أَمَا عَلِمْتَ أَنِّي جَلِيسٌ مَنْ ذَكَرَنِي ، وَحَيْثُمَا التَّمَسَّنِي عَبْدِي وَجَدَنِي » ابْنُ شَاهِينَ فِي التَّرْغِيبِ فِي الذِّكْرِ عَنْ جَابِرٍ وَفِيهِ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ الْمَدَائِنِيِّ قَالَ أَحْمَدُ : لَا أُحَدِّثُ عَنْهُ أَبَدًا عَنْ

سلام بن المدائني متروك عن زيد الغمي ليس بالقوي .

١٠٠/٥٣٨ - « أَوْحَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَيَّ : يَا أَخَ الْمُرْسَلِينَ ، يَا أَخَ الْمُنْذِرِينَ ! أَنْذِرْ قَوْمَكَ أَنْ لَا يَدْخُلُوا بَيْتًا مِنْ بُيُوتِي إِلَّا بِقُلُوبٍ سَلِيمَةٍ وَأَلْسِنٍ صَادِقَةٍ ، وَأَيْدٍ نَقِيَّةٍ ، وَفُرُوجٍ طَاهِرَةٍ ، وَلَا يَدْخُلُوا بَيْتًا مِنْ بُيُوتِي وَلَا أَحَدٌ مِنْ عِبَادِي عِنْدَ أَحَدٍ مِنْهُمْ ظُلَامَةٌ ، فَإِنِّي أَلْعَنُهُ مَا دَامَ قَائِمًا بَيْنَ يَدَيَّ يُصَلِّي حَتَّى يَرُدَّ تِلْكَ الظُّلَامَةُ إِلَى أَهْلِهَا ، فَإِذَا فَعَلَ أَكُونُ سَمْعَهُ الَّذِي يَسْمَعُ بِهِ ، وَأَكُونُ بَصَرَهُ الَّذِي يُبْصِرُ بِهِ ، وَيَكُونُ مِنْ أَوْلِيَائِي وَأَصْفِيَائِي ، وَيَكُونُ جَارِي مَعَ النَّبِيِّينَ وَالصَّادِقِينَ وَالشُّهَدَاءِ فِي الْجَنَّةِ » (حل ك) في تاريخه (حق) والدليلمي (كر) عن حذيفة وفيه إسحاق بن أبي يحيى الكعبي مالك يأتي بالمناكير عن الأثبات .

١٠١/٥٣٩ - « أَوَّلُ النَّاسِ هَلَاكًا : فَارِسٌ ثُمَّ الْعَرَبُ عَلَى أَثَرِهِمْ » نعيم بن حماد في الفتن عن أبي هريرة رضي الله عنه وسنده واه .

١٠٢/٥٤٠ - « أَلَا أَدْلُكُمْ عَلَى خِيَارِ هَذِهِ الْأُمَّةِ : الَّذِينَ إِذَا رَأَوْهُمْ النَّاسُ ذَكَرُوا اللَّهَ ، وَإِذَا ذُكِرَ اللَّهُ عِنْدَهُمْ أَعَانُوا عَلَى ذِكْرِهِ » ابن شاهين في الترغيب في الذكر عن محمد بن عامر بن إبراهيم الأصبهاني عن أبيه عن نهشل عن الضحاک عن ابن عباس وهذا إسناد واه .

١٠٣/٥٤١ - « أَلَا إِنَّ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ قَدْ أُعْطِيَ مِنَ الْفَضْلِ مَا لَمْ يُعْطَ أَحَدٌ مِنْ وَلَدِ آدَمَ مَا خَلَا يُوسُفَ بْنَ يَعْقُوبَ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ اللَّهِ » ابن عساكر عن حذيفة وفيه أبو هارون العبدی شيعي متروك .

١٠٤/٥٤٢ - « أَيُّمَا أَرْضٍ مَاتَ بِهَا رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِي كَانَ قَائِدُهُمْ وَنُورُهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » أبو نعيم في المعرفة عن بريدة وفيه أبو ظبية بن مسلم قال أبو حاتم : لا يحتج به .

١٠٥/٥٤٣ - « أَيُّمَا رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِي مَاتَ بِبَلَدَةٍ فَهُوَ إِمَامُهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » (كر) عن

بريدة قَالَ : وَقَالَ إِسْنَادُهُ غَرِيبٌ رَجَالُهُمْ كُلُّهُمْ مَرَاوِزَةٌ .

١٠٦/٥٤٤ - « أَئِمَّةُ الْخِلَافَةِ مِنْ بَعْدِي : أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ » أَبُو نَعِيمٍ فِي فُضَائِلِ الصَّحَابَةِ عَنْ عَائِشَةَ وَفِيهِ عَلِيُّ بْنُ صَالِحٍ الْأَنْطَاطِيُّ ، قَالَ الذَّهَبِيُّ فِي الْمَغْنِيِّ يَرْوِي حَدِيثًا مَوْضُوعًا وَأُورِدَ فِي الْمِيزَانِ هَذَا الْحَدِيثُ فِي تَرْجَمَتِهِ وَقَالَ : بَاطِلٌ ، وَعَلِيُّ بْنُ صَالِحٍ لَا يُعْرَفُ وَهُوَ الْمَتَّهَمُ بَوْضُوعِهِ ، فَإِنَّ الرُّوَاةَ ثَقَاتٌ سِوَاهُ ، وَقَالَ الْحَافِظُ بْنُ حَجَرٍ فِي اللِّسَانِ : عَلِيُّ بْنُ صَالِحٍ ذَكَرَهُ ابْنُ حَبَانَ فِي الثَّقَاتِ وَقَالَ رَوَى عَنْهُ أَهْلُ الْعِرَاقِ وَهُوَ مُسْتَقِيمُ الْحَدِيثِ قَالَ : فَيَنْبَغِي التَّثْبِيتُ فِي الَّذِينَ يَضَعُفُهُمُ الذَّهَبِيُّ مِنْ قَبْلِهِ .

١٠٧/٥٤٥ - « أَيُّهَا النَّاسُ ! أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ النَّاسِ جَدًّا وَجَدَّةً ؟ ، أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ النَّاسِ عَمًّا وَعَمَّةً ؟ ، أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ النَّاسِ خَالًا وَخَالَةً ؟ ، أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ النَّاسِ أُمًّا وَأَبًّا ؟ : الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ ، جَدُّهُمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَجَدَّتُهُمَا خَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ ، وَأُمُّهُمَا فَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَأَبُوهُمَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، وَعَمَّتُهُمَا أُمُّ هَانِيٍّ بِنْتُ أَبِي طَالِبٍ ، وَخَالَهُمَا الْقَاسِمُ ابْنُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، جَدُّهُمَا فِي الْجَنَّةِ ، وَأَبُوهُمَا فِي الْجَنَّةِ » (طَب) وَابْنُ عَسَاكِرَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَفِيهِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْيَمَامِيُّ مَتْرُوكٌ وَكَذَّبَهُ أَبُو حَاتِمٍ وَابْنُ صَاعِدٍ .

١٠٨/٥٤٦ - « أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ تَطَوَّلَ عَلَيْكُمْ فِي هَذَا الْيَوْمِ فَغَفَرَ لَكُمْ إِلَّا التَّيْبَعَاتِ فِيمَا بَيْنَكُمْ ، وَوَهَبَ مُسِيئَتَكُمْ لِمُحْسِنِكُمْ ، وَأَعْطَى مُحْسِنَكُمْ مَا سَأَلَ فَادْفَعُوا بِاسْمِ اللَّهِ فَلَمَّا كَانَ بِجَمْعٍ قَالَ : إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ غَفَرَ لِصَالِحِيكُمْ ، وَشَفَعَ صَالِحِيكُمْ فِي طَالِحِيكُمْ ، تَنْزِيلُ الْمَغْفِرَةِ فَتَعْمُهُمْ ثُمَّ تَفَرَّقَ الْمَغْفِرَةُ فِي الْأَرْضِ فَتَقَعُ عَلَى كُلِّ تَائِبٍ ، لِمَنْ حَفِظَ لِسَانَهُ وَيَدَهُ وَإِبْلِيسُ وَجُنُودُهُ عَلَى جَبَلٍ عَرَفَاتٍ يَنْظُرُونَ مَا يَصْنَعُ اللَّهُ فِيهِمْ ، فَإِذَا نَزَلَتِ الْمَغْفِرَةُ دَعَا هُوَ وَجُنُودُهُ بِالْوَيْلِ يَقُولُ : كُنْتُ أَسْتَقْرِهُمُ حِينًا مِنَ الدَّهْرِ ثُمَّ جَاءَتِ الْمَغْفِرَةُ فَعَمَّتُهُمْ ، فَيَتَفَرَّقُونَ وَهُمْ يَدْعُونَ بِالْوَيْلِ وَالشُّوْرِ » عَبْدُ الرَّزَّاقِ فِي مُصَنَّفِهِ (طَب) عَنْ عِبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَرَجَالُهُ ثَقَاتٌ إِلَّا أَنَّ فِيهِ رَجُلًا مَتَّهَمًا ، وَأُورِدَهُ ابْنُ الْجَوْزِيِّ فِي الْمَوْضُوعَاتِ وَتَعَقَّبَهُ ابْنُ حَجَرٍ .

١٠٩/٥٤٧ - « الإِخْيَاءُ حِيطَانُ الْعَرَبِ ، وَالْإِبْكَارُ رَهْبَانِيَّةُ الْعَرَبِ ، وَالْعَمَائِمُ تِيجَانُ الْعَرَبِ ، فَاعْتَمُوا تَزْدَادُوا حِلْمًا ، وَمَنْ اعْتَمَ فَلَهُ بِكُلِّ كَوْرٍ حَسَنَةٌ ، فَإِذَا حَطَّ فَلَهُ بِكُلِّ حَظَّةٍ حَطَّ حَظُّ خَطِيئَةٍ » الرَّامهرمزي في الأمثالِ عن معاذٍ رضيَ اللهُ عنه وفيه عمرو بن الحصين عن أبي علاثة عن ثوير والثلاثة متروكون مُتَّهَمُونَ بِالْكَذِبِ .

١١٠/٥٤٨ - « الْإِسْلَامُ عَشْرَةُ أَسْهُمٍ وَقَدْ خَابَ مَنْ لَا سَهْمَ لَهُ : شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَهِيَ الْمِلَّةُ ، وَالثَّانِيَةُ : الصَّلَاةُ وَهِيَ الْفِطْرَةُ ، وَالثَّالِثَةُ : الزَّكَاةُ وَهِيَ الطُّهْرَةُ ، وَالرَّابِعَةُ : الصَّوْمُ وَهِيَ الْجَنَّةُ ، وَالْخَامِسَةُ : الْحَجُّ وَهِيَ الشَّرِيعَةُ ، وَالسَّادِسَةُ : الْجِهَادُ وَهِيَ الْعُرْوَةُ ، وَالسَّابِعَةُ : الْأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ وَهُوَ الْوَفَاءُ ، وَالثَّامِنَةُ : النَّهْيُ عَنِ الْمُنْكَرِ وَهِيَ الْحُجَّةُ ، وَالتَّاسِعَةُ : الْجَمَاعَةُ وَهِيَ الْأَلْفَةُ ، وَالْعَاشِرَةُ : الطَّاعَةُ وَهِيَ الْعِصْمَةُ » (طب طس) عن ابن عباسٍ رضيَ اللهُ عنهُمَا وفيه حامد بن آدم المروزي يَضَعُ الْحَدِيثَ .

١١١/٥٤٩ - « الْأَنْصَارُ أَحْبَابِي ، وَفِي الدِّينِ إِخْوَانِي ، وَعَلَى الْأَعْدَاءِ أَعْوَانِي » (عد قط) في الأفراد وابن الجوزي في الواهيات عن أنسٍ رضيَ اللهُ عنه .

١١٢/٥٥٠ - « بَجَلُّوا الْمَشَايخَ ، فَإِنَّ تَبَجُّيلَ الْمَشَايخِ مِنْ إِجْلَالِ اللَّهِ ، فَمَنْ لَمْ يُبَجِّلْهُمْ فَلَيْسَ مِنَّا » (حب) في التاريخ (عد) والدَّيْلَمِي عن أنسٍ رضيَ اللهُ عنه وأوردهُ ابنُ الجوزي في الموضوعات .

١١٣/٥٥١ - « إِنَّ نَبِيًّا مِنَ الْأَنْبِيَاءِ شَكَى إِلَى اللَّهِ الضَّعْفَ ، فَأَمَرَهُ بِأَكْلِ الْبَيْضِ » (هب) عن ابن عُمر رضيَ اللهُ عنهُمَا وَقَالَ (هب) : تَفَرَّدَ بِهِ أَبُو الْأَزْهَرِ السَّلِيطِي عَنْ أَبِي الرَّبِيعِ .

١١٤/٥٥٢ - « تُبْنَى مَدِينَةُ بَيْنَ دِجْلَةَ وَدُجَيْلٍ ^(١) وَقَطْرِيلَ وَالْمِصْرَةَ تُجَبَّى إِلَيْهَا خَزَائِنُ

(١) دُجَيْل : نهر صغير متشعب من دجلة .

الْأَمْصَارِ وَجَبَّارَتَهَا ، يُخَسَفُ بِهَا وَيَمْنُ فِيهَا ، فَلَهَا أُسْرَعُ ذَهَابًا فِي الْأَرْضِ مِنَ الْوَتْدِ الْجَدِيدِ فِي الْأَرْضِ الرَّخْوَةِ « الْخُطِيبُ وَوَهَّاءُ عَنْ جَرِيرِ الْخُطِيبِ عَنْ أَنَسٍ وَقَالَ : لَيْسَ بِمَحْفُوظٍ وَالْمَحْفُوظُ حَدِيثُ جَرِيرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

١١٥/٥٥٣ - « تَرَبُّوا الْكِتَابَ وَسَجُّوهُ مِنْ أَسْفَلِهِ فَإِنَّهُ أَنْجَحٌ لِلْحَاجَةِ » (عَدْعُ) وَابْنُ عَسَاكِرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَابْنُ الْجَوْزِيِّ فِي الْعِلَالِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

١١٦/٥٥٤ - « تَكُونُ هَذِهِ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ ، تُوقِطُ النَّائِمَ ، وَتُنْفِرُ الْقَيْطَانَ ، ثُمَّ تَظْهَرُ عِصَابُهُ فِي شَوَّالٍ ثُمَّ مَعْمَعَةٌ فِي ذِي الْقَعْدَةِ ، ثُمَّ سَلْبُ الْحَاجِّ فِي ذِي الْحِجَّةِ ، ثُمَّ تُنْتَهَكُ الْمَحَارِمُ فِي الْمُحَرَّمِ ، ثُمَّ يَكُونُ مَوْتُ فِي صَفَرٍ ، ثُمَّ تَتَنَارَعُ الْقَبَائِلُ فِي شَهْرِ رَبِيعٍ ، ثُمَّ الْعَجَبُ كُلُّ الْعَجَبِ بَيْنَ جُمَادَى وَرَجَبٍ ، ثُمَّ نَاقَةُ مُقْتَبَةِ خَيْرٍ مِنْ دَسَكِرَةٍ تَغْلُ مِائَةَ أَلْفٍ » نَعِيمُ بْنُ حَمَادٍ فِي الْفِتَنِ (ك) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ (ك) غَرِيبُ الْمَتْنِ وَقَالَ الذَّهَبِيُّ مَوْضُوعٌ وَأَوْرَدَهُ ابْنُ الْجَوْزِيِّ فِي الْمَوْضُوعَاتِ .

١١٧/٥٥٥ - « تَكُونُ فِتْنٌ كَقَطْعِ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ يَتَّبِعُ بَعْضُهَا بَعْضًا ، تَأْتِيكُمْ مُشْتَبِهَةٌ كَوُجُوهِ الْبَقَرِ لَا تَذَرُونَ أَيُّهَا مِنْ أَيِّ » نَعِيمُ بْنُ حَمَادٍ فِي الْفِتَنِ عَنْ حُذَيْفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَفِيهِ السَّفَرُ بْنُ بَشِيرٍ مَجْهُولٌ .

١١٨/٥٥٦ - « تَمَسَّكُوا بِطَاعَةِ اللَّهِ فِي أَيْمَتِكُمْ وَلَا تُخَالِفُوهُمْ ، فَإِنَّ طَاعَتَهُمُ طَاعَةُ اللَّهِ ، وَإِنَّ مَعْصِيَتَهُمُ مَعْصِيَةُ اللَّهِ ، وَإِنَّ اللَّهَ إِنَّمَا بَعَثَنِي أَدْعُو إِلَى سَبِيلِهِ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ ، فَمَنْ خَلَفَنِي فِي ذَلِكَ فَهُوَ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ ، وَمَنْ خَالَفَنِي فِي ذَلِكَ فَهُوَ مِنَ الْهَالِكِينَ ، وَقَدْ بَرَأْتُ مِنْهُ ذِمَّةُ اللَّهِ وَذِمَّةُ رَسُولِهِ ، وَمَنْ وَلِيَ مِنْ أَمْرِكُمْ شَيْئًا فَعَمِلَ بِغَيْرِ ذَلِكَ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ، وَسَيَلِيكُمْ أُمَرَاءُ إِنْ اسْتَرْحَمُوا لَمْ يَرْحَمُوا ، وَإِنْ سَأَلُوا الْحُقُوقَ لَمْ يُعْطُوا ، وَإِنْ أَمَرُوا بِالْمَعْرُوفِ أَنْكَرُوا ، وَسَتَخَافُونَهُمْ ، وَيَفْتَرِقُ مَلَائِكُمْ فِيهِمْ حَتَّى لَا يَحْمِلُوكُمْ عَلَى شَيْءٍ إِلَّا أَحْتَمَلْتُمْ عَلَيْهِ

طَوْعاً أَوْ كَرْهًا ، فَأَذْنَى الْحَقِّ عَلَيْكُمْ أَنْ لَا تَأْخُذُوا مِنْهُمْ الْعَطَاءَ ، وَلَا تَحْضَرُوهُمْ فِي الْبَلَاءِ » الهيثم بن كليب الشاشي وابن منده (طب) والبغوي وابن عساكر عن أبي ليلى الأشعري وفيه محمد بن سعيد الشامي متروك .

٥٥٧/١١٩ - « ثَلَاثَةٌ مِنَ الْجَفَاءِ : أَنْ يُؤَاجِي الرَّجُلُ الرَّجُلَ فَلَا يَعْرِفُ لَهُ اسْمًا وَلَا كُنْيَةً ، وَأَنْ يُهَيَّءَ الرَّجُلُ لِأَخِيهِ طَعَامًا فَلَا يُجِيبُهُ ، وَأَنْ يَكُونَ بَيْنَ الرَّجُلِ وَأَهْلِهِ وَقَاعٌ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُرْسِلَ رَسُولًا - الْمِزَاحُ وَالْقُبْلُ - لَا يَقَعُ أَحَدُكُمْ عَلَى أَهْلِهِ مِثْلَ الْبَهِيمَةِ عَلَى الْبَهِيمَةِ » الدَّيْلَمِي عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ الْعِرَاقِي : هَذَا مُنْكَرٌ .

٥٥٨/١٢٠ - « ثَلَاثَةٌ لَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ إِلَيْمٌ : مُعَلِّمُ الْكِتَابِ يُكَلِّفُ الْيَتِيمَ مَا لَا يُطِيقُ ، وَسَائِلُ يَسْأَلُ وَهُوَ مُسْتَعْنٍ عَنِ السُّؤَالِ ، وَرَجُلٌ قَعَدَ عِنْدَ السُّلْطَانِ يَتَكَلَّمُ بِهَوَى السُّلْطَانِ » الرَّافِعِي عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَسَنَدُهُ وَاهٍ .

٥٥٩/١٢١ - « جَاءَنِي جِبْرِيلُ يَوْمًا فَقَالَ : أَنْتَ فِي الظِّلِّ وَأَصْحَابُكَ فِي الشَّمْسِ » ابن منده عن بريدة وقال : مُنْكَرٌ تَقَرَّدَ بِهِ مُحَمَّدٌ بْنُ حَفْصِ الْقَطَّانِ .

٥٦٠/١٢٢ - « الْجُودُ مِنْ جُودِ اللَّهِ تَعَالَى فَجُودُوا يَجِدِ اللَّهُ لَكُمْ ، إِلَّا إِنْ اللَّهُ خَلَقَ الْجُودَ فَجَعَلَهُ فِي صُورَةِ رَجُلٍ وَجَعَلَ رَأْسَهُ رَاسِخًا فِي أَصْلِ شَجَرَةٍ طَوْنِي وَشَيْدَ لَأَغْصَانِهَا بِأَغْصَانِ سِدْرَةِ الْمُنتَهَى وَذَلَّى بَعْضُ أَغْصَانِهَا إِلَى الدُّنْيَا ، فَمَنْ تَعَلَّقَ بِغُضَنِ مِنْهَا أَدْخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ ، أَلَا إِنْ السَّخَاءَ مِنَ الْإِيمَانِ ، وَالْإِيمَانَ مِنَ الْجَنَّةِ ، وَخَلَقَ الْبُخْلَ مِنَ مَقْتِهِ وَجَعَلَ رَأْسَهُ رَاسِخًا فِي أَصْلِ شَجَرَةِ الزُّقُومِ وَذَلَّى بَعْضُ أَغْصَانِهَا إِلَى الدُّنْيَا ، فَمَنْ تَعَلَّقَ بِغُضَنِ مِنْهَا أَدْخَلَهُ النَّارَ ، أَلَا إِنْ الْبُخْلَ مِنَ الْكُفْرِ ، وَالْكَفْرَ فِي النَّارِ » الْخَطِيبُ فِي كِتَابِ الْبُخْلَاءِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَفِي سَنَدِهِ أَبُو بَكْرٍ النَّقَّاشُ صَاحِبُ مَنَاقِيرٍ .

٥٦١/١٢٣ - « حُبٌّ عَلَيَّ يَأْكُلُ الذُّنُوبَ كَمَا تَأْكُلُ النَّارُ الْحَطَبَ » تَمَامُ (ك) عَنْ ابْنِ

عبّاسٍ رضيَ اللهَ عنهُمَا وأورده ابنُ الجوزي في المَوْضوعات .

١٢٤ / ٥٦٢ - « حُبُّ أَبِي بَكْرٍ وَشُكْرُهُ وَاجِبٌ عَلَى أُمَّتِي » (ك) في تاريخه وأبو نعيم في فضائل الصَّحَابَةِ (خط) والدَّيْلَمِي عن سهل بن سعد وقال (قط) تفرَّد به عمر بن إبراهيم الكردي وهو ذاهب الحديث .

١٢٥ / ٥٦٣ - « إِنَّ مَلَكَ الْمَوْتِ لَيَنْظُرُ فِي وُجُوهِ الْعِبَادِ كُلِّ يَوْمٍ سَبْعِينَ نَظْرَةً ، فَإِذَا ضَحِكَ الْعَبْدُ الَّذِي بُعِثَ إِلَيْهِ يَقُولُ : يَا عَجَبَاهُ ! بُعِثْتُ إِلَيْهِ لِأَقْبِضَ رُوحَهُ وَهُوَ يَضْحَكُ » ابنُ النَّجَّار عن أبي هذبة عن أنسٍ رضيَ اللهَ عنه .

١٢٦ / ٥٦٤ - « خَلَقَ اللَّهُ جُمُجْمَةً جَبْرِيلَ عَلَى قَدَرِ الْغُوطَةِ » (كر) عن عائشة رضيَ اللهَ عنها قَالَ الذَّهَبِيُّ في الميزان : هذا حديثٌ مُنْكَرٌ .

١٢٧ / ٥٦٥ - « خُلِقَ النَّاسُ مِنْ أَشْجَارٍ شَتَّى ، وَخُلِقْتُ أَنَا وَجَعْفَرٌ مِنْ طِينَةٍ وَاحِدَةٍ » (كر) عن وهب بن وهب عن جعفر بن محمد عن أبيه مُرْسَلًا ، وهب كان يضع الحديث .

١٢٨ / ٥٦٦ - « خِيَارُ أُمَّتِي فِيمَا أَنْبَأَنِي الْمَلَأُ الْأَعْلَى قَوْمٌ يَضْحَكُونَ جَهْرًا فِي سِعَةِ رَحْمَةِ رَبِّهِمْ ، وَيَتَكُونُونَ سِرًّا مِنْ خَوْفِ عَذَابِ رَبِّهِمْ ، يَذْكُرُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ فِي الْبُيُوتِ الطَّيِّبَةِ وَالْمَسَاجِدِ ، وَيَدْعُوهُ بِالسَّتِّهِمْ رَغْبًا وَرَهْبًا وَيَسْأَلُونَهُ بِأَيْدِيهِمْ خَفْضًا وَرَفْعًا وَيَقْبِلُونَ بِقُلُوبِهِمْ عَوْدًا وَيَدْعَاءً ، فَمَوَاقِفُهُمْ عَلَى النَّاسِ خَفِيفَةٌ ، وَعَلَى أَنْفُسِهِمْ ثَقِيلَةٌ ، يَذُبُّونَ فِي الْأَرْضِ حُفَاةً عَلَى أَقْدَامِهِمْ كَذَيْبِ النَّمْلِ بِلَا سَرَحٍ وَلَا بَذَخٍ ، يَمْشُونَ بِالسَّكِينَةِ ، وَيَتَقَرَّبُونَ بِالْوَسِيلَةِ ، يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ ، وَيَقْرَبُونَ الْقُرْبَاتِ ، وَيَلْبَسُونَ الْخُلُقَانَ ، عَلَيْهِمْ مِنَ اللَّهِ شُهُودٌ حَاضِرَةٌ ، وَعَيْنٌ حَافِظَةٌ ، يَتَوَسَّمُونَ الْعِبَادَةَ ، وَيَتَفَكَّرُونَ فِي الْإِلَادِ ، وَأَزْوَاحُهُمْ فِي الدُّنْيَا ، وَقُلُوبُهُمْ فِي الْآخِرَةِ ، لَيْسَ لَهُمْ هَمٌّ إِلَّا أَمَامَتُهُمْ ، أَعَدُّوا الْجَهَّازَ لِقُبُورِهِمْ ، وَالْجَوَازَ لِسَبِيلِهِمْ ، وَالِاسْتِعْدَادَ

لِمَقَامِهِمْ ، ثُمَّ تَلَا : ﴿ ذَلِكَ لِمَنْ خَافَ مَقَامِي وَخَافَ وَعِيدِ ^(١) ﴾ (حل ك) وَتَعَقَّبَ (هب) وَضَعَفَهُ وَابْنُ النَّجَّارِ عَنْ عِيَاضِ بْنِ سَلِيمَانَ وَكَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ ، قَالَ الذَّهَبِيُّ : هَذَا حَدِيثٌ عَجِيبٌ مُنْكَرٌ ، وَعِيَاضٌ لَا يَدْرِي مَنْ هُوَ ؟ قَالَ ابْنُ النَّجَّارِ : ذَكَرَهُ أَبُو مُوسَى الْمَدِينِيُّ فِي الصَّحَابَةِ .

١٢٩ / ٥٦٧ - « خَيْرُ أُمَّتِي الْقَرْنُ الَّذِي أَنَا فِيهِمْ ، ثُمَّ الثَّانِي ثُمَّ الثَّلَاثُ ثُمَّ الرَّابِعُ لَا يَعْبَأُ اللَّهُ بِهِمْ شَيْئاً » أَبُو نَعِيمٍ فِي الْمَعْرِفَةِ عَنْ عَمْرٍو قَالَ : هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ الْأَعْمَشِ يُقَالُ إِنَّ الْفَيْضَ بْنَ وَثِيقٍ تَفَرَّدَ بِهِ أَنْتَهَى ، وَفِي الْمَغْنَى الْفَيْضُ بْنُ وَثِيقٍ قَالَ ابْنُ مُعِينٍ : كَذَّابٌ خَبِيثٌ .

١٣٠ / ٥٦٨ - « خَيْرَةُ اللَّهِ مِنَ الشُّهُورِ شَهْرُ رَجَبٍ وَهُوَ شَهْرُ اللَّهِ ، مَنْ عَظَّمَ شَهْرَ اللَّهِ رَجَبَ فَقَدْ عَظَّمَ أَمْرَ اللَّهِ ، وَمَنْ عَظَّمَ أَمْرَ اللَّهِ أَذْخَلَهُ جَنَّاتِ النَّعِيمِ ، وَأَوْجَبَ لَهُ رِضْوَانَهُ الْأَكْبَرَ ، وَشَعْبَانَ شَهْرِي فَمَنْ عَظَّمَ شَهْرَ شَعْبَانَ فَقَدْ عَظَّمَ أَمْرِي ، وَمَنْ عَظَّمَ أَمْرِي كُنْتُ لَهُ فَرَطاً وَذُخْراً يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَشَهْرُ رَمَضَانَ شَهْرُ أُمَّتِي فَمَنْ عَظَّمَ شَهْرَ رَمَضَانَ وَعَظَّمَ حُرْمَتَهُ لَمْ يَنْتَهِكْهُ وَصَامَ نَهَارَهُ وَقَامَ لَيْلَهُ ، وَحَفِظَ جَوَارِحَهُ خَرَجَ مِنْ رَمَضَانَ وَلَيْسَ عَلَيْهِ ذَنْبٌ يَطْلُبُهُ اللَّهُ بِهِ » (هب) عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَقَالَ : إِسْنَادُهُ مُنْكَرٌ .

١٣١ / ٥٦٩ - « دُونَ اللَّهِ تَعَالَى سَبْعُونَ أَلْفَ حِجَابٍ مِنْ نُورٍ وَظُلْمَةٍ فَمَا مِنْ نَفْسٍ تَسْمَعُ شَيْئاً مِنْ حَسْرَتِكَ فِي الْحُجُبِ إِلَّا زُهِقَتْ » (ع عَق طَب) عَنْ ابْنِ عَمْرٍو وَسَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا مَعاً وَضَعَفَ ، وَأُورِدَهُ ابْنُ الْجُوزِيِّ فِي الْمَوْضُوعَاتِ فَلَمْ يُصِبْ .

١٣٢ / ٥٧٠ - « رَأَيْتُ لَيْلَةَ أُسْرِي بِي مُبْتَأً عَلَى سَاقِ الْعَرْشِ : إِنِّي أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ

(١) سورة إبراهيم ، الآية : ١٤ .

غَيْرِي ، خَلَقْتُ جَنَّةً عَذْنِي بِيَدِي ، مُحَمَّدٌ صَفْوَتِي مِنْ خَلْقِي أُيِّدْتُهُ بِعَلِيِّ ، نَصَرْتُهُ بِعَلِيٍّ » (كر) وابن الجوزي في الواهيات من طريقين عن أبي الحمراء .

١٣٣/٥٧١ - « سَتَفْتَحُ مَضْرُ بَعْدِي ، فَانْتَجِعُوا خَيْرَهَا وَلَا تَتَّخِذُوهَا دَارًا ، فَإِنَّهُ يُسَاقُ إِلَيْهَا أَقْلُ النَّاسِ أَعْمَارًا » (خ) في تاريخه وقال : لَا يَصِحُّ وابن يونس وقال منكراً جداً وابن شاهين وابن السكن عن مطهر بن الهيثم عن موسى بن علي بن رباح عن أبيه عن جدّه وأورده ابن الجوزي في الموضوعات .

١٣٤/٥٧٢ - « سَتَفْتَحَ عَلَيْكُمُ الْآفَاقُ ، وَسَتَفْتَحَ لَكُمْ مَدِينَةٌ يُقَالُ لَهَا قَزْوِينُ ، مَنْ رَابَطَ فِيهَا أَرْبَعِينَ يَوْماً أَوْ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً كَانَ لَهُ فِي الْجَنَّةِ عَمُودٌ مِنْ ذَهَبٍ عَلَيْهِ زَبْرَجْدَةٌ خَضْرَاءُ عَلَيْهِ قُبَّةٌ مِنْ يَاقُوتَةٍ حُمْرَاءُ لَهَا سَبْعُونَ أَلْفَ مِصْرَاعٍ مِنْ ذَهَبٍ ، عَلَى كُلِّ مِصْرَاعٍ زَوْجَةٌ مِنَ الْخُورِ الْعَيْنِ » (هـ) والخليلي في فضائل قزوین عن أنس رضي الله عنه وفيه داود بن المحبر كذاب ، وأورده ابن الجوزي في الموضوعات وقال المزني في التهذيب : هُوَ حَدِيثٌ مُنْكَرٌ .

١٣٥/٥٧٣ - « سَتَكُونُ لِبْنِي عَمِّي مَدِينَةٌ مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ بَيْنَ دَجَلَةٍ وَدُجَيْلَةٍ وَقُطْرُبَلٍ وَالصَّرَاةِ يُشِيدُ فِيهَا بِالْخَشَفِ وَالْأَجَرِّ وَالْجُصِّ وَالذَّهَبِ ، يَسْكُنُهَا شِرَارُ خَلْقِ اللَّهِ وَجَبَابِرَةُ أُمَّتِي ، أَمَا إِنْ هَلَكَهَا عَلَى يَدَيِ السُّفْيَانِيِّ ، كَأَنِّي بِهَا وَاللَّهُ قَدْ صَارَتْ خَاوِيَةً عَلَى عُرُوشِهَا » (خط) ووهاه عن علي رضي الله عنه .

١٣٦/٥٧٤ - « سَيِّدُ بَنِي دَارًا وَاتَّخَذَ مَادُبَةً وَبَعَثَ دَاعِيَاً ، فَالْسَّيِّدُ : الْجَبَّارُ ، وَالْمَادُبَةُ : الْقُرْآنُ ، وَالْدَّارُ : الْجَنَّةُ ، وَالْدَّاعِي : أَنَا ، فَأَنَا اسْمِي فِي الْقُرْآنِ : مُحَمَّدٌ ، وَفِي الْإِنْجِيلِ : أَحْمَدُ ، وَفِي التَّوْرَةِ : أَحِيدُ ، وَإِنَّمَا سُمِّيْتُ أَحِيدُ لِأَنِّي أَحِيدٌ عَنْ أُمَّتِي نَارَ جَهَنَّمَ ، فَاجِبُوا الْعَرَبَ بِكُلِّ قُلُوبِكُمْ » (عد كر) عن ابن عباس رضي الله عنهما وفيه إسحاق بن بشر متروك .

١٣٧/٥٧٥ - « سَيَكُونُ أَنَا مِنْ أُمَّتِي يَضْرِبُونَ الْقُرْآنَ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ لِيُطْلُوهُ ،

وَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ وَيَزَعُمُونَ أَنَّ لَهُمْ فِي أَمْرِ رَبِّهِمْ سَبِيلًا ، وَلِكُلِّ دِينٍ مَجُوسٌ وَهُمْ مَجُوسٌ أُمِّي وَكِلَابُ النَّارِ » (كر) عن البخاري بن عبيد عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه والبخاري متروك .

١٣٨/٥٧٦ - « صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَى قُزُوزِينَ ، فَإِنَّ اللَّهَ يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ فِي الدُّنْيَا ، فَيَرْحَمُ بِهِمْ أَهْلَ الْأَرْضِ » (إسحاق ومحمد الكيساني وابن يعلى الخليلي معاً في فضائل قُزُوزِينَ والرافعي عن ابن مسعود رضي الله عنه وفيه ميسرة بن عبد ربه كذاب) .

١٣٩/٥٧٧ - « عَسَقَلَانَ أَحَدُ الْعَرُوسَيْنِ ، يَبْعَثُ اللَّهُ مِنْهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ سَبْعِينَ أَلْفًا لَا حِسَابَ عَلَيْهِمْ ، وَيَبْعَثُ مِنْهُمْ خَمْسِينَ أَلْفًا شُهَدَاءَ وَفُودًا إِلَى اللَّهِ ، وَبِهَا صُفُوفُ الشُّهَدَاءِ وَمِنْهُمْ مَقْطَعَةُ أَيْدِيهِمْ تَشْجُ أَوْدَاجَهُمْ دَمَا يَقُولُونَ : رَبَّنَا وَآتِنَا مَا وَعَدْتَنَا عَلَى رُسُلِكَ وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ ؛ فَيَقُولُ : صَدَقَ عَيْدِي ، اغْسِلُوهُمْ بِنَهْرِ الْيَبْرِ فَيَخْرُجُونَ مِنْهَا نَقِيًّا بَيْضًا يَسْرَحُونَ فِي الْجَنَّةِ حَيْثُ شَاءُوا » (حم) عن أنس رضي الله عنه وأورده ابن الجوزي في الموضوعات وردَّ عليه ابن حجر في المقول المسدَّد وذكر له شواهد .

١٤٠/٥٧٨ - « عَشْرُ مَبَاحَةٍ لَكُمْ فِي الْغَزْوِ : الطَّعَامُ وَالْإِدَامُ ، وَالشَّمَارُ ، وَالشَّجَرُ ، وَالْخُلُ ، وَالزَّيْتُ ، وَالتُّرَابُ ، وَالْحَجَرُ ، وَالْعُودُ غَيْرُ مَنْحُوتٍ ، وَالْجِلْدُ الطَّرِيُّ » (طب كر) عن عائشة رضي الله عنها وفيه أبو سلمة العاملي متروك .

١٤١/٥٧٩ - « عَشْرَةٌ مِنْ أَخْلَاقِ قَوْمٍ لَوْطٍ : الْحَذْفُ فِي الْإِنَادِي ، وَمَضْغُ الْعِلْكِ ، وَالسَّوَاكُ عَلَى ظَهْرِ الطَّرِيقِ ، وَالصَّفِيرُ ، وَالْحَمَامُ ، وَالْجَلَاهُقُ ، وَالْعِمَامَةُ الَّتِي لَا يُتَمَتَّى بِهَا ، وَالسَّكِينَةُ ، وَالتَّطْرِيفُ بِالْحِنَاءِ ، وَحُلُّ أَرْزَارِ الْأَفْنِيَةِ ، وَالْمَشْيُ بِالْأَسْوَاقِ وَالْأَفْحَاذِ بِإِدِيَّةٍ » الديلمي من طريق إبراهيم الطَّيَّان عن الحسين بن القاسم الزَّاهِد

عن إسماعيل بن أبي زياد الشاشي عن جوير عن الضحّاك عن ابن عبّاس رضي الله
عنهما والطّيان والثلاثة فوقه كذابون .

١٤٢/٥٨٠ - « عليّ خير البشر ، فمن أبى فقد كفر » (خط) عن جابر ، وقال
منكر .

١٤٣/٥٨١ - « فضل عمل المهاجر على الأعرابيّ سبعون ضعفاً ، ومن استوت
سريرته وعلايته بأهى الله به ملائكته ، ثم يقول : يا ملائكتي هذا عبدي حقاً »
(خط) في المتفق والمفترق والدّيلمي عن ابن عبّاس رضي الله عنهما وفيه عمر بن
أبي عمر البلخي شيخ الحكيم الترمذي ضعيف .

١٤٤/٥٨٢ - « في رجب يوم وليلة ، من صام ذلك اليوم وقام تلك الليلة كان كمن
صام من الدهر مائة سنة وقام مائة سنة ، وهو ثلاث بقين من رجب ، وفيه بعث الله
تعالى محمداً ﷺ » (هب) وقال : منكر عن سلمان الفارسي رضي الله عنه .

١٤٥/٥٨٣ - « في الجنة نهر يقال له الريّان ، عليه مدينة من مرجان ، لها سبعون
ألف باب من ذهب وفضة لحامل القرآن » (كر) عن أنس وفيه كثير بن سليم
متروك .

١٤٦/٥٨٤ - « قال الله عز وجل لأيوب : تدرى ما كان جرمك إليّ حتى ابتليتك ؟
قال : لا يا رب ، قال : لأنك دخلت على فرعون فأذهنت بكلمتين » الدّيلمي وابن
النجار عن عقبة بن عامر رضي الله عنه وفيه الكريمي .

١٤٧/٥٨٥ - « قال الله تعالى : إنك إن ظلمت تدعو على آخر من أجل أنه
ظلمك ، وإن آخر يدعو عليك أنك ظلمته ، فإن شئت استجبنا لك وعلىك ، وإن
شئت أخرتكما إلى يوم القيامة فأوسعكما عقوي » (ك) في تاريخه عن أنس رضي
الله عنه وفيه إبراهيم بن زيد الأسلمي وهاء ابن حبان .

٥٨٦/١٤٨ - « قَالَ لِي جَبْرِيلُ : قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : يَا مُحَمَّدُ مَنْ آمَنَ بِي وَلَمْ يُؤْمِنْ بِالْقَدْرِ خَيْرُهُ وَشَرُّهُ فَلْيَلْتِمَسْ رَبًّا غَيْرِي » الشَّيرَازِي فِي الْأَلْقَابِ عَنْ عَلِيٍّ وَفِيهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَكَاشَةَ الْكَرْمَانِي .

٥٨٧/١٤٩ - « السَّلَامُ عَلَيْكُمْ دَارَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ ، وَإِنَّا بِكُمْ لَاحِقُونَ ، وَإِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ، لَقَدْ أَصَبْتُمْ خَيْرًا بَحِيلًا^(١) ، وَسُقِيتُمْ شَرَابًا طَوِيلًا » أَبُو نَعِيمٍ وَابْنُ عَسَاكِرٍ عَنِ الْجَهْدَمَةِ امْرَأَةِ بَشِيرِ بْنِ الْخَصَاصِيَةِ عَنْ بَشِيرٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ ذَاتَ لَيْلَةٍ فَتَبِعَتْهُ فَأَتَى الْبَقِيعَ فَقَالَ : فَذَكَرَهُ .

٥٨٨/١٥٠ - « السَّلَامُ قَبْلَ الْكَلَامِ » (ت) مِنْكَرٌ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

٥٨٩/١٥١ - « الشُّرْبُ مِنْ فَضْلِ وَضُوءِ الْمُؤْمِنِ فِيهِ شِفَاءٌ مِنْ سَبْعِينَ دَاءً أَذْنَاهَا أَلْهَمُ » الدَّيْلَمِيُّ عَنْ أَبِي أَمَامَةَ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَسْرٍ وَفِيهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْعَكَاشِي كَذَّابٌ .

٥٩٠/١٥٢ - « الصَّلَاةُ عَلَى الْجَنَازَةِ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ سِرًّا ، يُكَبَّرُ أَرْبَعًا وَيُسَلَّمُ تَسْلِيمَتَيْنِ » (خَطَّ كَر) عَنْ عَثْمَانَ وَفِيهِ رُكْنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الدَّمَشَقِيُّ مَتْرُوكٌ .

٥٩١/١٥٣ - « الْغَلَاءُ وَالرُّخْصُ جُنْدَانِ مِنْ جُنُودِ اللَّهِ تَعَالَى ، اسْمُ أَحَدِهِمَا الرُّغْبَةُ ، وَاسْمُ الْآخَرِ الرُّهْبَةُ ، فَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يُغْلِيَهُ قَذَفَ الرُّغْبَةَ فِي صُدُورِ التَّجَارِ فَأَخْرَجُوهُ مِنْ أَيْدِيهِمْ » (عَق) وَالْخَطِيبُ وَالرَّافِعِيُّ وَالدَّيْلَمِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمَثْنَى عَنْ عَمِّهِ ثَمَامَةَ عَنْ جَدِّهِ أَنَسٍ وَأُورِدَهُ ابْنُ الْجَوْزِيِّ فِي الْمَوْضُوعَاتِ .

٥٩٢/١٥٤ - « قُسِمَتِ الْحِكْمَةُ عَشْرَةَ أَجْزَاءٍ ، فَأَعْطِيَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي تَيْسَةَ أَجْزَاءً ، وَالنَّاسُ جُزْءًا وَاحِدًا ، وَعَلِيُّ بْنُ أَبِي أَعْلَمٍ بِالْوَاحِدِ مِنْهُمْ » (حَل) وَالْأَزْدِيُّ فِي الضُّعْفَاءِ وَأَبُو عَلِيٍّ

(١) بَحِيلًا : وَاسِعًا كَثِيرًا مِنَ التَّبَجِيلِ : التَّعْظِيمِ . (النِّهَايَةُ : ٩٨/١) .

الحسين بن علي البرذعي في معجمه وابن النجار وابن الجوزي في الواهيات عن ابن مسعود .

١٥٥/٥٩٣ - « قِصَاصُ أَهْلِ الذِّمَّةِ مِنْ أُمَّتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ يُخَفَّفُ عَنْهُمْ مِنْ عَذَابِهِمْ » (ك) في تاريخه عن أبي هريرة رضي الله عنه وفيه محمد بن مخلد الحمصي يروي الأباطيل .

١٥٦/٥٩٤ - « قَارِئُ الْكَهْفِ تُدْعَى فِي التَّوْرَةِ الْحَائِلَةُ ، تَحُولُ بَيْنَ قَارِئِهَا حَائِلُهَا وَبَيْنَ النَّارِ » الديلمي عن ابن عمر ، وبسند اللذين قبله في الثلاثة سليمان بن مرقع منكر الحديث .

١٥٧/٥٩٥ - « قُولُوا : اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ ، وَارْحَمْ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ كَمَا رَحِمْتَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ إِبْرَاهِيمَ ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ ، وَأَمَّا السَّلَامُ فَقَدْ عَرَفْتُمْ كَيْفَ هُوَ » (كر) عن الحكم بن عبد الله عن القاسم عن عائشة رضي الله عنها قالت : قالوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أُمِرْنَا أَنْ نُكْثِرَ الصَّلَاةَ عَلَيْكَ فِي اللَّيْلَةِ الْغُرَاءِ وَالْيَوْمِ الْأَزْهَرِ وَأَحَبُّ مَا صَلَّيْنَا عَلَيْكَ كَمَا تُحِبُّ قَالَ فَذَكَرَهُ ، وَالْحُكْمُ كَذَابٌ وَقَالَ : أَحَادِيثُهُ كُلُّهَا مَوْضُوعَةٌ .

١٥٨/٥٩٦ - « الْقِتَالُ قِتَالَانِ : قِتَالُ الْمُشْرِكِينَ حَتَّى يُؤْمِنُوا وَيُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَنْ يَدٍ وَهُمْ صَاغِرُونَ ، وَقِتَالُ الْفِتْنَةِ الْبَاغِيَةِ حَتَّى تَفِيءَ إِلَى أَمْرِ اللَّهِ ، فَإِذَا فَاءَتْ أُعْطِيَتْ الْعَدْلُ » ابن عساكر عن بشر بن عون عن بكار بن تميم عن مكحول عن أبي أمامة ، قَالَ الذَّهَبِيُّ فِي الْمِيزَانِ : بَكَارٌ مَجْهُولٌ وَذَا سَنَدٍ نَسَخَهُ بَاطِلٌ .

١٥٩/٥٩٧ - « كَانَ نَقْشُ خَاتَمِ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ » (عد كر) عن جابر وفيه شيخ بن أبي خالد مُتَّهَمٌ بِالْوَضْعِ ، قَالَ الذَّهَبِيُّ : هَذَا الْحَدِيثُ مِنْ أَبَاطِيلِهِ وَأُورِدَهُ ابْنُ الْجَوْزِيِّ فِي الْمَوْضُوعَاتِ .

٥٩٨/١٦٠ - « كَفَى وَكَفَّ عَلَيَّ فِي الْعَدْلِ سَوَاءٌ » ابن الجوزي في الواهيات عن أبي بكر رضي الله عنه .

٥٩٩/١٦١ - « كُنْتُ أَذْكُرُ ضَيْقَ الْقَبْرِ وَغَمَّهُ وَضَعْفَ رَيْنَبَ ، فَكَانَ ذَلِكَ يَشُقُّ عَلَيَّ ، فَدَعَوْتُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يُخَفِّفَ عَنْهَا فَفَعَلَ ، وَلَقَدْ ضَغَطْتُهَا ضَغْطَةً سَمِعَهَا مَنْ بَيْنَ الْخَافِقَيْنِ إِلَّا الْجِنَّ وَالْإِنْسَ » (طب قط) في العلل وقال : مُضْطَرَبٌّ عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه ابن الجوزي في الموضوعات .

٦٠٠/١٦٢ - « لِأَمْرِي مَا احْتَسَبَ وَعَلَيْهِ مَا اكْتَسَبَ ، وَالْمَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ ، وَمَنْ مَاتَ عَلَى ذُنَابِي الطَّرِيقِ فَهُوَ مِنْ أَهْلِي » (طب كر) عن أبي أُمَامَةَ وفيه عمرو بن بكر السكسكي له عن الثقة أحاديثٌ مناكير .

٦٠١/١٦٣ - « لِأَنْ تُصَلِّيَ الْمَرْأَةُ فِي دَاخِلَتِهَا أَعْظَمَ لِأَجْرِهَا مِنْ أَنْ تُصَلِّيَ فِي بَيْتِهَا ، وَلَأَنْ تُصَلِّيَ فِي بَيْتِهَا أَعْظَمَ لِأَجْرِهَا مِنْ أَنْ تُصَلِّيَ فِي دَارِهَا ، وَلَأَنْ تُصَلِّيَ فِي دَارِهَا أَعْظَمَ لِأَجْرِهَا مِنْ أَنْ تُصَلِّيَ فِي مَسْجِدِ قَوْمِهَا ، وَلَأَنْ تُصَلِّيَ فِي مَسْجِدِ قَوْمِهَا أَعْظَمَ لِأَجْرِهَا مِنْ أَنْ تُصَلِّيَ فِي مَسْجِدِ الْجَمَاعَةِ ، وَلَأَنْ تُصَلِّيَ فِي مَسْجِدِ الْجَمَاعَةِ أَعْظَمَ لِأَجْرِهَا مِنْ أَنْ تَخْرُجَ يَوْمَ الْخُرُوجِ » ابن جرير عن جرير بن أيوب البجلي عن جده أبي زرعة عن أبي هريرة وجرير قال في الْمُغْنِي : تَرَكُوا حَدِيثَهُ .

٦٠٢/١٦٤ - « لَتَغْشَيْنَ أُمَّتِي بَعْدِي فِتْنٌ كَقَطْعِ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ ، يُصْبِحُ الرَّجُلُ فِيهَا مُؤْمِنًا وَيُمْسِي كَافِرًا ، وَيُمْسِي مُؤْمِنًا وَيُصْبِحُ كَافِرًا ، يَبِيعُ فِيهَا أَقْوَامٌ دِينَهُمْ بِعَرَضٍ مِنَ الدُّنْيَا قَلِيلٍ » نعيم بن حماد في الفتن عن ابن عمر وفيه سعيد بن سنان هالك .

٦٠٣/١٦٥ - « لِرِبَاطِ يَوْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ مِنْ وَرَاءِ عَوْرَةِ الْمُسْلِمِينَ مُحْتَسِبًا مِنْ غَيْرِ شَهْرِ رَمَضَانَ أَعْظَمُ أَجْرًا مِنْ عِبَادَةِ مِائَةِ سَنَةٍ صِيَامِهَا وَقِيَامِهَا ، وَرِبَاطِ يَوْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ مِنْ وَرَاءِ عَوْرَةِ الْمُسْلِمِينَ مُحْتَسِبًا مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ أَفْضَلُ عِنْدَ اللَّهِ وَأَعْظَمُ أَجْرًا »

مِنْ عِبَادَةِ أَلْفِ سَنَةٍ صِيَامَهَا وَقِيَامَهَا ، فَإِنْ رَدَّ اللَّهُ إِلَى أَهْلِهِ سَالِمًا لَمْ يَكُتُبْ عَلَيْهِ سَيِّئَةٌ وَيَكُتُبْ لَهُ الْحَسَنَاتِ ، وَيَجْرِي لَهُ أَجْرُ الرِّبَاطِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ » (هـ) عن أَبِي بِن كعب ، قَالَ الْمُنْذِرِي فِي التَّرْغِيبِ : آثَارُ الْوُضْعِ عَلَيْهِ لَا تَحُكُّ وَكَيْفَ لَا وَهُوَ مِنْ رَوَايَةِ عُمَرَ بْنِ صَبْحٍ وَقَالَ ابْنُ كَثِيرٍ : أَخْلَقَ بِهَذَا الْحَدِيثِ أَنْ يَكُونَ مَوْضُوعًا لِمَا فِيهِ مِنَ الْمُحَارَفَةِ وَلَأَنَّهُ مِنْ رَوَايَةِ عُمَرَ بْنِ صَبْحٍ أَحَدِ الْكَذَّابِينَ الْمَعْرُوفِينَ بِوَضْعِ الْحَدِيثِ .

١٦٦/٦٠٤ - « لَقَدْ جَاوَرَنِي عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ فِي طَبَقِ أَرْبَعِينَ صَبَاحًا وَأَرْبَعِينَ لَيْلَةً فَمَا سَمِعْتُ لَهُ خَضَخَضَةً مَا فَعِمَ الْجَارُ عُثْمَانُ » (كر) عن جَابِرٍ وَفِيهِ حَبِيبٌ كَاتِبٌ هَالِكٌ .

١٦٧/٦٠٥ - « لِكُلِّ قَلْبٍ وَسْوَاسٌ ، فَإِذَا فَتَقَ الْوَسْوَاسُ حِجَابَ الْقَلْبِ نَطَقَ بِهِ اللِّسَانُ وَأَخَذَ بِهِ الْعَبْدُ ، وَإِذَا لَمْ يُفَتِّقِ الْقَلْبُ وَلَمْ يَنْطِقْ بِهِ اللِّسَانُ فَلَا حَرَجَ » الدَّيْلَمِيُّ (كر) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَفِيهِ مُحَمَّدُ بْنُ سَلِيمَانَ بْنِ أَبِي كَرِيمَةَ قَالَ (عَق) : حَدَّثَ بَيَاطِيلٌ لَا أَصْلَ لَهَا .

١٦٨/٦٠٦ - « لَمَّا عُرِجَ بِي إِلَى السَّمَاءِ انْتَهَى بِي إِلَى قَصْرِ مِنْ لُؤْلُؤٍ ، فَرَأَشُهُ ذَهَبٌ يَتَلَأَلُ فَأُوجِحِي إِلَيَّ فِي عَلَيٍّ ثَلَاثَ خِصَالٍ : أَنَّهُ سَيِّدُ الْمُسْلِمِينَ ، وَإِمَامُ الْمُتَّقِينَ ، وَقَائِدُ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِينَ » الْبَاوَرْدِيُّ وَابْنُ قَانَعٍ وَأَبُو نَعِيمٍ (بَزَك) وَتَعَقَّبَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَسَدَ بْنِ زُرَّارَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ ابْنُ حَجَرٍ : ضَعِيفٌ جَدًّا وَمُنْقَطِعٌ ، (ك) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَسَدَ بْنِ زُرَّارَةَ عَنْ أَبِيهِ وَقَالَ : غَرِيبُ الْمَتْنِ وَالْإِسْنَادِ ، وَلَا أَعْلَمُ لِأَسَدَ بْنِ زُرَّارَةَ فِي الْوُجْدَانِ حَدِيثًا غَيْرُهُ ، قَالَ أَبُو مُوسَى الْمُدِينِيُّ : وَهُمْ إِنَّمَا هُوَ أَسَدُ بْنُ زُرَّارَةَ ، وَقَالَ الذَّهَبِيُّ : أَحْسَبُهُ مَوْضُوعًا ، وَقَالَ الْعَمَادُ بْنُ كَثِيرٍ : هَذَا حَدِيثٌ مُنْكَرٌ جَدًّا وَيُشَبَّهُ أَنْ يَكُونَ مَوْضُوعًا مِنْ بَعْضِ الشَّيْعَةِ الْغُلَاةِ ، وَإِنَّمَا هَذِهِ صِفَاتُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَا صِفَاتُ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

١٦٩/٦٠٧ - « لَمَّا أُسْرِيَ بِي إِلَى السَّمَاءِ قَرَّبَنِي رَبِّي تَعَالَى حَتَّى كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ

كَقَابِ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَىٰ بَلْ أَدْنَىٰ ، قَالَ : يَا حَبِيبِي يَا مُحَمَّدُ ! قُلْتُ : لَيْتَكَ يَا رَبِّ ، قَالَ : هَلْ عَلِمْتَ أَنَّ جَعَلْتُكَ آخِرَ النَّبِيِّينَ ؟ قُلْتُ : يَا رَبِّ لَا ، قَالَ : حَبِيبِي هَلْ عَلِمْتَ أُمَّتَكَ أَنَّ جَعَلْتُهُمْ آخِرَ الْأُمَمِ ؟ قُلْتُ : يَا رَبِّ لَا ، قَالَ : أُبَلِّغُ أُمَّتَكَ عَنِّي السَّلَامَ وَأُخْبِرُهُمْ أَنِّي جَعَلْتُهُمْ آخِرَ الْأُمَمِ لِأَفْضَحِ الْأُمَمِ عِنْدَهُمْ وَلَا أَفْضَحُهُمْ عِنْدَ الْأُمَمِ » الخطيب والدِّيلمي وابن الجوزي في الواهيات عن أنسٍ رضي الله عنه .

١٧٠/٦٠٨ - « لَمَّا أُسْرِيَ بِي إِلَى السَّمَاءِ السَّابِعَةِ قَالَ جِبْرِيلُ : تَقَدَّمَ يَا مُحَمَّدُ ، فَوَاللَّهِ مَا نَالَ هَذِهِ الْكَرَامَةَ مَلَكٌ مُّقَرَّبٌ وَلَا نَبِيٌّ مُرْسَلٌ مِنْ رَبِّي شَيْئًا ، فَلَمَّا أَنْ رَجَعْتُ نَادَانِي مُنَادٍ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ : نَعَمْ الْأَبُ أَبُوكَ إِبْرَاهِيمُ ، وَنَعَمْ الْأَخُ أَخُوكَ عَلِيُّ فَاسْتَوْصِ بِهِ خَيْرًا ، فَقُلْتُ : يَا جِبْرِيلُ أَخْبِرْ قَرِيشًا أَنِّي قَدْ زُرْتُ رَبِّي ؟ قَالَ : نَعَمْ ! قُلْتُ : تُكَذِّبُنِي قَرِيشٌ ، قَالَ جِبْرِيلُ : كَلَّا فِيهِمْ أَبُو بَكْرٍ وَهُوَ مَكْتُوبٌ عِنْدَ اللَّهِ الصَّدِيقُ وَهُوَ يُصَدِّقُكَ ، يَا مُحَمَّدُ ! أَقْرَأْ عُمَرَ مِنِّي السَّلَامَ » (هق) في فضائل الصحابة ، وابن الجوزي في الواهيات عن علي رضي الله عنه .

١٧١/٦٠٩ - « لَوْ أَنَّ قَدْرِيًّا أَوْ مُرْجِيًّا مَاتَ فَنَبَشَ بَعْدَ ثَلَاثِ لَوْجَدَ إِلَى غَيْرِ الْقِبْلَةِ » (كر) عن معروف الخياط عن واثلة ومعروف منكر الحديث جداً .

١٧٢/٦١٠ - « لَوْ أَنَّ عَبْدًا مِنْ عِبَادِ اللَّهِ قَدِمَ عَلَى اللَّهِ بِعَمَلٍ أَهْلَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِينَ مِنْ أَنْوَاعِ الْبِرِّ وَالتَّقْوَى لَمْ يَزَنْ ذَلِكَ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ مَعَ ثَلَاثِ خِصَالٍ : مَعَ الْعُجْبِ ، وَأَذَى الْمُؤْمِنِينَ ، وَالْقَنُوطِ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ » الدِّيلمي عن أبي الدَّرَاءِ رضي الله عنه وفيه عمرو بن بكر السكسكي وإه .

١٧٣/٦١١ - « لَوْ كَانَ بَعْدِي نَبِيٌّ لَكُنْتُهُ - قَالَه لعمر - » الخطيب في رواية مَلِك ، وابن عساكر عن ابن عمر رضي الله عنهما وقال منكر .

١٧٤/٦١٢ - « لَوْ لَمْ أَبْعَثْ فِيكُمْ لَبِعَثَ فِيكُمْ عُمَرُ » (عد) وقال غريب ، (كر)

عن عقبه بن عامر (عد) عن بلال بن رباح وقال (عد) : غير محفوظ ، وأورده ابن الجوزي في الموضوعات .

١٧٥/٦١٣ - « لَوْ يَعْلَمُ الْعِبَادُ مَا فِي رَمَضَانَ لَتَمَنَّتْ أُمَّتِي السَّنَةَ كُلَّهَا رَمَضَانَ ، إِنَّ الْجَنَّةَ لَتَتَزَيَّنُ لِرَمَضَانَ مِنْ رَأْسِ الْحَوْلِ إِلَى الْحَوْلِ ، فَإِذَا كَانَ أَوَّلُ يَوْمٍ مِنْ رَمَضَانَ هَبَّتْ رِيحٌ مِنْ تَحْتِ الْعَرْشِ فَصَفَّقَتْ وَرَقَ الْجَنَّةِ ، فَيَنْظُرُ الْحُورُ الْعَيْنُ إِلَى ذَلِكَ فَيَقُلْنَ : يَا رَبِّ ! اجْعَلْ لَنَا مِنْ عِبَادِكَ فِي هَذَا الشَّهْرِ أَزْوَاجًا تَقْرَأُ عَيْنُنَا بِهِمْ ، وَتَقْرَأُ عَيْنُهُمْ بِنَا ، فَمَا مِنْ عَبْدٍ يَصُومُ يَوْمًا مِنْ رَمَضَانَ إِلَّا زُوجَ زَوْجَةٍ مِنَ الْحُورِ الْعَيْنِ فِي خِيَمَةٍ مِنْ دُرَّةٍ بَيْضَاءَ مُجَوَّفَةٍ مِمَّا نَعَتَ اللَّهُ ﴿حُورٌ مَقْصُورَاتٌ فِي الْخِيَامِ﴾ ^(١) عَلَى كُلِّ امْرَأَةٍ مِنْهُنَّ سَبْعُونَ حُلَّةً لَيْسَ مِنْهَا حُلَّةٌ عَلَى لَوْنٍ أُخْرَى ، وَيُعْطَى سَبْعِينَ لَوْنًا مِنَ الطَّيِّبِ لَيْسَ مَعَهُ لَوْنٌ عَلَى رِيحٍ الْآخِرِ ، لِكُلِّ امْرَأَةٍ مِنْهُنَّ سَبْعُونَ أَلْفَ وَصِيفَةٍ ، وَسَبْعُونَ أَلْفَ وَصِيفٍ مَعَ كُلِّ وَصِيفَةٍ صَفْحَةٌ مِنْ ذَهَبٍ فِيهَا لَوْنٌ طَعَامٍ تَجِدُ لآخر لُقْمَةٍ مِنْهَا لَذَّةٌ لَمْ تُحَدِّدْ ، وَلَهُ لِكُلِّ امْرَأَةٍ مِنْهُنَّ سَبْعُونَ سَرِيرًا مِنْ ياقوتة حمراء ، عَلَى كُلِّ سَرِيرٍ سَبْعُونَ فَرْشًا بَطَائِنُهَا مِنْ اسْتَبْرَقٍ فَوْقَ كُلِّ فِرَاشٍ سَبْعُونَ أَرِيكَةً وَيُعْطَى زَوْجُهَا مِثْلَ ذَلِكَ عَلَى سَرِيرٍ مِنْ ياقوتٍ أَحْمَرَ مُوشَّحًا بِالذَّرِّ عَلَيْهِ سِوَارَانِ مِنْ ذَهَبٍ ، هَذَا لِكُلِّ يَوْمٍ صَامَةٍ مِنْ رَمَضَانَ سِوَى مَا عَمِلَ مِنَ الْحَسَنَاتِ » ابن خزيمة وأشار إلى ضعفه (ع طب هب) وضعفه عن أبي مسعود الغفاري وأورده ابن الجوزي في الموضوعات فَلَمْ يُصَبِّ .

١٧٦/٦١٤ - « لَيَبْعَثَنَّ اللَّهُ أَقْوَامًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ تَتَلَاؤُا وُجُوهُهُمْ يَمْرُونُ بِالنَّاسِ كَهَيْئَةِ الرِّيحِ ، يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ ، قِيلَ : مَنْ هُمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : أُولَئِكَ قَوْمٌ أَدْرَكَهُمْ الْمَوْتُ وَهُمْ فِي الرِّبَاطِ » (عق) وقال منكر عن أبي هريرة رضي الله عنه .

(١) سورة الرحمن، الآية: ٧٢.

١٧٧/٦١٥ - «لَيْتَنِي لَقِيتُ إِخْوَانِي فَإِنِّي أُحِبُّهُمْ ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : أَلَيْسَ نَحْنُ إِخْوَانُكَ ؟ قَالَ : لَا ، أَنْتُمْ أَصْحَابِي ، إِخْوَانِي الَّذِينَ لَمْ يَرُونِي وَأَمْنُوا بِي وَصَدَّقُونِي وَأَحْبَبُونِي حَتَّى أَنِّي أَحَبُّ إِلَى أَحَدِهِمْ مِنْ وَالِدِهِ وَوَلَدِهِ ، أَلَا تُحِبُّ يَا أَبَا بَكْرٍ قَوْمًا أَحَبُّوكَ بِحُبِّي إِيَّاكَ ؟ قَالَ : بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : فَأَحِبَّهُمْ مَا أَحَبُّوكَ بِحُبِّي إِيَّاكَ » أبو نعيم في فضائل الصحابة عن نافع أبي هرمرز عن أنس ، وأبو هرمرز متروك .

١٧٨/٦١٦ - «لَيُخْرِجَنَّ مِنْ أُمَّتِي ثَلَاثَةَ رَجُلٍ مَعَهُمْ ثَلَاثُمَاةَ رَايَةٍ ، يُعْرِفُونَ وَتُعْرِفُ قَبَائِلُهُمْ يَتَغَفَوْنَ وَجْهَ اللَّهِ يَقْتُلُونَ عَلَى الضَّلَالَةِ » نعيم بن حماد في الفتن عن حذيفة وفيه عبد القدوس متروك .

١٧٩/٦١٧ - «لَيْسَ مِنْكُمْ أَحَدٌ إِلَّا وَلَهُ مَتْرَلَانٍ : أَحَدُهُمَا فِي الْجَنَّةِ ، وَالْآخَرُ فِي النَّارِ » أبو إسحاق بن ياسين في تاريخ هراة عن حسان بن قتيبة بن الحسحاس بن عيسى بن الحسحاس بن فضيل عن أبيه عن جدّه عن أبيه عن جدّه الحسحاس بن فضيل الحنظلي ورجال إسناده مجاهيل وفيه خالد بن هياج متروك .

١٨٠/٦١٨ - «لَيْسَ عَلَى مَنْ خَلَفَ الْإِمَامَ قِرَاءَةُ » (ك) في تاريخه عن أبي سعيد رضي الله عنه وقال : إسناده ظلّ مات .

١٨١/٦١٩ - « مَا اجْتَمَعَ قَوْمٌ عَلَى ذِكْرِ إِلَّا حَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ وَعَشِيَتْهُمْ الرَّحْمَةُ » رزق الله التميمي في المجلس الذي أملاه بأصبهان ، عن أبيه عبد الوهاب ، عن أبيه أبي الحسن عبد العزيز عن أبيه أبي بكر بن الحارث ، عن أبيه أسد ، عن أبيه سليمان ، عن أبيه الأسود ، عن أبيه سُفْيَان ، عن أبيه يزيد ، عن أبيه أكيته ، عن أبيه الهيثم ، عن أبيه عبد الله التميمي ، ورواه ابن النجار من طريقه ، قال الذهبي : أَكْثَرُ هَؤُلَاءِ الْأَبَاءِ لَا ذِكْرَ لَهُمْ فِي تَارِيخٍ وَلَا فِي أَسْمَاءِ الرِّجَالِ ، وقال العلاوي في الوشم المعلم .

١٨٢/٦٢٠ - « مَا اجْتَمَعَ قَوْمٌ قَطُّ فِي مَشُورَةٍ ، مَعَهُمْ رَجُلٌ اسْمُهُ مُحَمَّدٌ ، لَمْ يَدْخُلُوهُ »

فِي مَشُورَتِهِمْ إِلَّا لَمْ يُبَارَكْ لَهُمْ فِيهِ « (عد كر) عن عليّ ، قَالَ (عد) : حَدِيثٌ غَيْرُ
مَحْفُوظٍ ، وَأُورِدَهُ ابْنُ الْجُوزِيِّ فِي الْمَوْضُوعَاتِ .

١٨٣/٦٢١ - « مَا أَنْتَ لَ أَحَدٌ قَطُّ وَلَا تَخَفُّ وَلَا لَيْسَ ثَوْبًا لِيُعْدَوْ فِي طَلَبِ عِلْمٍ
يَتَعَلَّمُهُ ، إِلَّا غَفَرَ اللَّهُ لَهُ ذُنُوبَهُ حَيْثُ يَخْطُو عَتَبَةَ بَابِ بَيْتِهِ » (طس) وتَمَامُ (كر) عن
أَبِي الطُّفَيْلِ عَنْ عَلِيٍّ فِيهِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ يَحْيَى التِّيمِيُّ كَذَابٌ يَضَعُ .

١٨٤/٦٢٢ - « مَا بَالُ أَقْوَامٍ يُشْرِفُونَ الْمُتَرَفِّينَ ، وَيَسْتَخِفُّونَ بِالْعَابِدِينَ ، وَيَعْمَلُونَ
بِالْقُرْآنِ مَا وَافَقَ أَهْوَاءَهُمْ ، وَمَا خَالَفَ أَهْوَاءَهُمْ تَرَكُوهُ ، فَعِنْدَ ذَلِكَ يُؤْمِنُونَ بِبَعْضِ
الْكِتَابِ وَيَكْفُرُونَ بِبَعْضٍ ، يَسْعَوْنَ فِيمَا يُدْرِكُ بِغَيْرِ سَعْيٍ مِنَ الْقَدَرِ الْمَقْدُورِ وَالْأَجَلِ
الْمَكْتُوبِ ، وَالرِّزْقِ الْمَقْسُومِ ، وَلَا يَسْعَوْنَ فِيمَا لَا يُدْرِكُ إِلَّا بِالسَّعْيِ مِنَ الْجَزَاءِ
الْمَوْفُورِ ، وَالسَّعْيِ الْمَشْكُورِ ، وَالتَّجَارَةِ الَّتِي لَا تَبُورُ » (طب) وابن منده في
غرائب شعبه (حل هب خط) عن ابن مسعود وأورده ابن الجوزي في
الموضوعات .

١٨٥/٦٢٣ - « مَا بَالُ أَقْوَامٍ لَا يُفْقَهُونَ حِجْرَانَهُمْ وَلَا يَعْلَمُونَهُمْ ، وَلَا يَعِظُونَهُمْ ، وَلَا
يَأْمُرُونَهُمْ ، وَلَا يَنْهَوْنَهُمْ ، وَمَا بَالُ أَقْوَامٍ لَا يَتَعَلَّمُونَ مِنْ حِجْرَانِهِمْ وَلَا يَتَفَقَّهُونَ وَلَا
يَتَعِظُونَ ، وَاللَّهِ لَيَعْلَمَنَّ قَوْمٌ حِجْرَانَهُمْ وَيَفْقَهُونَهُمْ وَيَعِظُونَهُمْ وَيَأْمُرُونَهُمْ وَيَنْهَوْنَهُمْ ،
وَلَيَتَعَلَّمَنَّ قَوْمٌ مِنْ حِجْرَانِهِمْ وَيَتَفَقَّهُونَ وَيَتَعِظُونَ أَوْ لَأُعَاجِلَنَّهُمْ بِالْعُقُوبَةِ فِي الدُّنْيَا » ابن
راهق (خ) في الوجدان وابن السكن والباوردي وابن منده عن علقمة بن
عبد الرحمن بن أبزى عن أبيه عن جدّه قال ابنُ السكن ما لَهُ غَيْرُهُ وَإِسْنَادُهُ لَكِنْ رَوَاهُ
مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ رَاهُوبٍ عَنْ أَبِيهِ فَقَالَ : فِي إِسْنَادِهِ عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَى عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ رَوَاهُ (طب) فِي تَرْجَمَةِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَرَجَّحَ
أَبُو نَعِيمٍ هَذِهِ الرَّوَايَةَ وَقَالَ : لَا يَصِحُّ لِأَبْزَى رَوَايَةٌ وَلَا رَوِيَّةٌ وَكَذَا قَالَ ابْنُ مِنْدَةَ وَقَالَ
ابْنُ حَجَرٍ فِي الْإِصَابَةِ : كَلَامُ ابْنِ السَّكَنِ يَرُدُّ عَلَيْهِمَا وَالْعُمْدَةُ فِي ذَلِكَ عَلَى الْبُخَارِيِّ

فإليه الْمُنْتَهَى فِي ذَلِكَ ، وروايَهُ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ رَاهُوْبِهِ شَاذَّةٌ لِأَنَّ عِلْقَمَةَ أَخُو سَعِيدٍ لَا ابْنَهُ انْتَهَى ، وروى صَدْرُهُ الْحَسَنُ بْنُ سَفْيَانَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ إِلَى قَوْلِهِ : لَا يَتَّعِظُونَ .

١٨٦/٦٢٤ - « مَا بَعَثَ اللَّهُ تَعَالَى نَبِيًّا قَبْلِي فَاسْتَجَمَعَ لَهُ أَمْرُ أُمَّتِهِ إِلَّا كَانَ فِيهِ الْمُرْجِئَةُ وَالْقَدَرِيَّةُ يُشَوِّشُونَ عَلَيْهِ أَمْرَ أُمَّتِهِ ، أَلَا وَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَعَنَ الْمُرْجِئَةَ وَالْقَدَرِيَّةَ عَلَى لِسَانِ سَبْعِينَ نَبِيًّا أَنَا آخِرُهُمْ » ابنُ الْجَوْزِيِّ فِي الْوَاهِيَاتِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

١٨٧/٦٢٥ - « مَا تَزَوَّجْتُ شَيْئًا مِنْ نِسَائِي وَلَا زَوَّجْتُ شَيْئًا مِنْ بَنَاتِي إِلَّا بِإِذْنِ جَاءَنِي بِهِ جِبْرِيلُ عَنِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ » (عد) وقال باطلٌ بهذا الإسناد (كر) عن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

١٨٨ / ٦٢٦ - « مَا صِيدَ مَصِيدٌ إِلَّا بِنَقْصٍ مِنَ التَّسْبِيحِ إِلَّا أَتَبَتِ اللَّهُ نَابَهُ وَإِلَّا وَكَلَّ مَلَكًا يُحْصِي تَسْبِيحَهَا حَتَّى يَأْتِيَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَلَا عُصْدَ مِنْ شَجَرَةٍ إِلَّا بِنَقْصٍ فِي التَّسْبِيحِ ، وَلَا دَخَلَ عَلَى أَمْرٍ مَكْرُوهٍ إِلَّا يَذْنِبُ وَمَا عَفَا اللَّهُ عَنْهُ أَكْثَرُ » (كر) عن أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ وَعَمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا مَعًا وَقَالَ : هَذَا الْحَدِيثُ مُنْكَرٌ وَفِي الْإِسْنَادِ ضَعِيفَان .

١٨٩/٦٢٧ - « مَا عَظُمَتْ نِعْمَةُ اللَّهِ عَلَى عَبْدٍ إِلَّا وَعَظُمَتْ مُؤُونَةُ النَّاسِ عَلَيْهِ ، فَمَنْ لَمْ يَحْتَمِلْ مُؤُونَةَ النَّاسِ فَقَدْ عَرَّضَ تِلْكَ النِّعْمَةَ لِلزَّوَالِ » أَبُو سَعِيدٍ السَّمَّانُ فِي مَشِيخَتِهِ وَأَبُو إِسْحَاقَ الْمُسْتَمْلِي فِي مُعْجَمِهِ (هب) وَضَعْفُهُ (خط) وابنُ النَّجَّارِ عَنْ مَعَاذٍ وَفِيهِ أَحْمَدُ بْنُ مَعْدَانَ الْعَبْدِيُّ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ : مَجْهُولٌ ، وَالْحَدِيثُ الَّذِي رَوَاهُ بَاطِلٌ ، وَرَوَاهُ الشَّيرَازِيُّ فِي الْأَلْقَابِ عَنْ عَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَوْقُوفًا .

١٩٠/٦٢٨ - « مَا قَعَدَ يَتِيمٌ مَعَ قَوْمٍ عَلَى قَصْعَتِهِمْ فَيَقْرُبُ قَصْعَتَهُمْ شَيْطَانٌ » الْحَارِثُ (طس) عَنْ أَبِي مُوسَى ، وَأُورِدَهُ ابْنُ الْجَوْزِيِّ فِي الْمَوْضُوعَاتِ .

١٩١/٦٣٠ - « مَا لِي لَا أَوْهَمُ وَدَفَعَ أَحَدُكُمْ بَيْنَ ظُفْرِهِ وَأَنْمَلَيْهِ » (عب) عن قيس بن أبي حازم مُرْسَلًا الْبَزَار عَنْهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ وَقَالَ : لَا نَعْلَمُ أَحَدًا أَسْنَدَهُ إِلَّا الضَّحَّاكُ بْنُ زَيْدٍ ، قَالَ ابْنُ حَبَّانَ الضَّحَّاكُ لَا يَجُوزُ الْإِحْتِجَاجُ بِهِ .

١٩٢/٦٣١ - « مَا مِنْ أَحَدٍ يَكُونُ عَلَيْهِ دَيْنٌ يَأْمَلُ أَدَاءَهُ إِلَّا كَانَ مَعَهُ مِنَ اللَّهِ عَوْنٌ » (عب) عن ميمونة رضي الله عنها وفيه راويان لم يُسَمَّعَا .

١٩٣/٦٣٢ - « مَا مِنْ أَهْلٍ بَيْتٍ يَرُوحُ عَلَيْهِمْ تَالِدٌ مِنَ الْغَنَمِ إِلَّا صَلَّتْ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ يَوْمَهُمْ وَلَيَلَتُهُمْ حَتَّى يُضْبِحُوا » أَبُو نَعِيمٍ فِي الْمَعْرِفَةِ عَنْ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ الْمَزْنِيِّ وَسَنَدُهُ وَاهٍ .

١٩٤/٦٣٣ - « مَا مِنْ رَجُلٍ عَلَّمَ وَلَدَهُ الْقُرْآنَ إِلَّا تَوَجَّ أَبَاهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِتَاجِ الْمُلْكِ وَكُسَيَا مِنْ حُلَّتَيْنِ لَمْ يَرَ النَّاسُ مِثْلَهُمَا » ابْنُ عَسَاكِرٍ عَنْ أَبَانَ بْنِ أَبِي عِيَاشٍ السَّنِيِّ عَنْ رَجَاءِ بْنِ حَبِيبٍ عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ وَقَالَ : هَذَا حَدِيثٌ مَنْكُرٌ وَأَبَانَ ضَعِيفٌ وَرَجَالُهُ لَمْ تَلَقَ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

١٩٥/٦٣٤ - « مَا مِنْ رُءُوسٍ مِنْ رُءُوسِكُمْ إِلَّا وَهُوَ مُلْقَحٌ بِحَبَّةٍ مِنْ رُءُوسِ الْجَنَّةِ » (عد) عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَقَالَ (عد) : هَذَا حَدِيثٌ بَاطِلٌ .

١٩٦/٦٣٥ - « مَا مِنْ عَبْدٍ صَامَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِلَّا زُوجَ حُورًا مِنَ الْحُورِ الْعِينِ فِي خَيْمَةٍ مِنْ دُرَّةٍ مُجَوَّفَةٍ عَلَيْهَا سَبْعُونَ حُلَّةً لَيْسَ مِنْهَا حُلَّةٌ تُشَبِّهُ صَاحِبَتَهَا ، عَلَى سَرِيرٍ مِنْ يَاقُوتَةٍ حَمْرَاءَ مُوَشَّحَةٍ بِالذَّرِّ ، عَلَيْهَا سَبْعُونَ أَلْفَ فِرَاشٍ بَطَائِنُهَا مِنْ اسْتَبْرَقٍ وَلَهَا سَبْعُونَ أَلْفَ صَحِيفَةٍ مِنْ ذَهَبٍ لَيْسَ مِنْهَا صَحْفَةٌ إِلَّا وَفِيهَا لَوْنٌ مِنَ الطَّعَامِ مَا لَيْسَ فِي الْأُخْرَى يَجِدُ لَذَّةَ أُخْرَاهَا كَلَذَّةِ أُولَاهَا » (كر) عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَفِيهِ الْوَلِيدُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ زَيْدِ الدَّمَشْقِيِّ الْقَلَانِسِيِّ مَنْكَرُ الْحَدِيثِ .

١٩٧/٦٣٦ - « مَا مِنْ عَبْدٍ مُؤْمِنٍ يَسْتَطِيعُ كَفِّهِ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ ثُمَّ يَقُولُ : اللَّهُمَّ إِلَهِي وَإِلَهَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَإِلَهَ جِبْرِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَإِسْرَافِيلَ أَسْأَلُكَ أَنْ تَسْتَجِيبَ

دَعَوْتِي فَإِنِّي مُضْطَرٌّ ، وَأَنْ تَعَصِمَنِي فِي دِينِي فَإِنِّي مُبْتَلَى ، وَتَنَالَنِي بِرَحْمَتِكَ فَإِنِّي مُذْنِبٌ ، وَتَنْفِي عَنِّي الْفَقْرَ فَإِنِّي مُتَمَسِّكٌ ، إِلَّا كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ لَا يَرُدَّ يَدَيْهِ خَائِبَتَيْنِ « ابن السَّني وأبو الشَّيخ والدَّيْلَمي (كر) وابن النُّجَّار عن أنسٍ رضي الله عنه وهو واهٍ .

١٩٨/٦٣٧ - « مَا مِنْ مَائِدَةٍ عَلَيْهَا أَرْبَعُ خِصَالٍ إِلَّا كَمَلَتْ : إِذَا أَكَلَ قَالَ بِسْمِ اللَّهِ ، وَإِذَا فَرَغَ قَالَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ ، وَكَثُرَتِ الْأَيْدِي عَلَيْهَا ، وَكَانَ أَصْلُهَا حَلَالًا » أَبُو عبد الرَّحْمَنِ السَّلْمي والدَّيْلَمي عن ابنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما وفيه عمرو بن جميع مَتَّهَمٌ بِالْوَضْعِ .

١٩٩/٦٣٨ - « مَا مِنْ مُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ إِلَّا وَلَهُ وَكِيلٌ فِي الْجَنَّةِ ، إِنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ بَنَى لَهُ الْقُصُورَ ، وَإِنْ سَبَّحَ غَرَسَ لَهُ الْأَشْجَارَ ، وَإِنْ كَفَّ كَفَّ » (ك) في تاريخه والدَّيْلَمي عن أنسٍ رضي الله عنه وفيه يحيى بن حميد الطَّوِيل قال ابن عدي : أَحَادِيثُهُ غَيْرُ مُسْتَقِيمَةٍ .

٢٠٠/٦٣٩ - « مَا مِنْ مُؤْمِنٍ يُسَلِّمُ عَلَى عِشْرِينَ رَجُلًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، إِلَّا وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ » ابن لَال والدَّيْلَمي عن ابنِ عُمَرَ رضي الله عنهما ، وفيه سعيد بن سنان هَالِكٌ .

٢٠١/٦٤٠ - « مَا مِنْ مُؤْمِنٍ إِلَّا وَلَهُ جَارٌ يُؤْذِيهِ ، وَلَوْ أَنَّ مُؤْمِنًا عَلَى رَأْسِ جَبَلٍ لَقَيْضَ اللَّهُ إِلَيْهِ شَيْطَانًا يُؤْذِيهِ » (خط) في المتفق والمفترق عن الحارث عن علي رضي الله عنه وفيه بهلول بن عبيد الكندي ضَعْفُوهُ ، روى الموضوعات .

٢٠٢/٦٤١ - « مَا مِنْ عَبْدٍ مُسْلِمٍ يَقُولُ إِذَا أَصْبَحَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ ، رَبِّيَ اللَّهُ لَا أُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ إِلَّا ظَلَّ تُغْفَرُ لَهُ ذُنُوبُهُ حَتَّى يُمِيسِيَ ، وَإِنْ قَالَهَا إِذَا أَمْسَى ظَلَّ تُغْفَرُ لَهُ ذُنُوبُهُ حَتَّى يُصْبِحَ » ابن سعد (بز طب) وأبو الشَّيخ والبُغوي في مُعْجَمِهِ ، البَاوردي (قط) في الأفراد ، وابن السَّني من طريق إِبَّان بن أَبِي عِيَّاش عن

الحكم عن حيّان المحاربي عن إبان المحاربي وكان من وفد عبد القيس ، قال البغوي : لَا أَعْلَمُ لَهُ غَيْرُهُ وقال ابن حجر في الإصَابَةِ لَهُ ثَانٍ ، وَأَشَارَ (قَط) فِي الْأَفْرَادِ إِلَى أَنَّ إِبَانَ بْنَ أَبِي عِيَّاشٍ تَفَرَّدَ بِهَذَا الْحَدِيثِ وَهُوَ ضَعِيفٌ وَاهٍ ، قُلْتُ : وَهَذَا يَدْخُلُ فِيْمَنْ اتَّفَقَ اسْمُ شَيْخِهِ وَالرَّوَايِ عَنْهُ .

٢٠٣/٦٤٢ - « مَا مِنْ وَرَقَةٍ مِنْ وَرَقِ الْهَنْدَبَاءِ إِلَّا وَعَلَيْهَا قَطْرَةٌ مِنْ مَاءِ الْجَنَّةِ » (طَب)
عن مُحَمَّد بن علي بن الحسين عن أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ ابْنُ كَثِيرٍ : مُنْكَرٌ جَدًّا ، وَقَالَ ابْنُ دَحِيَّةٍ مَوْضُوعٌ .

٢٠٤/٦٤٣ - « مَثَلُ الْجُمُعَةِ مَثَلُ قَوْمٍ غَشَوْا مَلِكًا فَنَحَرَ لَهُمُ الْجُرُورَ ، ثُمَّ جَاءَ قَوْمٌ فَذَبَحَ لَهُمُ النَّعَامَ ، ثُمَّ جَاءَ قَوْمٌ فَذَبَحَ لَهُمُ الْوَرَّ ، ثُمَّ جَاءَ قَوْمٌ فَذَبَحَ لَهُمُ الدَّجَاجَ ، ثُمَّ جَاءَ قَوْمٌ فَذَبَحَ لَهُمُ الْعَصَافِيرَ » (كَر) عن بشر بن عون الدمشقي القرشي عن بكار بن تميم عن مكحول عن واثلة قال الذهبي في الميزان عن ابن حبان : هَذِهِ نَسْخَةٌ نَحْنُ مَائَةٌ حَدِيثٌ كُلُّهَا مَوْضُوعَةٌ .

٢٠٥/٦٤٤ - « مَكْتُوبٌ عَلَى بَابِ الْجَنَّةِ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ ، عَلِيُّ أَخُو رَسُولِ اللَّهِ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْقَيِّ عَامٍ » (طَس خط) في المتفق والمفترق ، وابن الجوزي في الواهيات عن جابر رضي الله عنه .

٢٠٦/٦٤٥ - « مَنْ أَصْبَحَ وَالدُّنْيَا أَكْبَرُ هَمَّهُ فَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ فِي شَيْءٍ ، وَمَنْ لَمْ يَتَّقِ اللَّهَ فَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ فِي شَيْءٍ ، وَمَنْ لَمْ يَهْتَمْ لِلْمُسْلِمِينَ فَلَيْسَ مِنْهُمْ » (ك) وتعقب عن حذيفة وأورده ابن الجوزي في الموضوعات .

٢٠٧/٦٤٦ - « مَنْ أَصْبَحَ يَنْوِي لِلَّهِ طَاعَةً كَتَبَ اللَّهُ لَهُ أَجْرَ يَوْمِهِ وَإِنْ عَصَاهُ » الدَّيْلَمِيُّ عَنْ أَبِي بَكْرٍ وَفِيهِ سَلِيمَانُ بْنُ سَلَمَةَ الْخَنَابَرِيُّ .

٢٠٨/٦٤٧ - « مَنْ أَعَانَ عَلَى قَتْلِ مُسْلِمٍ بِشَطْرِ كَلِمَةٍ لَقِيَ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَكْتُوبٌ

فِي جَبْهَتِهِ : آيِسٌ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ « ابن أبي عاصم في الدِّيَات عن أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ وَقَالَ فِيهِ يَزِيدُ بْنُ أَبِي زِيَادٍ الشَّامِي مَنكَرُ الْحَدِيثِ .

٢٠٩ / ٦٤٨ - « مَنْ عَقَدَ لِيَوَاءَ ضَلَالَةٍ أَوْ كَتَمَ عِلْمًا ، أَوْ أَعَانَ ظَالِمًا وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّهُ ظَالِمٌ
فَقَدْ بَرِيَءٌ مِنَ الْإِسْلَامِ » ابن الجوزي في العلل عن عمرو بن عبسة .

٢١٠ / ٦٤٩ - « مَنْ أَعَاتَ مَلْهُوفًا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ ثَلَاثًا وَسَبْعِينَ حَسَنَةً ، وَاحِدَةً مِنْهَا
يُصْلِحُ اللَّهُ لَهُ بِهَا أَمْرُ دُنْيَاهُ وَآخِرَتِهِ ، وَاثْنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ دَرَجَاتٍ » (ع عق) وابن عساكر
عن زياد بن حسان عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عَنْهُ وَزِيَادٌ مَتْرُوكٌ ، وَقَالَ (ك) : رَوَى عَنْ
أَنَسٍ أَحَادِيثَ مَوْضُوعَةً ، وَأُورِدَهُ ابْنُ الْجَوْزِيِّ فِي الْمَوْضُوعَاتِ .

٢١١ / ٦٥٠ - « مَنِ اغْتَابَ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ فَاسْتَغْفَرَ - يَعْنِي لَهُ - فَإِنَّهَا كَفَّارَةٌ » الْخَطِيبُ
فِي الْمُتَّفَقِ وَالْمُفْتَرَقِ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ وَفِيهِ سَلِيمَانُ بْنُ عَمْرٍو النَّخْعِيُّ كَذَّابٌ .

٢١٢ / ٦٥١ - « مَنْ أَكْرَمَ ذَا سِنٍّ فِي الْإِسْلَامِ كَانَتْ لَهُ قَدْ أَكْرَمَ نُوحًا ، وَمَنْ أَكْرَمَ نُوحًا فِي
قَوْمِهِ فَقَدْ أَكْرَمَ اللَّهَ » أَبُو نَعِيمٍ وَالدَّيْلَمِيُّ وَالْخَطِيبُ وَابْنُ عَسَاكِرٍ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ وَفِيهِ يَعْقُوبُ بْنُ تَحِيَّةٍ الْوَاسِطِيُّ لَا شَيْءَ ، وَبِكُرِّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى الْوَاسِطِيِّ
مَجْهُولٌ وَأُورِدَهُ ابْنُ الْجَوْزِيِّ فِي الْمَوْضُوعَاتِ .

٢١٣ / ٦٥٢ - « مَنْ أَكَلَ مِمَّا تَحْتَ الْمَائِدَةِ أَمِنَ مِنَ الْفَقْرِ » الْخَطِيبُ فِي الْمُؤْتَلَفِ عَنْ
هَدْبَةَ بْنِ خَالِدٍ عَنْ حَمَادِ بْنِ سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتٍ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَالْمَتْنِ مَنكَرٌ فَيَنْظُرُ
فِيْمَنْ دُونَ هَدْبَةَ .

٢١٤ / ٦٥٣ - « مَنْ أَكَلَ مِمَّا يَسْقُطُ مِنَ الْمَائِدَةِ عَاشَ فِي سَعَةٍ وَعُوفِيَ مِنَ الْحُمَقِ فِي
وَلَدِهِ وَوَلَدِ وَلَدِهِ » ابْنُ عَسَاكِرٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَفِيهِ إِسْحَاقُ بْنُ نَجِيجٍ
كَذَّابٌ .

٢١٥ / ٦٥٤ - « مَنْ بَخَلَ يَعْلَمُ أُوتِيَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَغْلُولًا مَلْجُومًا بِلِجَامٍ مِنْ
نَارٍ » ابْنُ الْجَوْزِيِّ فِي الْعِلَلِ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا .

٢١٦/٦٥٥ - « مَنْ تَقَلَّدَ سَيْفًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ قَلَّدَهُ اللَّهُ وَشَاحًا فِي الْجَنَّةِ ، لَا تَقُومُ لَهُ الدُّنْيَا مِنْذُ خَلَقَهَا إِلَى يَوْمِ يُفْنِيهَا ، وَإِنَّ اللَّهَ لَيَبَاهِي بِسَيْفِ الْغَازِي وَرُمَحِهِ وَسِلَاحِهِ ، وَإِذَا بَاهَى اللَّهُ بَعِيدَ لَمْ يُعَذِّبْهُ أَبَدًا » أَبُو الشَّيْخِ وَالْمُخْلِصُ فِي فَوَائِدِهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَهُوَ وَاهٍ .

٢١٧/٦٥٦ - « مَنْ تَكَلَّمَ بِالْفَارِسِيَّةِ زَادَتْ فِي حُبِّهِ وَنَقَصَتْ مِنْ مُرُوءَتِهِ » (خذك) وتعقب عن أنسٍ وأورده ابن الجوزي في الموضوعات .

٢١٨/٦٥٧ - « مَنْ تَوَضَّأَ ثُمَّ تَوَجَّهَ إِلَى مَسْجِدٍ يُصَلِّي فِيهِ الصَّلَاةَ كَانَ لَهُ بِكُلِّ خُطْوَةٍ حَسَنَةٌ وَيُمَحَّى عَنْهُ سَيِّئَةٌ ، وَالْحَسَنَةُ بِعَشْرِ فَإِذَا صَلَّى ثُمَّ انْصَرَفَ عِنْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ كُتِبَ لَهُ بِكُلِّ شَعْرَةٍ فِي جَسَدِهِ حَسَنَةٌ وَانْقَلَبَ بِحِجَّةٍ مَبْرُورَةٍ وَلَيْسَ كُلُّ حَاجٍّ مَبْرُورٌ ، فَإِنْ جَلَسَ حَتَّى يَرْكَعَ كُتِبَتْ لَهُ بِكُلِّ حَسَنَةٍ أَلْفِي أَلْفِ حَسَنَةٍ وَمَنْ صَلَّى صَلَاةَ الْفَجْرِ فَلَهُ مِثْلُ ذَلِكَ ، وَانْقَلَبَ بِعُمْرَةٍ مَبْرُورَةٍ وَلَيْسَ كُلُّ مُعْتَمِرٍ مَبْرُورٌ » ابن عساكر عن محمد بن شعيب عن شابور عن سعيد بن خالد بن أبي طویل عن أنسٍ وسعيد ، قال أبو حاتم منكر الحديث لا يشبه حديثه حديث أهل الصدق وأحاديثه عن أنسٍ لا تُعرف ، وقال أبو زرعة حدث عن أنسٍ مناكير وقال روى عن أنسٍ ما لا يتابع عليه ومحمد بن شعيب لا شيء .

٢١٩/٦٥٨ - « مَنْ جَاعَ أَوْ احْتَاجَ فَكَتَمَهُ النَّاسَ حَتَّى أَفْضَى بِهِ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَتَحَ اللَّهُ لَهُ رِزْقَ سَنَةٍ مِنْ حَلَالٍ » (حب) في الضعفاء ، (ع ق ط س) وسليم الرازي في فوائده ، (ه ب) عن أبي هُرَيْرَةَ ، قال (حب) : باطل فيه إسماعيل بن رجاء الحصيني وقال (ه ب) ضعيف تفرد به إسماعيل بن رجاء عن موسى بن أعين وهو ضعيف انتهى ، وإسماعيل ضعفه الدارقطني وابن عدي والسباخي ووثقه العجلي والحاكم وقال أبو حاتم : صدوق .

٢٢٠/٦٥٩ - « مَنْ جَاعَ أَوْ احْتَاجَ فَكَتَمَهُ النَّاسَ وَأَفْضَى بِهِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى كَانَ حَقًّا

عَلَى اللَّهِ أَنْ يَفْتَحَ لَهُ قُوتَ سَنَةٍ مِنْ حَلَالٍ» الْخُطِيبُ فِي الْمَتَّقِ وَالْمُفْتَرِقِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَقَالَ غَرِيبٌ تَفَرَّدَ بِهِ مُوسَى بْنُ أَعِينٍ عَنِ الْأَعْمَشِ وَلَمْ يَكْتُبْهُ إِلَّا مِنْ رِوَايَةِ ابْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ رَجَاءٍ عَنْ مُوسَى .

٢٢١ / ٦٦٠ - « مَنْ جَلَسَ يَبُولُ قُبَالَ الْقِبْلَةِ فَذَكَرَ فَتَحَرَّفَ إِجْلَالاً لَهَا ، لَمْ يَقُمْ مِنْ مَجْلِسِهِ حَتَّى يُغْفَرَ لَهُ » الطَّبْرِيُّ فِي تَهْذِيبِهِ عَنِ الْحَسَنِ مُرْسَلاً وَفِيهِ كَذَابٌ .

٢٢٢ / ٦٦١ - « مَنْ جَهَرَ بِالْقِرَاءَةِ بِالنَّهَارِ فَارْجُمُوهُ بِالْبَعْرِ » أَبُو نَعِيمٍ عَنْ بَرِيدَةَ وَفِيهِ يَزِيدُ بْنُ يَوْسُفَ الرَّحْبِيِّ تَرَكُوهُ .

٢٢٣ / ٦٦٢ - « مَنْ حَدَّثَ بِحَدِيثٍ لَا يَعْلَمُ تَفْسِيرَهُ لَا هُوَ وَلَا الَّذِي حَدَّثَهُ إِلَّا كَأَنَّمَا هُوَ فِتْنَةٌ عَلَيْهِ وَعَلَى الَّذِي حَدَّثَهُ » ابْنُ السَّيِّئِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَفِيهِ عِبَادُ بْنُ كَثِيرٍ .

٢٢٤ / ٦٦٣ - « مَنْ حَرَسَ لَيْلَةً عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ كَانَ أَفْضَلَ مِنْ عِبَادَةِ رَجُلٍ فِي أَهْلِهِ أَلْفَ سَنَةٍ ، السَّنَةُ ثَلَاثُمِائَةٍ وَسِتُّونَ يَوْماً ، كُلُّ يَوْمٍ أَلْفَ سَنَةٍ » (ع ك ر) عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَفِيهِ مُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ سَابُورٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ خَالِدِ بْنِ طَوِيلٍ .

٢٢٥ / ٦٦٤ - « مَنْ دَخَلَ فَلْيَأْكُلْ وَلَا يَتَّخِذْ خُبْنَةً^(١) » (ت) غَرِيبٌ وَالْحَاكِمُ فِي الْكُنَى وَقَالَ مَنْكَرٌ لَا أَصِلُ لَهُ (ه ق) وَضَعَفَهُ عَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا .

٢٢٦ / ٦٦٥ - « مَنْ رَأَى فِي الْمَنَامِ فَلَنْ يَدْخُلَ النَّارَ ، وَمَنْ رَأَى بَعْدَ مَوْتِي وَجَبَتْ لَهُ شَفَاعَتِي ، وَمَنْ رَأَى فِي الْمَنَامِ فَقَدْ رَأَى فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لَا يَتِمَثَّلُ بِي ، وَرُؤْيَا الْمُؤْمِنِ الصَّالِحِ جُزْءٌ مِنْ سَبْعِينَ جُزْءاً مِنَ النَّبُوءَةِ وَإِذَا اقْتَرَبَ الزَّمَانُ » الدَّيْلَمِيُّ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعْدٍ الْعَطَّارِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَيْسَرَةَ وَهُمَا وَاهِيَانِ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

(١) خبنة: أي لا يأخذ منه في ثوبه، نهاية: ١/٩ .

٢٢٧/٦٦٦ - « مَنْ رَأَى فَإِنَّهُ لَا يَدْخُلُ النَّارَ » (كر) من طريق يحيى بن سعيد العطار عن سعيد بن مسيرة وهما واهيان عن أنس رضي الله عنه .

٢٢٨/٦٦٧ - « مَنْ رَاطَ لَيْلَةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَانَ أَفْضَلَ مِنْ صِيَامِ رَجُلٍ وَقِيَامِهِ شَهْرًا فِي أَهْلِهِ » ابن عساكر عن سعيد بن خالد بن أبي طويل عن أنس رضي الله عنه وسعيد منكر الحديث .

٢٢٩/٦٦٨ - « مَنْ زَهَدَ فِي الدُّنْيَا أَرْبَعِينَ يَوْمًا وَأَخْلَصَ فِيهَا الْعِبَادَةَ أَجْرَى اللَّهِ عَلَى لِسَانِهِ يَنَابِيعُ الْحِكْمَةِ مِنْ قَلْبِهِ » (عد) عن أبي موسى وأورده ابن الجوزي في الموضوعات وقال الذهبي في الميزان باطل .

٢٣٠/٦٦٩ - « مَنْ سَرَهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى آدَمَ فِي عِلْمِهِ ، وَإِلَى نُوحٍ فِي فَهْمِهِ ، وَإِلَى إِبْرَاهِيمَ فِي خُلُقِهِ فَلْيَنْظُرْ إِلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ » أبو نعيم في فضائل الصحابة وفيه أبو عمر الأزدي متروك .

٢٣١/٦٧٠ - « مَنْ سَقَى الْمَاءَ فِي مَوْضِعٍ يَقْدِرُ عَلَى الْمَاءِ فَلَهُ بِكُلِّ شُرْبَةٍ يَشْرَبُهَا بَرًّا كَانَ أَوْ فَاجِرًا عَشْرُ حَسَنَاتٍ تُكْتَبُ لَهُ وَعَشْرُ دَرَجَاتٍ تُرْفَعُ لَهُ ، وَعَشْرُ سَيِّئَاتٍ تُحْطُ عَنْهُ ، وَإِنْ شَرِبَهُ الْعَطْشَانُ فَعِتْقُ نَسَمَةٍ ، وَإِنْ شَرِبَهُ الْعَطْشَانُ الَّذِي قَدْ هَجَمَ عَلَى الْمَوْتِ فَعِتْقُ سِتِّينَ نَسَمَةٍ ، وَمَنْ سَقَى الْمَاءَ فِي مَوْضِعٍ لَا يَقْدِرُ عَلَى الْمَاءِ فَكَأَنَّمَا أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعًا » الخطيب عن أنس رضي الله عنه وقال : مُنْكَرٌ .

٢٣٢/٦٧١ - « مَنْ صَبَرَ عَلَى حَرِّ مَكَّةَ سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ تَبَاعَدَتْ مِنْهُ جَهَنَّمُ مَسِيرَةَ مائَتِي عَامٍ ، وَتَقَرَّبَتْ مِنْهُ الْجَنَّةُ مَسِيرَةَ مائَتِي عَامٍ » أبو الشيخ عن أبي هريرة وفيه عبد الرحيم بن زيد العلمي متروك عن أبيه وليس بالقوي .

٢٣٣/٦٧٢ - « مَنْ صَلَّى الْغَدَاةَ ثُمَّ لَمْ يَتَكَلَّمْ حَتَّى يَقْرَأَ : ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴾ ^(١)

(١) سورة الإخلاص، الآية: ١ .

عَشْرَ مَرَّاتٍ ، لَمْ يُذِرْكُهُ ذَلِكَ الْيَوْمَ ذَنْبٌ ، وَأَجِيرَ مِنَ الشَّيْطَانِ » ابن عساكر عن عليّ وفيه مروان بن سالم الغفاري متروك .

٢٣٤/٦٧٣ - « مَنْ صَلَّى أَرْبَعِينَ يَوْمًا فِي جَمَاعَةٍ ثُمَّ انْقَلَبَ عَنْ صَلَاةِ الْمَغْرِبِ فَأَتَى بِرُكْعَتَيْنِ ، قَرَأَ فِي أَوَّلِ رُكْعَةٍ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَ ﴿ قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ ﴾ ^(١) ، وَفِي الثَّانِيَةِ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ ، وَ ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴾ ^(٢) خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَمَا تَخْرُجُ الْحَيَّةُ مِنْ سَلِينِهَا » الخطيب عن أنسٍ رضي الله عنه وهو وإه .

٢٣٥/٦٧٤ - « مَنْ صَلَّى بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ عِشْرِينَ رُكْعَةً ، يَقْرَأُ فِي كُلِّ رُكْعَةٍ : الْحَمْدُ وَ ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴾ ^(٣) بَنَى اللَّهُ لَهُ فِي الْجَنَّةِ قَصْرَيْنِ لَا فَضْلَ فِيهِمَا وَلَا وَصَمَ ، وَمَنْ صَلَّى بَعْدَ الْعِشَاءِ الْآخِرَةَ رُكْعَتَيْنِ يَقْرَأُ فِي كُلِّ رُكْعَةٍ ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴾ ^(٤) خَمْسَ عَشْرَةَ مَرَّةً يَبْنِي اللَّهُ لَهُ قَصْرًا فِي الْجَنَّةِ » أبو محمد السمرقندي في فضائل ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴾ عن جرير رضي الله عنه وفيه أحمد بن عبيد صدوق له مناكير .

٢٣٦/٦٧٥ - « مَنْ ضَحِكَ مِنْكُمْ فِي صَلَاتِهِ فَلْيَتَوَضَّأْ ثُمَّ لْيُعِدِ الصَّلَاةَ » (قط) عن جابر رضي الله عنه وقال منكر لا يصح .

٢٣٧/٦٧٦ - « مَنْ طَافَ بِالْبَيْتِ فَلْيَسْتَلِمِ الْأَرْكَانَ كُلَّهَا » ابن عساكر عن ابن عباس رضي الله عنهما وفيه أسحاق بن بشر أبو حذيفة كذاب .

٢٣٨/٦٧٧ - « مَنْ طَلَبَ مَا عِنْدَ اللَّهِ كَانَتْ السَّمَاءُ ظِلَالَهُ ، وَالْأَرْضُ فِرَاشَهُ لَمْ يَهْتَمَّ بِشَيْءٍ مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا ، فَهُوَ لَا يَزْرَعُ الزَّرْعَ ، وَلَا يَأْكُلُ الْخُبْزَ ، وَلَا يَغْرِسُ الشَّجَرَ ، وَيَأْكُلُ الثَّمَارَ تَوَكُّلاً عَلَى اللَّهِ ، وَطَلَبَ مَرْضَاتِهِ ، فَضَمَّنَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ

(١) سورة الكافرون، الآية: ١ .

(٢، ٣، ٤) سورة الإخلاص، الآية: ١ .

رِزْقُهُ ، فَهُمْ يَتَعَبُونَ فِيهِ وَيَأْتُونَ بِهِ حَلَالًا ، وَيَسْتَوْفِي رِزْقَهُ بِغَيْرِ حِسَابٍ حَتَّى أَتَاهُ
الْيَقِينُ » (ك) وتعقب عن ابن عمر رضي الله عنهما ، قال الذهبي : منكر أو
موضوع .

٦٧٨ / ٢٣٩ - « مَنْ طَلَّقَ الْبِدْعَةَ الزَّمَانُ بِدَعْتِهِ » (هـ) وضعفه عن معاذ بن حزم عن
أنس رضي الله عنه ووهاه .

٦٧٩ / ٢٤٠ - « مَنْ عَطَسَ أَوْ تَجَشَّأَ فَقَالَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ مِنَ الْأَحْوَالِ
دَفِعَ عَنْهُ بِهَا سَبْعُونَ دَاءً أَهْوَنُهَا الْجُذَامُ » الخطيب وابن النجار عن ابن عمرو رضي
الله عنه ، وأورده ابن الجوزي في الموضوعات .

٦٨٠ / ٢٤١ - « مَنْ غَزَا فِي الْبَحْرِ غَزْوَةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَنْ يَغْزُو فِي
سَبِيلِهِ ، فَقَدْ أَدَّى إِلَى اللَّهِ طَاعَتَهُ كُلَّهَا وَطَلَبَ الْجَنَّةَ كُلَّ مَطْلَبٍ ، وَهَرَبَ مِنَ النَّارِ كُلِّ
مَهْرَبٍ » (طب) وابن عساكر عن عمران بن حصين رضي الله عنه وفيه عمرو بن صبح
كذاب .

٦٨١ / ٢٤٢ - « مَنْ قَالَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي تَوَاضَعَ كُلُّ شَيْءٍ لِعَظَمَتِهِ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ
الَّذِي دَلَّ كُلُّ شَيْءٍ لِعِزَّتِهِ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَضَعَ كُلُّ شَيْءٍ لِمُلْكِهِ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ
الَّذِي اسْتَسْلَمَ كُلُّ شَيْءٍ لِقُدْرَتِهِ فَقَالَهَا يَطْلُبُ بِهَا مَا عِنْدَهُ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِهَا أَلْفَ
حَسَنَةٍ ، وَرَفَعَ لَهُ بِهَا أَلْفَ دَرَجَةٍ ، وَوَكَّلَ بِهِ سَبْعِينَ أَلْفَ مَلَكٍ يَسْتَغْفِرُونَ لَهُ إِلَى يَوْمِ
الْقِيَامَةِ » (طب) وابن عساكر عن ابن عمر رضي الله عنهما وفيه أيوب بن نهيك
منكر الحديث .

٦٨٢ / ٢٤٣ - « مَنْ قَرَأَ عِنْدَ أَمِيرٍ كِتَابَ اللَّهِ لَعَنَهُ بِكُلِّ حَرْفٍ قَرَأَ عِنْدَهُ لَعْنَةً ، وَلَعَنَ
الْأَمِيرَ عَشْرَ لَعَنَاتٍ ، وَيُحَاجُّهُ الْقُرْآنُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيَنَادِي هُنَالِكَ ثُبُورًا فَهُوَ مِمَّنْ يُقَالُ
لَهُ : ﴿ لَا تَدْعُوا الْيَوْمَ ثُبُورًا وَاحِدًا ﴾ ^(١) . الآية » الديلمي عن أبي الدرداء رضي

(١) سورة الفرقان ، الآية : ١٤ .

اللَّهُ عَنْهُ وَفِيهِ عَمْرُو بْنُ بَكْرِ السَّكْسَكِيِّ .

٦٨٣ / ٢٤٤ - « مَنْ قَرَأَ ﴿الْم تَنْزِيلُ﴾ ^(١) السُّجْدَةَ ، وَ ﴿تَبَارَكَ﴾ ^(٢) قَبْلَ النَّوْمِ نَجَا مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ ، وَوَقَّيَ الْفَتَانَيْنِ ، وَمَنْ قَرَأَ عَشْرَ آيَاتٍ مِنْ سُورَةِ الْكَهْفِ مُلِئَ مِنْ قُرْنِهِ إِلَى قَدَمِهِ إِيْمَانًا » أَبُو الشَّيْخِ وَالدَّيْلَمِيُّ عَنْ الْبَرَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَفِيهِ سِوَارُ بْنُ مَصْعَبٍ مَتْرُوكٌ .

٦٨٤ / ٢٤٥ - « مَنْ قَرَأَ عَشْرَ آيَاتٍ مِنْ سُورَةِ الْكَهْفِ مُلِئَ مِنْ قُرْنِهِ إِلَى قَدَمِهِ إِيْمَانًا ، وَمَنْ قَرَأَهَا فِي لَيْلَةِ جُمُعَةٍ كَانَ لَهُ نُورٌ كَمَا بَيْنَ صَنْعَاءَ وَبُضْرَى ، وَمَنْ قَرَأَ سُورَةَ الْكَهْفِ فِي يَوْمِ جُمُعَةٍ حُفِظَ إِلَى الْجُمُعَةِ الْآخَرَى ، فَإِذَا خَرَجَ الدُّجَالُ فِيمَا بَيْنَهُمَا لَمْ يَتَّبِعْهُ » أَبُو الشَّيْخِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَفِيهِ سِوَارٌ .

٦٨٥ / ٢٤٦ - « مَنْ قَرَأَ ﴿يَسَّ﴾ ^(٣) وَ ﴿الصَّافَّاتِ﴾ ^(٤) يَوْمَ الْجُمُعَةِ أَعْطَاهُ اللَّهُ سُؤْلَهُ » ابْنُ أَبِي دَاوُدَ فِي فَضَائِلِهِ ، وَابْنُ النَّجَّارِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَهُوَ وَاهٍ .

٦٨٦ / ٢٤٧ - « مَنْ قَضَى حَاجَةَ الْمُسْلِمِ فِي اللَّهِ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ عُمْرَ الدُّنْيَا سَبْعَةَ آلَافِ سَنَةٍ صِيَامَ نَهَارِهِ وَقِيَامَ لَيْلِهِ » ابْنُ عَسَاكَرٍ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَفِيهِ الْحُسَيْنُ بْنُ دَاوُدَ الْبَلْخِيُّ لَيْسَ بِثِقَةٍ حَدِيثُهُ مَوْضُوعٌ .

٦٨٧ / ٢٤٨ - « مَنْ كَانَ قَاضِيًا فَقَضَى بِجَهْلٍ كَانَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ وَمَنْ كَانَ قَاضِيًا عَالِمًا فَقَضَى بِحَقٍّ أَوْ بَعْدَلَ سَأَلَ كِفَافًا » (طَب) وَأَبُو سَعِيدٍ النَّقَّاشُ فِي الْقَضَاءِ عَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَفِيهِ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي جَمِيلَةَ مَجْهُولٌ .

٦٨٨ / ٢٤٩ - « مَنْ كَانَ يَشْهَدُ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ فَلَا يَشْهَدُ الصَّلَاةَ حَاقِنًا حَتَّى يَتَخَفَّفَ ، وَمَنْ كَانَ يَشْهَدُ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ فَأَمَّ قَوْمًا فَلَا يَخْتَصُّ نَفْسَهُ بِالْدُّعَاءِ دُونَهُمْ ، وَمَنْ كَانَ

(١) سورة السجدة ، الآية : ١ - ٢ .

(٢) سورة الملك ، الآية : ١ .

(٣) سورة يس ، الآية : ١ .

(٤) سورة الصافات ، الآية : ١ .

يَشْهَدُ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ فَلَا يَدْخُلُ عَلَى أَهْلِ بَيْتٍ حَتَّى يَسْتَأْنِسَ وَيُسَلِّمَ ، فَإِذَا نَظَرَ فِي قَعْرِ الْبَيْتِ فَقَدْ دَخَلَ » (طب) والخطيب في المتفق والمفترق عن أبي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وفيه المسفر بن بشير قال الذهبي : مَجْهُولٌ .

٢٥٠/٦٨٩ - « مَنْ كَانَتْ لَهُ بَيْتَانِ فَأَطْعَمَهُمَا وَسَقَاهُمَا وَكَسَاهُمَا مِنْ جِدَّتِهِ فَصَبَرَ عَلَيْهِمَا كُنَّ لَهُ حِجَابًا مِنَ النَّارِ ، وَمَنْ كَانَتْ لَهُ ثَلَاثُ فَصَبَرَ عَلَيْهِنَّ وَسَقَاهُنَّ وَأَطْعَمَهُنَّ وَكَسَاهُنَّ كُنَّ لَهُ حِجَابًا مِنَ النَّارِ ، وَلَمْ تَكُنْ عَلَيْهِ صَدَقَةٌ وَلَا جِهَادٌ » الحاكم في الكنى عن أبي عرسٍ وقال : سندهُ مجهولٌ ضَعِيفٌ .

٢٥١/٦٩٠ - « مَنْ كَبَّرَ تَكْبِيرَةً عِنْدَ الْغُرُوبِ عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ رَافِعًا صَوْتَهُ أَعْطَاهُ اللَّهُ مِنَ الْأَجْرِ بِعَدَدِ كُلِّ قَطْرَةٍ فِي الْبَحْرِ حَسَنَاتٍ وَمَحَى عَنْهُ عَشْرَ سَيِّئَاتٍ ، وَرَفَعَ لَهُ عَشْرَ دَرَجَاتٍ ، مَا بَيْنَ كُلِّ دَرَجَتَيْنِ مِائَةٌ عَامٍ لِلْفَرَسِ الْمُسْرِعِ » (طب حل ك) عن إياس بن معاوية بن قرة عن أبيه عن جدّه ، قال الذهبي : هَذَا مُنْكَرٌ جَدًّا وَفِي إِسْنَادِهِ مَنْ يُتَّهَمُ .

٢٥٢/٦٩١ - « مَنْ كَتَبَ عَنِّي أَرْبَعِينَ حَدِيثًا رَجَاءً أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُ غَفَرَ لَهُ وَأَعْطَاهُ ثَوَابَ الشُّهَدَاءِ » ابن الجوزي في العلل عن ابن عمرو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

٢٥٣/٦٩٢ - « مَنْ كَثُرَ هَمُّهُ سَقَمَ بَدَنُهُ ، وَمَنْ سَاءَ خُلُقُهُ عَذَبَ نَفْسُهُ ، وَمَنْ لَاحَى الرِّجَالَ سَقَطَتْ مُرْوَتُهُ وَذَهَبَتْ كَرَامَتُهُ » أبو الحسن بن معروف في فضائل بني هاشم ، وابن عمشليق في جُزئِهِ ، (خط) في المتفق والمفترق عن عليٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وفيه بشر بن عاصم عن حفص بن عمر قال (خط) : كِلَاهُمَا مَجْهُولَانِ .

٢٥٤/٦٩٣ - « مَنْ لَمْ يَعْرِفْ حُرْمَةَ الْغَازِي فَهُوَ مُنَافِقٌ ، وَمَنْ أَبْغَضَ غَازِيًا فَقَدْ أَبْغَضَنِي ، وَمَنْ أَبْغَضَنِي فَقَدْ بَرَى مِنَ الْإِسْلَامِ ، وَمَنْ آذَى غَازِيًا فَقَدْ آذَانِي ، وَمَنْ آذَانِي فَقَدْ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ وَمَأْوَاهُ النَّارُ » الرَّافِعِي عن أنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وقال : حَدِيثٌ مُنْكَرٌ .

٢٥٥/٦٩٤ - « مَنْ مَاتَ بَيْنَ الْحَرَمَيْنِ حَاجًّا أَوْ مُعْتَمِرًا بَعَثَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَا حِسَابَ عَلَيْهِ وَلَا عَذَابَ ، وَمَنْ زَارَنِي بَعْدَ مَوْتِي فَكَأَنَّمَا زَارَنِي فِي حَيَاتِي ، وَمَنْ جَاوَرَنِي بَعْدَ مَوْتِي فَكَأَنَّمَا جَاوَرَنِي فِي حَيَاتِي ، وَمَنْ مَاتَ بِمَكَّةَ فَكَأَنَّمَا مَاتَ فِي السَّمَاءِ الدُّنْيَا ، وَمَنْ شَرِبَ مِنْ مَاءٍ زُمَزِمَ فَمَاءُ زُمَزَمَ لِمَا شَرِبَ لَهُ ، وَمَنْ قَبَلَ الْحَجَرَ أَوْ اسْتَلَمَهُ شَهِدَ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِالْوَفَاءِ ، وَمَنْ طَافَ حَوْلَ بَيْتِ اللَّهِ أُسْبُوعًا أُعْطَاهُ اللَّهُ بِكُلِّ طَوَافٍ عَشْرَ نَسَمَاتٍ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ عِتَاقَةً ، وَمَنْ سَعَى بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ ثَبَّتَ اللَّهُ قَدَمَيْهِ عَلَى الصَّرَاطِ يَوْمَ تَزُلُّ الْأَقْدَامُ » الدَّيْلَمِي عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَفِيهِ أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ السَّمُوي ، قَالَ ابْنُ حَجَرٍ : هَذَا مِنْ مَنَاقِبِهِ .

٢٥٦/٦٩٥ - « مَنْ مَشَى فِي حَاجَةٍ أَخِيهِ الْمُسْلِمِ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِكُلِّ خُطْوَةٍ يَخْطُوهَا سَبْعِينَ حَسَنَةً وَمَحَى عَنْهُ سَبْعِينَ سَيِّئَةً إِلَى أَنْ يَرْجِعَ مِنْ حَيْثُ فَارَقَهُ ، فَإِنْ قُضِيَتْ حَاجَتُهُ عَلَى يَدَيْهِ خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ ، وَإِنْ هَلَكَ فِيمَا بَيْنَ ذَلِكَ دَخَلَ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ » (ع عد) وَأَبُو الشَّيْخِ فِي الثَّوَابِ ، وَالْخِرَاطِيُّ فِي مَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ وَالْخَطِيبُ (كر) وَالْخَطِيبُ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَهُوَ ضَعِيفٌ وَأُورِدَهُ ابْنُ الْجَوْزِيِّ فِي الْمَوْضُوعَاتِ .

٢٥٧/٦٩٦ - « مَنْ نَسِيَ أَنْ يُسَمِّيَ اللَّهَ عَلَى طَعَامِهِ فَلْيَقْرَأْ : ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴾ ^(١) ، إِذَا فَرَّغَ » ابْنُ السَّنِيِّ (عد حل) عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَأُورِدَهُ ابْنُ الْجَوْزِيِّ فِي الْمَوْضُوعَاتِ .

٢٥٨/٦٩٧ - « مَنْ نَقَلَ عَنِّي إِلَى مَنْ لَمْ يَلْحَقْنِي مِنْ أُمَّتِي أَرْبَعِينَ حَدِيثًا كُتِبَ فِي رُؤْرَةِ الْعُلَمَاءِ وَحُسِرَ فِي جُمْلَةِ الشُّهَدَاءِ » ابْنُ الْجَوْزِيِّ فِي الْعِلَلِ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا .

(١) سورة الإخلاص، الآية: ١ .

٢٥٩/٦٩٨ - « مَنْ وَافَقَ مِنْكُمْ يَوْمَ الثَّلَاثَاءِ لِسَبْعِ عَشْرَةَ مِنَ الشَّهْرِ فَلَا يُجَاوِزُهَا حَتَّى يَخْتَجِمَ » (حب) في الضُّعْفَاءِ ، (طب) عن ابنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَأُورِدَهُ ابنُ الْجَوْزِيِّ فِي الْمَوْضُوعَاتِ .

٢٦٠/٦٩٩ - « مَنْ وَلِيَ شَيْئًا مِنْ أُمُورِ الْمُسْلِمِينَ أُتِيَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يُوقَفَ عَلَى جِسْرِ جَهَنَّمَ ، فَإِنْ كَانَ مُحْسِنًا نَجَا ، وَإِنْ كَانَ مُسِيئًا انْخَرَقَ بِهِ الْجِسْرُ فَهَوَى فِيهِ سَبْعِينَ خَرِيفًا » الْبُغْوِيُّ وَابْنُ قَانِعٍ ، (طب) عن بشرِ عاصمِ الثَّقَفِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ الْبُغْوِيُّ : وَلَا أَعْلَمُ لَهُ غَيْرَهُ ، وفيه مرثد بن عبد العزيز متروك .

٢٦١/٧٠٠ - « مَنْ يَكُنِ اللَّهُ وَرَسُولُهُ مَوْلَاهُ فَإِنَّ هَذَا مَوْلَاهُ - يَعْنِي عَلِيًّا - اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ ، وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ ، اللَّهُمَّ مَنْ أَحَبَّهُ مِنَ النَّاسِ فَكُنْ لَهُ ، حَبِيبًا ، وَمَنْ أَبْغَضَهُ مِنَ النَّاسِ فَكُنْ لَهُ بَغِيضًا ، اللَّهُمَّ إِنِّي لَا أَجِدُ أَحَدًا أَسْتَوْدِعُهُ فِي الْأَرْضِ بَعْدَ الْعَبْدَيْنِ الصَّالِحَيْنِ غَيْرَكَ فَاقْضِ فِيهِ بِالْحُسْنَى » (طب) عن جرير رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَقَالَ ابنُ كَثِيرٍ : غَرِيبٌ جِدًّا بَلْ مُنْكَرٌ .

٢٦٢/٧٠١ - « مِنَ التَّوَاضُعِ أَنْ يَشْرَبَ الرَّجُلُ مِنْ سُورِ أَخِيهِ ، وَمَنْ شَرِبَ مِنْ سُورِ أَخِيهِ رُفِعَتْ لَهُ سَبْعُونَ دَرَجَةً وَمُحِيتَ عَنْهُ سَبْعُونَ خَطِيئَةً » عن ابنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، وفيه نوح بن أبي مريم ، وأورده ابنُ الجوزي في الموضوعات .

٢٦٣/٧٠٢ - « مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ إِلَى مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ : سَلَامٌ عَلَيْكَ ، إِنِّي أَحْمَدُ اللَّهَ إِلَيْكَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ، أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ ابْنَكَ فَلَانًا قَدْ تُوُفِّيَ فِي يَوْمٍ كَذَا فَأَعْظَمَ اللَّهُ لَكَ الْأَجَرَ ، وَاللَّهِمَّكَ الصَّبْرَ وَرِزْقُ الصَّبْرِ عِنْدَ الْبَلَاءِ ، وَالشُّكْرُ عِنْدَ الرِّخَاءِ ، أَنْفُسَنَا وَأَمْوَالَنَا وَأَهْلُونَا مِنْ مَوَاهِبِ اللَّهِ الْهَنِيئَةِ ، وَعَوَارِيهِ الْمُسْتَوْدَعَةِ يَمْتَعُنَا بِهَا إِلَى أَجَلٍ مَعْدُودٍ ، وَيَقْبِضُهَا لَوَقْتٍ مَعْلُومٍ ، وَحَقَّهُ عَلَيْنَا هُنَاكَ إِذَا أَبْلَانَا الصَّبْرَ ، فَعَلَيْكَ بِتَقْوَى اللَّهِ وَحُسْنِ الْعَزَاءِ ، فَإِنَّ الْحَزْنَ لَا يَرُدُّ مِيتًا ، وَلَا يُؤَخِّرُ أَجَلًا ، وَإِنَّ الْأَسْفَ لَا

يُرَدُّ مَا هُوَ نَازِلٌ بِالْعِبَادِ « الخطيب عن ابن عباس رضي الله عنهما وأورده ابن الجوزي في الموضوعات .

٢٦٤ / ٧٠٣ - « مَوْلَى الْقَوْمِ مِنْ أَنْفُسِهِمْ ، وَمَوْلَى مَوْلَاهُمْ مِنْهُمْ » (عد كر) عن ابن عباس رضي الله عنهما ، وفيه إسحاق بن بشر أبو حذيفة كَذَّابٌ ، قال (عد) : هذا مُنْكَرٌ .

٢٦٥ / ٧٠٤ - « الْمَعِدَةُ حَوْضُ الْبَدَنِ ، وَالْعُرْوُقُ إِلَيْهَا وَارِدَةٌ ، فَإِذَا صَحَّتِ الْمَعِدَةُ صَدَرَتِ الْعُرْوُقُ بِالصَّحَّةِ ، وَإِذَا سَقَمَتِ الْمَعِدَةُ صَدَرَتِ الْعُرْوُقُ بِالسَّقَمِ » (طس) ع (وابن السنِّي وأبونعيم في الطَّبِّ ، (هب) وضعفه عن أبي هريرة ، وقال (ع) : باطلٌ لا أصلَ له ، وقال الذهبي : مُنْكَرٌ ، وأورده ابن الجوزي في الموضوعات .

٢٦٦ / ٧٠٥ - « الْمُهَاجِرُونَ الْأَوَّلُونَ هُمُ السَّابِقُونَ الشَّافِعُونَ الْمُدِلُّونَ عَلَى رَبِّهِمْ ، يَأْتُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَعَلَى عَوَاتِقِهِمُ السَّلَاحُ فَيَقْرَعُونَ بَابَ الْجَنَّةِ ، فَيَقُولُ لَهُمُ الْخَزَنَةُ : مَنْ أَنْتُمْ ؟ فَيَقُولُونَ : نَحْنُ الْمُهَاجِرُونَ ، فَيَقَالُ : هَلْ حُوسِبْتُمْ ؟ فَيَجِئُونَ عَلَى رُكَبِهِمْ وَيَنْثَرُونَ جِعَابَهُمْ ، وَيَرْفَعُونَ أَيْدِيَهُمْ إِلَى السَّمَاءِ فَيَقُولُونَ : أَيُّ رَبِّ ! وَبِمَاذَا نَحَاسَبُ ؟ أَبِهَذِهِ نَحَاسَبُ ؟ لَقَدْ خَرَجْنَا وَتَرَكْنَا الْمَالَ وَالْأَهْلَ وَالْوَلَدَ ، فَيَجْعَلُ اللَّهُ لَهُمْ أَجْنَحَةً مِنْ ذَهَبٍ مَخْوصَةً بِالزُّبُرِجِدِ وَالْيَاقُوتِ فَيَطِيرُونَ إِلَى الْجَنَّةِ ، فَهُمْ بِمَنَازِلِهِمْ فِي الْجَنَّةِ أَعْرَفُ مِنْهُمْ بِمَنَازِلِهِمْ فِي الدُّنْيَا » (حل ك) وقال غريب ، وابن مردويه عن صهيب رضي الله عنه ، قال الذهبي : بل كذب وإسناده يظلم .

٢٦٧ / ٧٠٦ - « نَهَيْتُ أَنْ أُصَلِّيَ خَلْفَ الْمُحَدِّثِينَ وَالنِّيَامِ » (طس) عن أبي هريرة رضي الله عنه وعبد الرزاق عن مجاهدٍ مُرْسَلًا ، وفيه عبد الكريم بن أبي المخارق .

٢٦٨ / ٧٠٧ - « النَّظَرُ إِلَى الْكَعْبَةِ عِبَادَةٌ ، وَالنَّظَرُ فِي وَجْهِ الْوَالِدَيْنِ عِبَادَةٌ ، وَالنَّظَرُ فِي كِتَابِ اللَّهِ عِبَادَةٌ » ابن أبي داود في المصاحف عن عائشة رضي الله عنها وفيه زافر قال

ابن عدي : لا يُتَابَعُ عَلَى حَدِيثِهِ .

٢٦٩/٧٠٨ - « الْوَلَدُ سَيِّدُ سَبْعِ سِنِينَ ، وَخَادِمٌ سَبْعُ سِنِينَ ، وَوَزِيرٌ سَبْعُ سِنِينَ ، فَإِنْ رَضِيتَ مَكَانَتَهُ لِاحْدَى وَعِشْرِينَ وَإِلَّا فَاضْرِبْ عَلَى كَتِفِهِ فَقَدْ أُعْذِرْتَ إِلَى اللَّهِ فِيهِ »
الْحَاكِمُ فِي الْكُنَى ، (طس) عَنْ أَبِي جَبْرِةَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي جَبْرِةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ
وَأُورِدَهُ ابْنُ الْجَوْزِيِّ فِي الْمَوْضُوعَاتِ .

٢٧٠/٧٠٩ - « وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ ، لَعَالِمٌ وَاحِدٌ أَشَدُّ عَلَى إِبْلِيسَ مِنْ عِشْرِينَ
عَابِدًا ، إِلَّا أَنْ الْعَابِدَ لِنَفْسِهِ وَالْعَالِمَ لِغَيْرِهِ » ابْنُ النَّجَّارِ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ وَفِيهِ عَمْرُو بْنُ
الْحَصِينِ .

٢٧١/٧١٠ - « وَعِزَّةُ رَبِّي إِنَّهَا أَيْدِي بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ ، يَدُ الْمُعْطِي بَعْضُهَا أَيْدِي
اللَّهِ ، وَيَدُ الْوَسْطَى ، وَيَدٌ أُخْرَى أَسْفَلَ مِنْ ذَلِكَ ، وَيَقُولُ رَبِّي : بِعِزَّتِي حَلَفْتُ لَأَنْفُسَنَّ
عَنْكَ كَمَا رَحِمْتَ عَبْدِي ، وَبِعِزَّتِي لَا جَلَّتْ بِمَا رَحِمْتَ عَبْدِي ، وَبِعِزَّتِي لَا خِلْفَنَّ عَلَيْكَ
بِمَا أُعْطِيتَ عَبْدِي » ابْنُ عَسَاكِرَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَمَارَةَ عَنْ الْحَارِثِ بْنِ النُّعْمَانِ اللَّيْثِيِّ عَنْ
أَنْسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَسَعِيدٍ وَالْحَارِثِ مَتْرُوكَانَ .

٢٧٢/٧١١ - « لَا تَجْلِسُوا عِنْدَ كُلِّ عَالِمٍ إِلَّا عَالِمٌ يَدْعُوكُمْ مِنَ الْخَمْسِ إِلَى الْخَمْسِ :
مِنَ الشُّكِّ إِلَى الْيَقِينِ ، وَمِنَ الْكِبَرِ إِلَى التَّوَاضُّعِ ، وَمِنَ الْعَدَاوَةِ إِلَى النَّصِيحَةِ ، وَمِنَ
الرِّيَاءِ إِلَى الْإِخْلَاصِ ، وَمِنَ الرُّغْبَةِ إِلَى الزُّهْدِ » ابْنُ عَسَاكِرَ عَنْ جَابِرٍ ، وَفِيهِ عِبَادُ بْنُ
كَثِيرٍ الثَّقَفِيُّ مَتْرُوكٌ .

٢٧٣/٧١٢ - « لَا تَحُلْ الصَّلَاةَ خَلْفَ الْأَقْلَفِ ^(١) » الْخَطِيبُ فِي الْمَتَّفِقِ وَالْمَفْتَرِقِ عَنْ
أَبِي الدَّرْدَاءِ ، وَفِيهِ مَهْدِي بْنُ هَلَالٍ مُتَّهَمٌ بِالْوَضْعِ .

٢٧٤/٧١٣ - « لَا تَذْكُرُوا مَسَاوِيءَ أَصْحَابِي فَتَخْتَلِفَ قُلُوبُكُمْ عَلَيْهِمْ ، وَادْكُرُوا مَحَاسِنَ

(١) الْأَقْلَفُ : الَّذِي لَمْ يَخْتَن . (نَهَايَةُ : ٤/١٠٣) .

أَصْحَابِي حَتَّى تَأْتِلَفَ قُلُوبُكُمْ عَلَيْهِمْ» الدَّيْلَمِي وابن النُّجَّار عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللهُ عَنْهُمَا وفيه عبد الله بن إبراهيم الغفاري مُتَّمَّه .

٢٧٥ / ٧١٤ - « لَا تَذْهَبُ الدُّنْيَا حَتَّى يَسْتَغْنِيَ النِّسَاءُ بِالنِّسَاءِ ، وَالرِّجَالُ بِالرِّجَالِ ، وَالسَّحَاقُ زِنَا النِّسَاءِ فِيمَا بَيْنَهُنَّ » الخطيب وابن عساكر عن أيوب بن مدرِك بن العلاء الحنفي عن مكحول عن واثلة وأنس رضيَ اللهُ عَنْهُمَا وأيوب متروك .

٢٧٦ / ٧١٥ - « لَا تَزَالُ أُمَّتِي فِي فُسْحَةٍ مِنْ دِينِهَا مَا لَمْ يُؤَخَّرُوا الْمَغْرِبَ إِلَى أَشْتَبَاكِ النُّجُومِ ، وَلَمْ يُؤَخَّرُوا صَلَاةَ الْفَجْرِ إِلَى إِمْحَاقِ النُّجُومِ ، وَلَمْ يَكْلُوا الْجَنَائِزَ إِلَى أَهْلِهَا » الخطيب عن محمد بن الضور الصلصال بن الدليمس عن أبيه عن جدِّه وقال : هَذَا الْحَدِيثُ يُحْفَظُ بِغَيْرِ هَذَا الْإِسْنَادِ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الضُّورِ لَيْسَ بِمَحَلٍّ لِأَنَّهُ يُؤْخَذُ عَنْهُ الْعِلْمُ لِأَنَّهُ كَانَ كَذَّابًا مُتَهَنِّكًَا يَشْرَبُ الْخَمْرَ مُجَاهِرًا بِالْفُجُورِ .

٢٧٧ / ٧١٦ - « لَا تَسْبُوا أَصْحَابِي ، فَإِنَّهُ يَجِيءُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ قَوْمٌ يَسْبُونَ أَصْحَابِي ، فَإِذَا مَرَضُوا فَلَا تَعُودُهُمْ ، وَإِذَا مَاتُوا فَلَا تَشْهَدُوهُمْ ، وَلَا تُنَاقِضُوهُمْ ، وَلَا تُوَارِثُوهُمْ ، وَلَا تُسَلِّمُوا عَلَيْهِمْ ، وَلَا تُصَلُّوا عَلَيْهِمْ » الخطيب وابن عساكر عن أنس رضيَ اللهُ عَنْهُ قال الذهبي : هُوَ مُنْكَرٌ جَدًّا .

٢٧٨ / ٧١٧ - « لَا تَسْتَخْدِمُوا أَرْقَاءَكُمْ بِاللَّيْلِ ، فَإِنَّ اللَّيْلَ لَهُمْ وَالنَّهَارَ لَكُمْ » الدَّيْلَمِي عن عائشة ، وفيه بحر بن كثير مجمعٌ على تركه .

٢٧٩ / ٧١٨ - « لَا تَطْرَحُوا الدَّرَّ فِي أَفْوَاهِ الْكِلَابِ - يَعْنِي الْفِقَّةَ - » ابن عساكر عن أنس رضيَ اللهُ عَنْهُ ، وفيه يحيى بن عقبة بن أبي العيزار كَذَّابٌ يَضَعُ .

٢٨٠ / ٧١٩ - « لَا تُكَبِّرُوا فِي الصَّلَاةِ حَتَّى يَفْرُغَ الْمُؤَذِّنُ مِنْ أَذَانِهِ » ابن النُّجَّار عن عنبسة بن عبد الرحمن عن علاق بن أبي مسلم وهما متروكان عن أنس رضيَ اللهُ عَنْهُ .

٧٢٠ / ٢٨١ - « لَا تَمَلُّوا أَعْيُنَكُمْ مِنْ أِبْنَاءِ الْمُلُوكِ ، فَإِنَّ لَهُمْ فِتْنَةً أَشَدَّ مِنْ فِتْنَةِ الْعَذَارَى » (عد) وابن عساكر عن أبي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وفيه عمرو الطَّحَّانُ حَدَّثَ بِالْبَوَاطِيلِ عَنْ الثَّقَاتِ ، قَالَ (عد) : هَذَا الْحَدِيثُ مَوْضُوعٌ ، وَقَالَ فِي الْمِيزَانِ : هَذَا مِنْ بَلَايَاهُ .

٧٢١ / ٢٨٢ - « لَا عَقْلَ كَالْتَدْبِيرِ فِي رِضَى اللَّهِ ، وَلَا وَرَعَ كَالْكَفِّ عَنْ مَحَارِمِ اللَّهِ ، وَلَا حَسَبَ كَحُسْنِ الْخُلُقِ » أَبُو الْحَسَنِ الْقُدُورِيُّ فِي جَزْئِهِ وابن عساكر وابن النُّجَّارِ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وفيه صخر الحاجبي (هب) عن أبي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

٧٢٢ / ٢٨٣ - « لَا غَمَّ إِلَّا غَمُّ الدِّينِ ، وَلَا وَجَعَ إِلَّا وَجَعُ الْعَيْنَيْنِ » (هب) وقال مُنْكَرٌ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

٧٢٣ / ٢٨٤ - « لَا يَبْقَى يَوْمَ عَرَفَةَ خَلْقٌ مِنْ خَلْقِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ مِنْ إِيْمَانٍ إِلَّا غَفَرَ اللَّهُ لَهُ ، قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! لِأَهْلِ عَرَفَاتٍ أَمْ لِلنَّاسِ عَامَّةٌ ؟ قَالَ : لَا ، بَلْ لِلنَّاسِ عَامَّةٌ » ابن أبي الدُّنْيَا فِي فَضْلِ عَشْرِ ذِي الْحِجَّةِ ، وابن النُّجَّارِ عَنْ ابنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، وفيه الوليد بن قاسم بن الوليد ، قَالَ ابنُ حِبَّانَ : لَا يُحْتَجُّ بِهِ .

٧٢٤ / ٢٨٥ - « لَا يَجْتَمِعُ أَرْبَعَةٌ فِي مُؤْمِنٍ إِلَّا أَوْجَبَ اللَّهُ لَهُ بِهِنَّ الْجَنَّةَ : الصَّدُوقُ فِي اللِّسَانِ ، وَالسَّخَاءُ فِي الْمَالِ ، وَالْمَوَدَّةُ فِي الْقَلْبِ ، وَالنَّصِيحَةُ فِي الْمَشْهَدِ وَالْمَغِيبِ » (ك) فِي تَارِيخِهِ عَنْ ابنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، وفيه عمر بن هارون البلخي متروك .

٧٢٥ / ٢٨٦ - « لَا يُخْتَارُ حُسْنُ وَجْهِ الْمَرْأَةِ عَلَى حُسْنِ دِينِهَا » الدَّيْلَمِيُّ عَنْ عِبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وفيه الوازغ بن نافع .

٧٢٦ / ٢٨٧ - « لَا يَذْهَبُ مِنَ السُّنَّةِ شَيْءٌ حَتَّى يَظْهَرَ مِنَ الْبِدْعَةِ مِثْلُهُ ، حَتَّى تَذْهَبَ السُّنَّةُ وَتَظْهَرَ الْبِدْعَةُ ، حَتَّى يَسْتَوْفِيَ الْبِدْعَةُ مَنْ لَا يَعْرِفُ السُّنَّةَ ، فَمَنْ أَحْيَا شَيْئًا مِنْ سُنَّتِي قَدْ أُمِيتَتْ كَانَ لَهُ أَجْرُهَا وَأَجْرُ مَنْ عَمِلَ بِهَا مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْقُصَ مِنْ أَجُورِهِمْ شَيْءٌ ، وَمَنْ أَبْدَعَ بِدْعَةً كَانَ عَلَيْهِ وَزْرُهَا وَوَزْرُ مَنْ عَمِلَ بِهَا لَا يَنْتَقِصُ مِنْ أَوْزَارِهِمْ شَيْءٌ » ابن

الجوزي في الواهيات عن ابن عباس رضي الله عنهما .

٧٢٧ / ٢٨٨ - « لَا يَضِيفَنَّ ذُو سُلْطَانٍ خَصْماً ، وَلَا يُذْنِبُهُ مِنْهُ ، وَلَا يَسْمَعُ مِنْهُ إِلَّا وَخَصَّمَهُ مَعَهُ » الدَّيْلَمِي عن ابن عمر رضي الله عنهما وفيه المَعْلَى بن هلال يَضْعُ الحديث .

٧٢٨ / ٢٨٩ - « لَا يُعْجِبَنَّكُمْ إِسْلَامُ أَمْرِي حَتَّى تَعْلَمُوا مَا عُقْدَةُ عَقْلِي » (عَق) وقال مُنْكَرٌ ، (عَد هَب) وضعفه عن ابن عمر رضي الله عنهما .

٧٢٩ / ٢٩٠ - « لَا يُعَزَّرُ فَوْقَ عَشْرَةِ أَسْوَاطٍ » (عَق) وقال مُنْكَرٌ عن أبي مسلمة عن أبي فروة رضي الله عنه .

٧٣٠ / ٢٩١ - « لَا يَغْتَسِلُ أَحَدُكُمْ إِلَّا وَعِنْدَهُ إِنْسَانٌ قَرِيبٌ مِنْهُ إِلَّا أَنْ يَسْتَتِرَ بِشَجَرَةٍ أَوْ بِجِدَارٍ فِي بَيْتٍ ، وَلَا يَبِيتَ لَيْسَ فِيهِ أَحَدٌ » (قَط) في الأفراد وقال مُنْكَرٌ عن أَنَسٍ رضي الله عنه .

٧٣١ / ٢٩٢ - « لَا يَعْتَرِضُ أَحَدُكُمْ أَسِيرَ صَاحِبِهِ فَيَأْخُذَهُ فَيَقْتُلُهُ » (عَد) وابن عساكر عن سَمَرَةَ رضي الله عنه ، وفيه إِسْحَاقُ بن ثعلبة مُنْكَرُ الحديث .

٧٣٢ / ٢٩٣ - « لَا يَمُوتَنَّ أَحَدُكُمْ حَتَّى يُحْسِنَ ظَنَّهُ بِاللَّهِ تَعَالَى ، فَإِنْ حُسِنَ الظَّنُّ بِاللَّهِ تَمَنَّ الْجَنَّةَ » ابن جميع في معجمه ، والخطيب وابن عساكر عن أَنَسٍ رضي الله عنه ، وفيه أَبُو نَوَاسٍ الشَّاعِرُ الْمَشْهُورُ ، قال الذَّهَبِيُّ : فَسَقَهُ ظَاهِرٌ فَلَيْسَ بِأَهْلٍ أَنْ يُرَوَى عَنْهُ .

٧٣٣ / ٢٩٤ - « لَا يَمِينَ لَوْلَدٍ مَعَ يَمِينِ وَالِدٍ ، وَلَا يَمِينَ لِرَوْجَةٍ مَعَ يَمِينِ رَوْجٍ ، وَلَا يَمِينَ لِمَمْلُوكٍ مَعَ يَمِينِ مَلِيكٍ ، وَلَا يَمِينَ فِي قَطِيعَةٍ ، وَلَا نَذَرَ فِي مَعْصِيَةٍ ، وَلَا طَلَاقَ قَبْلَ نِكَاحٍ ، وَلَا عِتَاقَةَ قَبْلَ الْمَمْلَكَةِ ، وَلَا صَمْتَ يَوْمٍ إِلَى اللَّيْلِ ، وَلَا مُوَاصَلَةَ فِي الصَّيَامِ ، وَلَا يَتِمَّ بَعْدَ حُلْمٍ ، وَلَا رِضَاعَةَ بَعْدَ الْفِطَامِ ، وَلَا تَعَرُّبَ بَعْدَ الْهَجْرَةِ ، وَلَا هِجْرَةَ بَعْدَ الْفَتْحِ » (عَب) عن جَابِرٍ رضي الله عنه وفيه حَزَامُ بن عَثْمَانَ الْأَنْصَارِيُّ ، قَالَ فِي الْمَغْنِيِّ : مَتْرُوكٌ بِاتِّفَاقٍ مُبْتَدِعٌ .

٧٣٤ / ٢٩٥ - « لَا يَنْظُرَنَّ أَحَدُكُمْ إِلَى فَرْجِ زَوْجَتِهِ وَلَا فَرْجِ جَارِيَتِهِ إِذَا جَامَعَهَا ، فَإِنْ

ذَلِكَ يُورِثُ الْعَمَى » (عد هق) وابن عساكر عن ابن عباس رضي الله عنهما وأورده ابن الجوزي في الموضوعات .

٢٩٦ / ٧٣٥ - « لَا يُولَدُ فِي الْإِسْلَامِ بَعْدَ سَنَةِ مِائَةِ مَوْلُودٌ لِلَّهِ فِيهِ حَاجَةٌ » (طب) والخليل في مَشِيخَتِهِ عن صخر بن قدامة ، وأورده ابن الجوزي في الموضوعات وأخرجه ابن قانع بعد لَفْظِ الْمَائَتَيْنِ وقال : هَذَا مِمَّا ضَعَفَ بِهِ خَالِدُ بْنُ خَدَّاشٍ وَأُنْكِرَ عَلَيْهِ .

٢٩٧ / ٧٣٦ - « يَا أَبَا بَكْرٍ ! إِنَّ اللَّهَ أَعْطَانِي ثَوَابَ مَنْ آمَنَ بِي مُنْذُ خَلَقَ آدَمَ إِلَى أَنْ بَعَثَنِي ، وَإِنَّ اللَّهَ أَعْطَاكَ يَا أَبَا بَكْرٍ ثَوَابَ مَنْ آمَنَ بِي مُنْذُ بَعَثَنِي إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ » الخطيب والديلمي وابن الجوزي في الواهيات عن علي رضي الله عنه .

٢٩٨ / ٧٣٧ - « يَا أَبَا الْحَسَنِ ! أَفَلَا أَعْلَمُكَ كَلِمَاتٍ يَنْفَعُكَ اللَّهُ بِهِنَّ وَيَنْفَعُ بِهِنَّ مَنْ عِلْمَتُهُ ، وَثَبَّتَ مَا تَعَلَّمْتَ فِي صَدْرِكَ ، إِذَا كَانَتْ لَيْلَةُ الْجُمُعَةِ فَإِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَقُومَ فِي ثُلُثِ اللَّيْلِ الْآخِرِ فَإِنَّهَا سَاعَةٌ مَشْهُودَةٌ وَالِدُعَاءُ فِيهَا مُسْتَجَابٌ ، وَقَدْ قَالَ أَخِي يَعْقُوبُ لِبَنِيهِ سَوْفَ أَسْتَغْفِرُ لَكُمْ رَبِّي ، يَقُولُ حَتَّى تَأْتِيَ لَيْلَةُ الْجُمُعَةِ ، فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ فَقُمْ فِي وَسْطِهَا ، فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ فَقُمْ فِي أَوَّلِهَا فَصَلِّ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ : تَقْرَأُ فِي الْأُولَى بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَسُورَةَ يَسَ ، وَفِي الثَّانِيَةِ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَحَمْدَ الدُّخَانِ ، وَفِي الرُّكْعَةِ الثَّالِثَةِ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَالْم تَنْزِيلِ السُّجْدَةِ ، وَفِي الرُّكْعَةِ الرَّابِعَةِ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَتَبَارَكَ الْمُفْصَلُ ، فَإِذَا فَرَعْتَ مِنَ التَّشَهُّدِ فَأَحْمَدِ اللَّهَ وَأَحْسِنِ الثَّنَاءَ عَلَى اللَّهِ وَصَلِّ عَلَىَّ وَأَحْسِنِ ، وَعَلَى سَائِرِ النَّبِيِّينَ ، وَاسْتَغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَإِخْوَانِكَ الَّذِينَ سَبَقُوكَ بِالْإِيمَانِ ثُمَّ قُلْ آخِرَ ذَلِكَ : اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي بِتَرْكِ الْمَعَاصِي أَبَدًا مَا أَبْقَيْتَنِي وَارْحَمْنِي أَنْ أَتَكَلَّفَ مَا لَا يَغْنِيُنِي ، وَارْزُقْنِي حُسْنَ النَّظَرِ فِيمَا يُرْضِيكَ عَنِّي ، اللَّهُمَّ بَدِّعِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ وَالْعِزَّةِ الَّتِي لَا تَرَامُ ، أَسْأَلُكَ يَا اللَّهُ ، يَا رَحْمَنُ بِجَلَالِكَ وَنُورِ وَجْهِكَ أَنْ تُلْزِمَ قَلْبِي حِفْظَ كِتَابِكَ كَمَا عَلَّمْتَنِي ، وَارْزُقْنِي أَنْ أَتْلُوهُ عَلَى النَّحْوِ الَّذِي يُرْضِيكَ عَنِّي ، اللَّهُمَّ ! بَدِّعِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ، ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ وَالْعِزَّةِ الَّتِي لَا تَرَامُ ،

أَسْأَلُكَ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَنُ بِجَلَالِكَ وَنُورِ وَجْهِكَ أَنْ تُنَوِّرَ بِكَتَابِكَ بَصَرِي ، وَأَنْ تُطَلِّقَ بِهِ لِسَانِي ، وَأَنْ تُفَرِّجَ بِهِ عَنْ قَلْبِي ، وَأَنْ تَشْرَحَ بِهِ صَدْرِي ، وَأَنْ تُعْمَلَ بِهِ بَدَنِي ، فَإِنَّهُ لَا يُعِينُنِي عَلَى الْحَقِّ غَيْرُكَ ، وَلَا يُؤْتِينِيهِ إِلَّا أَنْتَ ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ ، يَا أَبَا الْحَسَنِ ! تَفْعَلْ ذَلِكَ ثَلَاثَ جُمُعٍ أَوْ خَمْسًا أَوْ سَبْعًا بِإِذْنِ اللَّهِ ، وَالَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ مَا أَخْطَأُ مُؤْمِنًا قَطُّ » (ت) حسن غريب ، (طب) وابن السني في عمل يومٍ وليلة ، (ك) وتعقب عن ابن عباس ، وأورده ابن الجوزي في الموضوعات فتعقب ، وقال الذهبي : هذا حديثٌ مُنْكَرٌ شَاذٌ أَخَافُ أَنْ لَا يَكُونَ مَصْنُوعًا وَقَدْ حَيَّرَنِي وَاللَّهُ جَوْدَةٌ سَنَدُهُ .

٢٩٩ / ٧٣٨ - « يَا أَبَا الدَّرْدَاءِ ! إِذَا فَاخَرْتَ فَفَاخِرْ بِقُرَيْشٍ ، وَإِذَا كَاثَرَتْ فَكَاثِرْ بِتَمِيمٍ ، وَإِذَا حَارَبْتَ فَحَارِبْ بِقَيْسٍ ، إِلَّا إِنْ وَجُوهَهَا كِنَانَةٌ ، وَلِسَانُهَا أَسَدٌ ، وَفُرْسَانُهَا قَيْسٌ ، إِنَّ لِلَّهِ يَا أَبَا الدَّرْدَاءِ فُرْسَانًا فِي سَمَائِهِ يُقَاتِلُ بِهِمْ أَعْدَاءَهُ ، وَهُمْ الْمَلَائِكَةُ ، وَفُرْسَانًا فِي الْأَرْضِ يُقَاتِلُ بِهِمْ أَعْدَاءَهُ وَهُمْ قَيْسٌ ، يَا أَبَا الدَّرْدَاءِ ! إِنْ آخِرَ مَنْ يُقَاتِلُ عَنِ الْإِسْلَامِ حِينَ لَا يَبْقَى إِلَّا ذِكْرُهُ ، وَمِنَ الْقُرْآنِ إِلَّا رَسْمُهُ ، لَرَجُلٍ مِنْ قَيْسٍ ، قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! مِنْ أَيِّ قَيْسٍ ؟ قَالَ : مِنْ سُلَيْمٍ » تمام وابن عساكر وقال غريبٌ جداً عن أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وفيه سليمان بن أَبِي كريمة ، ضعفه أبو حاتم وقال (عد) : عامةُ أحاديثِهِ مناكيرُ .

٣٠٠ / ٧٣٩ - « يَا أَبَا طَلْحَةَ ! وَمَا يَمْنَعُنِي أَنْ لَا أَكُونَ كَذَلِكَ ، وَإِنَّمَا فَارَقَنِي جَبْرِيلُ أَنْفَاءً فَقَالَ لِي : يَا مُحَمَّدُ ! إِنَّ رَبِّي بَعَثَنِي إِلَيْكَ وَهُوَ يَقُولُ : إِنَّهُ لَيْسَ أَحَدٌ مِنْ أُمَّتِكَ يُصَلِّي عَلَيْكَ صَلَاةً إِلَّا رَدَّ اللَّهُ مِثْلَ صَلَاتِهِ عَلَيْكَ ، وَإِلَّا كَتَبَ لَهُ بِهَا عَشْرَ حَسَنَاتٍ وَحَطَّ عَنْهُ عَشْرَ سَيِّئَاتٍ ، وَرَفَعَ لَهُ عَشْرَ دَرَجَاتٍ ، وَلَا يَكُونُ لِصَلَاتِهِ مُنْتَهَى دُونَ الْعَرْشِ ، وَلَا تَمُرُّ بِمَلِكٍ إِلَّا قَالَ : صَلُّوا عَلَى قَائِلِهَا كَمَا صَلَّيْتُ عَلَى مُحَمَّدٍ الطَّيِّبِ » الخطيب عن أنسٍ عن أَبِي طَلْحَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وقال : تَفَرَّدَ بِهِ أَبُو الْجَنِيدِ حُسَيْنُ بْنُ خَالِدِ الصَّرِيرِ وَلَيْسَ بِثِقَةٍ .

٧٤٠ / ٣٠١ - « يَا أَصْحَابَ مُحَمَّدٍ ! لَقَدْ أَرَانِي اللَّهَ اللَّيْلَةَ مَنَازِلَكُمْ فِي الْجَنَّةِ وَقَدَر مَنَازِلَكُمْ مِنْ مَنْزِلِي ، يَا عَلِيُّ ! أَلَا تَرْضَى أَنْ يَكُونَ مَنْزِلُكَ مُقَابِلَ مَنْزِلِي فِي الْجَنَّةِ ، فَإِنَّ مَنْزِلَكَ فِي الْجَنَّةِ مُقَابِلَ مَنْزِلِي ، يَا أَبَا بَكْرٍ ! إِنِّي لَأَعْرِفُ رَجُلًا بِأَسْمِهِ وَأَسْمِ أَبِيهِ وَأُمِّهِ إِذَا أَتَى بَابَ الْجَنَّةِ لَمْ يَتَّقْ بَابَ مَنْ أَبْوَابِهَا وَلَا عُرْفَةَ مِنْ عُرْفِهَا إِلَّا قَالَ لَهُ مَرْحَبًا مَرْحَبًا هُوَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي قُحَافَةَ ، يَا عُمَرُ ! لَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْجَنَّةِ قَصْرًا مِنْ دُرَّةٍ بَيْضَاءَ شَرَفُهُ مِنْ لَوْلُؤِ أَبِيصٍ شَيْدٍ بِالْيَاقُوتِ فَأَعْجَبَنِي حُسْنُهُ ، فَقُلْتُ : يَا رِضْوَانُ ! لِمَنْ هَذَا الْقَصْرُ ؟ فَقَالَ : لِفَتَى مِنْ قُرَيْشٍ ، فَظَنَنْتُهُ لِي ، فَذَهَبْتُ لَأَدْخُلَهُ فَقَالَ لِي رِضْوَانُ : هَذَا لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ، فَلَوْلَا غَيْرَتُكَ يَا أَبَا حَفْصٍ لَدَخَلْتُهُ ، يَا عُثْمَانُ ! إِنَّ لِكُلِّ نَبِيٍّ رَفِيقًا فِي الْجَنَّةِ وَأَنْتَ رَفِيقِي فِي الْجَنَّةِ ، يَا طَلْحَةَ وَيَا زُبَيْرُ ! إِنَّ لِكُلِّ نَبِيٍّ حَوَارِيٍّ وَأَنْتُمَا حَوَارِيٌّ ، يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ ! لَقَدْ بَطِئَ بِكَ عَنِّي حَيْثُ خَشِيتُ أَنْ تَكُونَ قَدْ هَلَكْتَ ، ثُمَّ جِئْتَ وَقَدْ عَرِقتَ عِرْقًا شَدِيدًا فَقُلْتُ لَكَ : مَا أَبْطَأَكَ عَنِّي ، لَقَدْ خَشِيتُ أَنْ تَكُونَ قَدْ هَلَكْتَ ؟ فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! كَثْرَةُ مَالِي ، مَا زِلْتُ مَوْفُوفًا مُحْتَسِبًا أَسْأَلُ عَنْ مَالِي مِنْ أَيْنَ أَكْتَسَبْتُهُ وَفِيمَا أَنْفَقْتُهُ » (طب) وابن عساكر عن عبد الله بن أبي أوفى ، وفيه عبد الرحمن بن محمد المحاربي عن عمار بن سيف يرويان المناكير .

٧٤١ / ٣٠٢ - « يَا أَنَسُ ! أَنْطَلِقْ فَأَدْعُ لِي سَيِّدَ الْعَرَبِ ، قَالَتْ عَائِشَةُ : أَلَسْتَ سَيِّدَ الْعَرَبِ ؟ قَالَ : أَنَا سَيِّدُ وَلَدِ آدَمَ ، وَعَلِيُّ سَيِّدُ الْعَرَبِ ، فَلَمَّا جَاءَ قَالَ : يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ ! أَلَا أَذْلُكُمْ عَلَى مَا إِنْ تَمَسَّكْتُمْ بِهِ لَنْ تَضِلُّوا بَعْدِي أَبَدًا ، هَذَا عَلِيُّ فَأَجِبُوهُ بِحُبِّي وَأَكْرِمُوهُ بِكَرَامَتِي ، فَإِنَّ جَبْرِيلَ أَمَرَنِي بِالَّذِي قُلْتُ لَكُمْ عَنِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ » (طب) عن السَّيِّدِ الْحَسَنِ وَقَالَ ابْنُ كَثِيرٍ : هَذَا حَدِيثٌ مُنْكَرٌ .

٧٤٢ / ٣٠٣ - « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنَّكُمْ قَدْ أَصْبَحْتُمْ وَعَلَيْكُمْ مِنَ اللَّهِ نِعَمٌ بَيْنَ خَضِرَاءَ وَصَفْرَاءَ وَحُمْرَاءَ ، وَفِي الْبُيُوتِ مَا فِيهَا فَإِذَا لَقِيتُمْ عَدُوَّكُمْ فَقُدِّمُوا قُدِّمًا ، فَإِنَّهُ لَيْسَ أَحَدٌ مِنْكُمْ يَحْمِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِلَّا ابْتَدَرْنَ إِلَيْهِ ثِنْتَانِ مِنَ الْحُورِ الْعِينِ ، فَإِذَا تَأَخَّرَ آسَرْتَنَا مِنْهُ ، فَإِذَا اسْتَشْهَدَ فَأَوَّلُ قَطْرَةٍ تَقَعُ مِنْ دَمِهِ يُكَفِّرُ اللَّهُ عَنْهُ بِهَا كُلَّ خَطِيئَةٍ لَهُ ، ثُمَّ يَجِئَانِ

فَيَجْلِسَانِ عِنْدَ رَأْسِهِ وَيَمْسَحَانِ الْغُبَارَ عَنْ وَجْهِهِ يَقُولَانِ لَهُ : مَرْحَبًا فَقَدَانَا لَكَ ، وَيَقُولُ هُوَ مَرْحَبًا فَقَدَانِي لَكُمْ » ابن أبي عاصم والْبَغُوي والْبَاوردي وابن قانع وابن منده ، (طب) عن الزهري عن يزيد بن شجرة عن جدار قال ابن منده : غريب ، وقال ابن الجوزي عن النَّسَائِي : هَذَا حَدِيثٌ بَاطِلٌ ، وقال الْبَغُوي : لَيْسَ هُوَ عِنْدِي بِصَحِيحٍ ، وروى عن الزهري عن يزيد بن شجرة وعن مجاهد عن يزيد بن شجرة مرفوعاً ولم يذكر جدار ، ورواه منصور عن مجاهد عن يزيد بن شجرة موقوفاً من كلام يزيد وهو الصَّوَابُ ، وكذا قال (قط) في العلل هذا هو الصَّوَابُ والأَوَّلُ ليس بالمحفوظ .

٣٠٤ / ٧٤٣ - « يَا بَرَاءُ ! مَنْ قَرَأَ ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴾ ^(١) مِائَةَ مَرَّةٍ بَعْدَ صَلَاةِ الْغَدَاةِ قَبْلَ أَنْ يَتَكَلَّمَ رُفِعَ لَهُ ذَلِكَ الْيَوْمَ عَمَلُ خَمْسِينَ صَدِيقًا » الدَّيْلَمِي عن الْبَرَاءِ بن عَازِبٍ ، وفيه سُلَيْمَانُ بن الرُّبَيْع وهو ضَعِيفٌ عن كَادِحٍ بن رَحْمَةَ وهو كَذَّابٌ .

٣٠٥ / ٧٤٤ - « يَا بِلَالُ ! نَادِ فِي النَّاسِ : مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ قَبْلَ مَوْتِهِ بِسَنَةِ دَخَلَ الْجَنَّةَ ، أَوْ شَهْرٍ أَوْ جُمُعَةٍ أَوْ يَوْمٍ أَوْ سَاعَةٍ ، قَالَ : إِذَنْ يَتَكَلَّمُوا ، قَالَ : وَإِنْ أَتَكَلَّمُوا » (طب) عن بِلَالٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وفيه الْمَنْهَالُ بن خَلِيفَةَ مَنْكَرُ الْحَدِيثِ .

٣٠٦ / ٧٤٥ - « يَا بُنَيَّةُ ! كَيْفَ وَجَدْتَ بَعْلَكَ ؟ أَمَا إِنَّهُ أَشَبَّهُ النَّاسَ بِجَدِّكَ إِبْرَاهِيمَ وَأَبِيكَ مُحَمَّدٍ - يَعْنِي عُثْمَانَ - » (عد) وابن عَسَاكِر عن عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، قَالَ الذَّهَبِيُّ فِي الْمِيزَانِ : هَذَا مَوْضُوعٌ .

٣٠٧ / ٧٤٦ - « يَا عَلِيُّ ! إِنْ أَوَّلَ أَرْبَعَةٍ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ : أَنَا وَأَنْتَ وَالْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ وَذَرَارِينَا خَلَفَ ظُهُورِنَا وَأَزْوَاجُنَا خَلَفَ ذَرَارِينَا وَشِيعَتُنَا عَنْ أَيْمَانِنَا وَشِمَائِلِنَا » وابن عَسَاكِر عن عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وفيه إِسْمَاعِيلُ بن عَمْرٍو الْبُجَيْلِيُّ ضَعِيفٌ ، قَالَ (عد) : حَدَّثَ بِأَحَادِيثَ لَا يُتَابَعُ عَلَيْهَا . (طب) عن مُحَمَّدٍ بن عُبَيْدِ اللَّهِ بن رَافِعٍ عن أَبِيهِ عن جَدِّهِ .

٣٠٨ / ٧٤٧ - « يَا عَلِيُّ ! إِذَا وَقَعْتَ فِي وَرْطَةٍ فَقُلْ : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، لَا

(١) سورة الإخلاص ، الآية : ١ .

حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ ، فَإِنَّ اللَّهَ يَصْرِفُ بِهَا مَا يَشَاءُ مِنْ أَنْوَاعِ الْبَلَاءِ »
الدَّيْلَمِي عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَفِيهِ عَمْرُو بْنُ شَمْرٍ .

٣٠٩ / ٧٤٨ - « يَا عَائِشَةُ ! إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى جَمِيلٌ يُحِبُّ الْجَمَالَ ، إِذَا خَرَجَ الرَّجُلُ إِلَى
إِخْوَانِهِ فَلْيَهَيِّءْ مِنْ نَفْسِهِ » ابْنُ السَّيْنِيِّ فِي عَمَلِ يَوْمِ وَلِيلَةٍ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ،
وَفِيهِ أَيُّوبُ بْنُ مَدْرُكٍ مَتْرُوكٌ .

٣١٠ / ٧٤٩ - « يَا عَائِشَةُ ! اغْسِلِي هَذَيْنِ الثَّوْبَيْنِ ، أَمَا عَلِمْتِ أَنَّ الثَّوْبَ يُسَبِّحُ ، فَإِذَا
أَتَسَخَ أَنْقَطَعَ تَسْبِيحُهُ » الْخَطِيبُ وَقَالَ مُنْكَرٌ ، وَابْنُ عَسَاكِرَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا .

٣١١ / ٧٥٠ - « يَا عَائِشَةُ ! مَنْ سَقَى الْمَاءَ حَيْثُ يُوجَدُ فَكَأَنَّمَا أَعْتَقَ نَفْسًا ، وَمَنْ سَقَى
الْمَاءَ حَيْثُ لَا يُوجَدُ فَكَأَنَّمَا أَحْيَا نَفْسًا ، وَمَنْ أَخَذَ مِنْ مَنَزِلِهِ مِلْحٌ فَطِيبَ بِهِ طَعَامٌ كَانَ
كَمَنْ تَصَدَّقَ بِذَلِكَ الطَّعَامِ عَلَى أَهْلِهِ ، وَمَنْ أَخَذَتْ مِنْ مَنَزِلِهِ نَارٌ لَمْ يَنْتَفِعْ مِنْ تِلْكَ النَّارِ
بِشَيْءٍ إِلَّا كَانَ لَهُ صَدَقَةٌ » ابْنُ زَنْجَوِيهِ وَابْنُ عَسَاكِرَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا
قَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! مَا لَا يَجِلُّ مِنْهُ ؟ قَالَ : الْمَاءُ وَالْمِلْحُ وَالنَّارُ فَذَكَرَهُ فِي مَسْنَدِهِ
مُتَّهَمٌ .

٣١٢ / ٧٥١ - « يَا عَائِشَةُ ! أَمَا عَلِمْتِ أَنَّ اللَّهَ أَمَرَ الْأَرْضَ أَنْ تَبْتَلِعَ مَا خَرَجَ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ »
(قَط) فِي الْأَفْرَادِ وَابْنُ الْجَوْزِيِّ فِي الْوَالِيَّاتِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا .

٣١٣ / ٧٥٢ - « يَا عَائِشَةُ ! أَمَا عَلِمْتِ أَنَّ أَجْسَادَنَا تَنْبُتُ عَلَى أَرْوَاحِ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، فَمَا
خَرَجَ مِنْهَا مِنْ شَيْءٍ آتَلَعَتْهُ الْأَرْضُ » (هَق) فِي الدَّلَائِلِ وَالْخَطِيبُ وَابْنُ عَسَاكِرَ عَنْ
عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَ (هَق) : هَذَا مِنْ مَوْضُوعَاتِ حُسَيْنِ بْنِ عَلْوَانَ .

٣١٤ / ٧٥٣ - « يَا عَائِشَةُ ! إِذَا سَرَّكَ أَنْ تَنْظُرِي إِلَى سَيِّدِ الْعَرَبِ فَانْظُرِي إِلَى عَلِيِّ بْنِ
أَبِي طَالِبٍ ، فَقَالَتْ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ! أَلَسْتَ سَيِّدَ الْعَرَبِ ؟ قَالَ : أَنَا إِمَامُ الْمُسْلِمِينَ وَسَيِّدُ
الْمُتَّقِينَ ، إِذَا سَرَّكَ أَنْ تَنْظُرِي إِلَى سَيِّدِ الْعَرَبِ فَانْظُرِي إِلَى سَيِّدِ الْعَرَبِ » الْخَطِيبُ عَنْ
سَلْمَةَ بْنِ كَهِيلٍ مُرْسَلًا ، وَأُورَدَهُ ابْنُ الْجَوْزِيِّ فِي الْعِلَلِ الْمُتَنَاهِيَةِ .

٣١٥ / ٧٥٤ - « يَا مَعْشَرَ أَصْحَابِي ! تَنَاصَحُوا فِي الْعِلْمِ وَلَا يَكْتُمُ بَعْضُكُمْ بَعْضًا ، فَإِنَّ خِيَانَةَ الرَّجُلِ فِي عِلْمِهِ أَشَدُّ مِنْ خِيَانَتِهِ فِي مَالِهِ ، وَإِنَّ اللَّهَ سَائِلُكُمْ عَنْهُ » الخطيب وابن عساكر عن ابن عباس رضي الله عنهما ، وفيه عبد القدوس بن حبيب الكلاعي متروك .

٣١٦ / ٧٥٥ - « يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ ! أَحْذَرُوا الْبَغْيَ فَإِنَّهُ لَيْسَ مِنْ عُقُوبَةٍ هِيَ أَحْضَرُ مِنْ عُقُوبَةِ بَغْيٍ ، وَصَلُّوا أَرْحَامَكُمْ ، فَإِنَّهُ لَيْسَ مِنْ ثَوَابٍ هُوَ أَعْجَلُ مِنْ صَلَةِ رَحِمٍ ، وَإِيَّاكُمْ وَالْيَمِينَ الْفَاجِرَةَ فَإِنَّهَا تَدْعُ الدِّيَارَ بِلَاقِعٍ مِنْ أَهْلِهَا ، وَإِيَّاكُمْ وَعُقُوقَ الْوَالِدَيْنِ ، فَإِنَّ رِيحَ الْجَنَّةِ يُوجَدُ مِنْ مَسِيرَةِ أَلْفِ عَامٍ ، وَمَا يَجِدُ رِيحَهَا عَاقٌ وَلَا قَاطِعٌ رَحِمٍ وَلَا شَيْخٌ زَانٍ ، وَلَا جَارٌ إِزَارُهُ خِيَلًا ، إِنَّمَا الْكِبْرِيَاءُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، وَالْكَذِبُ كُلُّهُ إِنْثَمٌ إِلَّا مَا نَفَعَتْ بِهِ مُسْلِمًا ، أَوْ دَافَعَتْ بِهِ عَنْ دِينِ اللَّهِ ، وَإِنَّ فِي الْجَنَّةِ لَسُوقًا لَا يُبَاعُ فِيهِ وَلَا يُشْتَرَى إِلَّا الصُّورُ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ ، يَتَوَافُونَ عَلَى مِقْدَارِ كُلِّ يَوْمٍ مِنْ أَيَّامِ الدُّنْيَا يَمُرُّ بِهِمْ أَهْلُ الْجَنَّةِ ، فَمَنْ أَشْتَهَى صُورَةً دَخَلَتْ فِيهِ مِنْ رَجُلٍ أَوْ امْرَأَةٍ فَكَانَ هُوَ تِلْكَ الصُّورَةُ » ابن عساكر عن محمد بن الفرات الجرمي عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي ومحمد كذبه أحمد وغيره وقال (د) : روى احاديث موضوعة .

٣١٧ / ٧٥٦ - « يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَكُونُ عَامَّتُهُمْ يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ ، وَيَجْتَهِدُونَ فِي الْعِبَادَةِ ، وَيَسْتَغْلُونَ بِأَهْلِ الْبِدْعِ ، يُشْرِكُونَ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ ، يَأْخُذُونَ عَلَى قُرْآنِهِمْ وَعِلْمِهِمُ الرُّزْقَ ، يَأْكُلُونَ الدُّنْيَا بِالدِّينِ ، هُمْ أَتْبَاعُ الدُّجَالِ الْأَعْوَرِ . (الاسماعيلي في مُعْجَمِهِ وَالدَّيْلَمِي عن ابن مسعود رضي الله عنه قَالَ فِي اللِّسَانِ هَذَا خَبْرٌ مُنْكَرٌ) .

٣١٨ / ٧٥٧ - « يَبْعَثُ اللَّهُ مُعَاوِيَةَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَعَلَيْهِ رِذَاءٌ مِنْ نُورِ الْإِيمَانِ » . (ابن عساكر عن ابن عمر رضي الله عنهما ، حب ، في الضعفاء ومحمد بن الحسين ، البزار في فوائده ، وابن عساكر والرافعي عن حذيفة وأورده ابن الجوزي في الموضوعات) .

٣١٩ / ٧٥٨ - « يَجِيءُ بِلَالٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى رَاحِلَةٍ رَحْلُهَا مِنْ ذَهَبٍ وَيَأْقُوتُ مَعَهُ لَوَاءٌ

يَتَّبِعُهُ الْمُؤَذِّنُونَ حَتَّى يُدْخِلَهُمُ الْجَنَّةَ ، حَتَّى إِنَّهُ لَيَدْخُلُ مَنْ أَذَّنَ أَرْبَعِينَ يَتَّبِعِي بِذَلِكَ وَجْهَ اللَّهِ . (ابن عساکر عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وفيه أبو الوليد خالد بن اسماعيل المَخْذُومِي مَتْرُوكٌ ، قَالَ عد : كَانَ يَضَعُ الْحَدِيثَ عَلَى الثَّقَاتِ) .

٣٢٠/٧٥٩ - « يُحْشَرُ الْمُؤَذِّنُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى نُوقٍ مِنْ نُوقِ الْجَنَّةِ يَقْدُمُهُمْ بِلالٌ ، رَافِعِي أَصْوَاتِهِمْ بِالْأَذَانِ ، يَنْظُرُ إِلَيْهِمُ الْجَمْعُ فَيَقَالُ : مَنْ هَؤُلَاءِ ؟ فَيَقَالُ : مُؤَذِّنُو أُمَّةِ مُحَمَّدٍ ، يَخَافُ النَّاسُ وَلَا يَخَافُونَ ، وَيَحْزَنُ النَّاسُ وَلَا يَحْزَنُونَ » . (الخطيب وابن عساکر عن أنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وفيه داود بن الزُّبَيْر قَالَ مَتْرُوكٌ) .

٣٢١/٧٦٠ - « يُحَوَّلُ اللَّهُ ثَلَاثَ قُرَى زَبْرَجْدَةَ خَضِرَاءَ تُزَفُّ إِلَى أَرْوَاجِهِنَّ : عَسْقَلَانَ وَالْإِسْكَندَرِيَّةَ وَقَزْوِينَ » . (حل ، والخطيب في كتاب فضائل قزوين والرافعي عن عمر بن صبح عن إبان عن أنس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وعمر كَذَاب وإبان مَتْرُوكٌ) .

٣٢٢/٧٦١ - « يَخْرُجُ قَوْمٌ هَلَكُوا وَلَا يُفْلِحُونَ ، قَائِدُهُمْ امْرَأَةٌ ، قَائِدُهُمْ فِي الْجَنَّةِ » . (ش ، طب ، عن أبي بكرة ، وأورده ابن الجوزي في الموضوعات) .

٣٢٣/٧٦٢ - « يَرْحَمُ اللَّهُ الْمُتَسَرِّوَلَاتِ مِنْ أُمَّتِي ، يَرْحَمُ اللَّهُ الْمُتَسَرِّوَلَاتِ مِنْ أُمَّتِي ، يَرْحَمُ اللَّهُ الْمُتَسَرِّوَلَاتِ مِنْ أُمَّتِي ، يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! اتَّخِذُوا السَّرَاوِيلَاتِ فَإِنَّهَا مِنْ أَسْتَرِ ثِيَابِكُمْ ، وَخُذُوا بِهَا نِسَاءَكُمْ إِذَا خَرَجْتُمْ » . (عد ، عق ، والخليلي في مشيخته ومحمد بن الحسين بن عبد الملك البزار في فوائده والحافظ أبو سعد السمان في معجم شيوخه وابن عساکر والرافعي عن علي وفيه الاصبغ بن نباتة مَتْرُوكٌ ، وقال أبو حاتم : هَذَا حَدِيثٌ مُنْكَرٌ وَأُورِدَهُ ابْنُ الْجَوْزِيِّ فِي الْمَوْضُوعَاتِ) .

٣٢٤/٧٦٣ - « يُعَادُ الْوُضُوءُ مِنَ الرَّعَافِ السَّائِلِ » . (عد ، وابن عساکر عن نعيم بن سالم عن أنس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ عق عبد نعيم عن أنس وابن عباس نسخه أكثرها مناكير ، وقال حب : كَانَ يَضَعُ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٣٢٥/٧٦٤ - « يُقْتَلُ الْحُسَيْنُ عَلَى رَأْسِ سِتِّينَ سَنَةً مِنْ مُهَاجِرِي » . (طب ، والخطيب

وابن عساكر عن أم سلمة رضي الله عنها وفيه سعد بن طريف متروك وقال حب : يَضَعُ
الحديث وأورده ابن الجوزي في الموضوعات .

٣٢٦ / ٧٦٥ - (يُقْتَلُ الْحُسَيْنُ حِينَ يَغْلُوهُ الْقَتِيرُ^(١)) . (البارودي ، طب ، عن أم
سلمة رضي الله عنها وفيه سعد بن شريف) .

٣٢٧ / ٧٦٦ - « يَقُولُ اللَّهُ : يَا ابْنَ آدَمَ ! إِنْ ذَكَرْتَنِي فِي نَفْسِكَ ذَكَرْتُكَ فِي نَفْسِي ، وَإِنْ
ذَكَرْتَنِي فِي مَلَأٍ ذَكَرْتُكَ فِي مَلَأٍ أَفْضَلَ مِنْهُمْ وَأَكْرَمَ ، وَإِنْ دَنَوْتَ مِنِّي شَبْرًا دَنَوْتُ مِنْكَ
ذِرَاعًا ، وَإِنْ دَنَوْتَ مِنِّي ذِرَاعًا دَنَوْتُ مِنْكَ بَاعًا ، وَإِنْ مَشَيْتَ إِلَيَّ هَرَوَلْتُ إِلَيْكَ » . (ابن
شاهين في الترغيب في الذكر عن ابن عباس رضي الله عنهما وفيه معمر بن زائدة ، قال
العقيلي : لَا يُتَابَعُ عَلَى حَدِيثِهِ) .

٣٢٨ / ٧٦٧ - « يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى : وَعِزَّتِي وَجَلَالِي وَجُودِي وَفَاقَةَ خَلْقِي إِلَيَّ وَارْتِفَاعِي
فِي عِزِّ مَكَانِي إِنِّي لَأَسْتَحْيِي مِنْ عَبْدِي وَأُمْتِي أَنْ يَشِييَا فِي الْإِسْلَامِ ثُمَّ أُعَذِّبَهُمَا ثُمَّ
بَكَى ، فَقِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا يُبْكِيكَ ؟ قَالَ : أَبْكِي مِمَّنْ يَسْتَحْيِي اللَّهَ مِنْهُ وَلَا يَسْتَحْيِي
مِنْ اللَّهِ » . (حب ، في الضعفاء ، حق ، في الزهد والرفاعي عن أنس رضي الله عنه
وأورده ابن الجوزي في الموضوعات عن ابن عباس رضي الله عنهما) .

٣٢٩ / ٧٦٨ - « يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى : إِنِّي لَأَسْتَحْيِي مِنْ عَبْدِي وَأُمْتِي يَشِييَانِ فِي الْإِسْلَامِ ثُمَّ
أُعَذِّبُهُمَا بَعْدَ ذَلِكَ ، وَلَآنَا أَعْظَمُ غَفْرًا مِنْ أَنْ أُسْتَرَّ عَلَى عَبْدِي ثُمَّ أَفْضَحَهُ ، وَلَا أَزَالُ
أَسْتَغْفِرُ لِعَبْدِي مَا اسْتَغْفِرُنِي » . (ابن أبي الدنيا في كتاب العمر والحكيم ، حب ، في
الضعفاء وأبو بكر الشافعي في الغيلانيات وابن عساكر عن أنس رضي الله عنه وأورده
ابن الجوزي في الموضوعات) .

٣٣٠ / ٧٦٩ - « يَكُونُ بَعْدِي اثْنَا عَشَرَ خَلِيفَةً : أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ لَا يَلْبَثُ بَعْدِي إِلَّا
قَلِيلًا ، وَصَاحِبُ رَحَا دَارَةِ الْحَرْبِ يَعِيشُ حَمِيدًا وَيُقْتَلُ شَهِيدًا عَمْرًا ، وَأَنْتَ يَا عُثْمَانُ

(١) القتير: الشيب. (نهاية: ٤/١٢)

سَيَسْأَلُكَ النَّاسُ أَنْ تَخْلَعَ قَمِيصًا كَسَاكَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِيَّاهُ ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَئِنْ خَلَعْتَهُ لَا تَدْخُلُ الْجَنَّةَ حَتَّى يَلْبِغَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ » . (طب ، وأبو نعيم في المعرفة عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وفيه ربيعة بن سيف قال خ : عنده مناكير) .

٣٣١/٧٧٠ - « يَكُونُ فِي أُمَّتِي مَنْ يَقْبَلُ عَلَى الدُّنْيَا ، وَيَرْتَشِي فِي الْحُكْمِ ، وَيُضَيِّعُ الصَّلَوَاتِ ، وَيَتَّبِعُ الشُّهُوَاتِ » . (أبو سعيد النَّقَّاسِ فِي الْقِصَّةِ عَنْ مُجَاهِدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَفِيهِ لَيْثُ بْنُ أَبِي سَلِيمٍ) .

٣٣٢/٧٧١ - « يَلْتَقِي الْخَضِرُ وَالْيَاسُ فِي كُلِّ عَامٍ فِي الْمَوْسِمِ بِمَنَى ، فَيَحْلِقُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا رَأْسَ صَاحِبِهِ وَيَتَفَرَّقَانِ عَنْ هَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ : بِسْمِ اللَّهِ مَا شَاءَ اللَّهُ ، لَا يَسُوقُ الْخَيْرَ إِلَّا اللَّهُ ، مَا شَاءَ اللَّهُ ، مَا يَصْرِفُ السُّوءَ إِلَّا اللَّهُ ، مَا شَاءَ اللَّهُ ، مَا كَانَ مِنْ نِعْمَةٍ فَمِنْ اللَّهِ ، مَا شَاءَ اللَّهُ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ ، مَنْ قَالَهُنَّ حِينَ يُصْبِحُ وَحِينَ يُمَسِّي - ثَلَاثَ مَرَّاتٍ - أَمَّنَهُ اللَّهُ مِنَ الْغَرَقِ وَالسَّرَقِ وَمِنَ الشَّيْطَانِ وَالسُّلْطَانِ وَمِنَ الْحَيَّةِ وَالْعَقْرَبِ » . (قط ، فِي الْأَفْرَادِ وَأَبُو إِسْحَاقَ الْمَرْكَزِي فِي فَوَائِدِهِ عَق ، عَد ، وَابْنُ عَسَاكِرَ وَابْنُ عَمْرٍو عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَضَعَفَ وَأَوْرَدَهُ ابْنُ الْجَوْزِيِّ فِي الْمَوْضُوعَاتِ) .

(الْمَوْضُوعَاتُ مِنَ الْجَامِعِ الْأَزْهَرِ لِلْمُنَاوِي)

١/٧٧٢ - « أَمْرُكُمْ بِحِفْظِ فُرُوجِكُمْ وَالسَّيِّئَاتِ ، إِنَّهُمَا يُورِدَانِيكُمْ وَلَا يُصْدِرَانِيكُمْ » . (طك ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَفِيهِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَيْلَةَ مَتْرُوكٌ) .

٢/٧٧٣ - « إِتُونِي بِمَقْصَرٍ وَسَوَاكِ ، فَجَعَلَ السَّوَاكِ عَلَى طَرَفِهِ ثُمَّ أَخَذَ مَا جَاوَزَ » . (بز ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ أَبْصَرَ رَجُلًا شَارِبُهُ طَوِيلٌ فَذَكَرَهُ ، عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَمِيرٍ كَذَّابٌ) .

٣/٧٧٤ - « أَبَى اللَّهُ لِبْنِي عَامِرٍ بِنِ صَعْصَعَةٍ إِلَّا خَيْرًا ، أَمَا وَاللَّهِ لَوْلَا أَنَّ جَدَّ

قُرَيْشٍ نَازِعٌ لَهَا فَكَانَتْ الْخِلَافَةُ لِبَنِي عَامِرٍ وَلَكِنَّ جَدَّ قُرَيْشٍ رَاحِمٌ لَهَا . (طك ، عن عامر بن لقيط وفيه علي بن عابس الأسدي الأزرق كَذَّابٌ) .

٤/٧٧٥ - « أَبْرِدُوا بِالصَّلَاةِ إِذَا اشْتَدَّ الْحَرُّ ، فَإِنَّ شِدَّةَ الْحَرِّ مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ ، وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَهَا جُبُّ حَتَّى أَكَلَ بَعْضُهَا بَعْضًا فَاسْتَأْذَنْتِ اللَّهُ فِي تَنْفُسٍ فَأُذِنَ لَهَا فَشِدَّةُ الْحَرِّ مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ ، وَشِدَّةُ الزَّمْهَرِيرِ مِنْ زَمْهَرِيرِهَا » . (ع ، بز ، عن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وفيه مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ زُبَالَةَ نُسِبَ إِلَى الْوَضْعِ) .

٥/٧٧٦ - « إِبْنِي نَاقَةَ حَلْبَاءَ نَذَرَ كِنَانَةَ غَيْرَ أَنْ لَا تُوَلِّدُهُ وَلَدَهَا » . (طك ، عن قتادة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وفيه إِسْحَاقُ الْقُرَوِيُّ مَتْرُوكٌ) .

٦/٧٧٧ - « أَبُي دَوَاعِي الدَّرِّ » . (طك ، عن قتادة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وفيه إِسْحَاقُ الْقُرَوِيُّ الْمَذْكُورُ مَتْرُوكٌ) .

٧/٧٧٨ - « أَبُو بَكْرٍ وَزِيرِي وَخَلِيفَتِي عَلَى أُمَّتِي مِنْ بَعْدِي ، وَعَمْرُ بْنُطُقْ عَلَى لِسَانِي ، وَعَلِيُّ بْنُ عَمِّي وَأَخِي وَحَامِلُ رَأْيِي ، وَعُثْمَانُ مِنِّي وَأَنَا مِنْ عُثْمَانَ » . (طك ، عن جَابِرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : ابْنُ الْجَوْزِيِّ : مَوْضُوعٌ) .

٨/٧٧٩ - « أَبُو بَكْرٍ خَيْرُ النَّاسِ بَعْدِي إِلَّا أَنْ يَكُونَ نَبِيٌّ » . (طك ، عن سلمة بن الأكوع رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وفيه إِسْمَاعِيلُ بْنُ زِيَادِ الْأَبْلِيِّ ضَعِيفٌ ، وَقَالَ يَحْيَى ضَعِيفٌ فِي الْمِيزَانِ أَنَّهُ تَفَرَّدَ بِهِ ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ هُوَ وَضَعُهُ فَالْأَفْهَمُ دُونَهُ) .

٩/٧٨٠ - « أَنَانِي جِبْرِيلُ فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ ! مَا بُعِثْتُ إِلَى نَبِيٍّ قَطُّ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْكَ ، أَلَا أَعْلَمُكَ أَسْمَاءَ مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ هُنَّ مِنْ أَحَبِّ أَسْمَائِهِ إِلَيْهِ أَنْ يُدْعَى بِهِنَّ ؟ قُلْ : يَا نُورَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ، يَا جَبَّارَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ، يَا عِمَادَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ، يَا بَدِيعَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ، يَا قَيُّومَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ، يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ ، يَا صَرِيحَ الْمُسْتَصْرِخِينَ ، وَمُنْتَهَى الْعَابِدِينَ ، الْمُفْرَجَ عَنِ الْمَكْرُوبِينَ ، الْمُرَوِّحَ عَنِ الْمَهْمُومِينَ وَمُجِيبَ دُعَاءِ الْمُضْطَرِّينَ ، وَكَاشِفَ الْكُرْبِ يَا إِلَهَ الْعَالَمِينَ ،

وَيَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ » . (طس ، عن حذيفة وفيه سلام الطويل متروك) .

١٠/٧٨١ - « أَتَانِي جِبْرِيلُ فَقَالَ : مَاتَ مُعَاوِيَةُ بْنُ مُعَاوِيَةَ اللَّثِيُّ ، فَتُحِبُّ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِ ؟ قُلْتُ : نَعَمْ ، قَالَ : فَضْرَبَ بِجَنَاحِهِ الْأَرْضَ فَلَمْ تَبْقَ شَجَرَةٌ وَلَا أَكْمَةٌ إِلَّا تَقَصَّصَتْ ، فَرَفَعَ سَرِيرَهُ فَنَظَرَ إِلَيْهِ فَكَّرَ عَلَيْهِ وَخَلْفَهُ صَفَانِ مِنَ الْمَلَائِكَةِ فِي كُلِّ صَفٍّ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ ، فَقُلْتُ : يَا جِبْرِيلُ ! بِمَ نَالَ هَذِهِ الْمَنْزِلَةَ مِنَ اللَّهِ ؟ قَالَ : بِحُبِّهِ : ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴾ ^(١) وَقَرَأَتْهُ لَهَا ذَاهِبًا وَجَائِيًا ، وَقَاعِدًا وَقَائِمًا وَعَلَى كُلِّ حَالٍ » .
(ع ، طك ، عن أنس رضي الله عنه وفي إسناده أبي يعلى محمد بن إبراهيم بن العلاء ضعيف جدًا ، وفي إسناده الطبراني محبوب بن هلال قال الذهبي : لَا يُعْرَفُ وحديثه منكرو) .

١١/٧٨٢ - « أَتَانِي جِبْرِيلُ فِي كَفِّهِ مِثْلُ الْمِرْآةِ فِي وَسْطِهَا لُمْعَةٌ سَوْدَاءُ ، قُلْتُ : يَا جِبْرِيلُ ! مَا هَذِهِ ؟ قَالَ : هَذِهِ الدُّنْيَا ، صَفَاؤُهَا وَحُسْنُهَا ، قُلْتُ : مَا هَذِهِ اللَّمْعَةُ السَّوْدَاءُ ؟ قَالَ : هَذِهِ الْجُمُعَةُ ، قُلْتُ : وَمَا هَذِهِ الْجُمُعَةُ ؟ قَالَ : يَوْمٌ مِنْ أَيَّامِ رَبِّكَ عَظِيمٌ ، فَذَكَرَ شَرَفَهُ وَفَضْلَهُ وَاسْمَهُ فِي الْآخِرَةِ ، إِنَّ اللَّهَ إِذَا صَيَّرَ أَهْلَ الْجَنَّةِ إِلَى الْجَنَّةِ وَأَهْلَ النَّارِ إِلَى النَّارِ ، وَلَيْسَ لَيْلٌ وَلَا نَهَارٌ ، قَدْ عَلِمَ اللَّهُ مِقْدَارَ تِلْكَ السَّاعَاتِ ، فَإِذَا كَانَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فِي الْوَقْتِ الَّذِي يَخْرُجُ أَهْلُ الْجُمُعَةِ إِلَى جُمُعَتِهِمْ فَيُنَادِي مُنَادٍ : يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ ! أَخْرُجُوا إِلَى دَارِ الْمَزِيدِ ، فَيَخْرُجُونَ فِي كُسْبَانَ السَّمَكِ ، فَيَخْرُجُ غُلَمَانُ الْأَنْبِيَاءِ عَلَى مَنَابِرٍ مِنْ نُورٍ ، وَيَخْرُجُ غُلَمَانُ الْمُؤْمِنِينَ بِكَرَاسِيٍّ مِنْ يَاقُوتٍ ، فَإِذَا قَعَدُوا وَأَخَذَ الْقَوْمُ مَجَالِسَهُمْ ، بَعَثَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ رِيحًا تُدْعَى الْمُشِيرَةُ ^(٢) فَتَنْثُرُ عَلَيْهِمُ الْمِسْكَ الْأَبْيَضَ تُدْخِلُهُ فِي ثِيَابِهِمْ ، وَتُخْرِجُهُ مِنْ جُيُوبِهِمْ ، فَلَا رِيحَ أَعْبَقُ مِنْ ذَلِكَ الطَّيِّبِ مِنْ أَمْرَأَةٍ أَحَدِكُمْ لَوْ دُفِعَ إِلَيْهَا طِيبُ أَهْلِ الدُّنْيَا ، وَيَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى : أَيْنَ عِبَادِي الَّذِينَ أَطَاعُونِي الْغَيْبَ وَصَدَّقُوا رُسُلِي فَهَذَا يَوْمُ الْمَزِيدِ ، فَيَجْتَمِعُونَ عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ إِنَّا قَدْ رَضِينَا

(١) سورة الإخلاص ، الآية : ١ .

(٢) المشيرة : بقر الحرث لأنها تثير الأرض . (نهاية : ١/٢٢٩)

فَارْضَ عَنَّا ، وَرَجِعْ إِلَيْهِمْ فِي قَوْلِهِ لَهُمْ : يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ لَوْلَمْ أَرْضَ عَنْكُمْ لَمْ أُسْكِنُكُمْ جَنَّتِي ، فَهَذَا يَوْمُ الْمَزِيدِ فَاسْأَلُونِي فَيَجْتَمِعُونَ عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ : أَرْنَا وَجْهَكَ نَنْظُرُ إِلَيْهِ ، فَيَكْشِفُ اللَّهُ الْحُجُبَ وَيَتَجَلَّى عَلَيْهِمْ لَهُمْ ، فَيَغْشَاهُمْ مِنْ نُورِهِ ، فَلَوْلَا أَنَّ اللَّهَ قَضَى إِلَّا يَمُوتُوا لَأُحْرِقُوا ، ثُمَّ يُقَالُ لَهُمْ إِرْجِعُوا إِلَى مَسَاكِينِكُمْ فَيَرْجِعُونَ وَقَدْ خَفُوا عَلَى أَزْوَاجِهِمْ وَخَفِينَ عَلَيْهِمْ مِمَّا غَشِيَهُمْ مِنْ نُورِهِ تَعَالَى ، فَلَا يَزَالُ النُّورُ يَتِمَكَّنُ حَتَّى يَرْجِعُوا إِلَى رِحَالِهِمْ أَوْ إِلَى مَنَازِلِهِمْ الَّتِي كَانُوا عَلَيْهَا فَتَقُولُ لَهُمْ أَزْوَاجُهُمْ : لَقَدْ خَرَجْتُمْ مِنْ عِنْدِنَا بِبُصُورٍ وَرَجَعْتُمْ إِلَيْنَا بِغَيْرِهَا فَيَقُولُونَ : تَجَلَّى لَنَا رَبُّنَا فَظَنَرْنَا إِلَى مَا خَفِينَا بِهِ عَلَيْكُمْ فَهُمْ يَقْلُبُونَ فِي مِسْكِ الْجَنَّةِ وَنَعِيمِهَا فِي كُلِّ سَبْعَةِ أَيَّامٍ . (بز ، عن حذيفة رضي الله عنه وفيه القاسم بن مطيبا متروك) .

١٢/٧٨٣ - « أَتَانِي جِبْرِيلُ فَقَالَ : إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكَ أَنْ تُسِرَّ وَلَا تُعْصِرَ ، وَتُبَشِّرَ وَلَا تُنْفَرَّ » . (طس ، عن أبي هريرة رضي الله عنه وفيه عبد العزيز يحيى المدني كذاب) .

١٣/٧٨٤ - « أَتَانِي جِبْرِيلُ فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ مِنْ أَصْحَابِكَ ثَلَاثًا فَأَجِيبُهُمْ : عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، وَأَبُو ذَرٍّ ، وَالْمِقْدَادُ بْنُ الْأَسْوَدِ ، يَا مُحَمَّدُ ! إِنَّ الْجَنَّةَ لَتَشْتَاقُ إِلَى ثَلَاثَةٍ مِنْ أَصْحَابِكَ قَالَ عَلِيٌّ : فَمَنْ هُمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : أَنْتَ مِنْهُمْ عَلِيُّ وَعَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ يُسْتَشْهَدُ مُشَاهِدِينَ فَعَلُهُمَا عَظِيمٌ خَيْرُهُمَا ، وَسَلْمَانُ مِمَّنَا أَهْلُ الْبَيْتِ وَهُوَ نَاصِحٌ فَاتَّخِذْهُ لِنَفْسِكَ » . (ع ، عن أبي جعفر عن أبيه عن جدِّه وفيه النضر أبو حميد الكندي متروك ، بز ، عن أنس رضي الله عنه وفيه النضر المذكور) .

١٤/٧٨٥ - « أَتَانِي جِبْرِيلُ فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ ! إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ مِنْ أَصْحَابِكَ ثَلَاثَةً فَأَجِيبُهُمْ : عَلِيًّا وَأَبَا ذَرٍّ وَالْمِقْدَادُ بْنُ الْأَسْوَدِ ، يَا مُحَمَّدُ إِنَّ الْجَنَّةَ تَشْتَاقُ إِلَى ثَلَاثَةٍ : عَلِيٌّ وَعَمَّارٌ وَسَلْمَانٌ » . (ع ، عن محمد بن علي بن الحسين عن أبيه عن جدِّه قَالَ ابْنُ كَثِيرٍ : وَفِيهِ نَكَارَةٌ شَدِيدَةٌ وَلَا يَصِحُّ) .

١٥/٧٨٦ - « أَتَرُونَ هَذِهِ رَاحِمَةً يُولِدُهَا ؟ قَالُوا : نَعَمْ ، قَالَ : وَاللَّهِ لَلَّهِ أَرْحَمُ

بِالْمُسْلِمِينَ مِنْ هَذِهِ بَوْلِدَهَا . (طك ، عن ابن أبي أوفى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ فَإِذَا بِامْرَأَةٍ أَخَذَتْ ابْنَهَا فَجَعَلَتْ تَضُمُّهُ إِلَيْهَا وَتَبْكِي فَذَكَرَهُ ، وَفِيهِ قَائِدُ أَبُو الرِّقَاءِ مَتْرُوكٌ) .

١٦/٧٨٧ - « اتَّقِينَ اللَّهَ يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ وَاتَّمِسْنَ مَرْصَاةً أَوْاجِجُنَّ ، فَإِنَّ الْمَرْأَةَ لَوْ تَعَلَّمَ مَا حَقَّ زَوْجُهَا لَمْ تَزَلْ قَائِمَةً مَا حَضَرَ غَدَاؤُهُ وَعَشَاؤُهُ » . (بز ، عن علي وفيه الحكم بن يعلى بن عطاء المحاربي متروك) .

١٧/٧٨٨ - « اجْمَعْ عِطْفِي رِدَائِكَ عَلَى نَحْرِكَ يَا عُثْمَانُ فَإِنَّ لَكَ شَأْنًا فِي السَّمَاءِ ، أَنْتَ مِمَّنْ يَرُدُّ عَلَى الْحَوْضِ وَأَوْدَاجُكَ تَشْخَبُ دِمَاءً ، فَأَقُولُ : مَنْ فَعَلَ هَذَا بِكَ ؟ فَتَقُولُ : فَلَانٌ وَفُلَانٌ ، وَذَلِكَ كَلَامُ جَبْرِيلَ إِذْ هَتَفَ فِي السَّمَاءِ : أَلَا إِنَّ عُثْمَانَ أَمِينٌ عَلَى كُلِّ خَازِنٍ » . (طك ، عن ابن أبي أوفى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : رَأَى إِزَارَ عُثْمَانَ مَحْلُولًا فَذَكَرَهُ ، وَفِيهِ مَنْ لَا يُعْرَفُ) .

١٨/٧٨٩ - « إِحْذَرُوا هَذَا وَأَصْحَابَهُ عَلَى نِسَائِكُمْ ، قِيلَ : أَفَلَا نَقْتُلُهُ ؟ قَالَ : لَا ، إِنِّي نُهَيْتُ عَنْ قَتْلِ الْمُصَلِّينَ » . (طس ، عن أبي سعيد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : أَتَى النَّبِيُّ ﷺ بِمُخَنَّثٍ مَخْضُوبٍ الْيَدَيْنِ وَالرَّجْلَيْنِ فَذَكَرَهُ ، وَفِيهِ الْحُضَيْبُ بْنُ حَجْدَرٍ كَذَّابٌ) .

١٩/٧٩٠ - « أَحْضِرُوهُ أَمْرُكُمْ فَإِنَّهُ قَوِيٌّ أَمِينٌ - يَعْنِي مُعَاوِيَةَ - » . (بز ، طك ، عن عبد الله بن بشر ورجالهما ثقات على خلاف في بعضهم ، وشيخ البرار ثقة ، وشيخ الطبراني لم يوثقه إلا الذهبي ومع ذلك فهو حديث نكر منكر) .

٢٠/٧٩١ - « احْفَظُونِي فِي أَصْحَابِي ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ، ثُمَّ يَظْهَرُ الْكَذِبُ حَتَّى يَشْهَدَ الرَّجُلُ قَبْلَ أَنْ يُسْتَشْهَدَ ، وَحَتَّى يَحْلِفَ قَبْلَ أَنْ يُحْلَفَ ، وَيَبْدُلَ نَفْسَهُ قَبْلَ أَنْ يُخْطَبَ ، فَمَنْ سَرَّهُ بَحْبُوحَةُ الْجَنَّةِ فَلْيَلْزِمِ الْجَمَاعَةَ فَإِنَّ يَدَ اللَّهِ مَعَ الْجَمَاعَةِ ، وَإِنَّ الشَّيْطَانَ مَعَ الْوَاحِدِ وَهُوَ مَعَ الْاِثْنَيْنِ أَبْعَدُ ، وَلَا يَخْلُونُ أَحَدُكُمْ بِامْرَأَةٍ فَإِنَّ ثَالِثَهُمَا الشَّيْطَانُ ، وَمَنْ سَاءَتْهُ سَيِّئَتُهُ وَسَرَتْهُ حَسَنَتُهُ فَهُوَ مُؤْمِنٌ » . (طك ، عن ابن عمر رَضِيَ

اللَّهُ عَنْهُمَا وفيه إبراهيم بن عبد الله بن خالد المصيصي متروك .

٢١/٧٩٢ - « أَجَلُهُ لِأَنَّ اللَّهَ أَحَلَّهُ ، نِعَمَ الْعَمْدِ وَاللَّهُ أَوْلَى بِالْعُدْرِ ، قَدْ كَانَ قَبْلِي لِلَّهِ رُسُلٌ كُلُّهُمْ يَصْطَادُ وَيَطْلُبُ الصَّيْدَ ، وَيَكْفِيكَ مِنَ الصَّلَاةِ فِي جَمَاعَةٍ إِذَا غَبَتْ عَنْهَا فِي طَلَبِ الرِّزْقِ حُبُّكَ لِلْجَمَاعَةِ وَأَهْلِهَا ، وَحُبُّكَ ذِكْرَ اللَّهِ وَأَهْلِهِ ، وَاسْعَ عَلَى نَفْسِكَ وَعِيَالِكَ حَلَالًا ، فَإِنَّ ذَلِكَ جِهَادٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَاعْلَمْ أَنَّ عَوْنَ اللَّهِ فِي صَالِحِ التَّجَارَةِ » . (طك) ، عن صفوان بن أمية رضي الله عنه قال : سُئِلَ عَرَفَجَةُ التَّمِيمِي عَنْ الصَّيْدِ وَأَنَّهُ يَشْغَلُهُ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَالصَّلَاةِ فِي الْجَمَاعَةِ وَأَنَّ لَهُ الدَّجَاجَةَ أَفْتَحَلُهُ أَمْ تُحَرِّمُهُ ؟ فَذَكَرَهُ فِيهِ بَشْرُ بْنُ نَمِيرٍ مَتْرُوكٌ .

٢٢/٧٩٣ - « اخْتَضِبْ ! أَلَسْتَ بِمُسْلِمٍ ؟ » . (ع) ، عن أنس رضي الله عنه وفيه علي بن أبي سارة متروك .

٢٣/٧٩٤ - « إِدْرِيسُ كَانَ صَدِيقًا لِمَلِكِ الْمَوْتِ فَسَأَلَهُ أَنْ يُرِيَهُ الْجَنَّةَ وَالنَّارَ ، فَصَعِدَ بِهِ فَأَرَاهُ النَّارَ فَفَزِعَ مِنْهَا وَكَادَ يُغْشَى عَلَيْهِ فَانْكَفَ عَلَيْهِ مَلِكُ الْمَوْتِ بِجَنَاحِهِ وَقَالَ لَهُ : أَلَيْسَ أَنْ قَدْ رَأَيْتَهَا ؟ قَالَ : بَلَى ، وَلَمْ أَرَ كَالْيَوْمِ قَطُّ ، ثُمَّ انْطَلَقَ بِهِ حَتَّى أَرَاهُ الْجَنَّةَ فَدَخَلَهَا ، فَقَالَ لَهُ مَلِكُ الْمَوْتِ : انْطَلِقْ قَدْ رَأَيْتَهَا ، قَالَ : إِلَى أَيْنَ ؟ قَالَ : حَيْثُ كُنْتُ ، قَالَ إِدْرِيسُ : لَا وَاللَّهِ ! لَا أَخْرُجُ مِنْهَا بَعْدَ إِذْ دَخَلْتُهَا ، فَقِيلَ لِمَلِكِ الْمَوْتِ أَلَيْسَ أَنْتَ أَذْخَلْتَهُ أَيْهَا ؟ وَلَيْسَ لِأَحَدٍ إِذَا دَخَلَهَا أَنْ يَخْرُجَ مِنْهَا » . (طس) ، عن أم سلمة رضي الله عنها وفيه إبراهيم بن عبد الله بن خالد المصيصي متروك .

٢٤/٧٩٥ - « إِذَا أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَقْبِضَ عَبْدًا بِأَرْضٍ جَعَلَ لَهُ إِلَيْهَا حَاجَةً وَلَا يَنْتَهِي حَتَّى يَقْدَمَهَا » . (بز) ، عن أبي عزة رضي الله عنه ، وفيه عباد بن صهيب متروك .

٢٥/٧٩٦ - « إِذَا اسْتَيْقَظَ أَحَدُكُمْ مِنْ مَنَامِهِ فَلَا يُدْخِلْ يَدَهُ فِي الْإِنَاءِ حَتَّى يَغْسِلَهَا ، فَإِنَّهُ لَا يَذَرِي أَيْنَ بَاتَتْ يَدُهُ مِنْهُ وَيُسَمِّي قَبْلَ أَنْ يُدْخِلَهَا » . (طس) ، عن أبي هريرة رضي الله عنه وهو في الصحيح خلا قوله وَيُسَمِّي قَبْلَ أَنْ يُدْخِلَهَا ، وفيه عبد الله بن محمد بن يحيى بن عروة نسبوه إلى الوضع .

٢٦/٧٩٧ - « إِذَا تَغَوَّلْتَ لَكُمْ الْغِيْلَانُ فَنَادُوا بِالْأَذَانِ ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ إِذَا سَمِعَ الْأَذَانَ أَذْبَرَ وَلَهُ حُصَاصٌ ^(١) » . (طس ، عن أبي هريرة رضي الله عنه وفيه عدي بن الفضل متروك) .

٢٧/٧٩٨ - « إِذَا تَنَاجَى اثْنَانِ فَلَا تَجْلِسَ بَيْنَهُمَا حَتَّى تَسْتَأْذِنَهُمَا » . (حم ، عن ابن عمر رضي الله عنهما وفيه عبد الله بن سعيد المقبري متروك) .

٢٨/٧٩٩ - « إِذَا جَامَعَ أَهْلُ الْجَنَّةِ نِسَاءَهُمْ عُدْنَ أَبْكَارًا » . (بز ، طس ، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه ، وفيه يعلى بن عبد الرحمن الواسطي كذاب) .

٢٩/٨٠٠ - « إِذَا خَفِيتِ الْخَطِيئَةُ لَمْ تَضُرِّ إِلَّا صَاحِبَهَا ، وَإِذَا ظَهَرَتْ فَلَمْ تُغَيِّرْهُ صَرَّتِ الْعَامَّةُ » . (طس ، عن أبي هريرة رضي الله عنه وفيه مروان بن سالم الغفاري متروك) .

٣٠/٨٠١ - « إِذَا دَخَلَ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ قَامَ رَجُلٌ فَقَالَ : يَا رَبِّ ! إِئْذَنْ لِي فِي الزَّرْعِ ، فَيَأْذَنُ لَهُ فَيَبْدُرُ حَبَّهُ ، فَلَا يَلْتَفِتُ حَتَّى يَكُونَ طُولُ كُلِّ سُنْبُلَةٍ اثْنَتَيْ عَشَرَ ذِرَاعًا ، ثُمَّ لَا يَبْرَحُ مَكَانَهُ حَتَّى يَكُونَ مِنْهُ رُكُومًا أَمْثَالُ الْجِبَالِ ، فَقَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! لَا نَجِدُ هَذَا إِلَّا قُرَيْشِيًّا أَوْ أَنْصَارِيًّا ، فَضَحِكَ النَّبِيُّ ﷺ » . (طس ، عن أبي هريرة رضي الله عنه وفيه إبراهيم بن عبد الله بن خالد المصمصي متروك) .

٣١/٨٠٢ - « إِذَا رَأَيْتُمْ مَنْ يَزْهَدُ فِي الدُّنْيَا فَادْنُوا مِنْهُ فَإِنَّهُ يُلْقِي الْحِكَمَ » . (طك ، عن عبد الله بن جعفر رضي الله عنه وفيه عمرو بن البلخي متروك) .

٣٢/٨٠٣ - « إِذَا سَارَعْتُمْ إِلَى الْخَيْرِ فَامْشُوا خُفَاءً ، فَإِنَّ اللَّهَ يُضَاعِفُ أَجْرَهُ عَلَى الْمُتَعَلِّلِ » . (طس ، عن ابن عباس رضي الله عنهما وفيه سليمان بن عيسى العطار كذاب) .

(١) الحُصَاصُ: شِدَّةُ الْعَدُوِّ وَجِدَّتُهُ. (نهاية: ١/٣٩٦)

٢٧/٣٥٩ - المسند ٢/٥٩٥٦، ٢٢٣٣

٣٣/٨٠٤ - « إِذَا انْتَاظَ غَزَاؤُكُمْ ، وَاسْتَحْلَبَ الْغَنَائِمُ فَخَيْرُ جِهَادِكُمُ الرِّبَاطُ » .

(طك ، عن عتبة بن الندر رضي الله عنه وفيه سويد بن عبد العزيز متروك) .

٣٤/٨٠٥ - « إِذَا شَرَعَ أَحَدُكُمْ بِالرُّمْحِ إِلَى الرَّجُلِ ، فَإِنْ كَانَ سِنَانُهُ عِنْدَ ثَغْرَةِ

نَحْرِهِ فَقَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَلْيَرْفَعْ عَنْهُ الرُّمْحَ » . (طكس ، عن ابن مسعود رضي الله عنه وفيه الصلت بن عبد الزبيدي لَا تَقُومُ بِهِ حُجَّةٌ) .

٣٥/٨٠٦ - « إِذَا صَلَّيْتَ فَرَأَيْتَ أَنَّكَ قَدْ أَتَمَمْتَ صَلَاتَكَ وَأَنْتَ فِي شَكٍّ فَتَشْهَدِي

وَأَنْصَرِفِي ثُمَّ اسْجُدِي سَجْدَتَيْنِ وَأَنْتَ قَاعِدَةٌ ، ثُمَّ تَشْهَدِي بَيْنَهُمَا وَأَنْصَرِفِي » .

(طس ، عن عائشة رضي الله عنها قَالَتْ : شَكَيْتُ السَّهْوَ فِي الصَّلَاةِ فَذَكَرَهُ ، قَالَ : وَلَا يُرَوَى عَنْ عَائِشَةَ إِلَّا بِهَذَا الْإِسْنَادِ وفيه موسى بن مطير ينسب إلى الوضع) .

٣٦/٨٠٧ - « إِذَا عَطَسَ الْعَاطِسُ فَشَمَّتْهُ وَلَوْ خَلَفَ سَبْعَةَ أَبْحُرٍ ، وَمَنْ شَمَّتْ

عَاطِسًا أَذْهَبَ اللَّهُ عَنْهُ ذَاتَ الْجَنَبَةِ وَوَجَعَ الضَّرْسِ وَالْأُذُنَيْنِ » . (طس ، عن حذيفة رضي الله عنه وفيه محمد بن محصن العكاش متروك) .

٣٧/٨٠٨ - « إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَلْيَسُوْ مَوْضِعَ سُجُودِهِ وَلَا يَدْعُهُ حَتَّى إِذَا

هَوَى يَسْجُدُ نَفَخَ ثُمَّ سَجَدَ ، فَلْيَسْجُدْ أَحَدُكُمْ عَلَى جَمْرَةٍ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَسْجُدَ عَلَى نَفْخَتِهِ » . (طس ، عن زيد بن ثابت رضي الله عنه وفيه عبد المنعم بن بشر منكر) .

٣٨/٨٠٩ - « إِذَا كَانَ لِلرَّجُلِ عَلَى الرَّجُلِ حَقٌّ فَأَخْرَهُ إِلَى أَجَلِهِ كَانَ لَهُ صَدَقَةٌ ، فَإِنْ

أَخْرَهُ بَعْدَ أَجَلِهِ كَانَ لَهُ بِكُلِّ يَوْمٍ صَدَقَةٌ » . (طك ، عن عمران بن حصين رضي الله عنه وفيه أَبُو دَاوُدَ الْأَعْمَى كَذَابٌ) .

٣٩/٨١٠ - « إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ أَمَرَ اللَّهُ مُنَادِيًا يُنَادِي أَلَا إِنِّي جَعَلْتُ نَسَبًا وَجَعَلْتُ

نَسَبًا ، فَجَعَلْتُ أَكْرَمَكُمْ أَتْقَاكُمْ ، فَأَبْيْتُمْ إِلَّا تَقُولُوا : فَلَانُ بْنُ فَلَانٍ لَخَيْرٌ مِنْ فَلَانِ بْنِ فَلَانٍ ، فَالْيَوْمَ أَرْفَعُ نَسَبِي وَأَضَعُ نَسَبَكُمْ ، أَيُّنَ الْمُتَّقُونَ » . (طسص ، عن أبي

هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وفيه طلحة بن عمر متروك) .

٨١١/٤٠ - « إِذَا كَانَ الْغُلَامُ يَتِيمًا فَاَمْسَحُوا بِرَأْسِهِ هَكَذَا إِلَى مُقَدِّمِهِ مِنْ خَلْفٍ » .
(طس ، عن ابن عباسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَفِيهِ مُحَمَّدٌ بْنُ سَلِيمَانَ ، ذَكَرُوا هَذَا الْحَدِيثَ مِنْ مَنَاقِيرِهِ) .

٨١٢/٤١ - « إِذَا مَاتَ الْعَبْدُ ، وَاللَّهُ يَعْلَمُ مِنْهُ سِرًّا فَيَقُولُ النَّاسُ خَيْرًا قَالَ اللَّهُ : قَدْ قَبِلْتُ شَهَادَةَ عِبَادِي عَلَى عَبْدِي وَغَفَرْتُ لَهُ عِلْمِي فِيهِ » . (بز ، عن عامر بن ربيعة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَفِيهِ مُحَمَّدٌ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَشْرِيِّ مَتْرُوكٌ) .

٨١٣/٤٢ - « إِذَا مَسَّكُمْ شَيْءٌ فَاغْسِلُوهُ ، فَإِنِّي أَظُنُّ أَنَّ مِنْهُ عَذَابُ الْقَبْرِ » . (بز ، عن عبادة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : سَأَلْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْبَوْلِ فَذَكَرَهُ ، وَفِيهِ يُوسُفُ بْنُ خَالِدِ السَّمِينِ نُسِبَ إِلَى الْكُذْبِ) .

٨١٤/٤٣ - « إِذَا هَاجَ بِأَحَدِكُمُ الدَّمُ فَلْيَهْرِقْهُ وَلَوْ بِمِشْقَصٍ ^(١) » . (ع ، عن عليٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَفِيهِ مُحَمَّدٌ بْنُ الْقَاسِمِ أَبُو إِبْرَاهِيمَ وَثَقَهُ ابْنُ مَعِينٍ وَضَعَفَهُ أَحْمَدُ وَكَذَّبَهُ) .

٨١٥/٤٤ - « إِذْهَبُوا بِهِ إِلَى حَائِطِ بَنِي فُلَانٍ فَمَرُّوهُ أَنْ يَغْتَسِلَ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ » . (عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ ثُمَامَةَ بْنَ أَثَالٍ أَسْلَمَ فَذَكَرَهُ ، وَفِيهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْعُمَرِيُّ وَثَقَهُ ابْنُ مَعِينٍ وَابْنُ عَدِي وَضَعَفَهُ غَيْرُهُمَا مِنْ غَيْرِ نَسَبٍ إِلَى كُذْبٍ) .

٨١٦/٤٥ - « أَرْبَعَةٌ يُصْبِحُونَ فِي غَضَبِ اللَّهِ وَيُمْسُونَ فِي سَخَطِ اللَّهِ ، قُلْتُ : مَنْ هُمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : الْمُتَشَبِّهُونَ مِنَ الرِّجَالِ بِالنِّسَاءِ ، وَالْمُتَشَبِّهَاتُ مِنَ النِّسَاءِ بِالرِّجَالِ ، وَالَّذِي يَأْتِي النَّمِيمَةَ ، وَالَّذِي يَأْتِي الرِّجَالَ » . (طس ، عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِنْ طَرِيقِ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَامٍ الْخَزَاعِيِّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ الْبُخَارِيُّ : لَا يَتَابَعُ عَلَى حَدِيثِهِ هَذَا) .

٨١٧/٤٦ - « اسْتَعِدَّ لِلْمَوْتِ قَبْلَ نُزُولِ الْمَوْتِ » . (طك ، عن طارق بن

(١) المِشْقَصُ: نصل السهم إذا كان طويلاً غير عريض. (نهاية: ٢/٤٩٠)

سعد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وفيه إِسْحَاقُ بْنُ نَاصِحٍ قَالَ أَحْمَدُ : كَانَ مِنْ أَكْذَبِ النَّاسِ .
٤٧/٨١٨ - « اسْتَعِينَ بِمَيْنِكَ » . (طك) ، عن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : شَكَّى
رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ سُوءَ الْحِفْظِ فَذَكَرَهُ ، وفيه إِسْمَاعِيلُ بْنُ سَيْفٍ ضَعِيفٌ ، بَزْ ، عن
أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وفيه الْخَصِيبُ بْنُ جَحْدَرٍ كَذَّابٌ .

٤٨/٨١٩ - « اسْتَعِينُوا عَلَى قَضَاءِ حَوَائِجِكُمْ بِالْكِتْمَانِ ، فَإِنْ كُلُّ ذِي نِعْمَةٍ
مَحْسُودٌ » . (طكس) ، عن معاذ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وفيه سَعِيدُ بْنُ سَلَامٍ الْعَطَّارُ ، قال
العجلي : لَا بَأْسَ بِهِ ، وَكَذَّبَهُ أَحْمَدُ وَغَيْرُهُ ، وَبَقِيَّةُ رِجَالِهِ ثِقَاتٌ إِلَّا أَنَّ خَالِدَ بْنَ مَعْدَانَ
لَمْ يَسْمَعْ مِنْ معاذ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

٤٩/٨٢٠ - « اسْتَغْفِرُوا بِالْأَسْحَارِ سَبْعِينَ مَرَّةً » . (طس) ، عن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ وفيه الْحَسَنُ بْنُ أَبِي جَعْفَرٍ مَتْرُوكٌ .

٥٠/٨٢١ - « اسْمُ اللَّهِ عَلَى فَمِ كُلِّ مُسْلِمٍ - قَالَ لِمَنْ قَالَ : أَرَأَيْتَ الرَّجُلَ يَذْبَحُ
وَيَنْسَى أَنْ يُسَمِّيَ » . (طس) ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وفيه مروان بن سالم
الغفاري متروك .

٥١/٨٢٢ - « أَشَقَى النَّاسِ ثَلَاثَةٌ : عَاقِرُ نَاقَةٍ ثُمُودَ ، وَابْنُ آدَمَ الَّذِي قَتَلَ أَخَاهُ ،
مَا سُفِكَ عَلَى الْأَرْضِ مِنْ دَمٍ إِلَّا لِحَقِّهِ مِنْهُ لِأَنَّهُ أَوَّلُ مَنْ سَنَّ الْقَتْلَ ، وَأَسْقَطَ الثَّالِثُ ،
وَالظَّاهِرُ أَنَّهُ قَاتِلُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَمَا مَرَّ » . (طك) ، عن ابن
عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وفيه ابن إِسْحَاقَ ثَقَّةٌ مَدْلُوسٌ ، وَحَكِيمُ بْنُ جَبْرِ مَتْرُوكٌ لَكِنْ قَالَ أَبُو
زُرْعَةَ محله الصَّدَقُ .

٥٢/٨٢٣ - « أَشَقَى ثُمُودَ عَاقِرُ النَّاقَةِ ، وَأَشَقَى هَذِهِ الْأُمَّةِ قَاتِلُكَ يَا عَلِيُّ » .
(طك) ، عن جابر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وفيه ناصح بن عبد الله متروك .

٥٣/٨٢٤ - « إِنَّكُمْ قَدْ أَصَبَحْتُمْ فِي زَمَانٍ : كَثِيرٌ فُقَهَاؤُهُ ، قَلِيلٌ خُطَبَاؤُهُ ، كَثِيرٌ

مُعْطَوْهُ ، قَلِيلُ سُؤْأَلِهِ ، الْعَمَلُ فِيهِ خَيْرٌ مِنَ الْعِلْمِ ، وَسَيَأْتِي عَلَيْكُمْ زَمَانٌ : قَلِيلُ
فُقَهَائِهِ ، كَثِيرُ خُطْبَائِهِ ، كَثِيرُ سُؤْأَلِهِ ، قَلِيلُ مُعْطَوْهِ ، الْعِلْمُ فِيهِ خَيْرٌ مِنَ الْعَمَلِ .
(طب ، طك ، عن حزام بن حكيم بن حزام عن أبيه طب ، وابن عساكر عن حزام بن
حكيم عن عمه عبد الله بن سعد الأنصاري ، وفيه صدقة ابن عبد الله السمين ضعيف
منكر الحديث) .

٥٤/٧٢٥ - « اضْرِبُوهُنَّ - أَيِ النِّسَاءِ - وَلَمْ يَضْرِبْ خِيَارَكُمْ » . (بز ، عن
عائشة رضي الله عنها وفيه عدي بن الفضل متروك) .

٥٥/٨٢٦ - « أَطُولُكُنَّ طَاقَةً أَعْظَمُكُنَّ أَجْرًا » . (طس ، عن زياد بن عبد الله
القرشي ، وفيه يزيد بن مروان الحلال قال ابن معين كذاب) .

٥٦/٨٢٧ - « اطْوُوا نِيَابُكُمْ تَرْجِعْ إِلَيْهَا أَرْوَاحُهَا ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ إِذَا وَجَدَ ثَوْبًا مَطْوِيًّا
لَمْ يَلْبَسْهُ ، وَإِذَا وَجَدَهُ مَنْشُورًا لَبَسَهُ » . (طس ، عن جابر رضي الله عنه وفيه عمرو بن
موسى بن وحيد وضاع) .

٥٧/٨٢٨ - « اغْرِبُوا الْقُرْآنَ فَإِنَّهُ مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ فَأَغْرَبَهُ فَلَهُ بِكُلِّ حَرْفٍ عَشْرُ
حَسَنَاتٍ وَكَفَّارَةٍ عَشْرِ سَيِّئَاتٍ ، وَرَفَعُ عَشْرِ دَرَجَاتٍ » . (طس ، عن ابن مسعود رضي
الله عنه وفيه فهشل متروك) .

٥٨/٨٢٩ - « أُعْطِيتُ خَمْسًا لَمْ يُعْطَهَا نَبِيٌّ قَبْلِي : بُعِثْتُ إِلَى النَّاسِ كَافَّةً :
الْأَحْمَرِ وَالْأَسْوَدَ ، وَإِنَّمَا كَانَ يُبْعَثُ كُلُّ نَبِيٍّ إِلَى قَوْمِهِ ، وَنُصِرْتُ بِالرُّعْبِ ، يَرْعَبُ مِنِّي
عَدُوِّي عَلَى مَسِيرَةِ شَهْرٍ وَأَطَعَتُ الْمُقِيمَ ، وَجُعِلَتْ لِي الْأَرْضُ مَسْجِدًا وَطَهُورًا ،
وَأُعْطِيتُ الشَّفَاعَةَ فَأَخَرْتَهَا لِأُمَّتِي » . (طك ، بز ، عن ابن عمر رضي الله عنهما وفيه
إبراهيم بن إسماعيل بن يحيى بن سلمة بن كهيل ضعيف ، وذكره ابن حبان في الثقات
وقال : فِي رِوَايَتِهِ عَنْ أَبِيهِ بَعْضُ مَنَاقِيرَ) .

٥٩/٨٣٠ - « أَفَاضِلُكُمْ أَحْسَنُكُمْ أَخْلَاقًا ، وَحُسْنُ الْخُلُقِ مِنَ الْإِيمَانِ » .
(طكس ، عن أبي أمامة وفيه سويد بن عبد العزيز متروك) .

٨٣١/٦٠ - « أَفَرَى الْفِرَى مَنْ أَدْعَى إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ ، وَأَفَرَى الْفِرَى مَنْ أَرَى عَيْنِيهِ لِمَا لَمْ تَرَيَا مِنْ غَيْرِ تُخَوِّمِ الْأَرْضِ » . (حم ، عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، وفيه أبو عثمان العباس بن الفضل البصري متروك) .

٨٣٢/٦١ - « أَفْشُوا السَّلَامَ فَإِنَّهُ لِلَّهِ رِضَى » . (طس ، عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، وفيه سالم بن عبد الأعلى أبو الفيض متروك) .

٨٣٣/٦٢ - « أَقْرَأُوا الْقُرْآنَ عَنْ أَرْبَعَةٍ : عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ وَسَالِمٍ مَوْلَى أَبِي حَذِيفَةَ ، وَأَبِي بِنِ كَعْبٍ ، وَمُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ ، لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَبْعَثَهُمْ إِلَى الْأُمَمِ كَمَا بَعَثَ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ الْحَوَارِيِّينَ ، قِيلَ : أَلَا تَبْعَثُ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ ؟ قَالَ : إِنَّهُمَا لَا غِنَى بِي عَنْهُمَا ، إِنَّهُمَا مِنَ الدِّينِ بِمَنْزِلَةِ السَّمْعِ وَالْبَصَرِ مِنَ الرَّأْسِ » . (طس ، عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وفيه حماد بن عمر النصيبي متروك) .

٨٣٤/٦٣ - « التَّمَسُّوا الْخَيْرَ إِلَى الرَّحَمَاءِ مِنْ أُمَّتِي تَعِيشُوا فِي أَكْنَافِهِمْ ، وَلَا تَطْلُبُوهَا مِنَ الْقَاسِيَةِ قُلُوبُهُمْ فَإِنَّهُمْ يَنْتَظِرُونَ سَخِطِي » . (طس ، عن أبي سعيد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وفيه محمد بن مروان السدي الصنعيري متروك) .

٨٣٥/٦٤ - « أَلَيْسَ تَشْهَدُونَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ ، وَأَنَّ الْقُرْآنَ جَاءَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ ؟ قَالُوا : بَلَى ، قَالَ : فَأَبَشِرُوا ، فَإِنْ هَذَا الْقُرْآنَ طَرَفُهُ بِيَدِ اللَّهِ ، وَطَرَفُهُ بِأَيْدِيكُمْ فَتَمَسَّكُوا بِهِ فَإِنَّكُمْ لَنْ تَهْلِكُوا وَلَنْ تَضِلُّوا بَعْدِي أَبَدًا » . (طكص ، عن جبير بن مطعم رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وفيه أبو عبادة الرزقي متروك) .

٨٣٦/٦٥ - « اللَّهُمَّ اشْدُدِ الْإِسْلَامَ بِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ » . (طس ، عن أبي بكر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وفيه محمد بن الحسن بن زباله متروك) .

٦٦/٨٣٧ - « اللَّهُمَّ أَحْشَاكَ حَتَّى كَأَنِّي أَرَاكَ أَبَدًا حَتَّى الْقَلَاكَ ، وَأَسْعِدْنِي بِتَقْوَاكَ ، وَلَا تُشْفِنِي بِمَعْصِيَتِكَ ، وَخِرْ لِي فِي قَضَائِكَ ، وَبَارِكْ لِي فِي قَدْرِكَ حَتَّى لَا أُحِبَّ تَعْجِيلَ مَا أَخَّرْتَ ، وَلَا تَأْخِيرَ مَا عَجَلْتَ ، وَاجْعَلْ غِنَايَ فِي نَفْسِي ، وَأَمْتِنِي بِسَمْعِي وَبَصَرِي ، وَاجْعَلْهُمَا الْوَارِثَ مِنِّي ، وَأَنْصُرْنِي عَلَى مَنْ ظَلَمَنِي ، وَأَرِنِي فِيهِ ثَأْرِي ، وَأَقِرْ بِذَلِكَ عَيْنِي » . (طك) ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَفِيهِ إِبْرَاهِيمُ بْنُ خَيْثَمَ بْنِ عِرَاكَ مَتْرُوكٌ) .

٦٧/٨٣٨ - « اللَّهُمَّ مَتِّعْنِي بِسَمْعِي وَبَصَرِي ، وَاجْعَلْهُمَا الْوَارِثَ مِنِّي ، وَعَافِنِي فِي دِينِي ، وَاحْشُرْنِي عَلَى مَا أَحْيَيْتَنِي ، وَأَنْصُرْنِي عَلَى مَنْ ظَلَمَنِي حَتَّى تُرِيَنِي فِيهِ ثَأْرِي ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْلَمْتُ دِينِي إِلَيْكَ ، وَخَلَيْتُ وَجْهِي إِلَيْكَ ، وَفَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ وَالْجَاثُ ظَهْرِي إِلَيْكَ ، لَا مَلْجَأَ وَلَا مَنْجَا مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ ، آمَنْتُ بِرَسُولِكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ ، وَبِكِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَ » . (طسص) ، عن عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَفِيهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ الْمَدِينِيِّ مَتْرُوكٌ) .

٦٨/٨٣٩ - « أَمَا يَسْتَطِيعُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَقْرَأَ الْقُرْآنَ فِي اللَّيْلَةِ ؟ : ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴾ ^(١) فَإِنَّهَا تَعْدِلُ الْقُرْآنَ كُلَّهُ » . (ع) ، عن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَفِيهِ عَنَسٌ مَتْرُوكٌ) .

٦٩/٨٤٠ - « أَمَانُ أُمَّتِي لِأُمَّتِي مِنَ الْغَرَقِ إِذَا رَكِبُوا الْبَحْرَ أَنْ يَقُولُوا : بِسْمِ اللَّهِ مَالِكِ الْمُلْكِ ، وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالسَّمَوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ ، بِسْمِ اللَّهِ مُجْرِبُهَا وَمُرْسَاهَا إِنَّ رَبِّي لَغَفُورٌ رَحِيمٌ » . (طك) ، عن ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَفِيهِ سَعِيدُ بْنُ سَعِيدٍ مَتْرُوكٌ ، ع ، عن الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ وَفِيهِ شَيْخُهُ حَبَابَةُ بْنُ مَعْلَسٍ ضَعِيفٌ) .

٧٠/٨٤١ - « أُمَّتِي أُمَّةٌ مَرْحُومَةٌ مُثَابٌ عَلَيْهَا ، تَدْخُلُ قُبُورَهَا بِذُنُوبِهَا ، وَتَخْرُجُ مِنْ

(١) سورة الإخلاص، الآية: ١.

قُبُورَهَا لَا ذُنُوبَ عَلَيْهَا ، يُمَحِّصُ عَنْهَا بِاسْتِغْفَارِ الْمُؤْمِنِينَ لَهَا . (طس ، ابن مالك رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وفيه شيخ الطبراني ابن طاهر بن حرمله كَذَّاب) .

٧١ / ٨٤٢ - « أَمْسَيْنَا وَأَمْسَى الْمُلْكُ وَالْحَمْدُ وَالْحَوْلُ وَالْقُوَّةُ وَالسُّلْطَانُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لِلَّهِ تَعَالَى ، اللَّهُمَّ بِكَ أَصْبَحْنَا وَبِكَ أَمْسَيْنَا ، وَبِكَ نَحْيَى ، وَبِكَ نَمُوتُ ، وَإِلَيْكَ النُّشُورُ » . (طس ، عن عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وفيه الحكم بن عبد اللَّهِ بن سعد الايلي متروك) .

٧٢ / ٨٤٣ - « إِنَّ اللَّهَ افْتَرَضَ عَلَيْكُمْ فَرَائِضَ فَلَا تُضَيِّعُوهَا ، وَحَدَّ حُدُودًا فَلَا تَعْتَدُوهَا ، وَنَهَاكُمْ عَنْ أَشْيَاءَ فَلَا يَنْتَهِكُوهَا ، وَسَكَتَ عَنْ أَشْيَاءَ عَنْ غَيْرِ نِسْيَانٍ فَلَا تَكَلَّفُوهَا ، رَحْمَةً مِنْ رَبِّكُمْ فَاقْبَلُوهَا ، الْأُمُورُ كُلُّهَا بِيَدِ اللَّهِ ، مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مَصْدَرُهَا ، وَإِلَيْهِ مَرْجِعُهَا ، لَيْسَ لِلْعِبَادِ فِيهَا تَفْوِيزٌ وَلَا مَشِيئَةٌ » . (طس ، عن أبي الدرداء رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وفيه نهشل بن سعيد الترمذي متروك) .

٧٣ / ٨٤٤ - « إِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي أَنْ أُعَلِّمَكَ وَلَا أَجْفُوكَ ، وَأَنْ أُذْنِكَ وَلَا أَقْصِيكَ ، وَحَقَّ عَلَيَّ أَنْ أُعَلِّمَكَ ، وَحَقَّ عَلَيْكَ أَنْ تَعِيَ - قَالَهُ لِعَلِيٍّ - » . (بز ، عن أبي رافع وفيه محمد بن عبد اللَّهِ بن أبي رافع مُنْكَرُ الْحَدِيثِ وعباد بن يعقوب رافضي) .

٧٤ / ٨٤٥ - « إِنَّ اللَّهَ أَوْحَى إِلَيَّ فِي عَلِيٍّ ثَلَاثَةَ أَشْيَاءَ لَيْلَةَ أُسْرِي بِي : أَنَّهُ سَيِّدُ الْمُؤْمِنِينَ ، وَإِمَامُ الْمُتَّقِينَ ، وَقَائِدُ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِينَ » . (طص ، عن عبد اللَّهِ بن حكيم ، وفيه عيسى بن سودة النخعي كَذَّاب) .

٧٥ / ٨٤٦ - « إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ الْجَنَّةَ بَيْضَاءَ ، وَأَحَبُّ شَيْءٍ إِلَى اللَّهِ الْبَيَاضُ » . (بز ، عن ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وفيه هشام بن زياد متروك) .

٧٦ / ٨٤٧ - « إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ رِيحًا وَأَسْكَنَهَا بَيْتًا وَأَغْلَقَ عَلَيْهَا بَابًا ، فَلَوْ فُتِحَ ذَلِكَ الْبَابُ ، وَأَنْتُمْ تَسْمُونَهَا الْجَنُوبَ ، وَهِيَ عِنْدَ اللَّهِ الْأَرْيَبُ » . (بز ، عن أبي ذر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وفيه يزيد بن عياض بن جندب كَذَّاب) .

٧٧/٨٤٨ - « إِنَّ اللَّهَ زَيْنَكَ يَا عَلِيُّ بِزِينَةِ لَمْ يُزَيْنِ الْعِبَادَ بِمِثْلِهَا : حَبَبَ إِلَيْكَ الْمَسَاكِينَ وَالْدُّنُو مِنْهُمْ ، وَجَعَلَكَ لَهُمْ إِمَامًا تَرْضَى مِنْهُمْ ، وَجَعَلَهُمْ لَكَ أَتْبَاعًا يَرْضَوْنَ بِكَ ، فَطَوْبَى لِمَنْ أَحَبَّكَ وَصَدَّقَ عَلَيْكَ ، وَوَيْلٌ لِمَنْ أَبْغَضَكَ وَكَذَبَ عَلَيْكَ ، فَأَمَّا مَنْ أَحَبَّكَ وَصَدَّقَ عَلَيْكَ فَهُمْ جِيرَانُكَ فِي دَارِكَ ، وَرُفَقَاؤُكَ فِي جَنَّتِكَ ، وَأَمَّا مَنْ أَبْغَضَكَ وَكَذَبَ عَلَيْكَ فَإِنَّهُ حَقٌّ عَلَى اللَّهِ أَنْ يُوقِفَهُمْ مَوَاقِفَ الْكَذَّابِينَ » . (طس ، عن عمار رضي الله عنه ، وفيه علي الجودي متروك) .

٧٨/٨٤٩ « إِنَّ اللَّهَ فَتَحَ بَابًا مِنَ الْمَغْرِبِ مَشَى فِيهِ سَبْعِينَ خَرِيفًا لِلتَّوْبَةِ لَنْ يُغْلِقَهُ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا ، وَمَا عَدَا ذَلِكَ ، فَرَشَتْ لَهُ الْمَلَائِكَةُ أَجْنِحَتَهَا رَضَى بِمَا يَعْمَلُ » . (- أي للتائب -) . طك ، وفيه إسحاق بن أبي فروة متروك) .

٧٩/٨٥٠ - « إِنَّ اللَّهَ مَعَ الْقَاضِي مَا لَمْ يَحْفَ عَمْدًا يُسَدِّدُهُ إِلَى الْجَنَّةِ مَا لَمْ يُرِدْ غَيْرَهُ » . (طك ، عن زيد بن أرقم رضي الله عنه وفيه أبو داود الأعمى نسبوه إلى الكذب) .

٨٠/٨٥١ - « إِنَّ اللَّهَ يَجْمَعُ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ ثُمَّ يُنَادِي مُنَادٍ مِنْ تَحْتِ الْعَرْشِ : يَا أَهْلَ التَّوْحِيدِ ! إِنَّ اللَّهَ قَدْ عَفَا عَنْكُمْ ، فَيَقُومُ النَّاسُ فَيَتَعَلَّقُ بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ فِي ظُلُمَاتٍ ، ثُمَّ يُنَادِي مُنَادٍ يَا أَهْلَ التَّوْحِيدِ ! لِيَعْفُو بَعْضُكُمْ عَنْ بَعْضٍ وَعَلَى الثَّوَابِ » . (طس ، عن أم هانئ بنت أبي طالب رضي الله عنهما ، وفيه أبو عاصم الربيع بن إسماعيل قال أبو حاتم منكر الحديث) .

٨١/٨٥٢ - « إِنَّ اللَّهَ يَدْعُو النَّاسَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِأَمْهَاتِهِمْ سِتْرًا مِنْهُ عَلَى عِبَادِهِ ، وَأَمَّا عِنْدَ الصِّرَاطِ فَإِنَّ اللَّهَ يُعْطِي كُلَّ مُؤْمِنٍ نُورًا وَكُلَّ مُنَافِقٍ نُورًا ، فَإِذَا اسْتَوَوْا عَلَى الصِّرَاطِ سُلِبَ نُورُ الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ ، فَقَالَ الْمُنَافِقُونَ : انظُرُونَا نَقْتَبِسَ مِنْ نُورِكُمْ ، وَقَالَ الْمُؤْمِنُونَ : رَبَّنَا أَتِمِّمْ لَنَا نُورَنَا فَلَا يَذْكُرْ عِنْدَ ذَلِكَ أَحَدٌ أَحَدًا » . (طك ، عن ابن عباس رضي الله عنهما ، وفيه إسحاق بن بشر وحذيفة متروك) .

٨٢/٨٥٣ - « إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ : يَا ابْنَ آدَمَ ! ارْكَعْ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ مِنْ أَوَّلِ النَّهَارِ

أَكْفِكَ آخِرَهُ . (طك ، عن أبي أمامة وفيه سليمان بن سلمة الحباري متروك) .

٨٣/٨٥٤ - « إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ : أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا ، مَالِكُ الْمُلْكِ وَمَلِكُ الْمُلُوكِ ، قُلُوبُ الْمُلُوكِ فِي يَدَيَّ ، وَإِنَّ الْعِبَادَ إِذَا أَطَاعُونِي حَوَّلْتُ قُلُوبَهُمْ عَلَيْهِمْ بِالرَّأْفَةِ وَالرَّحْمَةِ ، وَإِنَّ الْعِبَادَ إِذَا عَصَوْنِي حَوَّلْتُ قُلُوبَهُمْ عَلَيْهِمْ بِالسَّخَطِ وَالنَّقْمَةِ فَسَامُوهُمْ سُوءَ الْعَذَابِ ، فَلَا تَشْغَلُوا أَنْفُسَكُمْ بِالِدُّعَاءِ عَلَى الْمُلُوكِ وَلَكِنْ اشْغَلُوا أَنْفُسَكُمْ بِالذِّكْرِ وَالتَّضَرُّعِ أَكْفِكُمْ مُلُوكَكُمْ » . (طس ، عن أبي الدرداء رضي الله عنه ، وفيه وهب بن راشد متروك) .

٨٤/٨٥٥ - « إِنَّ الْإِيمَانَ لَا يُجَاوِزُ حَنَاجِرَهُنَّ - أَيِ الْبُرُجِ - » . (حم ، عن أبي هريرة رضي الله عنه وفيه عبد الله بن نافع متروك) .

٨٥/٨٥٦ - « إِنَّ الْحَاجَّ الرَّائِبَ لَهُ بِكُلِّ خُطْوَةٍ تَخْطُوهَا رَاحِلَتُهُ سَبْعُونَ حَسَنَةً ، وَإِنَّ الْحَاجَّ الْمَاشِيَ لَهُ بِكُلِّ خُطْوَةٍ يَخْطُوهَا سَبْعُمِائَةِ حَسَنَةٍ مِنْ حَسَنَاتِ الْحَرَمِ ، الْحَسَنَةُ بِمِائَةِ أَلْفِ حَسَنَةٍ » . (بز ، عن ابن عباس رضي الله عنهما بإسنادين أحدهما فيه كَذَابٌ ، وَالْآخَرُ فِيهِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ لَا يُعْرَفُ وَبَقِيَّةُ رِجَالِهِ ثِقَاتٌ) .

٨٦/٨٥٧ - « إِنَّ الْحَلَالَ بَيْنَ وَإِنَّ الْحَرَامَ بَيْنَ وَبَيْنَهُمَا شُبُهَاتٌ مَنْ تَوَقَّاهُنَّ كُنَّ وَقَاءً لِدِينِهِ ، وَمَنْ تَوَقَّعَ فِيهِنَّ يُوشِكُ أَنْ يُوَاقِعَ الْكَبَائِرَ كَالْمُرْتَعِ حَوْلَ الْحِمَى يُوشِكُ أَنْ يُوَاقِعَهُ ، لِكُلِّ مَلِكٍ حِمًى » . (حم ، ع ، عن عمار بن ياسر رضي الله عنه وفيه موسى بن عبيدة متروك) .

٨٧/٨٥٨ - « إِنَّ الرَّجُلَ لَيَكُونُ مِنْ أَهْلِ الصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ وَالْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ وَالْجِهَادِ - حَتَّى ذَكَرَ سِهَامَ الْخَيْرِ - وَمَا يَجِيءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَا يَقْدِرُ عَقْلُهُ » . (طسص ، عن ابن عمر رضي الله عنهما وفيه منصور بن صغير قَالَ ابن معين ليس بالقوي وسقط من

الاسناد إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة وهو متروك .

٨٨ / ٨٥٩ - « إِنَّ الرَّجُلَ لَا تَمْتَلِي نَفْسُهُ مِنَ الْمَالِ حَتَّى يَمْتَلِيَ مِنَ التُّرَابِ ، وَلَوْ كَانَ لِأَحَدِكُمْ وَاِدِيًا مِنْ أَعْلَاهُ إِلَى أَسْفَلِهِ ذَهَبًا أَحَبُّ أَنْ يُمْلَأَ لَهُ وَاِدٍ آخَرَ ، فَإِنْ مُلِيَ الْوَادِي الْآخَرُ فَاَنْطَلَقَ فَوَجَدَ وَاِدِيًا آخَرَ قَالَ : أَمَا وَاللَّهِ لَئِنْ اسْتَطَعْتُ لَمَلَأْتُكَ . (طك ، بز ، عن سمرة رضي الله عنه ، وفيه يوسف بن خالد السَّمْتِي كَذَّاب) .

٨٩ / ٨٦٠ - « إِنَّ الرَّجُلَ الصَّائِمَ إِذَا جَلَسَ الْقَوْمَ وَهُمْ يَطْعُمُونَ صَلَّتْ عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ حَتَّى يُفْطِرَ » . (طكس ، عن ابن عباس رضي الله عنهما ، وفيه إيان بن أبي عياش-متروك) .

٩٠ / ٨٦١ - « إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ ثَوَرَانِ عَقِيرَانِ فِي النَّارِ » . (ع ، عن أنس رضي الله عنه وأورده ابن الجوزي في الموضوعات) .

٩١ / ٨٦٢ - « إِنَّ الصَّدَقَةَ لَا تَوْرَثُ وَلَا تَعْتَمُرُ » . (طس ، عن أبي هريرة رضي الله عنه ، وفيه إسحاق بن عبد الله بن فروة متروك) .

٩٢ / ٨٦٣ - « إِنَّ الصَّلَوَاتِ مِنَ الْحَسَنَاتِ ، وَكَفَّارَةُ مَا بَيْنَ الْمَغْرِبِ صَلَاةُ الْمَغْرِبِ ، وَكَفَّارَةُ مَا بَيْنَ الْمَغْرِبِ إِلَى الْعِشَاءِ صَلَاةُ الْعُتَمَةِ ، ثُمَّ يَأْوِي الْمُسْلِمُ إِلَى فِرَاشِهِ لَا ذَنْبَ لَهُ مَا اجْتَنَبَ الْكِبَائِرَ ، ثُمَّ قَرَأَ : ﴿ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ ﴾ ^(١) . (طك ، عن ابن مسعود رضي الله عنه وفيه ضرار بن صرد متروك) .

٩٣ / ٨٦٤ - « إِنَّ الْقُرْآنَ أَنْزَلَ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرَفٍ كُلُّهَا شَافٍ كَافٍ » . (طس ، عن أبي سعيد رضي الله عنه ، وفيه ميمون أبو حمزة الأعور القصاب متروك) .

٩٤ / ٨٦٥ - « إِنَّ الْمُؤْمِنَ قَيْدُهُ الْقُرْآنُ عَنْ كَثِيرٍ مِنْ هَوَى نَفْسِهِ » . (طس ، عن معاذ رضي الله عنه ، وفيه عمرو بن الحصين متروك) .

(١) سورة هود، الآية: ١١٤ .

٩٥/٨٦٦ - « إِنَّ الْمَرْأَةَ إِذَا خَرَجَتْ مِنْ بَيْتِهَا وَزَوَّجَهَا كَارِهِ لِدَلِّكَ ، لَعَنَهَا كُلُّ مَلَكٍ فِي السَّمَاءِ ، وَكُلُّ شَيْءٍ مَرَّتْ عَلَيْهِ غَيْرُ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ حَتَّى تَرْجِعَ » . (طب ، عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وفيه سويد بن عبد العزيز متروك ، ووثقه رحيم وغيره وبقية رجاله ثقات) .

٩٦/٨٦٧ - « إِنَّ الْمُسْلِمِينَ إِذَا التَّقِيَا وَتَصَافَحَا وَضَحِكَ كُلُّ مِنْهُمَا فِي وَجْهِ صَاحِبِهِ ، لَا يَفْعَلَانِ ذَلِكَ إِلَّا لِلَّهِ ، لَمْ يَتَفَرَّقَا حَتَّى يُغْفَرَ لَهُمَا » . (طس ، عن البراء بن عازب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَأَبُو دَاوُدَ الرَّائِي عَنْهُ مَتْرُوكٌ) .

٩٧/٨٦٨ - « إِنَّ الْمَعْرُوفَ لَا يَصْلُحُ إِلَّا لِذِي دِينٍ وَلِذِي حَسَبٍ ، وَلِذِي حِلْمٍ » . (طك ، عن أبي أمامة ، وفيه سليمان بن سلمة الحبابي متروك) .

٩٨/٨٦٩ - « إِنَّ النَّارَ خُلِقَتْ لِلْسُّفَهَاءِ - وَهِنَّ النِّسَاءُ - إِلَّا الَّتِي أَطَاعَتْ بَعْلَهَا » . (طك ، عن أبي أمامة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وفيه علي بن يزيد الألهماني متروك) .

٩٩/٨٧٠ - « إِنَّ أَبَاكَ أَحَبُّ أَنْ يُذَكَّرَ فَذَكِّرْ » . (طك ، عن سهل بن سعد أن عدي بن حاتم قال : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنَّ أَبِي كَانَ يَصِلُ الرَّجِمَ ، وَيَحْمِلُ الْكَلَّ ، وَيُطْعِمُ الطَّعَامَ ، قَالَ : فَهَلْ أَدْرَكَ الْإِسْلَامَ ؟ قَالَ : لَا ، قَالَ : فَذَكَرَهُ ، وفيه رشد بن سعد متروك) .

١٠٠/٨٧١ - « إِنَّ أَبَاكُمْ وَاحِدٌ ، وَإِنَّ دِينَكُمْ وَاحِدٌ ، أَبُوكُمْ آدَمُ ، وَآدَمُ خُلِقَ مِنْ تُرَابٍ ، فَلَا فَضْلَ لِعَرَبِيٍّ عَلَى أَعْجَمِيٍّ ، وَلَا لِأَحْمَرَ عَلَى أَسْوَدٍ إِلَّا بِالتَّقْوَى » . (طك ، عن حبيب بن حراس العصري ، وفيه عبد الرحمن بن عمرو بن جبلة متروك) .

١٠١/٨٧٢ - « إِنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ لَا يَتَّبِعُونَ ، وَلَوْ تَبَاعُوا لَا يَتَّبِعُونَ إِلَّا بِالْبِرِّ » . (ع ، عن أبي بكر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وفيه إسماعيل بن نوح متروك) .

١٠٢/٨٧٣ - « إِنَّ جَبْرِيلَ أَتَانِي فَأَخَذَ بِيَدِي فَأَخْرَجَنِي ، فَأَذَا عَلَى الْبَيْتِ دَابَّةٌ دُونَ الْبَعِيرِ وَفَوْقَ الْحِمَارِ ، فَحَمَلَنِي عَلَيْهِ ثُمَّ انْطَلَقَ حَتَّى انْتَهَى إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ ، فَأَرَانِي

إِبْرَاهِيمَ يَشْبَهُ خَلْقَهُ خُلِقِي ، وَيَشْبَهُ خُلْقِي خُلِقُهُ ، وَأَرَانِي مُوسَى آدَمَ طَوِيلًا سَبَطَ الشَّعْرِ
يَشْبَهُ بِرِجَالِ أَرْدَشَنُوَّةَ ، وَأَرَانِي عِيسَى بْنِ مَرْيَمَ أَبْيَضَ يَضْرِبُ إِلَى الْحُمْرَةِ شَبَهَتْهُ
بِعُرْوَةَ بْنِ مَسْعُودٍ ، وَأَرَانِي الدَّجَالَ مَمْسُوحَ الْعَيْنِ الْيَمْنَى شَبَهَتْهُ بِقَطْرِ بْنِ عَبْدِ الْعَزَّى ،
وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ أَخْرُجَ إِلَى قُرَيْشٍ فَأُخْبِرَهُمْ بِمَا رَأَيْتُ ، قَالَتْ أُمُّ هَانِيٍّ : فَأَخَذْتُ بِثَوْبِهِ ،
فَقَالَ : إِنِّي أَذْكُرُكَ اللَّهُ أَنْكَ تَأْتِي قَوْمًا يُكَذِّبُونَكَ وَيُنْكِرُونَ مَقَالَتَكَ ، وَأَخَافُ أَنْ يَسْطُوا
بِكَ ، فَضَرَبَ ثَوْبَهُ مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ ثُمَّ خَرَجَ إِلَيْهِمْ ، فَإِذَا هُمْ جُلُوسٌ فَأُخْبِرَهُمْ مَا أَخْبَرَنِي ،
فَقَالَ جَبْرِ بْنُ مُطْعَمٍ : يَا مُحَمَّدُ ! مَذْكَرْتُ شَيْئًا كَمَا كُنْتَ مَا تَكَلَّمْتَ بِهِ ، وَأَنْتَ بَيْنَ
ظَهْرَانَيْنَا ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ : يَا مُحَمَّدُ ! هَلْ مَرَرْتَ بِإِبِلٍ لَنَا فِي مَكَانٍ كَذَا وَكَذَا ؟
قَالَ : نَعَمْ وَاللَّهِ وَجَدْتُهُمْ ضَلُّوا بَعِيرًا لَهُمْ فَهُمْ فِي طَلَبِهِ ، قَالَ : فَهَلْ مَرَرْتَ بِإِبِلٍ لِبَنِي
فُلَانٍ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، وَجَدْتُهُمْ كَذَا وَكَذَا ، وَقَدْ انْكَسَرَتْ لَهُمْ نَاقَةٌ حُمْرَاءُ ، وَوَجَدْتُهُمْ
وَعِنْدَهُمْ قَصْعَةٌ مَاءٍ فَشَرِبْتُ مَا فِيهَا ، قَالَ : فَأُخْبِرْنَا مَا عِدْتُهَا وَمَا فِيهَا مِنَ الرُّعَاةِ ؟ قَالَ :
قَدْ كُنْتُ عَنْ عِدَّتِهَا مَشْغُولًا ، فَقَامَ فَأَتَانِي بِالْإِبِلِ فَعَدَّهَا وَعَلِمَ مَا فِيهَا مِنَ الرُّعَاةِ ، ثُمَّ أَتَى
قُرَيْشًا فَقَالَ : سَأَلْتُمُونِي عَنْ إِبِلِ بَنِي فُلَانٍ فَهِيَ كَذَا وَكَذَا ، وَفِيهِنَّ مِنَ الرُّعَاةِ ابْنُ أَبِي
قُحَافَةَ وَفُلَانٌ وَهِيَ مُصَبَّحَتُكُمْ بِالْغَدَاةِ عَلَى الثَّنِيَّةِ ، قَالَ : فَقَعَدُوا عَلَى الثَّنِيَّةِ يَنْتَظِرُونَ
أَصْدَقَهُمْ ، فَاسْتَقْبَلُوا الْإِبِلَ فَسَأَلُوا هَلْ ضَلَّ بَعِيرٌ ؟ قَالُوا : نَعَمْ ، فَسَأَلُوا الْآخَرَ : هَلْ
انْكَسَرَتْ لَهُمْ نَاقَةٌ حُمْرَاءُ ؟ قَالُوا : نَعَمْ ، قَالُوا : فَهَلْ كَانَ عِنْدَكُمْ قَصْعَةٌ ؟ قَالَ أَبُو
بَكْرٍ : أَنَا وَاللَّهِ وَضَعْتُهَا فَمَا شَرِبَهَا أَحَدٌ وَلَا أَهْرَاقُوهُ فِي الْأَرْضِ ، فَصَدَقَهُ أَبُو بَكْرٍ وَأَمَنَ
بِهِ ، فَسُمِّيَ يَوْمَئِذٍ : الصَّدِيقُ . (طك) ، عَنْ أُمِّ هَانِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ بَاتَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَيْلَةً أُسْرِيَ بِهِ فِي بَيْتِي فَقَفَدْتُهُ مِنَ اللَّيْلِ ثُمَّ وَجَدْتُهُ فَسَأَلْتُهُ فَذَكَرَهُ ، وَفِيهِ
عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ أَبِي الْمَسَاوِرِ الزَّهْرِيُّ مَتْرُوكٌ كَذَّابٌ .

١٠٣/٨٧٤ - « إِنَّ جَبْرِيلَ أَطْعَمَنِي الْهَرِيسَةَ يَشُدُّ بِهَا ظَهْرِي لِقِيَامِ اللَّيْلِ » .

(طس) ، عَنْ حَذِيفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَفِيهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَجَّاجِ اللَّخْمِيُّ وَهُوَ الَّذِي وَضَعَ
هَذَا الْحَدِيثَ .

١٠٤/٨٧٥ - « إِنَّ صَاحِبَ هَذَا الْبَيْتِ يَحْمِلُهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنْ لَمْ يُؤَدِّ حَقَّهَا » .

(طس ، عن ابن مسعود رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ بِبِئْرِ يُسْقَى عَلَيْهَا قَالَ : فَذَكَرَهُ ، وفيه عدي بن الفضل متروك) .

١٠٥/٨٧٦ - « إِنْ صَاحِبَ هَذَا الْغَنَمِ يُفْعَلُ بِهِ كَذَا وَكَذَا إِنْ لَمْ يُؤَدِّ حَقَّهَا ، وَإِنْ صَاحِبَ هَذِهِ الْإِبِلِ يُفْعَلُ بِهِ كَذَا وَكَذَا إِنْ لَمْ يُؤَدِّ حَقَّهَا » . (طس ، عن ابن مسعود رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى غَنَمٍ فَذَكَرَهُ ، وفيه عدي بن الفضل متروك) .

١٠٦/٨٧٧ - « إِنْ عَاقِبَةٌ كَسَرَى وَقَيْصَرَ إِلَى النَّارِ ، وَعَاقِبَةٌ سَرِيرَكَ هَذَا إِلَى الْجَنَّةِ » . (طس ، عن عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وفيه عبد العزيز بن يحيى المدني كذاب) .

١٠٧/٨٧٨ - « إِنْ عَبْدًا دَخَلَ الْجَنَّةَ فَرَأَى عَبْدَهُ فَوْقَ دَرَجَتِهِ فَقَالَ : يَا رَبِّ ! هَذَا عَبْدِي فَوْقَ دَرَجَتِي ، قَالَ : نَعَمْ ، جَزَيْتُهُ بِعَمَلِهِ ، وَجَزَيْتَكَ بِعَمَلِكَ » . (طس ، عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وفيه بشير بن ميمون متروك) .

١٠٨/٨٧٩ - « إِنْ فَضَلَ الْبَنَفْسَجِ عَلَى سَائِرِ الْأَذْهَانِ كَفَضَلَ وَلَدِ الْمُطْلَبِ عَلَى سَائِرِ قُرَيْشٍ ، وَإِنْ فَضَلَ دَهْنُ الْبَنَفْسَجِ عَلَى سَائِرِ الْأَذْهَانِ كَفَضَلَ الْإِسْلَامَ عَلَى سَائِرِ الْأَدْيَانِ » . (طك ، عن محمد بن علي بن الحسين بن علي عن أبيه عن جده ، قَالَ ابن دحية : وهو موضوع من سائر طرقه) .

١٠٩/٨٨٠ - « إِنْ لِكُلِّ شَيْءٍ شَرَفًا ، وَإِنْ أَشْرَفَ الْمَجَالِسِ مَا اسْتُقْبِلَ بِهِ الْقَبْلَةُ » . (طك ، عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، وفيه هشام بن زياد وأب المقدام متروك) .

١١٠/٨٨١ - « إِنْ لِكُلِّ شَجَرَةٍ ثَمَرَةٌ ، وَثَمَرَةُ الْقَلْبِ الْوَلَدُ ، إِنْ اللَّهُ لَا يَرْحَمُ مَنْ لَا يَرْحَمُ وَلَدَهُ ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا يَدْخُلُ النَّارَ رَحِيمٌ ، قِيلَ : كُلُّنَا يَرْحَمُ ، قَالَ : لَيْسَ بِرَحْمَةٍ أَنْ يَرْحَمَ أَحَدُكُمْ صَاحِبَهُ ، إِنَّمَا الرَّحْمَةُ أَنْ يَرْحَمَ النَّاسَ » . (بز ، عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وفيه أبو مهدي سعيد بن سنان متروك) .

١١١/٨٨٢ - « إِنَّ لِكُلِّ أَحَدٍ نِسْبَةً ، وَإِنَّ نِسْبَةَ اللَّهِ : ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴾ ^(١) .
(طك ، عن أبي هريرة رضي الله عنه ، وفيه الوازع بن نافع متروك) .

١١٢/٨٨٣ - « إِنَّ لِلَّهِ عَمُوداً مِنْ نُورٍ بَيْنَ يَدَيِ الْعَرْشِ ، فَإِذَا قَالَ الْعَبْدُ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ اهْتَزَّ ذَلِكَ الْعَمُودُ ، فَيَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى : أَسْكُنْ ، فَيَقُولُ : كَيْفَ أَسْكُنُ وَلَمْ تَغْفِرْ لِقَائِلِهَا ؟ فَيَقُولُ : إِنِّي غَفَرْتُ لَهُ ، فَيَسْكُنُ عِنْدَ ذَلِكَ » . (بز ، عن أبي هريرة رضي الله عنه ، وفيه عبد الله بن إبراهيم بن أبي عمرو ضعيف جداً إلى غيرهم ، طس ، عن ابن عمرو بن الحصين متروك) .

١١٣/٨٨٤ - « إِنَّ لِلَّهِ عَلَى أَقْوَامٍ نِعَمًا يَقْرُهَا عِنْدَهُمْ مَا كَانُوا فِي حَوَائِجِ النَّاسِ مَا لَمْ يَمْلُوهُمْ ، فَإِذَا مَلُوهُمْ نُقِلَتْ إِلَى غَيْرِهِمْ » . (طس ، عن ابن عمر رضي الله عنهما ، وفيه عمرو بن الحصين متروك) .

١١٤/٨٨٥ - « إِنَّ مُوسَى قَالَ : يَا رَبِّ ! أَخْبِرْنِي عَنْ أَكْرَمِ الْخَلْقِ عَلَيْكَ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : الَّذِي يُسْرِعُ إِلَى هَوَايَ إِسْرَاعَ النَّسْرِ إِلَى هَوَاهُ ، وَالَّذِي يَكْلِفُ أَخْبَارِي الصَّالِحِينَ كَمَا يَكْلِفُ الصَّيِّبُ بِالنَّاسِ ، وَالَّذِي يَغْضَبُ إِذَا انْتَهَكْتَ مَحَارِمِي غَضَبَ النَّمْرِ لِنَفْسِهِ ، فَإِنَّ النَّمْرَ إِذَا غَضِبَ لَمْ يُبَالِ أَقْلُ النَّاسِ أَمْ كَثُرُوا » . (طس ، عن عائشة رضي الله عنها ، وفيه محمد بن يحيى عروة متروك) .

١١٥/٨٨٦ - « إِنَّ نَهْرًا مَا بَيْنَ صَنْعَاءَ إِلَى أَيْلَةَ فِيهِ عَدَدُ النُّجُومِ آيَةً ، وَهُوَ أَبْرَدُ مِنَ الثَّلْجِ ، وَأَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ ، وَأَبْيَضُ مِنَ اللَّبَنِ ، مَنْ شَرِبَ مِنْهُ شُرْبَةً لَمْ يَظْمَأْ بَعْدَهَا أَبَدًا ، وَمَنْ لَمْ يَطْعَمْهُ لَمْ يَرَوْا أَبَدًا » . (طس ، عن أبي سعيد رضي الله عنه ، وفيه محمد بن عبيد الله العرزمي متروك) .

١١٦/٨٨٧ - « إِنَّ هَذَا الْبَيْتَ دَعَامَةٌ مِنْ دَعَائِمِ الْإِسْلَامِ ، فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوْ اعْتَمَرَ فَهُوَ ضَامِنٌ عَلَى اللَّهِ ، فَإِنْ مَاتَ أَدْخَلَهُ الْجَنَّةَ ، وَإِنْ رَدَّهُ إِلَى أَهْلِهِ رَدَّهُ بِأَجْرِ

(١) سورة الإخلاص، الآية: ١.

وَعَنِيْمَةٌ . (طس ، عن جابر رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ، وفيه مُحَمَّد بن عبد الله بن عبيد بن عمير مَتْرُوك) .

١١٧/٨٨٨ - « إِنَّ هَذَا لَمِنَ الْمَكْتُومِ ، وَلَوْلَا أَنَّكُمْ سَأَلْتُمُونِي عَنْهُ مَا أَخْبَرْتُكُمْ ، إِنَّ اللَّهَ عَزَّوَجَلَّ وَكَلَّ بِي مَلَكَينِ ، لَا أَذْكَرُ عِنْدَ عَبْدٍ مُسْلِمٍ فَيُصَلِّي عَلَيَّ إِلَّا قَالَ ذَلِكَ الْمَلَكُ : كَانَ غَفَرَ اللَّهُ لَكَ ، وَقَالَ اللَّهُ وَمَلَأْتُكَ جَوَابًا لِدُئِيكَ الْمَلَكَينِ : آمِينَ . (طك ، عن الحسن رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ، وفيه الْحَكَم بن عبد الله بن خطاف كَذَّاب) .

١١٨/٨٨٩ - « إِنَّ هَذِهِ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسَ الْخِفَافَ كَفَّارَاتُ لِمَا بَيْنَهُنَّ مِنَ الذُّنُوبِ مَا اجْتُنِبَتِ الْكِبَايِرُ » . (بز ، طك ، عن ابن مسعود رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ، وفيه صالح بن موسى مُنْكَرُ الْحَدِيثِ) .

١١٩/٨٩٠ - « إِنَّكَ إِنْ تَدَعَ وَرَثَتَكَ أَغْنِيَاءَ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَدْعَهُمْ عَالَةً يَتَكَفَّفُونَ النَّاسَ ، وَلَنْ تُنْفِقَ نَفَقَةً تَبْتَغِي بِهَا وَجْهَ اللَّهِ إِلَّا أُجِرْتَ بِهَا ، حَتَّى مَا تَجْعَلَ فِيَّ امْرَأَتِكَ » . (طس ، عن شداد بن أوس رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ، وفيه الوليد بن مُحَمَّد الموقري مَتْرُوك) .

١٢٠/٨٩١ - « إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ أَقْضِي بَيْنَكُمْ ثُمَّ أَسْمَعُ ، وَلَعَلَّ أَحَدَكُمْ يَكُونُ الْحَنَّ بِحُجَّتِهِ مِنْ أَخِيهِ ، فَمَنْ قَضَيْتُ لَهُ مِنْ حَقِّ أَخِيهِ ، فَإِنَّمَا أَقْطَعُ لَهُ قِطْعَةً مِنَ النَّارِ » . (طس ، عن ابن عمر رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا وفيه الْقَاسِم بن عبد الله بن عمر مَتْرُوك) .

١٢١/٨٩٢ - « إِنَّمَا هَلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ بِأَنَّهُمْ عَظَّمُوا مُلُوكَهُمْ بِأَنْ قَامُوا وَقَعَدُوا » . (طس ، عن أنس رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ، وفيه الْحَسَن بن قتيبة مَتْرُوك) .

١٢٢/٨٩٣ - « إِنَّمَا يَنْفَعُ اللَّهَ الْمُقْتَبِلِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى النَّيِّاتِ » . (ع ، عن عمر رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ، وفيه جابر الجعفي ضعيف) .

١٢٣/٨٩٤ - « إِنَّهُ سَيَكُونُ عَلَيْكُمْ أُمَرَاءُ يَعْمَلُونَ بِمَا يَعْلَمُونَ وَسَيَكُونُ مِنْ بَعْدِهِمْ أُمَرَاءُ يَعْمَلُونَ بِمَا لَا يَعْلَمُونَ ، وَيَفْعَلُونَ مَا لَا يَأْمُرُونَ ، وَمَنْ أَنْكَرَ فَقَدْ سَلِمَ ، وَلَكِنْ مَنْ

رَضِيَ وَتَابَعَ ؟ » . (طس ، عن أبي عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، وفيه سلمة بن علي متروك) .

١٢٤/٨٩٥ - « إِنَّهُ مَنْ قَالَ حِينَ آوَى إِلَى فِرَاشِهِ : أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ لَمْ يَضُرَّهُ شَيْءٌ » . (طس ، عن أنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ : إِنْ فَلَانًا لَمْ يَنْمِ الْبَارِحَةَ ، لَدَغَتْهُ عَقْرَبٌ فَذَكَرَهُ فِيهِ وَهَبَ بِنِ رَاشِدِ الْمُوفَى مَتْرُوكٌ) .

١٢٥/٨٩٦ - « إِنِّي اسْتَحْيِي أَنْ يَرَى أَهْلِي عَوْرَتِي ، قَالَ : وَلِمَ وَقَدْ جَعَلَكَ اللَّهُ لَهُمْ لِبَاسًا وَجَعَلَهُمْ لَكَ لِبَاسًا ؟ قَالَ : أَكْرَهُ ذَلِكَ فَإِنَّهُمْ يَرَوْنَهُ مِنِّي وَأَرَاهُ مِنْهُمْ » . (طك ، عن عثمان بن مظعون رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وفيه يحيى بن العلاء متروك) .

١٢٦/٨٩٧ - « أَنَا عَرَبِيٌّ وَالْقُرْآنُ عَرَبِيٌّ ، وَلِسَانُ أَهْلِ الْجَنَّةِ عَرَبِيٌّ » . (طس ، عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وفيه عبد العزيز بن عمران متروك) .

١٢٧/٨٩٨ - « أَنْتَ الْوَافِدُ الْمَيْمُونُ ، بَارَكَ اللَّهُ فِيكَ - قَالَهُ لِعَامِرِ بْنِ لَقِيطٍ - » . (طك ، عن عامر بن لقيط رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وفيه علي بن الأسدي كذاب) .

١٢٨/٨٩٩ - « أَنْتَ حَرَامٌ ، مَا أُعْظِمَ حُرْمَتَكَ ، وَأَطْيَبَ رِيحَكَ ، وَأَعْظَمَ حُرْمَةً عِنْدَ اللَّهِ مِنْكَ الْمُؤْمِنُ » . (طس ، عن جابر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : لَمَّا افْتَتَحَ مَكَّةَ اسْتَقْبَلَهَا بِوَجْهِهِ وَذَكَرَهُ ، وفيه محمد بن محيص كذاب يَضَعُ الْحَدِيثَ) .

١٢٩/٩٠٠ - « ائْتَضِلُوا وَارْكَبُوا ، وَأَنْ تَنْتَضِلُوا أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ ، وَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَيَدْخُلُ بِالسَّهْمِ الْوَاحِدِ ثَلَاثَةَ الْجَنَّةِ : صَانِعُهُ يَحْتَسِبُ فِيهِ ، وَالْمِمْدُّ بِهِ ، وَالرَّامِي بِهِ » . (طس ، عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وفيه سويد بن عبد العزيز ، قَالَ أَحْمَدُ : مَتْرُوكٌ وَضَعْفُهُ الْجُمْهُورُ وَوُثِّقَ دَحِيمٌ وَبَقِيَّةُ رِجَالِهِ ثِقَاتٌ) .

١٣٠/٩٠١ - « اِنْحَرَهَا ثُمَّ اصْبُغْ نَعْلَهَا فِي دِمِهَا ثُمَّ ضَعْهَا عَلَى صَفْحَتِهَا أَوْ عَلَى

جَنِبَهَا وَلَا تَأْكُلْ مِنْهَا أَنْتَ وَلَا أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ رِفْقَتِكَ . (حم ، عن الأنصاري وفيه
ليث بن أبي سليم) .

١٣١/٩٠٢ - « أَوْتِقُ عُرَى الْإِسْلَامِ : الْمَوَالَاةُ فِي اللَّهِ ، وَالْحُبُّ فِي اللَّهِ ،
وَالْبُغْضُ فِي اللَّهِ ، تَذَرُونَ أَيُّ النَّاسِ أَفْضَلُ ؟ إِنَّ أَفْضَلَ النَّاسِ أَفْضَلُهُمْ عَمَلًا إِذَا فَعَلُوا
فِي دِينِهِمْ ، تَذَرُونَ أَيُّ النَّاسِ أَعْلَمُ إِذَا عَلِمَ النَّاسُ ؟ أَبْصَرُهُمْ بِالْحَقِّ إِذَا اخْتَلَفَ النَّاسُ
وَإِنْ كَانَ مُقْصِرًا فِي عَمَلِهِ ، إِنْ كَانَ يَزْحَفُ عَلَى أَسِنَّةٍ رَحَفًا ، وَاخْتَلَفَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ
عَلَى ثِنْتَيْنِ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً نَجَا مِنْهَا ثَلَاثٌ وَهَلَكَ سَائِرُهُمْ ، فِرْقَةُ أَذَاتِ الْمُلُوكِ وَقَاتِلُوهُمْ
عَلَى دِينِهِمْ وَدِينِ عِيسَى بْنِ مَرْيَمَ فَأَخَذُوهُمْ وَقَتَلُوهُمْ وَنَشَرُوهُمْ بِالْمَنَاشِيرِ ، وَفِرْقَةُ لَمْ
يَكُنْ لَهُمْ طَاقَةٌ بِمُؤَادَاةِ الْمُلُوكِ وَلَا بِأَنْ يُقِيمُوا بَيْنَ ظَهْرَانِيهِمْ يَدْعُونَهُمْ إِلَى دِينِ اللَّهِ وَدِينِ
عِيسَى فَسَاحُوا فِي الْبِلَادِ وَتَرَهَّبُوا وَهُمْ الَّذِينَ قَالَ اللَّهُ فِيهِمْ : ﴿ رَهْبَانِيَّةً
ابْتَدَعُوهَا . . ﴾ (١) الْآيَةُ ، فَمَنْ آمَنَ بِي وَاتَّبَعَنِي وَصَدَّقَنِي فَقَدْ رَعَاهَا حَقَّ رِعَايَتِهَا ، وَمَنْ
لَمْ يَتَّبِعْنِي فَأُولَئِكَ هُمُ الْهَالِكُونَ . (طسص ، عن ابن مسعود رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وفيه
عقيل بن جعد ، قَالَ البخاري : منكر الحديث) .

١٣٢/٩٠٣ - « أَوَّلُ مَا يُرْفَعُ مِنْ أُمَّتِي : الْحَيَاءُ وَالْأَمَانَةُ ، وَآخِرُ مَا يَبْقَى الصَّلَاةُ ،
وَقَدْ يُصَلِّي قَوْمٌ لَا خَلَاقَ لَهُمْ » . (ع ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وفيه أشعث بن
براز متروك) .

١٣٣/٩٠٤ - « أَلَا أَحْبَبُّوكَ ؟ أَلَا أَنْجِلُكَ ، أَلَا أُعْطِيكَ ؟ أَيُّ - يَا ابْنَ عَبَّاسٍ -
قَالَ : بَلَى ، وَظَنَنْتُ أَنَّهُ سَيَقْطَعُ لِي قِطْعَةً مِنْ مَالٍ ، فَقَالَ : أَرْبَعُ رَكَعَاتٍ تُصَلِّيَهُنَّ فِي
كُلِّ يَوْمٍ ، فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ فِيهِ كُلَّ سَنَةٍ ، فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ فِيهِ دَهْرًا مَرَّةً : تُكَبِّرُ فَتَقْرَأُ أُمَّ
الْقُرْآنِ وَسُورَةَ ، ثُمَّ تَقُولُ : سُبْحَانَ اللَّهِ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ
خَمْسَ عَشْرَةَ مَرَّةً ، ثُمَّ تَرْكَعُ فَتَقُولُهَا عَشْرًا ، ثُمَّ تَفْعَلُ فِي صَلَاتِكَ كُلِّهَا مِثْلَ ذَلِكَ ، فَإِذَا

(١) سورة الحديد، الآية : ٢٧ .

فَرَعْتَ قُلْتَ بَعْدَ التَّشَهُّدِ وَقَبْلَ التَّسْلِيمِ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ تَوْفِيقَ أَهْلِ الْهُدَى ، وَأَعْمَالَ أَهْلِ الْيَقِينِ ، وَمُنَاصَحَةَ أَهْلِ التَّوْبَةِ ، وَعَزْمَ أَهْلِ الصَّبْرِ ، وَجِدَّ أَهْلِ الْخَشْيَةِ ، وَطَلَبَ أَهْلِ الرَّغْبَةِ ، وَتَعَبُدَ أَهْلِ الْوَرَعِ ، وَعِرْفَانَ أَهْلِ الْعِلْمِ حَتَّى أَخَافَكَ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مَخَافَةً تَحْجِزُنِي عَنْ مَعَاصِيكَ حَتَّى أَعْمَلَ بِطَاعَتِكَ عَمَلًا أَسْتَحِقُّ بِهِ رِضَاكَ ، وَحَتَّى أَنُصَحَكَ بِالتَّوْبَةِ خَوْفًا مِنْكَ ، وَحَتَّى أُخْلِصَ لَكَ النُّصِيحَةَ حُبًّا مِنْكَ ، وَحَتَّى أَتَوَكَّلَ عَلَيْكَ الْأُمُورَ حَسَبَ ظَنِّي بِكَ ، سُبْحَانَ خَالِقِ النَّارِ ، فَإِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ غَفَرَ اللَّهُ لَكَ ذُنُوبَكَ : صَغِيرَهَا وَكَبِيرَهَا ، وَحَدِيثَهَا وَسِرَّهَا وَعَلَانِيَتَهَا ، وَعَمْدَهَا وَخَطَأَهَا . (طس ، عن ابنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، وفيه عبد القدوس بن حبيب متروك) .

١٣٤/٩٠٥ - « أَلَا أُخْبِرُكَ بِشَيْءٍ إِذَا قُلْتَهُ ثُمَّ رَأَيْتَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ لَمْ تَبْلُغْهُ ، تَقُولُ : الْحَمْدُ لِلَّهِ عَدَدَ مَا فِي كِتَابِهِ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَدَدَ مَا أَحْصَى خَلْقَهُ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَدَدَ مَا أَحْصَى كِتَابُهُ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ مِلْءَ مَا فِي خَلْقِهِ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ مِلْءَ سَمَوَاتِهِ وَأَرْضِهِ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَدَدَ كُلِّ شَيْءٍ ، وَتَسْبِيحٌ مِثْلُ ذَلِكَ ، وَتَكْبِيرٌ مِثْلُ ذَلِكَ ، وَفِي رِوَايَةٍ : أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى مَا هُوَ أَكْبَرُ مِنْ ذِكْرِكَ الْخ ؟ ثُمَّ قُلْ : تَعَلَّمْنَهُنَّ وَعَلَّمْنَهُنَّ عَقِبَكَ مِنْ بَعْدِكَ . (طك ، عن أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ وَأَنَا جَالِسٌ أُحْرِكُ شَفْتَيْ ، فَقَالَ : بِمَ تُحَرِّكُهُمَا ؟ قُلْتُ أَذْكُرُ اللَّهَ ، وفيه ليث بن أبي سالم مدلس الحديث حسن^(١)) .

١٣٥/٩٠٦ - « أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَكْبَرِ الْكَبَائِرِ ؟ الْإِشْرَاكُ بِاللَّهِ وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ ، أَلَا وَقَوْلُ الزُّورِ » . (طك ، عن أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وفيه عمر بن مساور منكر الحديث) .

١٣٦/٩٠٧ - « أَلَا أَدُلُّكُمْ عَلَى مَا يَرْفَعُ اللَّهَ بِهِ الدَّرَجَاتِ ؟ تَحْلُمُ عَلَى مَنْ جَهَلَ عَلَيْكَ ، وَتَعْفُو عَمَّنْ ظَلَمَكَ ، وَتُعْطِي مَنْ حَرَمَكَ ، وَتَصِلُ مَنْ قَطَعَكَ » . (بز ، عن

(١) ورد هذا الحديث سهواً في الموضوعات .

عبادة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وفيه يُوسف بن خالد السمين كذاب) .

١٣٧/٩٠٨ - « أَلَا أَعْلَمُكَ كَلِمَاتٍ مَنْ أَرَادَ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا عَلَّمَهُنَّ إِيَّاهُ ، اللَّهُمَّ إِنِّي ضَعِيفٌ فَقْوِي ، وَإِنِّي ذَلِيلٌ فَأَعِزَّنِي ، وَإِنِّي فَقِيرٌ فَأَغْنِنِي » . (طك ، عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، وفيه أَبُو دَاوُدَ الْأَعْمَى متروك) .

١٣٨/٩٠٩ - « أَلَا أُبَيِّنُكُمْ بِشَرَارِكُمْ ؟ شِرَارُكُمْ مَنْ يُتَّقَى شَرُّهُ ، وَلَا يُرْجَى خَيْرُهُ ، وَخِيَارُكُمْ مَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ ، وَلَا يُتَّقَى شَرُّهُ » . (ع ، عن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وفيه مبارك بن سحيم متروك) .

١٣٩/٩١٠ - « أَلَا إِنَّ الْجَنَّةَ لَا تَحِلُّ لِعَاصٍ ، وَمَنْ لَقِيَ اللَّهَ نَاكِثًا بَيْعَتَهُ لَقِيَهُ وَهُوَ أَجْزَمٌ ^(١) ، وَمَنْ خَرَجَ مِنَ الْجَمَاعَةِ قِيدَ شِبْرٍ مُتَعَمِّدًا ، فَقَدْ خَلَعَ رِبْقَةَ الْإِسْلَامِ مِنْ عُنُقِهِ ، وَمَنْ مَاتَ لَيْسَ لِإِمَامٍ عَلَيْهِ طَاعَةٌ مَاتَ مِيتَةً جَاهِلِيَّةً » . (طك ، عن معاذ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وفيه عمرو بن واقد متروك) .

١٤٠/٩١١ - « أَلَا تَرْضَى يَا عَلِيُّ إِذَا جَمَعَ اللَّهُ النَّبِيِّنَ فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ حُفَاةً عُرَاءَ مُشَاةً ، قَدْ قَطَعَ أَغْصَانَهُمُ الْعَطَشُ ، فَكَانَ أَوَّلَ مَنْ يُدْعَى إِبْرَاهِيمُ فَيُكْسَى ثَوْبَيْنِ أَبْيَضَيْنِ ، ثُمَّ يَقُومُ عَنْ يَمِينِ الْعَرْشِ ، ثُمَّ تُفَجَّرُ شُعْبٌ مِنَ الْجَنَّةِ إِلَى حَوْضِي ، وَحَوْضِي أَبْعَدُ مَا بَيْنَ بَصْرَى وَصَنْعَاءَ عَدَدَ نَجُومِ السَّمَاءِ ، فُدْحَانُهُ مِنْ فِضَّةٍ ، فَاشْرَبْ وَأَتَوْضَأُ وَأُكْسَى ثَوْبَيْنِ أَبْيَضَيْنِ ، ثُمَّ أَقُومُ عَنْ يَمِينِ الْعَرْشِ ثُمَّ تُدْعَى فَتَشْرَبُ وَتُكْسَى ثَوْبَيْنِ أَبْيَضَيْنِ فَتَقُومُ مَعِيَ ، وَلَا أُدْعَى إِلَى خَيْرٍ إِلَّا دُعِيتَ لَهُ » . (طس ، عن علي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وفيه عمران بن هيثم كذاب) .

١٤١/٩١٢ - « أَلَا لَا يَسْتَطِيعُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَقْرَأَ فِي لَيْلَةٍ ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴾ ^(٢) فَإِنَّهَا تَعْدِلُ الْقُرْآنَ كُلَّهُ ، وَلَا بُدَّ لِلنَّاسِ مِنْ عَرِيفٍ ، وَالْعَرِيفُ فِي النَّارِ ، وَيُؤْتَى

(١) الجزم: القطع. (نهاية: ١/٢٧٠)

(٢) سورة الإخلاص، الآية: ١.

بِالشَّرْطِيِّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيَقَالُ لَهُ : ضَعْ سَوْطَكَ وَادْخُلِ النَّارَ . (ع ، عن أنسٍ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ وفيه عمر بن ميمون متروك) .

١٤٢/٩١٣ - « إِيَّاكُمْ وَالزُّنَا فَإِنَّ فِيهِ أَرْبَعَ خِصَالٍ : يُذْهِبُ الْبَهَاءَ عَنِ الْوَجْهِ ،
وَيَقْطَعُ الرِّزْقَ ، وَيُسْخِطُ الرَّحْمَنَ ، وَالْخُلُودُ فِي النَّارِ » . (طس ، عن ابن
عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، وفيه عمرو بن جميع متروك) .

١٤٣/٩١٤ - « إِيَّاكُمْ وَالْمَشَاةَ ، فَإِنَّهَا تَذْفِنُ الْغُرَّةَ^(١) ، وَتُظْهِرُ الْعُرَّةَ^(٢) » .
(طس ، عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَرِجَالُهُ يُقَاتُ إِلَّا عَمْرُو بْنُ جَمِيعٍ فَمَتْرُوكٌ) .

١٤٤/٩١٥ - « أَيَّمَا عَبْدٍ خَرَجَ فَهُوَ حُرٌّ - قَالَهُ يَوْمَ الطَّائِفِ فَخَرَجَ إِلَيْهِ عَبْدَانِ
فَعَتَقَهُمَا » . (طك ، عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، وفيه إبراهيم أبو عثمان
متروك) .

١٤٥/٩١٦ - « أَيُّهَا النَّاسُ ! اسْتَحْيُوا مِنَ اللَّهِ حَقَّ الْحَيَاءِ ، مَنْ كَانَ مِنْكُمْ
مُسْتَحْيًى فَلَا يَبْتَئِنَّ لَيْلَتُهُ إِلَّا وَأَجَلُهُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ ، وَلْيَحْفَظِ الْبَطْنُ وَمَا وَعَى ، وَالرَّأْسُ وَمَا
حَوَى وَلْيَذْكُرِ الْمَوْتَ وَالْبَلَاءَ ، وَلْيَتْرِكْ زِينَةَ الدُّنْيَا » . (طس ، عن عائشة رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهَا ، وفيه إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة متروك) .

١٤٦/٩١٧ - « أَيُّهَا النَّاسُ ! أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ النَّاسِ جَدًّا وَجَدَّةً ؟ أَلَا أُخْبِرُكُمْ
بِخَيْرِ النَّاسِ أُمًّا وَأَبَاً ؟ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ جَدُّهُمَا رَسُولُ اللَّهِ ، وَجَدَّتُهُمَا خَدِيجَةُ بِنْتُ
خُوَيْلِدٍ ، وَأُمُّهُمَا فَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ ، وَأَبُوهُمَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، وَعَمُّهُمَا جَعْفَرُ بْنُ
أَبِي طَالِبٍ ، وَعَمَّتُهُمَا أُمُّ هَانِيٍّ بِنْتُ أَبِي طَالِبٍ ، وَخَالَهُمَا الْقَاسِمُ بْنُ رَسُولِ اللَّهِ :
جَدُّهُمَا فِي الْجَنَّةِ ، وَأَبُوهُمَا فِي الْجَنَّةِ ، وَأُمُّهُمَا فِي الْجَنَّةِ ، وَمَنْ أَحَبَّهُمَا فِي الْجَنَّةِ » .
(طكس . عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وفيه أحمد بن محمد بن يونس اليمامي
متروك) .

(١) الغرّة: الحسن والعمل الصالح . (النهاية: ٣/٣٥٤)

(٢) العرّة: القدر وعذرة الناس . (نهاية: ٣/٢٠٥)

١٤٧/٩١٨ - « أَيُّ يَوْمٍ هَذَا ؟ قِيلَ : يَوْمُ النَّحْرِ ، أَيُّ شَهْرٍ هَذَا ؟ قِيلَ : ذُو الْحِجَّةِ ، فَأَيُّ بَلَدٍ هَذَا ؟ قِيلَ : بَلَدٌ حَرَامٌ ، قَالَ : فَإِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ وَأَعْرَاضَكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا ، فِي شَهْرِكُمْ هَذَا ، فِي بَلَدِكُمْ هَذَا ، أَلَا لِيُبْلَغَ الشَّاهِدُ مِنْكُمْ الْغَائِبَ » . (ع ، طس ، عن عمار بن ياسر رضي الله عنه ، وفيه عبد الرحمن بن عمرو بن حيلة متروك) .

١٤٨/٩١٩ - « الْإِسْلَامُ أَنْ تُؤْمِنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ ، وَتُؤْمِنَ بِالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ » . (طك ، عن عدي بن حاتم رضي الله عنه وفيه عبد الأعلى بن أبي المشاور متروك) .

١٤٩/٩٢٠ - « الْإِسْلَامُ أَنْ تَشْهَدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّي رَسُولُ اللَّهِ ، وَتُؤْمِنَ بِالْأَقْدَارِ كُلِّهَا : خَيْرَهَا وَشَرِّهَا ، حُلُولَهَا وَمُرَّهَا » . (طك ، عن عبد الأعلى بن أبي المشاور متروك وفيه مَنْ ذَكَرَ) .

١٥٠/٩٢١ - « الْإِيمَانُ : الصَّبْرُ وَالسَّمَاحَةُ » . (ع ، عن جابر رضي الله عنه ، وفيه يوسف بن محمد المنكدر متروك) .

١٥١/٩٢٢ - « بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لِأَبِي ضَمِيرَةَ وَأَهْلِ بَيْتِهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَعْتَقَهُمْ وَأَنْتَهُمْ أَهْلُ بَيْتٍ مِنَ الْعَرَبِ ، إِنْ أَحْبَبُوا أَقَامُوا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَإِنْ أَحْبَبُوا رَجَعُوا إِلَى قَوْمِهِمْ ، فَلَا تَعْرُضْ لَهُمْ إِلَّا بِخَيْرٍ » . (بز ، عن ضَمِيرَةَ ، وفيه حسين بن عبد الله بن ضَمِيرَةَ متروك كَذَّابٌ) .

١٥٢/٩٢٣ - « بَدَأَ هَذَا الْأَمْرُ نُبُوَّةً وَرَحْمَةً ، ثُمَّ كَانَتْ خِلَافَةً وَرَحْمَةً ، ثُمَّ كَانَتْ مُلْكًا غَضُوضًا ، ثُمَّ كَانَتْ عَمَوَّةً وَحِيرَةً وَفَسَادًا فِي الْأُمَّةِ ، يَسْتَحِلُّونَ الْحَرِيرَ وَالْخَمْرَ وَالْفَسَادَ ، يُنْصَرُونَ عَلَى ذَلِكَ يُرْزَقُونَ أَبَدًا حَتَّى يَلْقَوْنَ اللَّهَ » . (ع ، بز ، عن أبي ثعلبة الخشني عن معاذ وأبي عبيدة معاً رضي الله عنهما ، وفيه ليث بن أبي سليم مضطرب الحديث وبقيته رجاله ثقات) .

١٥٣/٩٢٤ - « بُنِيَ الْإِسْلَامُ عَلَى ثَلَاثَةٍ : أَهْلٍ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ لَا تُكْفَرُوهُمْ بِذَنْبٍ

وَلَا تَشْهَدُوا عَلَيْهِمْ بِشْرِكٍ ، وَمَعْرِفَةِ الْمَقَادِيرِ خَيْرُهَا وَشَرُّهَا مِنَ اللَّهِ ، وَالْجِهَادِ ماضٍ إِلَى
يَوْمِ الْقِيَامَةِ مَذْبَعُ اللَّهِ مُحَمَّدًا إِلَى آخِرِ عَصَابَةِ الْمُسْلِمِينَ لَا يَنْقُصُ ذَلِكَ جَوْرَ جَائِرٍ وَلَا
عَدْلَ عَادِلٍ . (طس ، عن علي وجابر رضي الله عنهما ، وفيه إسماعيل بن يحيى
التميمي كان يضع الحديث) .

١٥٤/٩٢٥ - « يَبْعُوا كَيْفَ شِئْتُمْ وَلَا تَخْلُطُوا مَيْتَةً مَذْبُوحَةً عَلَى النَّاسِ ، أَيُّهَا
النَّاسُ ! احْفَظُوا ، لَا تَحْتَكِرُوا وَلَا تَتَّاجِسُوا ، وَلَا تُلْقُوا السَّلْعَ ، وَلَا يَبِيعَ حَاضِرٌ لِبَادٍ ،
وَلَا يَبِيعُ الرَّجُلُ عَلَى بَيْعِ أَخِيهِ ، وَلَا يَخْطُبُ عَلَى خُطْبَةِ أَخِيهِ حَتَّى يَأْذَنَ لَهُ ، وَلَا تَسْأَلِ
الْمَرْأَةُ طَلَاقَ أُخْتِهَا الْأُخْرَى لِتَكْفِيَءَ إِنَاءَهَا وَلِتَنْكَحَ ، فَإِنَّ رِزْقَهَا عَلَى اللَّهِ » . (طك ،
عن رافل بن عمود عن أبيه عن جدّه وفيه عمرو بن عثمان بن سيار الكلابي منكر
الحديث) .

١٥٥/٩٢٦ - « بَيْنَ اللَّهِ وَبَيْنَ الْمَلَائِكَةِ الَّذِينَ حَوْلَ الْعَرْشِ سَبْعُونَ حِجَابًا مِنْ
نُورٍ ، وَسَبْعُونَ حِجَابًا مِنْ ظُلْمَةٍ ، وَسَبْعُونَ حِجَابًا مِنْ رَفَارِفِ الْأَسْتَبْرِقِ ، وَسَبْعُونَ
حِجَابًا مِنْ رَفَارِفِ السُّنْدُسِ ، وَسَبْعُونَ حِجَابًا مِنْ دُرٍّ أبيض ، وَسَبْعُونَ حِجَابًا مِنْ دُرٍّ
أصفر ، وَسَبْعُونَ حِجَابًا مِنْ دُرٍّ أخضر ، وَسَبْعُونَ حِجَابًا مِنْ ضِيَاءِ اسْتِضَاءِهَا مِنْ ضَوْءِ
النَّارِ وَالنُّورِ ، وَسَبْعُونَ حِجَابًا مِنْ ثَلَجٍ ، وَسَبْعُونَ حِجَابًا مِنْ مَاءٍ ، وَسَبْعُونَ حِجَابًا مِنْ
بَرَدٍ ، وَسَبْعُونَ حِجَابًا مِنْ عَظَمَةِ اللَّهِ الَّتِي لَا تُوصَفُ ، وَالْمَلَكُ الَّذِي يَلِيهِ إِسْرَافِيلُ ، ثُمَّ
جِبْرِيلُ ثُمَّ ميكائيلُ ، ثُمَّ مَلَكُ الْمَوْتِ » . (طس ، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال :
سَأَلَ رَجُلٌ النَّبِيَّ ﷺ هَلْ اخْتَجَبَ اللَّهُ عَنْ خَلْقِهِ بِغَيْرِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ؟ فَذَكَرَهُ ،
وفيه عبد المنعم بن أبي ريس كذّبه أحمد وقال ابن حبان : كَانَ يَضَعُ) .

١٥٦/٩٢٧ - « الْبَغَايَا اللَّاتِي يُزَوِّجُنَّ أَنْفُسَهُنَّ ، أَلَا لَا يَجُوزُ نِكَاحُ إِلَّا بِوَلِيِّ
وَشَاهِدَيْنِ وَمَهْرٍ مَا قَلَّ أَوْ كَثُرَ » . (طس ، عن ابن عباس رضي الله عنهما ، وفيه
الرَّبِيعُ بْنُ بَدْرٍ مَثْرُوكٌ) .

١٥٧/٩٢٨ - « تَبْلُغُ الْعَرَبُ مَوْلِدَ آبَائِهِمْ مَنِتَ الشَّيْحِ وَالْقَيْصُومِ » . (طس ،

عن عبد الله بن السائب رضي الله عنه وفيه عدي بن الفضل التيمي متروك .

١٥٨/٩٢٩ - « تَعْتَرِي الْجِدَّةُ خِيَارَ أُمِّي » . (طك ، ع ، عن ابن عباس رضي الله عنهما ، وفيه سلام بن سلم الطويل متروك) .

١٥٩/٩٣٠ - « تَعْرَى الْمَرْءُ عَنْ أَرْبَعِ خِصَالٍ : إِذَا نَامَ مُسْتَلْقِيًا ، وَإِذَا نَامَ وَحْدَهُ ، وَإِذَا نَامَ فِي مِلْحَفَةٍ مُعْصَفَرَةٍ ، وَإِذَا اغْتَسَلَ بِقِضَاءٍ مِنَ الْأَرْضِ ، فَإِنْ كَانَ وَلَا بُدَّ فَأَعْلًا فَلْيُخْطِ خَطًّا » . (طس ، عن أبي هريرة رضي الله عنه ، وفيه مروان بن سالم منكر الحديث) .

١٦٠/٩٣١ - « تَكْفِيرُ كُلِّ لِحَاءٍ رَكْعَتَانِ » . (طب ، عن أبي أمامة الباهلي رضي الله عنه ، وفيه سلمة بن علي متروك وعبد الرحمن بن زياد بن أنعم فيه كلام ووثقه بعضهم) .

١٦١/٩٣٢ - « تِلْكَ الرَّاسِخَاتُ فِي الْوَحْلِ ، الْمُطْعِمَاتُ فِي الْمَحَلِّ - يَعْنِي النَّخْلَ » . (طس ، عن أبي هريرة رضي الله عنه ، وفيه العلاء بن كثير اللثمي متروك) .

١٦٢/٩٣٣ - « ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ حَاسِبُهُ اللَّهُ حَسَابًا يَسِيرًا وَأَدْخَلَهُ الْجَنَّةَ : تُعْطِي مَنْ حَرَمَكَ ، وَتَصِلُ مَنْ قَطَعَكَ ، وَتَعْقُو عَمَّنْ ظَلَمَكَ ، فَإِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ تَدْخُلُ الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِهِ » . (بز ، طس ، عن أبي هريرة رضي الله عنه ، وفيه سليمان بن داود اليمامي متروك) .

١٦٣/٩٣٤ - « ثَلَاثَةٌ لَا يَقْبَلُ اللَّهُ لَهُمْ شَهَادَةً أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ : الرَّائِبُ وَالْمَرْكُوبُ ، وَالرَّائِبَةُ وَالْمَرْكُوبَةُ ، وَالْإِمَامُ الْجَائِرُ » . (طس ، عن أبي هريرة رضي الله عنه ، وفيه عمر بن راشد المدني الحارثي كذاب) .

١٦٤/٩٣٥ - « الْجَارُ أَحَقُّ بِسَغِيهِ ^(١) » . (طس ، عن سعيد بن مالك وابن

(١) السَّغْبُ: الجوع وقيل لا يكون إلا مع التعب. (النهاية: ٢/٣٧١)

عمر ، وفي الأول عبد الكريم بن أمية ضعيف ، وفي الثاني : عبيد بن كثير التمار متروك) .

١٦٥/٩٣٦ - « الْجَنَّةُ مُحَرَّمَةٌ عَلَى جَمِيعِ الْأُمَمِ حَتَّى أَدْخُلَهَا أَنَا وَأُمَّتِي الْأَوَّلُ فَالْأَوَّلُ » . (طس ، عن ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، وفيه خارجة بن مصعب متروك) .

١٦٦/٩٣٧ - « الْجَبِرَانُ ثَلَاثَةٌ : جَارٌ لَهُ حَقٌّ وَاحِدٌ وَهُوَ أَذْنَى الْجَبِرَانِ ، وَجَارٌ لَهُ حَقَّانٍ ، وَجَارٌ لَهُ ثَلَاثَةُ حُقُوقٍ ، فَأَمَّا الَّذِي لَهُ حَقٌّ وَاحِدٌ فَجَارٌ مُشْرِكٌ لَا رَحِمَ لَهُ ، لَهُ حَقٌّ الْجَوَارِ ، وَأَمَّا الَّذِي لَهُ حَقَّانٍ فَجَارٌ مُسْلِمٌ لَهُ حَقُّ الْإِسْلَامِ وَحَقُّ الْجَوَارِ ، وَأَمَّا الَّذِي لَهُ ثَلَاثَةُ حُقُوقٍ فَجَارٌ مُسْلِمٌ ذُو رَحِمٍ ، لَهُ حَقُّ الْإِسْلَامِ وَحَقُّ الْجَوَارِ وَحَقُّ الرَّحِمِ » . (طك ، عن جابر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وفيه شيخه عبد الله محمد بن الحازمي وضاع) .

١٦٧/٩٣٨ - « حُرْمَةُ مَالِ الْمُسْلِمِ كَحُرْمَةِ دَمِهِ » . (بز ، ع ، عن عبد الله ، وفي البزار عمر بن عثمان الكلبي ، وثقه ابن حبان ، وقال الأزدي متروك ، وفي أبي يعلى محمد بن دينار وثقه ابن حبان وجمع وضعفه آخرون) .

١٦٨/٩٣٩ - « خَابَ وَخَسِرَ مَنْ عَبَدَكَ مِنْ دُونِ اللَّهِ » . (طس ، عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ بِصَنْمٍ مِنْ نُحَاسٍ فَذَكَرَهُ ، وفيه يزيد الصنعاني متروك ، قَالَ الذَّهَبِيُّ : لَا يُعْرَفُ ، وَبَقِيَّةُ رَجَالِهِ ثِقَاتٌ) .

١٦٩/٩٤٠ - « خَالِفُوا الْمَجُوسَ ، جُزُوا الشَّوَارِبَ وَأَوْفِرُوا اللَّحَاءَ » . (بز ، عن أنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وفيه الحسن بن أبي جعفر ضعيف متروك ووثقه ابن عدي) .

١٧٠/٩٤١ - « خِصَالٌ سِتُّ مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَمُوتُ فِي وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ إِلَّا كَانَ ضَامِنًا عَلَى اللَّهِ أَنْ يُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ : رَجُلٌ خَرَجَ مُجَاهِدًا ، فَإِنْ مَاتَ فِي وَجْهِهِ كَانَ ضَامِنًا عَلَى اللَّهِ ، وَرَجُلٌ مَنَعَ جَبًّا لَهُ ، فَإِنْ مَاتَ فِي وَجْهِهِ كَانَ ضَامِنًا عَلَى اللَّهِ ، وَرَجُلٌ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الْمَسْجِدِ لِصَلَاةٍ ، فَإِنْ مَاتَ فِي وَجْهِهِ كَانَ ضَامِنًا عَلَى

اللَّهُ ، وَرَجُلٌ فِي بَيْتِهِ لَا يَغْتَابُ الْمُسْلِمِينَ وَلَا يَجُرُّ إِلَيْهِمْ سَخَطًا وَلَا نَقْمَةً ، فَإِنْ مَاتَ فِي وَجْهِهِ كَانَ ضَامِنًا عَلَى اللَّهِ » . (طس ، عن عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، وفيه عبد الرحمن بن أبي فروة متروك) .

١٧١/٩٤٢ - « خَمْسٌ مَنْ لَمْ يَكُنْ فِيهِ شَيْءٌ مِنْهُنَّ فَلَا إِيمَانَ لَهُ : التَّسْلِيمُ لِأَمْرِ اللَّهِ ، وَالرَّضَى بِقَضَاءِ اللَّهِ ، وَالتَّفْوِضُ إِلَى أَمْرِ اللَّهِ ، وَالتَّوَكُّلُ عَلَى اللَّهِ ، وَالصَّبْرُ عِنْدَ الصَّدْمَةِ الْأُولَى ، وَلَمْ يَطْعَمْ أَمْرًا حَقِيقَةً إِلَّا سَلَامَ حَتَّى يَأْمَنَهُ النَّاسُ عَلَى دِمَائِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ » . (بز ، عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، وفيه سعيد بن سنان ولا يُحتجُّ به) .

١٧٢/٩٤٣ - « الْخَلْقُ عِيَالُ اللَّهِ ، فَأَحْبَهُمْ إِلَى اللَّهِ أَنْفَعُهُمْ لِعِيَالِهِ » . (ع ، بز ، عن أنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وفيه يونس بن عطية الصفار متروك) .

١٧٣/٩٤٤ - « دَعَهُمْ فَإِنَّ التُّرَابَ رِبْعُ الصَّبِيَّانِ » . (طك ، عن سهل رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : مَرَّ عَلَى صَبْيَانٍ يَلْعَبُونَ بِالتُّرَابِ فَتَهَاهُمْ بَعْضُ أَصْحَابِهِ فذَكَرَهُ ، وفيه محمد بن الرعيبي متهم بهذا الحديث وغيره) .

١٧٤/٩٤٥ - « ذُلُّكَ الشَّمْسُ رَوَّالَهَا » . (بز ، عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، وفيه عمر بن قيس المعروف بسندل متروك) .

١٧٥/٩٤٦ - « دِيَّةُ الدَّمِيِّ دِيَّةُ الْمُسْلِمِ » . (طس ، عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، وفيه أبو كرز عبد الله بن كرز ضعيف وهذا أنكر حديث رواه) .

١٧٦/٩٤٧ - « الدَّابَّةُ يَكُونُ لَهَا خَرَاجَاتٌ مِنَ الدَّهْرِ ، خَرَجَةُ أَقْصَى الْيَمَنِ حَتَّى يَفْشَوْ ذِكْرُهَا فِي أَهْلِ الْبَادِيَةِ ، وَلَا يَدْخُلُ ذِكْرُهَا الْقَرْيَةَ ، ثُمَّ تَمُكُّتُ زَمَانًا طَوِيلًا بَعْدَ ذَلِكَ ، ثُمَّ تَخْرُجُ خَرَجَةً قَرِيبًا مِنْ مَكَّةَ فَيَفْشَوْ ذِكْرُهَا فِي أَهْلِ الْبَادِيَةِ وَيَفْشَوْ ذِكْرُهَا بِمَكَّةَ ، ثُمَّ تَمُكُّتُ زَمَانًا طَوِيلًا ثُمَّ يُبْنَى لِلنَّاسِ فِي أَكْظَمِ الْمَسَاجِدِ يَرْبُو إِلَى مَا بَيْنَ الرُّكْنِ وَالْمَقَامِ إِلَى بَابِ بَنِي مَخْزُومٍ عَنْ يَمِينِ الْخَارِجِ فَانْفَضَّ النَّاسُ عَنْهَا شَيْئًا وَمَعَا

وَبَيَّتَ لَهَا عِصَابَةً مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَعَرَفُوا أَنَّهُمْ لَمْ يُعْجِزُوا اللَّهَ فَخَرَجَتْ عَلَيْهِمْ تَنْفُضُ عَنْ رَأْسِهَا التُّرَابَ فَبَدَتْ لَهُمْ فَحَلَّتْ وَجُوهَهُمْ حَتَّى تَرَكَتَهَا كَأَنَّهَا الْكَوَكِبُ الدَّرِّيَّةُ ثُمَّ وَلَّتْ فِي الْأَرْضِ لَا يُدْرِكُهَا طَالِبٌ وَلَا يُعْجِزُهَا هَارِبٌ حَتَّى أَنَّ الرَّجُلَ لَيَقُومُ يَتَعَوَّذُ مِنْهَا بِالصَّلَاةِ فَتَأْتِيهِ فَقَوْلُ : أَيُّ فَلَانٍ الْأَنَ يُصَلِّيَ فَيَقْبِلُ عَلَيْهَا بِوَجْهِهِ فَتَسْمُهُ وَتَذْهَبُ وَتَنْحَارُ النَّاسُ فِي دُورِهِمْ وَفِي أَسْفَارِهِمْ وَيَشْتَرِكُونَ فِي الْأَمْوَالِ ، وَيُعْرِفُ الْكَافِرُ مِنَ الْمُؤْمِنِ حَتَّى أَنَّ الْمُؤْمِنَ لَيَقُولُ لِلْكَافِرِ : يَا كَافِرُ اقْضِ حَقِّي ، وَحَتَّى أَنَّ الْكَافِرَ لَيَقُولُ لِلْمُؤْمِنِ : يَا مُؤْمِنُ اقْضِ حَقِّي . (طك) ، عن حذيفة بن أسيد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وفيه طلحة بن عمرو متروك) .

١٧٧/٩٤٨ - « الدَّجَالُ لَيْسَ بِهِ خَفِيُّ أَنْ يَجِيءَ مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ فَيَدْعُو إِلَيَّ وَيُنْصَبُ لِلنَّاسِ فَيَقَاتِلُهُمْ وَيُظْهِرُ عَلَيْهِمْ دِينَ اللَّهِ فَيَتَّبِعُ وَيُجِيبُ عَلَى ذَلِكَ أَنِّي نَبِيٌّ فَيَفْزَعُ مِنْ ذَلِكَ كُلِّ ذِي لُبٍّ وَيُعْمَلُ بِهِ فَيَتَّبِعُ وَيُفَارِقُهُ فَيَمُكُّثُ بَعْدَ ذَلِكَ حَتَّى يَقُولَ اللَّهُ أَنَا اللَّهُ فَقَعَسَ عَيْنِيهِ وَيَقْطَعُ أُذُنَهُ وَيُكْتَبُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ كَافِرٌ ، فَلَا يَخْفَى عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ فَيُفَارِقُهُ كُلُّ أَحَدٍ مِنَ الْخَلْقِ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ مِنْ إِيْمَانٍ وَيَكُونُ أَصْحَابُهُ وَجُنُودُهُ الْيَهُودُ وَالنَّبَصَارَى ، وَهَذِهِ الْأَعَاجِمُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ، ثُمَّ يَدْعُو بِرَجُلٍ فِيمَا يَرَوُونَ فَيُؤَمِّرُ بِقَتْلِهِ فَيَقْتُلُ ثُمَّ تَقْطَعُ أَعْضَاؤُهُ كُلُّ عُضْوٍ عَلَى حِدَةٍ ، وَيُفَرَّقُ بَيْنَهُمْ حَتَّى يَرَاهُ النَّاسُ ، ثُمَّ يَجْمَعُ بَيْنَهَا وَيَضْرِبُ بِعَصَاهُ فَإِذَا هُوَ قَائِمٌ ثُمَّ يَقُولُ : أَنَا اللَّهُ الَّذِي أُحْيِي وَأُمِيتُ وَذَلِكَ كُلُّهُ سِحْرٌ يَسْحَرُ بِهِ أَعْيُنُ النَّاسِ لَيْسَ يَعْمَلُ عَنْ ذَلِكَ شَيْئاً » . (طك) ، عن عبد الله بن مقتم رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وفيه سعيد بن محمد الوراق متروك) .

١٧٨/٩٤٩ - « الدِّينُ النَّصِيحَةُ لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْإِئِمَّةِ الْمُؤْمِنِينَ » . (حم ، بز ، طك) ، وَقَالَ : لِإِئِمَّةِ الْمُسْلِمِينَ وَعَامَّتِهِمْ ، وَقَالَ أَحْمَدُ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ : أَخْبَرَنِي مَنْ سَمِعَ مِنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَمُقْتَضَاهُ أَنَّ فِيهِ انْقِطَاعاً بَيْنَ ابْنِ عَبَّاسٍ وَعَمْرِو

ومع ذَلِكَ فِيهِ عبد الرحمن بن ثابت ضَعَفَهُ أَحْمَدُ وَقَالَ : أَحَادِيثُهُ مَنَاكِيرُ ، وَرَوَاهُ أَبُو يَعْلَى وَرَجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ .

١٧٩/٩٥٠ - « ذَنْبٌ يُغْفَرُ وَذَنْبٌ لَا يُغْفَرُ ، وَذَنْبٌ يُجَازَى بِهِ ، فَأَمَّا الذَّنْبُ الَّذِي لَا يُغْفَرُ : فَالشَّرْكُ بِاللَّهِ ، وَأَمَّا الذَّنْبُ الَّذِي يُغْفَرُ فَعَلُكَ بَيْنَكَ وَبَيْنَ رَبِّكَ ، وَأَمَّا الذَّنْبُ الَّذِي لَا يُجَازَى فَظُلْمُكَ أَخَاكَ » . (طس ، عن أبي هريرة رضي الله عنه وفيه طلحة بن عمرو متروك) .

١٨٠/٩٥١ - « رَأَيْتُ مُوسَى عِنْدَ الْكَثِيبِ الْأَحْمَرِ يَصَلِّي فِي قَبْرِهِ » . (بز ، طس ، عن أبي سعيد رضي الله عنه ، وفيه صلة بن سليمان متروك) .

١٨١/٩٥٢ - « رَضِيَ الرَّبُّ فِي رَضَى الْوَالِدِ ، وَسَخَطَ الرَّبُّ فِي سَخَطِ الْوَالِدِ » . (بز ، عن ابن عمرو رضي الله عنه ، وفيه عصمة بن محمد متروك) .

١٨٢/٩٥٣ - « رُفِعَ الْقَلَمُ عَنْ ثَلَاثٍ : عَنِ الصَّغِيرِ حَتَّى يَكْبُرَ ، وَعَنِ النَّائِمِ حَتَّى يَسْتَيْقِظَ ، وَعَنِ الْمَجْنُونِ حَتَّى يُفِيقَ » . (بز ، عن ابن عباس رضي الله عنهما ، وفيه عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر بن حفص متروك) .

١٨٣/٩٥٤ - « رُبُّ صَغِيرٍ أَمْهَرَ أَوْ جَارِيَةً أَوْ غُلَامًا » . (طسك ، عن ابن عمرو رضي الله عنه أَنَّ رَجُلًا شَكَى إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سُوءَ الْجِرْفَةِ فَذَكَرَهَا ، وَفِيهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْبَكْرِيُّ أَبُو حَاتِمٍ وَاهٍ) .

١٨٤/٩٥٥ - « رِجَالٌ يُقَالُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ : دَعُوا أَسْيَافَكُمْ وَادْخُلُوا النَّارَ » . (بز ، عن أبي هريرة رضي الله عنه ، وفيه هشام بن زياد متروك) .

١٨٥/٩٥٦ - « الرِّفْقُ يُنْمِنُ وَالْخَرْقُ شُوْمٌ » . (طس ، عن ابن مسعود رضي الله عنه ، وفيه العلاء بن عرفات متروك) .

١٨٦/٩٥٧ - « زَيْنُ الصَّلَاةِ الْخِذَاجُ » . (عن علي رضي الله عنه ، وفيه محمد بن الحجاج كذاب) .

١٨٧/٩٥٨ - « زَيْنَكَ اللَّهُ بِزِينَةٍ لَمْ يُزَيِّنِ الْعِبَادَ بِزِينَةٍ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْهَا وَهِيَ زِينَةُ الْأَبْرَارِ ، الزُّهُدُ فِي الدُّنْيَا جَعَلَكَ لَا تَمْلِكُ مِنَ الدُّنْيَا شَيْئًا ، وَجَعَلَهَا لَا تَنَالُ مِنْكَ شَيْئًا ، وَوَهَبَ لَكَ حُبَّ الْمَسَاكِينِ » . (طك) ، عن عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وفيه عمرو بن جميع متروك) .

١٨٨/٩٥٩ - « سَبْعُونَ أَلْفًا مِنْ أُمَّتِي يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ الْحِسَابِ ، هُمُ الَّذِينَ لَا يَكْتَوُونَ وَلَا يَسْتَرْقُونَ وَلَا يَتَطَيَّرُونَ ، وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ » . (بز) ، عن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وفيه مبارك أبو سحيم متروك) .

١٨٩/٩٦٠ - « سَتَكُونُ فِتْنَةٌ لَا يُهْدَى مِنْهَا جَانِبٌ إِلَّا جَاشَ مِنْهَا جَانِبٌ حَتَّى يُنَادِيَ مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ : أَمِيرُكُمْ فَلَانٌ » . (طس) ، عن طلحة بن عبيد الله رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وفيه مثنى بن الصباح متروك) .

١٩٠/٩٦١ - « سَيَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَكُونُ مَالُ النَّاسِ غَنَمٌ بَيْنَ شَجَرٍ ، تَأْكُلُ الشَّجَرُ ، وَتَرِدُّ الْمَاءَ ، يَأْكُلُ أَهْلُهَا مِنْ نَسْلِهَا ، وَيَشْرَبُونَ مِنَ الْبَائِنِهَا ، وَيَلْبَسُونَ مِنْ أَشْعَارِهَا ، وَالْفِتْنُ تَرْتَكِسُ بَيْنَ جَرَاثِمِ الْعَرَبِ يُفْتَنُونَ ، وَاللَّهُ يُفْتَنُونَ » . (طس) ، عن مخول المذكور ، وفيه سليمان بن داود الشاذكوني متروك) .

١٩١/٩٦٢ - « سَيَجِيءُ أَقْوَامٌ فِي آخِرِ الزَّمَانِ ، تَكُونُ وُجُوهُهُمْ وَجُوهَ الْأَدَمِيِّينَ ، وَقُلُوبُهُمْ قُلُوبَ الشَّيَاطِينِ ، لَا يَرْعَوُونَ عَنْ قَبِيحٍ ، إِنْ تَابَعَتْهُمْ أَدْوَكُ ، وَإِنْ تَوَارَيْتْ عَنْهُمْ اغْتَابُوكَ ، وَإِنْ حَدَّثُوكَ كَذَبُوكَ ، وَإِنْ ائْتَمَّتْهُمْ خَائِنُوكَ ، صَبِيَّهُمْ عَارِمٌ ، وَشَابُهُمْ شَاطِرٌ ، وَشَيْخُهُمْ لَا يَأْمُرُ بِالْمَعْرُوفِ وَلَا يَنْهَى عَنِ الْمُنْكَرِ ، الْاِغْتِرَارُ بِهِمْ ذُلٌّ ، وَطَلَبُ مَا فِي أَيْدِيهِمْ فَقْرٌ ، الْحَلِيمُ فِيهِمْ غَاوٍ ، وَالْأَمِيرُ فِيهِمْ بِالْمَعْرُوفِ مُتَّهَمٌ ، وَالْمُؤْمِنُ فِيهِمْ مُسْتَضْعَفٌ ، وَالْفَاسِقُ فِيهِمْ مُشَرَّفٌ ، وَالسُّنَّةُ فِيهِمْ بِدْعَةٌ ، وَالْبِدْعَةُ فِيهِمْ سُنَّةٌ ، فَعِنْدَ ذَلِكَ يُسَلِّطُ عَلَيْهِمْ شِرَارَهُمْ ، وَيَدْعُو خِيَارَهُمْ لَا يُسْتَجَابُ لَهُمْ » . (طس) ، عن ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، وفيه محمد بن معاوية النيسابوري متروك) .

١٩٢/٩٦٣ - « سَيَخْرُجُ مِنْ صُلْبِ هَذَا - يَعْنِي الْعَبَّاسَ - حَتَّى يَمْلَأَ الْأَرْضَ ظُلْمًا

وَجُورًا ، وَسَيَخْرُجُ مِنْ صُلْبِ هَذَا - يَعْنِي عَلِيًّا - حَتَّى يَمْلَأَ الْأَرْضَ قِسْطًا وَعَدْلًا ، فَإِذَا رَأَيْتُمْ ذَلِكَ فَعَلَيْكُمْ بِالْفَتَى التِّمِيمِيِّ فَإِنَّهُ يُقْبَلُ مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ ، وَهُوَ صَاحِبُ رَأْيَةِ الْمَهْدِيِّ » . (طس ، عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، وفيه ابن لهيعة والحديث منكر) .

١٩٣/٩٦٤ - « سَيَكُونُ فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ : خَسْفٌ وَمَسْخٌ وَرَجْفٌ وَقَذْفٌ » . (ع ، بز ، عن أنس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وفيه مبرك بن سحيم متروك) .

١٩٤/٩٦٥ - « السَّيِّدُ يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، قِيلَ : فَمَا فِي أُمَّتِكَ سَيِّدٌ ؟ قَالَ : بَلَى ، رَجُلٌ أُعْطِيَ مَالًا حَلَالًا ، وَرُزِقَ سَمَاحَةً فَأَذْنَى الْفَقِيرَ » . (طس ، عن ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وفيه نافع أبو هرمرز متروك) .

١٩٥/٩٦٦ - « شَاهِدُ الزُّورِ لَا تَزُولُ قَدَمَاهُ حَتَّى تَجِبَ لَهُ النَّارُ وَإِنَّ الطَّيْرَ لَتَضْرِبُ بِأَجْنِحَتَيْهَا ، وَتَرْمِي مَا فِي بَطُونِهَا » . (ع ، طك ، عن محارب بن ثار رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وفيه إسناداه محمد بن القرات كذاب) .

١٩٦/٩٦٧ - « شِرَارُكُمْ عُزَابُكُمْ » . (ع ، طس ، عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وفيه خالد بن إسماعيل المخزومي متروك) .

١٩٧/٩٦٨ - « شِرَارُ النَّاسِ شِرَارُ الْعُلَمَاءِ فِي النَّاسِ » . (بز ، عن معاذ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : تَعَرَّضْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يَطُوفُ فَقُلْتُ : أَيُّ النَّاسِ شَرٌّ ؟ فَقَالَ : اللَّهُمَّ غُفْرَانُكَ ، سَلْ عَنِ الْخَيْرِ وَلَا تَسْأَلْ عَنِ الشَّرِّ ثُمَّ ذَكَرَهُ ، وفيه خليل بن مرة ، قَالَ الْبُخَارِيُّ مُنْكَرُ الْحَدِيثِ ، وَقَالَ أَبُو زُرْعَةَ : شَيْخٌ صَالِحٌ) .

١٩٨/٩٦٩ - « شَرُّ النَّاسِ الضَّيِّقُ عَلَى أَهْلِهِ : الرَّجُلُ إِذَا دَخَلَ بَيْتَهُ خَشَعَتِ امْرَأَتُهُ ، وَهَرَبَ وَلَدُهُ وَفَرُّوا ، فَإِذَا خَرَجَ ضَحِكَتِ امْرَأَتُهُ ، وَاسْتَأْنَسَ أَهْلُ بَيْتِهِ » . (طس ، عن أبي أمامة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وفيه عبد الله بن يزيد الصِّلْتِ متروك) .

١٩٩/٩٧٠ - « الشَّرُّكَ أَخْفَى فِيكُمْ مِنْ دَيْبِ النَّمْلِ ، أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى مَا يُذْهَبُ

صَغِيرَ ذَلِكَ وَكَبِيرَهُ ؟ قُلْ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَشْرِكَ بِكَ وَأَنَا أَعْلَمُ ، وَأَسْتَغْفِرُكَ لِمَا لَا أَعْلَمُ . (ع ، عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وعمرو بن الحصين العقيلي شيخ أبي يعلى متروك) .

٢٠٠/٩٧١ - « الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ خُلِقْنَ مِنْ نُورِ الْعَرْشِ » . (طس ، عن أنس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وفيه معقل بن مالك ، وثقه ابن حبان وقال الأزدي : متروك وفيه مَنْ لَا يُعْرَفُ) .

٢٠١/٩٧٢ - « الشَّهَدَاءُ ثَلَاثَةٌ : رَجُلٌ خَرَجَ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ مُحْتَسِبًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، لَا يُرِيدُ أَنْ يُقَاتَلَ وَلَا يُقْتَلَ يُكْثِرُ سَوَادَ الْمُسْلِمِينَ ، فَإِنْ مَاتَ وَقُتِلَ غُفِرَتْ لَهُ ذُنُوبُهُ كُلُّهَا وَأُجِيرَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ ، وَيُؤْمَنُ مِنَ الْفَزَعِ الْأَكْبَرِ ، وَيُزَوَّجُ مِنَ الْحُورِ الْعِينِ ، وَعَلَيْهِ حُلَّةُ الْكَرَامَةِ ، وَيُوضَعُ عَلَى رَأْسِهِ تَاجُ الْوِقَارِ وَالْخُلْدِ ، وَالثَّانِي خَرَجَ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ مُحْتَسِبًا يُرِيدُ أَنْ يُقْتَلَ وَلَا يُقْتَلَ ، فَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ كَانَتْ رُكْبَتُهُ مَعَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ الرَّحْمَنِ بَيْنَ يَدَيْ اللَّهِ فِي مَقْعَدِ صِدْقٍ عِنْدَ مَلِكٍ مُقْتَدِرٍ ، وَالثَّلَاثُ خَرَجَ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ مُحْتَسِبًا يُرِيدُ أَنْ يُقْتَلَ وَيُقْتَلَ ، فَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شَاهِرًا سَيْفَهُ عَلَى عَاتِقِهِ ، وَالنَّاسُ جَاثُونَ عَلَى الرُّكْبِ يَقُولُونَ : أَلَا فَافْسَحُوا لَنَا فَإِنَّا قَدْ بَدَلْنَا دِمَاءَنَا لِلَّهِ ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، لَوْ قَالَ ذَلِكَ لِإِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ الرَّحْمَنِ أَوْ لِنَبِيِّ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ لَرَحَلَ لَهُمْ عَنِ الطَّرِيقِ لِمَا يَرَى مِنْ وَاجِبِ حَقِّهِمْ حَتَّى يَأْتُونَ مَنَابِرَ مِنْ نُورٍ تَحْتَ الْعَرْشِ فَيَجْلِسُونَ عَلَيْهَا يَنْظُرُونَ كَيْفَ يُقْضَى بَيْنَ النَّاسِ ، لَا يَجِدُونَ غَمَّ الْمَوْتِ ، وَلَا يَقِيمُونَ فِي الْبَرْزَخِ ، وَلَا تُفَزَعُهُمُ الصَّيْحَةُ ، وَلَا يُهَمُّهُمُ الْحِسَابُ وَلَا الْمِيزَانُ وَلَا الصِّرَاطُ ، وَلَا يَسْأَلُونَ شَيْئًا إِلَّا أُعْطَوْهُ ، وَلَا يَشْفَعُونَ فِي شَيْءٍ إِلَّا شُفِعُوا فِيهِ ، وَيُعْطُونَ مِنَ الْجَنَّةِ مَا أَحْبَبُوا ، وَيَبْوَأُوا مِنَ الْجَنَّةِ حَيْثُ أَحْبَبُوا » . (بز ، عن ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، وفيه شيخ البزار محمد بن معاوية فَإِنْ كَانَ هُوَ النِّسَابُورِيُّ فَمَتْرُوكٌ ، وفيه أيضاً مسلم بن خالد الزنجي ضعيف وثق) .

٢٠٢/٩٧٣ - « الشَّيْءُ الَّذِي لَا يَحِلُّ مَنَعُهُ : الْمَاءُ وَالْمِلْحُ وَالنَّارُ ، مَنْ أَعْطَى مِلْحًا

فَكَانَمَا تَصَدَّقَ بِجَمِيعِ مَا طَيَّبَهُ الْمِلْحُ ، وَمَنْ أَعْطَى نَارًا فَكَانَمَا تَصَدَّقَ بِجَمِيعِ مَا أَنْضَجَتِ النَّارُ ، وَمَنْ سَقَى مُسْلِمًا شُرْبَةً مِنْ مَاءٍ حَيْثُ لَا يُوْجَدُ الْمَاءُ فَكَانَمَا أَحْيَاهُ . (طس ، عن عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، وفيه زهير بن مرزوق قَالَ الْبَخَارِيُّ : مَجْهُولُ الْحَدِيثِ مُنْكَرُهُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ) .

٢٠٣/٩٧٤ - « الصَّدَقَةُ أَضْعَافُ مُضَاعَفَةٍ ، قِيلَ : فَأَيُّهَا أَفْضَلُ ؟ قَالَ : جَهْدٌ مِنْ مُقِلٍّ ، أَوْ سِرٌّ مِنْ صَدَقَةٍ إِلَى فَقِيرٍ » . (حم ، عن أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وفيه أَبُو عمرو الدَّمَشَقِيُّ مَتْرُوكٌ) .

٢٠٤/٩٧٥ - « الصِّرَاطُ طَرِيقٌ بَيْنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ يَجُوزُ النَّاسُ عَلَيْهَا ، وَهُوَ مِثْلُ حَدِّ الْمَوْسَى ، وَالْمَلَائِكَةُ صَافَّةٌ يَمِينًا وَشِمَالًا يَحْفَظُونَهُمْ بِالْكَلاَلِ مِثْلُ شَوْكِ السُّعْدَانِ وَهُمْ يَقُولُونَ : رَبِّ سَلِّمْ ، رَبِّ سَلِّمْ ، وَأَفْتَدَتْهُمْ هَوَاءٌ ، فَمَنْ شَاءَ اللَّهُ سَلَّمَهُ ، وَمَنْ شَاءَ كَبَّكَهُ فِيهَا » . (طك ، عن أَبِي أَمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وفيه علي بن يزيد الألهاني مَتْرُوكٌ) .

٢٠٥/٩٧٦ - « ضَعِ الطَّهَوْرَ مَوَاضِعَهُ وَأَبْقِ فَضْلَ طَهْوَرِكَ لِأَهْلِكَ ، وَلَا تَشَقَّ عَلَى خَادِمِكَ » . (طك ، عن أَبِي كَاهِلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : مَرَرْتُ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يَتَوَضَّأُ ، فَقُلْتُ : قَدْ أَعْطَانَا مِنْكَ خَيْرًا كَثِيرًا ، فَغَسَلَ كَفَّيْهِ ، ثُمَّ مَضَمَضَ ثَلَاثًا ، وَاسْتَنْشَقَ ثَلَاثًا ، وَغَسَلَ وَجْهَهُ ثَلَاثًا ، وَذَرَاعَيْهِ ثَلَاثًا ، وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ وَلَمْ يُوقَّتْ ، وَقَالَ : يَا كَاهِلُ ! فَذَكَرَهُ ، وفيه الهيثم بن حماد مَتْرُوكٌ) .

٢٠٦/٩٧٧ - « طَلَبُ الْحَلَالِ وَاجِبٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ ، فَرِيضَةٌ بَعْدَ الْفَرِيضَةِ » . (طك ، عن ابن مسعود رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وفيه عباد بن كثير الثَّقَفِيُّ مَتْرُوكٌ) .

٢٠٧/٩٧٨ - « طَلَبُ الْعِلْمِ فَرِيضَةٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ » . (طس ، عن أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وفيه يحيى بن هاشم السَّمْسَارِيُّ كَذَّابٌ) .

٢٠٨/٩٧٩ - « طَوَافَانِ يَغْفِرُ اللَّهُ لِصَاحِبَيْهِمَا ذُنُوبَهُمَا بِالْغَةِ مَا بَلَغَتْ : طَوَافٌ بَعْدَ

صَلَاةُ الصُّبْحِ ، يَكُونُ فَرَاغُهُ عِنْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ ، وَطَوَافُ بَعْدِ الْعَصْرِ يَكُونُ فَرَاغُهُ عِنْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ ، قِيلَ : إِنْ كَانَ قَبْلَ ذَلِكَ أَوْ بَعْدَهُ ؟ قَالَ : يَلْحَقُ بِهِ . (طس ، عن أنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وفيه عبد الرَّحِيمِ بن زيد العمي متروك) .

٢٠٩/٩٨٠ - « عَامُ الرِّبَاطِ أَرْبَعُونَ يَوْمًا ، وَمَنْ رَابَطَ أَرْبَعِينَ يَوْمًا لَمْ يَبِيعْ وَلَمْ يَشْتَرِ ، وَلَمْ يُحَدِّثْ حَدِيثًا خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ » . (طك ، عن أبي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وفيه أيوب بن مدرك متروك) .

٢١٠/٩٨١ - « عَشْرَةٌ مُبَاحَةٌ لِلْمُسْلِمِينَ فِي مَغَازِيهِمْ : الْعَسَلُ ، وَالْمَاءُ ، وَالزَّيْبُ ، وَالْخَلُّ ، وَالْمِلْحُ ، وَالتُّرَابُ ، وَالْحَجَرُ ، وَالْعُودُ مَا لَمْ يُنَحْتْ ، وَالْجِلْدُ الطَّرِيُّ ، وَالطَّعَامُ يَخْرُجُ بِهِ » . (طس ، عن عائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، وفيه مسلمة الجهنني متروك) .

٢١١/٩٨٢ - « عَلَيْكَ بِالْجِهَادِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ فَكُنْ مُؤَدِّنًا » . (طس ، عن ابن عمران شيخاً هَرَمًا قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! عَلَّمَنِي عَمَلًا أَتَقَرَّبُ بِهِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى فَذَكَرَهُ ، وفيه قرينة والد الأصمعي منكر) .

٢١٢/٩٨٣ - « عَلَيْكُمْ بِالْقَنَاعَةِ ، فَإِنَّ الْقَنَاعَةَ مَالٌ لَا يَنْفَدُ » . (طكس ، عن جابر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وفيه خالد بن إسماعيل المخزومي متروك) .

٢١٣/٩٨٤ - « غَلَاءُ السَّعْرِ وَرُخْصَةُ بَيْدِ اللَّهِ ، أُرِيدُ أَنْ أَلْقَى رَبِّي وَلَيْسَ أَحَدٌ يَطْلُبُنِي بِمَظْلَمَةٍ ظَلَمْتُهَا إِلَّاهُ » . (بز ، عن علي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وفيه الاصبغ بن سلمة وثقه العجلي وضعفه الأئمة ، وقال بعضهم متروك) .

٢١٤/٩٨٥ - « الْغِنَى الْيَأْسُ مِمَّا فِي أَيْدِي النَّاسِ » . (طس ، عن ابن مسعود رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وفيه إبراهيم بن يزيد العجلي متروك) .

٢١٥/٩٨٦ - « فَضْلُ الْعَالِمِ عَلَى الْعَابِدِ بِسَبْعِينَ دَرَجَةً ، مَا بَيْنَ كُلِّ دَرَجَتَيْنِ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ » . (ع ، عن عبد الرَّحْمَنِ بن عوف رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وفيه

الخليل بن مرة ، قَالَ الْبُخَارِيُّ : منكر الحديث ، وقال ابن عدي : لَمْ أَرْ لَهُ حَدِيثًا مُنْكَرًا ، وَهُوَ فِي جُمْلَةٍ مَنْ يُكْتَبُ حَدِيثُهُ وَلَيْسَ هُوَ بِمَتْرُوكٍ .

٢١٦/٩٨٧ - « فِي التَّيْمَمِ بِالصَّعِيدِ أَنْ تَضْرِبَ بِكَفَيْكَ عَلَى التُّرَى ثُمَّ تَمْسَحُ بِهَا وَجْهَكَ ، ثُمَّ تَضْرِبُ ضَرْبَةً أُخْرَى فْتَمْسَحُ بِهَا ذِرَاعَيْكَ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ » . (بز ، عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، وفيه سليمان بن داود الهروي ، قَالَ أَبُو زُرْعَةَ مَتْرُوكٌ) .

٢١٧/٩٨٨ - « قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : أَعَدَدْتُ لِعِبَادِي الصَّالِحِينَ مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ ، وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ ، وَلَا خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ » . (طس ، عن أنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وفيه محمد بن مصعب القوقساني ضعيف كذاب) .

٢١٨/٩٨٩ - « قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : يَا ابْنَ آدَمَ ! تَفَرَّغْ لِعِبَادَتِي أَمْلًا قَلْبَكَ غِنًى ، وَأَمْلًا يَدَيْكَ رِزْقًا ، يَا ابْنَ آدَمَ ! لَا تَبَاعِدْ مِنِّي فَأَمْلًا قَلْبَكَ فَقْرًا وَأَمْلًا يَدَيْكَ شُغْلًا » . (طك ، عن معقل بن يسار رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وفيه سلام الطويل متروك) .

٢١٩/٩٩٠ - « قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : لَسْتُ بِنَاطِرٍ فِي حَقِّ عَبْدِي حَتَّى يَنْظُرَ عَبْدِي فِي حَقِّي » . (طك ، عن ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، وفيه سلام الطويل متروك الحديث ولم أَرْ مَنْ وَثَّقَهُ) .

٢٢٠/٩٩١ - « قَالَ مُوسَى عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ : يَا رَبِّ ! أُرِنِي الَّذِي كُنْتَ أُرَيْتَنِي فِي السَّفِينَةِ ؟ فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ : إِنَّكَ سَتَرَاهُ ، فَلَمْ يَلْبَثْ إِلَّا يَسِيرًا حَتَّى أَتَاهُ الْخَضِرُ ، وَهُوَ فِي طَيْبِ رِيحٍ ، وَحُسْنِ ثِيَابٍ الْبَيَاضِ ، فَقَالَ : السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُوسَى بْنُ عِمْرَانَ ، إِنَّ رَبَّكَ يَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ وَرَحْمَةَ اللَّهِ ، فَقَالَ مُوسَى : هُوَ السَّلَامُ ، وَمِنْهُ السَّلَامُ ، وَإِلَيْهِ السَّلَامُ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ الَّذِي لَا أُحْصِي نِعَمَهُ ، وَلَا أَقْدِرُ عَلَى شُكْرِهِ إِلَّا بِمَعُونَتِهِ ثُمَّ قَالَ مُوسَى : إِنِّي أُرِيدُ أَنْ تُوصِيَنِي بِوَصِيَّةٍ يَنْفَعُنِي اللَّهُ بِهَا بَعْدَكَ ، قَالَ الْخَضِرُ : يَا طَالِبَ الْعِلْمِ ! إِنَّ الْقَائِلَ أَقْلُ مَلَائَةٍ مِنَ الْمُسْتَمِيعِ ، فَلَا تَمِلْ جُلْسَاعَكَ إِذَا حَدَّثْتَهُمْ ، وَاعْلَمْ أَنَّ قَلْبَكَ وَعَاءٌ فَانْظُرْ مَاذَا تَحْشُو بِهِ وَعَاءَكَ ، وَاعْرِفِ الدُّنْيَا بِهَا وَانْتَبِذْهَا وَرَاءَكَ فَإِنَّهَا لَيْسَتْ لَكَ بِدَارٍ وَلَا لَكَ فِيهَا مَحَلٌّ

قَرَارٍ ، وَأَنْ جُعِلَتْ بُلْغَةُ لِلْعِبَادِ لِيَتَزَوَّدُوا مِنْهَا لِلْمَعَادِ ، يَا مُوسَى ! وَطُنْ نَفْسَكَ عَلَى الصَّبْرِ
تَلَقَّ الْحُكْمَ ، وَاشْعِرْ قَلْبَكَ التَّقْوَى تَلَلِ الْعِلْمَ ، وَرَوِّضْ نَفْسَكَ عَلَى الصَّبْرِ تَخْلُصْ مِنْ
الْإِثْمِ ، يَا مُوسَى ! تَفَرَّغْ لِلْعِلْمِ إِنْ كُنْتَ تُرِيدُهُ ، فَإِنَّمَا الْعِلْمُ لِمَنْ تَفَرَّغَ لَهُ ، وَلَا تَكُونَنَّ
مِكْثَارَ الْمَنْطِقِ مِهْذَارًا ، إِنْ كَثُرَ الْمَنْطِقُ تُشِينُ الْعُلَمَاءُ ، وَتُبْذِي مَسَاوِيءَ السُّخَفَاءِ ،
وَلَكِنْ عَلَيْكَ بِذِي اقْتِصَادٍ ، فَإِنَّ ذَلِكَ مِنَ التَّوْفِيقِ وَالسَّدَادِ ، وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَهَالِ ،
وَاحْلَمْ عَنِ السُّفْهَاءِ ، فَإِنَّ ذَلِكَ فَضْلُ الْحُكَمَاءِ ، وَزَيْنُ الْعُلَمَاءِ ، إِذَا شَتَمَكَ الْجَاهِلُ
فَاسْكُتْ عَنْهُ مُسْلِمًا ، وَجَانِبُهُ حَزْمًا ، فَإِنَّ مَا بَقِيَ مِنْ جَهْلِهِ عَلَيْكَ وَشَتْمِهِ إِيَّاكَ أَعْظَمُ
وَأَكْثَرُ ، يَا ابْنَ عِمْرَانَ ! أَلَا تَرَى أَنَّكَ أُوتِيتَ مِنَ الْعِلْمِ قَلِيلًا ، فَإِنَّ الْأَيْدَ لَكَ التَّعَفُّفَ مِنَ
الِاقْتِحَامِ ، يَا ابْنَ عِمْرَانَ لَا تَفْتَحَنَّ بَابًا لَا تَدْرِي مَا غَلَقُهُ ، وَلَا تُغْلِقَنَّ بَابًا لَا تَدْرِي مَا
فَتَحُهُ ، يَا ابْنَ عِمْرَانَ ! مَنْ لَا يَنْتَهِي مِنَ الدُّنْيَا نَهْمَتُهُ ، وَلَا تَنْقُضِي فِيهَا رَغْبَتَهُ كَيْفَ يَكُونُ
عَابِدًا ؟ مَنْ يَخْفِضُ حَالَهُ ، وَيَتَّهَمُ اللَّهَ فِيمَا قُضِيَ لَهُ ، كَيْفَ يَكُونُ زَاهِدًا ؟ ، هَلْ تُكْفُ
عَنْهُ الشَّهَوَاتُ مَنْ غَلَبَ عَلَيْهِ هَوَاهُ ، وَيَنْفَعُهُ طَلَبُ الْعِلْمِ مِنَ الْجَهْلِ قَدْ خَوَّلَهُ ، لِأَنَّ سَفَرَهُ
إِلَى آخِرَتِهِ وَهُوَ مُقْبِلٌ عَلَى دُنْيَاهُ ، يَا مُوسَى ! تَعَلَّمْ مَا تَعَلَّمْتَ لِتَعْمَلَ بِهِ ، وَلَا تَعْلَمُهُ
لِتَحَدِّثَ بِهِ فَيَكُونَ عَلَيْكَ بَوْرُهُ ، وَلْيَغْيِرْكَ نُورُهُ ، يَا ابْنَ عِمْرَانَ ! اجْعَلِ الزُّهْدَ وَالتَّقْوَى
لِيَأْسَاكَ ، وَالْعِلْمَ وَالذِّكْرَ كَلَامَكَ ، وَأَكْثِرْ مِنَ الْحَسَنَاتِ فَإِنَّكَ مُصِيبُ السَّيِّئَاتِ ، وَزَعْرَعُ
بِالْخَوْفِ قَلْبَكَ فَإِنَّ ذَلِكَ يُرْضِي رَبَّكَ ، وَاعْمَلْ خَيْرًا فَإِنَّكَ لَا بُدَّ عَامِلًا سِوَاهُ ، قَدْ وُعِظْتَ
إِنْ حَفِظْتَ ، فَتَوَلَّى الْخَضِرُ وَبَقِيَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ حَزِينًا مَكْرُوبًا . (طس ، عن
عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وفيه زكريا بن يحيى الوقار ، ضَعَفَهُ غَيْرُ وَاحِدٍ ، وَقَالَ ابْنُ عَدِي :
كَانَ يَضَعُ الْحَدِيثَ ، وَذَكَرَهُ ابْنُ حَبَانَ فِي الثَّقَاتِ وَذَكَرَهُ أَنَّهُ أَخْطَأَ فِي وَصْلِهِ وَالصَّوَابُ فِيهِ
عَنْ سَفْيَانَ الثَّوْرِيِّ ، وَبَقِيَّةُ رَجَالِهِ وَثَقُوا) .

٢٢١/٩٩٢ - « قَتَلَ الرَّجُلُ صَبْرًا كَفَّارَةً لِمَا قَبْلَهُ مِنَ الذُّنُوبِ » . (بز ، عن أَبِي

هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وفيه صالح بن موسى بن طلحة متروك) .

٢٢٢/٩٩٣ - « قُلِ اللَّهُمَّ اغْفِرْ عَنِّي فَإِنَّكَ عَفُوٌّ تُحِبُّ الْعَفْوَ وَأَنْتَ عَفُوٌّ كَرِيمٌ » ع ،

طس ، عن أبي سعيد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وفيه يحيى بن ميمون التَّمَارِ مَتْرُوكٌ .

٢٢٣/٩٩٤ - « قُمْ يَا عَلِيُّ ، فَمَا صَلُحْتَ إِلَّا أَنْ تَكُونَ أَبَا تُرَابٍ ، أَغْضِبْتَ عَلِيَّ حِينَ أَخِيْتُ بَيْنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَلَمْ أُؤَاخِ بَيْنَكَ وَبَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ ؟ أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى إِلَّا أَنَّهُ لَيْسَ بَعْدِي نَبِيٌّ ؟ أَلَا مَنْ أَحَبَّكَ حَفَّ بِالْأَمْنِ وَالْإِيمَانِ ، وَمَنْ أَبْغَضَكَ أَمَاتَهُ اللَّهُ مَيِّتَةً جَاهِلِيَّةً ، وَحُوسِبَ بِعَمَلِهِ فِي الْإِسْلَامِ » .
(طك) ، عن ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : لَمَّا أَخَى ﷺ بَيْنَ أَصْحَابِهِ مِنْ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَلَمْ يُؤَاخِ بَيْنَ عَلِيٍّ وَأَحَدٍ مِنْهُمْ ، خَرَجَ مُغْضَبًا ، حَتَّى أَتَى جَدُولًا فَتَوَسَّدَ ذِرَاعَهُ ، وَسَفَتَ عَلَيْهِ الرِّيحُ ، فَطَلَبَهُ ﷺ حَتَّى وَكَّرَهُ بِرِجْلِهِ وَذَكَرَهُ ، وفيه حامد بن آدم المروزي كَذَّابٌ .

٢٢٤/٩٩٥ - « قُمْ فَنَادِ أَنَّهُ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا مُؤْمِنٌ ، وَأَنَّ اللَّهَ يُؤَيِّدُ هَذَا الدِّينَ بِالرَّجُلِ الْفَاجِرِ » . (طك) ، عن كعب بن مالك رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وفيه محمد بن خالد الواسطي ذكره ابن حبان في الثَّقَاتِ وَقَالَ : يُخْطِئُ وَيُخَالَفُ ، وَقَالَ ابن معين كَذَّابٌ .

٢٢٥/٩٩٦ - « قُلْ : اللَّهُمَّ غَارَتِ النُّجُومُ ، وَهَدَّاتِ الْعُيُونُ وَأَنْتَ حَيٌّ قَيُّومٌ ، يَا قَيُّومُ ! أَنْتُمْ عَيْنِي ، وَأَهْدِيءْ لِيْلِي » . (طك) ، عن زيد بن ثابت رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : أَصَابَنِي أَرْقٌ فَشَكَوْتُ ذَلِكَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَذَكَرَهُ ، وفيه عمرو بن الحصين العُقَيْلِيُّ مَتْرُوكٌ .

٢٢٦/٩٩٧ - « قُولُوا : اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ بِمَا سَأَلَكَ مُحَمَّدٌ عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ ، وَنَسْتَعِيزُ بِمَا اسْتَعَاذَ بِهِ عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ » . (طص) ، عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وفيه محمد بن عبد الرحمن المحبر مَتْرُوكٌ .

٢٢٧/٩٩٨ - « قِيلُوا فَإِنَّ الشَّيَاطِينَ لَا تَقِيلُ » . (طس) ، عن أنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وفيه كثير بن مروان كَذَّابٌ .

٢٢٨/٩٩٩ - « قَضَى بِالْوَلَدِ لِلْفِرَاشِ » . (بز ، عن سعد بن أبي وقاص رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ ، وفيه عبد العزيز بن عمران متروك) .

٢٢٩/١٠٠٠ - « قَضَى فِي شَجَةِ الْمِنْقَلَةِ بِخَمْسِ عَشْرَةَ فَرِيضَةً » . (طكس ، عن
الشفاء أُم سليمان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، وفيه خالد بن إلياس متروك) .

٢٣٠/١٠٠١ - « كَانَ أَسَافٌ وَنَائِلَةٌ ، رَجُلٌ وَامْرَأَةٌ زَنِيَا فِي الْكَعْبَةِ فَمَسَخَهُمَا اللَّهُ
حَجَرَيْنِ فَكَانَا بِمَكَّةَ » . (طس ، عن عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، وفيه حبان بن يزيد
العمري كَذَابٌ) .

٢٣١/١٠٠٢ - « كَادَ الْحَسَدُ أَنْ يَسْبِقَ الْقَدَرَ ، وَكَادَتِ الْحَاجَةُ أَنْ تَكُونَ كُفْرًا » .
(طس ، عن أنس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وفيه عمرو بن عثمان الكلابي وثقه ابن حبان وهو
متروك) .

٢٣٢/١٠٠٣ - « كِتَابُ اللَّهِ فِيهِ حَدِيثٌ مَا قَبْلَكُمْ ، وَنَبَأٌ مَا بَعْدَكُمْ ، وَفَضْلٌ مَا
بَيْنَكُمْ ، مَنْ تَرَكَهُ مِنْ جَبَّارٍ قَصَمَهُ اللَّهُ ، وَمَنْ ابْتَغَى الْهُدَى فِي غَيْرِهِ أَضَلَّهُ اللَّهُ ، هُوَ
حَبْلُ اللَّهِ الْمَتِينُ ، وَالذِّكْرُ الْحَكِيمُ ، وَالصِّرَاطُ الْمُسْتَقِيمُ ، هُوَ الَّذِي لَمَّا سَمِعَتْهُ الْجِنُّ
قَالُوا : إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا ، هُوَ الَّذِي لَا تَخْتَلِفُ بِهِ الْأَلْسُنُ ، وَلَا يَخْلُقُهُ كَثْرَةُ الرَّدِّ » .
(طك ، عن معاذ بن جبل رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وفيه عمرو بن واقد متروك) .

٢٣٣/١٠٠٤ - « كَفَى بِالسَّيْفِ شَاهِدًا » . (طك ، عن عبادة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وفيه
الفضل بن دلهم ، وأنكر عليه هذا الحديث مِنْ هَذِهِ الطَّرِيقَةِ فَقَطْ ، وَبَقِيَّةُ رَجَالِهِ
ثِقَاتٌ) .

٢٣٤/١٠٠٥ - « كُلُّ شَيْءٍ قُطِعَ عَنْ بَهِيمَةٍ وَهِيَ حَيَّةٌ فَهُوَ مَيِّتَةٌ » . (بز ، عن أبي
سعيد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وفيه مستور بن الصلت متروك) .

٢٣٥/١٠٠٦ - « كُلُّ قَبْرِ لَا يَشْهَدُ صَاحِبُهُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَهُوَ جَذْوَةٌ مِنَ النَّارِ ، وَقَدْ
وَجَدْتُ عَمِّي أَبَا طَالِبٍ فِي طَمْطَامٍ مِنَ النَّارِ ، فَأَخْرَجَهُ اللَّهُ بِمَكَانِهِ مِنِّي ، وَإِحْسَانِهِ إِلَيَّ

فَجَعَلَهُ فِي صَحْصَاحٍ مِنَ النَّارِ . (طكس ، عن أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، وفيه عبد اللَّهِ بن محمد بن عقيل مُنكر الحديث لَا يَحْتَجُونَ بِحَدِيثِهِ وَقَدْ وُثِّقَ) .

٢٣٦/١٠٠٧ - « كُلُّ نَسَبٍ وَصَهْرٍ مُنْقَطِعٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَّا نَسَبِي وَصَهْرِي » .
(طس ، عن ابن الزبير رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وفيه إبراهيم بن يزيد الجوزي متروك) .

٢٣٧/١٠٠٨ - « كُلُّوْا إِذَا فَاتَكُم مِّنْ هَذِهِ الْبَهَائِمِ شَيْءٌ فَاحْسِبُوهُ بِمَا تَحْسِبُونَ بِهِ الْوَحْشَ » . (عن جابر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : انْفَلَتَتْ بَقَرَةٌ وَامْتَنَعَتْ عَلَيْنَا فَعَرَضَ لَهَا ذِكْوَانٌ بِسَيْفٍ فَضْرَبَهَا عَلَى عَاتِقِهَا فَوَقَعَتْ وَلَمْ يُدْرِكْ ذِكْوَاهَا فَذَكَرْنَا لَهُ شَأْنَهَا فَذَكَرَهُ وَفِيهِ حرام بن عثمان متروك) .

٢٣٨/١٠٠٩ - « كَيْفَ أَصْبَحْتَ يَا حَارِثُ ؟ قَالَ : أَصْبَحْتُ مُؤْمِنًا حَقًّا ، قَالَ : أَنْظِرْ مَا تَقُولُ ، فَإِنَّ لِكُلِّ قَوْلٍ حَقِيقَةً فَمَا حَقِيقَةُ إِيمَانِكَ ، قَالَ : عَزَفْتُ نَفْسِي عَنِ الدُّنْيَا فَأُسْهِرْتُ لَيْلِي ، وَأُظْمِئْتُ نَهَارِي ، وَكَأَنِّي أَنْظُرُ عَرْشَ رَبِّي بَارِزًا ، وَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى أَهْلِ الْجَنَّةِ يَتَزَاوَرُونَ فِيهَا ، وَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى أَهْلِ النَّارِ يَتَضَاعَوْنَ فِيهَا ، فَقَالَ : عَرَفْتَ فَالْزَمْ » .
(طك ، عن الْحَارِثِ بْنِ مَالِكٍ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : مَرَرْتُ بِالنَّبِيِّ ﷺ فَذَكَرَهُ ، وفيه ابن لهيعة وَمَنْ يَحْتَاجُ إِلَى الْكُشْفِ عَنْهُ) .

٢٣٩/١٠١٠ - « كَيْفَ أَصْبَحْتَ يَا حَارِثَةُ ؟ قَالَ : أَصْبَحْتُ مُؤْمِنًا حَقًّا ، قَالَ : إِنَّ لِكُلِّ إِيمَانٍ حَقِيقَةً ، فَمَا حَقِيقَةُ إِيمَانِكَ ؟ قَالَ : عَزَفْتُ نَفْسِي عَنِ الدُّنْيَا فَأُظْمِئْتُ نَهَارِي وَأُسْهِرْتُ لَيْلِي ، وَكَأَنِّي بِعَرْشِ الرَّحْمَنِ بَارِزًا ، وَكَأَنِّي بِأَهْلِ الْجَنَّةِ فِي الْجَنَّةِ يَتَنَعَّمُونَ فِيهَا ، وَكَأَنِّي بِأَهْلِ النَّارِ فِي النَّارِ يُعَذَّبُونَ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : أَصَبْتَ فَالْزَمْ ، مُؤْمِنٌ نُّورَ اللَّهِ قَلْبُهُ » . (بز ، عن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : لَقِيَ النَّبِيُّ ﷺ رَجُلًا يُقَالُ لَهُ حَارِثَةُ فَذَكَرَهُ ، وفيه يوسف بن عطية لَا يَحْتَجُ بِهِ) .

٢٤٠/١٠١١ - « كَيْفَ بِكُمْ أَيُّهَا النَّاسُ ! إِذَا طَغَى نِسَاؤُكُمْ ، وَفَسَقَ فِتْيَانُكُمْ ، قِيلَ : إِنَّ هَذَا لَكَائِنٌ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، وَأَشَدُّ مِنْهُ ، كَيْفَ بِكُمْ إِذَا تَرَكْتُمُ الْأَمْرَ بِالْمَعْرُوفِ ،

وَالنَّهْيَ عَنِ الْمُنْكَرِ ، وَجَعَلْتُمْ الْمُنْكَرَ مَعْرُوفًا وَالْمَعْرُوفَ مُنْكَرًا . (ع ، طس ، عن أبي هريرة رضي الله عنه ، وفي إسناد أبي يعلى موسى بن عبيدة متروك ، وفي إسناد الطبراني جرير بن المسلم لم أعرفه ، والراوي عنه شيخ الطبراني همام بن يحيى لم أعرفه) .

١٠١٢/٢٤١ - « كَيْفَ أَنْتُمْ بِأَقْوَامٍ يَدْخُلُ قَائِدُهُمُ الْجَنَّةَ وَيَدْخُلُ أَتْبَاعُهُمُ النَّارَ ، قِيلَ : وَإِنْ عَمِلُوا مِثْلَ أَعْمَالِهِمْ ؟ قَالَ : وَإِنْ عَمِلُوا مِثْلَ أَعْمَالِهِمْ ، قِيلَ : وَأَنْتَى يَكُونُ ذَلِكَ ؟ قَالَ : يَدْخُلُ قَائِدُهُمُ الْجَنَّةَ بِمَا سَبَقَ لَهُمْ ، وَيَدْخُلُ الْأَتْبَاعُ النَّارَ بِمَا أَخَذُوا . (طس ، عن الحسن البصري رضي الله عنه ، وفيه الصلت بن دينار متروك) .

١٠١٣/٢٤٢ - « كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْمُرُ بِفِرَاشِهِ فَيُقَرِّشُ لَهُ ، فَيَسْتَقْبِلُ الْقِبْلَةَ ، فَإِذَا أَوَى إِلَيْهِ مَدَّ كَفَّهُ الْيَمْنَى ثُمَّ هَمَسَ لَا نَذْرِي مَا يَقُولُ ، فَإِذَا كَانَ فِي آخِرِ ذَلِكَ رَفَعَ صَوْتَهُ فَقَالَ : اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَوَاتِ السَّعَةِ وَرَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ، إِلَهَ كُلِّ شَيْءٍ ، مُتَزَلِّ التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْفُرْقَانِ ، فَالِقَ الْحَبِّ وَالنَّوَى ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ كُلِّ شَيْءٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهِ ، اللَّهُمَّ أَنْتَ الْبَاطِنُ فَلَيْسَ دُونَكَ شَيْءٌ أَفْضَلَ عَنَّا الدِّينَ ، وَأَغْنِنَا مِنَ الْفَقْرِ . (ع ، عن عائشة رضي الله عنها ، وفيه السري بن إسماعيل متروك) .

١٠١٤/٢٤٣ - « كَانَ إِذَا بَلَغَهُ عَنْ رَجُلٍ شِدَّةَ عِبَادَةٍ ، سَأَلَ عَنْ عَقْلِهِ ، فَإِنْ قَالُوا : أَحْسَنَ ، قَالَ : أَرْجُو لَهُ ، وَإِنْ قَالُوا غَيْرَ ذَلِكَ ، قَالَ : لَا يَبْلُغُ صَاحِبُكُمْ حَيْثُ تَظُنُّونَ » . (طك ، عن أبي الدرداء رضي الله عنه ، وفيه مروان بن سالم متروك) .

١٠١٥/٢٤٤ - « كَانَ أَحَبَّ الصَّبَاغِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الصُّفْرَةُ » . (طك ، وفيه عبيد بن القاسم كذاب) .

١٠١٦/٢٤٥ - « كَانَ يُحْفِي شَارِبَهُ » . (طك ، عن أم عياش رضي الله عنها ، وفيه عبد الكريم بن روح متروك) .

١٠١٧/٢٤٦ - « كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا دَهَنَ لِحْيَتَهُ بَدَأَ بِالْعَنْفَقَةِ » . (طس ، عن عائشة رضي الله عنها ، وفيه سلمان بن أرقم متروك) .

٢٤٧/١٠١٨ - « كَانَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا تَتَبَذُّ لَهُ ﷺ فِي جِرَاءِ خُضِرٍ .
(طس ، عن عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، وفيه حكيم بن جبير متروك) .

٢٤٨/١٠١٩ - « كَانَ ﷺ يَتَنَفَّسُ فِي الْإِنَاءِ ثَلَاثَةَ أَنْفَاسٍ ، يُسَمِّي عِنْدَ كُلِّ نَفَسٍ ،
وَيَشْكُرُ فِي آخِرِهِنَّ » . (طكس ، بز ، عن ابن مسعود رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وفيه العللاء بن
عرفان متروك) .

٢٤٩/١٠٢٠ - « كَانَ يُرَخِّصُ فِي سِعْرِ أَهْلِ الْجَاهِلِيَّةِ إِلَّا فِي قَصِيدَتَيْنِ ، لِلْأَعَشَى
إِحْدَاهُمَا فِي أَهْلِ بَدْرٍ ، وَالْأُخْرَى فِي عَامِرٍ وَعَلَقَمَةَ » . (بز ، ع ، عن أبي
هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وفيه إسنادهما مَنْ لَا تَقُومُ بِهِ حُجَّةٌ) .

٢٥٠/١٠٢١ - « كَانَ يُحَرِّمُ لَحْمَ الضَّبِّ وَحُمَرَ الْإِنْسِيَّةِ ، وَكُلَّ ذِي نَابٍ مِنْ
السَّبَاعِ » . (طك ، عن عبد الرحمن بن شبل رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وفيه عبد الوهاب بن
الضحاك كذاب) .

٢٥١/١٠٢٢ - « كَانَ إِذَا دَخَلَ الْعَشْرُ الْأَوَّلُ طَوَى فِرَاشَهُ وَاعْتَزَلَ النِّسَاءَ ، وَجَعَلَ
عِشَاءَهُ سُحُورًا » . (طك ، عن أنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وفيه حفص بن واقد البصري ،
قال ابن عدي : لَهُ مَنَاقِيرُ) .

٢٥٢/١٠٢٣ - « كَانَ يَصُومُ حَتَّى يَقُولَ إِنَّهُ لَا يُفْطِرُ ، وَيُفْطِرُ حَتَّى يَقُولَ : لَا
يَصُومُ ، وَكَانَ أَكْثَرَ صِيَامِهِ شَعْبَانَ » . (طكس ، عن سهل بن سعد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ،
وفيه عمر بن جهان متروك) .

٢٥٣/١٠٢٤ - « كَانَ يَصُومُ الْاِثْنَيْنِ وَالْخَمِيسَ وَيَقُولُ : تُعَرِّضُ فِيهِمَا الْأَعْمَالُ عَلَى
اللَّهِ » . (طك ، عن واثلة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وفيه محمد بن عبد الرحمن القشيري
متروك) .

٢٥٤/١٠٢٥ - « كَانَ صَائِمًا فِي غَيْرِ رَمَضَانَ ، فَأَصَابَهُ قَيْءٌ فَتَوَضَّأَ ثُمَّ أَفْطَرَ ،
قُلْتُ : أَلَمْ تَكُنْ صَائِمًا ؟ قَالَ : بَلَى وَلَكِنْ قِئْتُ فَأَفْطَرْتُ ، فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْغَدِ

سَمِعْتُهُ عليه السلام يَقُولُ : هَذَا الْيَوْمَ مَكَانَ إِفْطَارِي بِالْأَمْسِ . (بز ، عن ثوبان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وفيه عتبة بن السكن متروك) .

٢٥٥/١٠٢٦ - « كَانَ يُرَخِّصُ لِلْجُنُبِ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَأْكُلَ أَوْ يَنَامَ أَنْ يَتَوَضَّأَ » .
(طك ، عن ابن عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وفيه يوسف بن خالد السمين ، قَالَ ابن معين : كَذَّابٌ خَبِيثٌ) .

٢٥٦/١٠٢٧ - « كَانَ عليه السلام يَجْمَعُ كَثِيرًا وَعُبَيْدَ اللَّهِ وَعَبْدَ اللَّهِ وَقُثَمَ أَوْلَادَ الْعَبَّاسِ فَيُفَرِّجُ بَيْنَ يَدَيْهِ هَكَذَا قَيْدَ بَاعِهِ وَيَقُولُ : مَنْ سَبَقَ إِلَيَّ فَلَهُ كَذَا وَكَذَا » . (طك ، عن كثير وفيه الصَّبَّاحُ متروك)

٢٥٧/١٠٢٨ - « كَانَ عليه السلام إِذَا سَأَلَهُ الشَّابُّ عَنِ الْقُبْلَةِ نَهَاها ، وَإِذَا سَأَلَهُ الشَّيْخُ رَخَّصَ لَهُ وَقَالَ : إِنَّ الشَّابَّ لَيْسَ كَالشَّيْخِ » . (طس ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وفيه عباد بن صهيب متروك) .

٢٥٨/١٠٢٩ - « كَانَ عليه السلام لَا يَتَوَضَّأُ مِمَّا مَسَّتْهُ النَّارُ » . (طك ، عن أَمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وفيه مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ الْمَصْلُوبُ كَذَّابٌ) .

٢٥٩/١٠٣٠ - « كَانَ عليه السلام يُصَلِّي فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي يَبُولُ فِيهِ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ ، وَقَالَ : إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا سَجَدَ سَجْدَةً طَهَّرَ اللَّهُ مَوْضِعَ سُجُودِهِ إِلَى سَبْعِ أَرْضِينَ » .
(طس ، عن عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، وفيه نربع أتهم بالوضع) .

٢٦٠/١٠٣١ - « كَانَ عليه السلام إِذَا كَانَ يَوْمُ الْفِطْرِ أَكَلَ قَبْلَ أَنْ يَخْرُجَ سَبْعَ تَمَرَاتٍ ، وَإِذَا كَانَ يَوْمُ الْأَضْحَى لَمْ يَطْعَمْ شَيْئًا » . (بز ، طك ، عن حماد بن سمرة ، وفيه ناصح بن عبد اللَّهِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَايِكُ متروك) .

٢٦١/١٠٣٢ - « كَانَ عليه السلام يَخْرُجُ إِلَى الْعِيدِ مَاشِيًا ، وَيَرْجِعُ فِي غَيْرِ الطَّرِيقِ الَّذِي خَرَجَ فِيهِ » . (بز ، عن سعد بن أَبِي وَقَّاصٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وفيه خالد بن إِلْيَاس متروك) .

١٠٣٣/٢٦٢ - « كَانَ ﷺ مِنْ دُعَائِهِ فِي الْعِيدَيْنِ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ عِيشَةً نَقِيَّةً ، وَمَيِّتَةً سَوِيَّةً ، وَمِنْ دَاءٍ غَيْرٍ مُخْزٍ وَلَا فَاضِحٍ ، اللَّهُمَّ لَا تُهْلِكْنَا فَجَاءَةً ، وَلَا تَأْخُذْنَا بَغْتَةً ، وَلَا تَعْجَلْنَا عَنْ حَقٍّ وَلَا وَصِيَّةٍ ، اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ الْعَقَافَ وَالْغِنَى ، وَالتَّقَى وَالْهُدَى ، وَحُسْنَ عَافِيَةِ الْآخِرَةِ ، وَنَعُوذُ بِكَ مِنَ الشُّكِّ وَالشَّقَاقِ وَالرَّيَاءِ وَالسُّمْعَةِ فِي دِينِكَ ، يَا مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ لَا تَزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ » . (طس ، عن ابن مسعودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وفيه نهشل بن سعيد متروك) .

١٠٣٤/٢٦٣ - « كَانَ ﷺ قَبْلَ أَنْ يَقْدُمَ مَكَّةَ يَدْعُو النَّاسَ إِلَى الْإِيمَانِ بِاللَّهِ وَتَصَدِيقًا بِهِ قَوْلًا بِلَا عَمَلٍ ، وَالْقِبْلَةَ إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ فَلَمَّا هَاجَرَ إِلَيْنَا نَزَلَتِ الْفَرَائِضُ ، وَنَسَخَتْ الْمَدِينَةَ مَكَّةَ وَالْقَوْلَ فِيهَا ، وَنَسَخَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ بِبَيْتِ الْمَقْدِسِ فَصَارَ الْإِيمَانُ قَوْلًا وَعَمَلًا » . (طك ، عن عثمان بن حنيف رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وفيه سعد بن عمران ، قَالَ أَبُو حَاتِمٍ : هُوَ مِثْلُ الْوَاقِدِيِّ ، وَالْوَاقِدِيُّ مَتْرُوكٌ) .

١٠٣٥/٢٦٤ - « كَانَ ﷺ إِذَا دَخَلَ الْمَسْجِدَ قَالَ : اللَّهُمَّ افْتَحْ لِي أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ ، وَإِذَا خَرَجَ قَالَ : اللَّهُمَّ افْتَحْ لِي أَبْوَابَ فَضْلِكَ » . (ع ، عن عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وفيه صالح بن موسى متروك) .

١٠٣٦/٢٦٥ - « كَانَ ﷺ يُعَلِّمُ الْحَسَنَ إِذَا دَخَلَ الْمَسْجِدَ أَنْ يُصَلِّيَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَيَقُولَ : اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا ، وَافْتَحْ لَنَا أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ ، وَأَذَا خَرَجَ يُصَلِّيَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَيَقُولُ : اللَّهُمَّ افْتَحْ لَنَا أَبْوَابَ فَضْلِكَ » . (طس ، عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وفيه سالم بن عبد الأعلى متروك) .

١٠٣٧/٢٦٦ - « كَانَ ﷺ يُصَلِّي فِي نَعْلَيْهِ » . (حم ، عن مجمع بن حارثة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وفيه يزيد بن عياض مُنْكَرٌ) .

١٠٣٨/٢٦٧ - « كَانَ ﷺ إِذَا صَلَّى لَا يَضَعُ تَحْتَ قَدَمَيْهِ شَيْئًا إِلَّا أَنَا مُطْرَنًا يَوْمًا

(١) النَّطْعُ : ركية عذبة الماء غزيرته . (لسان العرب : ٨/٣٥٧)

فَوَضَعَ تَحْتَ قَدَمَيْهِ نَظْعًا^(١) . (طس ، عن عائشة رضي الله عنها ، وفيه إبراهيم بن إسحاق الصبي متروك) .

٢٦٨/١٠٣٩ - « كَانَ ﷺ إِذَا كَانَ فِي صَلَاتِهِ رَفَعَ يَدَيْهِ قِبَالَ أُذُنَيْهِ ، وَإِذَا كَبَّرَ أَرْسَلَهُمَا ، وَرُبَّمَا رَأَيْتُهُ يَضَعُ يَمِينَهُ عَلَى يَسَارِهِ ، فَإِذَا فَرَغَ مِنْ فَاتِحَةِ الْكِتَابِ سَكَتَ ، فَإِذَا خَتَمَ السُّورَةَ سَكَتَ ، ثُمَّ يَرْفَعُ يَدَيْهِ قِبَالَ أُذُنَيْهِ وَيُكَبِّرُ وَيَرْكَعُ ، وَكُنَّا لَا نَرْكَعُ حَتَّى نَرَاهُ رَاكِعًا ثُمَّ يُسَوِّي قَائِمًا مِنْ رُكُوعِهِ حَتَّى يَأْخُذَ كُلَّ عَظْمٍ مَكَانَهُ ، ثُمَّ يَرْفَعُ يَدَيْهِ قِبَالَ أُذُنَيْهِ » . (طك ، عن معاذ بن جبل رضي الله عنه وفيه الحصب بن جحدر كذاب) .

٢٦٩/١٠٤٠ - « كَانَ ﷺ إِذَا قَعَدَ أَطْمَأَنَّ عَلَى فَخْذِهِ الْيُسْرَى » . (طك ، عن ميمونة رضي الله عنها ، وفيه محمد بن سنان القرزاز ، كذبه أبو داود وغيره ووثقه الدارقطني) .

٢٧٠/١٠٤١ - « كَانَ ﷺ لَا يُؤَلِّي وَالِيًا حَتَّى يُعَمِّمَهُ وَيُرْخِي لَهَا مِنْ جَانِبِهِ الْأَيْمَنِ نَحْوَ الْأُذُنِ » . (طك ، عن أبي أمامة رضي الله عنه ، وفيه جمع بن ثوب متروك) .

٢٧١/١٠٤٢ - « كَانَ ﷺ يَنْصَرِفُ عَنْ شِمَالِهِ إِلَى مَنْزِلِهِ » . (طك ، عن أسماء بنت حارثة رضي الله عنها ، وفيه ابن عدي نسب إلى الكذب) .

٢٧٢/١٠٤٣ - « كَانَ ﷺ يُصَلِّي الظُّهْرَ حِينَ تَزُولُ الشَّمْسُ ، وَلَوْ جُعِلَتْ جَبِينُهُ فِي الرَّمْضَاءِ لَأَنْصَحْتُهُ ، ثُمَّ يُطِيلُ الرُّكْعَةَ الْأُولَى فَلَا يَزَالُ قَائِمًا يَقْرَأُ مَا سَمِعَ خَفَقَ نَعْلٍ مِنَ الْقَوْمِ ، ثُمَّ يَرْكَعُ ثُمَّ يَقُومُ فِي الثَّانِيَةِ فَيَرْكَعُ رُكْعَةً هِيَ أَقْصَرُ مِنَ الْأُولَى ، ثُمَّ يَجْعَلُ الرُّكْعَةَ الثَّالِثَةَ أَقْصَرَ مِنَ الثَّانِيَةِ ، وَالرَّابِعَةَ أَقْصَرَ مِنَ الثَّالِثَةِ ، ثُمَّ يُصَلِّي الْعَصْرَ وَالشَّمْسُ بَيَضَاءُ نَقِيَّةً قَدَرًا مَا يَسِيرُ السَّائِرُ فَرَسَخَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةً ، وَيُطِيلُ الرُّكْعَةَ الْأُولَى مِنَ الْعَصْرِ ، وَيَجْعَلُ الثَّانِيَةَ أَقْصَرَ مِنَ الْأُولَى ، وَيُصَلِّي الْمَغْرِبَ حِينَ يَقُولُ الْقَائِلُ غَرَبَتِ الشَّمْسُ ، وَيُطِيلُ الرُّكْعَةَ الْأُولَى مِنَ الْمَغْرِبِ ، وَيَجْعَلُ الثَّانِيَةَ أَقْصَرَ مِنَ الْأُولَى ، وَالثَّالِثَةَ أَقْصَرَ مِنَ

الثَّانِيَّةُ ، وَيُوَخَّرُ الْعِشَاءُ الْآخِرَةَ شَيْئًا . (بز ، طك ، عن عبد اللَّهِ بن أبي أوفى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَفِيهِ طُرْفَةُ الْحَضْرَمِيِّ ، قَالَ الْأَزْدِيُّ : لَا يَصِحُّ حَدِيثُهُ وَفِيهِ مَنْ قِيلَ إِنَّهُ مَجْهُولٌ) .

٢٧٣ / ١٠٤٤ - « كَانَ ﷺ إِذَا تَوَضَّأَ مِنْ إِنَاءٍ أَكْفَأَ عَلَى يَمِينِهِ ثَلَاثًا ، ثُمَّ أَدْخَلَ يَمِينَهُ فِي الْإِنَاءِ فَغَسَلَ بِهَا يَسَارَهُ ثَلَاثًا ، ثُمَّ أَدْخَلَ يَمِينَهُ فِي الْمَاءِ فَحَفَنَ بِهَا حَفْنَةً ، فَتَمَضَّمَصَ وَاسْتَشْشَقَ ثَلَاثًا وَاسْتَنْشَرَ ثَلَاثًا ، ثُمَّ أَدْخَلَ كَفَّيْهِ فِي الْإِنَاءِ فَرَفَعَهُمَا إِلَى وَجْهِهِ فَغَسَلَ وَجْهَهُ ثَلَاثًا ، وَغَسَلَ بَاطِنَ أُذُنَيْهِ ، وَأَدْخَلَ أَصْبُعَيْهِ فِي دَاخِلِ وَمَسَحَ ظَاهِرَ رَقَبَتِهِ وَبَاطِنَ لِحْيَتِهِ ثَلَاثًا ، ثُمَّ أَدْخَلَ يَمِينَهُ فِي الْإِنَاءِ فَغَسَلَ بِهَا ذِرَاعَهُ الْيُمْنَى حَتَّى يُجَاوِزَ الْمِرْقَ ثَلَاثًا ، ثُمَّ مَسَحَ عَلَى رَأْسِهِ ثَلَاثًا ، وَظَاهِرَ أُذُنَيْهِ ثَلَاثًا ، وَظَاهِرَ رَقَبَتِهِ وَظَاهِرَ لِحْيَتِهِ ثَلَاثًا ، ثُمَّ غَسَلَ قَدَمَهُ الْيُمْنَى ثَلَاثًا ، وَفَصَلَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ وَرَفَعَ الْمَاءَ حَتَّى حَاذَى الْكَعْبَ ، ثُمَّ رَفَعَهُ فِي السَّاقِ ثُمَّ فَعَلَ بِالْيُسْرَى مِثْلَ ذَلِكَ ، ثُمَّ أَخَذَ حَفْنَةً مِنْ مَاءٍ فَمَلَأَ بِهَا يَدَهُ ثُمَّ وَضَعَهَا عَلَى رَأْسِهِ حَتَّى انْحَدَرَ الْمَاءُ مِنْ جَوَانِبِهِ وَقَالَ هَذَا تَمَامُ الْوُضُوءِ ، ثُمَّ نَهَضَ إِلَى الْمَسْجِدِ فَدَخَلَ إِلَى الْمِحْرَابِ فَصَفَّ النَّاسَ خَلْفَهُ وَعَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ يَسَارِهِ ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى حَاذَا شَحْمَةَ أُذُنَيْهِ ، ثُمَّ وَضَعَ يَمِينَهُ عَلَى يَسَارِهِ وَعِنْدَ صَدْرِهِ ، ثُمَّ افْتَتَحَ الْقِرَاءَةَ فَجَهَرَ بِالْحَمْدِ ، ثُمَّ إِذَا فَرَغَ مِنْهَا قَالَ آمِينَ حَتَّى سَمِعَ مَنْ خَلْفَهُ ، ثُمَّ قَرَأَ سُورَةَ أُخْرَى ، ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْهِ بِالتَّكْبِيرِ حَتَّى حَاذَا شَحْمَةَ أُذُنَيْهِ ، ثُمَّ رَكَعَ فَجَعَلَ يَدَيْهِ عَلَى رُكْبَتَيْهِ وَفَرَجَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ وَأَمْهَلَ فِي الرُّكُوعِ حَتَّى اعْتَدَلَ ، وَصَارَ صَلْبُهُ لَوْ وُضِعَ عَلَيْهِ قَدْحٌ مِنَ الْمَاءِ مَا انْكَفَأَ ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ بِخُشُوعٍ وَقَالَ : سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ ، ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى حَاذَا شَحْمَةَ أُذُنَيْهِ ، ثُمَّ انْحَطَّ لِلسُّجُودِ بِالتَّكْبِيرِ فَرَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى حَاذَا شَحْمَةَ أُذُنَيْهِ ثُمَّ أَثْبَتَ جَبْهَتَهُ فِي الْأَرْضِ وَقَوَّسَ بِذِرَاعَيْهِ وَرَأْسِهِ وَسَطَ فَخِذِهِ ، وَنَصَبَ الْيُمْنَى كَمَا أَثْبَتَ أَصَابِعَ رِجْلَيْهِ ، وَلَمْ يَمْهَلْ بِالسُّجُودِ وَرَفَعَ رَأْسَهُ ، فَرَفَعَ يَدَيْهِ بِالتَّكْبِيرِ إِلَى أَنْ حَاذَا شَحْمَةَ أُذُنَيْهِ وَجَلَسَ جَلْسَةً خَفِيفَةً فَوَضَعَ كَفَّهُ الْيُمْنَى عَلَى رُكْبَتِهِ وَبَعْضَ فَخِذِهِ وَحَلَّقَ بِأَصْبُعِهِ ثُمَّ انْحَطَّ سَاجِدًا بِمِثْلِ ذَلِكَ ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ بِالتَّكْبِيرِ بِيَدَيْهِ إِلَى أَنْ حَاذَا شَحْمَةَ أُذُنَيْهِ وَإِلَى أَنْ اعْتَدَلَ فِي قِيَامِهِ وَرَجَعَ كُلُّ عَظْمٍ إِلَى مَوْضِعِهِ ، ثُمَّ صَلَّى أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ يَفْعَلُ بِمِثْلِ مَا

فَعَلَ فِي هَذِهِ ، ثُمَّ جَلَسَ جَلَسَتَهُ فِي التَّشَهُّدِ ثُمَّ سَلَّمَ عَنْ يَمِينِهِ حَتَّى رُئِيَ بَيَاضُ خَدِّهِ ، وَسَلَّمَ عَنْ يَسَارِهِ حَتَّى رُئِيَ بَيَاضُ خَدِّهِ الْأَيْسَرِ . (بز ، عن وائل بن حجر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وفيه مُحَمَّد بن حجر ، قال البخاري : فِيهِ بَعْضُ النَّظَرِ ، وَقَالَ الذَّهَبِيُّ : لَهُ مَنَاقِيرُ) .

٢٧٤ / ١٠٤٥ - « كَانَ ﷺ إِذَا كَانَ فِي صَلَاتِهِ رَفَعَ يَدَيْهِ قُبَالَهٖ أُذُنَيْهِ ، فَإِذَا كَبَّرَ أَرْسَلَهُمَا ثُمَّ سَكَتَ ، وَرُبَّمَا وَضَعَ يَمِينَهُ عَلَى يَسَارِهِ فَإِذَا فَرَعَ مِنْ فَاتِحَةِ الْكِتَابِ سَكَتَ ، فَإِذَا خَتَمَ السُّورَةَ سَكَتَ ، ثُمَّ يَرْفَعُ يَدَيْهِ قُبَالَهٖ أُذُنَيْهِ ثُمَّ يُكَبِّرُ وَيَرْكَعُ ثُمَّ يَسْتَوِي قَائِمًا مِنْ رُكُوعِهِ حَتَّى يَأْخُذَ كُلَّ عِضْوٍ مَكَانَهُ ، ثُمَّ يَرْفَعُ يَدَيْهِ قُبَالَهٖ أُذُنَيْهِ ثُمَّ يُكَبِّرُ وَيَخْرُ سَاجِدًا وَيُمْكِنُ جَبْهَتَهُ وَأَنْفَهُ مِنَ الْأَرْضِ ثُمَّ يَقُومُ كَأَنَّهُ السَّهْمُ لَا يَعْتَمِدُ عَلَى يَدَيْهِ ، وَكَانَ إِذَا جَلَسَ فِي آخِرِ صَلَاتِهِ اعْتَمَدَ عَلَى فَخِذِهِ الْيُسْرَى ، وَيَدُهُ الْيُمْنَى عَلَى فَخِذِهِ الْيُمْنَى ، وَيُشِيرُ بِأَصْبُعِهِ إِذَا دَعَا ، وَكَانَ إِذَا سَلَّمَ أَسْرَعَ الْقِيَامَ » . (طك ، عن معاذ بن جل رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وفيه الْحَصِيبُ بن جحدر كَذَّابٌ) .

٢٧٥ / ١٠٤٦ - « كَانَ ﷺ يَقْرَأُ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فِي الرُّكْعَةِ الْأُولَى : ﴿ اَلَمْ تَنْزِيلُ ﴾ ^(١) السَّجْدَةِ ، وَفِي الرُّكْعَةِ الثَّانِيَةِ : ﴿ هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ ﴾ ^(٢) » . (طصس ، عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَفِيهِ حَفْصُ بن سُلَيْمَانَ الْمُعَاصِرِيُّ مَتْرُوكٌ ، لَمْ يُوَثِّقْهُ غَيْرُ أَحْمَدَ بن حَنْبَلٍ فِي رِوَايَةٍ وَضَعْفُهُ فِي رِوَايَتَيْنِ) .

٢٧٦ / ١٠٤٧ - « كَانَ ﷺ إِذَا أَرَادَ الْحَاجَةَ أَبْعَدَ ، فَاَنْطَلَقَ ذَاتَ يَوْمٍ لِحَاجَتِهِ ثُمَّ تَوَضَّأَ وَلَبَسَ أَحَدَ خُفَيْهِ ، فَجَاءَ طَائِرٌ أَخْضَرُ فَأَخَذَ الْخُفَّ الْآخَرَ فَارْتَفَعَ بِهِ ثُمَّ أَلْقَاهُ فَخَرَّ مِنْهُ أَسْوَدٌ سَالِخٌ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : هَذِهِ كَرَامَةٌ أَكْرَمَنِي اللَّهُ بِهَا ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَنْ يَمْشِي عَلَى بَطْنِهِ ، وَمِنْ شَرِّ مَنْ يَمْشِي عَلَى أَرْبَعٍ » . (طس ، عن ابن عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وفيه سعد بن طريق أُنْهِمَ بِالْوَضْعِ) .

(١) سورة السجدة ، الآية : ٢٠ ، ٢١ .

(٢) سورة الإنسان ، الآية : ١ .

٢٧٧/١٠٤٨ - « كَانَ ﷺ إِذَا تَوَضَّأَ اسْتَنْشَقَ وَتَمَضَّمَصَ وَأَدْخَلَ أَصْبَعَهُ فِي فَمِهِ وَكَانَ يُبْلَغُ بِرَاحَتِيهِ إِذَا غَسَلَ وَجْهَهُ مَا أَقْبَلَ مِنْ أُذُنَيْهِ ، وَإِذَا مَسَحَ رَأْسَهُ مَسَحَ بِأَصْبَعَيْهِ مَا أَدْبَرَ وَأُذُنَيْهِ مَعَ رَأْسِهِ » . (طك ، عن أبي أيوب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَفِيهِ وَاصِلُ بْنُ السَّائِبِ مَرُوك) .

٢٧٨/١٠٤٩ - « كَانَ ﷺ يُحْيِي اللَّيْلَ بِثَمَانِ رَكَعَاتٍ بِرُكُوعِيْنٍ وَقِرَاءَتِيْنٍ وَيُسَلِّمُ بَيْنَ كُلِّ رَكَعَتَيْنِ » . (طس ، عن أنس بن مالك رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَفِيهِ جَنَادَةُ بْنُ مَرُوانٍ وَقَدْ أَتَاهُمَا أَبُو حَاتِمٍ) .

٢٧٩/١٠٥٠ - « كَانَ ﷺ إِذَا فَقَدَ الرَّجُلَ مِنْ إِخْوَانِهِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ سَأَلَ عَنْهُ ، فَإِنْ كَانَ غَائِبًا دَعَا لَهُ ، وَإِنْ كَانَ شَاهِدًا زَارَهُ ، وَإِنْ كَانَ مَرِيضًا عَادَهُ ، فَقَدَرَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ فَسَأَلَ عَنْهُ ، فَقِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! تَرَكْنَاهُ مِثْلَ الْفَرَخِ لَا يَدْخُلُ فِي رَأْسِهِ شَيْءٌ إِلَّا خَرَجَ مِنْ دُبُرِهِ ، فَقَالَ : عُدُّوْا أَحَاكُم ، فَخَرَجْنَا مَعَهُ ﷺ نَعُودُهُ ، وَفِي الْقَوْمِ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَلَمَّا دَخَلْنَا عَلَيْهِ إِذَا هُوَ كَمَا وُصِفَ لَنَا ، فَقَالَ : كَيْفَ نَجِدُكَ ؟ قَالَ : لَا يَدْخُلُ مِنْ رَأْسِي شَيْءٌ إِلَّا خَرَجَ مِنْ دُبُرِي ، قَالَ : وَمِمَّ ذَاكَ ؟ قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! مَرَرْتُ بِكَ وَأَنْتَ تُصَلِّي الْمَغْرِبَ فَصَلَّيْتُ مَعَكَ ، وَأَنْتَ تَقْرَأُ هَذِهِ السُّورَةَ : ﴿ الْقَارِعَةُ مَا الْقَارِعَةُ ﴾ ^(١) إِلَى آخِرِهَا ﴿ نَارُ حَامِيَةٍ ﴾ ^(٢) ، فَقُلْتُ : اللَّهُمَّ مَا كَانَ مِنْ ذَنْبٍ مُعَذِّبِي عَلَيْهِ فِي الْآخِرَةِ فَعَجِّلْ لِي عُقُوبَتَهُ فِي الدُّنْيَا ، فَنَزَلَ بِي مَا تَرَى ، فَقَالَ : بِئْسَ مَا قُلْتَ ، أَلَا سَأَلْتَ اللَّهَ أَنْ يُؤْتِيكَ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَيَقِيكَ عَذَابَ النَّارِ ، فَأَمَرَهُ فَدَعَا بِذَلِكَ وَدَعَا لَهُ النَّبِيُّ ﷺ فَقَامَ كَأَنَّمَا نَشِطَ مِنْ عِقَالٍ ، فَلَمَّا خَرَجْنَا قَالَ عُمَرُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَحْضَضْتَنَا آتِفًا عَلَى عِيَادَةِ الْمَرِيضِ فَمَا لَنَا فِي ذَلِكَ ؟ قَالَ : إِنَّ الْمَرْءَ الْمُسْلِمَ إِذَا خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ يَعُودُ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ خَاضَ فِي الرَّحْمَةِ إِلَى حَقْوِيهِ ، فَإِذَا جَلَسَ عِنْدَ الْمَرِيضِ غَمَرَتْهُ الرَّحْمَةُ ، وَكَانَ الْمَرِيضُ فِي ظِلِّ عَرْشِهِ ،

(١) سورة القارعة، الآية : ١ ، ٢ .

(٢) سورة القارعة، الآية : ١١ .

وَكَانَ الْعَائِدُ فِي ظِلِّ قُدْسِهِ ، وَيَقُولُ اللَّهُ لِمَلَائِكَتِهِ : انظُرُوا كَيْفَ احْتَبَسَ عِنْدَ الْمَرِيضِ الْعَوَادُ ، قَالَ : يَقُولُ : أَيُّ رَبٍّ ! فَوَاقًا إِنْ كَانُوا احْتَبَسُوا فَوَاقًا فَيَقُولُ اللَّهُ لِمَلَائِكَتِهِ : اكْتُبُوا لِعَبْدِي عِبَادَةَ أَلْفِ سَنَةٍ قِيَامَ لَيْلِهِ وَصِيَامَ نَهَارِهِ ، وَأَخْبِرُوهُ أَنِّي لَمْ أَكْتُبْ عَلَيْهِ خَطِيئَةً وَاحِدَةً ، قَالَ : وَيَقُولُ لِمَلَائِكَتِهِ : انظُرُوا كَيْفَ اجْتَبَسُوا ، قَالَ يَقُولُونَ : سَاعَةً ، إِنْ كَانُوا احْتَبَسُوا سَاعَةً ، فَيَقُولُ : اكْتُبُوا لَهُ دَهْرًا ، وَالْدَّهْرُ عَشْرَةُ آلَافِ سَنَةٍ ، إِنْ مَاتَ قَبْلَ ذَلِكَ دَخَلَ الْجَنَّةَ ، وَإِنْ عَاشَ لَمْ يُكْتَبْ عَلَيْهِ خَطِيئَةٌ وَاحِدَةً ، وَإِنْ كَانَ صَبَاحًا صَلَّى عَلَيْهِ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ حَتَّى يُمِسيَ ، وَإِنْ كَانَ مَسَاءً صَلَّى عَلَيْهِ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ حَتَّى يُصْبِحَ ، وَكَانَ فِي خِرَافِ الْجَنَّةِ . (ع ، عن أنس بن مالك رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وفيه عباد بن كثير صالح ضَعِيفُ الْحَدِيثِ مَتْرُوكٌ لِعَفْلَتِهِ) .

٢٨٠/١٠٥١ - « كَانَ ﷺ يَأْمُرُنَا أَنْ نُعَلِّمَ أَوْلَادَنَا الرِّمَى وَالْقُرْآنَ » . (طك ، عن خالد بن الوليد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وفيه المنذر بن زياد الطائي مَتْرُوكٌ) .

٢٨١/١٠٥٢ - « كَانَ ﷺ إِذَا أَرَادَ سَفَرًا خَرَجَ يَوْمَ الْخَمِيسِ » . (طس ، عن بريدة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وفيه عمرو بن الحصين العُقيلي مَتْرُوكٌ) .

٢٨٢/١٠٥٣ - « كَانَ ﷺ فِيمَا دَعَى بِهِ فِي حِجَّةِ الْوَدَاعِ : اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَسْمَعُ كَلَامِي ، وَتَعْلَمُ مَكَانِي ، وَتَعْلَمُ سِرِّي وَعَلَانِيَتِي ، لَا يَخْفَى عَلَيْكَ شَيْءٌ مِنْ أَمْرِي ، أَنَا الْبَائِسُ الْفَقِيرُ ، الْمُسْتَغِيثُ الْمُسْتَجِيرُ ، الْمُسْفِقُ الْمُسْفِرُ ، الْمُعْتَرِفُ بِذَنْبِهِ ، أَسْأَلُكَ مَسْأَلَةَ الْمَسْكِينِ ، وَأَبْتَهِلُ إِلَيْكَ ابْتِهَالَ الْمَذْنِبِ الدَّلِيلِ ، وَأَدْعُوكَ دُعَاءَ الْخَائِفِ الضَّرِيرِ ، دُعَاءَ مَنْ خَضَعَتْ لَكَ رَقَبَتُهُ ، وَفَاضَتْ لَكَ عَيْنَاهُ ، وَذَلَّ لَكَ جِسْمُهُ ، وَرَغِمَ لَكَ أَنْفُهُ ، اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْنِي بِدُعَائِكَ رَبِّ شَقِيًّا ، وَكُنْ بِي رَوْفًا رَحِيمًا ، يَا خَيْرَ الْمَسْئُولِينَ ! يَا خَيْرَ الْمُعْطِينَ ! » . (طكص ، عن ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، وفيه يحيى بن صالح الأيلي ، قَالَ الْعُقيلي : رَوَى عَنْهُ يَحْيَى بْنُ بَكِيرٍ مَنَاكِيرُ ، وَبَقِيَّةُ رِجَالِهِ رِجَالُ الصَّحِيحِ) .

٢٨٣/١٠٥٤ - « كَانَ ﷺ إِذَا بَعَثَ سَرِيَّةً أَعَدَّهَا أَوَّلَ النَّهَارِ وَقَالَ : اللَّهُمَّ بَارِكْ لِأُمَّتِي

فِي بُكُورِهَا . (طكس ، عن عمران بن حصين رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وفيه المغلّ بن بركة متروك) .

٢٨٤ / ١٠٥٥ - « كَانَ ﷺ إِذَا لَبَسَ ثِيَابًا جَدُّدًا قَالَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَارَى عَوْرَتِي وَجَمَّلَنِي فِي عِبَادِهِ . » (طس ، عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وفيه أبو داود الأبي متروك) .

٢٨٥ / ١٠٥٦ - « كَانَ ﷺ إِذَا بَعَثَ سَرِيَّةً فَغَنِمُوا ! خَمَسَ الْغَنِيمَةَ فَضَرَبَ ذَلِكَ فِي خَمْسَةِ ثَمَّ قَرَأَ : ﴿ وَاعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ ﴾ ^(١) الْآيَةَ . » (طك ، عن ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، وفيه نهشل بن سعيد متروك) .

٢٨٦ / ١٠٥٧ - « كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْجَبَلِ ، فَتَزَلَزَلَ الْجَبَلُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : اثْبُتْ حِرَاءُ ، فَمَا عَلَيْكَ إِلَّا نَبِيٌّ أَوْ صَدِيقٌ أَوْ شَهِيدٌ ، وَعَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ وَعَلِيٌّ وَطَلْحَةُ وَالزُّبَيْرُ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ وَسَعْدُ وَسَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ بْنُ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ . » (طك ، عن ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وفيه النصر أبو عمر متروك) .

٢٨٧ / ١٠٥٨ - « كَانَ ﷺ يُصَلِّي الرُّكْعَتَيْنِ قَبْلَ طُلُوعِ الْفَجْرِ ثُمَّ يَقُولُ : اللَّهُمَّ رَبَّ جِبْرِيلَ وَرَبَّ إِسْرَافِيلَ وَرَبَّ مُحَمَّدٍ ﷺ أَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ ثُمَّ يَخْرُجُ إِلَى صَلَاتِهِ . » (ع ، عن عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وفيه عبد الله بن أبي حميد متروك) .

٢٨٨ / ١٠٥٩ - « كَانَ ﷺ يَسْتَحِبُّ أَنْ يُصَلِّيَ بَعْدَ نِصْفِ النَّهَارِ فَقَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : أَرَأَيْكَ تَسْتَحِبُّ الصَّلَاةَ فِي هَذِهِ السَّاعَةِ ؟ قَالَ : تُفْتَحُ فِيهَا أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَيَنْظُرُ اللَّهُ تَعَالَى بِالرَّحْمَةِ إِلَى خَلْقِهِ ، وَهِيَ صَلَاةٌ كَانَ يُحَافِظُ عَلَيْهَا آدَمُ وَنُوحٌ وَإِبْرَاهِيمُ وَمُوسَى وَعِيسَى . » (بز ، عن ثوبان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وفيه عتبة بن السكن ، قَالَ الدارقطني : متروك ، وذكره ابن حبان في الثقات) .

(١) سورة الانفال، الآية : ٤١ .

٢٨٩/١٠٦٠ - « كَانَ ﷺ إِذَا اسْتَوَى النَّهَارُ خَرَجَ إِلَى بَعْضِ حِيطَانِ الْمَدِينَةِ وَقَدْ يُسَّرَ لَهُ فِيهَا طَهْرُهُ ، فَإِنْ كَانَتْ لَهُ حَاجَةٌ قَضَاهَا وَإِلَّا تَطَهَّرَ ، فَإِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ عَنْ كَبِدِ السَّمَاءِ قَدَرَ شِرَاكِ قَامَ فَصَلَّى أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ ثُمَّ يَتَشَهَّدُ بَيْنَهُنَّ وَيُسَلِّمُ فِي آخِرِ الْأَرْبَعِ ، ثُمَّ يَقُومُ فَيَأْتِي الْمَسْجِدَ ، فَقَالَ لَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : مَا هَذِهِ الصَّلَاةُ ؟ قَالَ : مَنْ صَلَّاهُنَّ مِنْ أُمَّتِي فَقَدْ أَحْيَى لَيْلَتَهُ ، سَاعَةً تُفْتَحُ فِيهَا أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَيُسْتَجَابُ فِيهَا الدُّعَاءُ » . (طك ، عن ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، وفيه نافع أبو هرير مترك) .

٢٩٠/١٠٦١ - « كَانَ ﷺ يَقْرَأُ فِي الرُّكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْفَجْرِ وَالرُّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْمَغْرِبِ : ﴿ قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ ﴾ ^(١) ، وَ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴾ ^(٢) » . (طس ، عن أبي جعفر محمد بن علي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وفيه أصرم بن حوشب وهو مترك) .

٢٩١/١٠٦٢ - « كَانَ ﷺ إِذَا خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ قَالَ : بِسْمِ اللَّهِ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ ، مَا شَاءَ اللَّهُ ، تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ ، حَسْبِيَ اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ » . (طك ، عن يزيد بن عبد الله بن خصيفة عن أبيه عن جدّه ، وفيه يزيد بن عبد الملك النوفلي مترك) .

٢٩٢/١٠٦٣ - « كَانَ ﷺ إِذَا رَجَعَ مِنْ غَزْوَةٍ قَالَ : آيُّونَ تَائِبُونَ ، عَابِدُونَ لِرَبِّنَا حَامِدُونَ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْثَاءِ السَّفَرِ ، وَكَآبَةِ الْمُنْقَلَبِ ، وَسُوءِ الْمَنْظَرِ فِي الْأَهْلِ وَالْمَالِ » . (بز ، عن جابر بن عبد الله رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وفيه أبو سعيد القفال مترك وفيه مَنْ لَا يُعْرَفُ) .

٢٩٣/١٠٦٤ - « كَانَ ﷺ لَا يَجْلِسُ فِي بَيْتٍ مُظْلِمٍ إِلَّا أَنْ يُسْرَجَ لَهُ فِيهِ سِرَاجٌ » . (بز ، عن عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وفيه جابر بن يزيد الجعفي مترك) .

٢٩٤/١٠٦٥ - « كَانَ ﷺ إِذَا صَلَّى صَلَاةً مَكْتُوبَةً أَقْبَلَ عَلَى أَصْحَابِهِ ثُمَّ قَالَ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ كُلِّ عَمَلٍ يُخْزِينِي ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ كُلِّ صَاحِبٍ يُرْدِينِي ، وَأَعُوذُ بِكَ

(١) سورة الكافرون ، الآية : ١ .

(٢) سورة الإخلاص ، الآية : ١ .

مِنْ كُلِّ فَقْرٍ يُنْسِينِي ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ كُلِّ غِنَى يُطْغِينِي » . (بز ، عن أنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وفيه بكر بن خنيس متروك قد وثق ، (ع) ، وفيه عقبه بن عبد الله الأصم ضعيف جداً) .

٢٩٥/١٠٦٦ - « لِصَاحِبِ الْحَقِّ مَقَالَ ، خُذْ حَقَّكَ فِي عَفَافٍ ، وَافٍ أَوْ غَيْرِ وَافٍ » . (طك ، عن جرير رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وفيه داود بن عبد الجبار متروك) .

٢٩٦/١٠٦٧ - « لَعَنَ اللَّهُ قَاطِعَ السُّدْرِ » . (طس ، عن عليٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وفيه إبراهيم بن يزيد الخوري متروك) .

٢٩٧/١٠٦٨ - « لَعَنَ اللَّهُ الْمُخَنَّثِينَ مِنَ الرِّجَالِ ، وَالْمُتَرَجِّلَاتِ مِنَ النِّسَاءِ ، وَقَالَ : أَخْرِجُوهُمْ مِنْ بُيُوتِكُمْ » . (طك ، عن واثلة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وفيه حماد مؤلف بني أمية متروك) .

٢٩٨/١٠٦٩ - « لَعَنَ اللَّهُ الْمُسَوِّفَةَ وَالْمُغْسَلَةَ ، فَأَمَّا الْمُسَوِّفَةُ فَالَّتِي إِذَا أَرَادَهَا زَوْجُهَا قَالَتْ : سَوْفَ الْآنَ ، وَأَمَّا الْمُغْسَلَةُ الَّتِي إِذَا أَرَادَهَا زَوْجُهَا قَالَتْ : إِنِّي حَائِضٌ وَلَيْسَتْ بِحَائِضٍ » . (ع ، عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وفيه يحيى بن العلاء ضعيف متروك) .

٢٩٩/١٠٧٠ - « لَمَّا تَجَلَّى اللَّهُ لِمُوسَى بْنِ عِمْرَانَ تَطَايَرَتْ سَبْعَةُ أَجْبَالٍ ، فِيهِ الْحِجَازُ مِنْهَا خَمْسَةٌ ، وَفِي الْيَمَنِ اثْنَانِ ، فِيهِ الْحِجَازُ : أُحُدٌ وَتَبِيرٌ وَحِرَاءٌ وَبَعْدَرٌ وَرِقَانٌ ، وَفِي الْيَمَنِ : حَصُورٌ وَحَبِيرٌ » . (طس ، عن ابن عباسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، وفيه طلحة بن عمرو المكي متروك) .

٣٠٠/١٠٧١ - « لَمَّا مَاتَ ابْنُ آدَمَ ، قَالَ آدَمُ لِامْرَأَتِهِ حَوَاءَ إِنَّهُ قَدْ مَاتَ ابْنُكَ ، قَالَتْ : وَمَا الْمَوْتُ ؟ قَالَ : لَا يَطْعَمُ وَلَا يَشْرَبُ وَلَا يَبْطِشُ وَلَا يَمْشِي فَصَرَخَتْ ، فَقَالَ : أَلَزْتُهِ^(١) عَلَيْكَ وَعَلَى بَنَاتِكَ ، وَأَنَا وَبَنِي بُرَاءُ ، فَصَارَتِ الْمَائِمُ عَلَى النِّسَاءِ » .

(١) أَلَزْتُ: الأَلَزْتُ: اللزوم للشئ . (لسان العرب: ٥/٣٠٩)

(طس ، عن جابر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وفيهِ الْحَسَنِ بْنِ سِيَارِ مَتْرُوكٌ) .

٣٠١/١٠٧٢ - « لَمَّا أَهْبَطَ اللَّهُ آدَمَ إِلَى الْأَرْضِ وَمَعَهُ غِرْسٌ مِنْ غِرَاسِ الْجَنَّةِ ، فَغَرَسَ بِهَا وَكَانَ رَأْسُهُ فِي السَّمَاءِ وَرِجْلَاهُ فِي الْأَرْضِ ، وَكَانَ يَسْمَعُ كَلَامَ الْمَلَائِكَةِ ، فَكَانَ ذَلِكَ يَهُونُ عَلَيْهِ وَحَدَّثَهُ ، فَعُمِّرَ عُمُرُهُ فَتَطَاطَأَ إِلَى سَبْعِينَ ذِرَاعًا ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : إِنِّي مُنْزِلُ عَلَيْكَ بَيْتًا يُطَافُ حَوْلُهُ كَمَا يُطَافُ حَوْلَ عَرْشِي الْمَلَائِكَةُ ، وَيُصَلَّى عِنْدَهُ كَمَا تُصَلَّى الْمَلَائِكَةُ حَوْلَ عَرْشِي ، فَأَقْبَلَ نَحْوَ الْبَيْتِ ، فَكَانَ مَوْضِعُ كُلِّ قَدَمٍ قَرِيَّةً ، وَمَا بَيْنَ قَدَمَيْهِ مَغَارَةٌ حَتَّى قَدِمَ مَكَّةَ فَدَخَلَ بَابَ الصُّفَا وَطَافَ بِالْبَيْتِ ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الشَّامِ فَمَاتَ بِهَا » . (طك ، عن عبد اللَّهِ بن عمرو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وفيهِ النَّهَاسُ بْنُ فَهْمٍ مَتْرُوكٌ) .

٣٠٢/١٠٧٣ - « لَمَّا عُرِجَ إِبْرَاهِيمَ رَأَى رَجُلًا يَفْجُرُ بِأَمْرَاءٍ فَدَعَى عَلَيْهِ فَأَهْلِكَ ، ثُمَّ رَأَى رَجُلًا عَلَى مَعْصِيَةٍ فَدَعَى عَلَيْهِ ، فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ : إِنَّهُ عَبْدِي وَإِنْ قَصَرَهُ مِنِّي خِصَالُ ثَلَاثَ : إِمَّا أَنْ يَتُوبَ فَأَتُوبَ عَلَيْهِ ، وَإِمَّا أَنْ يَسْتَغْفِرَنِي فَأَغْفِرَ لَهُ ، وَإِمَّا أَنْ يَخْرُجَ مِنْ صَلْبِهِ مَنْ يَعْبُدُنِي ، يَا إِبْرَاهِيمُ ! أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ مِنْ أَسْمَائِي أَنِّي أَنَا الصُّبُورُ » . (طس ، عن جابر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وفيهِ عَلِيُّ بْنُ أَبِي عَلِيٍّ اللَّيْثِيُّ وَهُوَ مَتْرُوكٌ) .

٣٠٣/١٠٧٤ - « لَمَّا اسْتَقَرَّ أَهْلُ الْجَنَّةِ قَالَتِ الْجَنَّةُ : يَا رَبِّ ! أَلَيْسَ وَعْدَتِي أَنْ تُزَيِّنَنِي بِرُكْنَيْنِ مِنْ أَرْكَانِكَ ، قَالَ : أَلَمْ أَزَيِّنْكَ بِالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ ، فَمَاسَتِ الْجَنَّةُ مَيْسًا كَمَا تَمِيسُ الْعُرُوسُ » . (طك ، عن ابن لهيعة عن ابن عسامة عن عقبة بن عامر ، قال ابن عساكر : وروى عن ابن ربيعة عن أبي عسالة مُرْسَلًا ، وَأُورِدَهُ ابْنُ الْجَوْزِيِّ فِي الْمَوْضُوعَاتِ وَقَالَ فِيهِ أَحْمَدُ بْنُ رَشْدِينَ كَذَّابٌ عَنْ حَمِيدِ بْنِ عَلِيٍّ الْبَجَلِيِّ وَلَيْسَ بِشَيْءٍ) .

٣٠٤/١٠٧٥ - « لَمْ تَذْهَبِ الدُّنْيَا حَتَّى يَمْلِكَ مِنْ وَلَدِكَ يَا عَمُّ فِي آخِرِ الزَّمَانِ عِنْدَ انْقِطَاعِ دَوْلَتِهِمْ وَهُوَ الثَّامِنُ عَشَرَ ، يَكُونُ مَعَهُ فِتْنَةٌ عَمِيَاءُ صَمَاءَ ، يُقْتَلُ مِنْ كُلِّ عَشْرَةِ آلَافٍ سَبْعَةُ آلَافٍ وَتَسْعُمَائَةٌ ، لَا يَنْجُو مِنْهَا إِلَّا الْيَسِيرُ ، يَكُونُ قِتَالُهُمْ بِمَوْضِعٍ مِنْ

الْعِرَاقِ ، قَالَ : فَبَكَى الْعَبَّاسُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : مَا يَبْكِيكَ ؟ إِنْهُمْ شِرَارُ أُمَّتِي يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ مُرُوقَ السَّهْمِ مِنَ الرَّمِيَّةِ ، يَطْلُبُونَ الدُّنْيَا وَلَا يَهْتَمُّونَ بِالْآخِرَةِ . (طس ، عن ابن مسعود رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وفيه ميناء كذاب خبيث) .

٣٠٥/١٠٧٦ - « لَوْ كَانَ فِي الْمَسْجِدِ مِائَةُ أَلْفٍ أَوْ يَزِيدُ ، ثُمَّ تَنَفَّسَ رَجُلٌ مِنَ النَّارِ لِأَحْرَقَهُمْ » . (بز ، عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وفيه عبد الرحيم بن هارون ضعیف ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال : يُعْتَبَرُ حَدِيثُهُ إِذَا كَانَ مِنْ كِتَابِهِ ، فَإِنْ فِي حَدِيثِهِ مِنْ حِفْظِهِ بَعْضُ الْمَنَاقِيرِ ، وَبَقِيَّةُ رِجَالِهِ رِجَالُ الصَّحِيحِ) .

٣٠٦/١٠٧٧ - « لِيَوَاءَ الْغَادِرِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عِنْدَ أَسْتِهِ » . (طك ، عن معاذ بن جبل رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وفيه عمرو بن واقد متروك) .

٣٠٧/١٠٧٨ - « لَوْ تَرَكَ الْمَوْتُ أَحَدًا لِأَحَدٍ تَرَكَ ابْنُ الْمُفْعَدَيْنِ » . (طس ، عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : كَانَ بِمَكَّةَ مُفْعَدَانِ لَهُمَا ابْنٌ شَابٌّ ، فَكَانَ إِذَا أَصْبَحَ نَقَلَهُمَا إِلَى الْمَسْجِدِ ، فَكَانَ يَكْتَسِبُ عَلَيْهِمَا يَوْمَهُ ، فَإِذَا كَانَ الْمَسَاءُ احْتَمَلَهُمَا فَأَقْبَلَ بِهِمَا ، فَفَقَدَهُ النَّبِيُّ ﷺ فَسَأَلَ عَنْهُ؟ فَقِيلَ لَهُ : مَاتَ فَذَكَرَهُ ، وفيه عبد الله بن جعفر بن نجیح متروك) .

٣٠٨/١٠٧٩ - « لَوْ تَعَلَّمَ أُمَّتِي مَا الْحُلْبَةُ ؟ لَاشْتَرَوْهَا وَلَوْ بَوْرَ نِهَا ذَهَبًا » . (طك ، عن معاذ بن جبل رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وفيه سليمان بن سليمان الخبائري متروك) .

٣٠٩/١٠٨٠ - « لَوْ سَأَلْتُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يُسِيلَ لِي الْجِبَالَ ذَهَبًا وَفِضَّةً لَسَأَلْتُ » . (طك ، عن أبي أمامة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وفيه علي بن يزيد الألهماني متروك) .

٣١٠/١٠٨١ - « لَوْ يَعْلَمُ الْمَرْءُ مَا يَأْتِيهِ بَعْدَ الْمَوْتِ مَا أَكَلَ أَكْلَهُ ، وَلَا شَرِبَ شُرْبَهُ ، إِلَّا وَهُوَ يَبْكِي وَيَضْرِبُ عَلَى صَدْرِهِ » . (طسس ، عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وفيه إبراهيم بن هراسة متروك) .

٣١١/١٠٨٢ - « لَيَأْتِيَنَّ عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَغِيْطُونَ فِيهِ الرَّجُلَ بِخِفَّةِ الْحَالِ كَمَا

يَغْبُطُونَ الْيَوْمَ بِكَثْرَةِ الْمَالِ وَالْوَلَدِ ، حَتَّى يَمُرَّ أَحَدُهُمْ بِقَبْرِ أَخِيهِ فَيَتَمَعَّكَ عَلَيْهِ كَمَا تَتَمَعُّكَ الدَّابَّةُ فِي مِرَاعِهَا وَيَقُولُ يَا لَيْتَنِي مَكَانَكَ ، مَا بِهِ شَوْقٌ إِلَى اللَّهِ ، وَلَا عَمَلٌ صَالِحٌ قَدَّمَهُ ، إِلَّا لِمَا يَنْزِلُ بِهِ مِنَ الْبَلَاءِ » . (بز ، طك ، عن ابن مسعودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وفيه علي بن يزيد الألهماني متروك) .

٣١٢/١٠٨٣ - « لَيْسَ بِمُؤْمِنٍ مُتَكَمِّلٍ الْإِيمَانُ مَنْ لَمْ يَعُدَّ الْبَلَاءَ نِعْمَةً ، وَالرَّخَاءَ مُصِيبَةً ، لِأَنَّ الْبَلَاءَ لَا يَتَّبِعُهُ إِلَّا الرُّضَى ، وَكَذَلِكَ الرُّضَى لَا يَتَّبِعُهُ إِلَّا الْبَلَاءُ وَالْمُصِيبَةُ ، وَلَيْسَ بِمُؤْمِنٍ مُسْتَكْمِلٍ الْإِيمَانُ مَنْ لَمْ يَكُنْ فِي صَلَاةٍ ، لِأَنَّ الْمُصَلِّيَّ يُنَاجِي رَبَّهُ ، وَإِذَا كَانَ فِي غَيْرِ صَلَاةٍ فَإِنَّمَا يُنَاجِي ابْنَ آدَمَ » . (طك ، عن ابن عباسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، وفيه عبد العزيز بن يحيى المدني ، قَالَ البخاري : وَضَّاعٌ) .

٣١٣/١٠٨٤ - « لَيْسَ فِي الْخَضِرَوَاتِ صَدَقَةٌ » . (طس ، عن طلحةٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وفيه الحارث بن نبهان متروك ، وَوَقَّعَهُ ابْنُ عَدِيٍّ) .

٣١٤/١٠٨٥ - « لَيْسَ لِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ فِي سَرَاةِ الطَّرِيقِ ، فَلْتَلْتَمِسْ حَافَتَهَا ، وَلَا تَجْفِفِهَا » . (طس ، عن علي بن عبد العزيز بن يحيى المدني كَذَّابٌ وفيه الحاكم) .

٣١٥/١٠٨٦ - « لَيْسَ مِنَّا مَنْ يَنْتَهَبُ ، وَلَا شِغَارَ فِي الْإِسْلَامِ وَالشُّغَارُ : أَنْ تُنْكَحَ الْمَرَاتَانِ إِحْدَاهُمَا بِالْأُخْرَى بِغَيْرِ صَدَاقٍ » . (طك ، عن ابن عباسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، وفيه أبو الصباح عبد الغفور متروك) .

٣١٦/١٠٨٧ - « لِيُعَذِّرَنَّ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَى آدَمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثَلَاثَ مَعَاذِيرَ : يَقُولُ اللَّهُ : يَا آدَمُ ! لَوْلَا أَنِّي لَعَنْتُ الْكَاذِبِينَ وَأَبْغَضْتُ الْكَذِبَ وَالْحَلِفَ وَأَوْعَدْتُ عَلَيْهِ لَرَحِمْتُ الْيَوْمَ وَلَدَكَ أَجْمَعِينَ مِنْ شِدَّةِ مَا أَعْدَدْتُ لَهُمْ مِنَ الْعَذَابِ ، ﴿ وَلَكِنْ حَقَّ الْقَوْلُ مِنِّي لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ﴾ ^(١) ، وَيَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : يَا آدَمُ ! إِنِّي لَا أُدْخِلُ النَّارَ أَحَدًا ، وَلَا أُعَذِّبُ مِنْهُمْ أَحَدًا إِلَّا مَنْ عَلِمْتُ بِعِلْمِي أَنِّي لَوْ رَدَدْتُهُ إِلَى

(١) سورة السجدة، الآية: ١٣.

الدُّنْيَا لَعَادَ إِلَى شَرِّ مَا كَانَ فِيهِ لَمْ يَرْجِعْ وَلَمْ يُعْتَبِ ، وَيَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : يَا آدَمُ ! قَدْ جَعَلْتُكَ حَكَمًا بَيْنِي وَبَيْنَ ذُرِّيَّتِكَ ، قُمْ عِنْدَ الْمِيزَانِ فَإِنْظُرْ مَا يُرْفَعُ إِلَيْكَ مِنْ أَعْمَالِهِمْ ، فَمَنْ رَجَحَ مِنْهُمْ خَيْرُهُ عَلَى شَرِّهِ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ فَلَهُ الْجَنَّةُ ، حَتَّى تَعْلَمَ أَنِّي لَا أُدْخِلُ مِنْهُمْ النَّارَ إِلَّا ظَالِمًا » . (طس ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَفِيهِ الْفَضْلُ بْنُ عَيْسَى الرَّقَاشِيُّ وَلَوْ كَذَابٌ) .

٣١٧/١٠٨٨ - « مَا أَحَدَثَ قَوْمٌ بِدْعَةً إِلَّا رُفِعَ مِثْلُهَا مِنَ السُّنَّةِ فَتَمَسَكَ بِسُنَّةٍ خَيْرٍ مِنْ إِحْدَاثِ بِدْعَةٍ » . (حم ، بز ، عن غُضَيْفِ بْنِ الْحَارِثِ الْيَمَانِيِّ ، وَفِيهِ أَبُو بَكْرٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مَرْيَمٍ مُنْكَرُ الْحَدِيثِ) .

٣١٨/١٠٨٩ - « مَا اسْتَخْلَفَ قَوْمٌ رَجُلًا إِلَّا وَرِثَهُمْ » . (طس ، عن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَفِيهِ الْهَيْثَمُ بْنُ عَدِي ، قَالَ الْبُخَارِيُّ : كَانَ يَكْذِبُ وَفِيهِ حَامِدُ بْنُ أَدَمٍ كَذَابٌ) .

٣١٩/١٠٩٠ - « مَا أَصَابَ بِرُقِيَّةٍ بَاطِلٍ ، قَدْ أَصَبَتْ بِرُقِيَّةٍ حَقٍّ ، كُلُّ وَأَطْعَمَ أَصْحَابَكَ » . (بز ، عن جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ : إِنَّا مَرَرْنَا بِبَنِي فُلَانٍ فَقَالُوا : عِنْدَنَا مَنْ يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ ، فَقُلْتُ : اثْنُونِي بِهِ ، فَقَرَأْتُ عَلَيْهِ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فَبَرَأَ ، فَسَاقُوا إِلَيْنَا غَنَمًا فَذَكَرَهُ ، وَفِيهِ عُمَرُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ كَذَابٌ مَتْرُوكٌ) .

٣٢٠/١٠٩١ - « مَا بَيْنَ الرُّكْنِ وَالْمَقَامِ مُلْتَزَمٌ ، مَا يَدْعُو بِهِ صَاحِبُ عَاهَةٍ إِلَّا بَرًّا » . (طك ، عن ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، وَفِيهِ عَبَادُ بْنُ كَثِيرٍ الثَّقَفِيُّ مَتْرُوكٌ) .

٣٢١/١٠٩٢ - « مَا بَيْنَ حُجْرَتِي وَمُصَلَّايَ رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ » . (طس ، عن ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَرَجَالَهُ يُثْقَاتٌ ، وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَفِيهِ عَدِيُّ بْنُ الْفَضْلِ التِّمِّيُّ مَتْرُوكٌ) .

٣٢٢/١٠٩٣ - « مَا بَيْنَ مِنْبَرِي وَبَيْتِي رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ ، وَمِنْبَرِي عَلَى تُرْعَةٍ مِنْ تُرْعِ الْجَنَّةِ » . (ع ، بز ، عن أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَفِيهِ أَبُو بَكْرٍ بْنُ سَبْرَةَ وَضَاع) .

٣٢٣/١٠٩٤ - « مَا تَحْتَ أَدِيمِ السَّمَاءِ مِنْ إِلَهٍ يُعْبَدُ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَكْثَرُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ هَوَى مُتَّبِعٍ » . (طك ، عن أَبِي أَمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَفِيهِ الْحَسَنُ بْنُ دِينَارٍ مَتْرُوكٌ) .

٣٢٤/١٠٩٥ - « مَا تَزَيْنَ الْأَبْرَارُ فِي الدُّنْيَا بِمِثْلِ الزُّهْدِ فِي الدُّنْيَا » . (ع ، عن عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَفِيهِ سُلَيْمَانُ الشَّازُكُونِيُّ مَتْرُوكٌ) .

٣٢٥/١٠٩٦ - « مَا عَوَّقَ رَجُلٌ عَلَى ذَنْبٍ إِلَّا جَعَلَهُ اللَّهُ كَفَّارَةً لِمَا أَصَابَ مِنْ ذَلِكَ الذَّنْبِ » . (طس ، عن ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، وَفِيهِ يَاسِينَ الزُّيَّاتِ مَتْرُوكٌ) .

٣٢٦/١٠٩٧ - « مَا مِنْ أَهْلٍ بَيْتٍ يَمُوتُ لَهُمْ مَيِّتٌ فَيَتَصَدَّقُونَ عَلَيْهِ بَعْدَ مَوْتِهِ إِلَّا أَهْدَاهَا جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى طَبَقٍ مِنْ نُورٍ عَلَى شَفِيرِ الْقَبْرِ ، ثُمَّ يَقُولُ : يَا صَاحِبَ الْقَبْرِ الْعَمِيقِ ! هَذِهِ هَدِيَّةٌ أَهْدَاهَا إِلَيْكَ أَهْلُكَ فَأَقْبَلْهَا ، فَتَدْخُلُ عَلَيْهِ فَيَفْرَحُ بِهَا وَيَسْتَبْشِرُ وَيَحْزَنُ حَيْرَانُهُ الَّذِينَ لَا يُهْدَى إِلَيْهِمْ » . (بز ، طس ، وفيهِ أَبُو مُحَمَّدٍ الشَّامِيُّ ، قَالَ الْأَزْدِيُّ : كَذَابٌ) .

٣٢٧/١٠٩٨ - « مَا مِنْ رَجُلٍ يَغْبِرُ وَجْهَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِلَّا أَمَنَهُ اللَّهُ دُخَانَ النَّارِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَمَا مِنْ رَجُلٍ تَغْبِرُ قَدَمَاهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِلَّا أَمَنَ اللَّهُ قَدَمَيْهِ مِنَ النَّارِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » . (طك ، عن أَبِي أَمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَفِيهِ جَمِيعُ بْنُ عَمِيرٍ التِّيمِيُّ مَتْرُوكٌ) .

٣٢٨/١٠٩٩ - « مَا مِنْ رَجُلٍ يَأْتِي قَوْمًا وَيَسْعَوْنَ لَهُ حَتَّى يَرْضَى إِلَّا كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ رِضَاهُمْ » . (طك ، عن أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَفِيهِ سُلَيْمَانُ بْنُ سَلَمَةَ الْحَبَائِرِيُّ ، مَتْرُوكٌ) .

١١٠٠/٣٢٩ - « مَا مِنْ رَجُلٍ يَأْوِي إِلَى فِرَاشِهِ فَيَقْرَأُ سُورَةَ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى إِلَّا بَعَثَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَيْهِ مَلَكًا يَحْفَظُهُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ يُؤْذِيهِ حَتَّى يَهْبُ مَتَى هَبَّ » .
(طس ، عن شداد بن أوس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وفيه وهب بن راشد الرقي متروك) .

١١٠١/٣٣٠ - « مَا مِنْ شَيْءٍ إِلَّا لَهُ تَوْبَةٌ إِلَّا صَاحِبَ سُوءِ الْخُلُقِ ، فَإِنَّهُ لَا يَتُوبُ مِنْ ذَنْبٍ إِلَّا عَادَ فِي شَرِّهِ » . (طص ، عن عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، وفيه عمرو بن جميع كذاب) .

١١٠٢/٣٣١ - « مَا مِنْ عَبْدٍ قَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فِي سَاعَةٍ مِنْ لَيْلٍ أَوْ نَهَارٍ إِلَّا طَمَسَتْ مَا فِي الصَّحِيفَةِ مِنَ السَّيِّئَاتِ حَتَّى تَسْكُنَ إِلَى مِثْلِهَا مِنَ الْحَسَنَاتِ » . (ع ، عن أنس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وفيه عثمان بن عبد الرحمن الزهري متروك) .

١١٠٣/٣٣٢ - « مَا مِنْ عَبْدٍ يَعْمَلُ ذَنْبًا إِلَّا وَقَفَ الْمَلَكُ الْمُوَكَّلُ بِإِحْصَاءِ ذُنُوبِهِ ثَلَاثَ سَاعَاتٍ ، فَإِنْ اسْتَغْفَرَ مِنْ ذَنْبِهِ ذَلِكَ فِي شَيْءٍ مِنْ تِلْكَ السَّاعَاتِ لَمْ يُوقَفْ عَلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » . (طك ، عن أم قيس العوضيّة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، وفيه أبو مهدي سعيد بن سنان متروك) .

١١٠٤/٣٣٣ - « مَا مِنْ عَبْدٍ يَطْلُبُ الْوَلَاءَ إِلَّا كَانَ كَفَّارَةً مَا تَقَدَّمَ » . (طك ، عن سحبرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وفيه أبو داود الأعْمى كذاب) .

١١٠٥/٣٣٤ - « مَا مِنْ قَوْمٍ فِي بَيْتِهِمْ أَوْ عِنْدَهُمْ شَاةٌ إِلَّا وَقَدُّسُوا كُلَّ يَوْمٍ مَرَّتَيْنِ ، أَوْ بُورِكَ عَلَيْهِمْ مَرَّتَيْنِ - يَعْنِي : شَاةٌ لَبَنٍ - » . (بز ، عن علي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وفيه إسماعيل بن سلمان متروك) .

١١٠٦/٣٣٥ - « مَا مِنْ كِتَابٍ يُلْقَى بِبَضْعَةٍ مِنَ الْأَرْضِ إِلَّا بَعَثَ اللَّهُ إِلَيْهِ مَلَائِكَةً يَحْفَظُونَهُ بِأَجْنِحَتِهِمْ وَيَقَدِّسُونَهُ حَتَّى يَبْعَثَ اللَّهُ إِلَيْهِ وَلِيًّا مِنْ أَوْلِيَائِهِ يُرَفِّقُ مِنَ الْأَرْضِ ، وَمَنْ رَفَعَ كِتَابًا فِيهِ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ رَفَعَ اللَّهُ اسْمَهُ فِي عِلِّيِّينَ ، وَخَفَفَ عَنْ وَالِدَيْهِ الْعَذَابَ وَإِنْ كَانَا كَافِرَيْنِ » . (طص ، عن علي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وفيه الحسين بن عبد الغفار متروك) .

٣٣٦/١١٠٧ - « مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَتَعَارُ مِنَ اللَّيْلِ فَيَقُولُ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي إِلَّا غُفِرَ لَهُ ، فَإِنْ عَزَمَ فَقَامَ فَتَوَضَّأَ فَدَعَى اللَّهَ اسْتَجَابَ لَهُ » . (طس ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وفيه إِيَابُ بْنُ أَبِي عِيَاشٍ مَتْرُوكٌ) .

٣٣٧/١١٠٨ - « مَا مِنْ وَالِي ثَلَاثَةِ إِلَّا لَقِيَ اللَّهَ مَغْلُوبَةً يَمِينُهُ فَكُهُ عَدْلُهُ ، أَوْ غَلَّهُ جَوْرُهُ » . (طس ، عن أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وفيه إِبْرَاهِيمُ بْنُ هِشَامٍ بْنُ يَحْيَى الْغَسَّانِي ، وَثَقَةُ بْنُ جَبَّانٍ وَغَيْرُهُ ، وَكَذَّبَهُ أَبُو حَاتِمٍ وَأَبُو زُرْعَةَ وَبَقِيَّةُ رِجَالِهِ ثِقَاتٌ) .

٣٣٨/١١٠٩ - « مَا يُبْكِيكَ ! أَجَائِعُهُ أَنْتِ ؟ أَعَارِيَةُ أَنْتِ ؟ قَالَتْ : فُرْقَ بَيْنِي وَبَيْنَ ابْنِي ، فَقَالَ ﷺ : لَا يُفَرِّقُ بَيْنَ الْوَالِدَةِ وَوَلَدِهَا ، ثُمَّ أُرْسِلَ إِلَى الَّذِي عِنْدَهُ فَرَدَّهَا عَلَى الَّذِي اشْتَرَاهَا مِنْهُ ثُمَّ ابْتَاعَهَا مِنْهُ » . (بز ، عن ضَمِيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ بِهَا وَهِيَ تَبْكِي فَذَكَرَهُ ، وفيه حُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ضَمِيرٍ كَذَّابٌ) .

٣٣٩/٦٧١ - « مَا يَنْبَغِي لِلرَّجُلِ أَنْ يَلِيَ مَمْلُوكَهُ حَرَّ طَعَامِهِ وَبَارِدَهُ ، فَإِذَا حَضَرَ عَزَلَهُ عَنْهُ » . (هـ ، ع ، عن ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، وفيه حُسَيْنُ بْنُ قَيْسٍ مَتْرُوكٌ ، وَقَدْ وَثَّقَهُ أَبُو مُحَصَّنٍ) .

٣٤٠/١١١٠ - « مَرْحَبًا بِأَحْسَنِ النَّاسِ وَجُوهًا ، وَأَطْيَبِهِمْ أَفْوَاهًا ، وَأَعْظَمِهِمْ أَمَانَةً - يَعْنِي نَفَرًا مِنْ دَوْسٍ - » . (طكس ، عن ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، وفيه مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ الْأَرْمَنِي مَتْرُوكٌ) .

٣٤١/١١١١ - « مِنْ سَعَادَةِ الْمَرْءِ خِفَّةُ لِحْيَتِهِ » . (طك ، عن ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، وفيه يَوْسُفُ بْنُ الْعَرَقِ ، قَالَ الْأَزْدِيُّ : كَذَّابٌ) .

٣٤٢/١١١٢ - « مَنْ ابْتُلِيَ بِالْقَضَاءِ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ فَلَا يَقْضِيَنَّ وَهُوَ غَضَبَانٌ » . (طك ، ع ، عن أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، وفيه عَبَادُ بْنُ كَثِيرٍ الثَّقَفِيُّ مَتْرُوكٌ) .

٣٤٣/١١١٣ - « مَنْ أَتَى كَاهِنًا فَسَأَلَهُ عَنْ شَيْءٍ حُجِبَتْ عَنْهُ التَّوْبَةُ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ، فَإِنْ

صَدَّقَهُ بِمَا قَالَ فَقَدْ كَفَرَ . (طك ، عن واثلة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وفيه سليمان بن أحمد الواسطي متروك) .

١١١٤ / ٣٤٤ - « مَنْ اتَّخَذَ كَلْبًا لَيْسَ بِكَلْبِ مَاشِيَةٍ أَوْ كَلْبِ صَيْدٍ يَنْقُصُ مِنْ أَجْرِهِ كُلِّ يَوْمٍ قِيرَاطَانِ » . (ع ، عن ابن مسعود رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وفيه سلام بن أبي خبزة العطار وضاع) .

١١١٥ / ٣٤٥ - « مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَقْرَأَ الْقُرْآنَ عَرِيضًا كَمَا أَنْزَلَ ، فَلْيَقْرَأْهُ عَلَى قِرَاءَةِ ابْنِ أُمِّ عَبْدِ » . (حم ، ع ، بز ، عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وفيه جرير بن أيوب البجلي متروك) .

١١١٦ / ٣٤٦ - « مَنْ أَخَذَتْ هِجَاءٌ فِي الْإِسْلَامِ فَاقْطَعُوا لِسَانَهُ » . (طك ، عن أبي أمامة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وفيه إسحاق بن أبي فروة متروك) .

١١١٧ / ٣٤٧ - « مَنْ أَخَذَتْ حَدَثًا فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ لَمْ يَمُتْ حَتَّى يُصِيبَهُ ذَلِكَ الْحَدَثُ » . (طس ، عن ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، وفيه بشر بن عبيد الله ، قال ابن حبان : منكر الحديث) .

١١١٨ / ٣٤٨ - « مَنْ أَحْرَمَ مِنْ بَيْتِ الْمَقْدِسِ دَخَلَ مَغْفُورًا لَهُ » . (طس ، عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وفيه غالب بن عبد الله العقيلي متروك) .

١١١٩ / ٣٤٩ - « مَنْ أَحْيَى أَرْضًا مَوَاتًا فَهِيَ لَهُ ، وَلَيْسَ لِعِرْقٍ ظَالِمٍ حَقٌّ » . (طس ، عن عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا بِإِسْنَادَيْنِ ، فِي أَحَدِهِمَا عَصَامُ بْنُ دَاوُدَ بْنِ الْجَرَّاحِ ، قَالَ الذَّهَبِيُّ : لِيْنُهُ أَبُو أَحْمَدَ الْحَاكِمُ وَبَقِيَّةُ رِجَالِهِ ثِقَاتٌ وَفِي الْآخَرِ رَاوٍ كَذَّابٌ) .

١١٢٠ / ٣٥٠ - « مَنْ اخْتَلَفَ إِلَى هَذِهِ الصَّلَاةِ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ » . (طك ،

عن أبي واقد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وفيه عبد العزيز بن محمد بن الحسن بن زباله ، قال ابن حبان : بطل الاحتجاج به) .

١١٢١/٣٥١ - « مَنْ أَخَذَ شَيْبَرًا مِنْ مَكَّةَ بِغَيْرِ حَقِّهِ فَكَأَنَّمَا أَخَذَهُ مِنْ تَحْتِ قَدَمِ الرَّحْمَنِ ، وَمَنْ أَخَذَ مِنْ سَائِرِ الْأَرْضِ بِغَيْرِ حَقِّهِ جَاءَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يُطَوَّقُ فِي عُنُقِهِ مِنْ سَبْعِ أَرْضِينَ » . (طك) ، عن ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، وفيه محمد بن الفضل بن عطية متروك كذاب) .

١١٢٢/٣٥٢ - « مَنْ أَدَامَ الْاِخْتِلَافَ إِلَى الْمَسْجِدِ أَصَابَ آيَةُ مُحْكَمَةٍ ، أَوْ رَحْمَةٌ مُنْتَظَرَةٌ ، أَوْ عِلْمًا مُسْتَطَرَفًا ، أَوْ كَلِمَةً تَزِيدُهُ هُدًى أَوْ تَرُدُّهُ عَنْ رَدًى ، أَوْ يَدْعُ الذُّنُوبَ خَشْيَةً أَوْ خِيَاءً » . (بز) ، عن الحسن بن علي بن أبي طالب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، وفيه سعد بن طريف الحداء ضعيف متروك) .

١١٢٣/٣٥٣ - « مَنْ أَدَانَ دَيْنًا وَهُوَ يَنْوِي أَنْ يُؤَدِّيَهُ أَذَاهُ اللَّهُ عَنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَمَنْ اسْتَدَانَ دَيْنًا وَهُوَ لَا يَنْوِي أَنْ يُؤَدِّيَهُ فَمَاتَ ، قَالَ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ : ظَنَنْتَ أَنِّي لَا أَخْذُ لِعَبْدِي بِحَقِّهِ ، فَيُؤْخَذُ مِنْ حَسَنَاتِهِ فَيُجْعَلُ فِي حَسَنَاتِ الْآخِرِ ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ حَسَنَاتٌ أَخْذَ مِنْ سَيِّئَاتِ الْآخِرِ فَيُجْعَلُ عَلَيْهِ » . (طك) ، عن أبي أمامة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وفيه جعفر بن الزبير كذاب) .

١١٢٤/٣٥٤ - « مَنْ أَدْخَلَ هَذَا الْحِصْنَ سَهْمًا فَقَدْ وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ - قَالَ ﷺ يَوْمَ قُرَيْظَةَ وَالنَّضْرِ » . (طك) ، عن عتبة بن عبد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وفيه عبد الوهاب بن الضحَّاك متروك) .

١١٢٥/٣٥٥ - « مَنْ أَدْرَكَ عَرَفَةَ قَبْلَ طُلُوعِ الْفَجْرِ ، فَقَدْ أَدْرَكَ الْحَجَّ » . (طكس) ، عن ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، وفيه عمر بن قيس المكي ضعيف متروك) .

١١٢٦/٣٥٦ - « مَنْ أَذْنَبَ ذَنْبًا فَعَلِمَ أَنَّ اللَّهَ اطَّلَعَ عَلَيْهِ غُفِرَ لَهُ وَإِنْ لَمْ يَسْتَغْفِرْ » .

(طس ، عن ابن مسعود رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وفيه إبراهيم بن هراسَة متروك) .

٣٥٧/١١٢٧ - « مَنْ أَرَادَ أَمْرًا فَشَاوَرَ فِيهِ أَمْرًا مُسْلِمًا وَفَقَهُ اللَّهُ تَعَالَى لِأَرْشَدِ أُمُورِهِ » . (طس ، عن ابن عباسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، وفيه عمر بن الحِصين العُقيلي متروك) .

٣٥٨/١١٢٨ - « مَنْ أَسَاءَ مِنْكُمْ فِي الْإِسْلَامِ أَخِذْ بِمَا عَمِلَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَالْإِسْلَامِ » . (بز ، عن جابر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ رَجُلٌ أَنْوَخْتُ بِمَا عَمِلْنَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَذَكَرَهُ ، وفيه أُسيد بن زيد كذاب) .

٣٥٩/١١٢٩ - « مَنْ أَسْبَغَ الْوُضُوءَ فِي الْبُرْدِ كَانَ لَهُ مِنَ الْأَجْرِ كِفْلَانِ » . (طس ، عن عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وفيه عمرو بن حفص العُبدِي متروك) .

٣٦٠/١١٣٠ - « مَنْ أَسْلَمَ عَلَى شَيْءٍ فَهُوَ لَهُ » . (ع ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وفيه ياسين بن معاذ الزِّيَّات متروك) .

٣٦١/١١٣١ - « مَنْ أَصْبَحَ وَهَمُّهُ الدُّنْيَا ، فَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ فِي شَيْءٍ ، وَمَنْ لَمْ يَهْتَمَّ بِالْمُسْكِينِ فَلَيْسَ مِنْهُمْ ، وَمَنْ أُعْطِيَ الدَّلَّةَ فِي نَفْسِهِ طَائِعًا غَيْرَ مُكْرَهٍ فَلَيْسَ مِنَّا » . (طك ، عن أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وفيه يزيد بن ربيعة الرجبِي متروك) .

٣٦٢/١١٣٢ - « مَنْ أَصْبَحَ حَزِينًا عَلَى الدُّنْيَا أَصْبَحَ حَزِينًا عَلَى رَبِّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ، وَمَنْ أَصْبَحَ يَشْكُو مُصِيبَتَهُ نَزَلَتْ بِهِ فَإِنَّمَا يَشْكُو اللَّهَ ، وَمَنْ تَضَعُضَعَ لِعَنِيٍّ لَيْنَالٍ مِمَّا فِي يَدَيْهِ أَسْخَطَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ ، وَمَنْ أُعْطِيَ الْقُرْآنَ فَدَخَلَ النَّارَ فَأَبْعَدَهُ اللَّهُ » . (طص ، عن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وفيه وهب بن راشد الرقي البصري صاحب ثابت متروك) .

٣٦٣/١١٣٣ - « مَنْ اضْطَنَّعَ إِلَيْكُمْ مَعْرُوفًا فَجَاوَزُوهُ ، فَإِنْ عَجِزْتُمْ عَنْ مُجَازَاتِهِ فَادْعُوا لَهُ حَتَّى يَعْلَمَ أَنْ قَدْ شَكَرْتُمْ فَإِنَّ اللَّهَ شَاكِرٌ يُحِبُّ الشَّاكِرِينَ » . (طس ، عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، وفيه عبد الوهَّاب بن الضَّحَّاك متروك) .

٣٦٤/١١٣٤ - « مَنْ أَطْلَعَ فِي بَيْتٍ جَارِهِ فَظَنَرَ إِلَى عَوْرَةِ أَخِيهِ الْمُسْلِمِ بِشَعْرِ أَمْرَأَتِهِ

أَوْ شَيْءٍ مِنْ جَسَدِهَا كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يُدْخِلَهُ النَّارَ . (طك ، عن أبي هريرة رضي الله عنه ، وفيه يحيى بن عنبسة وضاع) .

٣٦٥ / ١١٣٥ - « مَنْ أُعْطِيَ فَشَكَرَ ، وَابْتُلِيَ فَصَبَرَ ، وَظَلَمَ فَاسْتَغْفَرَ ، وَظَلِمَ فَغَفَرَ ، أُولَئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ وَهُمْ مُهْتَدُونَ » . (طك ، عن سخريرة رضي الله عنه ، وفيه داود الأعمى متروك) .

٣٦٦ / ١١٣٦ - « مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذَا اللَّحْمِ شَيْئًا فَلْيَغْسِلْ يَدَهُ مِنْ رِيحِ وَضَرِهِ لَا يُؤْذِي مَنْ جِذَاءَهُ » . (ع ، عن ابن عمر رضي الله عنهما ، وفيه الوازع بن نافع متروك) .
٣٦٧ / ١١٣٧ - « مَنْ أَمِنَ رَجُلًا فَقَتَلَهُ وَجَبَتْ لَهُ النَّارُ ، وَإِنْ كَانَ الْمَقْتُولُ كَافِرًا » . (طك ، عن معاذ رضي الله عنه ، وفيه سليمان بن أحمد الواسطي متروك) .

٣٦٨ / ١١٣٨ - « مَنْ أَنْظَرَ مُعْسِرًا ، أَوْ فَرَجَ عَنْهُ ، أَظَلَّهُ اللَّهُ تَعَالَى فِي ظِلِّهِ يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ » . (طكص عن كعب بن عجرة رضي الله عنه ، وفيه عبدة بن معتب متروك) .

٣٦٩ / ١١٣٩ - « مَنْ تَزَوَّجَ فَقَدْ أُعْطِيَ نِصْفَ الْعِبَادَةِ » . (ع ، عن أنس رضي الله عنه ، وفيه عبد الرحيم بن زيد العمي متروك) .

٣٧٠ / ١١٤٠ - « مَنْ تَزَيَّنَ بِعَمَلِ الْآخِرَةِ وَهُوَ يُرِيدُهَا ، وَلَا يَطْلُبُهَا ، لَعِزُّ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِينَ » . (طس ، عن أبي هريرة رضي الله عنه ، وفيه إسماعيل بن يحيى التميمي متهم كذاب) .

٣٧١ / ١١٤١ - « مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ ثُمَّ دَخَلَ مَسْجِدَ قُبَاءٍ فَرَكَعَ فِيهِ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ كَانَ ذَلِكَ عِذْلَ رَقَبَةٍ » . (طك ، عن سهل بن حنيف رضي الله عنه ، وفيه موسى بن عبدة ضعيف ، وقال أحمد : لَا تَحِلُّ الرِّوَايَةُ عَنْهُ) .

٣٧٢ / ١١٤٢ - « مَنْ حَبَسَ الْعِنَبَ أَيَّامَ الْقَطَافِ حَتَّى يَبِيعَهُ مِنْ يَهُودِيٍّ أَوْ نَصْرَانِيٍّ أَوْ مِمَّنْ يَتَّخِذُهُ خَمْرًا فَقَدْ هَجَمَ عَلَى النَّارِ عَلَى بَصِيرَةٍ » . (طس ، عن بريدة رضي الله

عَنْهُ ، وفيه عبد الكريم بن عبد الكريم ، قَالَ أَبُو حَاتِمٍ : حَدِيثُهُ يَدُلُّ عَلَى الْكَذْبِ (.

٣٧٣/١١٤٣ - « مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ فَهُوَ كَمَا قَالَ ، فَإِنْ قَالَ : إِنِّي يَهُودِيٌّ فَهُوَ يَهُودِيٌّ ، وَإِنْ قَالَ : إِنِّي نَصْرَانِيٌّ فَهُوَ نَصْرَانِيٌّ ، وَإِنْ قَالَ : إِنِّي مَجُوسِيٌّ فَهُوَ مَجُوسِيٌّ » . (ع ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وفيه عيسى بن ميمون متروك) .

٣٧٤/١١٤٤ - « مَنْ دَاوَمَ عَلَى قِرَاءَةِ ﴿ يَس ﴾ كُلَّ لَيْلَةٍ ثُمَّ مَاتَ مَاتَ شَهِيدًا » . (طس ، عن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وفيه سعيد بن موسى الأزدي كذاب) .

٣٧٥/١١٤٥ - « مَنْ ذَبَحَ قَبْلَ الصَّلَاةِ فَلَيْسَتْ تِلْكَ الْأُضْحِيَّةُ إِنَّمَا الْأُضْحِيَّةُ مَا ذُبِحَ بَعْدَ الصَّلَاةِ ، إِذْهَبَ فَضَحَّ ، قِيلَ مَا أُرِيدُ شَيْئًا أَنْ أُضْحِيَهُ ، وَمَا عِنْدِي إِلَّا جَذَاعٌ مِنَ الْمَعِزِّ ، قَالَ : إِذْهَبْ فَضَحَّ بِهَا ، وَلَيْسَتْ فِيهَا رُحْصَةٌ لِأَحَدٍ بَعْدَكَ » . (طس ، عن سهل بن أَبِي حَثْمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ أَبَا بُرْدَةَ ذَبَحَ بِسَحَرٍ فَذَكَرَهُ ، قَالَ الذَّهَبِيُّ : حَدِيثُهُ مُنْكَرٌ) .

٣٧٦/١١٤٦ - « مَنْ سَاءَ خُلُقُهُ مِنَ الرَّقِيقِ وَالِدُّوَابِّ وَالصَّبَّيَّانِ فَافْرَأُوا فِي أَذَنَيْهِ : ﴿ أَفَغَيْرَ دِينِ اللَّهِ يَتَّبِعُونَ ﴾ (١) » . (طس ، عن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وفيه مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدٍ بْنِ عَمِيرٍ مَتْرُوكٌ) .

٣٧٧/١١٤٧ - « مَنْ سَمِعَ صَوْتَ نَاقُوسٍ أَوْ دَخَلَ بَيْعَةً أَوْ كَنِيسَةً أَوْ بَيْتَ نَارٍ أَوْ بَيْتَ أَصْنَامٍ فَقَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَلَا نَعْبُدُ إِلَّا إِيَّاهُ كُتِبَ لَهُ مِنَ الْأَجْرِ عَدَدٌ مَنْ لَمْ يَقُلْهَا ، أَوْ كُتِبَ عِنْدَ اللَّهِ صِدْقًا » . (طك ، عن ابن عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، وفيه عمر بن الصبح متروك) .

٣٧٨/١١٤٨ - « مَنْ صَامَ رِيَاءً فَقَدْ أَشْرَكَ ، وَمَنْ تَصَدَّقَ رِيَاءً فَقَدْ أَشْرَكَ ، وَمَنْ صَلَّى رِيَاءً فَقَدْ أَشْرَكَ » . (بز ، عن عبد الرحمن بن غيم رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وفيه مُحَمَّدُ بْنُ السَّائِبِ الْكَلْبِيُّ كَذَّابٌ) .

(١) سورة آل عمران ، الآية : ٨٣ .

٣٧٩ / ١١٤٩ - « مَنْ صَلَّى الْغَدَاةَ ثُمَّ قَعَدَ يَذْكُرُ اللَّهَ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ ، جَعَلَ اللَّهُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّارِ سِتْرًا » . (بز ، عن الحسن بن علي رضي الله عنهما ، وفيه سعد بن طريف الحداد ضعيف متروك) .

٣٨٠ / ١١٥٠ - « مَنْ غَسَلَ وَاعْتَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، وَغَدَا وَابْتَكَرَ ثُمَّ جَلَسَ قَرِيبًا مِنَ الْإِمَامِ فَاسْتَمَعَ وَأَنْصَتَ كَانَ لَهُ فِي كُلِّ خُطْوَةٍ خَطَاهَا عَمَلُ سَنَةٍ صِيَامُهَا وَقِيَامُهَا » . (طك ، عن شداد بن أوس رضي الله عنه ، وفيه عبد الوهاب بن الضحاك متروك) .

٣٨١ / ١١٥١ - « مَنْ غَسَلَ وَاعْتَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ثُمَّ دَنَا حَيْثُ يَسْمَعُ خُطْبَةَ الْإِمَامِ ، فَإِذَا خَرَجَ وَاسْتَمَعَ وَأَنْصَتَ حَتَّى يُصَلِّيَهَا مَعَهُ كُتِبَتْ لَهُ بِكُلِّ خُطْوَةٍ يَخْطُوهَا عِبَادَةُ سَنَةٍ قِيَامُهَا وَصِيَامُهَا » . (بز ، طس ، عن ابن عباس رضي الله عنهما ، وفيه عطاء بن عجلان كذاب) .

٣٨٢ / ١١٥٢ - « مَنْ قَالَ قَبْلَ صَلَاةِ الصُّبْحِ وَهُوَ ثَانِي رَجُلَيْهِ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ عَشْرَ مَرَّاتٍ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِكُلِّ مَرَّةٍ عَشْرَ حَسَنَاتٍ وَمَحَى عَنْهُ عَشْرَ سَيِّئَاتٍ وَرَفَعَ لَهُ عَشْرَ دَرَجَاتٍ ، وَكُنَّ لَهُ فِي يَوْمِهِ جِرْزًا مِنْ كُلِّ مَكْرُوهٍ ، وَجِرْزًا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ، وَكَانَ لَهُ بِكُلِّ مَرَّةٍ عَتَقَ رَقَبَةً مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ ثُمَّ بِكُلِّ رَقَبَةٍ اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا ، وَلَمْ يَلْحَقْهُ يَوْمٌ مِنْ ذَنْبٍ إِلَّا الشَّرْكَ بِاللَّهِ تَعَالَى ، وَمَنْ قَالَ ذَلِكَ بَعْدَ صَلَاةِ الْمَغْرِبِ كَانَ لَهُ مِثْلُ ذَلِكَ » . (طك ، عن أبي الدرداء رضي الله عنه ، وفيه موسى بن محمد بن عطاء السلفاوي متروك) .

٣٨٣ / ١١٥٣ - « مَنْ قَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ إِلَهًا وَاحِدًا صَمَدًا ، لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ إِحْدَى عَشْرَ مَرَّةٍ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ أَلْفِي حَسَنَةٍ ، وَمَنْ زَادَ زَادَهُ » . (طك ، عن ابن أبي أوفى رضي الله عنه ، وفيه قاتل أبو الوفاء متروك) .

١١٥٤ / ٣٨٤ - « مَنْ قَالَ : إِنِّي عَالِمٌ فَهُوَ جَاهِلٌ ، وَمَنْ قَالَ : إِنِّي جَاهِلٌ فَهُوَ جَاهِلٌ ، وَمَنْ قَالَ : إِنِّي فِي الْجَنَّةِ فَهُوَ فِي النَّارِ ، وَمَنْ قَالَ : إِنِّي فِي النَّارِ فَهُوَ فِي النَّارِ » . (طس ، عن يحيى بن أبي كثير رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ومحمد بن كثير ابن أبي عطاءٍ الثَّقَفِيُّ ضَعَفَهُ أَحْمَدُ وَقَالَ : مَنَكَرَ الْحَدِيثَ وَذَكَرَهُ بَعْضُهُمْ فِي الثَّقَاتِ ، وَمَعَ ذَلِكَ فَهُوَ مِنْ قَوْلِ يَحْيَى مُوقُوفٌ عَلَيْهِ) .

١١٥٥ / ٣٨٥ - « مَنْ قَتَلَ نَفْسَهُ بِشَيْءٍ فِي الدُّنْيَا عَذَّبَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » . (بز ، عن عمران بن حُصَيْنٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وفيه إِسْحَاقُ بْنُ إِدْرِيسَ وَهُوَ مَتْرُوكٌ) .

١١٥٦ / ٣٨٦ - « مَنْ قُتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَهُوَ شَهِيدٌ ، وَالْمُتَرَدِّي شَهِيدٌ ، وَالنُّفْسَاءُ شَهِيدَةٌ ، وَالْغَرِيقُ شَهِيدٌ ، وَالْغَرِيبُ شَهِيدٌ ، وَالْحَرِيقُ شَهِيدٌ » . (طك ، عن عبد الملك بن هرون بن عُبَيْرَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ ، وَعَبْدُ الْمَلِكِ مَتْرُوكٌ) .

١١٥٧ / ٣٨٧ - « مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ عَلَى أَيِّ حَرْفٍ ، كَانَ كُتِبَ لَهُ عَشْرُ حَسَنَاتٍ ، وَمُحِي عَنْهُ عَشْرُ سَيِّئَاتٍ ، وَرُفِعَ لَهُ عَشْرُ دَرَجَاتٍ وَمَنْ قَرَأَهُ فَأَعْرَبَ بَعْضًا وَلَحَنَ بَعْضًا كُتِبَ اللَّهُ لَهُ عِشْرِينَ حَسَنَةً وَمُحِي عَنْهُ عِشْرُونَ سَيِّئَةً ، وَمَنْ قَرَأَهُ وَأَعْرَبَهُ كُلَّهُ ، كُتِبَ لَهُ أَرْبَعُونَ حَسَنَةً ، وَمُحِي عَنْهُ أَرْبَعُونَ سَيِّئَةً ، وَرُفِعَ لَهُ أَرْبَعُونَ دَرَجَةً » . (طس ، عن عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، وفيه عبد الرَّحِيمِ بن زيد مَتْرُوكٌ) .

١١٥٨ / ٣٨٨ - « مَنْ قَرَأَ ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴾ فِي مَرَضِهِ الَّذِي يَمُوتُ فِيهِ لَمْ يُفْتَنْ فِي قَبْرِهِ وَأَمِنْ ضَغْطَةِ الْقَبْرِ ، وَحَمَلَتْهُ الْمَلَائِكَةُ بِأَكْفُفِهَا حَتَّى تُجِيزَهُ الصِّرَاطَ إِلَى الْجَنَّةِ » . (طس ، عن ابن السَّخَّيْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وفيه نصر بن حماد الْوَرَّاقُ مَتْرُوكٌ) .

١١٥٩ / ٣٨٩ - « مَنْ كَانَ لَهُ إِمَامٌ فَقِرَاءَةُ الْإِمَامِ لَهُ قِرَاءَةٌ » . (طس ، عن أبي سعد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وفيه أَبُو هُرُونِ الْعَبْدِيِّ مَتْرُوكٌ) .

١١٦٠ / ٣٩٠ - « مِنْ كَرَامَةِ الْمُؤْمِنِ عَلَى اللَّهِ نَقَاءُ ثَوْبِهِ وَرِضَاهُ بِالْيَسِيرِ » . (طك ،

(١) سورة الإخلاص، الآية : ١ .

عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وفيه عباد بن كثير ، وثَقَّةُ ابنِ مُعِينٍ وَضَعَفُهُ غَيْرُهُ وَجَرُولُ ثَقَّة ، وقال ابن المديني : لَهُ مَنَاكِيرُ وَبَقِيَّةُ رِجَالِهِ ثِقَاتٌ .

٣٩١/١١٦١ - « مِنْ كَرَامَتِي عَلَى رَبِّي أَنِّي وَلِدْتُ مَخْتُونًا وَلَمْ يَر أَحَدٌ سَوَائِي » .

(طمس ، عن أنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وفيه سفيان بن محمد الفراوي مُتَّهَمٌ بِهِ) .

٣٩٢/١١٦٢ - « مَنْ كُنَّ لَهُ بَنَتَيْنِ أَوْ أُخْتَيْنِ أَوْ عَمَتَيْنِ أَوْ خَالَتَيْنِ وَعَالِهِنَّ فُتِحَتْ لَهُ

أَبْوَابُ الْجَنَّةِ ، يَا عِبَادَ اللَّهِ أَعِينُوهُ ، يَا عِبَادَ اللَّهِ أَعْطُوهُ ، يَا عِبَادَ اللَّهِ أَقْرِضُوهُ » .

(طس ، عن عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وفيه عمر بن حبيب العدوي مُتْرُوكٌ) .

٣٩٣/١١٦٣ - « مَنْ تُوُفِّيَ لَهُ وَلَدٌ فِي الْإِسْلَامِ فَصَبَرَ ، بَنَى اللَّهُ لَهُ فِي الْجَنَّةِ » .

(بز ، عن ابن عباسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، وفيه إسماعيل بن يحيى بن سلمة بن كهيل

وهو مُتْرُوكٌ) .

٣٩٤/١١٦٤ - « مَنْ مَشَى إِلَى حَاجَةِ أَخِيهِ الْمُسْلِمِ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِكُلِّ خُطْوَةٍ

يَخْطُوهَا حَسَنَةً إِلَى أَنْ يَرْجِعَ مِنْ حَيْثُ فَارَقَهُ ، فَإِنْ قُضِيَتْ حَاجَتُهُ خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمٍ

وَلَدَتْهُ أُمُّهُ ، وَإِنْ هَلَكَ فِيهَا مِنْ ذَلِكَ دَخَلَ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ » . (ع ، عن

أنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وفيه عبد الرّحيم بن زيد العمي مُتْرُوكٌ) .

٣٩٥/١١٦٥ - « مَنْ نَامَ بَعْدَ الْعَصْرِ فَاخْتَلَسَ عَقْلُهُ فَلَا يَلُومَنَّ إِلَّا نَفْسَهُ » . (ع ،

عن عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، أَبُو يَعْلَى عَنْ شَيْخِهِ عَمْرِو بْنِ الْحُصَيْنِ مُتْرُوكٌ) .

٣٩٦/١١٦٦ - « مَنْ نَظَرَ إِلَى أَخِيهِ نَظْرَةَ مَوَدَّةٍ لَمْ يَكُنْ فِي قَلْبِهِ عَلَيْهِ إِحْنَةٌ ^(١) لَمْ

يُطْرَفْ حَتَّى يُغْفَرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذُنُوبِهِ » . (طس ، عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ،

وفيه سوار بن مصعب مُتْرُوكٌ) .

٣٩٧/١١٦٧ - « مَنْ وَلَدَ لَهُ غُلَامٌ فَلْيَعْقْ عَنْهُ مِنَ الْإِبْلِ وَالْغَنَمِ وَالْبَقَرِ » . (طمس ،

(١) الأحنة: الحقد. (نهاية: ١/٢٧)

عن أنس رضي الله عنه ، وفيه مسعدة بن اليسع كذاب) .

٣٩٨/١١٦٨ - « مَنْ وَلِدَ لَهُ وَلَدٌ فَأَذَّنَ فِي أُذُنِهِ الْيَمْنَى وَأَقَامَ فِي الْيُسْرَى لَمْ تَضُرَّهُ أُمُّ الصَّبْيَانِ ^(١) » . (ع) ، عن السيد الحسين رضي الله عنه ، وفيه مروان بن سالم الغفاري متروك) .

٣٩٩/١١٦٩ - « مِنْ مَعَادِنِ التَّقْوَى تَعْلُمُكَ إِلَى مَا عَلِمْتَ مَا لَمْ تَعْلَمْ ، وَالنَّقْصُ فِيمَا قَدْ عَلِمْتَ قِلَّةُ الزِّيَادَةِ فِيهِ ، وَإِنَّمَا يُزْهِدُ الرَّجُلَ فِي عِلْمِهِ مَا لَمْ يَعْلَمْ قِلَّةُ الْإِنْتِفَاعِ فِي مَا قَدْ عِلِمَ » . (طكس ، عن جابر رضي الله عنه ، وفيه ياسين الزيات منكر) .

٤٠٠/١١٧٠ - « الْمَقْتُولُ دُونَ مَالِهِ شَهِيدٌ » . (بز ، طس ، عن أنس رضي الله عنه ، وفيه مبارك بن سحيم متروك) .

٤٠١/١١٧١ - « الْمَلَا حِمٌّ عَلَى يَدِ الْخَامِسِ مِنْ آلِ هِرْقَلٍ » . (طس ، عن أبي موسى رضي الله عنه ، وفيه محمد بن عبد الرحمن القشيري متروك) .

٤٠٢/١١٧٢ - « نَادِ يَا بِلَالٌ فِي النَّاسِ : مَنْ قَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ قَبْلَ مَوْتِهِ بِسَنَةٍ دَخَلَ الْجَنَّةَ ، أَوْ شَهْرٍ أَوْ جُمُعَةٍ أَوْ سَاعَةٍ وَإِنْ أَتَكَلَّوْا » . (طك ، عن بلال رضي الله عنه ، وفيه المنهال بن خليفة منكر) .

٤٠٣/١١٧٣ - « نَضَرَ اللَّهُ امْرَأً سَمِعَ مَقَالَتِي هَذِهِ فَبَلَّغَهَا ، فَرُبَّ حَامِلٍ فِقْهٍ إِلَى مَنْ هُوَ أَفْقَهُ مِنْهُ ، ثَلَاثٌ لَا يَغْلُ عَلَيْهِنَ قَلْبُ مُسْلِمٍ : إِخْلَاصُ الْعَمَلِ لِلَّهِ ، وَالنَّصِيحَةُ لِمَلِكٍ مُسْلِمٍ ، وَلِزُومُ جَمَاعَةِ الْمُسْلِمِينَ فَإِنْ دُعَاءُهُمْ يُحِيطُ مَنْ وَرَاءَهُ » . (طك ، عن أبي الدرداء رضي الله عنه ، ومداره على عبد الرحمن بن زبيد ، قال البخاري : منكر الحديث) .

٤٠٤/١١٧٤ - « نَعَمْ ! إِذَا وَجَدْتَ الْمَاءَ فَلْتَغْتَسِلْ » . (طس ، عن أبي

(١) أُمُّ الصَّبْيَانِ : يعني الريح التي تعرض لهم . (نهاية : ١/٦٨)

هُرَيْرَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : سَأَلْتُهُ ﷺ عَنِ الْمَرْأَةِ تَحْتَلِمُ ، هَلْ عَلَيْهَا غُسْلٌ ؟ فَذَكَرَهُ ،
وَفِيهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَشِيرِي ، قَالَ أَبُو حَاتِمٍ : كَانَ يَكْذِبُ .

٤٠٥/١١٧٥ - « نَعَمْ ، وَلَكَ أَجْرٌ ، قَالَتْ : فَمَا ثَوَابُهُ إِذَا وَقَفَ بِعَرَفَةَ ؟ قَالَ : يُكْتَبُ
لِوَالِدَيْهِ بِهِ بِعَدَدِ كُلِّ مَنْ وَقَفَ بِالْمَوْقِفِ عَدَدَ شَعْرِ رُؤُوسِهِمْ حَسَنَاتٌ » . (طس ، عن
أَنْسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : أَقْبَلْتُ امْرَأَةً وَمَعَهَا وَلَدُهَا وَقَالَتْ : أَلْهَذَا حَجٌّ ، فَذَكَرَهُ ، وَفِيهِ
خَالِدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْمُخَزُومِيُّ : اتَّهَمَ بِالْكَذِبِ) .

٤٠٦/١١٧٦ - « نُعِيْتُ إِلَيَّ نَفْسِي يَا ابْنَ مَسْعُودٍ ! قَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ : اسْتَخْلِفْ ،
قَالَ : مَنْ ؟ قُلْتُ : أبا بَكْرٍ ، فَسَكَتَ سَاعَةً ثُمَّ مَضَى سَاعَةً ثُمَّ تَنَفَّسَ قُلْتُ : مَا شَأْنُكَ ؟
قَالَ : نُعِيْتُ إِلَيَّ نَفْسِي يَا ابْنَ مَسْعُودٍ ! قُلْتُ : فَاسْتَخْلِفْ ، قَالَ : مَنْ ؟ قُلْتُ : عُمَرُ ،
فَسَكَتَ ثُمَّ مَضَى سَاعَةً ثُمَّ تَنَفَّسَ ، فَقُلْتُ : مَا شَأْنُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ! قَالَ : نُعِيْتُ إِلَيَّ
نَفْسِي يَا ابْنَ مَسْعُودٍ ! قُلْتُ : فَاسْتَخْلِفْ ، قَالَ : مَنْ ؟ قُلْتُ : عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ،
قَالَ : أَمَّا وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ! لَئِنْ أَطَاعُوهُ لَيَدْخُلُنَّ الْجَنَّةَ أَجْمَعِينَ أَكْتَعِينَ » . (طك ،
عن ابن مسعود رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَفِيهِ مِينَاءُ كَذَابٌ) .

٤٠٧/١١٧٧ - « نُهِيتُ عَنْ قَتْلِ الْمُصَلِّينَ مَرَّتَيْنِ » . (طك ، عن أَنْسٍ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ ، وَفِيهِ عَامِرُ بْنُ سَنَانَ مَنكَرُ الْحَدِيثِ) .

٤٠٨/١١٧٨ - « النَّبِيُّ قَتَلَهُ الْأَنْبِيَاءُ ، وَأَعْوَانَ الظُّلَمَةِ ، فَإِذَا اتَّخَذُوا الرَّبَاعَ ، وَشَيَّدُوا
الْبُنْيَانَ فَأَلْهَرَبَ الْهَرَبَ » . (طس ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَفِيهِ
عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَعُولٍ مَتْرُوكٌ) .

٤٠٩/١١٧٩ - « النَّجُومُ جُعِلَتْ أَمَانًا لِأَهْلِ السَّمَاءِ ، وَإِنْ أَهْلَ بَيْتِي أَمَانٌ لِأُمَّتِي » .
(طك ، عن سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَفِيهِ مُوسَى بْنُ عُبَيْدَةَ الزَّيْدِيُّ مَتْرُوكٌ) .
٤١٠/١١٨٠ - « نَهَانَا ﷺ أَنْ نَتَّبِعَ أَبْصَارَنَا الْكَوَائِبَ إِذَا انْقَضَتْ ، وَأَمَرَنَا أَنْ نَقُولَ
عِنْدَ ذَلِكَ : مَا شَاءَ اللَّهُ ، لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ » . (طس ، عن ابن مسعود رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ،

وفيه عبد الأعلى بن أبي المشاور متروك .

٤١١/١١٨١ - « نَهَى ﷺ عَنْ قَتْلِ الْمُصَلِّينَ » . (عن أنس رضي الله عنه وفيه موسى بن عبيدة متروك) .

٤١٢/١١٨٢ - « نَهَى ﷺ عَنْ ضَرْبِ الْمُصَلِّينَ » . (ع ، عن أنس رضي الله عنه ، وفيه موسى بن عبيدة متروك) .

٤١٣/١١٨٣ - « نَهَى ﷺ عَنِ الْقُنُوتِ فِي صَلَاةِ الْعَتَمَةِ » . (طس ، عن أم سلمة رضي الله عنها ، وفيه عنبسة بن عبد الرحمن متروك) .

٤١٤/١١٨٤ - « نَهَى ﷺ عَنِ الرُّكُوبِ عَلَى جُلُودِ السَّبَاعِ وَعَنْ تَشْيِيدِ الْبِنَاءِ » . (طك ، عن معاوية رضي الله عنه ، وفيه يزيد بن سفيان البصري أبو المهزم ، قال أحمد : مَا أَقْرَبَ حَدِيثَهُ ، وقال النسائي : متروك ، وَضَعَفَهُ النَّاسُ) .

٤١٥/١١٨٥ - « نَهَى ﷺ عَنْ بَيْعِ الْمُغْنِيَّاتِ وَالنَّوَاحَاتِ وَعَنْ شِرَائِهِنَّ وَبَيْعِهِنَّ ، وَقَالَ : وَكَسْبُهُنَّ حَرَامٌ » . (حم ، عن علي رضي الله عنه ، وفيه الحارث بن نبهان متروك) .

٤١٦/١١٨٦ - « نَهَى ﷺ أَنْ تُنْكَحَ نِسَاءُ الْعَرَبِ » . (طس ، عن سليمان ، وفيه البشري بن إسماعيل متروك) .

٤١٧/١١٨٧ - « نَهَى ﷺ أَنْ يَرْكَبَ ثَلَاثَةَ عَلَى دَابَّةٍ » . (طس ، عن جابر رضي الله عنه ، وفيه سليمان بن داود الشاذكوني متروك) .

٤١٨/١١٨٨ - « نَهَى ﷺ عَنِ النَّظَرِ فِي النُّجُومِ » . (طس ، عن أبي هريرة رضي الله عنه ، وفيه عقبه بن عبد الله الأصم ضعيف ، وذكر عن أحمد أنه وثقه ، وأنكر عليه أبو حاتم هذا الحديث) .

٤١٩/١١٨٩ - « نَهَى ﷺ عَنْ لِبَاسِ الذَّهَبِ » . (طكس ، عن فاطمة بنت قيس رضي الله عنها ، وفيه حريث بن أبي مطير متروك) .

١١٩٠/٤٢٠ - « نَهَى ﷺ عَنِ الْغِيْبَةِ وَالْأَسْتِمَاعِ إِلَيْهَا » . (طكس ، عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، وفيه فرات بن السائب متروك) .

١١٩١/٤٢١ - « نَهَى ﷺ عَنِ النَّمِيْمَةِ وَالْأَسْتِمَاعِ إِلَيْهَا » . (طكس ، عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، وفيه فرات بن السائب متروك) .

١١٩٢/٤٢٢ - « نَهَى ﷺ أَنْ نَذْهَبَ^(١) الْأَغْنِيَاءَ » . (طك ، عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، وفيه داود بن الزبرقان متروك) .

١١٩٣/٤٢٣ - « هَذَا عَمِّي فَمَنْ شَاءَ فَلْيَبِأْهُ بِعَمِّهِ ، فَقَالَ الْعَبَّاسُ بَعْضَ الْقَوْلِ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : وَلَمْ لَا أَقُولُ هَذَا يَا عَمِّ وَأَنْتَ عَمِّي وَبَقِيَّةُ آبَائِي وَوَارِثِي وَخَيْرٌ مَنْ أُخْلِفَ مِنْ بَعْدِي مِنْ أَهْلِي » . (طس ، عن أم الفضل رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، وفيه أحمد بن راشد الهلالي وَقَدْ اتَّهَمَ بِهَذَا الْحَدِيثِ) .

١١٩٤/٤٢٤ - « هَذَانِ حَرَامٌ عَلَى الذُّكُورِ مِنْ أُمَّتِي حَلَالٌ لِلْإِنَاثِ » . (بز ، طصس ، عن عمر بن الخطاب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَفِي يَدِهِ صِرْقَانِ^(٢) أَحَدُهُمَا مِنْ ذَهَبٍ وَالْآخَرُ مِنْ حَرِيرٍ قَالَ فَذَكَرَهُ فِيهِ عمرو بن جرير متروك) .

١١٩٥/٤٢٥ - « هَذِهِ كَرَامَةٌ أَكْرَمَنِي اللَّهُ بِهَا ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَنْ يَمْشِي عَلَى بَطْنِهِ ، وَمِنْ شَرِّ مَنْ يَمْشِي عَلَى رِجْلَيْنِ ، وَمِنْ شَرِّ مَنْ يَمْشِي عَلَى أَرْبَعٍ » . (طس ، عن ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : تَوَضَّأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَلَبَسَ أَحَدَ خُفَيْهِ ، فَجَاءَ طَائِرٌ فَأَخَذَ الْخُفَّ الْآخَرَ وَارْتَفَعَ ثُمَّ أَلْقَاهُ فَخَرَجَ مِنْهُ أَسْوَدُ سَالِحٍ ، وفيه سعد بن طريف اتَّهَمَ بِالْوَضْعِ) .

١١٩٦/٤٢٦ - « هَلْ تَذَرُونَ مَا هَذَا ؟ قِيلَ : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ : الْعُبَابُ وَزَوَايَا الْأَرْضِ يَسْئَلُهُ اللَّهُ إِلَى مَنْ لَا يَشْكُرُهُ مِنْ عِبَادِهِ وَلَا يَدْعُوْنَهُ ، أَتَذَرُونَ مَا هَذَا فَوْقَكُمْ ؟

(١) ذَهَنَ ، المداهنة : المصانعة واللين ، إظهار خلاف ما يضمّر . (لسان العرب : ١٦٢/١٣)

(٢) الصُّرْق ، والسُّرْق : الجَيْدُ من الحرير . (لسان العرب : ١٩٨/١٠)

١١١٣٢/٤ - المسند ٧٥٨/٤٢٦

قِيلَ : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، قَالَ : الرَّفِيعُ مُوجٌ مَكْفُوفٌ وَسَقْفٌ مَحْفُوظٌ ، أَتَذَرُونَ كَمْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهَا؟ قِيلَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، قَالَ : مَسِيرَةُ خَمْسِمِائَةِ عَامٍ ، أَتَذَرُونَ مَا الَّتِي فَوْقَهَا سَمَاءٌ أُخْرَى ، أَتَذَرُونَ كَمْ بَيْنَهُمَا؟ مَسِيرَةُ خَمْسِمِائَةِ عَامٍ حَتَّى عَدَّ ﷺ سَبْعَ سَمَوَاتٍ ، هَلْ تَذَرُونَ مَا فَوْقَ ذَلِكَ؟ قِيلَ : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، قَالَ : الْعَرْشُ ، أَتَذَرُونَ كَمْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ السَّابِغَةِ؟ قَالَ : مَسِيرَةُ خَمْسِمِائَةِ عَامٍ ، أَتَذَرُونَ مَا هَذِهِ تَحْتَكُمْ؟ قِيلَ : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، قَالَ : أَرْضٌ ، أَتَذَرُونَ مَا تَحْتَهَا؟ قِيلَ : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، قَالَ : أَرْضٌ أُخْرَى ، أَتَذَرُونَ كَمْ بَيْنَهُمَا؟ مَسِيرَةُ خَمْسِمِائَةِ عَامٍ حَتَّى عَدَّ سَبْعَ أَرْضِينَ ، وَابْنُ اللَّهِ ! لَوْ دَلَّيْتُمْ بِحَبْلِ لَهَبٍ ، ثُمَّ قَرَأَ : هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ . (حم) ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : بَيْنَمَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذْ مَرَّتْ سَحَابَةٌ فَذَكَرَهُ ، وَفِيهِ الْحَكَمُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ مَتْرُوكٌ ، وَعِنْدَ التِّرْمِذِيِّ : لَوْ دَلَّيْتُمْ بِحَبْلِ لَهَبٍ عَلَى اللَّهِ ، وَهَذَا لَمْ يَذْكُرِ الْجَلَالَهَ .

٤٢٧/١١٩٧ - « وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ ! لَا يَلِي أَحَدٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ يَتِمُّ إِلَّا جَعَلَ اللَّهُ لَهُ بِكُلِّ شَعْرَةٍ حَسَنَةً وَكَفَّرَ عَنْهُ بِكُلِّ شَعْرَةٍ سَيِّئَةٍ » . (بز) ، عَنْ ابْنِ أَبِي أَوْفَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَفِيهِ فَائِدٌ مِنَ الْوَرَقَاءِ مَتْرُوكٌ .

٤٢٨/١١٩٨ - « وَلِدَ لِسُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ وَلَدٌ ، فَقَالَ لِلشَّيَاطِينِ أَيْنَ نُوَارِيهِ مِنَ الْمَوْتِ؟ فَقَالُوا : نَذْهَبُ بِهِ إِلَى الْمَشْرِقِ ، فَقَالَ : يَصِلُ إِلَيْهِ الْمَوْتُ ، قَالُوا : قَالُوا : فَالْمَغْرِبِ ، قَالَ : يَصِلُ إِلَيْهِ الْمَوْتُ ، قَالُوا : إِلَى الْبَحَارِ ، قَالَ : يَصِلُ إِلَيْهِ الْمَوْتُ ، قَالُوا : نَضَعُهُ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ، وَنَزَلَ عَلَيْهِ مَلَكُ الْمَوْتِ فَقَالَ : يَا ابْنَ دَاوُدَ ! إِنِّي أَمَرْتُ بِقَبْضِ نَسَمَةٍ طَلَبْتُهَا فِي الْمَشْرِقِ فَلَمْ أَصِبْهَا ، فَطَلَبْتُهَا فِي الْمَغْرِبِ فَلَمْ أَصِبْهَا ، فَطَلَبْتُهَا فِي الْبَحَارِ فَلَمْ أَصِبْهَا ، وَطَلَبْتُهَا فِي تَحْوِمِ الْأَرْضِ فَلَمْ أَصِبْهَا ، فَبَيْنَا أَنَا أَصْعَدُ إِذْ أَصَبْتُهَا فَقَبَضْتُهَا ، وَجَاءَ جَسَدُهُ حَتَّى وَقَعَ عَلَى كُرْسِيِّهِ فَهُوَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ وَلَقَدْ فَتَنَّا سُلَيْمَانَ وَأَلْقَيْنَا عَلَى كُرْسِيِّهِ جَسَداً ثُمَّ أَنَابَ ﴾ ^(١) . (طس) ، عَنْ أَبِي

(١) سورة ص، الآية : ٣٤ .

هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِيهِ يَحْيَى بْنُ كَثِيرٍ صَاحِبَ الْبَصَرِيِّ مَتْرُوكٌ ، وَابْنُ كَثِيرٍ ضَعِيفٌ أَيْضاً) .

٤٢٩/١١٩٩ - « الْوُضُوءُ قَبْلَ الطَّعَامِ وَبَعْدَهُ مِمَّا يَنْفِي الْفَقْرَ وَهُوَ مِنْ سُنَنِ الْمُرْسَلِينَ » . (طس ، عن ابن عباسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، وَفِيهِ نَهْشَلُ بْنُ سَعِيدٍ مَتْرُوكٌ) .

٤٣٠/١٢٠٠ - « لَا تَحِلُّ اللَّفْظَةُ ، مَنْ اَلْتَقَطَ شَيْئًا فَلْيَعْرِفْهُ ، فَإِنْ جَاءَ صَاحِبُهَا فَلْيُرِدَّهَا إِلَيْهِ ، فَإِنْ لَمْ يَأْتِ فَلْيَتَصَدَّقْ بِهَا ، فَإِنْ جَاءَ فَلْيُخْرِجْهُ بَيْنَ الْأَخِذِ وَبَيْنَ الَّذِي لَهُ » . (طس ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَفِيهِ يُوسُفُ بْنُ خَالِدٍ السَّمْتِيُّ كَذَّابٌ) .

٤٣١/١٢٠١ - « لَا تَرْتَدُّوا بَعْدِي كُفَّارًا يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ ، لَا يُؤْخَذُ الرَّجُلُ بِجَرِيرَةِ أَبِيهِ » . (طس ، عن حذيفةٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَفِيهِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَصَّنٍ مَتْرُوكٌ) .

٤٣٢/١٢٠٢ - « لَا تَزَالُ أُمَّتِي ظَاهِرِينَ عَلَى الْحَقِّ حَتَّى يَنْزِلَ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ ، فَيَقُولُ إِمَامُهُمْ : تَقَدَّمَ ، فَيَقُولُ : أَنْتَ أَحَقُّ ، بَعْضُكُمْ أَمْرَاءُ عَلَى بَعْضٍ ، أَمْرٌ أَكْرَمَ بِهِ هَذِهِ الْأُمَّةَ » . (ع ، عن جابرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَفِيهِ مُوسَى بْنُ عُبَيْدٍ مَتْرُوكٌ) .

٤٣٣/١٢٠٣ - « لَا تَزُولُ قَدَمَا عَبْدٍ حَتَّى يُسْأَلَ عَنْ أَرْبَعَةٍ : عَنْ جَسَدِهِ فِيمَ أَبْلَاهُ ، وَعَنْ عُمُرِهِ فِيمَ أَفْنَاهُ ، وَعَنْ مَالِهِ مِنْ أَيْنَ اكْتَسَبَهُ ، وَفِيمَ أَنْفَقَهُ ، وَعَنْ حُبِّنَا أَهْلَ الْبَيْتِ ؟ قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! فَمَا عَلَامَةُ حُبِّكُمْ ؟ وَضَرَبَ النَّبِيُّ ﷺ بِيَدِهِ عَلَى مَنْكِبِ عَلِيٍّ » . (طس ، وَهُوَ عِنْدَ التِّرْمِذِيِّ دُونَ قَوْلِهِ : وَعَنْ حُبِّنَا أَهْلَ الْبَيْتِ وَمَا بَعْدَهُ ، وَجَعَلَ الرَّابِعَةَ : وَعَمَلِهِ فِيمَا عَمِلَ فِيهِ ، وَفِي إِسْنَادِ الطَّبْرَانِيِّ : الْحَارِثُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْكُوفِيُّ ، وَيُقَالُ لَهُ : الْمَعْكُوفُ قَالَ فِي الْمِيزَانِ : أَتَى بِخَبَرٍ بَاطِلٍ مَا فِيهِمْ ثِقَاتٌ) .

٤٣٤/١٢٠٤ - « لَا تَسُبُّوْهَا - أَيُّ الْبَرَاغِيثِ - فَنِعَمَتِ الدَّابَّةِ فَإِنَّهَا أَبْقَطَتْكُمْ لِذِكْرِ » . (طس ، عن عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَفِيهِ سَعْدُ بْنُ طَرِيفٍ مَتْرُوكٌ) .

١٢٠٥/٤٣٥ - « لَا تَشْهَدُ مِنْ لَهْوِكُمْ إِلَّا الرُّهَانَ وَالنِّصَالَ » . (بز ، طك ، عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، وفيه عبد العزيز بن عبد الغفار متروك) .

١٢٠٦/٤٣٦ - « لَا تَفْتَحُوا بِآبَائِكُمُ الَّذِينَ مَاتُوا فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، أَلَا أَنْبِئَكُمْ مَا مَثَلُ آبَائِكُمُ الَّذِينَ مَاتُوا فِي الْجَاهِلِيَّةِ ؟ مَثَلُ مَلِكٍ بَنَى قَصْرًا عَلَى قَارِعَةِ الطَّرِيقِ وَاتَّخَذَ فِيهِ طَعَامًا وَكُلَّ بِهِ رَجُلًا فَقَالَ : لَا يَمُرُّ أَحَدٌ إِلَّا أَصَابَ مِنْ طَعَامِي هَذَا وَكَانَ إِذَا مَرَّ الرَّجُلُ فِي سَارَةِ وَثِيَابٍ حَسَنَةٍ ذَهَبُوا إِلَيْهِ فَطَافُوا بِهِ وَجَاءُوا بِهِ حَتَّى يَأْكُلَ مِنْ ذَلِكَ الطَّعَامِ ، وَإِذَا مَرَّ الرَّجُلُ فِي سَارَةِ سَيِّئَةٍ وَثِيَابٍ رَثَّةٍ مَنَعُوهُ ، فَلَمَّا طَالَ ذَلِكَ بَعَثَ اللَّهُ مَلَكًا مِنَ الْمَلَائِكَةِ فِي سَارَةِ سَيِّئَةٍ وَثِيَابٍ رَثَّةٍ ، فَمَرَّ مُحْتَبِيًا بِهِمْ فَقَامُوا إِلَيْهِ فَدَفَعُوهُ فَقَالَ : إِنِّي جَائِعٌ ، وَإِنَّمَا يُصْنَعُ الطَّعَامُ لِلْجَائِعِ ، فَقَالُوا : إِنْ طَعَامَ الْمَلِكِ لَا يَأْكُلُهُ إِلَّا الْأَبْرَارُ فَدَفَعُوهُ ، فَجَاءَ فِي ثِيَابٍ حَسَنَةٍ وَصُورَةٍ حَسَنَةٍ ، كَمَنْ كَانَ لَا يُرِيدُهُمْ بَعِيدًا مِنْهُمْ فَذَهَبُوا إِلَيْهِ فَتَعَلَّقُوا بِهِ فَقَالُوا : تَعَالَ فَأَصِبْ مِنْ طَعَامِ الْمَلِكِ ، فَقَالَ : لَا أُرِيدُهُ ، قَالُوا : لَا يَدْعُكَ الْمَلِكُ إِلَّا أَنْ تَلْقَاهُ إِنْ مِثْلَكَ مَرَّ وَلَمْ يُصَبْ مِنْ طَعَامِهِ شَقٌّ عَلَيْهِ وَخَشِينَا أَنْ يُصِيبَنَا مِنْهُ عُقُوبَةٌ ، فَأَكْرَهُهُ فَادْخُلُوهُ حَتَّى جَاءُوا بِهِ إِلَى الطَّعَامِ ، فَقَالُوا مَا نَصْنَعُ ؟ فَقَالَ : إِنِّي جِئْتُكُمْ فِي سَارَةِ سَيِّئَةٍ وَثِيَابٍ رَثَّةٍ فَأَخْبَرْتُكُمْ أَنِّي جَائِعٌ فَمَنْعْتُمُونِي ، وَأَنِّي قَدْ جِئْتُكُمْ فِي سَارَةِ حَسَنَةٍ وَثِيَابٍ حَسَنَةٍ فَأَكْرَهْتُمُونِي وَأَبَيْتُمْ أَنْ تَدْعُونِي ، فَقَبَحَكُمْ اللَّهُ وَقَبَحَ مَلِكُكُمْ ، إِنَّمَا يُصْنَعُ مَلِكُكُمْ هَذَا الطَّعَامَ لِلدُّنْيَا وَإِنَّهُ لَيْسَ لَهُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ خَلْقٍ ، ثُمَّ ارْتَفَعَ الْمَلِكُ وَنَزَلَ عَلَيْهِمُ الْعَذَابُ » . (طس ، عن ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، وفيه سليمان بن جنادة ، قَالَ ابْنُ عَدِي : لَا أَرَى بِحَدِيثِهِ بَأْسًا ، وَقَالَ النَّسَائِيُّ : مَتْرُوكٌ) .

١٢٠٧/٤٣٧ - « لَا تَقُولُوا : سُورَةُ الْبَقَرَةِ ، وَلَا سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ ، وَلَا سُورَةُ النَّسَاءِ ، وَكَذَلِكَ الْقُرْآنُ ، وَلَكِنْ قُولُوا : السُّورَةُ الَّتِي يُذَكِّرُ فِيهَا الْبَقَرَةُ ، وَالسُّورَةُ الَّتِي يُذَكِّرُ فِيهَا آلُ عِمْرَانَ ، وَكَذَلِكَ الْقُرْآنُ كُلُّهُ » . (طس ، عن أنس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وفيه عنبس بن ميمون متروك) .

١٢٠٨/٤٣٨ - « لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُفْتَحَ خَزَائِنُ كِسْرَى وَقَيْصَرَ » . (طك ، عن

عدي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وفيه عبد الأعلى بن أبي المشاور متروك) .

٤٣٩ / ١٢٠٩ - « لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يُوجَدَ جِرَابُ الْمَالِ فَيَطُوفُ بِهِ فَلَا يَجِدُ أَحَدًا يَقْبَلُهُ ، فَيَضْرِبُ بِهِ الْأَرْضَ فَيَقُولُ : لَيْتَكَ لَمْ تَكُنْ ، لَيْتَكَ كُنْتَ تُرَابًا » . (طك ، عن عدي بن حاتم رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وفيه عبد الأعلى بن أبي المشاور متروك) .

٤٤٠ / ١٢١٠ - « لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَسُودَ كُلُّ قَبِيلَةٍ مُنَافِقُوهَا » . (بز ، طك ، عن ابن مسعود رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وفيه حسين بن قيس متروك) .

٤٤١ / ١١١٢ - « لَا تَتَّقِبُ الْحُرْمَةَ وَلَا تَلْبَسُ الْقَفَازِينَ وَلَا الْبُرُوعَ ، فَإِنْ أَرَادَتْ أَنْ تُحْرِمَ وَهِيَ حَائِضٌ فَلْتَحْرِمْ وَلْتَقِفِ الْمَوَاقِفَ إِلَّا الطَّوَافَ بِالْبَيْتِ وَبَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ » . (طس ، عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، وفيه عمر بن صبهان متروك وفي الصحيح) .

٤٤٢ / ١٢١٢ - « لَا تُنْكَحُ الْمَرْأَةَ إِلَّا بِإِذْنِ وَلِيِّ » . (طس ، عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وفيه عمرو بن قيس المكي متروك) .

٤٤٣ / ١٢١٣ - « لَا تُنْكَحُ النِّسَاءَ إِلَّا مِنْ أَكْفَاءٍ ، وَلَا يُزَوِّجُهُنَّ إِلَّا الْأَوْلِيَاءُ ، وَلَا مَهْرَ دُونَ عَشْرَةِ دَرَاهِمَ » . (ع ، عن جابر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وفيه مبشر بن عبيد متروك) .

٤٤٤ / ١٢١٤ - « لَا عَلَيْكَ أَنْ تُمْسِكَ مَالَكَ ، فَإِنْ لِهَذَا الْأَمْرِ مُدَّةٌ - قَالَهُ ﷺ لِجَرِيرٍ - » . (عن جرير رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وفيه عمرو بن عبد الغفار الفقيمي متروك) .

٤٤٥ / ١٢١٥ - « لَا عَهْدَةَ بَعْدَ أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ ، وَالْبَيْعَانِ بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا » . (طس ، عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وفيه هشام بن زياد متروك) .

٤٤٦ / ١٢١٦ - « لَا فَقْرَ أَشَدُّ مِنَ الْجَهْلِ ، وَلَا مَالٌ أَعْوَدُ مِنَ الْعَقْلِ ، وَلَا وَحْشَةٌ أَوْحَشُ مِنَ الْعُجْبِ ، وَلَا اسْتَظْهَارَ أَوْفَقُ مِنَ الْمَشَاوَرَةِ ، وَلَا عَقْلٌ كَالْتَدْبِيرِ ، وَلَا حَسَبٌ كَحُسْنِ الْخُلُقِ ، وَلَا وَرَعٌ كَالْكَفِّ ، وَلَا عِبَادَةٌ كَالْتَفَكُّرِ ، وَلَا إِيْمَانٌ كَالْحَيَاءِ وَالصَّبْرِ ، وَآفَةُ الْحَدِيثِ وَآفَةُ الْعِلْمِ النَّسْيَانُ ، وَآفَةُ الْحِلْمِ السَّفَهُ ، وَآفَةُ الْعِبَادَةِ الْفِتْرَةُ ، وَآفَةُ

الظُّرْبِ الصَّلَفُ ، وَآفَةُ الشُّجَاعَةِ الْبَغْيُ ، وَآفَةُ السَّمَّاحَةِ الْمَنُ ، وَآفَةُ الْجَمَالِ الْخِيَلُ ، وَآفَةُ الْحَسَبِ الْفَخْرُ . (طك ، عن عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وفيه أَبُو رَجَاءٍ الْحُبَاطِيُّ وَاسْمُهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ كَذَّابٌ) .

٤٤٧/١٢١٧ - « لَا مُسَامَاةَ فِي الْإِسْلَامِ ، وَمَنْ سَامَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَقَدْ لَحِقَ بِعَصِيَّتِهِ ، وَمَنْ دَعَا وَالِدًا مِنْ غَيْرِ رِشْدَةٍ فَلَا يَرِثُ وَلَا يُورَثُ » . (طس ، عن ابن عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، وفيه عمرو بن الحصين العُقيلي متروك) .

٤٤٨/١٢١٨ - « لَا نِكَاحَ إِلَّا بِوَلِيِّي وَشَاهِدَيَّ عَدْلٍ » . (طس ، عن جابرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وفيه طريف بن محمد بن عبد الملك عن أَبِي الزبير ورجاله ثقات ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وفيه سليمان بن أرقم متروك ، طس ، عن عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، وفيه عثمان بن عبد الرحمن الوقاصي متروك) .

٤٤٩/١٢١٩ - « لَا يَتَتَاعَنُ أَحَدُكُمْ عَلَى بَيْعِ أَخِيهِ ، وَلَا يَخْطُبُ عَلَى خِطْبَةِ أَخِيهِ » . (ع ، عن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وفيه بشر بن الخير كَذَّابٌ) .

٤٥٠/١٢٢٠ - « لَا يَتَخَلَّفُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ قَبْلَ خُرُوجِ الْإِمَامِ وَلْيُقْبِلُوا عَلَى الْقِبْلَةِ ، وَلَا يَوْمَ الْعِيدِ بَعْدَ الصَّلَاةِ » . (طك ، عن وَائِلَةَ بْنِ الْأَسْقَعِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وفيه بشر بن عون روى أَحَادِيثَ مَوْضُوعَةً بِهَذَا الْإِسْنَادِ) .

٤٥١/١٢٢١ - « لَا يَحِلُّ مَنَعُ الْمِلْحِ وَالْمَاءِ وَالنَّارِ » . (طكس ، عن عبد اللَّهِ بن حبسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وفيه يحيى بن سعيد القطان متروك) .

٤٥٢/١٢٢٢ - « لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ كِبَرٍ ، قَالُوا : هَلَكْنَا ، وَكَيْفَ لَنَا أَنْ نَعْلَمَ مَا فِي قُلُوبِنَا ، وَأَيْنَ هُوَ ؟ فَقَالَ : مَنْ لَبَسَ الصُّوفَ ، أَوْ حَلَبَ الشَّاةَ ، أَوْ أَكَلَ مَعَ مَا مَلَكَتْ يَمِينُهُ فَلَيْسَ فِي قَلْبِهِ إِِنْ شَاءَ اللَّهُ الْكِبَرُ » . (طك ، عن السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ وَهُوَ مُنْكَرُ الْحَدِيثِ جِدًّا) .

٤٥٣/١٢٢٣ - « لَا يَزَالُ أَهْلُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ بِخَيْرٍ مَا لَمْ يَنَالَهُمْ مَا انْتَقَصَ مِنْ أَمْرِ

دِينِهِمْ فِي صَلَاحِ دُنْيَاهُمْ رَدَّتْ عَلَيْهِمْ وَقِيلَ لَهُمْ لَسْتُمْ بِصَادِقِينَ . (طس ، عن عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، وفيه عمرو بن عبد الغفار متروك) .

١٢٢٤/٤٥٤ - « لَا يَزَالُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عَبْدِهِ مَا لَمْ يُغْرِغْ بِنَفْسِهِ » .

(بز ، عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وفيه يزيد بن عبد الملك النوفلي متروك) .

١٢٢٥/٤٥٥ - « لَا يَزَالُ هَذَا الدِّينُ وَاصِبًا ^(١) مَا بَقِيَ مِنْ قُرَيْشٍ عِشْرُونَ رَجُلًا » .

(بز ، عن ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، وفيه إبراهيم بن أبي حية متروك) .

١٢٢٦/٤٥٦ - « لَا يَزْنِي الزَّانِي حِينَ يَزْنِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ ، وَلَا يَسْرِقُ السَّارِقُ حِينَ

يَسْرِقُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ ، وَلَا يَنْتَهِبُ نُهْبَةً يَرْفَعُ النَّاسُ إِلَيْهَا أَبْصَارَهُمْ وَهُوَ مُؤْمِنٌ ، وَلَا يَشْرِبُ الْخَمْرَ وَهُوَ مُؤْمِنٌ » . (طس ، عن علقمة بن قيس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وفيه إسماعيل بن يحيى القيمي كذاب لا تحل الرواية عنه) .

١٢٢٧/٤٥٧ - « لَا يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ اللَّعَّانُونَ صِدِّيقِينَ » . (طس ، عن أبي

هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وفيه إبراهيم بن إسحاق متروك) .

١٢٢٨/٤٥٨ - « لَا يَنْفَعُ حَذَرٌ مِنْ قَدَرٍ ، وَالْدُّعَاءُ يَنْفَعُ مَا لَمْ يَنْزِلِ الْقَضَاءُ ، وَإِنْ

الدُّعَاءُ وَالْبَلَاءُ لَيَلْتَقِيَانِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ فَيَعْتَلِجَانِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ » . (بز ، عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وفيه إبراهيم بن خيم بن غزال متروك) .

١٢٢٩/٤٥٩ - « لَأَنْ يُرْبِي أَحَدُكُمْ - بَعْدَ أَرْبَعٍ وَخَمْسِينَ - جَرَوْ كَلْبٍ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ

يُرْبِي وَلَدَ الصُّلْبِ » . (طك ، عن ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ^(٢)) .

١٢٣٠/٤٦٠ - « يَا أَبَا أَيُّوبَ ! أَلَا أَذُوكَ عَلَى تِجَارَةٍ ؟ قُلْتُ : بَلَى ، قَالَ : صِلْ بَيْنَ

النَّاسِ إِذَا تَفَاسَدُوا ، وَأَقْرِبْ بَيْنَهُمْ إِذَا تَبَاعَدُوا » . (بز ، عن أنس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ،

(١) التوصيب: الفتور. (نهاية: ٥/١٩٠)

(٢) أورد هذا الحديث علي بن محمد بن عراض الكناني في كتاب تنزيه الشريعة صفحة ٣٩/٢/٢١١

حديث. مع الأحاديث الموضوعة.

وفيه عبد الرحمن بن عبد الله العمري متروك .

١٢٣١/٤٦١ - « يَا أَبَا الدَّرْدَاءِ ! تَمْشِي قَدَامَ رَجُلٍ لَمْ تَطْلُعِ الشَّمْسُ بَعْدَ النَّبِيِّنَ عَلَى رَجُلٍ أَفْضَلَ مِنْهُ » . (طس) ، عن جابر رضي الله عنه قال : رَأَى ﷺ يَمْشِي بَيْنَ يَدَيَّ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَذَكَرَهُ ، وَفِيهِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ يَحْيَى التِّيمِيُّ كَذَّابٌ) .

١٢٣٢/٤٦٢ - « يَا أَبَا ذَرٍّ كَيْفَ بِكَ إِذَا كُنْتَ فِي خَبَالَةٍ مِنَ النَّاسِ ، وَشَبَكَ ﷺ بَيْنَ أَصَابِعِهِ ، قَالَ : مَا تَأْمُرُنِي ؟ قَالَ : إِصْبِرْ إِصْبِرْ ، خَالِقُوا النَّاسَ بِأَخْلَاقِهِمْ وَخَالِفُوهُمْ بِأَعْمَالِهِمْ » . (طس) ، عن أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَفِيهِ يَزِيدُ بْنُ رَبِيعَةَ الرَّحْبِيُّ مَتْرُوكٌ) .

١٢٣٣/٤٦٣ - « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! أَلَا تَسْتَحْيُونَ مِنْ ذَلِكَ ؟ قَالُوا : مِمَّ ذَاكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ! قَالَ : تَجْمَعُونَ مَا لَا تَأْكُلُونَ ، وَتَقْتَنُونَ مَا لَا تَلْبَسُونَ ، وَتَأْمَلُونَ مَا لَا تُذَرِّكُونَ ، أَلَا تَسْتَحْيُونَ مِنْ ذَلِكَ ؟ أَوْ كَمَا قَالَ ﷺ » . (طك) ، عن أُمِّ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، وَفِيهِ الْوَاضِحُ بْنُ نَافِعٍ مَتْرُوكٌ) .

١٢٣٤/٤٦٤ - « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! تَدَاوُوا ، فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَمْ يَخْلُقْ دَاءً إِلَّا خَلَقَ لَهُ شِفَاءً إِلَّا السَّامَ ، وَالسَّامُ الْمَوْتُ » . (طك) ، عن أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَفِيهِ طَلْحَةُ بْنُ عَمْرِو الْحَضْرَمِيِّ مَتْرُوكٌ) .

١٢٣٥/٤٦٥ - « يَا بَنِي هَاشِمٍ ! اشْتَرُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ النَّارِ ، وَأَوْسِعُوا فِي فَكَائِكَ رِقَابِكُمْ ، وَافْتَكُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَإِنِّي لَا أُمْلِكُ لَكُمْ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ شَيْئًا » . (طك) ، عن أَبِي أَمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَفِيهِ عَلِيُّ بْنُ يَزِيدٍ الْإِلَهَانِيُّ مَتْرُوكٌ) .

١٢٣٦/٤٦٦ - « يَا عُثْمَانُ ! إِنَّ أَلْبَسَكَ اللَّهُ قَمِيصًا فَأَرَادَكَ هَوْلًا عَلَى خَلْعِهِ فَلَا تَخْلَعُهُ ، فَإِنَّ اللَّهَ لَيَنْ خَلَعَتْهُ لَا تَرَى الْجَنَّةَ حَتَّى يَلِجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ » . (طس) ، عن ابن عمر رضي الله عنهما ، وفيه مُطَلَبُ بْنُ شَعِيبٍ ، قَالَ ابْنُ عَلِيٍّ : لَمْ أَرَلَهُ حَدِيثًا مُتَكَرِّرًا غَيْرَ حَدِيثٍ وَاحِدٍ غَيْرَ هَذَا ، وَبَقِيَّةُ رِجَالِهِ مُوْتَقُونَ) .

١٢٣٧/٤٦٧ - « يَا عَلِيُّ ! إِنَّكَ أَمْرٌ مُسْتَخْلَفٌ وَإِنَّكَ مَقْتُولٌ ، وَهَذِهِ مَخْضُوبَةٌ مِنْ

هَذِهِ - يَعْنِي لِحَيْتَهُ مِنْ رَأْسِهِ - . (طس ، وفي الكبير بنحوه عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وفيه ناصح بن عبد الله متروك) .

١٢٣٨ / ٤٦٨ - « يَا عَلِيُّ يَا فَاطِمَةُ ! جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ ، وَرَأَيْتُ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا ، فَسُبْحَانَ رَبِّيَ وَبِحَمْدِهِ وَأَسْتَغْفِرُهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا ، وَيَا عَلِيُّ ! إِنَّهُ يَكُونُ بَعْدِي فِي الْمُؤْمِنِينَ جِهَادٌ ، قَالَ عَلَامٌ : نُجَاهِدُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَقُولُونَ : آمَنَّا بِاللَّهِ ؟ قَالَ ﷺ يَا عَلِيُّ ! الْإِحْدَاثُ فِي الدِّينِ إِذَا مَا عَمِلُوا بِالرَّأْيِ ، وَلَا رَأْيَ فِي الدِّينِ ، إِنَّمَا الدِّينُ مِنَ الرَّبِّ أَمْرُهُ وَنَهْيُهُ ، قَالَ : أَرَأَيْتَ إِنْ عَرَضَ لَنَا أَمْرٌ لَمْ يَنْزِلْ فِيهِ قُرْآنٌ ، وَلَمْ تَمْضِ فِيهِ سُنَّةٌ مِنْكَ ؟ قَالَ : تَجْعَلُونَهُ سُورَى بَيْنَ الْعَابِدِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ، وَلَا تَخْصُونَهُ بِرَأْيٍ خَاصَّةٍ ، فَلَوْ كُنْتُ مُسْتَخْلَفًا أَحَدًا لَمْ يَكُنْ أَحَقُّ مِنْكَ لِقَدَمِكَ فِي الْإِسْلَامِ وَقَرَابَتِكَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَعِنْدَكَ سَيِّدَةُ نِسَاءِ الْمُؤْمِنِينَ ، وَقَبْلَ ذَلِكَ بِمَا كَانَ مِنْ بَلَاءِ أَبِي طَالِبٍ إِيَّايَ ، وَنَزَلَ الْقُرْآنُ وَأَنَا حَرِيصٌ عَلَى أَنْ أُرْعَاهُ فِي وَلَدِهِ . (طك ، عن ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : لَمَّا أَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ غَزْوَةِ خَيْبَرَ أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْهِ : ﴿ إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ ﴾ ^(١) إِلَى آخِرِهَا ، فَذَكَرَهُ ، وفيه عبد الله بن كيسان ، قال السَّخَاوِيُّ : مُنْكَرُ الْحَدِيثِ) .

١٢٣٩ / ٤٦٩ - « يَا عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ ! إِنَّكَ لَذُو رَأْيٍ رَشِيدٍ فِي الْإِسْلَامِ » . (طك ، عن طلحة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وفيه إسحاق بن يحيى بن طلحة متروك) .

١٢٤٠ / ٤٧٠ - « يَا عَائِشَةُ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ ، وَيَا حَفْصَةُ بِنْتُ عُمَرَ ، وَيَا أُمَّ سَلَمَةَ ، وَيَا فَاطِمَةَ بِنْتَ مُحَمَّدٍ ، وَيَا أُمَّ الزُّبَيْرِ عَمَّةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ! اشْتَرُوا أَنْفُسَكُمْ ، وَأَوْسِعُوا فِي فَكَاكِ رِقَابِكُمْ ، وَافْتَكُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ، فَإِنِّي لَا أَمْلِكُ لَكُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا ، وَلَا أَغْنِي » . (طك ، عن أبي أمامة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وفيه علي بن يزيد الالهاني متروك) .

١٢٤١ / ٤٧١ - « يَا عَائِشَةُ ! هَذَا إِدَامٌ هَذَا - يَعْنِي التَّمَرُ وَالْخُبْزَ - » . (طس ، عن

(١) سورة النصر، الآية: ١.

عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، وفيه هُرُون بن مُحَمَّد أَبُو الطَّيِّب كَذَّاب) .

١٢٤٢/٤٧٢ - « يَبْعَثُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ قَوْمًا تَأْجِجُ أَفْوَاهُهُمْ نَارًا ، قِيلَ : مَنْ هُمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ فَقَالَ : أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَقُولُ : ﴿ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَى ظُلْمًا إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا ﴾ ^(١) » . (ع ، طك ، عن أَبِي بَرزَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وفيه زياد بن المنذر كَذَّاب) .

١٢٤٣/٤٧٣ - « يَبْعَثُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَبْدًا لَا ذَنْبَ لَهُ ، فَيَقُولُ اللَّهُ : يَا أَيُّ الْأَمْرَيْنِ أَحَبُّ إِلَيْكَ : أَجْزِيكَ بِعَمَلِكَ أَوْ بِنِعْمَتِي عِنْدَكَ ، قَالَ : رَبِّ إِنَّكَ تَعْلَمُ أَنَّكَ لَمْ أَغْصِكَ ، قَالَ : خُذُوا عَبْدِي بِنِعْمَةٍ مِنْ نِعْمَتِي ، فَمَا يَبْقَى لَهُ حَسَنَةٌ إِلَّا اسْتَغْفَرْتُهَا تِلْكَ النِّعْمَةَ ، فَيَقُولُ : رَبِّ بِنِعْمَتِكَ وَرَحْمَتِكَ ، فَيَقُولُ : بِنِعْمَتِي وَرَحْمَتِي ، وَيُوْتِي بِعَبْدٍ مُحْسِنٍ فِي نَفْسِهِ لَا يَرَى أَنَّ لَهُ ذَنْبًا فَيَقُولُ : هَلْ كُنْتُ تَوَالِي أَوْلِيَاءِي وَتُعَادِي أَعْدَائِي ؟ » . (طك ، عن واثلة بن الأسقع رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وفيه بشر بن عوف مُتَّهَم بِالْوَضْع) .

١٢٤٤/٤٧٤ - « يَدُّ اللَّهُ مَعَ الْقَاضِي مَا لَمْ يَحْجَفْ عَمْدًا » . (حم ، طك ، عن معقل بن يسار المزني رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وفيه أَبُو داود الأعمى كَذَّاب) .

١٢٤٥/٤٧٥ - « يَدْخُلُ عَلَيْكُمُ الْآنَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، فَدَخَلَ أَبُو بَكْرٍ الصَّدِيقُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ » . (طك ، عن ابن مسعود رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وفيه سعيد بن عبد الكريم متروك) .

١٢٤٦/٤٧٦ - « يَدْخُلُ عَلَيْكُمُ الْآنَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، فَدَخَلَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ » . (طك ، عن ابن مسعود ، وفيه سعيد بن عبد الكريم متروك) .

١٢٤٧/٤٧٧ - « يَدْخُلُ عَلَيْكُمُ الْآنَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ عَلِيًّا ، فَدَخَلَ عَلِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ » . (طك ، عن ابن مسعود رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وفيه سعيد بن عبد الكريم متروك) .

(١) سورة النساء، الآية: ١٠.

١٢٤٨/٤٧٨ - « يُرَاحُ رِيحُ الْجَنَّةِ مِنْ مَسِيرَةِ خَمْسِمِائَةِ عَامٍ ، وَلَا يَجْدُ رِيحَهَا مَنْنًا بِعَمَلِهِ ، وَلَا عَاقٌ لِوَالِدَيْهِ ، وَلَا مُذْمِنٌ خَمِيرٍ » . (طس ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وفيه الرَّبِيعُ بْنُ بَدْرٍ مَتْرُوكٌ) .

١٢٤٩/٤٧٩ - « يُظِلُّ اللَّهُ فِي ظِلِّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَنْ أَنْظَرَ مُعْسِرًا ، أَوْ أَعَانَ ذَا حَاجَةٍ » . (طس ، عن جَابِرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وفيه عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبَرِيُّ مَتْرُوكٌ) .

١٢٥٠/٤٨٠ - « يُقْتَلُ الْحُسَيْنُ حِينَ يَغْلُوهُ الْقَتِيرُ^(١) » . (طك ، عن أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وفيه سَعْدُ بْنُ طَرِيفٍ مَتْرُوكٌ) .

١٢٥١/٤٨١ - « يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ كُلَّ يَوْمٍ لِلْجَنَّةِ طَيْبِي لِأَهْلِكَ فَتَزْدَادُ طَيْبًا ، فَذَلِكَ الْبَرْدُ الَّذِي يَجِدُهُ النَّاسُ سَحَرًا مِنْ ذَلِكَ » . (طس ، عن جَابِرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وفيه عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْغَفَّارِ مَتْرُوكٌ) .

١٢٥٢/٤٨٢ - « يَقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى : مَنْ أَخَذْتُ كَرِيمَتِي فَصَبَرَ وَاخْتَسَبَ لَمْ أَرْ لَهُ ثَوَابًا دُونَ الْجَنَّةِ » . (طس ، عن أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وفيه مُسْلِمُ بْنُ الصَّلْتِ مَتْرُوكٌ) .

١٢٥٣/٤٨٣ - « يَكُونُ لِأَصْحَابِي بَعْدِي زَلَّةٌ يَغْفِرُهَا اللَّهُ لَهُمْ بِصُحْبَتِهِمْ لِي ، وَسَيَتَأَسَّى بِهِمْ قَوْمٌ بَعْدَهُمْ يَكْبَهُهُمُ اللَّهُ عَلَى مَنَاحِرِهِمْ فِي النَّارِ » . (طس ، عن حَذِيفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وفيه إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي الْفَيَّاضِ ، قَالَ ابْنُ يُونُسَ : يَرْوِي عَنْ أَشْهَبِ مَنَاكِيرَ وَهَذَا مِمَّا رَوَاهُ عَنْهُ) .

١٢٥٤/٤٨٤ - « يَكُونُ فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ حَكَمَانِ ضَالَّانِ ، ضَالٌّ مَنْ تَبِعَهُمَا » . (حم ، عن أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : هَذَا عِنْدِي بِاطِلٌ لِأَنَّ جَعْفَرَ بْنَ عَلِيٍّ لَا يَعْرِفُ ، قَالَ الْهَيْثَمِيُّ : إِنَّمَا ضَعَفَهُ عَلِيُّ بْنُ عَابَسٍ الْأَبْدِيُّ فَإِنَّهُ مَتْرُوكٌ) .

(١) القَتِيرُ: الشيب. (نهاية: ٤/١٢)

٤٨٥/١٢٥٥ - «يَكُونُ فِي رَمَضَانَ صَوْتُ ، قِيلَ : فِي أَوَّلِهِ ، أَوْ وَسْطِهِ ، أَوْ آخِرِهِ ؟ قَالَ : لَا بَلْ فِي النُّصْفِ مِنْ رَمَضَانَ ، إِذَا كَانَتْ لَيْلَةُ النُّصْفِ لَيْلَةُ الْجُمُعَةِ يَكُونُ صَوْتُ مِنَ السَّمَاءِ يَصْعَقُ لَهُ سَبْعُونَ أَلْفًا ، وَيَصُمُّ سَبْعُونَ أَلْفًا ، قِيلَ : فَمَنْ السَّالِمُ مِنْ أُمَّتِكَ ؟ قَالَ : مَنْ لَزِمَ بَيْتَهُ ، وَتَعَوَّذَ بِالسُّجُودِ ، وَجَهَرَ بِالتَّكْبِيرِ لِلَّهِ ، ثُمَّ يَتَّبِعُهُ صَوْتُ آخَرُ ، فَالصَّوْتُ الْأَوَّلُ صَوْتُ جِبْرِيلَ ، وَالثَّانِي صَوْتُ الشَّيْطَانِ ، فَالصَّوْتُ فِي رَمَضَانَ ، وَالْجُمُعَةُ فِي شَوَّالٍ ، وَتَمِيرُ الْقَبَائِلُ فِي ذِي الْقَعْدَةِ ، وَيُغَارُ عَلَى الْحَجِّ فِي ذِي الْحِجَّةِ وَالْمُحَرَّمِ ، وَأَمَّا الْمُحَرَّمُ أَوَّلُهُ بَلَاءٌ عَلَى أُمَّتِي ، وَآخِرُهُ فَرَجٌ لِأُمَّتِي . » (طك ، عن قبروز الديلمي ، وفيه عبد الوهَّاب بن الضَّحَّاك متروك) .

٤٨٦/١٢٥٦ - «يَكُونُ بَعْدِي اثْنَا عَشَرَ خَلِيفَةً ، مِنْهُمْ أَبُو بَكْرٍ لَا يَلْبَثُ بَعْدِي إِلَّا قَلِيلًا ، وَصَاحِبُ رَحَى دَارَةِ الْعَرَبِ ، يَعِيشُ حَمِيدًا وَيَمُوتُ شَهِيدًا ، فَقَالَ رَجُلٌ : مَنْ هُوَ ؟ قَالَ : عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ . » (طكس ، عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، وفيه مَطْلَب بن شعيب ، قال ابن عدي : لَمْ أَرْ لَهُ حَدِيثًا مُنْكَرًا غَيْرَ حَدِيثٍ وَاحِدٍ غَيْرَ هَذَا ، وَبَقِيَّةُ رِجَالِهِ وَثْقَوَا) .

٤٨٧/١٢٥٧ - «يَوْمُ النَّحْرِ يَوْمٌ يَنْحَرُونَ ، وَيَوْمُ الْفِطْرِ يَوْمٌ يُفِطِرُونَ . » (طس ، عن عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، وفيه يزيد بن عياض متروك) .
